

تم تحميل وعرض المادة من منصة

حقيبتك

www.haqibati.net



منصة حقيبتك التعليمية

منصة حقيبتك هو موقع تعليمي يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوى الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.



حمل التطبيق من هنا



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الأحياء 1-2

السنة الثانية
التعليم الثانوي - نظام المسارات



قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
الأحياء ١-٢ - التعليم الثانوي - السنة الثانية - نظام المسارات /
المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ
٢٧٥ ص ؛ ٢٧ ، ٥ x ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٤٤٦ / ١٦٤٨٩
ردمك : ٧ - ٠١ - ٨٥٣٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

(أُعدت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، يأتي اهتمام المملكة بتطوير المناهج الدراسية وتحديثها من منطلق أحد التزامات رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وهو "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على الممارسات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية".

ويأتي كتاب أحياء 2 لنظام المسارات في التعليم الثانوي داعماً لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) نحو الاستثمار في التعليم عبر "ضمان حصول كل طالب على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة" بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية.

وقد جاء تنظيم وبناء محتوى كتاب الطالب بأسلوب مشوّق وبطريقة تشجّع الطالب على القراءة الواعية والنشطة، وتسهّل عليه بناء أفكاره وتنظيمها، وممارسة العلم كما يمارسه العلماء وبما يعزز أيضاً مبدأ رؤية (2030) "نتعلم لنعمل"، من خلال إتاحة الفرص المتعددة للطلاب لممارسة الاستقصاء العلمي بمستوياته المختلفة، المبني والموجه والمفتوح.

يبدأ كل فصل من فصول الكتاب بالفكرة العامة التي تقدم صورة شاملة لمحتواه. ثم ينفذ الطالب "التجربة الاستهلاكية" التي تساعد على تكوين نظرة شاملة عن محتوى الفصل. وتمثل التجربة الاستهلاكية أحد أشكال الاستقصاء (المبني)، كما تتيح في نهايتها ممارسة شكل آخر من أشكال الاستقصاء (الموجه) من خلال سؤال الاستقصاء المطروح. وتتضمن النشاطات التمهيدية للفصل إعداد مطوية تساعد على تلخيص أبرز الأفكار والمفاهيم التي يتناولها الفصل. وهناك أشكال أخرى من النشاطات الاستقصائية التي يمكن تنفيذها في أثناء دراسة المحتوى، ومنها مختبرات تحليل البيانات، أو التجارب العملية السريعة، أو مختبر الأحياء الذي يرد في نهاية كل فصل ويتضمن استقصاءً مفتوحاً في نهايته.

تقسم فصول الكتاب إلى أقسام، يتضمن كل منها في بدايته ربطاً بين المفردات السابقة والمفردات الجديدة، وفكرة رئيسة مرتبطة مع الفكرة العامة للفصل. كما يتضمن القسم أدوات أخرى تساعد على تعزيز فهم المحتوى، منها ربط المحتوى مع واقع الحياة، أو مع العلوم الأخرى، وشرحاً وتفسيراً للمفردات الجديدة التي تظهر مظللة باللون الأصفر، وأسئلة تعمّق معرفة الطالب بمحتوى المقرر واستيعاب المفاهيم والمبادئ العلمية الواردة فيه. ويدعم عرض المحتوى في الكتاب مجموعة من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية المختارة والمعدة بعناية لتوضيح المادة العلمية وتعزيز فهم مضامينها. ويتضمن الكتاب مجموعة من الشروح والتفسيرات، تقع في هوامش الكتاب، منها ما يتعلق بالربط بمحاور رؤية (2030) وأهدافها الاستراتيجية، وبالمهن، أو التمييز بين الاستعمال العلمي والاستعمال الشائع لبعض المفردات، وبعضها إرشادات للتعامل مع المطوية التي يعدّها الطالب في بداية كل فصل.

وقد وظّفت أدوات التقويم الواقعي في التقويم بمراحله وأغراضه المختلفة: القبلي، والتشخيصي، والتكويني (البنائي) والختامي (التجميعي)؛ إذ يمكن توظيف الصورة الافتتاحية في كل فصل، والأسئلة المطروحة في التجربة الاستهلاكية بوصفها تقويمًا قبليًا تشخيصيًا لسبر واستكشاف ما يعرفه الطلاب عن موضوع الفصل. ومع التقدم في دراسة كل جزء من المحتوى يُطرح سؤالٌ تحت عنوان "ماذا قرأت؟"، وتجدُ تقويمًا خاصًا بكل قسم من أقسام الفصل يتضمّن أفكار المحتوى وأسئلةً تساعد على تلمّس جوانب التعلم وتعزيزه، وما قد يرغب الطالب في تعلمه في الأقسام اللاحقة. وفي نهاية الفصل يأتي دليل مراجعة الفصل متضمّنًا تذكيرًا بالفكرة العامة والأفكار الرئيسة والمفردات الخاصة بأقسام الفصل، وخلاصة بالمفاهيم الرئيسة التي وردت في كل قسم. يلي ذلك تقويم الفصل والذي يشمل أسئلة وفقرات متنوعة تستهدف تقويم تعلم الطالب في مجالات عدة، هي: مراجعة المفاهيم، وتثبيت المفاهيم الرئيسة، والأسئلة البنائية، والتفكير الناقد، ومهارات الكتابة في علم الأحياء، وأسئلة المستندات المتعلقة بنتائج بعض التقارير أو البحوث العلمية، بالإضافة إلى فقرات خاصة بالمراجعة التراكمية. كما يتضمّن الكتاب في نهاية كل فصل اختبارًا مقننًا يتضمّن أسئلة وفقرات اختبارية تسهم في إعداد الطلاب للاختبارات الوطنية والدولية، بالإضافة إلى تقويم تحصيلهم في الموضوعات التي سبقت دراستها.

ونسأله سبحانه أن يحقق الكتاب الأهداف المرجوة منه، وأن يوفق الجميع لما فيه خير الوطن وتقدمه وازدهاره.

قائمة المحتويات

75	مختبر تحليل البيانات 1 - 3
77	3-2 الطيور
83	تجربة 1 - 3
86	إثراء علمي: الأنواع الدخيلة في البيئة
87	مختبر الأحياء
88	دليل مراجعة الفصل
89	تقويم الفصل

الفصل 4

94	التدريبات
95	تجربة استهلاكية
96	4-1 خصائص الثدييات
102	تجربة 1 - 4
107	4-2 تنوع الثدييات
114	مختبر تحليل البيانات 1-4
115	إثراء علمي: الكلاب المدربة المساعدة
116	مختبر الأحياء
117	دليل مراجعة الفصل
118	تقويم الفصل

الفصل 5

122	مقدمة في النباتات
123	تجربة استهلاكية
124	5-1 النباتات اللاوعائية
127	مختبر تحليل البيانات 1-5
129	5-2 النباتات الوعائية اللابذرية
133	5-3 النباتات الوعائية البذرية
137	تجربة 1-5
140	إثراء علمي: علم حبوب اللقاح الجنائي
141	مختبر الأحياء
142	دليل مراجعة الفصل
143	تقويم الفصل

دليل الطالب

7 كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟

الفصل 1

10	شوكيات الجلد واللافقاريات الحبلية
11	تجربة استهلاكية
12	1-1: خصائص شوكيات الجلد
13	تجربة 1-1
21	مختبر تحليل البيانات 1-1
22	1-2: اللافقاريات الحبلية
27	إثراء علمي: شوكيات الجلد تساعد على البحث الطبي
28	مختبر الأحياء
29	دليل مراجعة الفصل
30	تقويم الفصل

الفصل 2

34	الأسماك والبرمائيات
35	تجربة استهلاكية
36	1 - 2 الأسماك
39	تجربة 1 - 2
49	2-2 البرمائيات
52	مختبر تحليل البيانات 1 - 2
57	إثراء علمي: تشوهات خلقية في الضفادع
58	مختبر الأحياء
59	دليل مراجعة الفصل
60	تقويم الفصل

الفصل 3

66	الزواحف والطيور
67	نشاط استهلاكي
68	3-1 الزواحف

الفصل 9

234	الطاقة الخلوية.....
235	تجربة استهلاكية.....
236	9-1 كيف تحصل المخلوقات الحية على الطاقة؟.....
238	تجربة 9-1.....
241	9-2 البناء الضوئي.....
243	تجربة 9-2.....
249	9-3 التنفس الخلوي.....
254	مختبر تحليل البيانات 9-1.....
256	إثراء علمي: البناء الضوئي الاصطناعي.....
257	مختبر الأحياء.....
258	دليل مراجعة الفصل.....
259	تقويم الفصل.....

مراجعات الطالب

266	المصطلحات.....
-----	----------------

الفصل 6

148	تركيب النبات ووظائف أجزائه.....
149	تجربة استهلاكية.....
150	6-1 خلايا النبات وأنسجته.....
152	تجربة 6-1.....
158	6-2 هرمونات النباتات واستجاباتها.....
160	تجربة 6-2.....
163	إثراء علمي: النباتات ودفاعاتها.....
164	مختبر الأحياء.....
165	دليل مراجعة الفصل.....
166	تقويم الفصل.....

الفصل 7

172	التكاثر في النباتات الزهرية.....
173	تجربة استهلاكية.....
174	7-1 الأزهار.....
179	تجربة 7-1.....
181	7-2 النباتات الزهرية.....
186	مختبر تحليل البيانات 7-1.....
188	إثراء علمي: النباتات المعدلة وراثيًا (جينًا).....
189	مختبر الأحياء.....
190	دليل مراجعة الفصل.....
191	تقويم الفصل.....

الفصل 8

196	تركيب الخلية ووظائفها.....
197	تجربة استهلاكية.....
198	8-1 التراكيب الخلوية والعضيات.....
203	مختبر تحليل البيانات 8-1.....
207	مختبر تحليل البيانات 8-2.....
215	8-2 كيمياء الخلية.....
218	مختبر تحليل البيانات 8-3.....
223	إثراء علمي: استكشاف تقنية النانو.....
224	مختبر الأحياء.....
225	دليل مراجعة الفصل.....
226	تقويم الفصل.....



كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟

هذا الكتاب ليس كتاب ثقافة عامة، بل كتاباً علمياً يصف مخلوقات حية، وعمليات حيوية، وتطبيقات تقنية. لذا فأنت تقرأه لتحصيل العلم. وفيما يأتي بعض الأفكار والإرشادات التي تساعدك على قراءته.

قبل أن تقرأ

اقرأ كلاً من **الفكرة العامة** و **الفكرة الرئيسية** قبل قراءة الفصل أو في أثناءه؛ فهما تزودانك بنظرة عامة تمهيدية لهذا الفصل.

لكل فصل **فكرة عامة** تقدم صورة شمولية عنه. ولكل موضوع من موضوعاته **فكرة رئيسية** تدعم فكرته العامة.



طرائق أخرى للمراجعة

- اقرأ عنوان الفصل لتتعرف موضوعاته.
- تصفح الصور والرسوم والجداول.
- ابحث عن المفردات البارزة المظللة باللون الأصفر.
- اعمل مخططاً للفصل باستخدام العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية.

كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟

عندما تقرأ

في كل جزء من الفصل ستجد أساليب لتعميق فهمك للموضوعات التي ستدرسها، واختبار مدى استيعابك لها.

➤ **الربط مع الحياة:** يصف ارتباط المحتوى مع حياتك.

1-1

الأهداف

● **تلخيص الصفات العامة لشوكيات الجلد.**
● **تقوم كيف تمكن الجهاز الوعائي المائي والأقدام الأنبوية شوكيات الجلد من البقاء.**
● **لتمييز ملوطف شوكيات الجلد.**

مراجعة المفردات

الهيكل الداخلي يوفر الهيكل الداخلي
الدعامة والحماية، ويعمل نقطة ارتكاز
لانتفاض العضلات.

المضردات الجديدة

الوافظ القديمة
الجهاز الوعائي الثاني
المصفاة
القدم الأثوية
المحوصلة العضلية

خصائص شوکیات الجلد

Echinoderm Characteristics

شوكيات الجلد حيوانات بحرية لها هيكل داخلي بأشواك وجهاز عائي مائي وأقدام أنبوية، ولأفرادها البالغة تناظر شعاعي.

الربط مع الحياة لقياس ضغط الدم يمر الهواء في جهاز قياس ضغط الدم عبر أنبوب يوصله إلى رابط يُلف حول الذراع ويبقى مشدوداً حتى تحرير الهواء منه ببطء إلى الخارج. تستعمل بعض الحيوانات -ثدييات الجلد- المبدأ نفسه لتحرك وتحصل على غذائها.

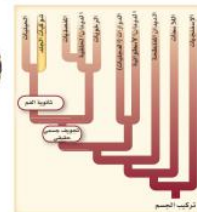
شوكيات الجلد ثنائية الفم

Echinoderms are Deuterostomes

ولخواريات والنباتات الحلقية والمُصَلِّبات التي دمرتها في مفرح أحياء حيوانات بدائية القمم.

شوكيات الجلد حيوانات ثنائية القمم، وهذا تحول أساسي في العلاقات بين الحيوانات. كما تفرق الحشرات عند نقطة ثالثة القمم، الشكل 1-1.

تتكون القمم في البداية القمم من فتحة الجاسترولا، في حين يتكون القمم في ثنائية القمم من مكان آخر في الجاسترولا كما في شوكيات الجلد والحليجات. جميع شوكيات الجلد حيوانات بسيطة، وفي نصف 6000 نوع منها نجم البحر وقنفذ البحر وخيار البحر ونجم البحر والهش وزائبان البحر ونجم البحر والريشي والولائية البحرية. يتفهم الشكل 1-1 نوعين من شوكيات الجلد.



12

✓ **ماذا قرأت؟ أسئلة تقوّم مدى فهمك لما درست.**

مهارات قرائية

- اسأل نفسك: ما **الفكرة** (العامة ؟ وما **الفكرة** (الرئيسية ؟
- فكّر في المخلوقات الحية والمواقف التي مررت بها، هل هناك علاقة بينها وبين دراستك لمادة الأحياء ؟
- اربط معلومات مادة الأحياء التي درستها مع المجالات العلمية الأخرى.
- توقع نتائجك من خلال توظيف المعلومات التي لديك.
- غيّر توقعاتك حينما تقرّ معلومات جديدة.

الاستجابة للمثيرات لشوكيات الجلد خلايا عصبية حسية حركة متفاداة التعديل بحسب أنواعها المختلفة، وعموماً هناك حلقة عصبية تحيط بالقوم مع قنارات للجلج العصبية تتصل مع مناطق الجسم الأخرى مما يجعلها تستجيب للحالات الحسية العصبية للسر، وللمواد الكيميائية لجميعها في الماء، ولتغيرات الماء، وللضوء. يوجد عند النهايات الطرفية لتجم الحس بحس عتبة، وهي مجموعة من الخلايا الحساسة للضوء، الشكل 1-5. وتكثر من شوكيات الجلد تستطيع الإحساس في اتجاه التيار، فجم البحر مثلاً يعود إلى وضعه الطبيعي عندما يغلق بفعل التيارات أو التغيرات.

الحركة: تتنوع طريقة الحركة في شوكيات الجلد بحسب أشكال الجسم، فتركيب الهيكل الداخلي مهم في تحديد نوع الحركة التي يستطيع القيام بها، ومن جهة أخرى فإن الصفيحة المتحركة في الهيكل الخارجي للجلد لها دور مهم في تحريك الجسم بسهولة. ويحرك نجم البحر الريشي يواكف الرويات تحتها من الحركة بسهولة. وتتحرك نجم البحر الريشي يواكف الرويات في الشامة في نوع الحركة الذي يواكف الرويات. وتتحرك نجم البحر الريشي يواكف الرويات في الشامة في نوع الحركة الذي يواكف الرويات. وتتحرك نجم البحر الريشي يواكف الرويات في الشامة في نوع الحركة الذي يواكف الرويات.

ماذا قرأت؟ لعص الطراقي التي تستعملها شوكيات الجلد في الحركة **التكاثر والنمو** تكثر أغلب شوكيات الجلد جنسًا عن طريق الإخصاب الخارجي؛ حيث تضع الأنثى البيض، ويقوم الذكر بإفراز الحيوانات المنوية في الماء، ثم يحدث الإخصاب. وتتمتد البقعة الخصبة إلى يرقة تنسج بحرية. وهي ذات تناظر جانبي. وبعد سرور اليرقة بفترة مراحل من التغيرات إلى حيوان بالغ له تناظر شعاعي.

يوضح الشكل (6-1) تجديد (إعادة تكوين) الجزء المفقود في نجم البحر. الكثير من شوكيات الجلد - ومنها نجم البحر - تستطيع التخلص من أحد أذرعها عندما يهاجمها مفترس، وبعضها الآخر - ومنها خيار البحر - قادر على إخراج جزء من الأعضاء الداخلية عندما يتعرض للخطر، مما يمكنه من الهروب مسبقاً. وشوكيا وراياكاً للمفترس. ومن الممكن أن تتجدد جميع أجزاء الجسم التي فقدت.



الشكل 3-1 يرفع نجم البحر نهاية ذراعه للإحساس بالظوء والحركة.



الشكل 6-1 يُمثِّل نجم البحر إحدى أذرعه، وهي عملية قد تستمر عامًا. **ضخ.** كيف تساعد عملية تجلُّد أعضاء الجسم كيات الخلد على البقاء؟

16

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

شوكيات الجلد واللافقاريات الحبلية

Echinoderms and invertebrate chordates

1

الفكرة

الفكرة العامة لشوكيات الجلد واللافقاريات الحبلية صفات تربطها مع الحبلية.

1-1 خصائص شوكيات الجلد

الفكرة الرئيسية شوكيات الجلد حيوانات بحرية لها هيكل داخلي بأشواك وجهاز وعائي مائي وأقدام أنبوبية، ولأفرادها البالغة تناظر شعاعي.

1-2 اللافقاريات الحبلية

الفكرة الرئيسية اللافقاريات الحبلية لها صفات تربطها مع الفقاريات الحبلية.

حقائق في علم الأحياء

- تستطيع ذراع واحدة من نجم البحر ذي الأشواك أن يلتهم ما بين $2-6 \text{ m}^2$ من المرجان كل عام.
- أذرع نجم البحر تحتوي على أشواك مغطاة بجلد مملوء بالسم.
- يحمي خيار البحر نفسه عن طريق تغيير قوام جسمه من حالة شبه سائلة إلى حالة صلبة ثم يعود إلى وضعه الطبيعي.

أشواك سامة

أشواك وأقدام أنبوبية

نشاطات تمهيدية

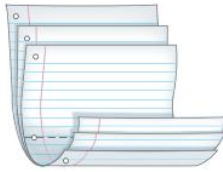
وصف اللافقاريات الحبلية اعمل المطوية الآتية لمساعدتك على فهم الصفات الجسمية التي تربط اللافقاريات الحبلية مع الفقاريات الحبلية.

المطويات منظمات الأفكار

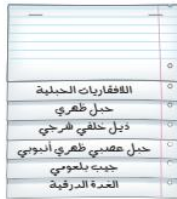
الخطوة 1 رتب ثلاث ورقات بعضها فوق بعض على أن تفصل كل واحدة عن التي تليها مسافة 1.5 cm طولياً، وحافظ على مستوى حافة كل ورقة كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2 اثن الطرف السفلي للورقة لتحصل على 6 ألسنة (أشرطة) كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3 اثن الأوراق جيداً وثبت الألسنة في مكانها باستعمال مكبس دبائيس على طول الثنية، أدر الورقة بحيث تصبح الثنية في الأعلى، ثم رَقِّم كل سطح كما هو مبين في الشكل الآتي:



المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 1-2. سجّل وأنت تقرأ هذا الجزء معلوماتك المتعلقة بالصفات الجسمية لللافقاريات الحبلية التي تربطها مع الفقاريات الحبلية.

تجربة استطلاعية

ما أهمية الأقدام الأنبوبية؟

ذراع نجم البحر التي في صورة مقدمة الفصل مثل جميع شوكلات الجلد، له تراكيب تُسمى الأقدام الأنبوبية. وستلاحظ في هذه التجربة الأقدام الأنبوبية وتحدد وظائفها.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ضع نجم البحر في طبق بتري مملوء بماء من مَرَبِي مائي به مياه بحر مالحة.
- تنبيه: عامل نجم البحر برفق.
3. لاحظ الجهة السفلى لنجم البحر مستعملاً المجهر التشريحي. انظر إلى صفوف الأقدام الأنبوبية التي تمتد على طول كل ذراع، وارسم التراكيب.
4. المس بلطف طرف القدم الأنبوبية بقضيب زجاجي. وسجل ملاحظاتك.
5. أعد نجم البحر إلى المربي المائي.

التحليل:

1. صف تركيب القدم الأنبوبية لنجم البحر.
2. استنتج. بناءً على ملاحظاتك، ما وظيفة القدم الأنبوبية في شوكلات الجلد؟



نجم البحر الهش البالغ

يرقة نجم البحر الهش

■ الشكل 1-2 ليرقة نجم البحر الهش تناظر جانبي. ويمكن أن تُقسَّم على طول محور واحد إلى قسمين متماثلين كُلُّ منهما صورة للآخر. نجم البحر الهش البالغ ذو تناظر شعاعي، ويمكن تقسيمه عبر المحور المركزي وعبر أي محور إلى أنصاف متماثلة.

تركيب الجسم Body structure

من شوكلات الجلد نجم البحر الهش، الذي له هيكل داخلي شوكي. وهي صفات مميزة لهذا المخلوق ضمن هذه الشعبة. شوكلات الجلد هي أول مجموعة من الحيوانات في السلم التصنيفي التي لها هيكل داخلي. وشوكلات الجلد حيوانات معقدة التركيب ذات تناظر شعاعي في مرحلة البلوغ، الشكل 1-2. يتكون الهيكل الداخلي فيها من صفائح من كربونات الكالسيوم، وغالبا ما تتصل به أشواك، ويغطي بطبقة رقيقة من الجلد. يوجد على الجلد **لواقط قديمة** pedicellariae صغيرة تساعد على الإمساك بالغذاء، وعلى إزالة المواد الغريبة عن الجلد.

جميع شوكلات الجلد لها تناظر شعاعي في مرحلة البلوغ، الشكل 1-2. ويمكنك ملاحظة هذه الخاصية بوجود الأذرع الخمس مرتبة حول قرص مركزي. كما أن ليرقة نجم البحر تناظرًا جانبيًا. ابحث في صفات شوكلات الجلد في التجربة 1-1.

✓ **ماذا قرأت؟** استنتج أهمية التناظر الشعاعي للحيوانات التي لا تستطيع الحركة بسرعة.

تجربة 1-1

لاحظ تشريح شوكلات الجلد

ما صفات شوكلات الجلد؟ لجميع شوكلات الجلد صفات عامة رغم أن لها أشكالًا وأحجامًا مختلفة.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ادرس عينات محفوظة لخيار البحر، ونجم البحر، وقنفذ البحر.
3. اعمل جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك. وأكمل الجدول بكتابة وصف للصفات الرئيسة لكل عينة. وضمن ذلك رسمًا تخطيطيًا.
4. اكتب أسماء التراكيب الخارجية التي تستطيع تعريفها.
5. نظف جميع أدواتك، وأعدّها إلى المكان المناسب، واغسل يديك جيدًا بعد حملك للعينات المحفوظة.

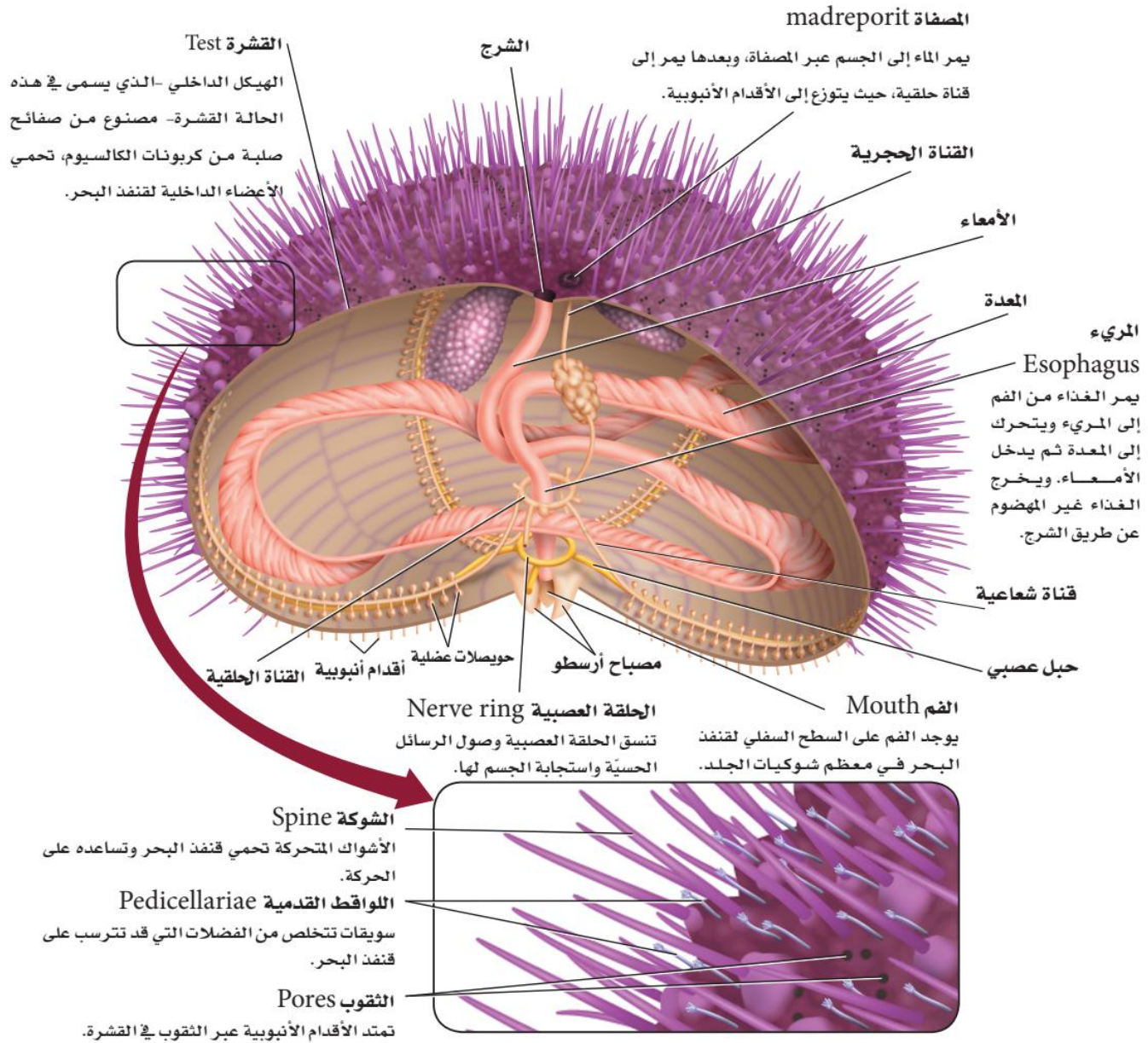
التحليل:

1. قارن بين الصفات الخارجية لشوكلات الجلد التي درستها. وبناءً على ملاحظاتك، لماذا تم تصنيف هذه المخلوقات الثلاثة ضمن الشعبة نفسها؟ وضع ذلك.
2. لاحظ واستنتج. ما الصفات الأكثر أهمية التي تساعد شوكلات الجلد على تجنب الافتراض؟

Echinoderm

شوكيات الجلد

■ الشكل 3-1 يمكن أن يوجد قنفذ البحر في مناطق المد والجزر، وهو يختبئ بين شقوق الصخور، وقادر على كشط الطحالب بواسطة تركيب خماسي الصفائح للقم يسمى مصباح أرسطو. تخيل أن هذه الصفائح تشبه الأسنان التي تتحرك.





■ الشكل 1-4 يستعمل نجم البحر أقدامه الأنبوبية لفتح صدفتي المحار. **صف** طريقة تغذي نجم البحر.

تجربة استهلاكية

مراجعة بناءً على ما قرأته حول الأقدام الأنبوبية، كيف يمكنك الإجابة الآن عن أسئلة التحليل؟

النظام الوعائي المائي تتميز شووكيات الجلد أيضًا بوجود **الجهاز الوعائي المائي** water vascular system، وهو نظام يتكوّن من أنابيب مغلقة مملوءة بسائل، تعمل معًا لتمكّن الحيوان من الحركة والحصول على الغذاء. للجهاز الوعائي المائي فتحة تسمى **المصفاة** madreporite. يندفع الماء في اتجاه المصفاة، ويتنقل عبر قناة حجرية إلى القناة الحلقية، ثم إلى قناة شعاعية - قناة تتفرع إلى جميع الأذرع - لينتهي في القدم الأنبوبية، الشكل 1-3.

الأقدام الأنبوبية tube Feet أنابيب صغيرة وعضلية تمتلئ بالسائل، وتنتهي بممص قرصي يشبه الفنجان يُستعمل في الحركة وجمع الغذاء والتنفس. يوجد على نهاية الطرف الداخلي الموازي للقدم الأنبوبية كيس عضلي يسمى **الحويصلات العضلية** ampulla. عندما تنقبض الحويصلات العضلية يندفع الماء إلى القدم الأنبوبية فتتمدد. ويوجد في نهاية القدم الأنبوبية ممصّ قرصيّ يساعد على التصاق الحيوان بالسطوح. يساعد الشفط المائي جميع شووكيات الجلد على الحركة، ويعطي بعض شووكيات الجلد، ومنها نجم البحر القوة الكافية اللازمة لفتح مصراعي المحار، الشكل 1-4.

التغذي والهضم تستعمل شووكيات الجلد طرائق تغذّ متنوعة، بالإضافة إلى الأقدام الأنبوبية؛ فالزنابق البحرية ونجم البحر الريشيّ تمد أذرعها للإمساك بالغذاء، وتفترس نجوم البحر أنواعًا كثيرة من الرخويات والمرجان ولاقاريات أخرى. كثير من أنواع نجم البحر تستطيع قذف معدتها خارج الفم إلى الفريسة، ثم تفرز إنزيمات لهضم الغذاء، ثم تستعمل الأهداب لجلب المواد المهضومة إلى أفواهها. نجم البحر الهش مفترس نشط أو حيوان كانس يقتات على الفضلات، ويستطيع الإمساك بالمواد العضوية بواسطة مخاط على أذرعه. وكثير من القنافذ البحرية تستعمل صفائح شبيهة بالأسنان، الشكل 1-3، لكشط الطحالب عن السطوح، أو تتغذى على حيوانات أخرى. ويمد العديد من خيار البحر لوامسه المتفرعة والمغطاة بالمخاط للإمساك بالغذاء الطافي.

التنفس والدوران والإخراج تستعمل شووكيات الجلد أقدامها الأنبوبية للتنفس؛ إذ ينتشر الأكسجين من الماء عبر أغشية رقيقة للأقدام الأنبوبية. بعض شووكيات الجلد ينتشر فيها الأكسجين عبر جميع أغشية الجسم الرقيقة الملاصقة للماء. ولبعضها الآخر خياشيم ذات جدر جلدية رقيقة (تجاويف صغيرة تمتد من الجسم). ولخيار البحر أنابيب متفرعة تُسمى الشجرة التنفسية، يمر خلالها الماء، ومنها ينتقل الأكسجين المذاب في الماء إلى الجسم. تحدث الدورة الدموية في التجويف الجسمي والجهاز الوعائي المائي، في حين يحدث إخراج الفضلات الخلوية بالانتشار عبر أنسجة الجسم الرقيقة. تحرك أهداب الأقدام الأنبوبية الماء وسوائل الجسم عبر أجهزة الجسم المختلفة لإخراج الفضلات في بعض شووكيات الجلد. وعلى الرغم من بساطة هذه الأعضاء والأجهزة فشوكيات الجلد قادرة على حفظ الاتزان الداخلي لأجسامها بشكل فعال، بالإضافة إلى وجود تكيفات تناسب طريقة معيشتها.

✓ **ماذا قرأت؟ لخص** وظائف الأقدام الأنبوبية في شووكيات الجلد.

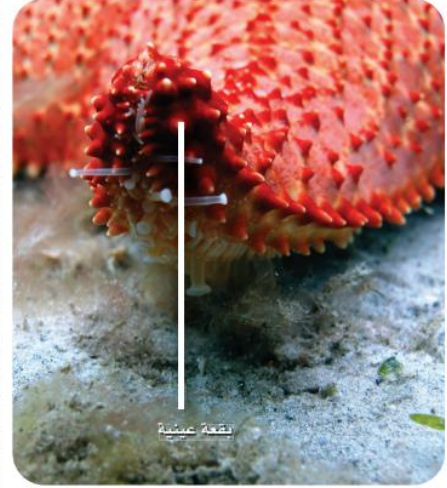


الاستجابة للمثيرات لشوكيات الجلد خلايا عصبية حسية حركية متفاوتة التعقيد بحسب أنواعها المختلفة. وعموماً هناك حلقة عصبية تحيط بالفم مع تفرعات للحبال العصبية تتصل مع مناطق الجسم الأخرى جميعها. تستجيب الخلايا الحسية العصبية للمس، وللمواد الكيميائية المذابة في الماء، ولتيارات الماء، وللضوء. يوجد على النهايات الطرفية لنجم البحر بقع عينية، وهي مجموعة من الخلايا الحساسة للضوء، الشكل 5-1. وكثير من شوكيات الجلد تستطيع الإحساس في اتجاه الجاذبية؛ فنجم البحر مثلاً يعود إلى وضعه الطبيعي بعدما ينقلب بفعل الأمواج أو التيارات.

الحركة تتنوع طريقة الحركة في شوكيات الجلد بحسب أشكال الجسم؛ فتركيب الهيكل الداخلي مهم في تحديد نوع الحركة التي يستطيع القيام بها. إن حركة الصفائح العظمية المتحركة في الهيكل الداخلي لشوكيات الجلد تمكنها من الحركة بسهولة. ويتحرك نجم البحر الريشي بإمساك الرسوبيات الناعمة في قاع المحيط بواسطة زوائد طويلة نحيلة على السطح السفلي، أو بواسطة السباحة مع تحريك أذرعه إلى أعلى وإلى أسفل. ويستعمل نجم البحر الهش أقدامه الأنبوبية وأذرعه للزحف كالأفعى. بينما يتحرك نجم البحر مستعملاً أقدامه الأنبوبية، ويحف بأشواكه المتحركة. بينما يزحف خيار البحر مستعملاً أقدامه الأنبوبية وعضلات جدار الجسم.

✓ **ماذا قرأت؟** لخص الطرائق التي تستعملها شوكيات الجلد في الحركة؟ **التكاثر والنمو** تتكاثر أغلب شوكيات الجلد جنسياً عن طريق الإخصاب الخارجي؛ حيث تضع الأنثى البيض، ويقوم الذكر بإفراز الحيوانات المنوية في الماء، ثم يحدث الإخصاب. وتنمو البيضة المخصبة إلى يرقة تسبح بحرية. وهي ذات تناظر جانبي. وبعد مرور اليرقة بعدة مراحل من التغيرات تنمو إلى حيوان بالغ له تناظر شعاعي.

يوضح الشكل 6-1 تجديد (إعادة تكوين) الجزء المفقود في نجم البحر. الكثير من شوكيات الجلد - ومنها نجم البحر الهش - تستطيع التخلص من أحد أذرعها عندما يهاجمها مفترس، وبعضها الآخر - ومنه خيار البحر - قادر على إخراج جزء من الأعضاء الداخلية عندما يتعرض للخطر، مما يمكنه من الهروب مسبقاً تشويشاً وإرباكاً للمفترس. ومن الممكن أن تتجدد جميع أجزاء الجسم التي فقدت.



■ الشكل 5-1 يرفع نجم البحر نهاية ذراعه للإحساس بالضوء والحركة.



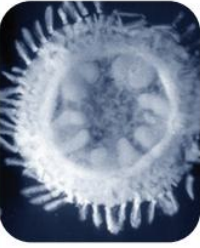
ما الصفات التي تمكن شوكيات الجلد من البقاء في البيئة؟

ارجع إلى دليل التجارب العملية على منصة عين الانثراكية

تجربة علمية



■ الشكل 6-1 يجدد نجم البحر إحدى أذرعه، وهي عملية قد تستمر عاماً. **وضح.** كيف تساعد عملية تجديد أعضاء الجسم شوكيات الجلد على البقاء؟

طوائف شوحيات الجلد					الجدول 1-1	
اللؤلثيات	القشائيات	الزنبقيات	القنفذيات	الثعبانيات	النجميات	الطائفة
						أمثلة
اللؤلثية البحرية (أقحوان البحر)	خيار البحر	زنابق البحر نجم البحر الريشي	قنفذ البحر، دولار الرمل	نجم البحر الهش	نجم البحر	أمثلة
- قطره أقل من 1cm. - لا أذرع لها. - توجد الأقدام الأنبوبية حول قرص مركزي.	- شكله يشبه ثمرة الخيار. - الجسم مغطى بطبقة جلدية. - تحورت الأقدام الأنبوبية إلى لواصم قرب الفم.	- جالسة في بعض فترات حياتها. - لبعض زنابق البحر ساق طويلة. - لنجم البحر الريشي أذرع طويلة متشعبة.	- الجسم مغطى بهيكل داخلي مع أشواك. - يحفّر قنفذ البحر في المناطق الصخرية. - يحفّر دولار البحر في الرمل.	- خمس أذرع غالبًا. - تنكسر الأذرع بسهولة ويمكن تجددتها. - تتحرك بحركة أذرعها. - لا تحتوي الأقدام الأنبوبية على ممص كاسي.	- خمس أذرع غالبًا. - أقدام أنبوبية تستعمل للتغذية والحركة.	صفات مميزة

Echinoderm Diversity تنوع شوحيات الجلد

تشتمل الطوائف الرئيسة لشوحيات الجلد على كل من: النجميات ومنها نجم البحر، والثعبانيات ومنها نجم البحر الهش، والقنفذيات ومنها قنفذ البحر ودولار الرمل، والزنبقيات ومنها زنابق البحر ونجم البحر الريشي، والقشائيات ومنها خيار البحر، واللؤلثيات ومنها اللؤلثية البحرية. انظر الجدول 1-1.

نجم البحر Sea Star لعلك شاهدت أحد شوحيات الجلد. إن أغلب أنواع نجم البحر لها خمس أذرع مرتبة حول قرص مركزي. وبعضها له ما يزيد على خمس أذرع، كما في الشكل 7 - 1. قد يوجد نجم البحر في مناطق المياه الضحلة قرب الشواطئ، أو في المياه المتبقية بعد الجزر، ويمكن أن يوجد في مجموعات ملتصقة بالصخور بواسطة أقدامها الأنبوبية. تولد القدم الأنبوبية الواحدة قوة سحب تعادل 0.25- 0.3 N، ولأن نجم البحر قد يكون له ما يقارب 2000 قدم أنبوبية، فهو يستطيع توليد قوة كبيرة ضرورية لفتح أصداف الرخويات، أو الزحف للبحث عن الغذاء. تشكل نجوم البحر مفترسات مهمة في النظام البيئي البحري؛ إذ تتغذى على المحار، وغيره من ذات المصراعين. ولا يشكل نجم البحر غذاءً لأي مفترس بحري؛ بسبب جلده الشوكي.

الشكل 7-1 قد يكون لنجم البحر عشرون ذراعًا أو أكثر.



نجم البحر الهش Brittle Star لمعظم نجوم البحر الهشة - كما في نجم البحر - خمس أذرع نحيلة ومرنة جداً، الشكل 8 - 1. وهي تفتقر إلى ممصات على أقدامها الأنبوية، ولهذا لا تستعملها في الحركة كما يفعل نجم البحر. تتحرك نجوم البحر الهشة بالتجديف بأجسامها فوق القاع الصخري أو الرسوبي، أو تحريك أذرعها بحركة تشبه حركة الشعاب. يتخفى نجم البحر الهش في الشقوق الصخرية في أثناء النهار ويتغذى خلال الليل على دقائق صغيرة معلقة في الماء، أو تلتقط المواد العالقة عن طريق أشربة مخاطية لاصقة بين أشواكها. تستجيب بعض نجوم البحر الهشة للضوء، ونجوم البحر الهشة واسعة الانتشار، ولها أنواع يفوق عددها أي طائفة من شوكيات الجلد.

✓ **ماذا قرأت؟** قارن بين أوجه الشبه والاختلاف في حركة كل من نجم البحر، ونجم البحر الهش.

قنفذ البحر ودولار الرمل sea urchin and sand dollar الاختباء هو الصفة الرئيسة لكل من قنفذ البحر ودولار الرمل. ولشوكيات الجلد هذه جسم مضغوط محاط بهيكل داخلي يُسمى القشرة، تتكون من صفائح متلاصقة ومرتبطة من كربونات الكالسيوم، وهي تشبه الصدفة؛ حيث تمتد الأقدام الأنبوية عبر ثقب في القشرة. يفتقر قنفذ البحر ودولار الرمل إلى الأذرع، وتقابل القشرة فيها نظام الأذرع الخماسي الموجود في نجم البحر ونجم البحر الهش. ووجود الأشواك صفة أساسية في هذه الطائفة، الشكل 9 - 1. تحوي بعض أشواك ولواقظ قنفذ البحر سموماً تتقي بها خطر الافتراس. يمكن أن يسبب السم الموجود في اللواقظ شللاً للفريسة. وقد يكون قنفذ البحر حيواناً آكلًا للنبات، يكشط الطحالب عن الصخور، في حين يرشح دولار الرمل الدقائق العضوية من الرمل الذي يكون مدفوناً فيه.



■ الشكل 8 - 1 السلة النجمية نوع من أنواع نجم البحر الهش، تم أذرعها المتشعبة نحو التيارات لترشيح الغذاء.

حلل كيف تختلف نجوم البحر الهشة عن نجوم البحر؟



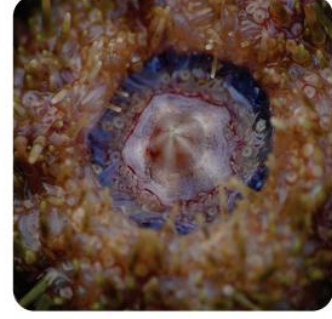
دولار الرمل



قنفذ البحر

■ الشكل 9 - 1 تختبئ قنافذ البحر في الشقوق الصخرية، ولها أشواك حادة متحركة. ويختبئ دولار الرمل في الرمل، حيث ترشح أجزاء الغذاء الصغيرة.





■ الشكل 10-1 لقنفذ البحر فم بخمسة أجزاء تشبه هذا المصباح، وقوة قضم كبيرة بحيث يستطيع قضم الأسمنت.

مصباح أرسطو، مصباح بخمسة أوجه

الربط التاريخ لمعظم قنفاذ البحر أجهزة للمضغ موجودة داخل أفواهها، ويتكون كل منها من خمس صفائح تشبه الأسنان، ويسمى هذا الشكل مصباح أرسطو، الشكل 10-1. وقد سُمي بهذا الاسم نسبة إلى العالم اليوناني أرسطو الذي وصفه في كتابه (تاريخ الحيوانات) في القرن الرابع قبل الميلاد؛ حيث استعمل الناس آنذاك مصباحًا بخمسة أوجه شفافة. اعتقد أرسطو أن شكل فم قنفذ البحر يشبه هذا المصباح.

زنايق البحر ونجم البحر الريشي Sea Lilies and Feather Star يختلفان عن بقية شوحيات الجلد في أنهما حيوانان جالسان (ثابتان) في جزء من حياتهما. لأجسام زنايق البحر شكل زهري محمول على ساق طويلة، في حين تكون أذرع نجم البحر الريشي طويلة وممتدة إلى أعلى ومتفرعة من منطقة مركزية، الشكل 11-1. ويتناول كلاهما الغذاء بمدّ الأقدام الأنبوية والأذرع في الماء، ليلتقط المواد العضوية العالقة فيه.

✓ **ماذا قرأت؟** لخص أوجه التشابه بين كل من نجم البحر الريشي وزنايق البحر؟



نجم البحر الريشي



زنايق البحر

■ الشكل 11-1 يظهر جسم الزنايق البحرية في صورة زهرة على قمة ساق طويلة. أما نجم البحر الريشي فيمد أذرع من نقطة مركزية. **استنتج** كيف تكيّف شكل الذراع في نجم البحر الريشي لنمط حياة قليلة الحركة؟

خيار البحر Sea Cucumber خيار البحر لا يشبه شوحيات الجلد الأخرى. بعض الناس يقولون إنه لا يشبه الحيوانات أبدًا. هل تعرف لماذا يُسمّى خيار البحر بهذا الاسم؟ تتحرك أجسام خيار البحر الطويلة ببطء بأقدام أنبوبية تساعد على انقباضات جدار الجسم العضلي، فاخترل حجم صفائح كربونات الكالسيوم فيه، بحيث لا يتصل بعضها ببعض، كما في سائر شوحيات الجلد. لذا فإن السطح الخارجي لأجسامها عادة ما يظهر جلدًا (ليّنًا). تحورت بعض الأقدام الأنبوية لتكون لوامس تمتد حول أفواهها للإمساك بجزئيات الغذاء العالقة، الشكل 12-1. تغطي اللوامس بالمخاط، مما يزيد من قدرتها على الإمساك بالغذاء، وعند التصاق الغذاء باللوامس ينتقل إلى الفم حيث يتم امتصاصه، وتشبه هذه العملية لعق الإصبع.

خيار البحر الوحيد من شوكيات الجلد الذي له أعضاء تنفس على شكل شجرة تنفسية، حيث تضخ أنابيبها المتفرعة ماء البحر إلى الداخل عبر الشرج ليستخلص الأكسجين. تقوم الشجرة التنفسية أيضاً بعملية الإخراج، بالتخلص من الفضلات الخلوية. ومن المهم أن نذكر أن خيار البحر قادر على حفظ الاتزان الداخلي لجسمه، بوجود أعضاء تتناسب مع طريقة معيشتة في بيئات محددة.

اللؤلؤية البحرية (أقحوان البحر) Sea daisies

اكتشفت عام 1986م قبالة شواطئ نيوزلندا، ومن الصعب تصنيف اللؤلؤية البحرية ودراساتها؛ لقلة ما وجد منها. قطرها أقل من 1 cm، وشكلها قرصي

دون أذرع، وتوجد الأقدام الأنبوبية حول طرف القرص المركزي. وبين الشكل 1-13 أن لها نظاماً خماسياً وتناظراً شعاعياً مثل سائر شوكيات الجلد. لاحظ انتظام نمط الأقدام الأنبوبية حول طرف القرص.

✓ **ماذا قرأت؟** استنتج الصفات التي أدت إلى تصنيف اللؤلؤية البحرية ضمن شوكيات الجلد.

أهمية شوكيات الجلد Importance of Echinoderms

يشكل خيار البحر وقنفذ البحر مصدر غذاء لسكان بعض البلدان الآسيوية، فتؤكل بعض عضلات خيار البحر. ويضاف خيار البحر المجفف لإعطاء نكهة للحساء والخضراوات واللحم، ويؤكل بيض قنفاذ البحر مطبوخاً أو نيئاً. هناك علاقة تعايش بين بعض شوكيات الجلد والحيوانات البحرية الأخرى؛ إذ يستفيد مخلوق حي واحد من هذه العلاقة، في حين لا يستفيد المخلوق الآخر ولا يتضرر. فبعض أنواع نجم البحر الهش مثلاً تعيش داخل الإسفنج، ويترك النجم الهش المكان الداخلي الآمن في الإسفنج ليتغذى على المواد التي ترسبت على الإسفنج واستقرت.

فوائد شوكيات الجلد يعتمد النظام البيئي البحري على بعض شوكيات الجلد. فعندما ينقص مجتمع شوكيات الجلد يحدث غالباً تغير في النظام البيئي. فإذا انخفضت أعداد أنواع قنفذ البحر مثلاً نتيجة انتشار مرض ما ازدادت الطحالب زيادة كبيرة على الشعاب المرجانية، مما يؤدي إلى تدمير المرجان في كثير من المناطق. قنفاذ البحر وخيار البحر مخلوقات حية تحرك الرواسب من قاع البحر إلى أعلى، وهذا أمر مهم لجميع مكونات النظام البيئي، مما يجعل المغذيات الموجودة في قاع البحر ترتفع في الماء وتصبح متوافرة للمخلوقات الحية الأخرى.



■ الشكل 1-12 تحورت الأقدام الأنبوبية في بعض أنواع خيار البحر إلى لوامس لتلتقط جزيئات الطعام من الماء.
حدد المادة التي تغطي اللوامس وتساعد على الإمساك بجزيئات الطعام؟

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الأحياء البحري

العلماء في هذا المجال يدرسون النباتات والحيوانات التي تعيش في البحار، ومنها شوكيات الجلد. وكذلك يدرسون التلوث الذي يؤثر في البيئة البحرية.

■ الشكل 1-13 اللؤلؤية البحرية شوكية جلد دقيقة ذات شكل قرصي.





مضار شوكلات الجلد قد تغير بعض شوكلات الجلد النظام البيئي البحري. فنجم البحر التاجي ذو الأشواك يتغذى على بوليب المرجان. وعندما تتكاثر هذه المخلوقات فإنها تدمر الشعاب المرجانية. وتشكل قنفاذ البحر غذاءً شهياً لثعالب البحر، الشكل 1-14. فإذا انخفض عدد ثعالب البحر ازداد عدد قنفاذ البحر. وتتغذى قنفاذ البحر على غابات عشب البحر، فيؤدي ذلك إلى تدمير بيئات الأسماك والقواقع والسرطانات.

■ الشكل 1-14 وجود عدد كافٍ من ثعلب البحر يحافظ على مجتمع قنفاذ البحر، ويجعله تحت السيطرة، وإلا ازدادت أعداد قنفاذ البحر، مما يهدد غابات عشب البحر الذي تتغذى عليه هذه القنفاذ.

مختبر تحليل البيانات 1-1

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير الرسوم العلمية

كيف يُظهرُ خطط العلاقات التركيبية العلاقات بين أنواع نجوم البحر؟ يُظهرُ المخطط التصنيفي المقابل العلاقة بين أنواع مختلفة من نجوم البحر، معتمداً على بيانات جزيئية. وكل حرف يمثل نوعاً معيناً من نجوم البحر.

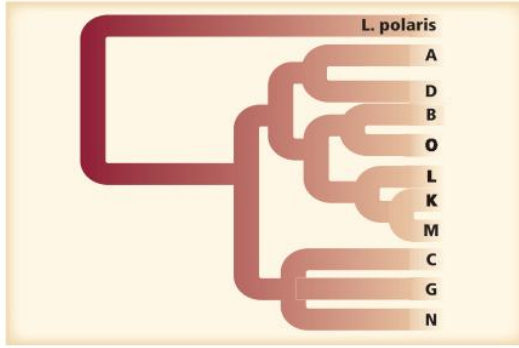
التفكير الناقد

1. حدد نجم البحر الأكثر صلة بنجم البحر A؟
2. حلل أي مجموعات نجم البحر أكثر تنوعاً: (C,G,N) أو (L,K,M)؟ كيف قررت ذلك؟

أُخذت البيانات في هذا المختبر من

Hrincevich, A.W., et al. 2000. Phylogenetic analysis of molecular lineages in a species -rich subgenus of sea stars (*Leptasterias* subgenus *Hexasterias*) American. *Zoologist* 40: 365-374

البيانات والملاحظات



التقويم 1-1

الخلاصة

فهم الأفكار الرئيسية

التفكير الناقد

- يمكن تحديد الأفراد البالغة
- من شوكلات الجلد باستعمال أربع صفات تركيبية رئيسة.
- لشوكلات الجلد جهاز وعائي مائي وأقدام أنبوبية.
- لشوكلات الجلد تكيفات متنوعة للتغذية والحركة.
- لشوكلات الجلد التي تعيش حالياً ست طوائف رئيسة.
- 1. **الفكرة الرئيسية** حدد الصفات الأربع الرئيسية التي تميز الأفراد البالغة من شوكلات الجلد.
- 2. **وضح** كيفية عمل النظام الوعائي المائي.
- 3. **ارسم** تخطيطاً يمثل كل طائفة من طوائف شوكلات الجلد الست.
- 4. **اقترح** كيف ترتبط الحركة والتغذية في شوكلات الجلد؟
- 5. **كوّن** فرضية. يعيش نوع معين من الروبيان المخطط باللونين الأحمر والأبيض غالباً على نوع من نجم البحر الهش الملون. كوّن فرضية عن العلاقة بين الروبيان ونجم البحر الهش.
- 6. **الرياضيات في علم الأحياء** إذا كانت القوة التي يحتاج إليها نجم البحر لفتح صدفة محار هي 20 نيوتن، فكم قدماً أنبوبية يحتاج إذا كانت القدم الواحدة تولّد قوة مقدارها 0.25 نيوتن؟



الافقاريات الحبلية

Invertebrate Chordates

الفكرة الرئيسية الالفقاريات الحبلية لها صفات تربطها مع الفقاريات الحبلية.

الربط مع الحياة الديدان والقواقع والنحل والأسماك والطيور والأسود كلها حيوانات تشترك في صفات عامة. فكّر في الصفات المشتركة بين هذه الحيوانات، والصفات التي تختلف فيها. الحيوانات التي تشترك في أغلب الصفات تكون أكثر تقاربًا من تلك التي تشترك في صفات قليلة.

صفات اللا فقاريات الحبلية

يظهر مخطط العلاقات التركيبية في الشكل 15 - 1، أن اللافاقاريات الحبلية -ومنها السهيم والكيسييات- ثانوية الفم، وهي تشبه في ذلك شوحيات الجلد، ولها صفات أخرى لا توجد في شوحيات الجلد سوف تتعلمها لاحقاً.

ومن أكثر الحيوانات شهرة عند علماء الحيوان، الشكل 15 - 1، حيوان صغير ثعباني الشكل يسمى السهم (الرميح)، وهو يقضي معظم حياته مدفوناً في الرمل. لذا من الصعب عليك أن تجد السهم، فهو مخلوق متخفّ، له غطاء شفاف، يشبه جسمه السمكة، طوله نحو 5 cm، نصف جسمه يكون مدفوناً عادة في الرمل، يرشّح غذاءه، ولا يدرك الكثيرون أهميته.

الأهداف

تفسر صفات اللا فقاريات الحبلية التي أدت إلى تصنيفها في شعبة الحبلية.

تحلل صفات اللاقاريات
الحبلية التي أدت إلى تصنيفها مع
اللاقاريات.

تقارن بين التكييفات في السهم
وبخاخ البحر.

مراجعة المفردات

ثانوي الضم: مصطلح يطلق على الحيوان الذي نماله فم من خلايا لا توجد في فتحة الجاسترولا.

المفردات الجديدة

الحيليات

اللافقاريات الحبلية

الحبل الظهرى

الذيل خلف الشرجي

الحبل العصبى الظهري الانبوي

الجيوب البلعومية.

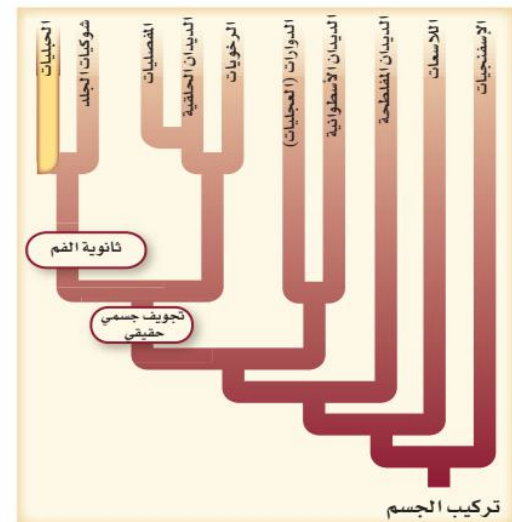


الكسبات (Tunicate)



السهم (Lancelet)

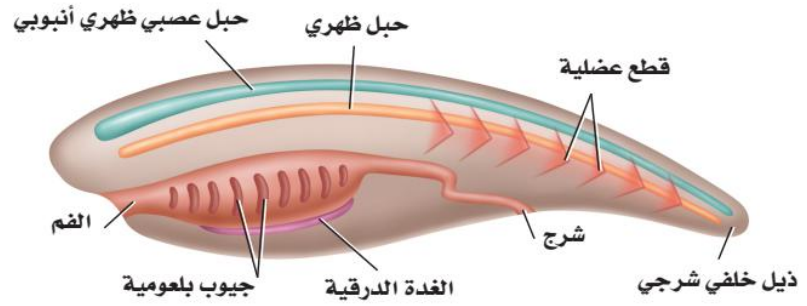
■ الشكل 15-1 تظهر ثانوية الفم في اللافقاريات الحبليّة مثلها مثل شوكلات الجلد.



■ الشكل 1-16 للحبليات حبل عصبي ظهري

أنبوبي، وحبل ظهري، وجيوب بلعومية، وذيل خلف شرجي، وربما تكون شكلاً من أشكال الغدة الدرقية .

استنتج أي هذه الصفات كانت لديك عندما كنت جنيناً؟



الحبليات Chordates حيوانات تتبع شعبة الحبليات، لها أربع صفات مميزة (حبل عصبي ظهري أنبوبي، وحبل ظهري، وجيوب بلعومية، وذيل خلف شرجي) تظهر في أوقات ما خلال فترة نموها. تشير الأدلة الحديثة إلى أن جميع الحبليات قد يكون لها بعض أشكال الغدة الدرقية، ولها تجويف جسمي حقيقي، وجسمها مقسم إلى قطع. ادرس الشكل 1-16، لمعرفة الصفات الرئيسة للحبليات. تذكر أن الفقاريات حيوانات لها عمود فقري. أغلب الحبليات فقاريات. تنتمي **اللافقاريات الحبلية** إلى تحت شعبتين من الحبليات، هما شعبة حبليات الرأس، وشعبة حبليات الذيل، ولهما صفات الحبليات الأربع، بالإضافة إلى الشكل الأولي للغدة الدرقية. وليس لللافقاريات الحبلية عمود فقري.

المفردات

أصل الكلمة

الحبل الظهري Notochord
- noto كلمة يونانية تعني الظهر.

- chord كلمة يونانية تعني الحبل

الحبل الظهري notochord الحبل الظهري مرن، وشكله يشبه الخيط، ويمتد على طول الجسم، ويوجد تحت الحبل العصبي الظهري الأنبوبي. في أغلب الفقاريات يحل محله عظم أو غضروف، بينما يبقى الحبل الظهري في اللافقاريات الحبلية. ومرونة الحبل الظهري تمكنه من ثني الجسم من دون قصره خلال انقباض قطع العضلات. تستطيع الحيوانات التي لها حبل ظهري القيام بحركات جانبية للجسم والذيل، مما يمكنها من السباحة، كما في الأسماك .

الذيل خلف الشرجي Postanal tail يستعمل **الذيل خلف الشرجي** أساساً للحركة، ويقع خلف الجهاز الهضمي والشرج، وفي معظم الحبليات يمتد الذيل إلى ما بعد فتحة الشرج. وفي غير الحبليات يوجد داخل الذيل أجزاء من الجهاز الهضمي، وتقع فتحة الشرج في نهاية الذيل. ويمكن الذيل - بما فيه من عضلات - الحيوان أن يدفع بحركات أقوى مما تدفع اللافقاريات التي ليس لها مثل هذا الذيل.

الحبل العصبي الظهري الأنبوبي Dorsal tubular nerve cord توجد الحبال العصبية في غير الحبليات في الجهة البطنية، أو أسفل الجهاز الهضمي، وهي مصمتة. أما في الحبليات فيوجد **الحبل العصبي الظهري الأنبوبي** فوق الجهاز الهضمي، ويتخذ شكل أنبوب أجوف. وخلال نمو أغلب الحبليات ينمو الطرف الأمامي للأنبوب ليكون الدماغ. أما الطرف الخلفي فيكون الحبل الشوكي.

المطويات

ضمن معلومات من هذا القسم في مطويتك.

✓ **ماذا قرأت؟** حلل أهمية الحبل الظهري لللافقاريات الحبلية؟



إرشادات الدراسة

التعاون كَوْن مجموعة من خمسة طلاب. يختار كل طالب في المجموعة أحد العناوين الخمسة التي يضمها العنوان "صفات اللافقاريات الحبلية"، ثم يقرؤه أمام المجموعة ويشرحه.

الجيوب (الأكياس) البلعومية pharyngeal pouch توجد

في جميع الأجنة أزواج من التراكيب تسمى **الجيوب البلعومية** تربط الأنبوب العضلي الواصل بين التجويف الفمي والمريء. تحوي الجيوب في الحبلية المائية شقوقاً تفتح إلى الخارج. وقد تخصصت هذه التراكيب في ترشيح الغذاء، كما يمكن أن تخصص الخياشيم في تبادل الغازات في الماء. أما في الحبلية التي تعيش على اليابسة فلا تحتوي الجيوب البلعومية على شقوق، بل تخصصت جنينياً إلى تراكيب أخرى، مثل لوزتي الحلق والغدة الزعترية.

الغدة الدرقية thyroid gland الغدة الدرقية تتركب ينظم الأيض والنمو والتكوّن الجنيني. وتفرز الغدة الدرقية في خلايا الحبلية الأولية مخاطاً يساعد الحيوانات الترشيحية التغذي على جمع جزيئات الغذاء. تحوي اللافقاريات الحبلية قناة داخلية endostyle. والخلايا في هذه المنطقة تفرز بروتينات شبيهة بما تفرزه الغدة الدرقية. والفقاريات الحبلية هي المخلوقات الوحيدة التي لها غدة درقية.

الربط الصحة يتركز اليود في القناة الداخلية ويلعب دوراً مهماً في وظيفة الغدة الدرقية، وهو أساسي لإنتاج هرمونات الغدة الدرقية. ويضاف اليود في معظم الدول إلى ملح الطعام لتجنب الإصابة بنقص اليود. ومن المصادر الأخرى لليود الأسماك ومنتجات الألبان، والخضراوات التي تنمو في تربة غنية باليود.

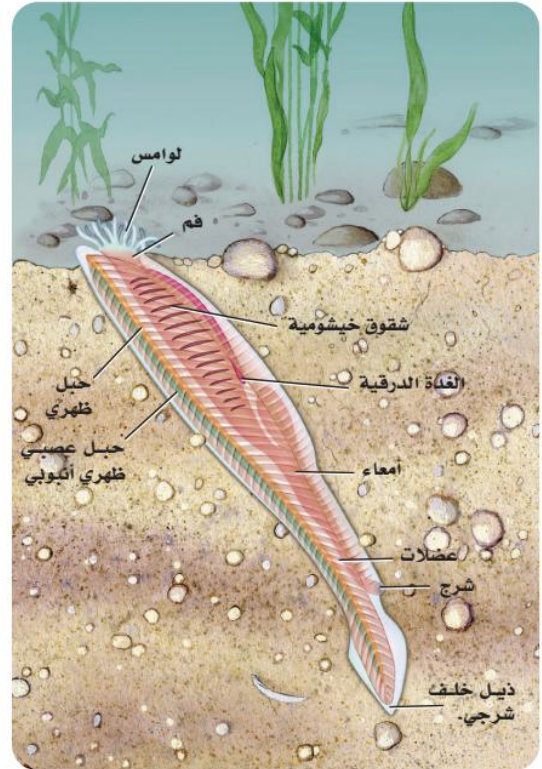
✓ **ماذا قرأت؟** اشرح تقوم القناة الداخلية بدور الغدة الدرقية.

تنوع اللافقاريات الحبلية

Diversity of Invertebrate Chordates

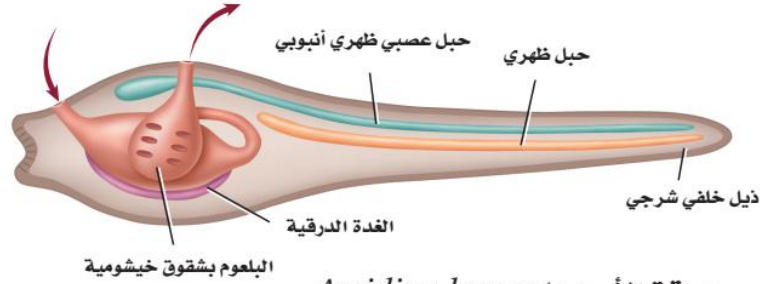
كما هو الحال في شوكيات الجلد فإن جميع اللافقاريات الحبلية حيوانات بحرية. ويوجد 23 نوعاً من السهيم في شعبة حبلية الرأس، وتضم حبلية الذيل 1250 نوعاً من الكيسيات.

السهيم حيوان صغير، يشبه السمكة، لكنه دون قشور، ويدفن جسمه في الرمل في مياه البحر الضحلة، الشكل 1-17. يفتقر السهيم إلى الألوان في جلده، ويتكون الجلد من طبقة واحدة من الخلايا شفافة اللون. ويمكن مشاهدة حركة مرور الماء داخل الجسم. وللحصول على الغذاء يدخل الماء فم السهيم، ويمر خلال الشقوق الخيشومية البلعومية؛ حيث يرشح الغذاء (ترشيحي التغذي)، ثم يمر إلى تركيب يشبه المعدة ليُهضم، ثم يخرج الماء من خلال الشقوق الخيشومية.



■ الشكل 1-17 السهيم لافقاري حبلي له الصفات الرئيسة للحبلية.
استنتج. كيف يمكن أن تعمل اللوامس القصيرة والمحيطة بفم السهيم؟

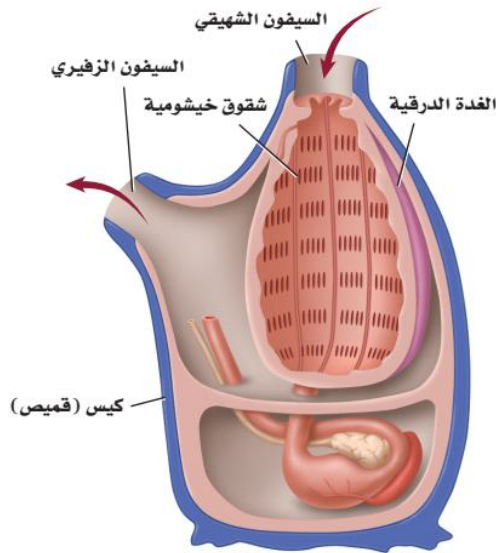
■ الشكل 18 - 1 يرقة ذيلية الحبل تشبه أبا ذنبية، ولها جميع صفات الحبلية. تبين الأسهم دخول الماء إلى الجسم وخروجه منه.



يرقة الأسديا *Ascidian larvae*

لاحظ الشكل 1-17. يمكنك مشاهدة القطع العضلية، وهي شبيهة بالقطع العضلية في اللافقاريات، وتمكن السهم من السباحة بحركة مماثلة لحركة السمكة. يختلف السهم عن الفقاريات في عدم وجود رأس أو أعضاء حس إلا مستقبلات الضوء ولوامس حسية صغيرة قرب الفم. يتركب الجهاز العصبي من أعصاب رئيسة متفرعة، ودماغ بسيط في مقدمة الحيوان. يمر الدم عبر الجسم بضخه في الأوعية الدموية، حيث لا يوجد قلب حقيقي. والجنس منفصل في السهم، والتلقيح فيه خارجي.

الكيسيات (Tunicates) (القميصيات) سُميت كذلك لوجود طبقة خارجية سمكية تسمى القميص تشبه الكيس، وتغطي جسم الحيوان الصغير. تعيش أغلب الكيسيات في المياه الضحلة، وبعضها يعيش في تجمعات على قاع المحيط. وتكون الكيسيات عموماً جالسة غير متحركة، وتظهر فيها الصفات المماثلة للحبلية فقط في مرحلة اليرقة. انظر الشكل 18-1، ولاحظ موقع الحبل الظهري والذيل والحبل الظهري والأكياس البلعومية والغدة الدرقية. يدخل الماء إلى الجسم الشبيه بالكيس في الكيسيات البالغة عبر السيفون الشهقي، الشكل 19-1، وذلك بفعل حركة الأهداب. وتجمع جزيئات الغذاء في شبكة مخاطية، ثم تتحرك إلى المعدة، حيث تهضم هناك. وخلال ذلك يترك الماء الجسم، أولاً عبر الفتحات الخيشومية في البلعوم، ثم إلى خارج الجسم عبر السيفون الزفيري. تتم الدورة الدموية بفعل القلب والأوعية الدموية التي توزع المغذيات والأكسجين إلى أعضاء الجسم. ويتركب الجهاز العصبي من جزء رئيس عصبي معقد، وعصبونات متشعبة. والكيسيات خناث (تنتج كلا من البيض والحيوانات المنوية)، والتلقيح فيها خارجي. لماذا تسمى الكيسيات بخناث الماء؟ عندما تُهدد أو تشعر بالخطر تكون قادرة على إخراج سيل من الماء بقوة عبر السيفون الزفيري، فتشوش على المفترس القوي.



■ الشكل 19 - 1 يشبه الحيوان البالغ في الكيسيات الكيس. الصفة الوحيدة للحبلية التي بقيت في هذا الحيوان البالغ هي الفتحات الخيشومية البلعومية. تشير الأسهم إلى طريق دخول الماء في الجسم وخروجه منه.

قارن. ما اللافقاريات الأخرى التي درستها وترشح غذاءها؟

✓ **ماذا قرأت؟** قارن بين الكيسيات والسهم.

التقويم 2-1

الخلاصة

فهم الأفكار الرئيسية

التفكير الناقد

1. الفكرة الرئيسية: لخص الصفات الرئيسية لللافقاريات الحبلية لتبين فيم تشبه الفقاريات الحبلية.
 2. صف خصائص اللافقاريات الحبلية التي وضعتها مع لافقاريات أخرى عوضاً عن وضعها مع الفقاريات.
 3. اعمل نموذجاً للسهم وحيوان كيسي من الطين، أو من عجينة الملح. وحدد الصفات التي صنفت هذه الحيوانات في شعبة الحبلية.
 4. قارن بين تكيفات كل من الكيسيات والسهم التي مكّنتها من العيش في بيئاتها.
 5. صمّم تجربة لتحديد ما إذا كان السهم يفضل بيئة مضيئة أم بيئة مظلمة.
 6. الكتابة في علم الأحياء: اكتب فقرة تصف فيها ما تشابه فيه الإسفنجيات والكيسيات، وفقرة أخرى تصف ما تختلفان فيه.
- للحبلية أربع صفات رئيسة جعلتها مختلفة عن الحيوانات غير الحبلية.
 - لللافقاريات الحبلية جميع صفات الحبلية إلا أنه ليس لها الصفات الرئيسية للفقاريات الحبلية.
 - الحبل الظهري تكيف يُمكن الحيوانات من الحركة بطرائق لم تتحرك بها من قبل.
 - السهم من اللافقاريات الحبلية، له شكل يشبه السمكة، ولأفراده البالغة كل الصفات الرئيسية للحبلية.
 - الكيسيات لافقاريات حبلية كيسية الشكل، ولها صفات الحبلية وهي في مرحلة اليرقة.



شوكيات الجلد تساعد على البحث الطبي



يستطيع خيار البحر تغيير حالة جسمه من حالة تجانس الجيلاتين السائل إلى شكل صلب ثابت، ثم العودة إلى الحالة الأولى في ثوانٍ وهكذا، وهذا يعود إلى أن الكولاجين في النسيج الضام لخيار البحر غير ثابت.

وفي حالة عدم اكتمال التكون السليم للعظام لا يكون الجسم قادرًا على إنتاج كولاجين على نحو كافٍ، أو ينتج نوعًا رديئًا من الكولاجين، مما يؤدي إلى عظام هشة تنكسر بسهولة. والأشخاص الذين لديهم متلازمة مارفان يكون لديهم نسيج ضام غير صلب، مما يؤدي إلى تشوهات هيكلية، وضعف في الأوعية الدموية. وبدراسة النسيج الضام في شوكيات الجلد مثل خيار البحر، اقترح الباحثون من النجاح في معالجة أمراض الوهن الذي يعيق حرية حركة المفاصل نتيجة أمراض النسيج الضام.

النسيج الضام Connective tissue اكتشف طالب الدراسات العليا في علم الأحياء جريج زولجت Greg Szulgit القدرة الضخمة لخيار البحر على زيادة حجم جسمه ثم انكماشه ثانية إلى حجمه الطبيعي. كيف يستطيع خيار البحر تغيير حجم جسمه؟ كل هذا يعود إلى النسيج الضام، وهو النسيج الذي يربط الأنسجة بالأعضاء في الجسم، ويدعمها ويحيط بها.

وهناك تشابه بين النسيج الضام لخيار البحر والنسيج الضام عند الإنسان؛ إذ تحوي ألياف النسيج الضام بروتينًا يسمى كولاجين. والكولاجين في الإنسان مكون ثابت في النسيج. فقد وجد زولجت وباحثون آخرون أن الكولاجين في النسيج الضام لشوكيات الجلد غير ثابت، وينزلق إلى الأمام وإلى الخلف. وعندما تُكوّن جزيئات البروتين في الهيكل الداخلي ينزلق بعضها فوق بعض، ويكون جسم خيار البحر لينًا ومرنًا. وتستطيع خلايا خيار البحر إفراز مادة تُثبت الكولاجين وتمنعه من الانزلاق، وهذا يعطي صلابة للهيكل الداخلي، ويجعله غير متحرك.

اعتلال النسيج الضام كان الأمل من دراسات زولجت على قدرة انبساط جسم خيار البحر وتمدده هو تمكين الباحثين من معالجة اعتلال النسيج الضام في الإنسان. وهذه الاعتلالات تضم متلازمة إهليرس دانلوس Ehlers-Danlos Syndrome، وعدم اكتمال التكوين العظمي، ومتلازمة مارفان Marfan Syndrome. والناس المصابون بمتلازمة إهليرس-دانلوس لديهم نسيج ضام غير طبيعي وهش، مما يؤدي إلى مشاكل في المفاصل وضعف في الأعضاء الداخلية.

الكتابة في علم الأحياء

دفتر العلوم ارجع إلى المصادر العلمية المختلفة لتتعرف المزيد من البحوث التي تتضمن شوكيات الجلد. اكتب بحثًا عن عالم/ أو عالمة أحياء تصف فيه عمله/ أو عملها مع شوكيات الجلد، على أن يتضمن البحث جداول ورسومًا تتعلق بشوكيات الجلد.

مختبر الأحياء

الإنترنت: كيف تستطيع شوكيات الجلد العيش دون رأس أو عين أو دماغ؟



نجم البحر، والسلة النجمية، وفنجد البحر الشوكي أنواع تعيش في مياه الخليجان.

حلّ ثم استنتج

1. صف بعض الصفات الجسمية الأساسية التي تشترك فيها شوكيات الجلد.
2. قارن بين استراتيجيات التكاثر الجنسي واللاجنسي المستعملة في أنواع شوكيات الجلد المتنوعة.
3. التفكير الناقد تختلف اليرقات والحيوانات البالغة في شوكيات الجلد في طرائق عديدة مهمة. وضح الفوارق بينها، وبيّن مزاياها.
4. فسر البيانات ما مصادر الغذاء الرئيسة لشوكيات الجلد التي درستها؟
5. استخلص النتائج هل تكيفت شوكيات الجلد للعيش في البيئات البحرية؟ فسر إجابتك.
6. تحليل الخطأ صف مزايا ومساوئ الحصول على معلومات حول شوكيات الجلد عبر المواقع الإلكترونية.

الكتابة في علم الأحياء

مرجع استعمل البيانات التي جمعتها لعمل ملخص حقائق يحوي صوراً ومعلومات مهمة حول كل من شوكيات الجلد التي درستها. ثم ضم ملخصك إلى ملخصات الطلبة الآخرين لتكون في النهاية مرجعاً عن شوكيات الجلد يبقى في مركز مصادر التعلم في مدرستك.

الخلفية النظرية: تفتقر شوكيات الجلد إلى العين والدماغ، كما أنه لا يوجد لها قلب، وتضخ ماء البحر عبر الجسم بدلاً من الدم. منح الله سبحانه وتعالى بعض شوكيات الجلد القدرة على تغيير هياكلها الداخلية من حالة الصلابة القاسية، إلى السائلة تقريباً خلال ثوان، وبعضها الآخر قادر على التخلص من ذراعه للهروب من المفترسات.

سؤال: كيف تستطيع شوكيات الجلد العيش في بيئات بحرية تنافسية؟

المواد والأدوات

- الشبكة العنكبوتية (إنترنت).
- مرجع علمي حول شوكيات الجلد.
- دليل ميداني.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. صمّم جدول بيانات تسجّل فيه المعلومات الآتية للأنواع: الصفات الجسمية، مصادر الغذاء / طرائق الحصول على الغذاء، المفترسين، الاستراتيجيات الدفاعية، التكاثر ونمو الأجنة، وأي حقائق أخرى مميزة لسته حيوانات.
3. اختر نوعاً واحداً من كل طائفة رئيسة لشوكيات الجلد الست لدراسته، وسجله في جدول البيانات.
4. ابحث عن النوع الذي اخترته واملاً جدول البيانات بالمعلومات. ثم لاحظ شوكيات الجلد في بيئاتها الطبيعية، وذلك بزيارة حديقة حيوان محلية أو أحواض تربيتها. إذا كنت لا تستطيع ملاحظة الحيوانات في بيئاتها الطبيعية فاحصل على معلومات عن شوكيات الجلد من المرجع العلمي، أو ارجع إلى الإنترنت.
5. سجل ملاحظتك في جدول البيانات.
6. تعاون مع زملائك في تعبئة الأجزاء الناقصة في جدولك.

دليل مراجعة الفصل

1

الفصل

المطويات حلل استعمل ما تعلمته في هذا الفصل لمناقشة تصنيف اللافقاريات الحبلية مع شعبة الحبليات.

المفاهيم الرئيسية

المفردات

1-1 خصائص شوحيات الجلد

- الفكرة الرئيسية** شوحيات الجلد حيوانات بحرية لها هيكل داخلي بأشواك، وجهاز وعائي مائي، وأقدام أنبوية؛ ولأفرادها البالغة تناظر شعاعي.
- يمكن تحديد الأفراد البالغة من شوحيات الجلد باستعمال أربع صفات تركيبية رئيسية.
 - لشوحيات الجلد جهاز وعائي مائي، وأقدام أنبوية.
 - لشوحيات الجلد تكيفات متنوعة للتغذي والحركة.
 - لشوحيات الجلد التي تعيش حالياً ست طوائف رئيسية.



اللوافظ القدمية
الجهاز الوعائي المائي
المصفاة
القدم الأنبوية
الحوصلة

1-2 اللافقاريات الحبلية

- الفكرة الرئيسية** اللافقاريات الحبلية لها صفات تربطها مع الفقاريات الحبلية.
- للحبلات أربع صفات رئيسية جعلتها مختلفة عن الحيوانات غير الحبلية.
 - للافقاريات الحبلية جميع صفات الحبلات إلا أنه ليس لها الصفات الرئيسية للفقاريات الحبلية.
 - الحبل الظهرى تكيف يُمكن الحيوانات من الحركة بطرائق لم تتحرك بها من قبل.
 - السهيم من اللافقاريات الحبلية، له شكل يشبه السمكة، ولأفراده البالغة كل الصفات الرئيسية للحبلات.
 - الكيسيات للافقاريات حبلية كيسية الشكل، ولها صفات الحبلات وهي في مرحلة اليرقة.



الحبلات
اللافقاريات الحبلية
الحبل الظهرى
الذيل خلف الشرجي
الحبل العصبي الظهرى الأنبوي
الجيوب البلعومية

1-1

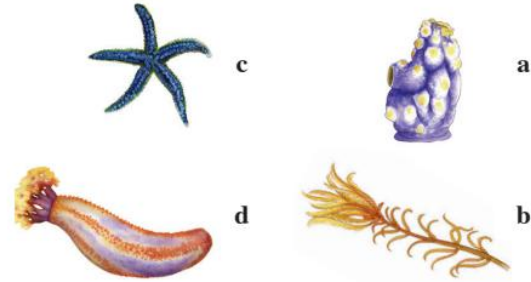
مراجعة المفردات

ميز بين زوجي المصطلحات الآتية:

1. قدم أنبوبية، وحوصلة عضلية
2. مصفاة، وجهاز وعائي مائي

تثبيت المفاهيم الرئيسية

3. أي مما يأتي ليس من شوكيات الجلد؟



4. أي شوكيات الجلد الآتية يُعد حيوانًا جالسًا في طور من حياته؟

- a. خيار البحر.
- b. زنابق البحر.
- c. نجم البحر الهش.
- d. قنفذ البحر.

5. ما الوظائف الثلاث التي تقوم بها القدم الأنبوبية؟

- a. تكاثر، تغذٍّ، تنفس.
- b. تغذٍّ، تنفس، تنظيم عصبي.
- c. تغذٍّ، تنفس، حركة.
- d. نمو جنيني، تكاثر، تنفس.

6. أي مما يأتي مرتبط بثانوية الفم؟

- a. المفصليات.
- b. الديدان الحلقية.
- c. الرخويات.
- d. الحبليات.

7. أي مما يأتي له علاقة بحماية شوكيات الجلد؟

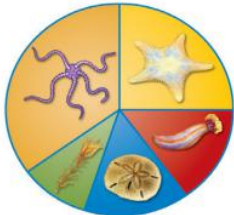
- a. هيكل داخلي، ملاقط، أشواك.
- b. مصفاة، لوامس، هيكل داخلي.
- c. نظام وعائي مائي، حوصلة، ملاقط.
- d. هيكل خارجي، ملاقط، أشواك.

8. من الفروق الرئيسة بين اليرقة والحيوان البالغ في شوكيات الجلد:

- a. اليرقة بدائية الفم، والحيوان البالغ ثانوي الفم.
- b. اليرقة ثانوية الفم، والحيوان البالغ بدائي الفم.
- c. لليرقة تناظر جانبي، وللبالغ تناظر شعاعي.
- d. لليرقة تناظر شعاعي وللبالغ تناظر جانبي.

9. أي مجموعات شوكيات الجلد الآتية لها شجرة تنفسية مع العديد من التفرعات؟

- a. خيار البحر.
- b. نجم البحر.
- c. زنابق البحر.
- d. قنفذ البحر.



أسئلة بنائية

استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤالين 10 و 11.

10. إجابة قصيرة. افحص الرسم الدائري وقدر نسبة شوكيات الجلد من نوع خيار البحر.

11. نهاية مفتوحة. افحص الرسم الدائري، وشرح لماذا لا تظهر طائفة اللؤلؤيات مع الطوائف الأخرى لشوكيات الجلد الحية؟

تثبيت المفاهيم الرئيسة

19. أي مما يأتي يوجد في الحبلليات خلال فترة من حياتها؟

a. جهاز وعائي مائي، حبل ظهري، جيوب بلعومية، ذيل خلف شرجي.

b. قميص، جيوب بلعومية، حبل شوكي ظهري أنبوبي، ذيل خلف شرجي.

c. أقدام أنبوبية، حبل ظهري، جيوب بلعومية، ذيل خلف شرجي.

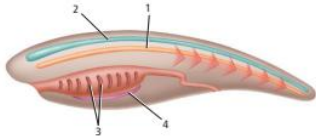
d. حبل شوكي ظهري أنبوبي، حبل ظهري، جيوب بلعومية، ذيل خلف شرجي.

20. ما الوظيفة الرئيسة للذيل خلف الشرجي؟

a. الدوران. c. المرونة.

b. الهضم. d. الحركة.

استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤالين 21 و 22.



21. أصبحت السباحة كسباحة السمكة ممكنة بواسطة التركيب:

a. 1 c. 3

b. 2 d. 4

22. أي التراكيب تتحول إلى دماغ وحبل شوكي في أغلب الحبلليات؟

a. 1 c. 3

b. 2 d. 4

12. نهاية مفتوحة. وجد العلماء أحفورة لها الصفات

الآتية: هيكل داخلي شبيه بالهيكل في شوكيات الجلد، شكل يشبه الذيل مع فتحة الشرج في نهاية الذيل، شكل يمكن أن يكون خيشومًا، تناظر شبيه بشوكيات الجلد. كيف يستطيع العلماء أن يصفوا هذا الحيوان اعتمادًا على تصنيف شوكيات الجلد؟

13. نهاية مفتوحة. الحيوانات في منطقة المد والجزر

تعانى من نقص الماء، وارتفاع درجة الحرارة أكثر من الحدود التي تستطيع الحيوانات تحملها. وتبقى درجة حرارة نجم البحر نحو 18 درجة أقل من درجة حرارة بلح البحر في المنطقة الواحدة في يوم حار. كَوْن فرضية تبين فيها لماذا تكون درجة حرارة جسم نجم البحر أقل؟

التفكير الناقد

14. لاحظ ثم استنتج. في أثناء سيرك على الشاطئ وجدت

حيوانًا له العديد من الأذرع الجلدية والأقدام الأنبوبية. إلى أي أنواع الحيوانات يمكن أن ينتمي هذا الحيوان؟

15. كَوْن فرضية. لبعض قناذل البحر فترة حياة طويلة.

كَوْن فرضية حول سبب ذلك.

1-2

مراجعة المفردات

استبدل الكلمات التي تحتها خط بمصطلحات صحيحة من صفحة دليل مراجعة الفصل.

16. اللافقاريات لها صفات الحبلليات، وليس لها عمود فقري.

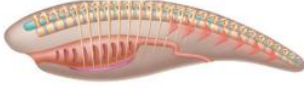
17. تركيب يمكن اللافقاريات من السباحة بتحريك الذيل إلى الأمام والخلف.

18. وصلات تربط تجويف الفم بالمرئ، تكون شقوقًا، وتستعمل في ترشيح الغذاء في بعض اللافقاريات الحبلية.

أسئلة بنائية

28. نهاية مفتوحة. وضح لماذا لا توجد لافقاريات حبلية في المياه العذبة؟

29. نهاية مفتوحة. ماذا يحدث إذا اختفت جميع حيوانات السهيم؟



استعمل الرسم الآتي

للإجابة عن السؤالين 30 و 31.

30. إجابة قصيرة. افحص الرسم، ووضح لماذا لا يمكن أن يكون هذا الحيوان لافقاريًا حليًا؟

31. إجابة قصيرة. ما الصفات التي يشترك فيها هذا الحيوان مع اللافقاريات الحبلية؟

التفكير الناقد

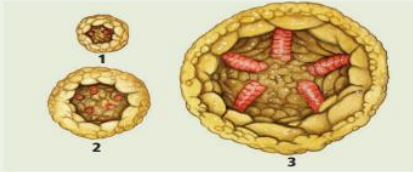
32. حلّل كيف يمكن أن تساعد يرقات المخلوقات العلماء على تصنيف الحيوانات وتحديد العلاقات التركيبية بينها؟

تقويم إضافي

33. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب قصيدة شعرية توضح فيها شوكيات الجلد المفضلة لديك. وتحقق أنك سوف تشير إلى صفاتها الحقيقية.

أسئلة المستندات

ادرس الرسوم التوضيحية لتكوين الأذرع في نجم البحر.



34. ما نوع التناظر المبين في الرسم رقم 1؟

35. بين كيف يمكن أن تتكون أذرع إضافية؟

36. كيف يعكس عدد الأذرع في الرسم 3 صفات لشوكيات الجلد جميعها؟

23. أي الصفات الآتية ينطبق على حيوان بخاخ البحر البالغ؟

a. له تناظر جانبي.

b. له مظهر السهيم البالغ نفسه.

c. له صفة واحدة فقط من صفات الحبلية بوصفه حيوانًا بالغًا.

d. حيوان مفترس ونشط في السباحة.

24. ماذا تفرز القناة الداخلية في اللافقاريات الحبلية؟

a. البروتين المماثل لهرمون الغدة الدرقية.

b. المخاط.

c. الحبل الظهر.

d. الجيوب البلعومية.

25. شوكيات الجلد ذات صلة بالحبلية. أي الصفات الآتية تشتركان فيها؟

a. لهما جيوب بلعومية

b. بدائية الفم.

c. ثانوية الفم.

d. تجويف جسمي كاذب.

26. أي التراكيب الآتية يمكن أن يكون الغدة الدرقية؟

a. الحبل الشوكي الظهري الأنبوبي.

b. الحبل الظهر.

c. القناة الداخلية.

d. الجيوب البلعومية.

27. أي صفات الحبلية الآتية مكن الحيوانات الكبيرة من التخصص؟

a. الحبل الشوكي الظهري الأنبوبي.

b. الحبل الظهر.

c. الجيوب البلعومية.

d. الذيل خلف الشرجي.

اختبار مقنن

أسئلة الإجابات القصيرة

4. نجم البحر من شوكلات الجلد، يتغذى على المحار. لماذا ينبغي على مزارعي المحار ألا يقطعوا أذرع نجم البحر ويلقوها مرة أخرى إلى الماء.
5. قوّم تكيفات الدفاع لمجموعتين من اللافقاريات الحبلية.
6. قارن بين الصفات الرئيسة لشوكلات الجلد وحيوان آخر تعرفه من الشعبة نفسها.

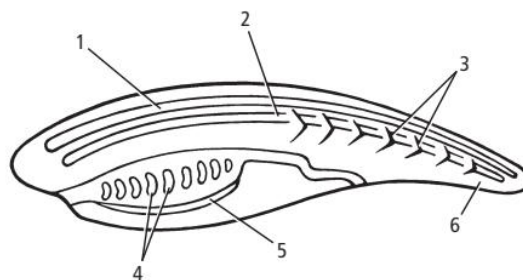
أسئلة الإجابات المفتوحة

7. اشرح فيم تتشابه شوكلات الجلد والديدان الحلقية؟

أسئلة الاختيار من متعدد

1. أي الصفات الآتية جعلت شوكلات الجلد قريبة من الفقاريات؟
 - a. تناظر جانبي للأفراد المكتملة النمو.
 - b. يرقة حرة السباحة.
 - c. ثانوية الفم.
 - d. تناظر شعاعي لليرقات.

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 2، 3.



2. أي التراكيب حل محله عظم أو غضروف في الفقاريات الحبلية؟

- | | |
|------|------|
| 1 .a | 4 .c |
| 2 .b | 5 .d |

3. أي التراكيب يعد حزمة من الأعصاب محمية بسائل؟

- | | |
|------|------|
| 1 .a | 5 .c |
| 3 .b | 6 .d |

يساعد هذا الجدول على تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال

الصف	1-2	1-2	1-2	1-2	1-2	1-2
الدرس / الفصل	1-1	1-2	1-1	1-2	1-2	1-1
السؤال	1	2	3	4	5	6

الأسماك والبرمائيات

Fishes and Amphibians

2

العلم

الفكرة العامة خلق الله للأسماك تكيفات تساعد على العيش في البيئات المائية. في حين تكيفت معظم البرمائيات - بما وهبها الله تعالى من خصائص - لتعيش جزءاً من حياتها على اليابسة.

2-1 الأسماك

الفكرة الرئيسية الأسماك فقاريات لها خصائص تسمح لها بالعيش والتكاثر في الماء.

2-2 البرمائيات

الفكرة الرئيسية لمُعظم البرمائيات تكيفات تؤهلها للعيش جزءاً من حياتها في الماء والجزء الآخر على اليابسة.

حقائق في علم الأحياء

- تحتوي قشور الأسماك على حلقات نمو تشبه تلك التي في جذوع الأشجار.
- تحتوي بعض القشور على مادة المينا، وهي المادة نفسها التي تكوّن الأسنان.
- قشور الأسماك عديمة اللون؛ أما اللون الظاهر فيأتي من الجلد الذي يلي القشور.

قشور مشطية الشكل قريبة من الزعنفة الظهرية

القشور المشطية

القشور المشطية

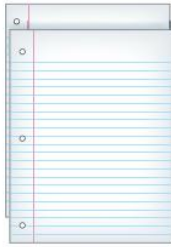
صورة مُحسنة اللون بالمجهر المركب، التكبير 10×

نشاطات تمهيدية

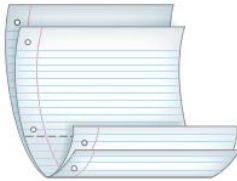
الأسماك والبرمائيات اعمل المطوية الآتية لمساعدتك على تحديد خصائص الأسماك والبرمائيات.

المطويات منظمات الأفكار

الخطوة 1: ضع ورقتين إحداهما فوق الأخرى، على أن تبعد إحداهما عن الأخرى رأسياً مسافة 1.5 ، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2: اثن الطرف السفلي للورقة لتكوين ثلاثة ألسنة متساوية، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: ثبت الأوراق معاً على طول الطرف المشي، وعنون كل لسان كما في الشكل الآتي:

الخصائص	○
الرياضيات الأطراف الأولية	○
البرمائيات	○
الأسماك	○

المطويات استخدم هذه المطوية في القسم 1-2 و2-2. سجل - وأنت تقرأ الدرس - معلوماتك عن خصائص كل مجموعة، ثم ارسمها.

تجربة استهلاكية

ما خصائص المجموعات المختلفة من الأسماك؟

صُنِّفَت الأسماك في ثلاث مجموعات رئيسة - أسماك لافكية، وأسماك غضروفية، وأسماك عظمية - اعتماداً على خصائصها الداخلية والخارجية. ستقارن في هذه التجربة بين الخصائص الخارجية للأسماك في المجموعات الثلاث.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. افحص صوراً تمثل كلاً من مجموعات الأسماك الثلاث. انظر إلى بعض الخصائص ومنها الجلد/ القشور، وموقع الزعنفة، وشكل كل من الزعنفة والعينين والفم والأسنان والجسم والذيل.
3. صمّم جدولاً، وسجّل فيه المعلومات التي تتعلق بالميزات الخارجية للمجموعات المختلفة للأسماك.

التحليل

1. تخلص ما الاختلافات الرئيسة للخصائص الخارجية لهذه المجموعات من الأسماك؟
2. استنتج ما أهمية فحص التراكيب الخارجية وخصائص المخلوقات الحية والمقارنة بينها عند تصنيفها؟





2-1

الأهداف

- تحديد خصائص الفقاريات التي تميزها عن اللافقاريات.
- تصف أهم الخصائص المشتركة بين طوائف الأسماك.
- تلخيص تكييف خصائص الأسماك مع الحياة المائية.
- تقارن بين الخصائص المختلفة لطوائف الأسماك.

مراجعة المفردات

الحبل الظهري Notochord: تركيب مرن يشبه العصا، يمتد على طول الجسم.

المفردات الجديدة

- الغضروف
- العرف العصبي
- الزعنفة
- القشور
- غطاء الخياشيم
- الأذين
- البطين
- الوحدة الأنبوبية الكلوية (الفرون)
- جهاز الخط الجانبي
- وضع البيض (التبويض)
- مثانة العوم

■ الشكل 2-1 يوجد العمود الفقري في معظم الفقاريات، ومنها الأسماك والزواحف المبينة في الشكل أدناه.

الأسماك Fishes

الفكرة الرئيسية

الأسماك فقاريات لها خصائص تسمح لها بالعيش والتكاثر في الماء. **الرابط مع الحياة** لعلك رأيت حوض ماء مليئاً بأسماك ملونة تشبه تلك التي في الصورة في بداية الفصل. ما التكيفات التي تمكن الأسماك من العيش في الماء؟ للأسماك خصائص فريدة تسمح لها بالعيش والتكاثر في الماء.

خصائص الفقاريات

Characteristics of Vertebrates

درست حتى الآن الإسفنجيات واللاسعات والرخويات والديدان بأنواعها والمفصليات وشوكيات الجلد، وكلها لافقاريات. تذكر أن أهم أربع خصائص للحبليات هي أن لها حبلاً عصبياً ظهرياً، وحبلاً ظهرياً، وجيوباً بلعومية، وذيلًا خلف شرجي وتندرج الحيوانات الفقارية ضمن تحت شعبة الفقاريات. ولهذه الفقاريات عمود فقري وخلايا متخصصة تنمو من الحبل العصبي. ويعد العمود الفقري سمة أساسية للفقاريات. تضم طوائف الفقاريات الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات.

العمود الفقري Vertebral column في معظم الفقاريات يحل العمود الفقري - الذي يحيط بالحبل العصبي ويحميه - محل الحبل الظهري. ويحدث استبدال الحبل الظهري خلال النمو الجنيني. فالغضروف أو العظم هما المادتان المكونتان للهيكل الداخلي لمعظم الفقاريات. ويُعرف **الغضروف** cartilage بأنه مادة قاسية مرنة تُكوّن هيكل أو أجزاء من هيكل الفقاريات.

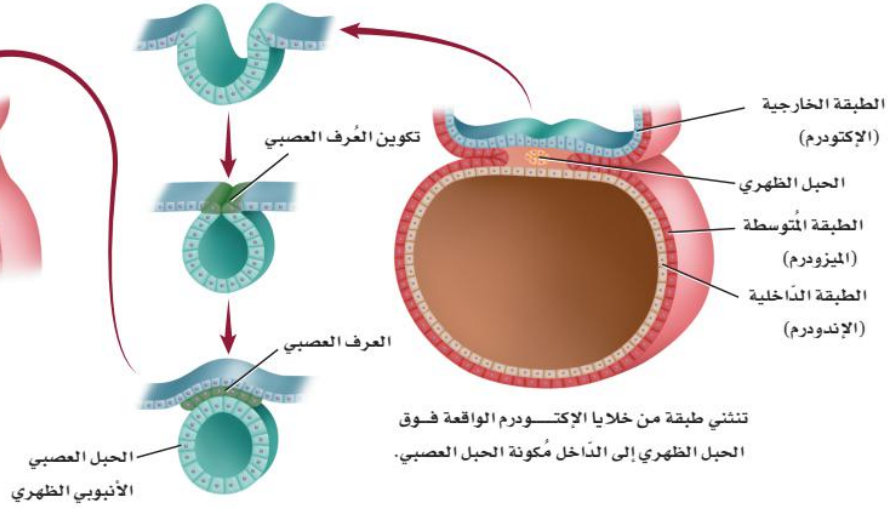
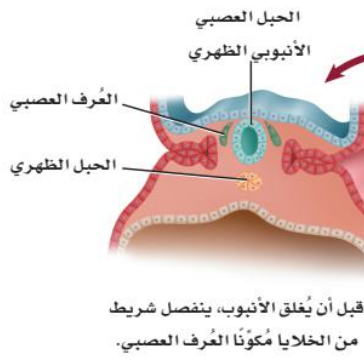
تُعد الأعمدة الفقرية، المبينة في الشكل 2-1، تراكيب مهمّة للفقاريات. ويعمل العمود الفقري عمل عصا قوية ومرنة؛ حيث تستند عليه العضلات في أثناء السباحة أو الركض. وتساعد الفقرات المنفصلة الحيوان على التحرك بسرعة وسهولة. كما تُساعد العظام على انقباض العضلات بقوة، فتزيد من قوة الحيوان.



سمكة



الأفعى المجلجلة ذات القرون



■ الشكل 2-2 يتتج العُرف العصبي في الفقاريات من التحام الطبقة الخارجية من حافتي الانثنائين العصبيين في المرحلة الجنينية.

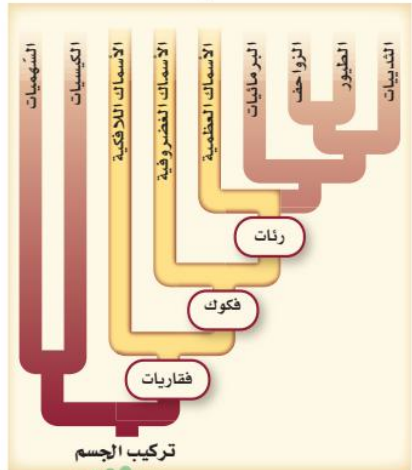
العُرف العصبي Neural crest تحدث عملية أخرى مهمة في أثناء تكوُّن الحبل العصبي خلال النمو الجنيني في الفقاريات، وهي تكوُّن **العُرف العصبي** neural crest، وهو مجموعة من الخلايا، تتكون من الحبل العصبي في الفقاريات. ويوضح الشكل 2-2 عملية تكوُّن العُرف العصبي. وعلى الرغم من أنَّ هذه المجموعة من الخلايا صغيرة إلا أنها مهمة لنمو الفقاريات؛ لأنَّ العديد من أجزاء أجسام الفقاريات المهمة تنتج عن العُرف العصبي. ومن هذه الأجزاء أجزاء من الدماغ والجُمجمة وبعض أعضاء الإحساس، وأجزاء من الجيوب البلعومية، وعزل (تغليف) الألياف العصبية، وخلايا عُدد مُحَدَّدة.

ومن الخصائص الأخرى المميزة للفقاريات وجود الأعضاء الداخلية، ومنها الكلى والكبد والقلب، وجهاز دوري مغلق.

✓ **ماذا قرأت؟** فسِّر لماذا يُعد العُرف العصبي صفة مهمة للفقاريات؟

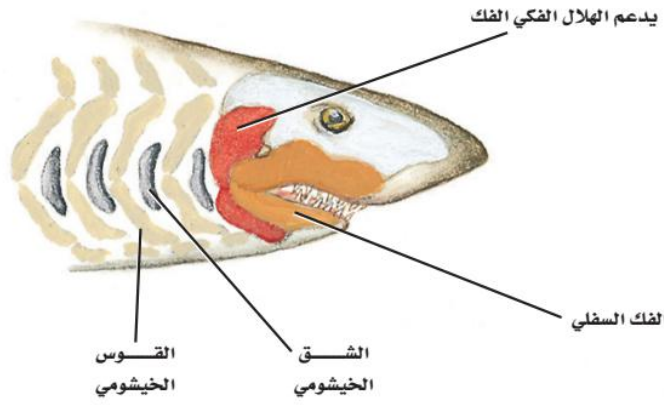
Characteristics of Fishes خصائص الأسماك

■ الشكل 3-2 تم تمييز الطوائف المختلفة من الأسماك بالألوان في هذا المخطط.



تعيش الأسماك في معظم البيئات المائية على سطح الأرض، في البحار والبرك والجداول وبعض المستنقعات، وبعضها الآخر يعيش في الظلمة التامة في قاع المحيط. كما تعيش أسماك أخرى في المياه المتجمدة في المناطق القطبية؛ حيث يحتوي دمها على بروتينات خاصة تمنع تجمده. وهناك نحو 600, 24 نوع من الأسماك، وهذا يفوق مجموع أنواع الفقاريات كلها مجتمعة، وتتراوح حجوماتها بين أسماك قرش الحوت Whale shark التي قد يبلغ طولها 18 m، إلى أسماك المشط الصغيرة وهي في حجم ظفر الإنسان.

وقد خلق الله للأسماك عددًا من الخصائص التركيبية ساعدتها على العيش في معظم البيئات المائية، من هذه الخصائص المهمة وجود الفكوك في بعض الأسماك، والرئات في بعضها الآخر. ويوضح مخطط العلاقات التركيبية في الشكل 3-2 أن هناك ثلاث طوائف من الأسماك، كلها فقاريات. وعلى الرغم من أنَّ أجسام الأسماك تختلف في الشكل والتركيب كثيرًا، إلا أنَّ لها العديد من الصفات المشتركة. ولمعظم الأسماك عمود فقري وفكوك وزعانف مزدوجة وقشور وخياشيم ودورة دموية واحدة، ولا تستطيع بناء بعض الأحماض الأمينية.



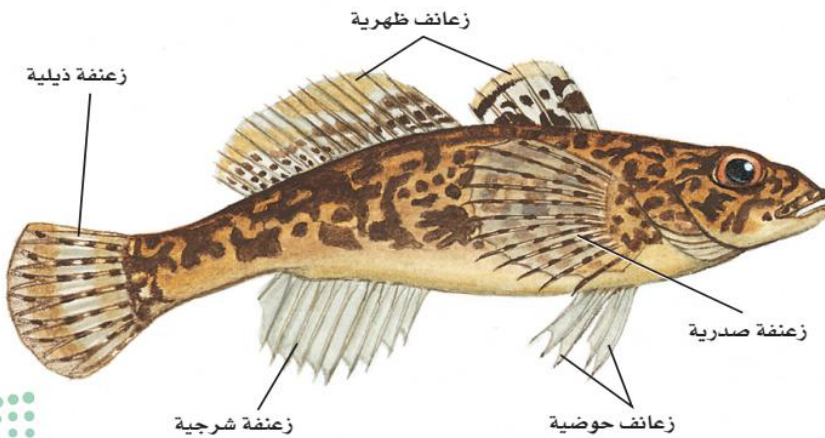
■ الشكل 2-4 تتكون الفكوك من الأقواس الخيشومية الأمامية في الأسماك الفكية.

الفكوك Jaws لمعظم الأسماك فكوك. ويوضح الشكل 4-2 الأقواس الخيشومية التي تكوّن الفكوك في الأسماك؛ إذ تسمح هذه الفكوك للأسماك الكبيرة بافتراس العديد من المخلوقات الحية، وقد تكون قادرة على افتراس أسماك أكبر حجمًا وأكثر نشاطًا، فتُمسك الأسماك الفريسة بأسنانها القوية، وتحطّمها بعضلات فكّيها القوية. كما تساعد الفكوك الأسماك على الدفاع عن نفسها ضد بعض المفترسات.

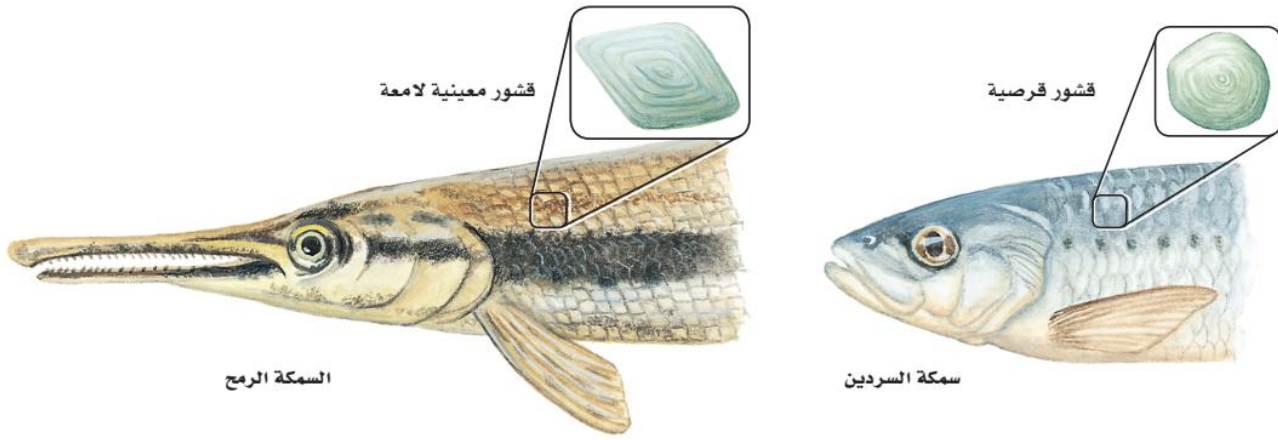
✓ **ماذا قرأت؟** صف ما أهمية الفكوك في الأسماك؟

الزعانف المزدوجة Paired fins من بديع صنع الخالق عز وجل أن وهب للأسماك تراكيب مختلفة، ومنها الزعانف المزدوجة؛ لتساعدها على العيش في البيئات المائية المتنوعة. **الزعنفة fin** تركيب يشبه المجذاف على جسم السمكة، أو أي حيوان مائي آخر، تُستعمل للتوازن، وتغيير اتجاه الحركة، والاندفاع إلى الأمام. والزعانف الحوضية والزعانف الصدرية، المبينة في الشكل 5-2، تمنح السمكة استقرارًا أكثر أثناء السباحة. ولمعظم الأسماك زعانف مزدوجة؛ تُقلّل من فرصة الانقلاب الجانبي (عدم التوازن) للسمكة، وتسمح بتوجيه أفضل لها خلال السباحة.

سأهم وجود كل من الفكوك والزعانف المزدوجة لدى الأسماك في قدرتها على افتراس بعض الأسماك الأخرى، كما مكنتها هذه التراكيب من العيش في بيئات جديدة، وإنتاج أجيال أكثر.



■ الشكل 2-5 الزعانف المزدوجة للأسماك (ومنها الزعانف الحوضية والصدرية) تسمح لها بالحفاظ على توازنها في أثناء السباحة، وتغيير اتجاه حركتها في الماء.



■ الشكل 6-2 يبين نوعين من قشور الأسماك، هما القشور المعينية، والقشور القرصية. صف الفروق الظاهرية بين القشور القرصية والقشور المعينية.

القشور Scales للأسماك نوع واحد على الأقل من أربعة أنواع مختلفة من القشور. والقشور scales تراكيب صغيرة مسطحة تشبه الصفيحة، توجد بالقرب من سطح الجلد في معظم الأسماك. ومنها: القشور المشطية في صورة أحد أنواع الأسماك العظمية الموضحة في بداية هذا الفصل، وكذلك القشور القرصية التي تتكون من عظم وجلد، وهي رقيقة مرنة، تغطي جسم سمكة السردين، كما في الشكل 6-2. أما قشور القرش فتسمى القشور الصفائحية، وهي مكونة من مواد قاسية وثقيلة، وتشبه الأسنان، كما في الشكل 14-2 الذي ستدرسه لاحقاً. وأما النوع الرابع من القشور فهو القشور المعينية اللامعة التي تغطي جسم السمكة الرمح، المبينة في الشكل 6-2، وهي معينية الشكل ومكونة من مينا (المادة نفسها التي تغطي أسنان الإنسان) وعظم.

✓ ماذا قرأت؟ استنتج لماذا تختلف القشور باختلاف نوع السمكة؟

تجربة 1-2

ملاحظة سمكة

التحليل

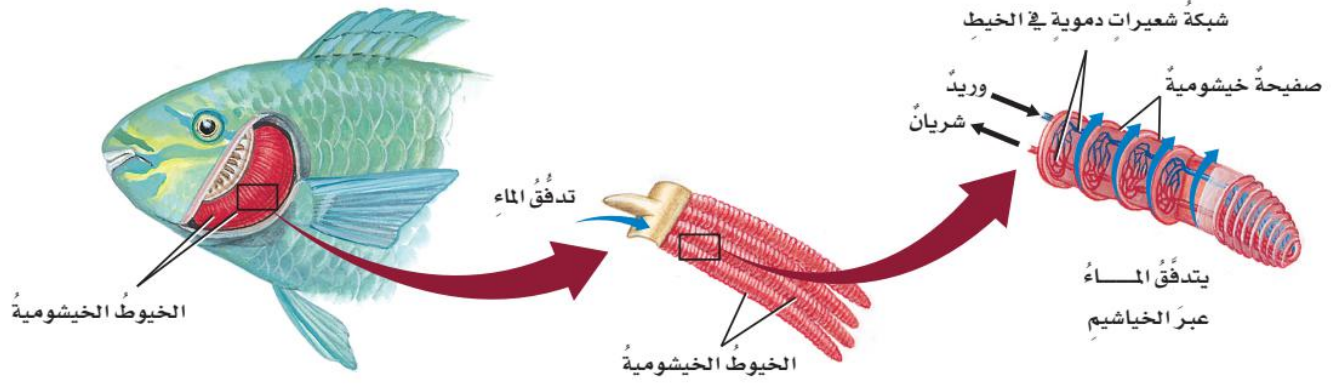
1. استنتج جسم السمكة مقسم إلى ثلاث مناطق: رأس، وجذع، وذيل. حدد هذه المناطق على الشكل الذي رسمته.
2. طبق افتراض أن سمكة فقدت إحدى زعانفها الصدرية عندما أفلست من مفترس. كيف يمكن أن يؤثر هذا في قدرتها على التحرك في الماء؟



ما خصائص الأسماك التي تستنتجها من خلال الملاحظة؟ ستلاحظ في هذه التجربة سمكة في بيئتها المائية.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. لاحظ سمكة (أسماكاً) في حوض مائي.
3. ارسم شكلاً توضيحياً لسمكة، ثم أشر إلى التراكيب الآتية: الزعنفة الظهرية، الزعنفة الذيلية، الزعنفة الشرجية، الزعانف الصدرية، الزعانف الحوضية، القشور، الفم، العين، غطاء الخياشيم.
4. لاحظ كيف تتحرك السمكة في الماء. ووضح كيف تحرك السمكة جسمها وزعانفها عندما تتحرك إلى الأمام في الماء.



الخياشيم Gills يسمح تكيف آخر للأسماك بالعيش في البيئات المائية، وهو قدرتها على الحصول على الأكسجين من الماء؛ إذ تحصل الأسماك على الأكسجين عندما يدخل الماء فمها، ثم يعبر خياشيمها، فينتشر الأكسجين من الماء إلى الدم. وتتكوّن الخياشيم من خيوط رقيقة مغطاة بصفحة شديدة الانثناء. ويوضح الشكل 2-7 تركيب الخياشيم في معظم الأسماك. وتحتوي الصفحة على العديد من الأوعية الدموية التي يمكنها أن تأخذ الأكسجين، وتطلق ثاني أكسيد الكربون. ويتدفق الدم في الخياشيم في عكس اتجاه جريان الماء على سطح الخياشيم. وجريان التيار المعاكس يمثل آلية فعالة يمكن بها استخلاص الأكسجين من الماء. ويُستخلص 85% من الأكسجين المذاب في الماء تقريباً عندما يجري الماء فوق الخياشيم في اتجاه، ويجري الدم في اتجاه آخر. ولبعض الأسماك **غطاء خيشومي** operculum؛ وهو غطاء متحرك يغطي الخياشيم ويحميها، ويساعد هذا الغطاء أيضاً في ضخ الماء القادم من الفم عبر الخياشيم. وبعض الأسماك - ومنها سمكة الرئة Lung fish - يمكنها أن تعيش خارج الماء لأوقات قصيرة باستخدام تراكيب تشبه الرئات. ويمكن لأسماك الأنقليس eel (ثعبان الماء) أن تتنفس من خلال الجلد الرطب عندما تكون خارج الماء.

جهاز الدوران Circulation للفقاريات دورة دموية مغلقة، يتم فيها ضخ الدم عبر الأوعية الدموية. ويوضح الشكل 2-8 الجهاز الدوري للأسماك، حيث يجري الدم - في أغلب الأسماك - في دورة دموية واحدة، ويتدفق من القلب إلى الخياشيم، ثم عبر الجسم، فيصل إلى الأنسجة ليزودها بالأكسجين، ثم يعود إلى القلب. ويضخ مرة أخرى من القلب إلى الخياشيم، ثم إلى جميع أجزاء الجسم مرة أخرى. ولأن هذا النظام يشكل دورة واحدة كاملة ومُتصلة، فإنه يُسمّى الجهاز الدوري ذا الدورة الواحدة المغلقة.

يتكوّن القلب - في أغلب الأسماك - من حُجرتين رئيسيتين تشبهان الأذنين والبطين في قلبك. **والأذين** atrium هو حُجرة القلب التي يصلها الدم من جميع أجزاء الجسم، ثم ينتقل منه إلى **البطين** ventricle؛ وهو الحجرة التي تضخ الدم من القلب إلى الخياشيم. وعندما يمرّ الدم في الخياشيم ينتقل إلى سائر أجزاء الجسم.

■ الشكل 2-7 تحتوي الصفحة الرقيقة لخياشيم السمكة على العديد من الأوعية الدموية. **استنتج** لماذا تتكوّن خياشيم الأسماك من نسيج رقيق جداً؟

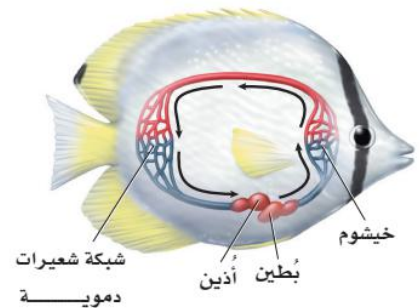
المفردات

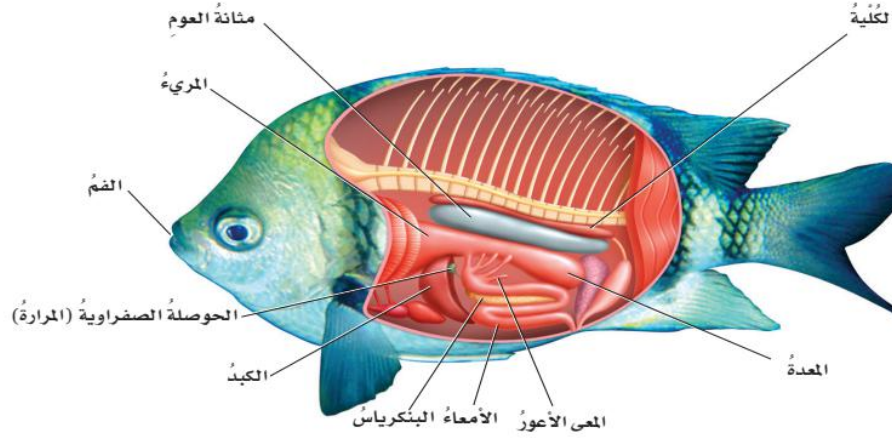
أصل الكلمة

الأذين Atrium

من الكلمة اللاتينية atrium، وتعني ممراً رئيساً، وفي اللغة العربية هو أحد التجويفين في القسم الأعلى من القلب.

■ الشكل 2-8 يضخ قلب السمكة الدم عبر جهاز دوري مغلّق.





■ الشكل 9-2 أعضاء الجهاز الهضمي للسمكة تُشبه مثيلتها في الفقاريات الأخرى. **اعمل** قائمة بالتراكيب التي يمرُّ عبرها الطَّعام في أثناء هضمه.

التغذية والهضم Feeding and digestion تحصل بعض الأسماك على الغذاء بتصفيته من الماء، أو بالترمم بامتصاصه من بقايا عضوية في قعر المحيط. أمَّا الأسماك الفكية فهي مُفترسات فعالة تتنوع مصادر غذائها. ويتكوَّن الجهاز الهضمي للأسماك، المبين في الشكل 9-2، من أعضاء تشبه مثيلتها في الفقاريات الأخرى.

تبتلع معظم الأسماك غذاءها كاملاً، ثم يمرُّ إلى المعدة عبر أنبوب يُسمى المريء، حيث يبدأ الهضم، ويمر الغذاء بعد ذلك إلى الأمعاء، ليحدث مُعظم الهضم فيها. ولبعض الأسماك أكياس بوابية (معي أعور)؛ وهي أكياس صغيرة عند منطقة اتصال المعدة بالأمعاء، تُفرز إنزيمات هاضمة، كما تمتص الغذاء إلى مجرى الدَّم. ويفرز كل من الكبد والبنكرياس والحوصلة الصفراوية عصارة هضمية تُساعد على إتمام الهضم.

وتتصف الأسماك بأنها لا تستطيع تصنيع بعض الأحماض الأمينية؛ لذا يجب أن تحصل - مثل بعض أنواع الفقاريات الأخرى - على هذه الأحماض من الأغذية التي تأكلها.

الإخراج Excretion تُنقى الفضلات الخلوية من دم الأسماك عن طريق أعضاء تُسمَّى الكلى، وتسمى الوحدة الوظيفية الأساسية للكلى **الوحدة الأنبوبية الكلوية (النفرون nephron)**؛ وهي وحدة تنقية داخل الكلى تساعد على المحافظة على اتزان الماء والأملاح في الجسم، وتُزيل الفضلات الخلوية من الدَّم. وبعض هذه الفضلات يُطرح عن طريق الخياشيم.

الربط مع الكيمياء تستعمل أسماك المياه العذبة الخاصية الأسموزية لتأخذ الماء؛ وذلك لأن الماء المحيط بالأسماك يحوي تركيزاً منخفضاً من الأملاح؛ أي أن الماء يحتوي على عدد جزيئات كبير من الماء، مقارنة بعدد جزيئات الماء داخل أنسجة الأسماك. أما في الأسماك العظمية التي تعيش في المياه المالحة فيحدث العكس؛ لأن الماء المحيط يحوي تركيزاً عالياً من الأملاح؛ أي أن عدد جزيئات الماء فيه قليل مقارنة بعدد جزيئات الماء داخل أنسجة الأسماك، لذلك فإن أجسام الأسماك تكون قابلة لفقد الماء. وتقوم الكليتان والخياشيم وغيرها من الآليات الداخلية بتنظيم اتزان الماء والأملاح في أجسام أسماك المياه العذبة والمالحة.

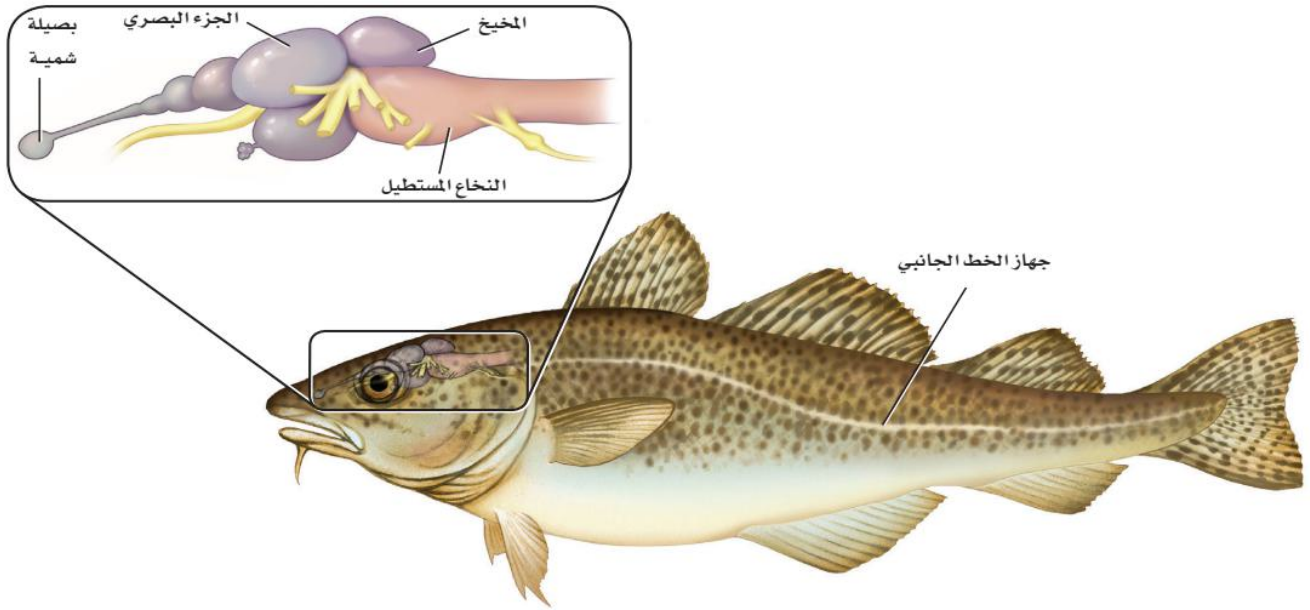
مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الأسماك (الباحر)

Ichthyologist يبحث عن

معلومات حول سلوك الأسماك، وبيئتها، وتشريحيها، ووظيفتها، سواء أكان ذلك في الميدان أم في المختبر. كما يهتم عالم الأسماك أيضًا بالأحواض المائية، وينظّم مجموعات المتاحف، ويدرس في الجامعات، ويحاول المحافظة على جماعات الأسماك.





الدماغ والحواس Brain and Senses يتكون الجهاز العصبي للأسماك - كما في الفقاريات الأخرى - من حبل شوكي ودماغ كما في الشكل 10-2. ويقوم المخيخ بتنسيق الحركة والتحكم في الاتزان. وللأسماك مستقبلات شمعية للإحساس بالروائح، تمكنها من اكتشاف المواد الكيميائية الذائبة في الماء. وتستجيب بصيلات الشم للمنبه الكيميائي، وللأسماك أيضاً القدرة على الرؤية الملونة، حيث إن الأجزاء البصرية في الدماغ مسؤولة عن المعلومات البصرية. كما ينسق المخ المعلومات التي تستقبلها أجزاء الدماغ الأخرى، في حين يسيطر النخاع المستطيل على الأعضاء الداخلية.

وتستطيع الأسماك أن تكتشف أقل حركة في الماء؛ لأن لها مستقبلات أخرى تُسمى جهاز الخط الجانبي. **جهاز الخط الجانبي lateral line system** يمكن السمكة من اكتشاف الحركة في الماء، ويساعد أيضاً على إبقائها معتدلة ومترنة. ويوضح الشكل 10-2 جهاز الخط الجانبي في السمكة.

التكاثر Reproduction تتكاثر معظم الأسماك بالإخصاب الخارجي. وتُطلق الأسماك ذكوراً وإناثاً أمشاجها (خلاياها التناسلية) بعضها قريباً من بعض، خلال عملية تُسمى **وضع البيض (التبويض) spawning**. فتحصل الأجنة النامية على الغذاء من الطعام المخزون في مُح البيض. وتتكاثر بعض الأسماك - ومنها سمكة القرش - بالإخصاب الداخلي. وعلى الرغم من حدوث الإخصاب الداخلي فإن نمو الجنين في بعض أنواع الأسماك يكون خارج جسم الأنثى بعد أن تضع البيضة المُخصبة. ولبعض أنواع الأسماك إخصاب داخلي ينمو فيه الجنين داخل جسم الأنثى، وفي هذه الحالة يأخذ الجنين النامي غذاءه من جسم الأم.

■ الشكل 10-2 للأسماك دماغ يُمكنها من القيام بوظائفها الحيوية.
استنتاج كيف يختلف دماغ سمكة تعيش على البقايا العضوية في قاع بركة ماء عن دماغ سمكة مفترسة تسبح بخفة خلف فريسة؟



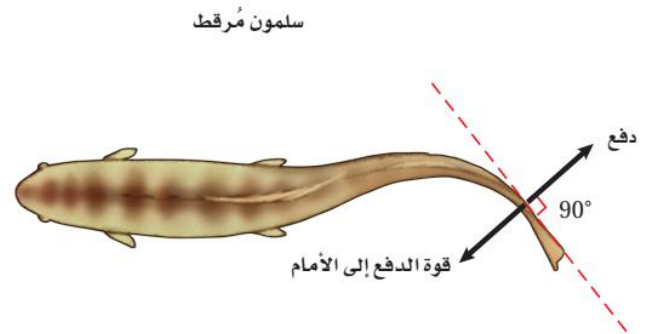
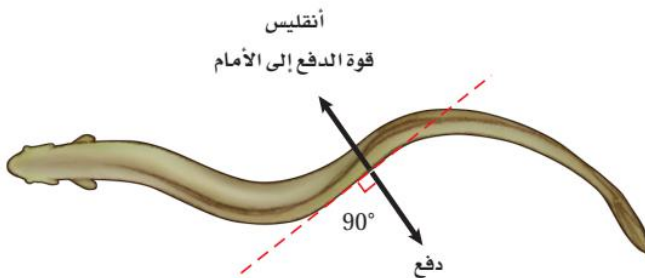
وتستطيع الأسماك التي تتكاثر بالإخصاب الخارجي أن تنتج ملايين البيض في الفصل الواحد. ومعظم هذه الأسماك لا تحمي بيضها ولا تعتني به ولا بصغارها. لذا يكون مصير العديد من هذه البيض والصغار أن تفترسها حيوانات أخرى. وتنتج الأسماك كمية كبيرة من البيض ليتمكن بعض الصغار من النمو والنَّجاة حتى يصلوا إلى سن التكاثر. أما ذكور أسماك الحارس الكبير Sergeant major fish، الشكل 11-2، فتحرس البيض المخصبة من المفترسات حتى تفقس الصغار.

الحركة Movement تكيفت الأسماك بشكل جيد للسباحة في الماء؛ فمعظم الأسماك انسيابية الشكل، ولمعظمها مخاط يُزيّن سطح جسدها، ويُقلّل من احتكاك السمكة بالماء. وتُمكن الزعانف الأسماك من تغيير الاتجاهات والمناورة بعدة طرائق مختلفة، وتُقلّل قوة طفو الماء من تأثير الجاذبية في الأسماك. وبالإضافة إلى هذا فإن **مثانة العوم swim bladder** وهي كيس مملوء بغاز مثل البالون يوجد في الأسماك العظمية - تسمح للسمكة بالتحكم في عمق غوصها، انظر الشكل 9-2. وعندما تنتشر الغازات خارج مثانة العوم يمكن للسمكة أن تغطس إلى أسفل. أما عندما تنتشر الغازات من الدم إلى داخل مثانة العوم فإن السمكة ترتفع إلى أعلى خلال الماء.

الربط الفيزياء يبين الشكل 12-2 حركة الأسماك عبر الماء، من خلال انقباض مجموعات عضلية على جانبي أجسامها، بحيث يسمح ترتيب العضلة بانقباضها، ومن ثم انثناء جزء كبير من جسمها. وكلما انثنى هذا الجزء من الجسم دفع الماء بقوة، مولدًا قوة معاكسة تسمح بحركة السمكة إلى الأمام. وتولد قوة الدفع في اتجاه الانثناء في جسم السمكة. كما أن الانقباض المتبادل للعضلات - الذي يبدأ على جهة واحدة من جسم السمكة ثم ينتقل إلى الجهة المقابلة - يحافظ على استمرار حركة السمكة بطريقة تشبه الحرف S.

■ الشكل 11-2 معظم الأسماك لا تعتني بصغارها؛ ومع ذلك فإن ذكر أسماك الحارس الكبير من الأسماك التي تعتني ببيضها.

■ الشكل 12-2 يُحرّك الأنقليس جسمه كاملاً على نمط الحرف S. أما الأسماك الأخرى الأسرع في الحركة - ومنها السلمون المرقط - فتحرّك ذيلها فقط عندما تندفع خلال الماء.





الجلكي



الجريث

■ الشكل 13-2 لأسماك الجريث والجلكي
تراكيب تُشبه الأسنان على ألسنتها. وسمك
الجلكي مُتطفل على الأسماك الحية الأخرى.
صف التكيّفات التي تراها في صورة سمكة
الجريث التي تُمكنها من العيش في قاع
البحر.

طوائف الأسماك Classes of fishes

تقسم الأسماك إلى ثلاث طوائف بناءً على تركيب أجسامها؛ فأسماك الجريث Hagfish والجلكي Lamprey أسماك لافكيّة، أما القرش والورنك Skate واللخمة Ray فأسماك غضروفية، والأسماك العظمية تتضمن الأسماك ذات الزعانف الشعاعية (الهامور والتونا)، وذات الزعانف المجزأة.

الأسماك اللافكيّة Jawless fishes ومنها أسماك الجلكي والجريث، كما في الشكل 13-2، والجريث كالجلكي أسماك لافكيّة، ليس لها قشور أو زعانف مزدوجة أو هيكل عظمي، ولها جبل ظهري يبقى طوال حياتها. وسمكة الجريث من الحيوانات الكانسة تتغذى على اللافقاريات الطرية والأسماك الميتة. وعلى الرغم من كونها عمياء تقريباً فإن إحساسها الكيميائي الحاد يُمكنها من تحديد موقع الطّعام. ولأسماك الجلكي خياشيم ولها عدد من الخصائص الأخرى للأسماك. والجلكي البالغ، المبين في الشكل 13-2، مُتطفل يتغذى بثبوت نفسه على أسماك أخرى. فيستعمل فمه (القمعي المستدير) الشبيه بالممصات ولسانه المُزوّد بتراكيب تشبه الأسنان ليتغذى على دم عائله وسوائل جسمه.

✓ ماذا قرأت؟ اكتب قائمة بخصائص الأسماك اللافكية.





سمكة قرش

قشور صفائحية

■ الشكل 14-2 لأسماك القرش أجسام انسيابية مغطاة بقشور صفائحية صلبة. استنتج ماذا تتوقع أن يكون ملمس جلد سمكة القرش إذا لمسته؟

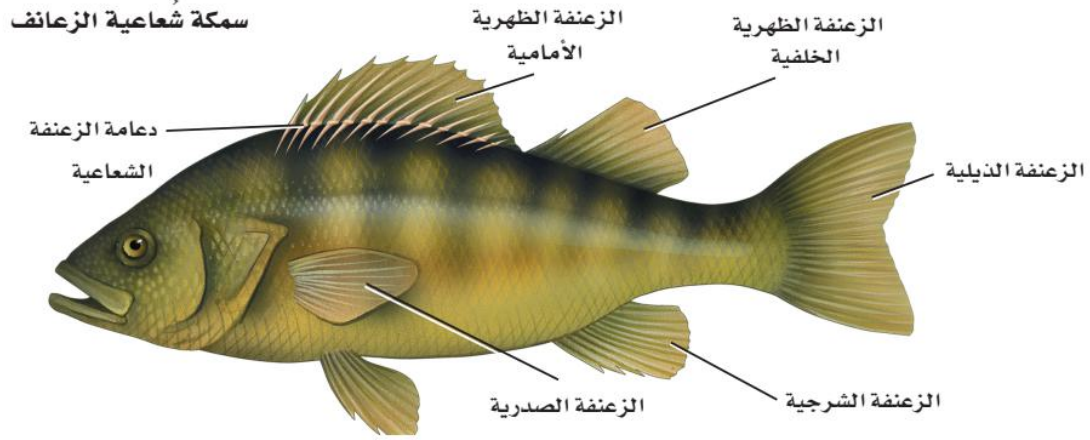
الأسماك الغضروفية Cartilaginous fishes ينتمي القرش والورنك واللخمة إلى طائفة الأسماك الغضروفية Chondrichthyes. وأهم ما يميز سمكة القرش وكل الأسماك الغضروفية أن الفم يقع على الجهة البطنية بالإضافة إلى هيكلها المكوّن من الغضروف، وكربونات الكالسيوم. فالغضروف يعطي الجسم المرونة، أما كربونات الكالسيوم فتعطيه القوة. وبعض أنواع أسماك القرش لها عدّة صفوف من الأسنان الحادة. وعندما تنكسر أسنان سمك القرش أو يفقدها، تتحرّك أسنان جديدة نحو الأمام لتحل محلها. وللمعظم أنواع سمك القرش أيضًا جسم انسيابي ذو رأس مُدبّب وذيل مرتفع إلى أعلى في المؤخرة، كما في الشكل 14-2.

وقد ساعد الجسم الانسيابي لأسماك القرش، إضافة إلى عضلات السباحة القوية وأسنانها الحادة، على أن تكون من المفترسات المميّزة في الماء. ويستطيع سمك القرش الإحساس بالمواد الكيميائية في الماء، مما يسمح له بكشف الفريسة عن بُعد كيلومتر واحد. وكلما اقترب القرش من فريسته، فإن الخط الجانبي على جسمه يستطيع أن يكتشف الاهتزازات في الماء. وفي المرحلة الأخيرة من مطاردة الفريسة، يمكنه أن يستخدم بصره والمستقبلات الأخرى لاكتشاف المجالات الكهروحيوية التي تصدر عن الحيوانات كلها. من التكيّفات الأخرى للحياة الافتراضية الجلد القاسي المُغطى بحراشف صفائحية، كما في الشكل 14-2.

بعض أسماك القرش لا تمتلك صفوفًا من الأسنان. فأسماك قرش الحوت؛ وهي أكبر أسماك القرش الحية، مخلوقات ترشيحية التغذي من خلال استخدام تراكيب خاصة في أفواهها. ولبعض أسماك القرش الأخرى أفواه ذات تراكيب تساعد على التغذي على الرخويات الصدفية.

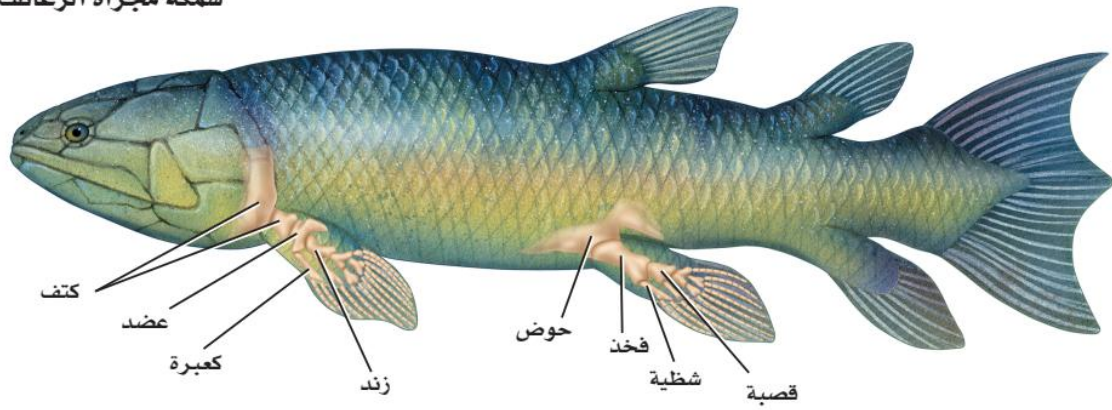
الأسماك العظمية Bony fishes تحوي طائفة الأسماك العظمية مجموعتين من الأسماك، هما: الأسماك العظمية الشعاعية الزعانف، والأسماك العظمية المجزأة الزعانف. وللأسماك ذات الزعانف الشعاعية هيكل عظمي، وقشور مشطية أو دائرية، وغطاء يغطي الخياشيم، ومثانة للعوام. وأكثر ما يميز أسماك الزعانف الشعاعية مذكور في اسمها. والأغشية الرقيقة لزعانف هذه الأسماك مدعومة بتراكيب رقيقة تشبه الأشواك، كما في الشكل 15-2. ومعظم الأسماك - ومنها السلمون والتونا - أسماك شعاعية الزعانف.

■ الشكل 15-2 تنقسم طائفة الأسماك العظمية إلى تحت طائفتين، هما: أسماك شعاعية الزعانف، وأسماك مجزأة الزعانف.



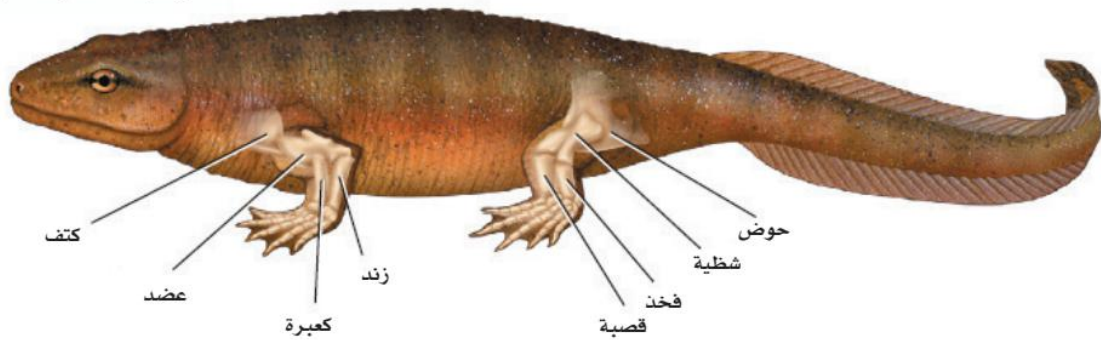
للأسماك الشعاعية الزعانف تراكيب رقيقة تشبه الأشواك، تدعم أغشية زعانفها.

سمكة مجزأة الزعانف



للأسماك المجزأة الزعانف أجزاء عضلية ومفاصل تُشبه مثلثها في الرباعيات الأطراف الأولية.

رباعيات الأطراف الأولية



تحتوي أطراف الرباعيات الأولية على مفاصل وأجزاء عضلية خاصة بالحركة والسباحة، وقد عاشت على الأرض قبل 325 مليون سنة تقريباً.

لزعانف الأسماك المجزأة أجزاء عضلية ومفاصل، وهذا يجعل الزعانف أكثر مرونة من تلك التي في الأسماك الشعاعية الزعانف. وللأسماك المجزأة الزعانف، ومنها السمكة الرئوية، رئات لتبادل الغازات. وعندما يحدث الجفاف، يُمكن للسمكة الرئوية أن تدفن نفسها مع زعانفها الطرية في الطين وتتنفس الهواء. وعندما يهطل المطر، تخرج هذه الأسماك من مخبئها، واليوم لا يوجد سوى ثمانية أنواع من الأسماك المجزأة الزعانف.

وتعد أسماك الزعانف الشعاعية الذيلية الجوفاء Coelacanth مجموعة أخرى صغيرة من الأسماك الشعاعية الزعانف التي اعتقد الكثير من الناس أنها انقرضت قبل 70 مليون عام تقريباً. ولكن في عام 1938م، اصطاد بعض الصيادين على سواحل أفريقيا الجنوبية سمكة من هذه المجموعة. ومنذ ذلك الوقت، تمّ اصطيد العديد من هذه الأسماك. وهناك مجموعة ثالثة انقرضت من الأسماك المجزأة الزعانف، لها خصائص مشتركة مع رباعيات الأطراف. والحيوان الرباعي الأطراف Tetrapod، كما في الشكل 15-2، حيوان له أربعة أطراف (أرجل)، تحتوي كل منها على أجزاء عضلية وقدم وأصابع لها مفاصل.

بيئة الأسماك Ecology of Fishes

الأسماك مصدر مهم للغذاء في كل الأنظمة المائية. ومع ذلك فقد غيرت نشاطات الإنسان مواطنها في المياه العذبة والمياه المالحة، ومن ذلك بناء السدود على الأنهار، أو التلوث. وتعد الأسماك مؤشرات حيوية لصحة النظام البيئي المائي؛ فعندما تتناقص مجموعات الأسماك غير التجارية يكون السبب الرئيس تغير الموطن. وعندما تتناقص أعداد الأسماك لا يكون التأثير سلبياً اقتصادياً على البشر فقط، بل قد تعاني الأنظمة البيئية أيضاً من عدم الاتزان.

تغير الموطن Habitat alteration السالمون نوع من الأسماك المهاجرة، يقضي حياته كبالغ في المحيط ولكنه يعود إلى المياه العذبة لوضع البيض في الجدول حيث يفقس فيه الصغار. وفي شمال غرب المحيط الهادئ، تغيرت المواطن البيئية في الأنهار والجدول بسبب بناء السدود التي تمنع الهجرة صعوداً وهبوطاً للسالمون، وكانت النتيجة النهائية في شمال غرب المحيط الهادئ، على سبيل المثال، أن أعداد السالمون التي تسبح صاعدة عكس التيار، كما في الشكل 16-2، أصبحت حوالي ثلاثة في المئة فقط من بين 10-16 مليون سمكة سلمون - تقريباً - سبحت إلى الأنهار قبل 150 سنة مضت.

التلوث pollution يُمكن أن تتغير المواطن البيئية للأسماك من خلال التلوث الذي يقلل من نوعية المياه العذبة وجودتها في البحيرات، والأنهار، والجدول. ويُمكن أن يقلل هذا من عدد الأسماك وتنوعها في منطقة ما. وفي بعض الحالات، عندما يزول السبب المسؤول عن تغير الموطن البيئي وتعود الظروف إلى طبيعتها، تعود الأسماك أيضاً. فمثلاً انخفضت نسبة الأسماك التي تعيش بالقرب من شواطئ البحر الأحمر نتيجة التلوث بالمخلفات والفضلات. أما بالنسبة لمياه الخليج العربي فقد انخفضت نسبة العديد من أنواع الأسماك نتيجة تلوث موطنها بالنفط المتسرب إلى مياه الخليج في الفترات السابقة، وبعد تعافي الموطن تدريجياً بدأت أعداد هذا الأسماك بالزيادة التدريجية.

■ الشكل 16-2 لا تستطيع بعض أنواع السالمون القفز عن السدود المستخدمة في توليد الكهرباء من الطاقة المائية. ولكي يضع بيضه، يجب أن يعود السالمون إلى الجدول التي فقس فيها.



التقويم 1-2

الخلاصة

- تضم الفقاريات الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات.
- للفقاريات كلها حبل ظهري. ويحلّ العمود الفقري في أغلب الفقاريات محلّ الحبل الظهري خلال النمو الجنيني.
- للأسماك خصائص مُعيّنة مُشتركة. لذا تُصنّف معًا.
- لأجسام الأسماك تكيّفات فريدة تُمكنها من العيش بشكل كامل في الماء.
- يمكن تصنيف الأسماك في ثلاث طوائف أساسية، هي: أسماك لافكية، وأسماك غضروفية، وأسماك عظمية.
- الجريث والجلكي مثالان على الأسماك اللافكية. وأسماك القرش والورنك مثالان على الأسماك الغضروفية. والسلمون والهامور مثالان على الأسماك العظمية.
- تغيّر الموطن والتلوث قد يؤثّران سلبيًا في جماعات الأسماك.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة: لخص خصائص الفقاريات التي تجعلها تختلف عن اللافقاريات.
2. صف خصائص الأسماك التي تسمح لها بالعيش والتكاثر في الماء.
3. قوّم أهمية الفكوك في الأسماك.
4. حدّد الخصائص التي تشترك فيها معظم الأسماك.
5. فسّر لماذا يجب على أسماك المياه العذبة وأسماك المياه المالحة تنظيم اتزان الماء والأملاح داخل أجسامها؟
6. قارن بين التراكيب الداخلية والخارجية في الأسماك اللافكية والأسماك الغضروفية والأسماك العظمية.

التفكير الناقد

7. كوّن فرضية يبنّي ذكّر أسماك أبي شوكة Spined stickleback الأعشاش من مواد لامعة براقّة قليلة الوجود تختارها الإناث غالبًا. كوّن فرضية حول أهمية ذلك في اختيار الأنثى ذكرًا له صفات قوية ضمن أفراد نوعه.
8. استنتج كيف تُؤثّر إصابة جهاز الخط الجانبي في قُدرة السمكة على الهروب من المفترسات؟





2-2

الأهداف

تحلّل أنواع التكيّفات التي كانت مهمة عندما انتقلت بعض المخلوقات الحية إلى اليابسة.

تلخّص خصائص البرمائيات.

تفرّق بين رُتب البرمائيات.

مراجعة المفردات

التحول Metamorphosis: تغيّرات نمو مُتتابة في شكل المخلوق الحي أو تركيبه.

المفردات الجديدة

المجمع (المذرق)

الغشاء الرامش

غشاء الطبلة

متغيرة درجة الحرارة

البرمائيات Amphibians

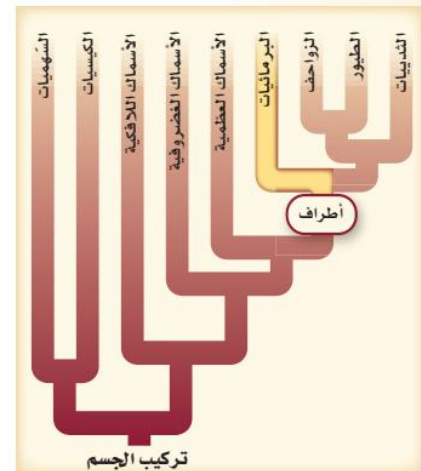
الفكرة الرئيسية لمعظم البرمائيات تكيفات تؤهلها للعيش جزءاً من حياتها في الماء والجزء الآخر على اليابسة.

الرّبط مع الحياة إذا فكّرت في السّباحة فستجد أنّ التّحرّك في الماء يختلف عن التّحرّك على اليابسة. وكما أنّ للأسماك تكيفات تمكّنها من العيش في الماء فإنّ للبرمائيات البالغة أيضاً تكيفات للعيش على اليابسة.

الانتقال إلى اليابسة The move to land واجهت بعض المخلوقات الحية تحديات فيزيائية كثيرة في الانتقال من الماء إلى اليابسة. وبيّن الجدول 1-2 بعض اختلافات ظروف الحياة في الماء عنها على اليابسة. وتشمل هذه الاختلافات الطّفوف، وتركيز الأكسجين، ودرجة الحرارة. ويوضح الجدول أيضاً أمثلة على تكيفات الفقاريات البرية للحياة على اليابسة، كما يوضح الشكل 17-2 تكيف البرمائيات للحياة البرية.

الجدول 1-2	التكيفات للعيش على اليابسة	التكيفات الفقاريات للعيش على اليابسة
الظروف في الماء	الظروف على اليابسة	تكون الأطراف والأجهزة العضلية والهيكلية للمخلوقات الحية البرية أقوى.
للماء قوة طفو تُعاكس قوة الجاذبية.	- قوة طفو الهواء أقل من قوة طفو الماء 1000 مرة تقريباً. - يجب أن تتحرّك الحيوانات عكس قوة الجاذبية.	
الأكسجين يذوب في الماء، ويجب أن يُستخلص عن طريق الخياشيم من خلال دورة دموية تتحرك عكس اتجاه التّيار المائي.	يتوافر الأكسجين على اليابسة أكثر من توافره في الماء 20 مرة على الأقل.	يُمكن لحيوانات اليابسة أن تحصل على الأكسجين من الهواء بشكل فعّال أكثر من الماء؛ بسبب رئاتها.
يحتفظ الماء بالحرارة، لذا لا تتغيّر درجة حرارة الماء بسرعة.	- تتغيّر درجة حرارة الهواء أسرع من درجة حرارة الماء. - قد تتغيّر درجة الحرارة اليومية بمقدار 10°C بين النهار والليل.	أظهرت حيوانات اليابسة تكيفات سلوكية وفيزيائية؛ لكي تحمي نفسها من درجات الحرارة العالية.

■ الشكل 17-2 يبين أهم التكيفات التي ساعدت البرمائيات على العيش على اليابسة.



بالإضافة إلى الفروق المُدرجة في الجدول 1-2، هناك فرق آخر بين ظروف اليابسة والماء؛ وهو أن الصوت ينتقل أسرع في الماء. لذا تستعمل الأسماك جهاز الخط الجانبي للإحساس بالذبذبات، أو موجات الصوت في الماء. ولكن في الهواء يكون هذا الجهاز غير فعّال. أما في فقاريات اليابسة (البرية) فقد تخصصت الأذن في الإحساس بموجات الصوت التي تنتقل عبر الهواء.

بيئات اليابسة Terrestrial habitats على الرغم من التّحديات المُرتبطة مع الحياة البرية إلا أن هناك العديد من البيئات المناسبة للمخلوقات الحية على اليابسة؛ حيث تتضمن المناطق البيئية المختلفة على اليابسة الغابات المطرية الاستوائية، والغابات المعتدلة، والأراضي العشبية، والصحارى، والتّيجا Taiga، والتّندرا Tundra، وكلها تُوفّر بيئات مناسبة للمخلوقات الحية ذات التّكيفات المناسبة.

خصائص البرمائيات

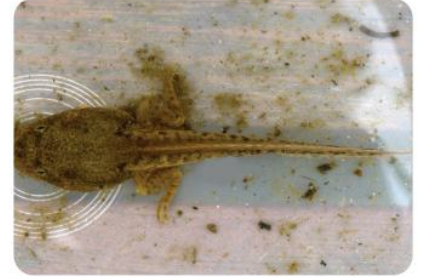
Characteristics of Amphibians

هل سبق أن شاهدت أبا ذئبية في بركة ماء؟ ادرس أبا ذئبية المبين في الشكل 18-2، ثم صفه. أبا ذئبية (الشرغوف) يرقة ضفدع من دون أطراف، يتنفس بالخياشيم، وهو يُشبه السمكة. ويدخل أبا ذئبية يومًا بعد يوم في عملية التّحوّل، فتتكوّن الأطراف الخلفية وتطول، ويقصر الذّيل، وتحلّ الرئتان محل الخياشيم، وتنمو الأطراف الأمامية. وبعد عدّة أسابيع فقط أو أشهر، اعتمادًا على نوعه يصبح ضفدعًا بالغًا. ومعظم البرمائيات تبدأ حياتها كمخلوقات مائية، وبعد التّحول تُصبح قادرة على العيش على اليابسة.

وتضم البرمائيات الضفادع، والعلاجوم Toad، والسلمندر Salamander، وسمندل الماء العذب Newts، والديدان العديمة الأطراف. وتتميّز معظم البرمائيات بأن لها أربع أرجل، وجلدًا رطبًا من دون قشور، ويتم تبادل الغازات عبر الجلد، والرئتان أو بطانة الفم كل على حدة أو مجتمعين، ولها دورة دموية مزدوجة، ويرقات مائية.

التغذية والهضم Feeding and digestion معظم يرقات الضفادع آكلات أعشاب، في حين أن يرقات السلمندر آكلات لحوم. وعلى كلّ حال، يتشابه الغذاء في المجموعتين عند البلوغ، حيث تصبح جميعها مُفترسات تتغذى على العديد من اللافقاريات والفقاريات الصغيرة. ويستعمل بعض السلمندرات والبرمائيات التي ليس لها سيقان الفكوك فقط للإمساك بالفريسة. وبعضها الآخر - ومنها الضفدع والعلاجوم - يمكنها أن تطلق ألسنتها الطويلة اللزجة بسرعة كبيرة ودقة للإمساك بالفرائس الطائرة.

لا توجد لدى الضفادع غدد لعابية وبالتالي فإن الطّعام ينتقل من الفم إلى المريء إلى المعدة، حيث يبدأ الهضم، ثم ينتقل الغذاء غير المهضوم من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة، فيختلط بإفرازات البنكرياس لهضم الطّعام، ويُمتصّ فيها، ثم ينتقل إلى مجرى الدم الذي يُوصله إلى خلايا الجسم، وينتقل الغذاء غير المهضوم من الأمعاء الدقيقة إلى الأمعاء الغليظة قبل التّخلّص من الفضلات. وفي نهاية الأمعاء هناك مجرى يسمى المجمع. والمجمع (المذرق) Cloaca حجرة تستقبل فضلات الهضم، وفضلات البول، والبويضة أو الحيوان المنوي قبل مُغادرة الجسم.



■ الشكل 18-2

الأعلى: أبا ذئبية من دون أطراف.
الأوسط: يدخل الضفدع في عملية التّحوّل ليُصبح ضفدعًا بالغًا. لاحظ نمو الأطراف.
الأسفل: ضفدع الأشجار دقيق الأرجل، وهو بالغ له أطراف متخصصة، وليس له ذيل.

الإخراج Excretion تُرشح البرمائيات الفضلات من الدّم من خلال الكلى، وتُخرج الأمونيا أو اليوريا (بولينا) بوصفها فضلات ناتجة عن عمليات الأيض الخلوي. أمّا النّاتج النهائي لعملية أيض البروتينات وهو الأمونيا فيتمّ طرحها من البرمائيات التي تعيش في الماء. وتُنتج البرمائيات التي تعيش على اليابسة فضلات اليوريا التي تكوّنت من الأمونيا في الكبد. وعلى عكس الأمونيا تُخزّن اليوريا في المثانة البولية حتى يتخلص منها الجسم من خلال المجموع.

التنفس والدورة الدموية Respiration and circulation تتبادل معظم البرمائيات الغازات عندما تكون يرقة من خلال جلدها وخياشيمها، وعندما تصبح بالغة يتنفس معظمها عن طريق الرّئتين وجلدها الرّقيق الرّطب وبطانة تجاويف الفم. ويمكن للضفادع أن تتنفس من خلال جلدها، سواء أكانت خارج الماء أم داخله. وهذه الخاصية تمكّن الضفادع من قضاء الشّتاء محمية من البرد داخل الطّين في قاع بركة الماء.

يتكوّن جهاز الدوران في البرمائيات - كما في الشكل 19 - 2 - من دورة دموية مزدوجة، بدلاً من الدورة الدموية المفردة التي درستها في الأسماك. في الدورة الأولى يتحرّك الدّم غير المؤكسج من القلب ليتحمّل بالأوكسجين في الرّئتين والجلد، ثمّ يتحرّك الدّم المؤكسج عائداً إلى القلب. وفي الدّورة الثانية يتحرّك الدّم المؤكسج من القلب عبر الأوعية الدموية إلى الجسم، حيثُ ينتشر الأكسجين نحو الخلايا. وللبرمائيات قلب مكون من ثلاث حجرات. وينقسم الأذين كلياً بنسيج إليّ أذنين. ويستقبل الأذين الأيمن دمًا غير مؤكسج من الجسم، في حين يستقبل الأذين الأيسر الدّم المؤكسج من الرّئتين. ويبقى البطين في البرمائيات غير مُقسّم. **ماذا قرأت؟** صف كيف يتكيّف جهاز الدوران في البرمائيات للحياة على اليابسة؟

المفردات

الاستعمال العلمي مُقابل

الاستعمال الشائع

البرمائيات Amphibian

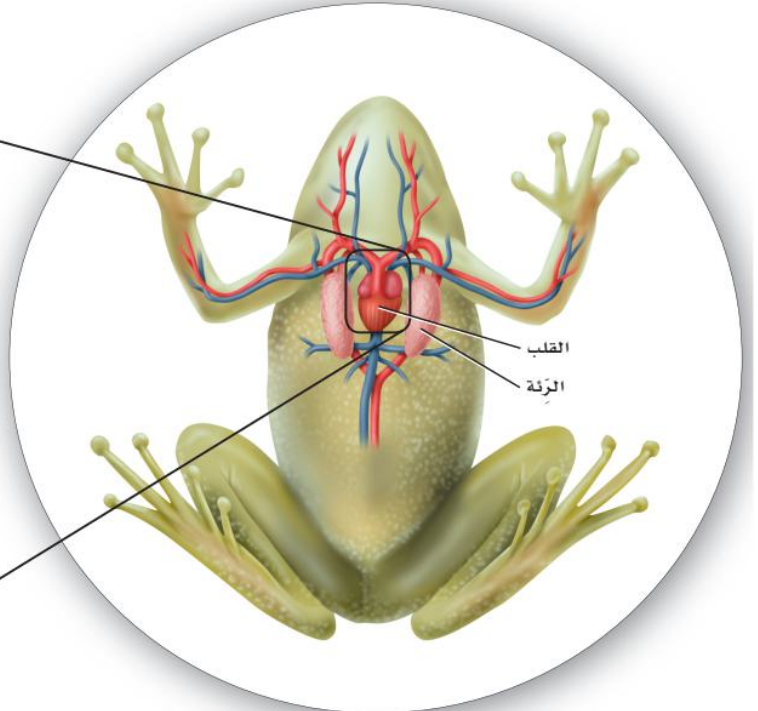
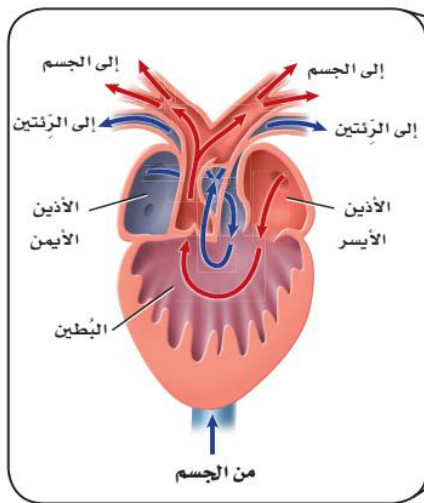
الاستعمال العلمي: مخلوقات تنتمي إلى طائفة البرمائيات؛ وتقضي جزءاً من حياتها في الماء، والجزء الآخر على اليابسة.

-الضفدع حيوان برمائي.

الاستعمال الشائع: طائفة مصمّمة للإقلاع والهبوط، إما على اليابسة، وإما على الماء.

هبطت البرمائية بهدوء على مياه البحيرة..

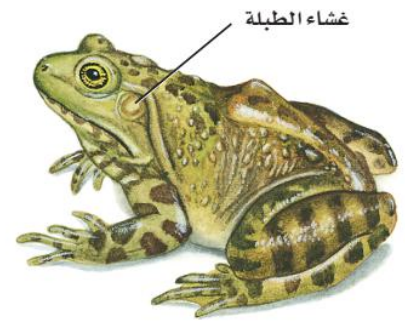
■ الشكل 19-2 يتكوّن جهاز الدوران في البرمائيات من دورة دموية مزدوجة تُحرّك الدّم خلال الجسم.



الدماغ والحواس The brain and senses الأجهزة العصبية للبرمائيات متخصصة، كما هو الحال في الأسماك. وقد انعكست الفروق في ظروف الحياة في الماء وعلى اليابسة على الفروق بين أدمغة الأسماك وأدمغة البرمائيات. فعلى سبيل المثال، يحتوي الدماغ الأمامي للضفادع على منطقة ذات علاقة برصد الروائح المنتشرة في الهواء. فالمُخَيخ - على الرغم من أهميته في المحافظة على الاتزان في الأسماك - ليس معقدًا في البرمائيات البرية التي تبقى قريبة من سطح الأرض.

والبصر حاسة مهمة في أغلب البرمائيات؛ حيث تستعمله لتحديد الفريسة التي تطير على سرعات عالية، والإمساك بها، والهروب من المفترسات. ويغطي عيون الضفادع أغشية تسمى أغشية رامشة. والغشاء الرامش nictitating membrane جفن شفاف يستطيع التحرك فوق العين؛ لحمايتها تحت الماء، وحمايتها من الجفاف على اليابسة.

تُظهر أذن البرمائيات تكيفًا للحياة على اليابسة؛ فغشاء الطبلة tympanic membrane في الضفادع غشاء رقيق خارجي على جانب الرأس، كما في الشكل 20-2، تستعمله لسماع الأصوات العالية التردد، ولتضخيم الأصوات من الحبال الصوتية. وتشمل الحواس الأخرى في البرمائيات: اللمس، والمستقبلات الكيميائية في الجلد، وبزعم التذوق على اللسان، وحاسة الشم في التجويف الأنفي.



■ الشكل 20-2 غشاء الطبلة في الضفدع
تكيف للعيش على اليابسة.

مختبر تحليل البيانات 2-1

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير الرسم البياني

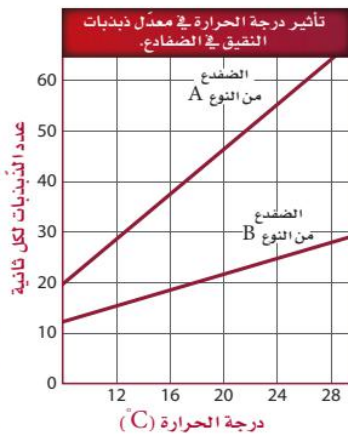
كيف يُمكن أن تؤثر درجة الحرارة في معدل ذبذبات نقيق ضفادع الأشجار؟ تصدر ذكور ضفادع الأشجار صوتًا (نقيقًا) يُمكن أن تميزه الإناث بسهولة؛ اعتمادًا على معدل ذبذبات النقيق.

البيانات والملاحظات

يُظهر الرسم البياني معدل ذبذبات النقيق لنوعين من الضفادع مقابل درجة الحرارة.

التفكير الناقد

1. فسّر البيانات ما العلاقة بين ذبذبات النقيق ودرجة الحرارة؟
2. قارن كيف أثرت درجة الحرارة في معدل الذبذبات في النوع A والنوع B؟
3. استنتج ما أهمية ألا يكون لنوعي الضفادع معدل ذبذبات النقيق نفسه عند درجة الحرارة نفسها؟



أخذت البيانات في هذا المختبر من: Gerhardt, H.C. 1978. Temperature coupling in the vocal communication system in the grey treefrog *Hyla versicolor*. Science 199: 992-994



■ الشكل 2-21 ليس لبيوض البرمائيات قشور تحميها من الجفاف. **استنتج** ما التكيفات التي تضمن عدم جفاف بيوض البرمائيات؟

من المهم أن تحس البرمائيات بدرجة حرارة محيطها؛ لأنها من الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة. **والمتميزة بدرجة الحرارة** ectotherms مخلوقات تحصل على حرارة أجسامها من البيئة الخارجية، ولا تستطيع أن تُنظّم درجات حرارة أجسامها من خلال عمليات الأيض، لذا يجب أن تكون قادرة على الإحساس بالمكان المناسب لتدفئة أجسامها أو تبريدها. فعلى سبيل المثال، إذا كان الطقس بارداً يمكن للعلاجوم أن يجد صخرة دافئة ورطبة ليعرض جسمه للشمس ويدفئ نفسه.

التكاثر والنمو Reproduction and development الإخصاب خارجي في البرمائيات حيث تطلق ذكور الضفادع الحيوانات المنوية عند التزاوج على البيوض أثناء خروجها من جسم الانثى في الماء. وليس للبيوض قشور أو أغشية واقية تحميها من الجفاف. والبيوض - كما في الشكل 2-21 - مغطاة بمادة لزجة تشبه الهلام، تساعد على الالتصاق بالنباتات في الماء. وبعد التلقيح يستعمل الجنين النامي المُح في البيضة للتغذي حتى يفقس منها أبو ذنبية الذي يتحول، كما في الشكل 2-18، من مخلوق يتنفس بالخياشيم ومخلوق عديم الأرجل، أكل أعشاب، وله زعانف وقلب مكون من حجرتين - إلى مخلوق يتنفس بالرئات، رباعي الأرجل أكل لحوم، وله قلب ثلاثي الحجرات. وتتحكم مواد كيميائية تُطلق داخل جسم أبي ذنبية في مراحل التحول.

تنوع البرمائيات Amphibian Diversity

يصنّف علماء الأحياء البرمائيات إلى ثلاث رتب: رتبة عديمة الذيل Anura، وتحتوي 4200 نوع من الضفادع والعلاجيم؛ ورتبة الذيليات Caudata، وتحتوي 400 نوع من السلمندر؛ ورتبة عديمة الأرجل Gymnophiona، التي تضم مئة وخمسين نوعاً من عديمة الأطراف التي تشبه الديدان. وتعيش الضفادع والعلاجيم والسلمندر في مناطق رطبة في بيئات مختلفة، أما السمندر فهو مائي، وأما عديمة الأطراف فهي حيوانات استوائية تدفن نفسها.

الضفادع والعلاجيم Frog and toads تفتقر الضفادع والعلاجيم البالغة - كما في الشكل 2-22 - إلى الذيل، ولها أقدام طويلة تُمكنها من القفز. وللضفادع أرجل أطول من العلاجيم، تُمكنها من القفز بفاعلية أكبر مقارنة بقفزات العلاجيم الصغيرة.



■ الشكل 2-22 للضفدع جلد رطب وناعم، مقارنةً بالعلاجوم الذي له جلد جاف وغير ناعم.



سلمندر أحمر



السمندل المائي ذو الثآليل

وللضفادع أيضًا جلد رطب وناعم، في حين أن جلد العليجوم جاف وذو نتوءات وانخفاضات. وعلى الرغم من حاجة كل منهما للعيش قرب الماء من أجل التكاثر إلا أن العلاجيم عمومًا تعيش أبعد عن الماء من الضفادع. وثمة فرق آخر بين الضفادع والعلاجيم، وهو أن للعلاجيم غدًا تشبه الكلية خلف رؤوسها تفرز سُمًا سيئ الطعم، لا يشجع المفترسات على أكلها.

✓ **ماذا قرأت؟** قارن بين خصائص الضفادع والعلاجيم.

السمندرات وسمندلات الماء Salamanders and newts على العكس من الضفادع والعلاجيم فإن للسمندرات وسمندلات الماء أجسامًا طويلة ونحيلة، ولها رقبة وذيل، كما في الشكل 2-23. ولمعظم السمندرات أربع أرجل وجلد رقيق رطب، ولا تستطيع العيش بعيدًا عن الماء. وتضع معظم السمندرات بيوضها في الماء، مثل الضفادع. وتشبه يرقات الضفادع السمندرات الصغيرة، إلا أن لها خياشيم. أما السمندلات المائية - كما في الشكل 2-23، فهي مائية عمومًا طوال حياتها، في حين تعيش معظم السمندرات المكتملة النمو في بيئات رطبة بين الأوراق المتساقطة أو تحت الجذوع. ويبلغ طول السمندرات 15 cm تقريبًا، وقد يصل طول بعضها - ومنها السلمندر العملاق - إلى 1.5 m. ويتغذى السلمندر المكتمل النمو على الديدان وبيوض الضفادع والحشرات واللافقاريات الأخرى.

■ **الشكل 2-23** يعيش السلمندر الأحمر شرقي الولايات المتحدة فقط. ويتكاثر السمندل المائي ذو الثآليل في أعماق البرك التي تحتوي على نباتات مائية.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

مربو الحيوانات Animal Curator

يعمل مربو الحيوانات في حدائق الحيوان، ويعتنون ببعض حيوانات الحديقة، ومنها البرمائيات. ويعملون معًا لتحديد الطريقة المثلى للمحافظة على البيئة المناسبة للحيوان داخل الحديقة.



■ الشكل 24-2 ليس لعديمة الأطراف فتحات أذن. ولا يُعرف إن كانت تستطيع سماع الأصوات، أو كيف تسمعها.



تجربة علمية
كيف تكيفت الضفادع للعيش في المواطن البيئية البرية والمائية؟

ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

عديمة الأطراف Caecilians تختلف عن البرمائيات الأخرى؛ فليس لها أطراف وهي تُشبه الديدان، كما في الشكل 24-2. وهي تدفن نفسها في التربة، وتتغذى على الديدان وبعض اللافقاريات الأخرى. ويغطي الجلد العيون في العديد من عديمة الأطراف، لذا قد تكون عمياء تقريباً. ولعديمة الأطراف كلها إخصاب داخلي؛ إذ تضع بيوضها في تربة رطبة تقع قرب الماء، ومنها أمثلتها: السيسيليا السوداء، السيسيليا الهندية، السيسيليا الاستوائية. وتعيش عديمة الأطراف في الغابات الاستوائية في أمريكا الشمالية وأفريقيا وآسيا.

بيئة البرمائيات Ecology of Amphibian

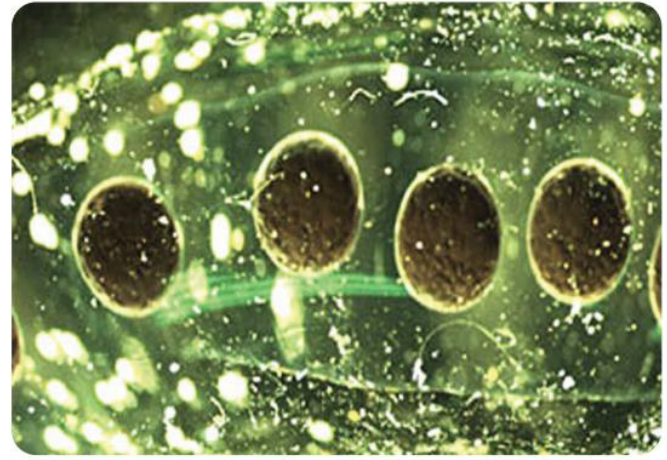
تناقصت جماعات البرمائيات في العقود القليلة على مستوى العالم. وقد جمع العلماء بيانات لتحديد الأسباب المحتملة لهذا التناقص، فاختلقت النتائج. ويمكن في بعض الحالات حصر السبب في عامل محلي، وفي حالات أخرى قد يكون السبب ناتجاً عن عدة عوامل تحدث على مستوى أكبر.

عوامل محلية Local factors كان سبب التناقص في بعض الحالات - ومنها تلك التي حدثت لضفدع الأرجل الحمراء - هو تدمير البيئة. فعندما جفت الأراضي الرطبة وبُني المباني بدلاً منها، لم تعد المناطق المائية متوافرة للبرمائيات لتضع بيوضها قريباً منها، حتى تتكاثر بنجاح. وفي مناطق أخرى أثر إدخال أنواع خارجية دخيلة - وهي أنواع لم تكن موجودة في المنطقة بشكل طبيعي - في جماعات البرمائيات، ونافست الأنواع الخارجية الدخيلة البرمائيات على الغذاء وعلى مساحة البيئة، أو كانت مُفترسات للبرمائيات.





بيوض علجوم سليمة



بيوض علجوم مُصابة بعدوى فطرية

العوامل العالمية Global factors ربما سببت عوامل عالمية متعددة تناقصاً في أعداد البرمائيات بالإضافة إلى العوامل المحلية. فالتغيرات المناخية - ومنها ارتفاع درجة الحرارة، وتناقص رطوبة التربة، وازدياد فترة الفصل الجاف. والتغيرات في كميات المطر المتساقطة - يمكن أن تُسبب موت البرمائيات أو إجهاد أجسامها، مما يجعلها أكثر تعرّضاً للأمراض. ويقارن الشكل 2-25 بين بيوض علاجم سليمة وأخرى مصابة بفطر. ويعتقد بعض العلماء أن تغيرات المناخ العالمية التي أدت إلى تناقص كميات الأمطار تركت بيوض البرمائيات تنمو في برك ضحلة المياه. ولأن الماء ضحل فقد تعرّضت البيوض أكثر إلى الأشعة فوق البنفسجية. وقد أظهرت التجارب أن ازدياد التعرض للأشعة فوق البنفسجية يؤدي إلى زيادة مخاطر الإصابة بالعدوى الفطرية في بيوض البرمائيات.

■ الشكل 2-25 توضع البيوض السليمة للعلجوم على هيئة كتلة واحدة في الماء. أما بيوض العلجوم المُصابة بالعدوى فتُغطى بالفطريات؛ وربما تكون العدوى بالفطريات مسؤولة عن تناقص أعداد جماعات العلجوم.

التقويم 2-2

الخلاصة

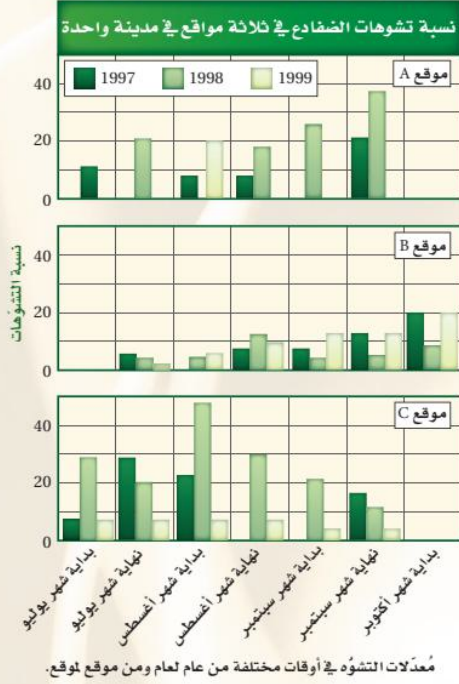
- يتطلب انتقال بعض المخلوقات الحية إلى اليابسة تكيفات متنوعة.
- لأجسام البرمائيات تكيفات فريدة مكنتها من العيش على اليابسة.
- تُصنف البرمائيات إلى ثلاث رتب؛ اعتماداً على تراكيب متشابهة.
- تتناقص أعداد جماعات البرمائيات على مستوى العالم لأسباب مختلفة.

فهم الأفكار الرئيسية

التفكير الناقد

1. **الفكرة الرئيسية** لخص تكيفات البرمائيات التي ساعدتها على العيش على اليابسة.
2. **قارن** بين ظروف البرمائيات التي تعيش على اليابسة وتلك التي تعيش في الماء.
3. **حلل** أنواع التكيفات التي ساعدت على انتقال بعض المخلوقات إلى اليابسة.
4. **لخص** خصائص كل رتبة من رتب البرمائيات.
5. **فسر الرسوم العلمية** قم بدراسة الشكل 19-2، وفسّر سبب وجود دورة دموية مزدوجة في البرمائيات.
6. **الكتابة في علم الأحياء** لعلك عثرت في أثناء تجوالك في منطقة سبخية بالقرب من بيتك على ضفدع ميت بأطراف مشوّهة. كوّن فرضية تبين أسباب حدوث هذه التشوهات.

تشوهات خلقية في الضفادع



من غرفة الصف إلى غرفة الأخبار ما بدا كأنه رحلة ميدانية لأحد الصفوف انتهى بتنبه علماء البيئة إلى مشكلة مهمة محتملة. وفي أثناء القيام برحلة ميدانية إلى الأراضي الرطبة في عام 1995م لدراسة النظام البيئي لاحظ المختصون جماعات ضخمة من الضفادع - يزيد عددها على 50% مما اصطادوه - كانت مشوهة. وفي العام 1996م ظهرت تقارير في أماكن أخرى عن ضفادع ذات تشوهات، منها نقصان أرجل أو زيادتها، وأطراف متكونة جزئياً، وعيون مفقودة. وكانت تظهر في بلدان أخرى.

الانتقال إلى التجريب في المختبر أجريت عدة دراسات لتحديد سبب التشوهات. وقد أشارت نتائج إحدى هذه الدراسات إلى أن سوء نوعية الماء قد يكون السبب. فعند نمو الضفادع في المختبر في عينات مختلفة من الماء تشوه أكثر من 75% من الضفادع التي تم تنميتها في مياه من مواقع مختلفة في مدينة واحدة، مقارنة بـ 0% عند تنمية الضفادع في ماء نقي. ولكن المشكلة ما زالت قائمة؛ إذ لم يتم اكتشاف أي ملوثات حتى الآن. ويختبر العلماء فرضيات أخرى، كأن يكون أبو ذنبية قد تعرض لعدوى ديدان طفيلية أو فطرية سببت هذه التشوهات. وهناك فرضية أخرى يتم فحصها، وهي أن زيادة تعرض بيوض الضفادع للأشعة فوق البنفسجية قد سببت هذه التشوهات. وقد قدمت جميع الدراسات بيانات داعمة للفرضية التي يتم فحصها، ولكن لأن نوع التشوهات ونسبتها ليست هي نفسها في كل المواقع، كما يظهر في الرسوم أعلاه، فربما كان السبب العالمي للتشوهات خليطاً من العوامل.

زيادة الفوسفور والنيتروجين في الماء مثلاً - بسبب الاستعمال الكيميائي - ربما سبب نمواً شديداً للطحالب. وهذا النمو للطحالب زاد من جماعات الحلزونات التي تحمل طفيليات قد تسبب تشوهات. أو أن خليطاً كيميائياً تكون مكوناته غير ضارة إذا كانت منفردة، فإذا خلطت معاً أصبحت سامة، أو قد تتغير عند تعرضها لأشعة الشمس.

الرياضيات في علم الأحياء

حلل البيانات توضح الرسوم البيانية أعلاه الاختلافات في نسبة التشوهات في الضفادع في ثلاثة مواقع مختلفة في المدينة نفسها خلال ثلاث سنوات. أوجد معدل نسبة التشوهات في كل منطقة خلال السنوات الثلاث. أي المناطق فيها أعلى نسبة تشوهات؟

مختبر الأحياء

كيف تُنظّم بعض الحيوانات المتغيرة درجة الحرارة درجة حرارة أجسامها؟



الخلفية النظرية: تذكر أنّ البرمائيات متغيرة درجة الحرارة. والعديد منها يعيش في موطن تتغير فيها درجة الحرارة من 15°C - 10°C طوال اليوم. وستقوم في هذا المختبر بفحص الآليات التي تستعملها لتحافظ على درجة حرارة الجسم بصورة ملائمة.

سؤال: كيف تحافظ المخلوقات الحية المتغيرة درجة الحرارة على درجة حرارة أجسامها ضمن مدى محدد؟

المواد والأدوات

- مقياس حرارة (2).
- مناشف ورقية.
- أوعية بلاستيكية (2).
- رمل.
- مسطرة مترية.
- تربة.
- ماء عند درجة حرارة
- مصباح ضوئي كهربائي
- بقوة كهربائية عالية.
- الغرفة.

احتياطات السلامة

تحذير: المصابيح قد تصبح ساخنة عند إضاءتها.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. احصل على مقياسي حرارة، على أن يكونا نموذجين لحيوان متغير درجة الحرارة. وسجّل درجة حرارة كلّ منهما، ثم ضع أحدهما في وعاء بلاستيكي، وضع المقياس الثاني في الوعاء الآخر واملأه بالماء على أن يكون المقياس مُغطى إلى ارتفاع 5 cm.
3. ضع كل وعاء تحت مصدر إضاءة، وراقب درجة حرارة المقياسين. يجب المحافظة على درجة الحرارة بين 36°C - 39°C مدة 15 دقيقة. ثم قرر كم مرة ستقيس درجة حرارة المقياسين، وسجّل البيانات في جدول، وكذلك سجّل الأعمال التي قمت بها لتحافظ على درجة حرارة مقياسي الحرارة ضمن المدى المُعطى.
4. تخلّص من الماء الذي في الوعاء وجفّف الوعاء جيداً. واترك مقياسي الحرارة لتصل درجة حرارتهما إلى درجة حرارة الغرفة.

5. ضع مقياس حرارة في وعاء، واملاً الوعاء بالتربة على أن يكون مقياس الحرارة مغموراً بنحو 5 cm في التربة. ثم ضع مقياس الحرارة الثاني في وعاء وغطّه بـ 5 cm من الرمل.
6. كرّر الخطوة 3.

حلّ ثم استنتج

1. لخص هل نجحت في المحافظة على درجة الحرارة ضمن مدى مُعطى لكل خطوات التجربة؟ وكيف فعلت هذا؟
2. حلّ هل كان هناك اختلافات تتعلق بكيفية المحافظة على درجة حرارة مقياسي الحرارة في الماء، والتربة، والرمل؟ وأي مادة كانت المحافظة فيها على درجة الحرارة أسهل؟ ولماذا؟
3. استنتج ما المشكلات المرتبطة بكون المخلوق الحي متغير درجة الحرارة؟ فسّر إجابتك.
4. التفكير الناقد كيف تحافظ المخلوقات الحية المتغيرة درجة الحرارة، -ومنها البرمائيات والزواحف- على درجات حرارتها ضمن المعدل المناسب؟

طبق مهاراتك

ملصق ابحث عن المخلوقات الحية المتغيرة درجة الحرارة، واعمل ملصقاً تصف التكيفات التي تحتاج إليها للبقاء حية في درجات الحرارة الباردة.

دليل مراجعة الفصل

2

البرمائيات

المطلوبات تحليل السبب والنتيجة فسر - خلف مطويتك - علاقة السبب والنتيجة بين طريقة الحركة لمخلوق ما وجهازه الدوري. فعلى سبيل المثال، كيف يؤثر المشي في نسبة الأكسجين التي تحتاج إليها البرمائيات؟

المفاهيم الرئيسية	المفردات
الفكرة الرئيسية الأسماك فقاريات لها خصائص تسمح لها بالعيش والتكاثر في الماء. - تضم الفقاريات الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات. - للفقاريات كلها حبل ظهري. ويحل العمود الفقري في أغلب الفقاريات محل الحبل الظهري خلال النمو الجنيني. - للأسماك خصائص معينة مشتركة، لذا تُصنّف معًا. - لأجسام الأسماك تكيّفات فريدة تُمكنها من العيش بشكل كامل في الماء. - يمكن تصنيف الأسماك في ثلاث طوائف أساسية، هي: أسماك لافكية، وأسماك غضروفية، وأسماك عظمية. - الجريث والجلكي مثالان على الأسماك اللافكية. وأسماك القرش والورنك مثالان على الأسماك الغضروفية، والسلمون والهامور مثالان على الأسماك العظمية. - تغيّر الموطن والتلوث قد يؤثّران سلبيًا في جماعات الأسماك.	1-2 الأسماك - الغضروف - العرف العصبي - الزعنفة - القشور - غطاء الخياشيم - الأذنين - البطين - الوحدة الأنبوية الكلوية (النفرون) - جهاز الخط الجانبي - وضع البيض (التبويض) - مثانة العوم
الفكرة الرئيسية لمعظم البرمائيات تكيّفات تؤهلها للعيش جزءًا من حياتها في الماء والجزء الآخر على اليابسة. - يتطلّب انتقال بعض المخلوقات الحية إلى اليابسة تكيّفات متنوعة. - لأجسام البرمائيات تكيّفات فريدة مكّنتها من العيش على اليابسة. - تُصنّف البرمائيات إلى ثلاث رُتب اعتمادًا على تراكيب متشابهة. - تتناقص أعداد جماعات البرمائيات على مستوى العالم لأسباب مختلفة.	2-2 البرمائيات - المجمع (المذرق) - الغشاء الرامش - غشاء الطبلية - متغيرة درجة الحرارة



2-1

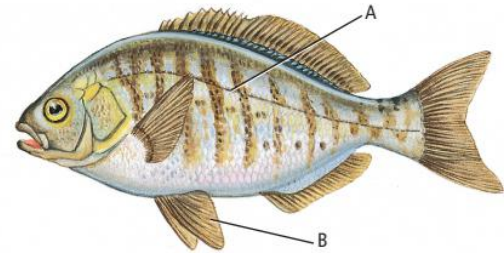
مراجعة المفردات

أكمل العبارات الآتية مستعملاً مفردات من دليل مراجعة الفصل:

1. العملية التي يُطلق فيها ذكر الأسماك والأنثى أمشاجهما (الخلايا التناسلية) أحدهما قريباً إلى الآخر في الماء هي:
2. هو حجرة القلب التي تستقبل الدّم من الجسم.
3. مجموعة من الخلايا في الفقاريات تنمو من الحبل العصبي.
4. تسمى التراكيب الصغيرة والمسطحة التي تغطي أجسام الأسماك

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استعمل الشّكل الآتي للإجابة عن السُّؤالين 5 و 6.



5. ما الجزء المشار إليه بالحرف A؟

- a. القشور المشطية.
- b. جهاز الخط الجانبي.
- c. العرف العصبي.
- d. الغطاء الخيشومي.

6. ما الجزء المشار إليه بالحرف B؟

- a. الخياشيم.
- b. مثانة العوم.
- c. البطين.
- d. الزعانف الحوضية.

7. أي تركيب يسمح للأسماك بالتحكّم في عمق غوصها

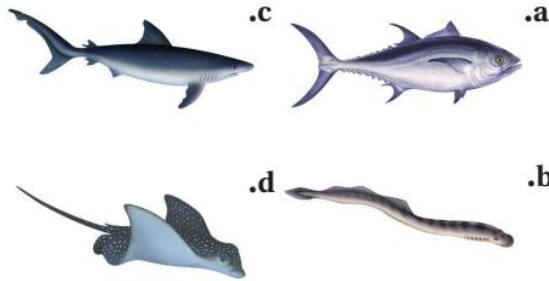
في البيئة المائية؟

- a. غطاء الخياشيم.
- b. مثانة العوم.
- c. الخط الجانبي.
- d. الفكوك.

8. أي تكيف يجعل من الأسماك مخلوقات مفترسة؟

- a. الزعانف المزدوجة.
- b. القشور.
- c. الفكوك.
- d. الخياشيم.

9. أي شكل يوضّح طفيليّاً خارجيّاً؟



التفكير الناقد

14. استنتج. ذكور الأسماك ذات الخياشيم الزرقاء تصنع عُشًا وتحمي البيوض وصغارها. وتستطيع بعض الذكور المتسللة أحيانًا أن تُلْقَح بعض البيوض. ويمكن للأسماك الخياشيم الزرقاء أن تتعرَّف أبناءها وتعني بهم فقط، ولا تعني بالآخرين الذين قد يكونون فقسوا في العش نفسه. ما أهمية تعرَّف ذكور أسماك الخياشيم الزرقاء أبناءها والاعتناء بهم فقط؟

2-2

مراجعة المفردات

استعمل المفردات من صفحة دليل مراجعة الفصل، واستبدل الكلمات التي تحتها خط بمصطلحات صحيحة:

15. الأذين حجرة تستقبل الفضلات الغذائية والفضلات البولية والبيوض أو الحيوانات المنوية قبل أن تترك الجسم.

16. الغشاء الرامش يُمكن البرمائيات من سماع الأصوات.

10. أي مما يأتي من صفات أسماك القرش؟

- a. عديمة الفكوك، هيكل غضروفي، خط جانبي.
- b. عديمة الفكوك، هيكل عظمي، زعانف شعاعية.
- c. فكوك، هيكل عظمي، مثانة عوم.
- d. فكوك، هيكل غضروفي، خط جانبي.

أسئلة بنائية

11. نهاية مفتوحة. هناك أنواع من الفقاريات تعيش في المحيط أكثر من تلك التي تعيش على اليابسة. كوّن فرضية تفسر ذلك.

12. نهاية مفتوحة. ارسم الشكل الخارجي لأجسام كل نوع من الأنواع الرئيسة للأسماك، متضمنًا شرحًا لتكيفاتها الخارجية مع بيئاتها.

13. مهن مرتبطة مع علم الأحياء بعد أن اكتشف علماء الأسماك نوعًا جديدًا هو أسماك التنين dragon fish المفترسة التي تعيش في أعماق البحار، كانوا مهتمين بوظيفة جزء بارز طويل ونحيل ومُضيء يسمى الشويكة تلتصق أسفل الفك السفلي، وتمتد تحت جسمها. صمّم تجربة يُمكن أن تُحدّد وظيفة شويكة سمك التنين.



17. للبرمائيات غشاء طبلية لحماية أعينها من الجفاف.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

18. أي مما يأتي عديم الأطراف؟

- a. السلمندر.
- b. السيسيليا السوداء.
- c. الضفدع.
- d. السحلية.

19. أي التراكيب الآتية تستعمله البرمائيات للمحافظة على

اتزانها المائي؟

- a. الأغشية الرامشة.
- b. أغشية الطبلية.
- c. الكلى.
- d. مثانات العوم.

20. أي مما يأتي ليس مرتبطاً مع أبي ذنبية؟

- a. الرئات.
- b. الذيل.
- c. الخياشيم.
- d. التغذية النباتية.

أسئلة بنائية

21. نهاية مفتوحة. وضح أثر زيادة فترة التعرض للأشعة

فوق البنفسجية في البرمائيات.

22. نهاية مفتوحة. صف كيف أن تركيب البرمائيات

وعملياتها الحيوية المتكيفة حالياً مع البيئات الاستوائية والمعتدلة قد يتعدلان لتتمكن من العيش في بيئات باردة.

23. نهاية مفتوحة. صف كيف تكيفت الحواس في

البرمائيات للحياة على اليابسة.

التفكير الناقد

24. صمّم تجربة تتجمّع يرقات أبي ذنبية من نوع معين

معاً على شكل مجموعات بعضها قريب إلى بعض، لدرجة أن المجموعة تبدو كأنها كرة قدم متحركة في الماء. صمّم تجربة تختبر فرضية تبين لماذا يسلك أبو ذنبية هذا السلوك.

25. ابتكر. اقرأ الاعلان عن البيوت في وسائل التواصل

الاجتماعية لترى كيف تُكتب. واكتب إعلاناً عن بيت حيوان برمائي؛ اعتمداً على ما تعرفه عن البيئة والتغذية وحاجات الضفادع الأخرى.

تقويم إضافي

27. الكتابة في علم الأحياء قم بإجراء بحث عن الجهود التي يقوم بها العلماء للمحافظة على البرمائيات. واكتب مقالاً صحفياً تلخص فيه ما تعلمته.

أسئلة المستندات

يُحاول العلماء أن يُحدّدوا أسباب تناقص جماعات البرمائيات خلال العقود القليلة الماضية. ويوضح الرسم البياني الآتي نتائج إحدى الدراسات التي قيس فيها معدّل بقاء أجنة البرمائيات على قيد الحياة، مقارنة بعمق الماء الذي تنمو فيه.

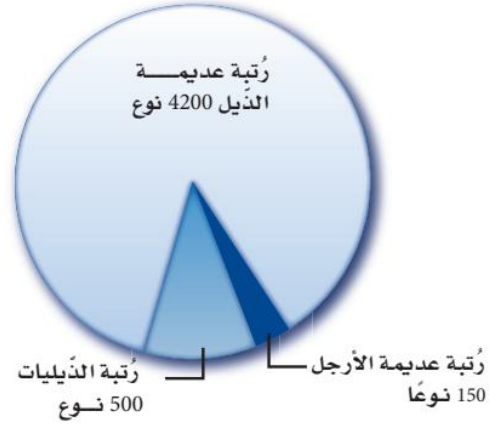
(استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤالين 28 و 29)



28. صف العلاقة بين عمق الماء خلال نمو الأجنة ومعدّلات بقائها.

29. كوّن فرضية حول تناقص جماعات البرمائيات بالنسبة للتغيّر في المناخ.

استعن بالرّسم البياني أدناه للإجابة عن السؤال 26.



26. احسب. حدّد نسبة كل رتبة من رتب البرمائيات بالاعتماد على المجموع الكلي للبرمائيات.

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الجدول الآتي للإجابة عن السؤال 1:

الصف	المجموعة	الصفات
1	اللافقاريات الحبلية	تفتقر لوجود العمود الفقري.
2	الأسماك اللافكية	تفتقر لوجود الحبل الظهرى.
3	الأسماك العظمية	لها هيكل من العظم.
4	الأسماك الغضروفية	لها هيكل من الغضروف.

1. أي صف في الجدول أعلاه يحوي معلومات غير صحيحة؟

- a. 1
b. 2
c. 3
d. 4

2. أي العبارات الآتية لا تنطبق على البرمائيات؟

- a. العديد منها ينقُصها الأطراف الخلفية خلال جزء من دورة حياتها.
b. العديد منها يمضي وقتاً من دورة حياته في الماء وجُزءاً آخر على اليابسة.
c. معظمها يعتمد على مصدر ماء خارجي للمحافظة على رطوبة أجسامها.
d. معظمها لها جهاز خط جانبي معقد.

3. ما وظيفة جهاز الخط الجانبي في الأسماك؟
a. تحديد المواد الكيميائية في الماء.
b. تحديد التغيرات في ضغط الماء.
c. يساعد على الرؤية الملونة.
d. إرسال الإشارات بين أسماك النوع الواحد.

4. أي التراكيب الآتية تستعمل في الحصول على الأكسجين وتنقله إلى خلايا الجسم في معظم البرمائيات البالغة؟

- a. الخياشيم وجهاز الدوران المغلق
b. الخياشيم وجهاز الدوران المفتوح
c. الرئتان وجهاز الدوران المغلق
d. الرئتان وجهاز الدوران المفتوح

5. ما التكيف الذي يساعد السمك على عدم الانقلاب الجانبي من جانب إلى آخر في الماء؟

- a. القشور المشطية.
b. الزعانف المزدوجة.
c. القشور الصفائحية.
d. مثانة العوم.

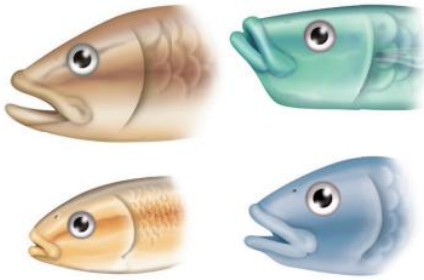


اختبار مقنن

أسئلة الإجابات المفتوحة

11. قوّم كيف تساعد المثانة الهوائية السمكة على التحكم في عمق غوصها في الماء؟
12. قارن بين جهازي الدوران لدى الضفدع والسمكة، وبين أهمية هذه الاختلافات.

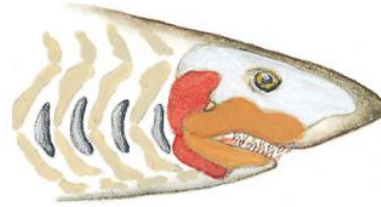
أسئلة مقالية



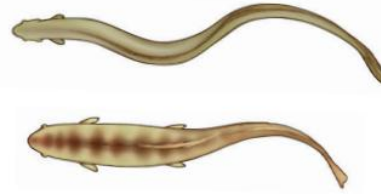
- يُعد الفكّ تكيّفًا مهمًّا في تركيب السّمكة؛ حيث أصبحت الأسماك أكثر تخصصًا في سلوكيات التّغذي. ولقد أعطى شكل الفكّ معلومات مهمّة عن طريقة تغذي الأسماك، وعن نوع غذائها في بعض الحالات.
- ويُمكن للعلماء - من دراسة الأشكال المُختلفة للفكوك - أن يفهموا كيف تتكيّف الأنواع المُختلفة مع بيئاتها المحدودة.
- استعن بالمعلومات المحدودة في الفقرة السابقة، وأجب عن السّؤال الآتي في صورة مقال:
13. وضّح كيف يتلاءم كل نوع من أنواع الفكوك الأربعة السابقة مع طبيعة الطّعام الذي تأكله الأسماك؟

أسئلة الإجابات القصيرة

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السّؤال 6.



6. صِف كيف تتكون الفكوك، موضّحًا أهميتها للأسماك.
- استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السّؤالين 7، 8.



7. صِف الفروق بين كل من: الأسماك التي تحرك جسمها على نمط الحرف S، والتي تحرك ذيلها فقط.
8. حدّد أين يمكن أن توجد الأسماك التي تحرك جسمها كاملاً على نمط الحرف S؟
9. قوّم لماذا يُعدُّ وجود الحبل الظهرى مهمًّا للمخلوقات الحية؟
10. قارن بين ثلاث خصائص للأسماك وثلاث خصائص لمجموعة مخلوقات حية أخرى تعرّفها سابقًا.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السّؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس / الفصل	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-2	2-1	2-2	2-1
السؤال	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2



الفكرة العامة للزواحف والطيور
تكيفات تساعدها على العيش
والتكاثر بنجاح على اليابسة.

3-1 الزواحف

الفكرة الرئيسية خلق الله سبحانه
وتعالى للزواحف تكيفات مكنتها
من العيش على اليابسة.

3-2 الطيور

الفكرة الرئيسية وهب الخالق جلَّ
وعلا للطيور ريشًا وأجنحة وعظامًا
خفيفة الوزن، وتكيفات أخرى
تسمح لها بالطيران.

حقائق في علم الأحياء

- تنثني أنياب أفعى الجرس وتنسبط
على سقف فمها عندما يكون فمها
مُغلقًا.
- عندما تفتح أفعى الجرس فمها
في أثناء الهجوم تدور أنيابها إلى
الأمام، وتصبح جاهزة لحقن السُم
من الغدة السُمّية في الفك عبر فتحة
في الأنياب.
- سرعة هجوم أفعى الجرس مُذهلة
تصل إلى (2.4 m/s).

فتحة السُم في ناب الأفعى

ناب وسم

نشاطات تمهيدية

خصائص الزواحف والطيور اعمل
المطوية الآتية لمساعدتك على
المقارنة بين خصائص الزواحف
والطيور.

المطويات منظمات الأفكار

الخطوة 1: اطو صفحة من الورق رأسياً، تاركاً الثقوب
مكشوفة كما في الشكل الآتي:



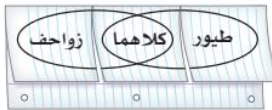
الخطوة 2: اطو الورقة ثلاثة أجزاء، كما في الشكل
الآتي:



الخطوة 3: أعد الورقة إلى ما كانت عليه في الخطوة 1،
ثم ارسم أشكالاً بيضوية متداخلة. وقص الثنيات على
طول الطبقة العلوية، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 4: عنون شكل فن كما في الشكل الآتي:



المطويات استعمل هذه المطوية في أثناء دراستك
للقسمين 1-3، و 2-3. وسجل - وأنت تقرأ الخصائص
ال مميزة للزواحف والطيور - الخصائص المشتركة بينهما.

نشاط استهلاكي

هل الرموز التاريخية للزواحف والطيور دقيقة
علمياً؟

خاف البشر عبر التاريخ من الطيور والزواحف، كما استعملوا
رموزها في ثقافتهم. وسوف تراجع في هذه التجربة أمثلة
على زواحف وطيور اتخذت رموزاً، وتحدد ما إذا كانت هذه
التمثيلات دقيقة علمياً.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ابحث عن رموز، أو قصص، تتعلق بالزواحف أو الطيور
في ثقافات مختلفة.
3. حلل المعلومات التي وجدتتها في الخطوة 2 من حيث
الدقة العلمية، وكون فرضية حول سبب اتخاذ هذا الزاحف
أو الطائر رمزاً في كل حالة.

التحليل

1. قوم أي قدر من المعلومات التي حللتها كان دقيقاً علمياً؟
ولماذا تظن أن بعضها غير دقيق؟
2. اكتب اختر رمزاً واحداً (أو أسطورة) يحوي معلومات غير
دقيقة علمياً، ثم صححها لتصبح دقيقة.



3-1

الأهداف

توضّح الخصائص التي تمكّن البيضة الرهليّة (الأمنيونية) من التكيف للعيش على اليابسة.

تُلخّص خصائص الزواحف.

تميّز بين رتب الزواحف.

مراجعة المفردات

الجنين Embryo: أول مراحل نمو النباتات والحيوانات بعد إخصاب البويضة.

المفردات الجديدة

الغشاء الرهلي (الأمنيون)
البيضة الرهلية (الأمنيونية)
الطاقة ATP (أدينوسين ثلاثي الفوسفات)
عضو جاكوبسون
درع الظهر
درع البطن

الشكل 3-1

اليمن: للزواحف والطيور والثدييات غشاء رهلي (الأمنيون).
اليسار: السحلية نوع من 7000 نوع من الزواحف التي تنتمي إلى طائفة الزواحف. وتعيش هذه الزواحف في بيئات برية ومائية متنوعة.

الزواحف Reptiles

الفكرة الرئيسة خلق الله سبحانه وتعالى للزواحف تكيفات مكنتها من العيش على اليابسة.

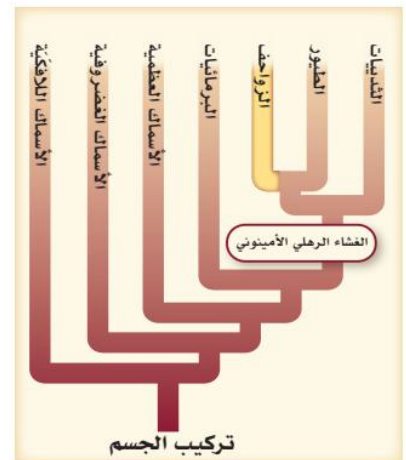
الرّبط مع الحياة ربما شاهدت شخصية كرتونية متحركة مضحكة تمثل الزواحف كأفعى أناكوندا الضخمة أو ديناصورًا مخيفًا. فكر وأنت تدرس هذا القسم، فيما إذا كان هذا الحيوان الزاحف يتشابه فعليًا مع الحقائق العلمية والصفات الحقيقية للزواحف.

Characteristics of Reptiles خصائص الزواحف

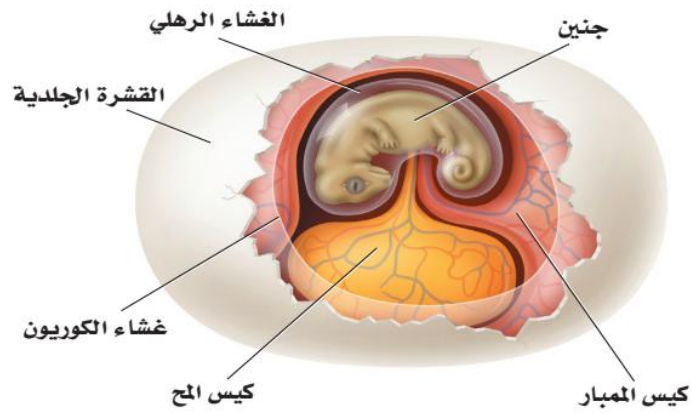
لقد خلق الله تعالى للفقاريات أطرافًا متخصصة، وأجهزة دورانية وتنفسية، وتكيّفات أخرى ساعدتها على العيش على اليابسة، أمّا البرمائيات فلا تستطيع العيش بصورة دائمة على اليابسة؛ لأنها معرضة لتأثيرات الجفاف في أثناء حياتها على اليابسة، وبيوضها غير مُحاطة بقشرة، ويرقاتها تنفس عن طريق الخياشيم. أما الزواحف - ومنها السحلية كما في الشكل 1 - 3 - فقد تكيفت للعيش على اليابسة، ومن خصائص الزواحف التي مكنتها من العيش على اليابسة أن ييوضها مُحاطة بقشرة جلدية، وجسمها مغطى بجلد حرشفي سميك، ولها أجهزة دورانية وتنفسية ذات فاعلية أكبر.

البيوض الرهلية (الأمنيونية) Amniotic eggs يبيّن مخطط العلاقات التركيبية، المبين في الشكل 1-3، أن للزواحف خصائص مشتركة مع المجموعات الأخرى التي لها غشاء رهلي وأغشية أخرى تحيط بالجنين في أثناء نموه.

الغشاء الرهلي (الأمنيون) amnion غشاء يُحيط بالجنين مباشرة، مملوء بسائل رهلي يحمي الجنين خلال فترات نموه. وتسمى المخلوقات الحية التي تمر بمثل هذا النوع من النمو المخلوقات الحية الأمنيونية (حيوانات الغشاء الرهلي)، وتضم الزواحف والطيور والثدييات.



■ الشكل 2-3 تحاط البيضة الرهلية بقشرة وأغشية مملوءة بسائل يحمي الجنين من الجفاف في أثناء نموه.



تُحاط **البيضة الرهلية (الأمنيونية) amniotic egg** بقشرة واقية، والعديد من الأغشية الداخلية التي تنتشر تحوي سوائل بينها، كما هو مبين في الشكل 2-3. ويحصل الجنين داخل البيضة على الغذاء اللازم لنموه من كيس المنح. ويحيط بالجنين داخل الغشاء الرهلي سائل يسمى السائل الرهلي، يشبه البيئة المائية لأجنة الأسماك والبرمائيات. أما كيس الممبار فهو غشاء يُكوّن كيسًا يحتوي على الفضلات التي يُنتجها الجنين. ويُسمّى الغشاء الخارجي للجنين (أسفل القشرة مباشرة) غشاء الكوريون، ويسمح بدخول الأكسجين، ويحفظ السائل داخل البيضة. وفي الزواحف تحمي القشرة الجلدية السوائل الداخلية والجنين، وتحمي البيضة من الجفاف على اليابسة. أما في الطيور فتكون القشرة صلبة، لا جلدية.

✓ **ماذا قرأت؟** قوّم ما الأهمية التي توفرها البيضة الرهلية للمخلوق الحي ليصبح قادرًا على العيش على اليابسة فقط؟

الجلد الجاف والحُرشفي Dry, scaly skin على الزواحف - بالإضافة إلى حفظ السوائل في البيوض - أن تحفظ السوائل داخل أجسامها؛ فجلدها الجاف يمنع فقدان السوائل الداخلية. وهناك طبقة من الحراشف للعديد من الزواحف تحميها من الجفاف أيضًا. ومع ذلك فللغطاء الخارجي القاسي مشكلاته، ومنها أن المخلوق يُواجه صعوبة في النمو. ولكي ينمو تقوم بعض الزواحف - ومنها السحلية في الشكل 3-3 - بالانسلاخ بشكل دوري.

التنفس Respiration معظم الزواحف - ما عدا بعض السلاحف المائية التي تتميز بطريقة مختلفة في دخول الهواء إلى رئاتها نظرًا لوجود الدرع - تعتمد على الرئات لتبادل الغازات. تذكّر أنه عندما تنفس البرمائيات فإنها تضغط على الحنجرة (الحلق) لمرور الهواء إلى رئاتها. أما الزواحف فلديها القدرة على سحب الهواء إلى داخل رئاتها، أو تقوم بعملية الشهيق بانقباض عضلات القفص الصدري وجدار الجسم لتوسيع الجزء العلوي من التجويف الجسمي الذي يحوي داخله الرئات. وتقوم الزواحف بعملية الزفير عندما تنبسط العضلات نفسها. وتبادل الزواحف الغازات عن طريق الرئات التي لها مساحة سطح أكبر من مساحة سطح رئات البرمائيات. ومع وجود المزيد من الأكسجين يزداد إنتاج **الطاقة ATP (أدينوسين ثلاثي الفوسفات)** وهو الجزيء الكيميائي الذي يزود أجسام المخلوقات الحية بالطاقة اللازمة لنشاطاتها من خلال تفاعلات الأيض، وتصبح متاحة للقيام بحركات أكثر تعقيدًا.

المفردات

أصل الكلمة

الحرشف Squamata

-Squama من اللاتينية، وتعني الحُرشفة. - ata من اللاتينية، وتعني يملك. وفي اللغة العربية، فالحرشفة تعني القشور الموجودة على ظهر بعض الحيوانات والحشرات.



ما تراكيب بيضة الدجاجة ووظائفها؟

ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

المطويات

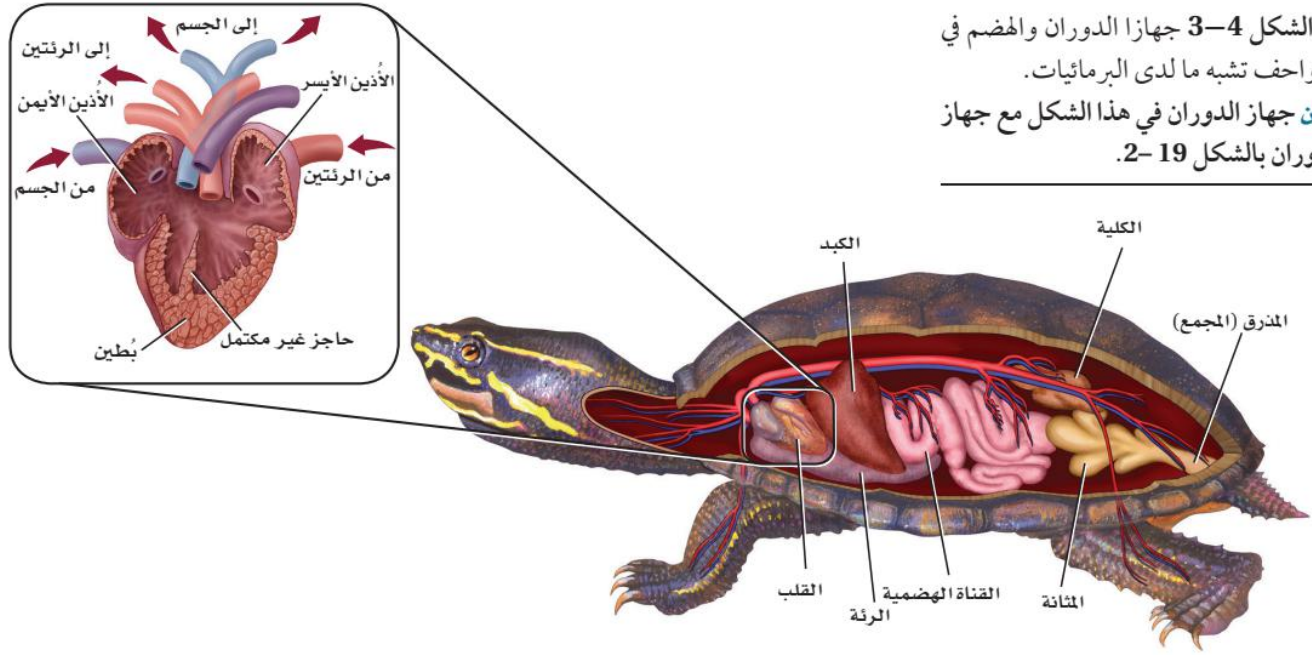
ضمّن مطويتك معلومات من هذا القسم.



■ الشكل 3-3 تسليخ بعض الزواحف كلما زاد نموها. **قارن** بين الانسلاخ في الزواحف والمفصليات.



■ الشكل 3-4 جهازا الدوران والهضم في الزواحف تشبه ما لدى البرمائيات. **قارن** جهاز الدوران في هذا الشكل مع جهاز الدوران بالشكل 19-2.



الدوران Circulation يدخل الأكسجين في معظم الزواحف من الرئتين إلى الجهاز الدوراني الذي يشبه جهاز الدوران في البرمائيات. ولمعظم الزواحف أذنان منفصلان وبطين واحد مفصول جزئياً بحاجز غير كامل، كما في الشكل 3-4. أما في التماسيح فيكون الحاجز في البطين كاملاً، لذلك فإن له قلباً ذا أربع حجرات منفصلة يُبقى الدم الغني بالأكسجين بعيداً عن الدم القليل الأكسجين داخل القلب.

ولأن الزواحف أكبر حجماً من البرمائيات فإنها تحتاج إلى ضخ الدم بقوة كافية ليصل إلى أجزاء الجسم البعيدة عن القلب. فعلى سبيل المثال، كان على الديناصور Brachiosaurus ضخ الدم إلى أكثر من 6 m من القلب إلى الرأس!

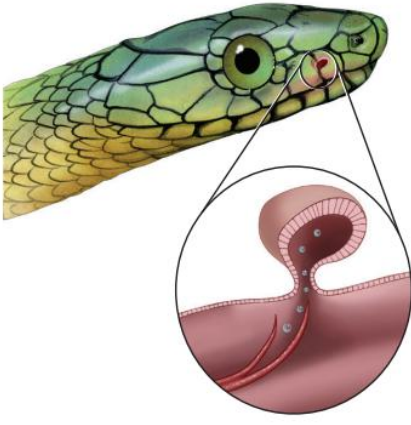
التغذية والهضم Feeding and digestion تشبه أعضاء الجهاز الهضمي في الزواحف - المبينة في الشكل 3-4 - مثيلتها في البرمائيات والأسماك. وللزواحف طرائق تغذية متنوعة وأغذية مختلفة. ومعظم الزواحف من آكلات اللحوم، وإن كان بعضها يتغذى على النباتات، ومنها الإغوانا Iguana والسلاحف. وبعض السلاحف حيوانات قارئة، أي آكلات لحوم ونباتات في الوقت نفسه. وللسلاحف والتماسيح السنة تُساعد على الابتلاع، في حين أن لبعض السحالي - ومنها الحرباء - السنة طويلة لزجة؛ للإمساك بالحشرات.

وللأفاعي قدرة على ابتلاع فريسة أكبر كثيراً من حجمها. فعظام الجمجمة في الأفاعي - وكذلك فكوكها - مرتبط بعضها مع بعض بأربطة مرنة، بحيث تمكنها من الابتعاد بعضها عن بعض عند ابتلاع فرائس كبيرة الحجم، كما في الشكل 3-5. وحتى تبتلع الفريسة فإن الجهتين المتقابلتين من الفكين (العلوي والسفلي) تندفعان إلى الأمام بالتبادل، ثم تعودان لتسحب الطعام. ولبعض الأفاعي سم يستطيع شل حركة الفريسة وتحليلها، ثم تبدأ عملية هضمها.



■ الشكل 3-5 يُمكن للأفاعي أن تبتلع وجبة أكبر حجماً من أفواهها؛ لأن فكها العلوي والسفلي متصلان بأربطة مرنة، ويُمكن للفكين أن يتحركا بشكل مُنفصل أحدهما عن الآخر.





■ الشكل 3-6 تستعمل الأفاعي أعضاء جاكوبسون في الفم للإحساس بالروائح.

الإخراج Excretion خلق الله تعالى للزواحف جهازاً إخراجياً لتعيش على اليابسة. وتنقي الكليتان الدم وتزيل الفضلات، كما في الشكل 4-3. وعندما يدخل البول إلى المجمع يتم إعادة امتصاص الماء فيتكون حمض البوليك، وهو فضلات شبيه صلبة. وهذه الطريقة في إعادة امتصاص الماء تُمكن الزواحف من حفظ الماء وثبات الاتزان الداخلي للماء والأملاح في أجسامها.

الدماغ والحواس The brain and senses أدمغة الزواحف تشبه أدمغة البرمائيات، إلا أن مخ الزواحف أكبر حجماً. ولأن وظيفة البصر والعضلات أكثر تعقيداً فإن الجزء البصري وأجزاء المخ في دماغ الزواحف أكبر من تلك التي في البرمائيات. والبصر هو الحاسة الرئيسة في معظم الزواحف، حتى إن بعض الزواحف لديها القدرة على تمييز الألوان. ويتنوع السمع في الزواحف؛ فلبعضها غشاء طبلية يشبه الذي في البرمائيات. وهناك زواحف أخرى - ومنها الأفاعي - تلتقط الذبذبات الصوتية عن طريق عظام فكها.

حاسة الشم في الزواحف معقدة أكثر من البرمائيات. ولعلك شاهدت أفاعي تُخرج لسانها الذي يشبه الشوكة، إنها تفعل ذلك لتشم الروائح، حيث تلتصق جزيئات الرائحة باللسان، الذي تُدخله الأفعى إلى فمها. فتنتقل جزيئات الرائحة إلى زوج من التراكيب يشبه الكيس يسمى **أعضاء جاكوبسون** jacobson's organs، كما في الشكل 6-3. وتوجد هذه التراكيب التي تميز الروائح في سقف حلق فم الأفعى. وقد أظهرت التجارب أن الأفعى - من دون أعضاء جاكوبسون - تجد صعوبة في تحديد الفريسة، وشريك التزاوج.

✓ **ماذا قرأت؟** قارن بين الدماغ والحواس في الزواحف والبرمائيات.

تنظيم درجة الحرارة Temperature control الزواحف كالبرمائيات، متغيرة درجة الحرارة، فلا يُمكنها أن تولّد حرارة جسمها، بل تُنظّم درجة حرارتها سلوكياً. فلعلك شاهدت سلحفاة تسير تحت أشعة الشمس، مما يرفع درجة حرارة جسمها. وقد تخفض درجة حرارة جسمها بالانتقال إلى الظل أو الدخول في الجحور الباردة. وبعض الزواحف في المناطق المعتدلة تقضي الشتاء مختبئة داخل الجحور، أو تدخل في حالة سبات (بيات شتوي)، حيث ينخفض معدل الأيض في أجسامها، فتتخفف من حرارة أجسامها. وبعض الزواحف الأخرى - ومنها الأفاعي - تتجمع معاً بالمئات، فيغطي بعضها بعضاً على هيئة كتل خلال الشتاء، بحيث تقلل فقدان الحرارة.

الحركة Movement قارن بين موقع الرجل في السلمندر وموقعها في التمساح المبين في الشكل 7-3. ولاحظ أن بطن السلمندر يكون على الأرض، في حين يكون بطن التمساح مرتفعاً عنها. وبعض الزواحف تشبه البرمائيات؛ إذ تتحرك بأطراف بارزة من جانبي الجسم تضغط على الأرض من جهة، فتسمح بدفع الجسم من الجهة الأخرى المقابلة. أما أطراف التمساح فتدور بحرية تحت الجسم، وهي تحمل أوزاناً أكبر، وتسمح بحركة سريعة. ولكي تحمل الزواحف أوزاناً أكبر على اليابسة يجب أن تكون هياكلها أقوى، وذات تراكيب عظمية أثقل. وللزواحف مخالب في أصابعها تُساعد على الحفر، والتسلق، والتشبث بالأرض للمسحب والجر.



التكاثر Reproduction الإخصاب في الزواحف داخلي، وتنمو البويضة بعد الإخصاب، فتكوّن جنيناً جديداً يحيط به أغشية البيضة الأملينية لضمان نموه بصورة آمنة. ويكوّن الجهاز التناسلي الأنثوي قشرة جلدية تحيط بالبيوض التي يتجها. ويتغذى الجنين من المح في البيضة. وعادة تحفر الأنثى حفرة في الأرض تضع فيها البيوض، أو تضعها في بقايا النباتات. وترك معظم الإناث البيوض وحدها بعد وضعها حتى تفقس. وتبني التماسيح عشاً تضع فيه البيوض. أما بعض الأفاعي والسحالي فتبقي البيوض داخل أجسامها حتى تفقس الصغار. وبهذه الطريقة يتم حماية البيوض داخل جسم الأم حتى تفقس منها صغار مكتملة النمو.

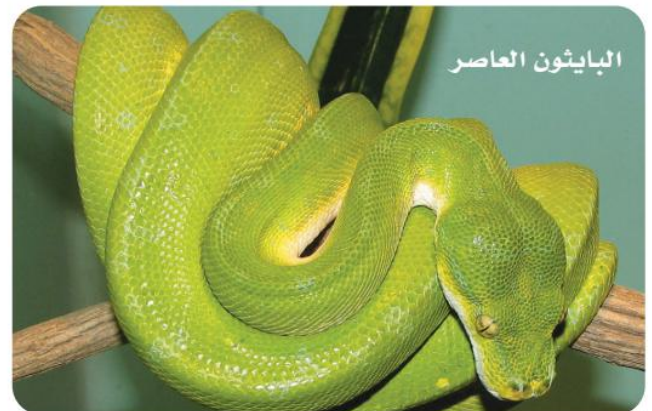
■ الشكل 3-7 يتحرك السلمندر بأرجل مفلطحة تضغط على الأرض فتدفع أجسامها نحو الأمام. وللتماسيح أرجل ملتوية تحت أجسامها، تحملها بعيداً عن الأرض.

تنوع الزواحف Diversity of Reptiles

بعد انقراض الديناصورات، بقيت أربع رتب من الزواحف، هي: رتبة الحرشفيات Squamata؛ ومنها الأفاعي والسحالي، ورتبة التماسحيات Crocoditia؛ ومنها التماسيح، ورتبة السلحفيات Testudinata؛ ومنها السلاحف، ورتبة خطمية الرأس Sphenodonta، ومنها التواتارا.

السحالي والأفاعي Lizards and snakes للسحالي عموماً أرجل بأصابع ذات مخالب، كما لها أيضاً جفون متحركة، وفك سفلي ذو مفاصل متحركة تسمح بمرونة حركة الفك، وأغشية طبلية في الفتحات الأذنية. والسحالي الشائعة تشمل الإحوانا المبينة في الشكل 3-8، والحرباء، والحرذون، والضب، والورل.

■ الشكل 3-8 الأفعى الشجرية الخضراء -البايثون العاصر - والإحوانا الخضراء كلتاهما تتبع رتبة الحرشفيات.



إرشادات الدراسة

نظرة عامة للدراسة الدرع الظهري Carapace تعبير استعمل في هذا القسم. استعمل كلمات أخرى تصف هذا المصطلح. وتوقع معنى كلمة الدرع الظهري.

أما الأفاعي فليس لها أرجل، ولها ذبول أقصر من ذبول السحالي، وليس لها جفون متحركة ولا أغشية طلبة. وهي كالسحالي لها مفاصل في فكوكها تُمكنها من ابتلاع فرائس أكبر حجمًا من رؤوسها. وبعض الأفاعي - ومنها الأفعى ذات الجرس الموضحة في الصورة بداية هذا الفصل - لها سُمّ يمكنه أن يشلّ حركة الفريسة أو يقتلها ومنها أيضًا الأفاعي المقرنة. وبعض الأفاعي لا تنتج سمًا، وإنما هي أفاع عاصرة، أي تستعمل عضلاتها القوية لعصر الفرائس، ومنها أفعى البايثون العاصرة الخضراء المبينة في الشكل 3-8، والأناكوندا والبوا Boas، حيث تخنق فريستها بالالتفاف حولها والضغط عليها حتى تموت بسبب عدم قدرتها على التنفس.

✓ ماذا قرأت؟ صف الطرائق المختلفة التي تُمسك بها الأفعى فريستها.

السلاحف Turtles لاحظ أن الدرع الواقية التي تحيط بجسم السلحفاة، المبينة في الشكل 3-9، تجعلها مختلفة عن غيرها من الزواحف. ويسمى الجزء الظهري من هذه الدرع **الدرع الظهري** (الواقى) carapace، والجزء البطني **الدرع البطني** plastron. وتلتحم الفقرات والأضلاع في معظم السلاحف مع الدرع الظهري. وتستطيع العديد من السلاحف سحب رأسها وأرجلها إلى داخل دروعها لحماية نفسها من المفترسات. وبعض هذه السلاحف مائية، وبعضها الآخر يعيش على اليابسة، ويسمى السلاحف البرية tortoises. وليس للسلاحف البرية أو المائية أسنان، وإنما لها حواف فم حادة وصلبة يمكنها أن تسبب عضة قوية.

التماسيح والقواطير Crocodiles and alligators تضم رتبة التمساحيات التماسيح والقواطير (التماسيح الأمريكية) والكيمن Caimans. وبخلاف معظم الزواحف، للتمساحيات قلب مكوّن من أربع حجرات. وهي صفة تميز الطيور والثدييات أيضًا؛ لأن القلب ذا الحجرات الأربع يوصل الأكسجين بفاعلية أكبر. وتمكّن العضلات القوية التمساحيات من التحرك بسرعة وبطريقة عدوانية داخل الماء وخارجه؛ فهي تُهاجم حيوانات في حجم الماشية والغزلان، وقد تهاجم الإنسان. وللتماسيح مقدمة رأس طويلة، وأسنان حادة، وفكوك قوية. وأسنان التماسيح تشبه مثيلاتها في الديناصورات. وللقاطور عمومًا - كما في الشكل 3-9 - مقدمة رأس أعرض مما للتماسيح. والفك العلوي في القاطور أعرض من الفك السفلي.



■ الشكل 3-9 درع السلحفاة يساعد على حمايتها من المفترسات. وللقاطور مقدمة رأس عريضة وحراشف سميكة تغطي جسمه.

وعندما يغلق القاطور فمه يتداخل الفك العلوي مع السفلي، وتختفي أسنانه بصورة كاملة تقريباً. وللفكين العلوي والسفلي في التمساح العرض نفسه. لذا فعندما يغلق التمساح فمه، تبدو بعض الأسنان من الفك السفلي واضحة بسهولة.

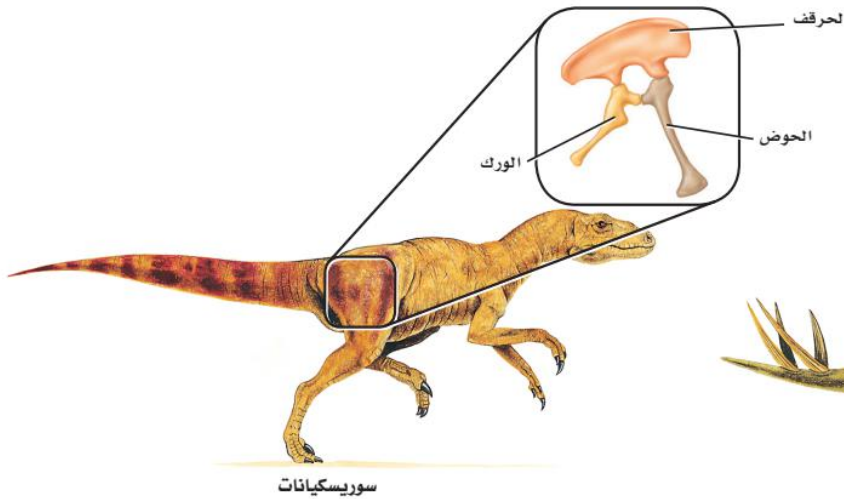
التواتارا Tuataras تشبه التواتارا السحلية الكبيرة، الشكل 10-3. وتوجد فقط في جزر بعيدة عن شاطئ نيوزلندا، ويوجد منها نوعان. وللتواتارا عُرف من الأشواك يمتد على طول ظهره، وعين ثالثة على قمة الرأس. تستطيع أن تحس بضوء الشمس على الرغم من تغطيتها بالحراشف التي يعتقد علماء الأحياء أنها ربما تقي التواتارا من حرارة الشمس الزائدة. ومن الصفات الفارقة في التواتارا أن لها أسناناً فريدة، مُقارنة بتلك التي في الزواحف الأخرى؛ فهناك صفان من الأسنان في الفك العلوي يقصان الطعام بمساعدة صف من الأسنان في الفك السفلي، وهذا ما يعطيها صفة الافتراس للفقاريات الصغيرة.



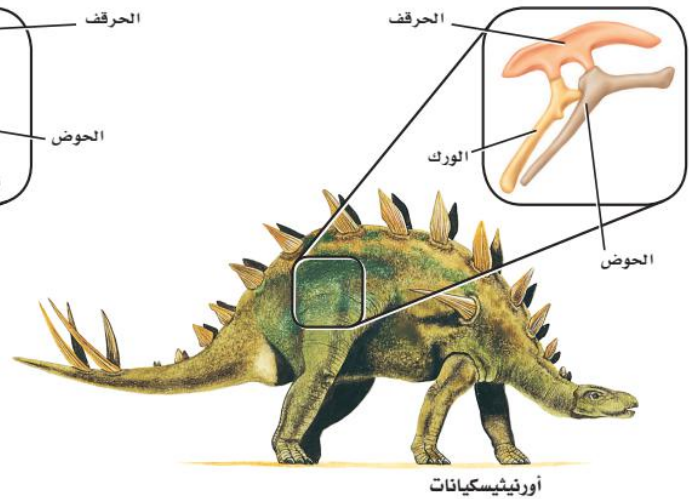
■ الشكل 10-3 يصل طول التواتارا مترين تقريباً، ويعيش نحو 80 عاماً في البرية.

الربط مع علوم الأرض الديناصورات Dinosaurs عاشت الديناصورات على الأرض لأكثر من 165 مليون عام. وبعض الديناصورات - ومنها التيرانوسورس ركس *Tyrannosaurus rex* - كان ارتفاعه 6 m، وطوله 14.5 m، ووزنه أكثر من 7 أطنان، وكان مفترساً. وبعضها الآخر - ومنها ثلاثي القرون *Triceratops* - كان له قرون ضخمة، وكان أكل أعشاب. وعلى الرغم من تنوع الديناصورات فإنه يمكن تقسيمها إلى مجموعتين كما هو مبين في الشكل 11 - 3، اعتماداً على تراكيب عظام الورك فيها. فالنوع الأول - ومنه السوريسكيانات - تتجه فيه عظام الورك إلى الأمام، ويمتاز بأن عظام الورك فيه تخرج وتبرز من مركز منطقة الحوض. أما في النوع الثاني - ومنه الأورنيثيسكيانات - فتخرج عظام الورك من الحوض، وتتجه إلى الخلف نحو الذيل.

■ الشكل 11-3 للسوريسكيانات ورك يتجه إلى الأمام. أما الأورنيثيسكيانات فلها العظم نفسه مُتجهاً إلى الخلف في اتجاه الذيل.



سوريسكيانات



أورنيثيسكيانات

يُعرف العصر الطباشيري بعصر الانقراض العالمي الضخم للعديد من الأنواع، ومنها الديناصورات؛ إذ يعتقد بعض العلماء أنَّ مُذنبات ضربت الأرض وسبَّبت الانقراض، وحجبت سحبُ الغبار أشعةَ الشَّمس، ممَّا سبَّب ظهور مُناخ بارد. وهذا التغيُّر - مع وجود الحرائق والغبار السَّام والغازات - ربما أدَّى إلى موت العديد من النباتات والحيوانات في ذلك الوقت. وعندما اختفت الديناصورات أصبحت الأماكن التي كانت مُسيطرًا عليها متاحة للفقاريات الأخرى لتتكاثر وتنمو وتزيد من فرصة بقائها.

بيئة الزواحف Ecology of Reptiles

تؤدي الزواحف دورًا مهمًا في السلاسل الغذائية، بوصفها فريسة ومفترسًا. ويمكن أن يختل الاتزان في النظام البيئي إذا أزيلت أنواع الزواحف. فعلى سبيل المثال، إزالة أنواع محددة من الأفاعي من البيئة باستمرار يؤدي إلى ازدياد جماعات القوارض. ويعد فقدان الموطن البيئي وإدخال أنواع خارجية دخيلة عوامل تساهم في تناقص جماعات بعض أنواع الزواحف.

مختبر تحليل البيانات 3-1

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير الشكل

البيانات والملاحظات

يبين الرسم البياني منحنيات نمو - معتمدة على العظم - تقارن بين عدَّة ديناصورات.



ما سرعة نمو الديناصورات؟ درس العلماء مقاطع رقيقة من نسيج عظام أحفورة لتحديد سرعة نمو العظم فيها. ويمكن للعلماء - بدراسة سرعة نمو الديناصورات - أن يستنتجوا معلومات عن بيئاتها وجماعاتها.

التفكير الناقد

1. قارن أيّ عمر كان فيه نمو الديناصورات أكبر ما يمكن؟ فسّر ذلك.
2. حلّل البيانات أي الديناصورات كان معدل نموه بطيئًا، وأيها كان معدل نموه أسرع؟
3. استنتج للعظام ذات النمو السريع العديد من الأوعية الدموية. فكيف تبدو عظام التيرانوسورس *Tyrannosaurus* مقارنة بتلك التي في الداسبليتوسورس *Daspletosaurus*؟

Stokstad, E. 2004. Dinosaurs under the knife. *Science* 306:962-965

أخذت البيانات في هذا المختبر من:



■ الشكل 12-3 تعيش أفعى الغرطر (Thamnophis sirtalis tetrataenia) في الأراضي الرطبة أو العُشبية بجانب البرك والسبخات.

فقدان الموطن البيئي Habitat loss تأثرت بعض القواطير والتماسيح بفقدان الموطن البيئي؛ حيث إن تدمير الأراضي الرطبة من أجل البناء أدى إلى تناقص أعداد هذه الزواحف. وبقي القاطور مهددًا بالانقراض، مع بقاء 500 - 1200 حيوان منها فقط. ومع ظهور قوانين تحمي الأراضي الرطبة في بعض المناطق عاد التوازن إلى أعداد جماعات القاطور بشكل كافٍ ليتغير وضعه من مهدد بالانقراض إلى مهدد فقط.

إدخال أنواع خارجية جديدة Introduction of exotic species عندما يتم إدخال أنواع خارجية دخيلة على النظام البيئي في منطقة ما فإن الحيوانات الأصلية (المحلية) ربما تواجه خطرًا بسبب الافتراس أو التنافس على الغذاء. فعلى سبيل المثال، عندما أدخل النمس - وهو حيوان ثديي صغير - إلى جامايكا لقتل الجرذان في حقول قصب السكر تغذى على أنواع عديدة من السحالي، التي يُعتقد أنها انقرضت بسبب ذلك. وتشمل هذه السحالي أنواعًا مهددة بالانقراض، منها الإجوانا الجامايكية.

وبعض الأنواع - ومنها أفعى الغرطر Grater Snak المبينة في الشكل 12-3 - عانت من تناقص في أعدادها بسبب فقدان الموطن، وبسبب إدخال مخلوقات دخيلة أيضًا. إن استعمال الأراضي من أجل البناء والزراعة أدى إلى فقدان الموطن البيئي لهذه الأفعى. وإدخال الضفدع الثور - وهو ضفدع غاز لبيئة هذه الأفعى - أثر في أعداد هذه الأفاعي؛ إذ يأكل الضفدع الثور Bullfrog كلاً من أفعى الغرطر والضفدع ذا الرجل الحمراء Red - legged frog الذي يشكل مصدر غذاء لأفعى الغرطر.

التقويم 1-3

الخلاصة

- وهب الله للزواحف عدة أنواع من التكيفات التي مكنتها من العيش على اليابسة.
- تكيف بيض الزواحف للنمو والعيش على اليابسة.
- تقسم الزواحف إلى أربع رتب، هي: الحرشفيات، والتمساحيات، والسلحفيات، وخطمية الرأس.
- الزواحف مخلوقات أميونية. والعديد من الزواحف - ومنها الديناصورات - انقرضت.

فهم الأفكار الرئيسية

التفكير الناقد

1. **الفكرة الرئيسية** حدد الخصائص التي مكنت الزواحف من العيش على اليابسة.
2. صف أجزاء البيضة الأميونية. وبيّن كيف سمح هذا التركيب بالتكيف على اليابسة.
3. قارن بين أفراد رتبة الحرشفيات وأفراد رتبة خطمية الرأس.
4. وضح الفرق بين الأفاعي والسحالي. وأعطِ مثالاً يوضح كلاً منهما.
5. اعمل نموذجاً لبيضة أميونية كما في الشكل 2-3. ما وظيفة كل غشاء؟
6. **الرياضيات في علم الأحياء** تتناسب قوة العض في القاطور طردياً مع طوله. فإذا كانت قوة العض في قاطور طوله 1 m تساوي 268 kg فما قوة عض قاطور طوله 3.6 m؟



تُلخص خصائص الطيور.

تربط بين تكيفات الطيور وقدرتها على الطيران.

تصف الرتب المختلفة للطيور.

مراجعة المفردات

برّي terrestrial: يعيش على اليابسة، أو تحت سطحها.

المفردات الجديدة

ثابتة درجة الحرارة

الريش

الريش المحيطي (الكفافي)

الغدة الزيتية

الريش الزغبي

عظم القص

كيس الهواء

الحضانة

■ الشكل 13-3 يوضح مخطط العلاقات التركيبية أن الريش صفة فريدة خاصة بالطيور.



الطيور Birds

الفكرة الرئيسية

وهب الخالق جل وعلا للطيور ريشًا وأجنحة وعظامًا خفيفة الوزن وتكيفات أخرى تسمح لها بالطيران.

الربط مع الحياة قد تكون الطيور من أكثر الفقاريات الشائعة التي تراها. وربما سمعت أقوالاً مشهورة منها: "حرٌّ مثل الطائر"، أو "الطيور على أشكالها تقع"، أو "خفيف كالريشة". عند قراءتك لهذا القسم انظر هل تشير هذه الأقوال إلى معنى علمي دقيق؟

Characteristics of Birds خصائص الطيور

عندما يطلب المعلم منك وصف طائر ما، فقد تجيب بأن له ريشًا ويطير. وهاتان سمتان تميز الطيور عن الفقاريات الأخرى؛ إذ تنتمي الطيور إلى طائفة الطيور Aves التي تضم نحو 8600 نوع، مما يجعلها أكثر الفقاريات البرية تنوعًا. وتتباين الطيور في حجمها، فمنها طائر الطنان الصغير الحجم الذي يحوم حول الأزهار، والنعام الذي لا يطير، بل يركض عبر سهول إفريقيا. وتعيش الطيور في الصحراء والغابات والجبال والبراري وتطير فوق كل البحار.

ويوضح مخطط العلاقات التركيبية، في الشكل 13-3، أن ما يميز الطيور والزواحف هو السائل الرهلي (الأمنيون). فالطيور تضع بيضًا أمينيونًا (رهليًا). ومن الصفات المشتركة بينهما أيضًا أن أرجل الطيور مغطاة بحراشف تشبه تلك التي تغطي أجسام الزواحف.

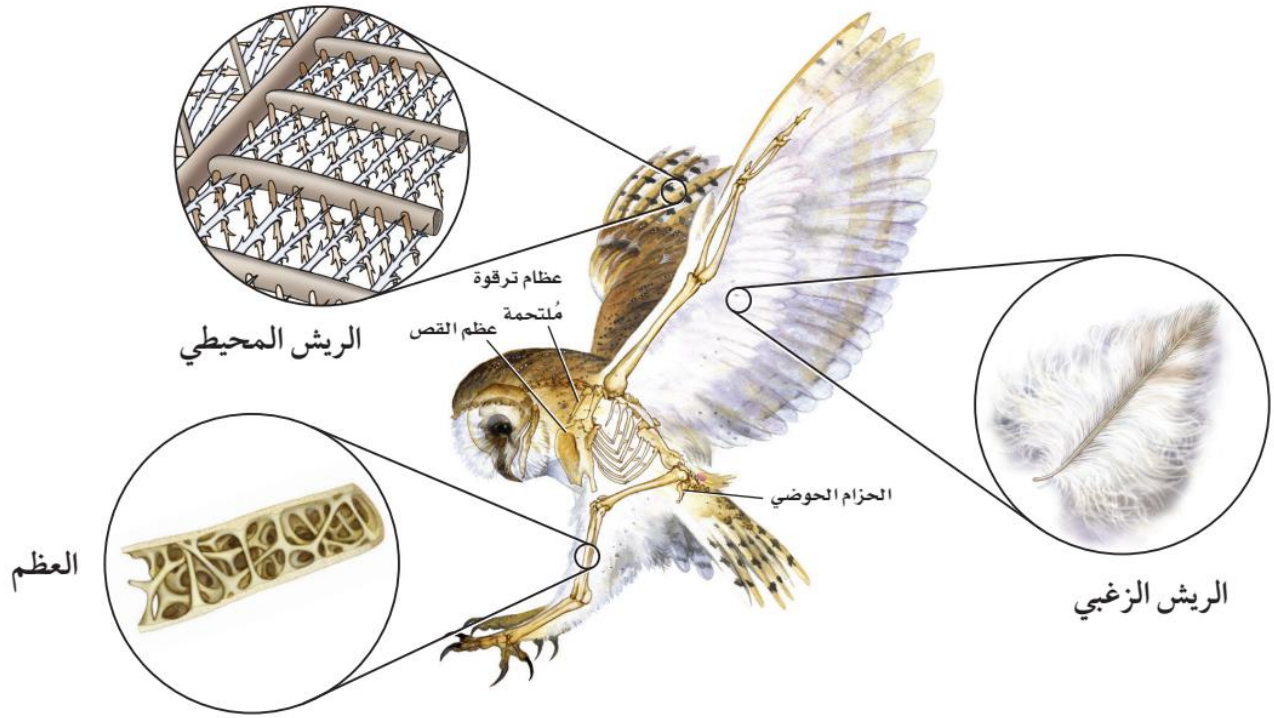
فقد خلق الله سبحانه وتعالى للطيور مجموعة من التكيفات - ومنها الطيران - لتستطيع العيش في البيئات المتنوعة. ومن هذه التكيفات أيضًا قدرتها على إنتاج الحرارة الداخلية في أجسامها (ثابتة درجة الحرارة)، ووجود الريش، وعظامها خفيفة الوزن. وقد تكيف جهازا الدوران والتنفس أيضًا ليزودا العضلات بأكسجين أكثر للطيور.

ثابتة درجة الحرارة Endotherms على العكس من الزواحف، تولد الطيور حرارتها داخليًا. **الثابتة درجة الحرارة endotherm** مخلوقات تولد حرارة جسمها داخليًا عن طريق العمليات الأيضية الخاصة بها. ويرتبط معدل الأيض العالي بالحرارة الداخلية للجسم، مما يؤدي إلى توليد وإنتاج كميات كبيرة من الطاقة (ATP) يمكن استعمالها لتوفير طاقة العضلات أو حاجات أخرى.

وتبلغ درجة حرارة جسم الطائر 41°C تقريبًا. أما درجة حرارة جسم الإنسان فهي 37°C . وتُمكن درجة حرارة الجسم العالية خلايا العضلات الخاصة بالطيران من استهلاك كميات كبيرة من ATP اللازمة لانقباض العضلات السريع خلال الطيران.

✓ **ماذا قرأت؟** وضح لماذا يعدّ ثبات درجة حرارة الجسم تكيفًا للطيور؟





■ الشكل 14-3 للطيور ريش محيطي، وريش زغبی، وعظام خفيفة الوزن.

الریش Feathers الطيور هي المخلوقات الحيّة الوحيدة التي يغطي أجسامها الریش. **والریش feathers** زوائد نمو متخصصة من جلد الطيور، مكوّنة من الكيراتين؛ وهو بروتين في الجلد يكوّن أيضًا الشعر والأظافر والقرون في بعض المخلوقات الحيّة الأخرى. وللريش وظيفتان أساسيتان، هما: الطيران، والعزل؛ إذ يمنع الريش فقدان الحرارة التي تولدها عمليات الأيض في جسم الطائر. وعندما ينفش الطائر ريشه يكوّن فراغًا هوائيًا عازلاً يحبس الحرارة. وهو ما يشبه عمل الغطاء عندما تكون نائمًا، فيكوّن الغطاء فراغًا هوائيًا عازلاً بينك وبين الهواء البارد الموجود في الغرفة، مما يمنع فقدان حرارة الجسم.

والریش الذي يغطي الجسم والأجنحة وذيل الطائر يسمى **الریش المحيطي** (الكفافي) contour feathers. افحص الريش المحيطي المبين في الشكل 14-3. يتكوّن الریش المحيطي من قصبّة ذات أشواك متفرّعة، وتتفرّع هذه الأشواك إلى شويكات تتماسك معًا بخطافات. فإذا انفصلت الأشواك بعضها عن بعض فإنّها تعاود الاتصال مرة أخرى كأسنان سحّاب الملابس. وتُصلح الطيور الروابط المنكسرة بين أشواك الريش عندما تقوم بتزيت ريشها، حيث تمرّ بمنقارها على طول الريشة. وتستغرق الطيور الكثير من الوقت في إعادة بناء الروابط المنكسرة في ريشها. وللعديد من الطيور **غُدّة زيتية** preen gland، وهي غُدّة موجودة قريبًا من قاعدة الذيل تُفرز الزيت. وفي أثناء عملية التزيت تنشر الطيور زيتًا من الغُدّة الزيتية على ريشها، فتكوّن غلافًا مقاومًا للماء. **والريش الزغبی** down feather، المبين في الشكل 14-3، ريش ناعم موجود تحت الريش المحيطي، ولا يحوي خطافات لربط الأشواك معًا؛ فالتركيب اللين للريش الزغبی يُمكنه حجز الهواء الذي يعمل عمل العازل.

المفردات

الاستعمال العلمي

مقابل الاستعمال الشائع

تزييت Preen

الاستعمال العلمي: الإصلاح

والإدامة باستعمال منقار (طائر).

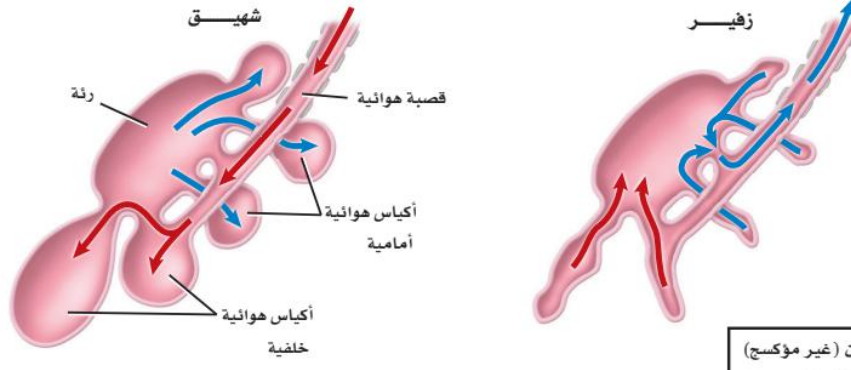
تُزيّت الطيور ريشها قبل الطيران.

الاستعمال الشائع: التزييت يعني

الدهن بالزيت.

زَيّت الشَّعر: دهنه بالزيت.





← هواء غير محمّل بالأكسجين (غير مؤكسج)
→ هواء محمّل بالأكسجين (مؤكسج)

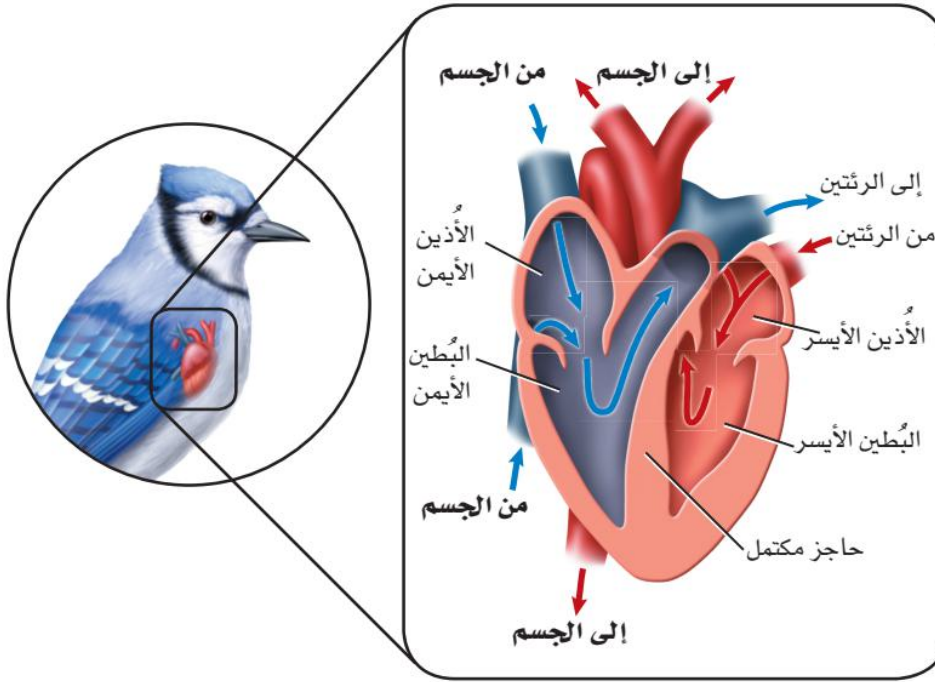
■ الشكل 15-3 عندما يتنفس طائر يمر الهواء في اتجاه واحد، بحيث يتم تبادل الغازات بكفاءة عالية.

العظام الخفيفة الوزن Light weight bones هناك تكيف آخر للطيور يسمح لها بالطيران، وهو هياكلها القوية الخفيفة الوزن. وعظام الطيور فريدة لأنها تحتوي على تجاويف هوائية. ويبين الشكل 14-3 التركيب الداخلي لعظام طائر. ورغم امتلاء العظام بالهواء فهي قوية. هل سبق أن وجدت عظم الترقوة في قطعة من الدجاج أو الديك الرومي؟ تتكوّن عظمة الترقوة من التحام عظمتين، كما في الشكل 14-3. إن التحام العظام في هيكل الطائر يجعل الهيكل أكثر صلابة. وهذا تكيف آخر للطيور. فعضلات الصدر كبيرة، وتُشكّل نحو 30% من وزن الطائر الكلي، فتوفّر له القوة اللازمة للطيران. وتربط هذه العضلات الجناح بعظم الصدر، الذي يُسمى **عظم القص sternum**، والمبين في الشكل 14-3. وعظم القص كبير، وفيه بروز لربط العضلات بعضها مع بعض.

التنفس Respiration تستهلك العضلات المسؤولة عن عملية الطيران كمية كبيرة من الأكسجين. لذا فإن أجهزة التنفس في الطيور متكيفة جيداً؛ لتوفّر هذه الكمية من الأكسجين. وللطيور حيز للهواء في جهازها التنفسي أكبر من الزواحف، كما أن الهواء يدور في جهازها التنفسي في اتجاه واحد فقط. ويتحرّك الهواء الغني بالأكسجين في عملية الشهيق عبر القصبة الهوائية إلى **الأكياس الهوائية air sacs** الخلفية، كما هو مبين في الشكل 15-3. وفي المقابل يُسحب الهواء الموجود في الوقت نفسه في الجهاز التنفسي من الرئتين نحو الأكياس الهوائية الأمامية، حيث يحدث تبادل الغازات. أما في عملية الزفير فيُطرد الهواء غير المؤكسج الموجود في الأكياس الهوائية الأمامية من الجهاز التنفسي، ويحل محله الهواء المؤكسج الذي يتجه من الأكياس الهوائية الخلفية إلى الرئتين. وأخيراً يتحرّك الهواء المؤكسج فقط داخل الرئتين في اتجاه واحد اعتماداً على اتجاه دوران الدم.

الدوران Circulation تساعد الدورة الدموية الطائر على المحافظة على مستويات عالية من الطاقة، من خلال النقل الفعال للدم المؤكسج إلى أجزاء الجسم. وللطيور قلب بأربع حجرات، كما في الشكل 16-3. ووجود بُطينين يُبقي الدم المؤكسج وغير المؤكسج مُنفصلين، ممّا يجعل توصيل الدم أكثر فاعلية.

ويستقبل الأذين الأيسر الدم من الرئتين، ويضخه إلى البطين الأيسر، ثم إلى جميع أجزاء الجسم. كما يصل الدم من الجسم إلى الأذين الأيمن، ثم يتحرك إلى البطين الأيمن، ومنه إلى الرئتين، حيث يحصل على المزيد من الأكسجين.



■ الشكل 16-3 للطيور قلب من أربع حجرات، يُبقى الدم المحمل بالأكسجين والدم غير المحمل بالأكسجين منفصلين أحدهما عن الآخر.

قارن بين قلب الطائر وقلب الزاحف في الشكل 4-3.

التغذية والهضم Feeding and digestion تحتاج الطيور إلى كمية كبيرة من الغذاء للمحافظة على معدل أيض عالٍ. فعندما تأخذ الطيور الطعام تقوم باستهلاكه من خلال تكيّفات فريدة في أجهزتها الهضمية، كما في الشكل 17-3. وللعديد من الطيور حجرة تخزين تُسمى الحوصلة، توجد أسفل المريء، تخزن فيها الغذاء الذي تبتلعه، ثم يتحرك الطعام من الحوصلة إلى المعدة. والنهاية الخلفية للمعدة ما هي إلا كيس عضلي سميك يُسمى القانصة. وتحوي القانصة عادةً حجارة صغيرة تقوم بطحن الطعام الذي ابتلعه الطائر بمساعدة الأداء العضلي للقانصة. فتُصبح جزيئات الطعام الصغيرة الناتجة أسهل للهضم. وليس للطيور أسنان، ولا يمكنها مضغ الطعام؛ إذ يتم هضم الطعام وامتصاصه بشكل رئيس في الأمعاء الدقيقة، وتساعد إفرازات البنكرياس والكبد على عملية الهضم.

الإخراج Excretion تُنقي كليتا الطائر الدم من الفضلات، وتحوّلها إلى حمض البولييك (uric acid)، كما هو الحال في الزواحف. وللطيور مجّمع (مذرق)، يتم فيه إعادة امتصاص الماء من حمض البولييك، الشكل 17-3. وليس للطيور مثانة بولية تخزن البول؛ حيث يسبب تخزينه زيادة وزن الطائر خلال الطيران، لذا يُمكن اعتبار عدم وجود مثانة بولية تكيّفاً للطيّران. وتطرح الطيور حمض البولييك في صورة مادة بيضاء طرية.

المطويات

ضمّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

تجربة استكشاف

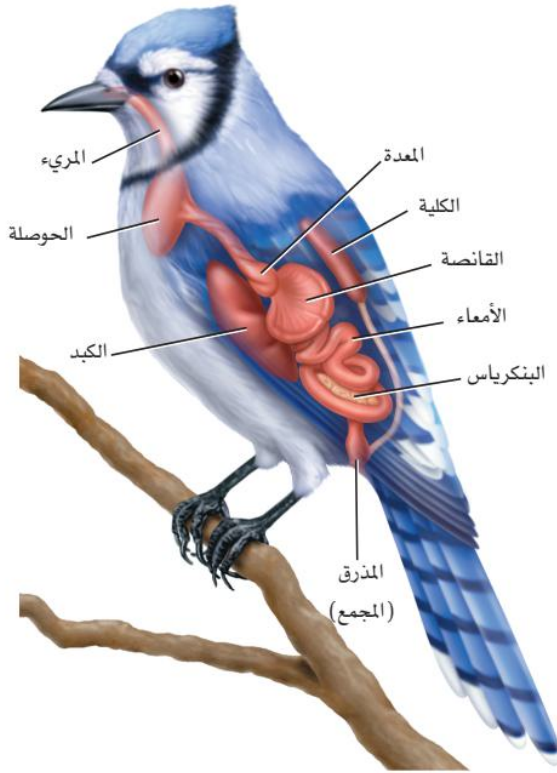
مراجعة: بناءً على ما قرأته عن الزواحف والطيور، كيف يُمكنك الآن الإجابة عن أسئلة التحليل؟



Feeding and Digestion

التغذية والهضم

■ الشكل 17 - 3 تفحص أعضاء الجهاز الهضمي لطائر ما. فبالإضافة إلى وجود تكيّفات فريدة في أجهزة الطيور الهضمية، فإن لها أيضًا مناقير مُتكيفة مع نوع الغذاء الذي تأكله.



تستعمل طيور الرفراف مناقيرها الطويلة والرفيعة والحادة لقطع الأسماك والبرمائيات الصغيرة والإمساك بها.



لطاير الطَّنَّان منقار طويل رفيع لامتناص الرحيق من الأزهار.



يستعمل الصقر منقاره الحاد لتمزيق لحم الفريسة.



يستعمل البجع منقاره الكيسي لغرف الماء الذي يحوي الأسماك.

الدماغ والحواس The brain and senses تتميز أدمغة الطيور - كما في الشكل 18-3 - بأنها كبيرة، مقارنة بحجم الطائر. فالمُخَيخ كبير لأن الطيور تحتاج إلى تناسق الحركة والاتزان في أثناء الطيران. وينسّق الجزء البصري المعلومات البصرية. وحجم المخ كبير أيضًا لأنه مركز التكامل الأساسي في الدماغ. وتحكّم هذه المساحة من الدماغ في الأكل والتغريد والطيران والسلوك الغريزي، كما أن مساحة القشرة المخية كبيرة نسبيًا، وهي مسؤولة عن الذكاء في الطيور. ويتحكّم النُّخاع المستطيل في الوظائف الإيقاعية، ومنها التنفّس ودقات القلب.

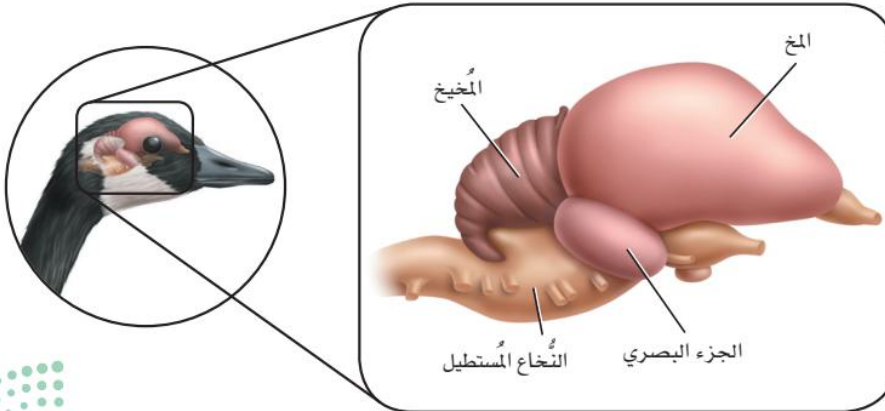
وللطيور عمومًا بصر حادّ. والطيور المفترسة - ومنها البوم، الشكل 18-3 - لديها نظام تركيز عالٍ يمكنها من التركيز على فريسة متحرّكة بشكل دائم عندما تقوم بالانقضاض عليها لافتراسها. ويعتمد موقع عيون الطائر في وجهه على بيئته؛ فالطيور المفترسة عيون في مقدّمة رأسها. وهذا يمكنها من تمييز مسافة الهدف؛ لأن كلتا العينين يمكنها أن تركز على الهدف نفسه. وللحمامة عينان على جانبي الرأس، مما يُمكنها من الرؤية بزاوية 360 تقريبًا في الفراغ المحيط بها؛ إذ ترى كل عين مناطق مختلفة. وتأكل الحمامة الحبوب والبذور ولا تفترس، وبصرها متكيف لاكتشاف المفترسات التي يمكن أن تكون قريبة منها. وللطيور أيضًا حاسة سمع جيدة. ويمكن للبوم أن يسمع أدنى صوت لفأر خائف في الليل. فحتى لو هرب الفأر ليختبئ يمكن للبومة أن تمسك به بتتبع صوته فقط.

التكاثر Reproduction النشاطات التكاثرية في الطيور معقّدة؛ فهي تشمل تحديد مناطق التكاثر، وتحديد شريك التزاوج، وسلوك المغازلة، والتزاوج، وبناء الأعشاش، وحضن البيض، وإطعام الصغار. وخلال فصل التكاثر يتجمّع العديد من الطيور في مستعمرات كبيرة؛ حيث تتكاثر وتعتني بصغارها. والإخصاب في الطيور داخلي. وتتكوّن البيضة الأميوية بعد الإخصاب، وتكون مُحاطة بقشرة صلبة وهي لا تزال في جسم الأم. وبعد تكوّن القشرة، يتمّ طرح البيضة أو البيض عن طريق المجمع (المذرق) إلى العش، حيث يحضن الذكر أو الأنثى أو كلاهما البيض، ويُطعمان الصغار بعد الفقس. **والحضانة incubation** تعني إبقاء الظروف ملائمة لفقس الصغار، وترقد الطيور على البيض لحضنه.

■ الشكل 18-3

الأيمن: تبقى عيون البوم مركّزة على الفريسة المتحرّكة في أثناء عملية الانقضاض عليها.

الأيسر: للطيور مخيخ كبير يمكنها من الاتزان والتناسق في أثناء الحركة. ويتحكّم النُّخاع المستطيل في العمليات الإيقاعية.



تنوع الطيور Diversity of Birds

تُقسم الطيور إلى 27 رتبة تقريباً. وتختلف هذه الرتب بعضها عن بعض اعتماداً على الاختلافات التشريحية، والسلوك المحدد، والتغريد، والمواطن. ويوضح الجدول 1-3 أكثر رتب الطيور شيوعاً وبعض تكيّفاتهما. وأكبر رتبة للطيور هي العصافير، وتسمّى عادةً الطيور الجائمة أو الطيور المُغرّدة. وهناك أكثر من 5000 نوع في هذه الرتبة. وللطيور التي لا تطير - ومنها النعامة Ostriche والإيمو Emus وطائر الكيوي Kiwis - أجنحة صغيرة، أو ليس لها أجنحة على الإطلاق. وطائر الكيوي - وهو في حجم الدجاجة ويعيش في نيوزلندا - يضع بيضة واحدة كبيرة جداً مقارنة بحجمه. وبعض الطيور - ومنها البطريق والإوز والبط - تمتاز بتكيّف يسمح لها بالسباحة. وتستعمل البطاريق أجنحتها مجاديف للسباحة عبر الماء، في حين أن للبط والإوز أقداماً بأغشية تساعدها على السباحة.

بيئة الطيور Ecology of Birds

تؤدي الطيور دوراً مهماً في السلاسل الغذائية بوصفها مُفترسات للثدييات الصغيرة، والمفصليات، واللافقاريات الأخرى. ولعلك شاهدت طائراً يسحب دودة من الأرض. والطيور أيضاً فرائس لطيور أكبر وللثدييات. لذا فإن الطيور مهمة في السلاسل الغذائية بوصفها فريسة داخل النظام البيئي للطيور الكبيرة أو الثدييات.

تجربة 1-3

الطيور المحلية (دراسة مسحية)

التحليل

1. عدّ أنواع الطيور التي شاهدتها، وضمّ قائمة بأنواعها.
2. حدّد ما إذا كانت الطيور التي شاهدتها محلية أم دخيلة.
3. حلّل هل ظهرت أي عينات جديدة عند تجميع البيانات؟
4. توقع هل تختلف هذه القائمة لو مسحت المنطقة المحيطة بمنزلك؟ وإذا اختلفت فكيف تختلف؟



ما الطيور التي تعيش في منطقتك؟ يمكن أن يكون هناك طيور متنوّعة في أي بيئة تقريباً. استكشف المنطقة حول مدرستك لتقدير الطيور المختلفة التي تعيش هناك.

خطوات العمل

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. قدّر عدد أنواع الطيور المختلفة التي يمكن أن تراها في المنطقة المحيطة بمدرستك، واعمل جدول بيانات لمتابعة الطيور التي تلاحظها.
3. اذهب في رحلة مشي مدّتها 10 دقائق إلى المنطقة المُجاورة لمدرستك. وتأكد من اتباع إرشادات معلمك حول الأماكن المسموح لك بالذهاب إليها. وسجّل معلوماتك عن الطائر الذي تشاهده. واستعمل منظاراً إذا دعت الحاجة. وإذا لم تستطع تعرّف طائر ما فاستعمل دليلاً ميدانياً مصوراً للطيور المحلية.
4. اجمع نتائجك، وابحث عن الطيور التي شاهدتها.

تنوع رتب الطيور			الجدول 1-3
الخصائص	أفراد الرتبة	المثال	الرتبة
لهذه الرتبة أقدام تمكنها من الجثوم على السيقان الصغيرة والأفرع. والعديد من الطيور في هذه الرتبة تغرد. وعضو الصوت (الحنجرة) فعال جداً في هذه الطيور. وهناك أنواع أخرى لا تغرد، منها الغربان.	السُّمَّاني، الدَّخْل Warbler، الغراب، الدُّوري، كاسر الجوز Nuthatch، المُحاكي.		العصافير (باسيريفورميس Passeriformes) طيور جائمة مغردة؛ نحو 5000 نوع.
لهذه الرتبة مناقير متخصصة مرتبطة مع طريقة تغذيتها. وكلها تبني أعشاشاً في التجاويف، كثقب داخل شجرة ميتة على سبيل المثال. وللأقدام إصبعان تمتدان إلى الأمام، وإصبعان تمتدان إلى الخلف، وهذا يسمح للطائر بالتعلق بجذوع الأشجار.	نقار الخشب، الطوقان Toucans، مرشد العسل Honey guide، اليقمر Jacamars.		النقاريات (بيسيفورميس Piciformes) تبني أعشاشها في التجاويف والثقوب، نحو 380 نوعاً.
يتراوح حجم أفراد هذه الرتبة بين الصغير والكبير؛ ولها رقاب طويلة وأرجل طويلة. ومعظمها طيور جماعية تعيش في مجموعات كبيرة في الأراضي الرطبة. والعقبان تشبه اللقالق إلى حد كبير في أجسامها إلا أنها رمية التغذية.	الطائر الحزين، الفلامنجو، البلشون، النسور، اللقالق.		اللقائق (سيكونيفورميس iconiiformes) طيور مائية والعقبان، نحو 90 نوعاً.
هذه الرتبة طيور بحرية. ولديها مناقير معقوفة تساعدها على التغذي على الأسماك، والحبار والقشريات الصغيرة. لديها فتحات تنفسية تشبه الأنبوب، موجودة في أعلى مناقيرها. وللعديد منها أقدام بأغشية.	القطرس Albatross، المازور Petrel، حلم الماء Shear waters.		النوثيات (بروسيلاريفورميس roccariiformes) الطيور البحرية، نحو 100 نوع.
البطاريق طيور بحرية تستخدم أجنحتها مجاديف للسباحة عبر المياه، بدلاً من الطيران. وعظام البطريق صلبة، وتخلو من الفراغات الهوائية الموجودة في الطيور الأخرى. وكل أنواع هذه الرتبة موجودة في نصف الكرة الجنوبي.	البطريق.		البطريقيات (سفينيسيفورميس phenisciformes) البطاريق، نحو 17 نوعاً.
البوم طيور ليلية، لها عيون كبيرة، ومناقير قوية معقوفة، مع مخالب قوية، حادة في أقدامها، وتساعدها هذه التكيفات على الإمساك بالفريسة. وللعديد منها ريش على أرجلها. ويوجد البوم في جميع أنحاء العالم ما عدا القارات المتجمدة.	البوم		البوميات (ستيريغيفورميس Strigiformes) البوم، نحو 135 نوعاً.
لأعضاء هذه الرتبة أجنحة صغيرة، وهي طيور لا تطير. والنعام أكبر طائر حي؛ إذ يصل طولها إلى أكثر من مترين، وتزن حوالي 130 kg. ويوجد معظم أنواع هذه المجموعة في نصف الكرة الجنوبي.	النعام، الإيمو، الكيوي، الريّة Rheas.		النعاميات (ستروثيونيفورميس truthioniformes) لا تطير، نحو 10 أنواع.
تعيش أفراد هذه الرتبة في بيئة مائية. ولها أقدام غشائية تساعدها على الحركة في الماء. وللعديد منها مناقير دائرية عريضة تستعملها للتغذي على النباتات المائية، وأحياناً على القشريات أو الأسماك الصغيرة.	الإوز، البط، البجع.		الأوزيات (أنسيريفورميس Anseriformes) طيور الماء، نحو 150 نوعاً.



■ الشكل 19-3 لم يبق طيور مكاف في البرية؛ فلا يوجد إلا نحو 70 من هذه الطيور فقط في الأسر.



وتؤدي الطيور أيضًا دورًا مهمًا في نشر البذور؛ إذ تأكل الطيور البذور أو الثمار، ثم تخرجها بعد هضمها في صورة فضلات في مكان آخر. كذلك تلتصق البذور بريش الطائر، وتساقط عنه كلما انتقل من مكان إلى آخر. وبعض الطيور - ومنها الطيور الطنانة، تتغذى على رحيق الأزهار، وتقوم بتلقيحها في أثناء التغذي على رحيقها.

تدمير الموطن البيئي Habitat destruction العديد من الطيور مهدد بالانقراض؛ لأن مواطنها التي تحتاج إليها تختفي أو تُدمر بتأثير المبيدات الحشرية والملوثات الكيميائية الأخرى. وتعتمد جماعات طيور الماء على الأراضي الرطبة، وهي مناطق تختفي بسرعة؛ حيث يتم تجفيفها للتطوير والبناء. وقد أدت إزالة الغابات في منطقة الغابات المطرية إلى تهديد حياة بعض أنواع الطيور أيضًا.

التجارة غير القانونية Illegal trade تتزايد تجارة طيور الزينة غير القانونية. والعديد من طيور الزينة تُربى في الأقفاص. وقد أدى الصيد غير المشروع للطيور، واستخدامها سلعة تدرّ الأموال الكثيرة - في بعض الحالات - إلى اختفاء طيور نادرة من البرية، فلا يوجد طائر المكاف مثلاً، كما في الشكل 19-3، إلا في الأقفاص. ولقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة (UN) في عام 1975 م عن اتفاقية دولية تهدف إلى حماية أنواع معينة من النباتات والحيوانات (ومنها الطيور) المهددة بالانقراض من الاستغلال التجاري المفرط بعنوان (اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض "CITES" انضمت لها المملكة العربية السعودية ممثلة بالهيئة السعودية للحياة الفطرية (حالياً: المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية) في عام 1995 م وقد بلغ عدد الدول الأطراف التي وقعت على هذه الاتفاقية حتى عام 2016 م حوالي 183 دولة.

التقويم 2-3

الخلاصة

- للطيور خصائص تجعلها متكيفة جيداً للطيران.
- يمكن للطيور أن تولّد حرارة جسمها داخلياً.
- للطيور عظام خفيفة الوزن.
- شكل منقار الطائر يحدده نوع الغذاء الذي يتناوله.
- للطيور عموماً بصر حاد.
- تُقسم الطيور إلى 27 رتبة.
- تؤدي الطيور دوراً مهماً في السلاسل الغذائية.
- تدمير الموطن والتجارة غير القانونية قد يؤثران في بعض أنواع الطيور.

فهم الأفكار الرئيسة

1. **الفكرة الرئيسة** حدّد خصائص الطيور التي تجعلها متكيفة للطيران.
2. **قارن** بين الريش المحيطي والريش الزغبي.
3. **فسّر** كيف تكيّف الجهازان التنفسي والدوراني في الطيور للطيران.
4. **قارن** بين التكاثر في الطيور والزواحف.
5. **صف** كيف تختلف صفات الطيور في رتبة ستريجيفورميس (البوم) عنها في رتبة أنسيريفورميس (الأوزيات - طيور الماء).
6. **صف** دور الطيور في انتشار الغطاء النباتي.

التفكير الناقد

7. **توضيحات علمية** ارسم دماغ طائر، وحدّد عليه الأجزاء المختلفة في الدماغ، ووضح وظيفة كل منها.
8. **الكتابة في علم الأحياء** توضع معظم الطيور البرية الصغيرة - التي تُطعم صغارها - ما بين بيضتين إلى 12 بيضة في أعشاشها. وبعض الطيور الكبيرة - ومنها طائر الماء - لدى صغارها القدرة على العناية بنفسها بعد الفقس، ولا يطعمها أبواها. وتضع نحو 20 بيضة في أعشاشها. كوّن فرضية مُفصّلة تُفسّر فيها لماذا توضع بعض أنواع الطيور أعداداً من البيض أقل من الأنواع الأخرى.



الغراب الهندي أحد الأنواع الدخيلة على بيئتنا المحلية

ما الخسائر التي تسببها الأنواع العدوانية؟ يمكن للأنواع الدخيلة أن تسبب خسائر مالية كبيرة سنوياً للمحاصيل الزراعية والأراضي الخضراء. ووجود الأنواع الدخيلة يُعد ثاني سبب رئيس لتهديد الأنواع وانقراضها. ويمكن للأنواع النباتات الدخيلة أن تهدد جماعات الطيور من خلال فقدان الموطن في أراضي التكاثر أو الأراضي التي تقضي فيها فصل الشتاء. وقد تفرس أنواع الحيوانات الدخيلة حيوانات أصيلة في منطقة ما. ويشكل التنافس على المكان والفرائس عاملاً أساسياً في اكتساح الأنواع الدخيلة للأنواع الأصلية.

الحلول يُمكن التحكم في الأنواع الدخيلة بعدة طرائق، منها القوانين، وعدم السماح بدخول المخلوقات الحية الدخيلة. ويدرس العلماء باستمرار الأنواع الدخيلة لكي يفهموا طرائق السيطرة على انتشارها، ودورة حياتها، وسلوكها. ويمكن أن تُساعد قوانين وأنظمة متعلقة بالمشكلات البيئية على تحسين الظروف المرتبطة مع الأنواع الدخيلة أيضاً.

مشاركة المجتمع المحلي

كتابة تقرير اكتب تقريراً عن أحد أنواع الحيوانات الدخيلة في منطقتك، وشارك مدارس منطقتك نتائج التقرير بالتعاون مع معلمك. على أن يكون التقرير موجهاً إلى طلاب المدارس الابتدائية في منطقتك. وتأكد من أنك قد شاركت طلاب المدارس في هذا النشاط.

الأنواع الدخيلة في البيئة

ماذا يحدث عندما يشتري مالكو الحيوانات الأليفة صغير أفعى بورما العاصرة، ثم يُقررون بعد أن يصل طول الأفعى إلى 4-5 m أنهم لا يستطيعون العناية بها؟ إن أصحاب هذه الأفاعي الضخمة يُلقون بها في المروج الخضراء. وتعد الأفعى العاصرة عدوانية؛ فهي تُسبب مشكلات في المروج الخضراء. وتسبب أنواعاً عدوانية أخرى مشكلات لبيئتها المضيفة في مناطق مختلفة من العالم.

ما الأنواع الدخيلة (الغازية)؟ الأنواع الدخيلة

(الغازية) هي مخلوقات تم إدخالها من قبل البشر إلى مناطق لا تعيش فيها أصلاً، وهي تتكاثر بنجاح، وتحدث في النظام البيئي أضراراً ومشكلات بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية أو صحية. ومن أبرز هذه القضايا تحولها إلى آفات أحيائية تتنافس بشراسة مع الأنواع المحلية المتوطنة، وتحد من انتشارها أو القضاء عليها أو جلب الأمراض إليها، مما يهدد قيام الأنظمة البيئية بوظائفها في دعم الحياة. ومن الأنواع الدخيلة على البيئة في المملكة العربية السعودية طائر مينة الضفاف (الاسم الإنجليزي Bank mynah)، وهو من الطيور الدخيلة على المملكة العربية السعودية، حيث تم جلبه من جمهورية باكستان الإسلامية بهدف تربيته للزينة، ثم أطلق من الأقفاص. وهو الآن منتشر في منطقة الرياض، ويققات على الحشرات والفواكه.

ومن الأنواع الدخيلة أيضاً الغراب الهندي المنزلي (الاسم العلمي *Corvus splendens* والاسم الإنجليزي Indian House Crow)، والغراب البني الرقبة أو الغراب النوحى (الاسم العلمي *Corvus ruficollis*، الاسم الإنجليزي Brown-necked Raven).

مختبر الأحياء

كيف يمكنك عمل نموذج لبيئة الزواحف والطيور؟



الخلفية النظرية: اطلب إلى طلاب صفك أن يساعدوك على التخطيط لعمل معرض جديد لحديقة حيوانات يتعلق بتكيفات الطيور والزواحف. وسوف تبحث في هذا المختبر عن أنواع مختلفة من الطيور والزواحف لتفهم كيف تكيفت تراكيب أجسامها مع البيئات المتنوعة ومصادر الغذاء المختلفة. وستستعمل هذه المعلومات لعمل نموذج لبيئة يمكن أن تعيش فيها الطيور والزواحف في حديقة الحيوان.

سؤال: كيف يمكنك عمل نموذج لبيئة ما بالاعتماد على ما تعرفه عن تكيفات المخلوق مع بيئته؟

المواد والأدوات

- دليل ميداني للطيور
- الزواحف
- عيدان أسنان.
- صمغ.
- رمل.
- تربة.
- قطع ورق مقوى.
- صندوق ورق مقوى.
- قطع خشبية.
- فاصولياء جافة.
- حجارة/ حصى.
- قطع لباد/ فلين.
- أقلام تلوين.
- مقص.

احتياطات السلامة

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اختر أحد أنواع الزواحف وأحد أنواع الطيور، وابحث عن تكيفات كل نوع، ومعلومات عن البيئة التي يعيش فيها، والطعام الذي يتغذى عليه وسلوكه. وابحث أيضاً عن دور تركيب الجسم والسلوك بوصفهما من الميزات التنافسية في البيئة التي تعيش فيها هذه المخلوقات.
3. استعمل المعلومات التي جمعتها لعمل وصف مفصل للبيئة التي يجب بناؤها في المعرض لكل طائر وزاحف قمت بالبحث عنه.

4. تأكد من موافقة المعلم على خطتك قبل المضي فيها.

5. استعمل المواد المتوفرة لعمل نموذج لكل من بيئة الزاحف وبيئة الطائر اللذين اخترتهما والتي تمكّنهما من العيش في حديقة الحيوانات.

6. اعرض النموذجين على الصف، ثم فسرهما.

حل ثم استنتج

1. صف كيف أدت الاختلافات بين الطيور والزواحف إلى اختلافات في النماذج التي عملتها لكل بيئة.
2. حدد جوانب الضعف في نموذجك. وهل يدعم نموذجك حاجات كل نوع؟ وما التعديلات التي أضفتها إلى نماذجك؟
3. صف كيف أن تراكيب المخلوقات الحية وسلوكها تُعد من المميزات التنافسية في بيئاتها.

الكتابة في علم الأحياء

نشرة للمنزل اكتب نشرة ووضحها بالرسوم؛ لتمكّن الناس الذين يزورون معرضك أن يأخذوا نسخة منها إلى منازلهم. وضمّنْها معلومات عن الحيوانات الموجودة في المعرض، وتوضيحات لبيئاتها الطبيعية.

دليل مراجعة الفصل

3

الزواحف

المطويات استنتج ليس للأسماك والبرمائيات بيوض أمينية. لماذا؟ صف هذه الأسباب على ظهر المطوية.

المفاهيم الرئيسية

المضردات

1 - 3 الزواحف

- الفكرة الرئيسية** خلق الله سبحانه وتعالى للزواحف تكيفات مكنتها من العيش على اليابسة.
- وهب الله للزواحف عدة أنواع من التكيّفات التي مكّنتها من العيش على اليابسة.
 - تكيف بيض الزواحف للنمو والعيش على اليابسة.
 - تُقسم الزواحف إلى أربع رتب هي: الحرشفيات، والتمساحيات، والسلحفيات، وخطمية الرأس.
 - الزواحف مخلوقات أمينية. والعديد من الزواحف - ومنها الديناصورات - قد انقرضت.



الغشاء الرهلي (الأميون)
البيضة الرهلية (الأمينية)
الطاقة ATP (أدينوسين ثلاثي الفوسفات)
عضو جاكوبسون
درع الظهر
درع البطن

2 - 3 الطيور

الفكرة الرئيسية وهب الخالق جل وعلا للطيور ريشًا وأجنحة وعظامًا خفيفة الوزن وتكيّفات أخرى تسمح لها بالطيران.

- للطيور خصائص تجعلها متكيفة جيدًا للطيران.
- يمكن للطيور أن تولّد حرارة جسمها داخليًا.
- للطيور عظام خفيفة الوزن.
- شكل منقار الطائر يحدده نوع الغذاء الذي يتناوله.
- للطيور عمومًا بصر حاد.
- تُقسم الطيور إلى 27 رتبة.
- تؤدي الطيور دورًا مهمًا في السلاسل الغذائية.
- تدمير الموطن والتجارة غير القانونية قد يؤثّران في بعض أنواع الطيور.



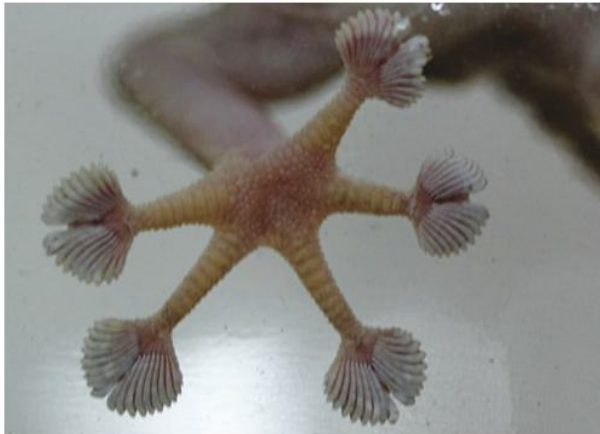
ثابتة درجة الحرارة
الريش
الريش المحيطي (الكفافي)
الغدة الزيتية
الريش الزغبي
عظم القص
كيس الهواء
الحضانة

أسئلة بنائية

8. نهاية مفتوحة. اعمل جدولاً يوضح التراكيب الآتية ووظائفها، وتشابهها مع أداة صنعها الإنسان: الأميون، البطين، المثانة، عضو جاكوبسون، الدرع الظهرية والدرع البطنية في السلحفاة، الكليتين.
9. نهاية مفتوحة. اعمل مفتاحاً ثنائي التفرع يمكن أن يساعد الشخص الذي يدرس حيواناً زاحفاً على تحديد رتبته.

التفكير الناقد

10. تطبيق المفاهيم. أرجل أبي بريص (الوزغة) مغطاة بالملايين من التراكيب التي تشبه الشعر قد تلتصق بالسطوح، وعندما تلامس سطحاً ما يحدث تجاذب بين الجزيئات، فتلتصق أقدام أبي بريص على ذلك السطح. وهذه التراكيب قد تدعم حتى 400 ضعف وزن جسم أبي بريص تقريباً. فكيف يمكن للعلماء أن يستعملوا طريقة التصاق أرجل أبي بريص بالسطوح في عمل أداة يمكن أن تكون مفيدة للبشر؟



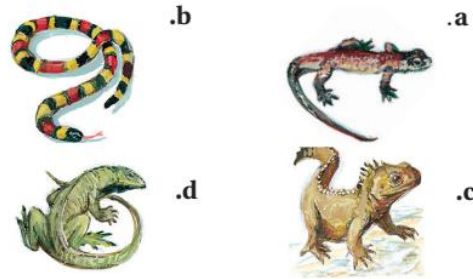
3-1

مراجعة المفردات

- استبدل المفردات التي تحتها خط بكلمات أخرى من صفحة دليل مراجعة الفصل لتصحيح العبارات الآتية:
1. توجد عدة أغشية داخل الدرع الظهرية.
 2. الجزء البطني في درع السلحفاة يسمى عضو جاكوبسون.
 3. الدرع السفلية مسؤولة عن حاسة الشم في الأفاعي.
 4. الجزء الظهري لدرع السلحفاة يسمى البليضة الأميونية.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

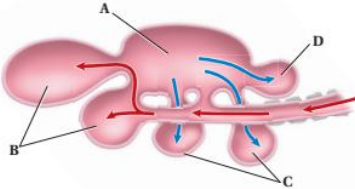
5. أي مما يأتي ليس من الزواحف؟



6. أيّ الجمل الآتية خاطئة فيما يتعلق بتنفس الزواحف؟
 - a. تستعمل معظم الزواحف الرئتين لتبادل الغازات.
 - b. في عملية الشهيق تنبسط عضلات القفص الصدري في الزواحف.
 - c. في عملية الزفير تنبسط عضلة جدار الجسم في الزواحف.
 - d. لرئات الزواحف مساحة سطح أكبر من تلك التي في البرمائيات.
7. أيّ تراكيب الزواحف الآتية يوجد فيها حمض البولييك؟
 - a. الرئتان.
 - b. المجمع.
 - c. القلب.
 - d. المعدة.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

19. أيّ العبارات الآتية صحيحة فيما يتعلق بالطيور؟
- قلبها مكون من ثلاث حجرات.
 - عظامها خفيفة الوزن لأنها تحتوي تجاويف هوائية.
 - لها مثانة بولية.
 - الطيور حيوانات متغيرة درجة الحرارة.
20. أيّ مصطلح مما يأتي لا ينتمي إلى المصطلحات الأخرى في كل مجموعة مما يأتي؟
- البطين، الأذين، الدم المؤكسج، الدم غير المؤكسج.
 - الكلية، الفضلات النيتروجينية، حمض البولييك، المجمع (المذرق).
 - المُخِخ، المُخ، الأجزاء البصرية، النُخاع.
 - البيضة الأمنيونية، المذرق، الكلية، الأميون.
- استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 21.



21. أيّ التراكيب الآتية يدخل إليها الهواء المؤكسج في أثناء عملية الشهيق في الطائر؟

a. A b. B

c. C d. D

22. تنتمي الكلية والمجمع إلى الجهاز:

- الإخراجي.
- العصبي.
- الهضمي.
- التكاثري.

23. ما نوع المنقار الذي يحتاج إليه طائر يتغذى على نباتات مائية؟

- واسع وعريض.
- كبير وعلى شكل مغرفة.
- حاد ومعقوف.
- طويل، رفيع، ومُدَبَّب.

استعمل الرّسم الآتي للإجابة عن السؤالين 11 و 12. لقد أُدخلت السحالي البنية الرباعية الأصابع إلى جزيرة جوام في المحيط الهادئ في بدايات عام 1950م.



11. حلّ البيانات. كيف تغيّرت أعداد جماعات السحلية البنية الرباعية الأصابع وسحلية ماريانا ذات الذيل الأزرق منذ عام 1950م؟
12. كون فرضية مفصلة تُفسّر التناقص في أعداد جماعات سحلية ماريانا الزرقاء الذيل.
13. قارن. بين جهاز الدوران في الزواحف والبرمائيات؟
14. وضّح. اعمل مخططاً يبيّن كيف أثر فقدان البيئات وإدخال الأنواع الدخيلة في جماعة أفعى الغرطر.

3-2

مراجعة المفردات

فسّر العلاقة بين المفردات الآتية:

- الثابتة درجة الحرارة، الريش الزغبي.
- الريش المحيطي، الريش الزغبي.
- الغدة الزيتية، الريش المحيطي.
- عظم القص، كيس الهواء.

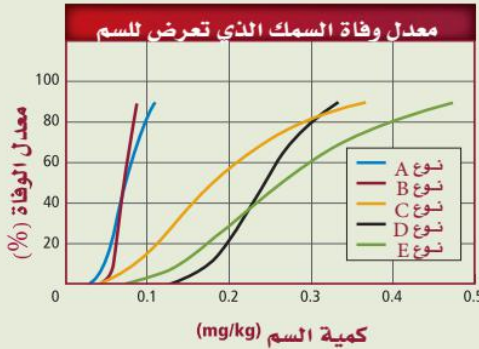


تقويم إضافي

28. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب مُلخصًا حول الدراسة المسحية في التجربة 1-2، وسجل أنواع الطيور التي حدّدتها، وعدّها.

أسئلة المستندات

لأفاعي البحر الخضراء سم قوي جدًا تحقنه داخل الفريسة. وفي العديد من الحالات يشلّ السم العضلات التي تضخ الماء عبر خياشيم السمك. ويُظهر الرسم البياني مُعدّلات الوفاة لخمس أنواع من الأسماك أعطيت جرعات مُختلفة من سم استخلص من أفعى بحر خضراء.



استخدم الرسم البياني السابق في الإجابة على السؤالين 29-30

29. أيّ أنواع الأسماك أكثر تأثراً بالسم، وأيها أقل تأثراً؟ فسّر كيف عرفت ذلك؟

30. لنوع السمك الأقل تأثراً بالسم المقدرة على التنفّس من خلال جلده، بالإضافة إلى الخياشيم. لماذا تُعد هذه الصفة مُهمّة للنّجاة من سم أفعى البحر؟

أسئلة بنائية

24. **مهن مرتبطة مع علم الأحياء.** وضع علماء الطيور فرضية مفادها أنّ الذاكرة الطويلة الأمد لبعض الطيور المهاجرة تكون أفضل منها في الطيور غير المهاجرة. ولاختبار هذه الفرضية زُينت غرفتان؛ واحدة بنبات اللبلاب والأخرى بنبات الخبيزة. ووضع طعام في غرفة واحدة فقط. وسُمح لطيور مهاجرة وأخرى غير مهاجرة باستكشاف كلتا الغرفتين من دون وجود الغذاء. وبعد عام سُمح للطيور نفسها باستكشاف الغرفتين. وقد استغرقت الطيور المهاجرة في اكتشاف الغرفة التي احتوت على الغذاء فترة أطول من الطيور غير المهاجرة. صُغ استنتاجاً عن الذاكرة الطويلة الأمد في هذه الطيور.

التفكير الناقد

25. **كوّن فرضية.** تُغرّد الطيور غالباً عند الفجر. ويعتقد العلماء أنّ الطيور تعلن عن حدود مناطقها أو تعلن عن مكانها لأي شريك تزاوج مُحتمل. وقد اكتشف علماء الأحياء أيضاً أنّه كلما كانت عينا الطائر أوسع غرّد أبكر. كون فرضية عن العلاقة بين العين والتّغريد المبكر عند الطيور.

26. **استنتج.** عرف علماء الأحياء أنّ صغار الطيور تلف أجسامها داخل أعشاشها. استنتج أهمية هذا الالتفاف لأجسام الطيور.

استعمل الشّكل الآتي للإجابة عن السؤال 27.



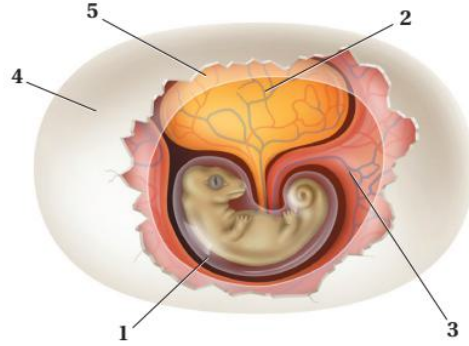
27. **استنتج.** ما نوع الطّعام الذي يأكله هذا الطّائر؟ وكيف يستعمل منقاره خلال التّغذية؟

أسئلة الاختيار من متعدد

1. أي الخصائص الآتية استخدمت في تقسيم الديناصورات إلى مجموعتين؟

- تركيب عظام الورك
- تركيب الجمجمة والفكوك
- ثابتة درجة الحرارة أم متغيرة درجة الحرارة
- آكلة أعشاب أم آكلة لحوم

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 2 و3.



2. أي الأرقام الآتية تمثل الغشاء المملوء بالسائل الذي يمنع الجنين من الجفاف ويحميه؟

- 1 .a
- 2 .b
- 3 .c
- 4 .d
- 5 .d

3. أي الأرقام الآتية تمثل مصدر الغذاء الرئيس لجنين الزّاحف المبين في الشكل؟

- 1 .a
- 2 .b
- 3 .c
- 4 .d

استعمل الجدول الآتي للإجابة عن السؤال 4.

الصف	المجموعة	بعض مكونات الجهاز الهضمي
1	البرمائيات	لها قانصة، معدة، أمعاء
2	الزّواحف	لها حوصلة، أمعاء دقيقة و غليظة
3	الطيور	لها حوصلة، قانصة، أمعاء
4	الأسماك	لها مثانة عوم، قانصة، أمعاء

4. أي صف في الجدول أعلاه يحتوي معلومات صحيحة عن الجهاز الهضمي؟

- 1 .a
- 2 .b
- 3 .c
- 4 .d

5. يوصف دماغ الطيور بأنه:

- a. نخاع مستطيل كبير للرؤية.
- b. مخ كبير لضبط عمليتي التنفس والهضم.
- c. مخيخ كبير لتنسيق الحركة وحفظ والتوازن.
- d. قشرة دماغ كبيرة للتحكم في الطيران.

6. أي العبارات الآتية صحيحة فيما يتعلق بجهاز الدوران في السلاحف؟

- a. دورتان دمويتان مغلقتان، وقلب مكون من أربع حجرات.
- b. دورتان دمويتان مغلقتان، وقلب مكون من ثلاث حجرات.
- c. دورة دموية واحدة مغلقة، وقلب مكون من ثلاث حجرات.
- d. دورة دموية واحدة مغلقة، وقلب مكون من حجرتين.



اختبار مقنن

أسئلة مقالية

يقوم الأبوان في معظم أنواع الطيور برعاية الصغير؛ حيث يتزوج الأبوان في موسم التزاوج ويُربيان صغارهما. وفي بعض أنواع الطيور يبنى أحد الأبوين العش، ثم يجذب شريكاً للتزاوج. وفي أنواع أخرى من الطيور يقوم الأبوان ببناء العش معاً. ويتناوبان على حراسة البيض وحضانه. وعندما يفقس الصغار يحضر الوالدان غذاءً يشبه ما ستأكله الطيور اليافعة عندما تُصبح بالغة، وتستمر هذه العناية إلى أن تُصبح الصغار مُستعدة للطيران بعيداً عن العش. وبعد مغادرتها العش، تصبح الطيور اليافعة مستقلة، ونادراً ما يكون لها أي اتصال مع والديها.

أجب عن السؤال الآتي بأسلوب مقالي مستعيناً بالمعلومات الواردة في الفقرة السابقة:

15. يقوم الأبوان كلاهما في الطيور بالعناية بالصغار. أمّا في الثدييات فتقوم الأم غالباً بتربية الصغار وحدها. اقترح فرضية تُفسّر فيها لماذا يقوم الأبوان في الطيور بالعناية بالصغار، في حين تقوم الأم في الثدييات بذلك. وناقش كيف يمكن اختبار هذه الفرضية.

أسئلة الإجابات القصيرة

7. صف كيف تنظّم الزواحف درجة حرارة أجسامها؟
8. فسّر لماذا تحتاج الطيور إلى جهاز تنفس فعّال؟
9. اذكر التغيرات التي يمر بها أبو ذئبة قبل أن يصل إلى مرحلة الضفدع المكتمل النمو.
10. قارن بين نوعي ريش الطيور.
11. كوّن فرضية تجيب فيها عن سبب وجود أنواع مختلفة وكثيرة من الطيور.

أسئلة الإجابات المفتوحة

12. قوّم كيف تكيّف هيكل الطائر العظمي للطيران؟ استخدم الشكل الآتي لتجيب عن السؤالين 13 و14.



13. قوّم ما الوظيفة التي يؤديها موقع العيون في هذين الطائرين؟
14. فسّر كيف يعطي المنقار في هذين الطائرين دليلاً على طبيعة غذاءيهما؟

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس / الفصل	3-2	3-2	3-2	3-2	3-2	3-2	3-1	3-2	3-1	3-1	3-2	3-2	3-1	3-1	3-1
السؤال	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

Mammals



شعرة

صورة محسنة بالمجهر المركب: التكبير 20X

الجلد والشعر

صورة بالمجهر الإلكتروني الماسح: التكبير غير معروف

فرو الثعالب الأحمر

الفكرة العامة ميز الله سبحانه وتعالى الثدييات بمجموعة من التكيفات المتنوعة للمحافظة على اتزانها الداخلي والعيش في البيئات المختلفة.

1 - 4 خصائص الثدييات

الفكرة الرئيسية للثدييات خاصيتان مميزتان، هما: الشعر والغدد اللبنية.

2 - 4 تنوع الثدييات

الفكرة الرئيسية تقسم طائفة الثدييات إلى ثلاث تحت طوائف، بناءً على طرائق تكاثرها.

حقائق في علم الأحياء

- الشعر الذي يغطي جسم الغزال يحوي فراغات، مما يساعد على عزل جسمه من البرد، وكذلك يقيه طافياً عندما يتحرك عبر الماء.
- شعر الدب القطبي شفاف ولا لون له. وتبدو الدببة بيضاء لأن الشعر المُجَوَّف يعكس الضوء ويشتته.
- لبعض الثعالب الحمراء فرو أسود، أو فرو فضّي، ولبعضها في حالات نادرة فرو مرقط باللونين الأسود والفضي.

نشاطات تمهيدية

تحت طوائف الثدييات اعمل المطوية الآتية لمساعدتك على مقارنة خصائص الثدييات في كل تحت طائفة.

المطويات منظمات الأفكار

الخطوة 1: اطي ورقة إلى ثلاثة أجزاء متساوية كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2: اثنِ الورقة من أعلى بمقدار 2.5 cm إلى أسفل، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: افتح المطوية، وارسم خطوطاً على طول الطية العلوية. وعاون كل لسان بالعناوين التالية: الثدييات الأولية، الثدييات الكيسية، الثدييات المشيمية. كما في الشكل الآتي:



المطويات استخدم هذه المطوية في القسم 2-4. عندما تقرأ هذا القسم سجّل ما تعلّمته عن صفات الثدييات في كل تحت طائفة، واستعمل هذه المعلومات لتقارن بين أفراد كل مجموعة.

تجربة استهلاكية

ما المخلوق الثديي؟

إنّك ترى الثدييات كل يوم، ومنها الأغنام التي ترعى، والجمال في الصحراء، والناس الذين تعيش معهم. ما الخصائص المشتركة بين هذه الثدييات؟

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. تفحص عينات أو صوراً للثدييات، ومن ذلك الثعلب الأحمر المبيّن في الصفحة المقابلة.
3. حدد الخصائص التي تشترك فيها الثدييات الظاهرة في الصور.
4. صمّم جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك.

التحليل

1. استنتج وظيفة كل خاصية طبيعية تشترك فيها الثدييات.
2. صف مدى التنوع الكبير في خصائص الثدييات وسلوكها، مُستخدماً الصور، وكذلك خبراتك مع الثدييات الأخرى.
3. استنتج كيف استخدم العلماء خصائص الثدييات المختلفة لتصنيفها في تحت طوائف مُحدّدة.





4-1

الأهداف

- تحديد خصائص الثدييات.
- تصف كيف تحافظ الثدييات على درجة حرارة ثابتة للوصول إلى الاتزان الداخلي.
- تمييز بين التنفس في الثدييات والتنفس في الفقاريات الأخرى.

مراجعة المفردات

ثابتة درجة الحرارة: Endotherms
مخلوقات تولد حرارة جسمها داخلياً من خلال العمليات الأيضية الخاصة بها.

المفردات الجديدة

- الغدة اللبنية
- الغدة
- معدل الأيض
- الحجاب الحاجز
- القشرة المخية
- المخيخ
- الرحم
- المشيمة
- الحمل

خصائص الثدييات

Mammalian Characteristics

الفكرة الرئيسية للثدييات خاصيتان مميزتان، هما: الشعر، والغدد اللبنية.

الربط مع الحياة فكّر في الخصائص المميزة لطوائف الفقاريات الأخرى التي سبق أن درستها. بين كيف تختلف الثدييات عن مخلوقات الطوائف الأخرى؛ فخصائص الثدييات تساعد على أداء نشاطاتها اليومية المختلفة.

الشعر والغدد اللبنية Hair and Mammary Glands

تتميز أفراد طائفة الثدييات عن الفقاريات الأخرى بخاصيتين مهمتين، هما الشعر والغدد اللبنية. تُنتج **الغدد اللبنية** mammary glands الحليب، وتفرزه ليغذي الصّغير النّامي. أما الشعر فهو يغطي أجسام الثدييات. وكما ترى في مخطط العلاقات التركيبية، المبين في الشكل 1-4، فإن للثدييات تفرعاً خاصاً بها يسمى تفرع الشعر والغدد اللبنية.

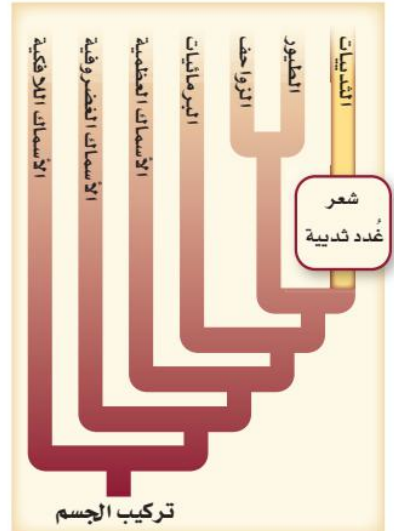
وظائف الشعر Functions of hair يؤدي شعر الثدييات عدّة وظائف، هي:

1. العزل: العزل ضد البرودة من أهم وظائف الشعر؛ حيث تستفيد الثدييات من فرائها أو أشعارها في المحافظة على حرارة أجسامها، ومنع فقدانها.
2. التخفي: تسمح فراء الثدييات أو أشعارها بالانسجام مع تنوع بيئاتها.
3. الإحساس: في بعض الحالات يتحوّر الشعر إلى شاربين. الفُقمَة مثلاً تستعمل شواربها الموجودة على أنفها لتتبع الفريسة في ظلمة الماء من خلال الإحساس بتغيّرات الماء التي تحدث عندما تمر سمكة بالقرب منها.
4. مقاومة الماء: لعلك تعرف مدى البرودة التي تشعر بها عندما تخرج من بركة السّباحة في يوم حار. فعندما يتبخّر الماء عن جلدك يفقد جسمك الحرارة. العديد من المخلوقات المائية - ومنها ثعلب الماء المبين في الشكل 2-4 - لها شعر يمنع وصول الماء إلى جلدها، وهذا يُساعد على المحافظة على درجة حرارة أجسامها.

■ الشكل 2-4 الشعر الذي يغطي جسم ثعلب الماء يُساعده على منع وصول الماء إلى جلده.



■ الشكل 1-4 الشعر والغدد اللبنية
صفتان تُميّزان الثدييات من الفقاريات الأخرى.





التواصل

الشكل 3-4

اليمين: إبر النيص شعر مُتَحَوِّر، تحميه من المفترسات.
اليسار: يستعمل الشعر الأبيض على ذبول هذه الغزلان في تنبيه باقي أفراد القطيع للهرب من المفترسات.



الدفاع

5. التواصل: يُمكن للشعر أن يُستعمل أداة للتواصل؛ فالغزلان ذات الذيل الأبيض - المبيّنة في الشكل 3-4 - ترفع ذيولها لتظهر المنطقة البيضاء أسفل الذيل، عندما تهرب لكي تلحق بها الغزلان الأخرى.

6. الدفاع: يُمكن للشعر أن يستعمل أداة دفاع ضد المفترسات؛ فللنيص المبيّن في الشكل 3-4 إبر حادّة - وهي شعر مُتَحَوِّر - تنفصل بسهولة عندما يهدده مخلوق مُفترس آخر، فتلتصق الإبر بالمفترسات التي تلمسه، وتطعنها.

تركيب الشعر Structure of hair يحتوي الشعر في الثدييات على بروتين ليفي قاس يُسمّى الكيراتين. وهو بروتين يدخل أيضًا في تكوين الأظفار والمخالب والحوافر. تتكوّن طبقة الشعر غالبًا من نوعين من الشعر: شعر طويل يحمي شعرا قصيرا كثيفا عازلا تحته. ويوفّر الهواء المحصور في طبقة الشعر السفلية القصيرة الكثيفة عزلا ضد البرودة، ويحافظ على درجة حرارة الجسم.

✓ **ماذا قرأت؟** فسّر ما أهمية الشعر للثدييات؟

الغدد Glands تفرز الغدد أنواعا مختلفة من السوائل تساعد على تنظيم البيئة الداخلية للثدييات. **الغدة gland** مجموعة من الخلايا تفرز سائلا يستعمل في مكان آخر من الجسم. وتساعد الغدد العرقية على المحافظة على درجة حرارة الجسم. وتنتج الغدد اللبنية الحليب الذي يُغذّي الصغار. يحتوي الحليب على الماء والكربوهيدرات على شكل سكر لاكتوز ودهون وبروتين. وتختلف نسبة هذه المواد من نوع إلى آخر من الحليب.

تتنوّع نسب المواد الغذائية بشكل كبير في الأنواع المختلفة من الثدييات. فعلى سبيل المثال، يتنوّع معدل الدهون (الدهن) من 1% - 50% حيث يحتوي حليب الثدييات المائية التي تستعمل طبقة من الدهن لتحافظ على حرارة جسمها - على أعلى كمية من الدهون (الدهن).

تُفرز غدد الرّائحة مواد تستعملها الثدييات لتحديد مناطقها، أو لتجذب شريك التزاوج. وتحافظ الغدد الدهنية في الجلد على جودة وسلامة شعر المخلوق وجلده، في حين تُنتج غدد أخرى هرمونات تنظّم العمليات الداخلية، ومنها النمو وإطلاق البيوض من المبايض.



ما أفضل طريقة للمحافظة على دفاع الأجسام؟

راجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإشرافية

إرشادات الدراسة

توقع راجع هذا القسم بالنظر إلى العناوين الملونة والصّور، وتوقع الخصائص المميّزة للثدييات، ثم استعن بالعناوين والصّور على توقع الملاحظات التي تتعلق بهذا القسم.



افحص الجدول 1-4 لترى نسب المواد الغذائية في حليب الثدييات المختلفة.

الجدول 1-4 نسب المواد الغذائية في حليب الثدييات					
المادة المغذية	الكلب	الدُّلّفين	الفقمة	الأرنب	الحمار الوحشي
الماء	76.3	44.9	43.8	71.3	86.2
البروتين	9.3	10.6	11.9	12.3	3.0
الدُّهون	9.5	34.9	42.8	13.1	4.8
السُّكر	3.0	0.9	0.0	1.9	5.3
					

✓ ماذا قرأت؟ فسّر لماذا تكون نسبة الدُّهن عالية في حليب الثدييات المائية؟

Other Characteristics أخرى خصائص

تشترك الثدييات - بالإضافة إلى الشَّعر والغدد اللبنية - في خصائص أخرى، منها **معدَّل الأيض** metabolic rate (وهو المعدل الذي تحدث به التفاعلات الكيميائية داخل الخلية في المخلوق الحي) المرتفع الذي يحافظ على ثبات درجة حرارة أجسامها، ولها أسنان وأجهزة هضمية مُتخصِّصة، وحجاب حاجز يُساعد على التَّنَفُّس، وقلب رُباعي الحُجرات، ودماغ معقّد ومتخصص.

مخلوقات ثابتة درجة الحرارة Endothermy الثدييات مخلوقات ثابتة درجة الحرارة. وهذا يعني أنها تُنتج حرارة جسمها داخلياً. ويشكل مُعدَّل الأيض المُرتفع داخل أجسامها مصدر حرارتها. يتمُّ التَّحكُّم في درجة حرارة الجسم بآليات تغذية راجعة داخلية، من خلال إشارات بين الدِّماغ والحواس المُنتشرة في الجسم.

فعلى سبيل المثال، عندما ترتفع درجة حرارة بعض الثدييات بسبب بذل جهد أو ارتفاع حرارة الهواء المحيط تنشط غدد العرق في الجلد لإفراز العرق الذي يتبَخَّر عند سطح الجلد. وعندما يتبَخَّر العرق يمتص الحرارة من الجسم فيُبرِّده.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الثدييات Mammalogist

علم الثدييات فرع من الأحياء يهتم بدراسة الثدييات. ويبحث عالم الثدييات في سلوك نوع أو أكثر من الثدييات، وتشريحه، أو بيئته، وقد يقارن بين بعض الخصائص - ومنها الهضم مثلاً - في عدّة أنواع من الثدييات.



وعندما تنخفض درجة حرارة الجسم يتوقف التعرق. أما في الثدييات الأخرى التي لا تنتج العرق فيبرد اللهاث الجسم كما يفعل حيوان الكلب. ولعلك شاهدت مخلوقاً يلهث في يوم قائف. وفي أثناء اللهاث يتبخّر الماء من الفم والأنف. ولأن الثدييات تستطيع تنظيم درجة حرارة أجسامها داخلياً للمحافظة على الاتزان فهي تستطيع أن تعيش في جميع الأنظمة البيئية، ومنها المناطق القطبية في درجات حرارة التجمّد، والصّحارى، والمناطق الاستوائية الحارة، وغيرها.

التغذية والهضم Feeding and digestion للمحافظة على عمليات الأيض المسؤولة عن ثبات درجة الحرارة الداخلية تحتاج الثدييات إلى كميات كبيرة من الطاقة. وهي تحصل على حاجتها من الطاقة بتحليل الغذاء. يستعمل كثير من الثدييات الغذاء الذي تحصل عليه لإنتاج الحرارة اللازمة للمحافظة على درجة حرارة الجسم ثابتة.

تفحص الرسم البياني في الشكل 4-4 الذي يبين العلاقة بين معدل الأيض لمخلوق ثديي وكتلة جسمه. فالثدييات الصغيرة - ومنها الفأر ذو الأنف الطويل، والأنواع الأخرى من الفئران - لها معدل أيض عالٍ بالنسبة إلى أحجامها. ولذلك على هذه المخلوقات الصغيرة أن تصطاد وتأكّل الغذاء باستمرار تقريباً لإمداد الجسم بالوقود اللازم لعمليات الأيض.

■ الشكل 4-4 نتيجة ارتفاع معدلات الأيض في أجسامها، يجب أن تتناول بعض الثدييات الصغيرة - ومنها الفئران - يومياً طعاماً يعادل وزن كتلتها تقريباً؛ للمحافظة على اتزان درجة حرارة جسمها.

حلل ما كمية الغذاء (kg) تقريباً التي يجب على الفأر ذي الأنف الطويل أن يتناولها كل يوم ليبقى على قيد الحياة؟



تقسيم الثدييات بحسب طريقة تغذيتها **Trophic categories** يُقسّم العلماء الثدييات إلى أربع مجموعات، اعتماداً على نوع غذائها:

1. آكلات الحشرات: ومنها الخلد والفأر ذو الأنف الطويل، وهي تأكل الحشرات واللافقاريات الصغيرة.
2. آكلات الأعشاب: ومنها الأرانب والغزلان، وتتغذى على النباتات.
3. آكلات اللحوم: ومنها الثعالب والأسود، وتتغذى غالباً على آكلات الأعشاب.
4. القارئة (آكلات أعشاب ولحوم): ومنها الراكون والدب ومُعظم الرئيسات، وتتغذى على كل من النباتات وبعض المخلوقات الحية الأخرى.

خلق الله سبحانه وتعالى للثدييات مجموعة كبيرة من التكيّفات التي تساعدها على إيجاد الغذاء، والإمساك به، ومضغه، وبلعه، وهضمه. وهذا من بديع صنع الخالق - عز وجل - في تنوع تراكيب أجسام المخلوقات الثديية وأنماط حياتها. فهضم ألياف النبات أكثر صعوبة، ويتطلّب وقتاً أطول من هضم اللحوم. لذا فإنّ للثدييات التي تتغذى على النباتات معى أعور أكبر، وجهازاً هضمياً أطول من الثدييات التي تتغذى على اللحوم، الشكل 4-5.

آكلات الأعشاب (المُجترّات) Ruminant herbivores يُمكن أن يشكّل السيليلوز - وهو من مُكوّنات الجدار الخلوي في النباتات - مصدراً للغذاء والطاقة. لكن إنزيمات الجهاز الهضمي في الثدييات لا تستطيع هضم السيليلوز. وعوضاً عن ذلك يوجد في المعى الأعور (وهو كيس يوجد حيث تلتقي الأمعاء الدقيقة مع الأمعاء الغليظة) لبعض آكلات الأعشاب بكتيريا تحلل السيليلوز. أما آكلات الأعشاب الأخرى فتوجد البكتيريا في معدتها وتحلل السيليلوز أيضاً إلى مواد غذائية يُمكن للمخلوق أن يستعملها. وهذا النوع من الثدييات يُسمى المُجترّات، ولها معدة كبيرة مكوّنة من أربع حجرات. الماشية والخراف والثيران كلّها مُجترّات. عندما تتغذى المُجترّات تمرّ المواد النباتية المطحونة عبر المعدة الأولى والثانية، فتتضمّن النباتات جزئياً عن طريق بكتيريا المعدة، ثم تعيده إلى الفم على شكل كتل غذائية وتمضغها مرة أخرى لفترة طويلة، فتتحمّل ألياف الحشائش. وعندما يتمّ ابتلاع المضغّة تصل إلى الحُجرة الرَّابعة، حيث يستمر الهضم.

✓ **ماذا قرأت؟** استنتج نوع العلاقة الموجودة بين مخلوق مجترّ وبكتيريا في معدته.

الأسنان Teeth بالإضافة إلى تكيّفات الجهاز الهضمي، تُظهر الأسنان طرق تغذية الثدييات أكثر من أي صفة طبيعية أخرى. ففي الأسماك والزواحف تبدو الأسنان كلّها مُتشابهة جداً في الفم؛ لأنّ هذه المخلوقات تستعمل كل أسنانها للغرض نفسه، وهو الإمساك بالفريسة أو لتمزيقها إرباً قبل بلعها. وعلى العكس من ذلك، فإنّ للثدييات عدّة أنواع من الأسنان التي تخصّصت في وظائف مُختلفة.



Digestive Systems of Mammals

الأجهزة الهضمية في الثدييات

■ الشكل 4-5 تكيّفت الأجهزة الهضمية في الثدييات لتقوم بهضم الغذاء وامتصاصه بشكل فعّال. إن البروتين الذي تستهلكه آكلات اللحوم وآكلات الحشرات قابل للهضم بسهولة. تحتوي المواد النباتية على الكربوهيدرات، والماء، والسيليلوز الذي يُقاوم الهضم. قارن بين تركيب كل جهاز هضمي أدناه.

الجهاز الهضمي لآكل حشرات

إن وجبة آكلات الحشرات تُهضم بسهولة وتُمتص بجهاز هضمي قصير نسبياً.



الفأر ذو الأنف الطويل



الأرنب الشرقي ذو الذيل القطني
جهاز هضمي لآكل أعشاب غير مُجترٍ
يبدأ هضم الغذاء
وامتصاصه في المعدة.
تقوم البكتيريا في
المعى الأعور بتحليل
السيليلوز.



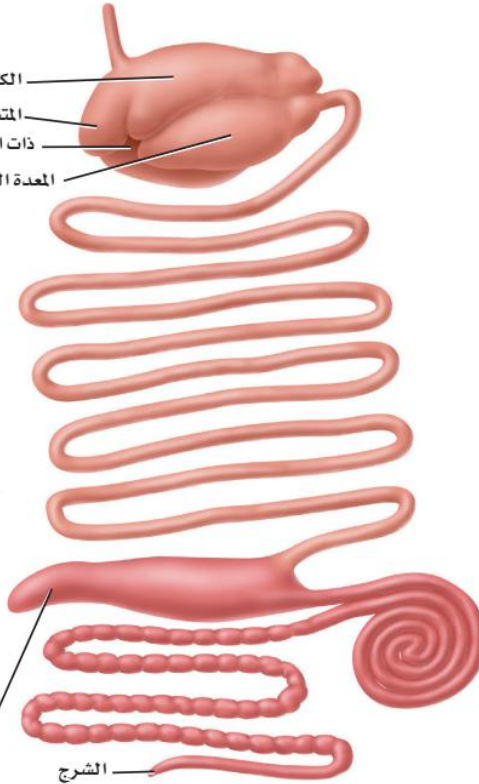
الحُجرات الأربع
لمعدة مخلوق مُجترٍ



الأيل

الجهاز الهضمي لآكل أعشاب مُجترٍ

تُساعد المعدة العديدة الحُجرات
على تحليل المواد النباتية قبل
دخولها إلى الأمعاء.
الأمعاء الطويلة والمعى
الأعور يزيدان
من امتصاص المواد الغذائية.



المعى الأعور



الثعلب الأحمر

الجهاز الهضمي لآكل لحوم

الجهاز الهضمي لآكل
لحوم يشبه ما في آكل الحشرات.
وبخلاف آكلات الأعشاب
لا يُستعمل المعى الأعور
في أي وظيفة مهمة في
الجهاز الهضمي لآكل اللحوم.

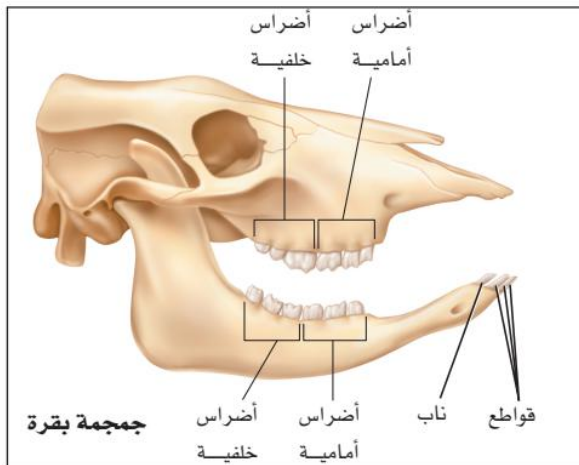
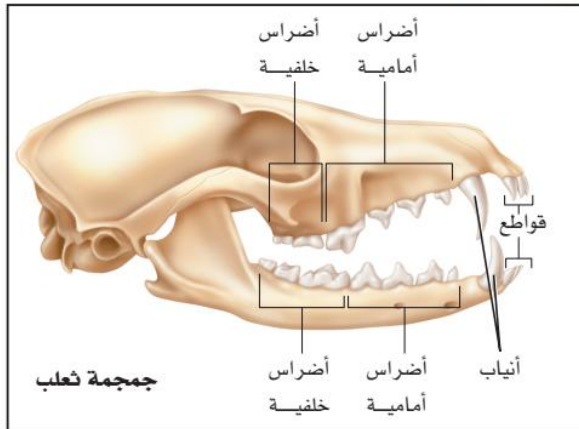


تُبين الرسوم في التجربة 1-4 الأنواع الأربعة لأسنان الثدييات: الأنياب، والقواطع، والأضراس الأمامية (الضواحك)، والأضراس الخلفية (الرحى). أنياب الثعلب طويلة وحادة. تستعمل آكلات اللحوم الأنياب لطعن فرائسها وجرحها. أما أنياب آكلات الأعشاب فتكون عادةً صغيرة الحجم، كما في مجموعة البقرة الظاهرة في التجربة 1-4. وتستخدم الأضراس الأمامية والأضراس الخلفية في آكلات اللحوم لتقطيع اللحم ونزعه عن عظام فرائسها، في حين أن وظيفة الأضراس الأمامية والأضراس الخلفية في آكلات الأعشاب هي الطحن. قواطع آكلات الحشرات طويلة ومُنحنية، وتعمل عمل دبائس لتثبيت الفريسة (الحشرة). قواطع القُندس الشبيهة بالإزميل مُتحوّرة للقرض.

ولأن أسنان الثدييات تعكس أنماط تغذيتها فيمكن لعلماء الأحياء أن يُحدّدوا ما تأكله الثدييات بدراسة أسنانها. أكمل التجربة 1-4 لتستنتج غذاء المخلوق الثديي؛ اعتمادًا على أسنانه.

تجربة 1-4

المقارنة بين أسنان الثدييات



كيف تخصصت أسنان الثدييات؟ استكشف كيف ترتبط أسنان الأنواع المختلفة من الثدييات مع غذائها؟

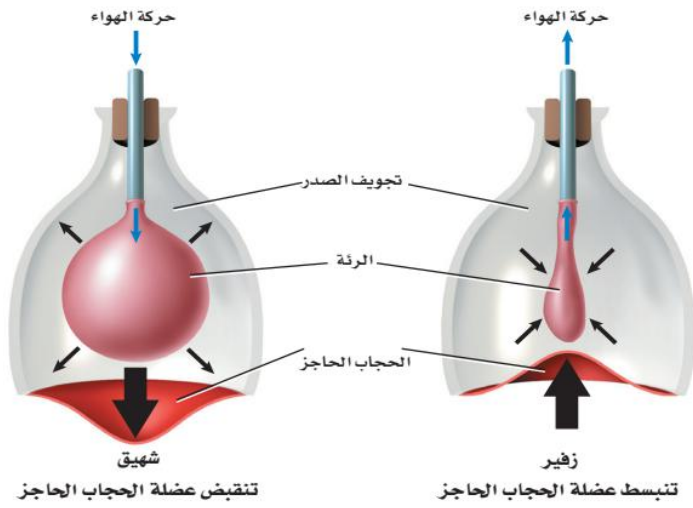
خطوات العمل

1. املاء بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. لاحظ الأسنان في جماجم أنواع مختلفة من الثدييات.
3. اعمل قائمة بأوجه الشبه والاختلاف بين أسنان الأنواع المختلفة من الثدييات.

التحليل

1. استنتج وظيفة كل نوع من الأسنان بناءً على شكله.
2. حدد نوع الأسنان المشتركة بين كل الثدييات التي درستها.
3. صف كيف يستعمل كل مخلوق ثديي درسته أسنانه للحصول على الغذاء وابتلاعه؟
4. فسّر كيف يمكن للعلماء أن يستعملوا الاختلافات بين أسنان الثدييات لتصنيفها إلى مجموعات مختلفة؟

■ الشكل 4-6 يشبه عمل الدورق والبالون مبدأ عمل الحجاب الحاجز الذي يجعل التنفس في الثدييات ممكناً. صف ماذا يحدث للتجويف الصدري عندما ينقبض الحجاب الحاجز أو ينبسط؟



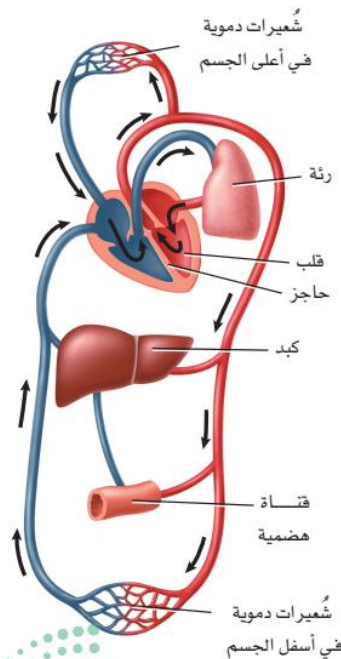
المفردات

مفردات أكاديمية

يحتفظ Retain:

يبقى في الملكية أو الاستعمال أو الاحتفاظ. يُمكنك الاحتفاظ بأسنانك بتنظيفها بالفرشاة والخيط

■ الشكل 4-7 للثدييات قلب رباعي الحجرات، يفصل فيه الأذنان عن البطنين بحاجز.

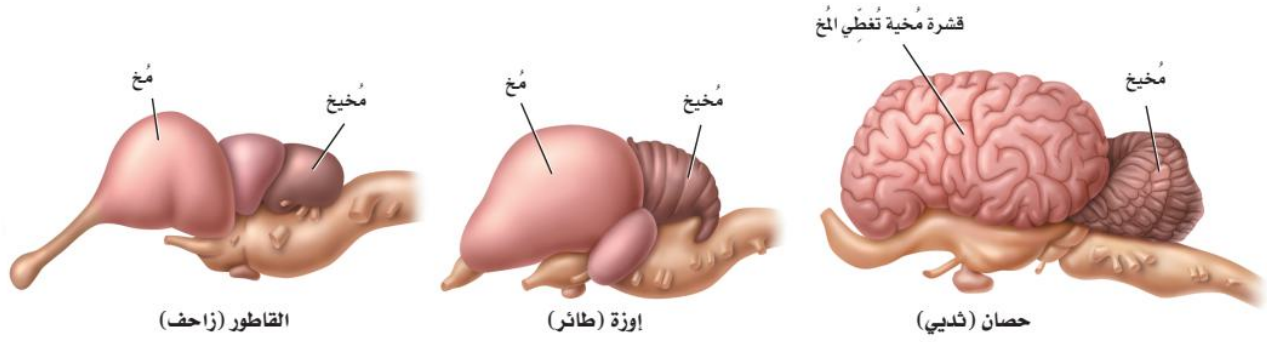


الإخراج Excretion تُخرج كُلى الثدييات فضلات الأيض، وتحافظ على اتزان سوائل الجسم. كما أنها تصفي الدم من اليوريا، أو الناتج النهائي للأيض الخلوي. وتُخرج كُلى الثدييات أيضاً كمية مناسبة من الماء أو تحتفظ بكميات مناسبة من سوائل الجسم إلى الدم، كما تمكّن الثدييات من العيش في البيئات القاسية، ومنها الصحارى؛ لأنها تستطيع أن تتحكم في كمية الماء في سوائل الجسم وخلاياه.

التنفس Respiration يستعمل المخلوق الثديي الغذاء الذي يحصل عليه للمحافظة على مستويات طاقة عالية. كما أنه يحتاج إلى مستويات عالية من الأكسجين للمحافظة على مستويات أيض عالية. يدخل الأكسجين إلى الرئتين من خلال عملية التنفس. وعلى الرغم من أن بعض المخلوقات الأخرى - ومنها الطيور والزواحف - لها رئتان فإن الثدييات هي المخلوقات الوحيدة التي لديها حجاب حاجز. **الحجاب الحاجز** diaphragm طبقة عضلية تقع تحت الرئتين وتفصل بين التجويف الصدري والتجويف البطني؛ حيث توجد الأعضاء الأخرى. عندما تنقبض عضلة الحجاب الحاجز فإنه يستقيم ويصبح مستوياً، ويسبب زيادة في حجم التجويف الصدري، الشكل 4-6. وعندما يدخل الهواء إلى الرئتين ينتقل الأكسجين بعملية الانتشار إلى الأوعية الدموية. وعندما تنبسط عضلة الحجاب الحاجز يصبح التجويف الصدري صغيراً، ثم يخرج الهواء بعملية الزفير.

✓ **ماذا قرأت؟** صف كيف يختلف الجهاز التنفسي في الثدييات عنه في سائر المخلوقات؟

الدوران Circulation عندما يُحمل الدم بالأكسجين تنقله أوعية دموية خاصة إلى القلب، الذي يضخّه إلى جميع أجزاء الجسم. الثدييات تشبه الطيور في أن لها قلباً رباعياً الحجرات. وكما في الطيور يبقى الدم المؤكسج منفصلاً تماماً عن الدم غير المؤكسج، انظر الشكل 4-7. ولأن أجسام الثدييات نشيطة الحركة وثابتة درجة الحرارة فإنها تحتاج إلى كمية كبيرة من المواد الغذائية والأكسجين للمحافظة على الاتزان الداخلي. إن فصل الدم المؤكسج عن الدم غير المؤكسج يجعل توصيل المواد الغذائية والأكسجين أكثر فاعلية.



الربط الفيزياء يؤدي جهاز الدوران في الثدييات دوراً في المحافظة على ثبات درجة حرارة أجسامها. فعندما ترتفع درجة حرارة الجسم تتمدد الأوعية الدموية السطحية، فتقل دماً أكثر من المعتاد. وتنتقل الحرارة من الدم إلى سطح الجلد عن طريق التوصيل، وتُفقد الحرارة من الجسم عن طريق الإشعاع وتبخر العرق على سطح الجلد. وعندما تنخفض درجة حرارة الجسم تنكمش الأوعية الدموية القريبة من سطح الجلد، مما يقلل من فقدان حرارة الجسم.

الدماغ والحواس The brain and senses للثدييات دماغ معقد جداً، وبخاصة المخ؛ **فقرشرة المخ cerebral cortex**، الشكل 4-8، هي طبقة الدماغ الخارجية ذات الانثناءات الكثيرة. وتسمح انثناءات الدماغ بالحصول على مساحة سطح كبيرة للاتصالات العصبية، كما تسمح للدماغ أن يتناسب مع حجم تجويف الجمجمة. وقشرة المخ مسؤولة عن تنسيق نشاطات الوعي والذاكرة والقدرة على التعلم. أما المنطقة الأخرى المعقدة كثيراً في دماغ الثدييات فهي **المخيخ cerebellum** مسؤول عن الاتزان وتنسيق الحركة. قارن بين حجم وتركيب المخيخ في كل من الزواحف، والطيور، والثدييات في الشكل 4-8. يسمح المخيخ المعقد للمخلوق بالحركة الدقيقة، ويسمح له بأداء الحركات المعقدة في جميع الاتجاهات.

السلوك المعقد Complex behavior تُعلم أنثى الثعلب (الثعالب) -الموضحة في صورة افتتاحية الفصل- ابنها الصغير كيف يصطاد. ولأن الثدييات يمكنها أن تعلم صغارها مهارات البقاء فإن فرصها في البقاء تزداد. والثدييات يمكنها أن تؤدي سلوكاً معقداً، ومن ذلك التعلم وتذكر ما تعلمت. كما يمكن لبعضها الآخر أن يأخذ معلومات عن بيئته ويحتفظ بها. ويمكن استعمال هذه المعلومات بعد ذلك. فعلى سبيل المثال تكون الفئران التي استكشفت موطناً بيئياً قادرة على تجنب المفترسات على نحو أفضل من الفئران التي لم تكن لديها فرصة لاستكشافه.

الحواس Senses تختلف أهمية الحواس من مجموعة إلى أخرى في الثدييات؛ فحاسة البصر لدى بعض الثدييات -ومنها الإنسان- ضرورية جداً، في حين أن حاسة السمع أكثر أهمية في ثدييات أخرى، منها الخفاش؛ حيث تصدر الخفافيش أصواتاً عالية التردد، ترتد وتعود إليها. وبهذه الطريقة يمكن للخفافيش أن تكتشف

■ الشكل 4-8 القشرة المخية هي الجزء الأكثر تعقيداً في الدماغ، وهي الجزء الذي تزداد مساحته كلما زاد حجم المخلوق ودرجة تعقيده.

المفردات

الاستعمال العلمي مقابل

الاستعمال الشائع.

حاسة Sense

الاستعمال العلمي: وظيفة متخصصة للمخلوق تتضمن وجود عضو إحساس ومؤثر ما.

تستعمل الكلاب حاسة الشم للحصول على معلومات عن بيئاتها.

الاستعمال الشائع: آفة تصيب الزرع. أصابت الزرع سنة حاسة، أي كثر فيها الآفات.



المفردات

أصل الكلمة

الحمل: Gestation

-gest: من الكلمة اللاتينية

gestare، وتعني يحمل.

-ation: لاحقة من اللاتينية تضاف

آخر الكلمة وتعني حدث أو عملية.

أهدافاً في مسارها. وهذه الطريقة تُسمى تحديد الموقع بالصدى. وإذا شاهدت كيف تستعمل الكلاب البوليسية حاسة الشم لتتعرف الأشخاص والأجسام الأخرى فسوف تدرك أهمية حاسة الشم لدى هذه الثدييات. وقد تساوي قوة حاسة الشم لدى الكلب أحياناً قوة حاسة الشم لدى الإنسان مليون مرة.

✓ **ماذا قرأت؟** استعمل التشابه لكي تصف مميزات وجود انشاءات في الطبقة الخارجية من قشرة الدماغ.

الحركة Movement يجب أن تبحث الثدييات عن الغذاء والمأوى، وأن تهرب من المفترسات. وللثدييات أطراف مختلفة تمكّنها من أداء سلوكيات ضرورية؛ إذ تركض بعض الثدييات، ومنها الذئب والثعلب. أما أسرع ثدييات اليابسة فهو الفهد؛ فقد تصل سرعته إلى 110 km/h.

بعض الثدييات تقفز ومنها الكنغر، وبعضها الآخر يسبح ومنها الدلفين. أما الخفافيش فهي الثدييات الوحيدة التي تطير. ويعكس تركيب الجهازين العضلي والهيكلي في المخلوقات نوع الحركة التي يستعملها المخلوق. انظر الشكل 4-9 الذي يوضح الأطراف الأمامية للخلد والخفاش، وكيف أن تركيب هذه الأطراف يعكس المواطن البيئية التي يعيش فيها هذان المخلوقان وسلوك كل منهما.

التكاثر Reproduction يتم إخصاب البويضة داخلياً في الثدييات، وينمو الجنين في رحم الأنثى في معظم الثدييات. والرحم uterus عضو عضلي يشبه الكيس، ينمو فيه الجنين. في أغلب الثدييات يتم تغذية الجنين عن طريق المشيمة placenta، وهي عضو يوفر الغذاء والأكسجين، ويتخلص من فضلات الجنين في أثناء نموه. وتعتمد فترة الحمل على نوع المخلوق. الحمل gestation هو الفترة التي يبقى فيها الجنين داخل الرحم قبل أن يولد. وتباين فترة الحمل في الثدييات؛ فأقصر فترة حمل هي للأبوسوم، وتبلغ 12 يوماً، بينما أطول فترة هي للفيل الإفريقي، التي تتراوح بين 660-760 يوماً. وعموماً كلما كبر حجم المخلوق الثديي زادت فترة حمله. وبعد الولادة يتغذى الصغار على الحليب الذي تنتجه الغدد اللبنية لدى الأم.

الشكل 4-9

اليمين: للخلد أطراف أمامية قوية، وقصيرة مُتكيفة لحفر الجحور في الأرض. اليسار: يُمكن للخفاش أن يطير بأغشية رقيقة تمتد بين الذراع وعظام اليد.



أطراف تستخدم للطيران



أطراف تستخدم لحفر الجحور

التقويم 1-4

الخلاصة

- مكّن الله عز وجل الثدييات من العيش في بيئات مُتنوعة عديدة.
- للثدييات أسنان مُتخصصة.
- للأجهزة التنفسية والدورانية والعصبية تكيّفات مُعقدة تُمكن الثدييات من الحصول على طاقة إضافية تحتاج إليها في الحفاظ على الاتزان الداخلي.
- الإخصاب في الثدييات داخلي، وفي الغالب ينمو الجنين داخل رحم الأنثى.

فهم الأفكار الرئيسة

1. **الفكرة الرئيسية** اذكر خاصيتين فريدتين للثدييات.
2. فسّر كيف تُحافظ الثدييات على درجة حرارة أجسامها ثابتة؟
3. صنّف الثدييات التي تعيش في منطقتك إلى آكلات أعشاب أو آكلات لحوم، أو قارته، أو آكلات حشرات.
4. لخص كيف يعمل الجهازان التنفسي والدوري معاً في الثدييات للحصول على مستويات طاقة عالية؟
5. قارن بين طريقة حدوث التنفس في الثدييات وفي الطيور، بالاعتماد على الشكلين 3-15، و 4-6.

التفكير الناقد

6. كوّن فرضية تُطلق حيتان العنبر صوتاً من أعلى الأصوات التي تصدرها المخلوقات الحية. وكلما كان الحوت أكبر حجماً كان الصوت أعلى. كوّن فرضية توضح سبب إطلاق هذه الأصوات.
7. **الرياضيات في علم الأحياء** افترض أن أرنباً شاهد ذئباً وحاول الهرب منه. يُمكن للأرنب أن يجري بسرعة 65 km/h ، ويُمكن للذئب أن يركض بسرعة 70 km/h . ما المسافة التي يُمكن أن يركضها الأرنب قبل أن يُمسك به الذئب، مع افتراض أن الأرنب على بعد 25 m من الذئب، وقد تحركا في الوقت نفسه؟





4-2

الأهداف

- تفحص خصائص الثدييات في كل من تحت الطوائف الثلاث للثدييات.
- تمييز بين التكيفات التي تسهم في تنوع الثدييات، وتمكنها من العيش في بيئات مختلفة.
- تقارن بين رتب الثدييات المشيمية.

مراجعة المفردات

الكروموسوم Chromosome: تركيب خلوي يحمل المادة الوراثية التي يتم نسخها ونقلها من جيل من الخلايا إلى جيل آخر.

المفردات الجديدة

- الثدييات الأولية
- الثدييات الكيسية
- الثدييات المشيمية

تنوع الثدييات Diversity of Mammals

الفكرة الرئيسة

تقسم طائفة الثدييات إلى ثلاث تحت طوائف، بناءً على طرائق تكاثرها. **الرابط مع الحياة** فكّر في الثدييات التي تراها كل يوم، ومنها الأغنام أو الجمال. إنها جزء صغير من 4500 نوع من الثدييات. وقد طور العلماء حقائق ومحميات للمخلوقات البرية؛ لتقدم فرصاً لدراسة التنوع الكبير لأنواع الثدييات الموجودة حالياً.

تصنيف الثدييات Mammals Classification

تقسم طائفة الثدييات إلى ثلاث تحت طوائف، اعتماداً على طريقة تكاثرها، وهي: الثدييات الأولية، والثدييات الكيسية، والثدييات المشيمية.

الثدييات الأولية Monotremes للمخلوق المبين في الشكل 4-10 منقار يشبه منقار البط، وأقدام ذات أغشية، وهو لا يشبه أي ثديي شاهده من قبل. ومع ذلك، فإن له شعراً وغدداً لبنية، مما يجعله أحد الثدييات. ومنقار البط من الثدييات الأولية، يضع بيضاً كالبيض الذي تضعه الزواحف. **والثدييات الأولية** monotremes ثدييات تتكاثر بوضع البيض. ومن الثدييات الأولية التي تعيش حالياً أكل النمل الشوكي ومنقار البط. وبين الشكل 4-10 أكل نمل شوكياً بالغاً. ويعيش منقار البط وأكل النمل الشوكي في أستراليا وتسمانيا وغينيا الجديدة فقط. وللثدييات الأولية بعض خصائص الزواحف؛ فبالإضافة إلى وضع البيوض، تتشابه معها في تركيب العظم في منطقة الكتف، وكذلك درجة حرارة جسمها أقل من أغلب الثدييات الأخرى، ولها خليط فريد من الكروموسومات الطبيعية الحجم؛ كروموسومات بحجم تلك التي لدى الثدييات، وكروموسومات صغيرة مثل التي لدى الزواحف.

✓ **ماذا قرأت؟** حدّد كيف تختلف الثدييات الأولية عن تحت الطوائف الأخرى للثدييات؟

■ الشكل 4-10 أكل النمل الشوكي، مثله مثل منقار البط، ثديي يضع البيوض. عندما تفقس البيضة يحصل الجنين على الغذاء من غدد الحليب الخاصة بأمه.



منقار البط



أكل النمل الشوكي



جنين منقار البط

الثدييات الكيسية Marsupials تُسمى الثدييات التي لها كيس (جراب)، وفترة حمل قصيرة جداً **الثدييات الكيسية** marsupials؛ حيث يزحف الصغير بعد الولادة مباشرة نحو الجراب المكون من الجلد والشعر على جسم الأم الخارجي. ويستمر نمو الصغير داخل الجراب، في حين يغذى بالحليب الذي تفرزه الغدة اللبنية للأم. وفي بعض أنواع الثدييات الكيسية يُولد الصغير ويزحف داخل جراب أمه بعد ثمانية أيام فقط من حدوث الإخصاب؛ حيث يبقى هناك فترة حتى يكتمل نموه.

ومن الثدييات الكيسية الأبوسوم - كما في الشكل 11-4- والكوالا، والوكبي Wallaby، والكنغر الموضح بالشكل 12-4. ومُعظم الثدييات الكيسية تعيش في أستراليا والجُزر المجاورة لها.

الربط **علوم الأرض** إن وجود الثدييات الكيسية في أستراليا ما زال محيرًا للعلماء. وقد كانت الثدييات الكيسية تعيش في أمريكا الشمالية، اعتمادًا على أدلة من الأحافير، إلا أن بعضها انتشر ليعيش في أمريكا الجنوبية وأوروبا عندما كانت القارات مُرتبطة معًا في كتلة واحدة ضخمة من اليابسة. فانتقلت الثدييات الكيسية من أمريكا الجنوبية عبر إفريقيا إلى أستراليا. وبعد ذلك - قبل نحو 200 مليون سنة مضت - انفصلت القارات بسبب تحرك الصفائح الأرضية، مما أدى إلى عزل الثدييات الكيسية بأستراليا والجُزر القريبة منها.

نمت الثدييات الكيسية الأسترالية؛ لأنها كانت منعزلة عن منافساتها من الثدييات المشيمية. ففي أمريكا الشمالية والجنوبية كان للثدييات المشيمية ميزات تكيفية تنافسية. فعلى سبيل المثال، أصبح لدى الثدييات المشيمية سلوك اجتماعي، ومصادر غذائية أكثر تنوعًا، وتنوع في الشكل والوظيفة أكثر مما لدى الثدييات الكيسية.

وحلّت الثدييات الكيسية - في أستراليا وغينيا الجديدة - محل الثدييات المشيمية في الأماكن التي كانت تحتلها. فعلى سبيل المثال، ملأت الكناغر - وهي آكلات أعشاب في أستراليا - الإطار البيئي للغزلان والوعول والثيران، التي تشكل آكلات الأعشاب في أماكن أخرى في العالم.



■ الشكل 11-4 الأبوسوم الثديي يقضي مُعظم وقته على الأشجار.



■ الشكل 12-4 للكنغر فترة حمل مُدَّتْها 33 يومًا تقريبًا، وبعد ذلك يبدأ الصَّغير فترة الحضانة في الكيس.



الفأر ذو الأنف الطويل

■ الشكل 13-4 الحوت الأحدب وزنه 40000 kg تقريباً. أما الفأر ذو الأنف الطويل فوزنه 1.5 g، وهو من أصغر الثدييات.



الحوت الأحدب الظهر

الثدييات المشيمية Placental mammals تشكل الثدييات المشيمية - ومنها الإنسان - النسبة الكبرى بين الثدييات. **الثدييات المشيمية** placental mammals ثدييات لها مشيمة. وهي العضو الذي يُوفّر الغذاء والأكسجين للجنين، ويُخلّصه من الفضلات. وتلد الثدييات المشيمية صغيراً لا يحتاج أن ينمو داخل كيس. تتوزّع الثدييات المشيمية في 18 رتبة. تضم بعض الرتب أنواعاً قليلة. فعلى سبيل المثال، هناك فقط نوعان من الليمور الطائر Flying Lemur في رتبة جلديات الأجنحة. ويمكن للليمور الطائر أن ينزلق عبر الهواء بسبب غشاء من الجلد يربط يديه برجليه. والأردفارك Aardvark - أكل نمل يعيش في إفريقيا - هو النوع الوحيد في رتبته. وتحتوي رتب أخرى - منها القوارض التي تضم السناجب والجرذان - على نحو 2000 نوع. وتتراوح أوزان الثدييات المشيمية بين مخلوق الفأر ذي الأنف الطويل الذي يزن 1.5 g، إلى بعض الحيتان التي تزن 100,000 kg، كما في الشكل 13-4. وتتراوح أشكال الثدييات المشيمية بين الدلفين البحري الذي له تكيفات للسباحة، إلى الخلد الذي تكيف للحياة تحت الأرض، والخفافيش التي لها أجنحة وتستطيع تحديد المكان بانعكاس صدى الموجات فوق الصوتية لتتمكن من الطيران في الظلام.

وضع العلماء عدّة فرضيات تفسر وجود أعداد كبيرة وأنواع كثيرة من الثدييات المشيمية مقارنة بالثدييات الكيسية. تقول إحدى الفرضيات إن صغار الثدييات الكيسية تشبث بفرو أمها عند الولادة. لذا لا يوجد حاجة لأن تتغير الأطراف لتكون أرجلاً أو أجنحة أو زعانف. وتُفسّر فرضية أخرى نجاح الثدييات المشيمية بأن القشرة المُخية للثدييات المشيمية أكبر وأشد تعقيداً من تلك التي لدى الثدييات الكيسية. ويعود ذلك إلى البيئة الأكثر استقراراً، والأغنى بالأكسجين التي يكون فيها الجنين داخل الرحم.

✓ **ماذا قرأت؟** وضح كيف تختلف الثدييات المشيمية عن الثدييات الكيسية؟

تجربة استكشاف

مراجعة: بناءً على ما قرأته حول تصنيف الثدييات، كيف يُمكنك الآن الإجابة عن أسئلة التحليل؟

المطويات

ضمّن مطويتك معلومات من هذا القسم.





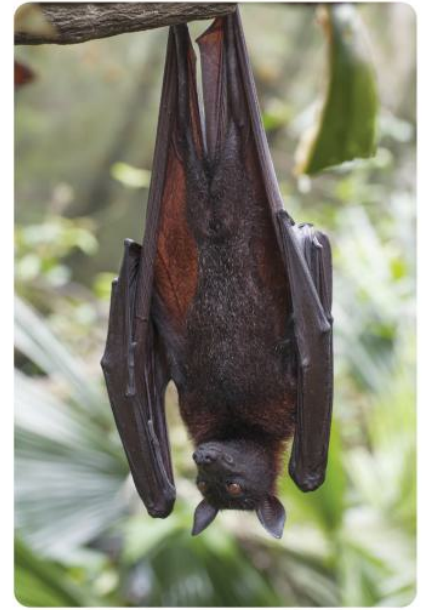
رُتبة آكلات الحشرات - الفأر ذو الأنف الطويل

رُتبة آكلات الحشرات **Order Insectivora** ومنها القُنْفُذ والخُلْد؛ حيث تعد الحشرات مصدر غذاء رئيس لهذه الثدييات. ويبيّن الشكل 14-4 الفأر ذو الأنف الطويل، وهو أيضًا آكل للحشرات. أفراد رتبة آكلة الحشرات في العادة صغيرة الحجم، ولها أنف مُدَبَّب يسمح لها باصطياد الحشرات بسهولة؛ فالفأر ذو الأنف الطويل من أصغر الثدييات التي توجد في كل أرجاء العالم، وتقضي مُعظم حياتها تحت الأرض.

رُتبة الخفاشيات **Order Chiroptera** هناك نحو 925 نوعًا في رُتبة الخفاشيات، وكلها أنواع من الخفاش. وكما ذكر سابقًا، فالخفافيش هي الثدييات الوحيدة التي تستطيع الطيران. وأجنحتها مكونة من أغشية رقيقة مدعومة بأطراف أمامية مُتَحَوِّرة. وتتغذى الخفافيش على أنواع مختلفة من الغذاء، فبعضها يأكل الحشرات، وبعضها الآخر يأكل الفاكهة، وأخرى تتغذى على الدّم. وأكثرها شيوعًا الخفاش الصّغير البُني الذي يطير عند الغسق ليُمسك بالحشرات. والخفاش المبين في الشكل 14-4، هو أكبر الخفافيش، ويعيش في المناطق الاستوائية على نطاق واسع، ويتغذى على الفواكه.

رُتبة الرئيسيات **Primates Order** السَّعادين والقروء، أمثلة على الرّئيسيات. وأدمغة الرّئيسيات هي الأكبر والأكثر تعقيدًا بين الثدييات. وتسكن مُعظم الرّئيسيات على الأشجار، مما جعل العلماء يفترضون أنها تحتاج إلى أداء حركات مُعقَّدة وهي على الأشجار، كتلك التي تتطلب الإمساك بالغذاء، أو تجنّب الأعداء، ومن ثم أدّت إلى تحسين قدراتها العقلية وارتفاع درجة تعقيد تراكيبها الدماغية. وهياً الله سبحانه وتعالى الأطراف الأمامية للرّئيسيات في الغالب للإمساك بالأشياء. ويبيّن الشكل 15-4 نوعًا من القروء؛ حيث يمسك الصغير بأمه ويتشبث بها.

رتبة الدردوات **Order Xenarthra** قد لا يكون لمخلوقات هذه الرتبة أسنان أبدًا، وقد يكون لها أسنان بسيطة، تُشبه الوتد. فآكل النمل في الشكل 16-4 لا أسنان له. ولآكلات النمل لسان شوكي ولُعاب صمغي يسمح لها بالإمساك بالنمل بسهولة. ولكل من الكسلان والمُدرّع أسنان قاضمة تُشبه الوتد. ويتغذى الكسلان غالبًا على الأوراق. أما المُدرّع فيتغذى على الحشرات. وتعيش ثدييات هذه الرتبة في مناطق مختلفة من العالم.



رُتبة الخفاشيات - الخفاش

■ الشكل 14-4 الفأر ذو الأنف الطويل من رُتبة آكلات الحشرات. الخفاش من رُتبة الخفاشيات - الخفاش.

■ الشكل 15-4 نوع من القروء، يمسك الصغير بأمه ويتشبث بها، مما يوضح القدرات العقلية المتقدمة للرئيسيات. حدد مخلوقات أخرى في رُتبة الرئيسيات.





■ الشكل 16-4 أكل النمل الضخم، هو أكبر أكل نمل. وأكبر القوارض هو القندس؛ فقد يصل وزنه إلى 80 kg . صف خصائص أفراد رتبة الدرداوات.

رتبة القوارض Order Rodentia تضم الثدييات القارضة مخلوقات منها القندس، كما في الشكل 16-4، والجرذان Rats، والمرموط Marmots، والسناجب Squirrels، والهامستر Hamster. وتشكل القوارض 40% من جميع أنواع الثدييات. يستمر زوج القواطع الشبيه بالشفرة في النمو خلال حياة القوارض. وهي تستعمل أسنانها الحادة لقضم الخشب والبذور أو القشور للحصول على الغذاء. إن مقدرة القوارض على غزو كل أنواع البيئات الأرضية ونجاح سلوكها التكاثري جعلها حاضرة في كل الأنظمة الحيوية البرية.

المفردات

أصل الكلمة

الأرنبات Lagomorpha:

lago- من الكلمة اللاتينية lagos، وتعني أرنب.
morph- من الكلمة اللاتينية morphe، تعني شبيه.

رتبة الأرنبات Order Lagomorpha تشبه القوارض؛ فلأفراد هذه الرتبة مثل الأرانب، والبيكة (أرنب الصخور) Pika قواطع طويلة حادة مستمرة النمو. وللأرنبات قواطع تشبه الإزميل تنمو خلف الزوج الأول. وهذه الثدييات آكلات أعشاب تتغذى على الأعشاب والفواكه والبذور. وتعيش البيكة، المبينة في الشكل 17-4، في المرتفعات أو بيئات المناطق العالية التي تكون أراضيها مغطاة بالثلج أجزاءً من السنة. وتتكيف هذه الثدييات لهذه الظروف بجمع العشب خلال أشهر الدفء و تخزينه، ثم تأكله بعد ذلك خلال الشتاء عندما لا يكون العشب الأخضر الطازج متوافراً.

رتبة آكلات اللحوم Order Carnivora ربما يكون لديك مخلوق ثديي أليف مثل القط. فالقطعة والثعالب والدببة والفقمات (حسان البحر) Walruses والذئاب والظربان Skunk و ثعالب الماء Otters وابن عرس Weasels، كلها تتبع رتبة آكلات اللحوم. فآكلات اللحوم هذه كلها مفترسات وذات أسنان تكيفت لتمزيق اللحم. فاللبؤة، كما في الشكل 17-4، تأكل الوعول وصغار الزراف وصغار التماسيح. وبعد أن تمسك بفريستها تستعمل قواطعها على تمزيق قطع اللحم.

■ الشكل 17-4 توجد البيكة في المناطق الثلجية. وتستخدم اللبؤة أنيابها في طعن الفريسة وتقطيعها.



رتبة الخرطوميات **Order Proboscidea** الفيلة من أكبر ثدييات اليابسة. ولها خرطوم مرن متكيف لجمع النباتات وشرب الماء. وقد تحوّر قاطعاه إلى أنياب؛ لحفر التربة، وإخراج الجذور، وتمزيق لحاء الأشجار، الشكل 18-4. وقد درّبت بعض الفيلة للمساعدة على حمل الأشياء الثقيلة.



■ الشكل 18-4 الخرطوم خاص برتبة الخرطوميات.

رتبة الخيلانيات **Order Sirenia** بقر البحر Manatees والأطوم Dugongs أكبر أفراد رتبة الخيلانيات الكبيرة الحجم، وكلاهما ثدييان بطيئان الحركة، وذوا رؤوس كبيرة وليس لهما أطراف خلفية. وقد خلق الله سبحانه وتعالى أطرافهما الأمامية على هيئة زعانف تساعد على السباحة. وهذه المخلوقات آكلات أعشاب؛ إذ تتغذى على أعشاب البحر، والطحالب، والنباتات المائية الأخرى. واعتمادًا على حجمها، يمكن للأطوم مثلاً أن يستهلك نحو 50 kg من الأعشاب كل يوم. وتسبح أفراد هذه الرتبة غالباً على سطوح الأنهار والأهوار الدافئة الاستوائية. ولأنها بطيئة جداً وتُفضّل المياه السطحية فغالباً ما تصدمها القوارب السريعة فتؤذيها. يبين الشكل 19-4 الأطوم في أثناء السباحة.



■ الشكل 19-4 عظام الفك في الحوت (البالين) تُشبه المنخل. ويبين الشكل أيضاً الأطوم يطفو بالقرب من سطح الماء.



رتبة أحادية الحافر **Order Perissodactyla** تشمل الثدييات ذات الحوافر، ومنها الحصان وحمار الوحش ووحيد القرن. ولأفراد هذه الرتبة عدد مفرد من الأصابع، أي إصبع واحدة أو ثلاث أصابع في كل قدم. وهذه الثدييات آكلات أعشاب، ولها أسنان تكيفت لطحن النباتات. وتعيش أحادية الحافر في كل القارات ما عدا القارة القطبية.

رتبة ثنائية الحافر **Order Artiodactyla** أفراد هذه الرتبة ثدييات ذات حوافر أيضًا. تختلف عن أحادية الحافر في أن لها عددًا مزدوجًا من الأصابع، أي اثنتين أو أربع على كل طرف. فالغزلان والماشية والخراف والماعز و فرس النهر Hippopotamus كلها ثنائية الحافر. وللعديد من الماشية والخراف والغزلان قرون. وثدييات هذه الرتبة آكلات أعشاب ومعظمها مجترّة.

رتبة الحوتيات **Order Cetacea** للحيتان والدلافين أطراف أمامية تحوّرت إلى زعانف تساعد على السباحة. وليس لها أطراف خلفية، والدّليل يتكوّن من أجزاء لحمية. وفتحاتها الأنفية متحوّرة على شكل ثقب أو اثنتين في أعلى الرأس لنفث الماء، ولا يغطي جسمها الشعر. وبعض الحيتان مُفترسات، وبعضها الآخر - ومنه الحوت الأزرق - له تراكيب متخصصة داخل أفواهها تُسمّى عظام الفك (البِلين) تُستعمل لتصفية العوالق التي تتغذى عليها. ويبين الشكل 19-4 الحوت الأحدب.  **ماذا قرأت؟** قارن بين الثدييات المشيمية باستخدام الجدول 2-4.

الجدول 2-4		رتب الثدييات المشيمية
الرتبة	مثال	المُميّزات
آكلات الحشرات	الفأر ذو الأنف الطويل ، والقنافذ، والحلّد	أنف مُدبّب، أصغر الثدييات، تعيش تحت الأرض، آكلة حشرات
جلديات الأجنحة	الليمور الطائر	غشاء من الجلد يربط يديه برجليه.
الخفاشيات	الخفاش	ليلية، تستخدم الصدى، تطير، تأكل الحشرات والفواكه
الرئيسيات	القروذ، والسّعادين	رؤية ثنائية، أدمغة كبيرة، تعيش أغلبها على الأشجار، إبهام متقابل
الدرداوات	آكلات النمل، والدب الكسلان، والمُدْرَع	ليس لها أسنان أو ذات أسنان مثل الودت، آكلات حشرات
القوارض	القنادس، والجُرْذَان، والمرموط، والسّناجب، والهامستر.	أسنان، قواطع حادّة، آكلات أعشاب
الأرنبيات	الأرانب، والبيكة (أرنب الصخور)	الأرجل الخلفية أطول من الأمامية، مُتكيّفة للقفز، قواطع دائمة النّمو
آكلات اللّحوم	القطط، والثعالب، والذئبة، والفقمة، والفظ (حصان البحر)، والذئب، والظربان، وثعالب الماء، وابن عرس	الأسنان متكيّفة لتمزيق اللّحم، آكلات لحوم
الخرطوميات	الفيلة	خرطوم طويل، أصبحت القواطع أنيابًا عاجية، أكبر مخلوقات اليابسة
الخيلانيات	عجل البحر، والأطوم	حركة بطيئة، رؤوس كبيرة، ليس لها أطراف خلفية
أحادية الحافر	الحصان، والحمّار الوحشي، ووحيد القرن	ذات حوافر، عدد أصابعها مفرد، آكلات أعشاب
ثنائية الحافر	الغزال، والماشية، والخراف، والماعز، و فرس النهر Hippopotamus	ذات حوافر، عدد أصابعها زوجي، آكلات أعشاب
الحوتيات	الحيتان، والدلافين	الأطراف الأمامية على شكل زعانف، ليس لها أطراف خلفية، تستعمل فتحات المناخر لنفث الماء.

مختبر تحليل البيانات 4-1

بناءً على بيانات حقيقية

حلّ ثم استنتج

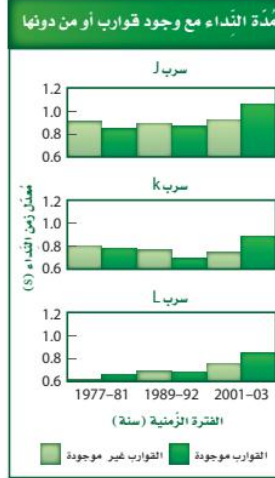
كيف يؤثر ضجيج القوارب في الحيتان؟ قد تُنسّق الحيتان القاتلة صيدها التّعاوني، أو أي سلوك اجتماعي آخر عن طريق أنواع معينة من النّداءات (الأصوات) التي لها معنى عند باقي أفراد الفوج أو المجموعة المهاجرة معها. ويبين الرسم البياني أثر ازدياد عدد القوارب في منطقة الدراسة في الفترة 1990-2000م في تواصل الحيتان؛ حيث وصل عدد القوارب إلى خمسة أضعاف تقريباً.

البيانات والملاحظات

فحص علماء الأحياء طول مدّة نداءات الحوت في ثلاث مجموعات خلال عدة سنوات. تفحص الرسوم البيانية.

التفكير الناقد

1. قوم التوجه لتغيير مدة النّداء في الحيتان في الأسراب L، K، J من 1977م إلى 2003م. ما الذي ينتج عن هذا التّوجّه؟
2. كون فرضية تصف ما يستقصيه الباحثون في هذه الدّراسة.



Footo, A., et al. 2004. Whale-call response to masking boat noise. *Nature* 428:910.

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

التقويم 4-2

الخلاصة

- من بين تحت طوائف الثدييات الثلاث، تضع تحت طائفة الثدييات الأولية فقط البيض.
- تحت طائفة الثدييات الكيسية لها كيس يقضي فيه الصغير معظم وقت نموه.
- صغار الثدييات المشيمية تتغذى عن طريق المشيمة في أثناء نموها داخل الرحم.
- صنف الثدييات المشيمية إلى رتب مختلفة، اعتماداً على أشكالها وبيئاتها وخصائصها التركيبية وطبيعة غذائها.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** سمّ تحت الطوائف الثلاث التي تنقسم إليها الثدييات، وصف خصائص كل تحت طائفة.
2. حدّد رتبة أو رتب الثدييات التي ينتمي إليها المخلوق الثديي التالي، وفسر إجابتك: له فرو أحمر بُني، وزوجان من القواطع في الفك العلوي (زوج خلف الآخر)، ومخالب، وجسمه أصغر قليلاً من كرة السّلة، ويمكنه القفز بسهولة.
3. قارن بين خصائص الثدييات في رتبة أحادية الحافر وتلك التي في رتبة ثنائية الحافر.
4. صف الخصائص التي مكّنت رتبة القوارض من الانتشار في معظم الأنظمة الحيوية البرية.

التفكير الناقد

5. كون فرضية يمكن أن يكتشف منقار البط المجالات الكهربائية الناتجة عن انقباض عضلات مخلوقات أخرى. وهكذا يبحث منقار البط عن فريسته. كون فرضية تبين فاعلية هذا التّكيّف المُعقّد بدلاً من حاسة البصر البسيطة.
6. **الكتابة في علم الأحياء** يعتقد بعض الناس خطأً أن الثدييات الكيسية أقل تعقيداً من الثدييات المشيمية. حلّ هذا الاعتقاد، ثم فسره.





نوع من الكلاب البوليسية المدربة.

الكلاب المدربة المساعدة

كان رجل يعيش وحده، وفجأة أصيب بجلطة دماغية، ولم يستطع الحراك، بدأ كلبه ينبج بشدة، فنبه الناس، فجاءوا ورأوا أن صاحب المزرعة بحاجة إلى مساعدة طبية، فأنقذوا حياته.

حاسة الشم حاسة الشم لدى الكلب أكثر حدة من حاسة الشم لدى الإنسان. ويوجد لدى الكلب 200 مليون مستقبل رائحة، في حين يوجد لدى الإنسان 5 ملايين مستقبل رائحة فقط. وتستعمل الكلاب مستقبلاتها الشمية بشكل اعتيادي للمساعدة على الكشف عن المخدرات والمتفجرات والأشخاص الضائعين. وتستطيع الكلاب المدربة أن تساعد على الكشف عن الأشخاص المدفونين تحت الانهيارات الثلجية؛ إذ يمكن للكلاب أن تجد أشخاصاً مدفونين على عمق 5 m من الثلج. ويمكن لكلب مدرب أن يمسح منطقة بحجم ملعب كرة القدم على عمق أكثر من 36 m من الثلج في 30 دقيقة. بينما يتطلب البحث في المساحة نفسها 5 أشخاص بمجسات إلكترونية حساسة لمدة 15 ساعة.

الكشف عن السرطان تُستعمل الكلاب أيضاً للكشف عن وجود الأورام السرطانية. ففي دراسة بحثية حديثة تمكنت الكلاب من تمييز وجود سرطان المثانة عن طريق شم بول المريض. وفي هذه التجربة، درّبت الكلاب على الاستلقاء أرضاً عندما تكتشف خلايا سرطانية في عينة البول.

وهناك بعض الأدلة تشير إلى أن الكلاب يمكنها الكشف عن سرطان الجلد من خلال اكتشاف روائح تُطلقها الشامة (ورم سرطاني حميد). وتجرى حالياً دراسات يتم فيها فحص الكلاب لمعرفة مدى استطاعتها الكشف عن سرطان الرئة وسرطان البروستاتا. ويمكن للكلاب أن توفر نظام كشف مبكر لم يصل إليه العلم بعد.

الإحساس بنوبات المرض يمكن لبعض الكلاب أن تحس متى يمكن أن يمرّ المرء بنوبة تشنّج. وهذا النوع من الكلاب يساعد على تنبيه الذين يُصابون بالمرض في أي مكان قبل 15 دقيقة إلى 12 ساعة من النوبة. مما يُعطي الوقت للمصابين لكي يتناولوا أدويتهم الخاصة بمعالجة النوبة، أو يطلبوا المساعدة، أو ينتقلوا إلى مكان أكثر أمناً. فالنظرية الحالية التي تفسر ذلك هي أن هذه الكلاب تُحس أن هناك تغييراً ما في تعابير الوجه أو أن هناك شيئاً مختلفاً في توازن شخصية الفرد.

خدمة المجتمع

اتصل ابحث في الإنترنت عن برامج علاجية استعمل فيها مخلوقات أليفة. وتعرّف كيف يعمل هذا البرنامج، وهل يمكن أن تساعد صفك في هذا البرنامج بتعلّم المزيد حول طريقة مساعدة هذه المخلوقات الأليفة لكبار السن.

مختبر الأحياء

الإنترنت: كيف يمكننا تمييز الثدييات من غيرها؟



الخلفية النظرية: الصفات الطبيعية التي تشترك فيها جميع الثدييات - ومنها الشعر والغدد اللبنية - مكنتها من التكيف مع أي نظام بيئي تقريباً في المحيط الحيوي. وتكثر الثدييات في الغابات المطيرة والصحارى والمناطق القطبية، وهي متكيفة للعيش في البيئة القريبة من منزلك أو مدرستك أيضاً.

سؤال: ما التنوع الذي يمكن أن تجده في منطقتك في الثدييات؟

حلّ ثم استنتج

1. صف المميّزات الأساسية التي تشترك فيها جميع الثدييات التي لاحظتها.
2. قارن بين الثدييات التي درستها وتلك التي درسها طلاب آخرون في المنطقة نفسها.
3. قارن بين الخصائص الطبيعية التي يمكن أن يستعملها العلماء لتصنيف الثدييات إلى مجموعات تصنيفية مختلفة.
4. استنتج كيف تكيفت الثدييات الموجودة في قائمتك مع البيئة وعاشت فيها؟
5. صف طرائق الملاحظة الأخرى التي يمكن استخدامها لإجراء بحث شامل عن الثدييات في منطقة بحث تختارها.
6. تحليل الخطأ قارن بين قائمة الثدييات التي أعدتها وقوائم أعدّها طلاب آخرون لتحديد الأخطاء المحتملة في تعريف الثدييات.

تحضير ملصق

قدم عرضاً اجمع صوراً لثدييات من منطقة أخرى، واعمل ملصقاً لعرضه على طلاب صفك. وضمن الملصق معلومات عن مميّزات كل ثديي، والتكيّفات الخاصة به.

المواد والأدوات

- دليل ميداني لتعرّف ثدييات منطقة الخليج العربي.
- مناظير مكبرة.

احتياطات السلامة



خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اكتب قائمة بالثدييات التي تلاحظها في منطقتك.
3. توقّع كيف يمكن تصنيف أنواع هذه الثدييات.
4. صمّم جدول بيانات لتسجيل هذه الأنواع وصفاتها الطبيعية، ومنها الحجم وشكل الجسم والخصائص الفريدة، وتصنيف هذه الثدييات.
5. أجرِ بحثاً عن الثدييات لتعبئة جدول البيانات الخاص بك بالمعلومات المتعلقة بهذه الثدييات. كأن تراقب المخلوقات في منطقتك المحلية، فتقوم بزيارة المتنزهات، أو المحميات الطبيعية، أو حديقة الحيوانات. وإذا لم تستطع ملاحظة المخلوقات في بيئاتها الطبيعية فاحصل على معلومات عن الثدييات في منطقتك من مراجع معتمدة.
6. سجّل ملاحظاتك الموجودة في دفتر ملاحظاتك الحقلية، وانقل المعلومات إلى جدول البيانات الخاص بك.

دليل مراجعة الفصل

4

الحيات

المطويات كَوْنُ فرضية هناك ثلاثة أنواع فقط من الثدييات الأولية التي تعيش حالياً: نوع واحد من منقار البط، ونوعان من أكل النمل الشوكي (الإكيدنا). كَوْنُ فرضية تُفسّر لماذا تتميز تحت الطائفة هذه من الثدييات بتنوع محدود مقارنةً بتنوع الثدييات الكيسية والثدييات المشيمية؟

المفاهيم الرئيسية

المفردات

1-4 خصائص الثدييات

الفكرة الرئيسية للثدييات خاصيتان مميزتان: الشعر، والغدد اللبنية.

- مكن الله عز وجل الثدييات من العيش في بيئات متنوعة عديدة.
- للثدييات أسنان متخصصة.
- للأجهزة التنفسية والدورانية والعصبية تكيفات معقدة تمكن الثدييات من الحصول على طاقة إضافية تحتاج إليها في الحفاظ على الاتزان الداخلي.
- الإخصاب في الثدييات داخلي، وينمو الجنين غالباً داخل رحم الأنثى.



الغدة اللبنية

الغدة

معدل الأيض

الحجاب الحاجز

القشرة المخية

المخيخ

الرحم

المشيمة

الحمل

2-4 تنوع الثدييات

الفكرة الرئيسية تقسم طائفة الثدييات إلى ثلاث تحت طوائف، بناءً على طرائق تكاثرها.

- من بين تحت الطوائف الثدييات الثلاث، تضع تحت طائفة واحدة فقط بيضاً.
- إحدى تحت الطوائف الثديية لها كيس يقضي فيه الصّغير معظم وقت نموه.
- صغار الثدييات المشيمية تتغذى عن طريق المشيمة في أثناء نموها داخل الرحم.
- صنفت الثدييات المشيمية إلى رتب مختلفة اعتماداً على أشكالها وبيئاتها وخصائصها التركيبية وطبيعة غذائها.



الثدييات الأولية

الثدييات الكيسية

الثدييات المشيمية

4-1

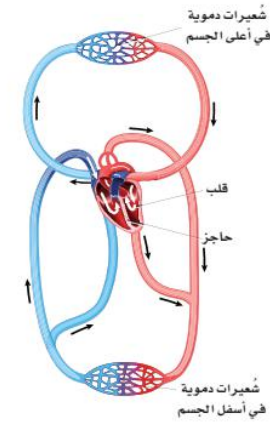
مراجعة المفردات

التشابه: أكمل الآتي باستعمال مفردة من دليل مراجعة الفصل.

1. المَح للظَّائر مثل _____ للثدييات.
2. فترة الحضانة للظَّائر مثل فترة _____ للثدييات.
3. النواة للخلية مثل _____ للدماغ.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 4 و 5.



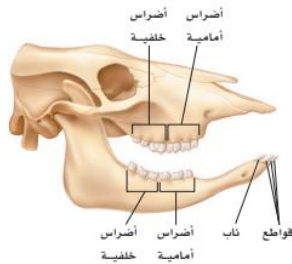
4. أي الأجهزة الآتية يمثلها الشكل أعلاه؟

- a. الجهاز الإخراجي.
 - b. الجهاز الهيكلي.
 - c. جهاز الدوران.
 - d. الجهاز التناسلي.
5. ما الذي يصف دعم هذا الجهاز لثبات درجة حرارة الثدييات؟
- a. الدم المؤكسج منفصل عن الدم غير المؤكسج.
 - b. للقلب ثلاث حجرات، ويمكنه أن يضخ دمًا أكثر.
 - c. ينقل هذا الجهاز الدم المؤكسج إلى الرئتين.
 - d. ينقل هذا الجهاز الدم غير المؤكسج من القلب إلى الجسم.

6. أي مما يأتي أقل ارتباطاً مع الاتزان الداخلي في الثدييات؟

- a. الكلى.
 - b. القلب.
 - c. الغدد العرقية.
 - d. المخالب.
7. أي مما يأتي يُعد من وظائف الغدد الدهنية، والغدد العرقية، وغدد الحليب؟

- a. المحافظة على الجلد والشعر، وتنظيم درجة الحرارة، وإنتاج الحليب.
 - b. التكاثر، والمحافظة على الجلد والشعر، وتنظيم درجة الحرارة.
 - c. تنظيم درجة الحرارة، وإنتاج الحليب، والتكاثر.
 - d. إنتاج الحليب، وتوصيل الأكسجين، والمحافظة على الجلد والشعر.
- استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 8 و 9.



8. أي مستوى غذائي تنتمي إليه مجموعة هذا المخلوق الثديي؟

- a. آكل أعشاب.
 - b. آكل حشرات.
 - c. آكل لحوم.
 - d. رمّي.
9. كيف يساعد وجود أنواع مختلفة من الأسنان على وجود الثدييات في جميع البيئات؟

- a. تستطيع أن تأكل أشكالاً متنوعة من الغذاء.
- b. تستطيع أن تصطاد بفاعلية.
- c. يمكنها أن تهضم طعامها بسهولة أكثر.
- d. جهازها الهضمي متحوّر.



4-2

مراجعة المفردات

استبدل الكلمة التي تحتها خط بكلمة من صفحة دليل مراجعة الفصل لتصبح كل عبارة صحيحة:

14. الفيل مثال على الثدييات الكيسية.
15. في الثدييات الأولية ينمو الجنين داخل رحم الأنثى.
16. للثدييات الأولية جراب.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

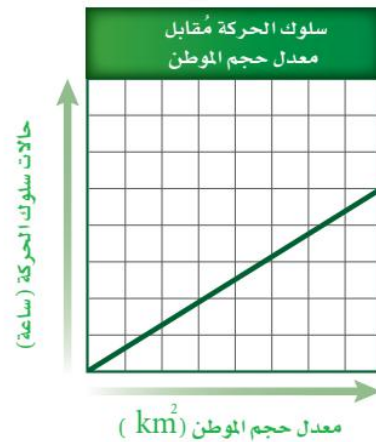
17. أيّ الثدييات الآتية من رتبة الحوتيات؟
 - a. القندس.
 - b. الدلافين.
 - c. الحمار الوحشي.
 - d. عجل البحر.
18. ما الفائدة من نمو الصّغير داخل الرّحم؟
 - a. يُولد الصّغار أحياء.
 - b. يقل احتمال افتراس الصّغير.
 - c. زيادة احتمال افتراس الصّغير.
 - d. يكون الصغير مكتمل النمو عند الولادة.
19. أيّ الثدييات الآتية ليس من الثدييات الكيسية؟
 - a. الأبوسوم.
 - b. الكنغر.
 - c. الإكيدنا.
 - d. الوَلَب.
20. أيّ مما يأتي ليس من خصائص منقار البط؟
 - a. أقدام غشائية.
 - b. القدرة على وضع البيوض.
 - c. قلب ثلاثي الحجرات.
 - d. كروموسومات صغيرة، تُشبه ما لدى الزّواحف.
21. تفحص الجدول 1 - 4. أيّ الثدييات الآتية تحوي أكبر نسبة من البروتين في حليبها؟
 - a. الدلفين.
 - b. الفقمة.
 - c. الأرنب.
 - d. الحمار الوحشي.

أسئلة بنائية

10. نهاية مفتوحة. تفحص الجدول 1-4، وكون فرضية تُفسّر فيها سبب وجود اختلافات واسعة في محتوى الدهون في كل من حليب الفقمة وحليب الثدييات الأخرى.
11. نهاية مفتوحة. للعديد من المخلوقات التي تعيش في المناطق المتجمدة أجسام كبيرة وأطراف قصيرة، منها الأذان والأرجل. فسّر كيف يمكن أن يساعد هذا التّكيف على بقائها دافئة؟

التفكير الناقد

12. صمّم تجربة. تفرز أفراس النهر سائلاً من غدد عميقة في الجلد، يشبه العرق، إلا أنه قد يكون له وظائف أخرى أيضاً. افترض العلماء أنّ هذا السائل ربما يستعمل واقياً لجلد فرس النهر ضد الشمس. صمّم تجربة باستخدام حُبيبات تمتصّ الأشعة فوق البنفسجية لاختبار ما إذا كان هذا السائل الذي يفرزه جلد هذا المخلوق الثديي يوفر له حماية من أشعة الشمس.
13. حلّ واستنتج. لقد وضع علماء الأحياء فرضية مفادها أنّه عندما توضع آكلات اللّحوم ذات البيئات الكبيرة في أماكن صغيرة مغلقة فإنّها تُظهر زيادة في حالات سلوك الحركة (جئنة وذهاباً). لقد درسوا الثعلب القطبي والدّب القطبي والأسد. حلّ الرّسم البياني أدناه، واستنتج أثر الحبس في سلوك الحركة.



27. حلّ البيانات. فسّر العلاقة بين عدد الأيام التي يتطلبها تضاعف وزن المولود ومحتوى الحليب من البروتين. مثل هذا الجدول بياناتاً.

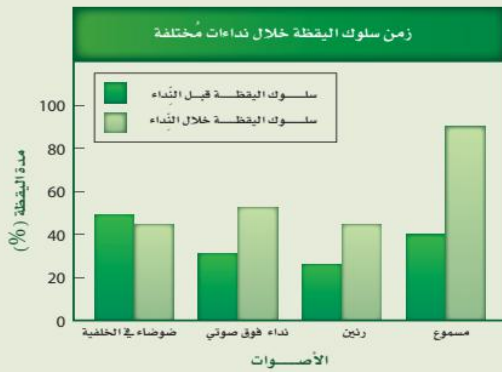
تقويم إضافي

28. الكتابة في علم الأحياء ابحث عن أي محتوى جيني لمخلوق ثديي تم معرفة ترتيب القواعد النيتروجينية فيه، ثم اكتب فقرة تصف فيها ما تعلمت.

أسئلة المستندات

وُجد أن لنوع مُحدّد من سنجاب الأرض القدرة على إصدار نداءات فوق صوتية لا يُمكن أن يسمعها أي ثديي آخر، ونداءات يمكن أن تكون مسموعة. عرّض العلماء السّناجب لنداء فوق صوتي، أو ضوضاء في الخلفية، أو رنين شبيه بالنداءات فوق الصوتية، ونداء يمكن سماعه، ثم لاحظوا الوقت الذي أمضته السناجب في إظهار سلوك اليقظة (مراقبة المفترسات) خلال كل صوت.

استعمل الرّسم البياني للإجابة عن الأسئلة الآتية:



29. تحت أي ظروف أظهرت سناجب الأرض أعلى سلوك لليقظة عموماً؟

30. تحت أي ظروف كانت الإشارة فوق الصوتية أكثر فاعلية بوصفها تحذيراً للمخلوق؟

أسئلة بنائية

22. نهاية مفتوحة. ارسم وفسّر التّكيّفات الملائمة لثديي يعيش على عمق 1m في مياه مستنقع، وبيئة خضراء كثيفة تحت الماء، فيها أفاج مُفترسة.

23. نهاية مفتوحة. قدّم أسباباً تعلّل بها دراسة رتب الثدييات.

24. نهاية مفتوحة. نظّم نقاشاً في صفك حول استعمال المخلوقات لتجريب الأدوية ومواد التّجميل عليها.

التفكير الناقد

25. مهن مرتبطة مع علم الأحياء. افترض أنّك حارس حديقة سيعرض فيها مخلوق مُهدّد بالانقراض محلياً. صمّم مكاناً ونمط غذاء وتعليمات أخرى للعناية بهذا المخلوق، والمحافظة على بقاءه في حديقة المخلوقات الحية المحلية. جهّز إعلاناً يُنبّه النّاس إلى أهمية حماية هذا النوع المُهدّد بالانقراض، والطرق التي يُمكن أن يُشاركوا فيها لإجراءات الحماية.

26. ابحث. اختر مجموعتك المُفضّلة من الثدييات، وارسم خريطة تُبيّن توزيعها في العالم. وحدد العوامل البيئية التي قد تؤثر حالياً في توزيعها وفي المجموعة مستقبلاً. اكتب توصيات لما يجب عمله للتأكد من نجاح مجموعتك المُفضّلة من الثدييات.

استعمل الجدول الآتي للإجابة عن السّؤال 27.

وزن المواليد ومحتوى الحليب من البروتين		
محتوى الحليب من البروتين (g/1000)	الأيام المطلوبة لمضاعفة وزن المولود	الثديي
12	180	الإنسان
26	60	الحصان
33	47	البقرة
51	10	الخروف
101	9	القط

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل المخطط الآتي للإجابة عن السؤالين 1 و 2.



1. أيّ المخلوقات الحية له أعلى معدل درجة حرارة جسم؟

- a. البقرة. b. السنجاب.
c. الإنسان. d. الجرذ.

2. الجرذ والسنجاب من المخلوقات الليلية في الغالب. فما الذي تستنتجه من الرسم حول درجات حرارة أجسام هذه المخلوقات؟

- a. درجات حرارة أجسامها أعلى من درجات حرارة أجسام المخلوقات الحية النشطة خلال النهار.
b. تغيرات درجة حرارتها أكثر حدة من المخلوقات النشطة خلال النهار.
c. درجات حرارة أجسامها أقل من درجات حرارة أجسام المخلوقات الحية النشطة خلال النهار.
d. تغيرات درجة حرارتها أقل حدة من المخلوقات النشطة خلال النهار.

3. ما الخاصية التي تميز الخفاش من غيره من الثدييات؟

- a. حدة النظر. b. الريش.
c. الطيران. d. الأسنان.

4. ما الخاصية المميزة للثدييات؟

- a. الشعر.
b. ثابتة درجة الحرارة.
c. قلبها مكون من أربع حجرات.
d. الإخصاب الداخلي.

5. أيّ الحيوانات الآتية ثديي مشيمي؟

- a. الطائر الطنان. b. الكنغر.
c. منقار البط. d. الحوت.

استعمل المخطط الآتي للإجابة عن السؤال 6.



6. يبين المنحنى نمط التغير اليومي في درجة حرارة جسم الإنسان. متى تبدو درجة حرارة الجسم أقل ما يمكن؟

- a. بعد الأكل. b. قبل الفجر.
c. بعد الظهر. d. منتصف الليل.

أسئلة الإجابات القصيرة

7. صف أربع خصائص مختلفة، أو عمليات تُمكن الثدييات من المحافظة على الاتزان الداخلي لدرجة الحرارة.

8. ما الفائدتان اللتان يحصل عليهما صغير الثدييات من التغذي على حليب أمه؟

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس / الفصل	4-1	4-1	4-2	4-2	4-1	4-2	4-1
السؤال	8	7	6	5	4	3	2

الفكرة العامة النباتات مجموعة متنوعة من المخلوقات الحية، أبدعها البارئ سبحانه وتعالى.

1 - 5 النباتات اللاوعائية

الفكرة الرئيسية النباتات اللاوعائية صغيرة، وتنمو عادة في البيئات الرطبة.

2 - 5 النباتات الوعائية اللابذرية

الفكرة الرئيسية النباتات الوعائية اللابذرية عمومًا أكبر حجمًا، وأفضل تكيّفًا للعيش في البيئات الجافة من النباتات اللاوعائية؛ لأنها تحوي أنسجة وعائية.

3 - 5 النباتات الوعائية البذرية

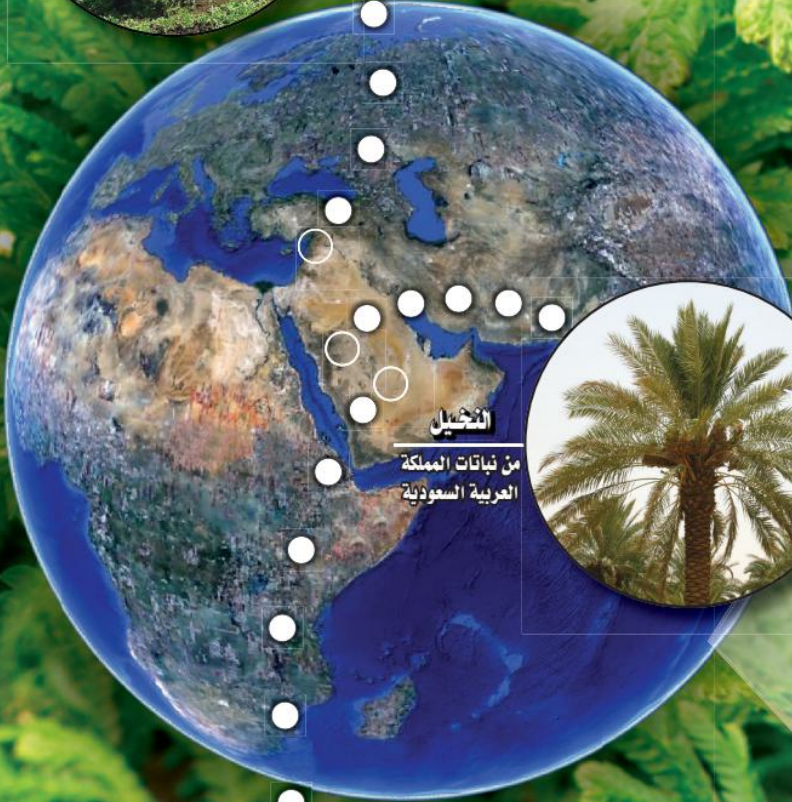
الفكرة الرئيسية النباتات الوعائية البذرية من أكثر النباتات انتشارًا على الأرض.

حقائق في علم الأحياء

- عدد الأنواع النباتية ثلاثة أضعاف عدد الأنواع الحيوانية.
- تشكل النباتات ومنتجاتها نحو 98% من الكتلة الحيوية على الأرض.

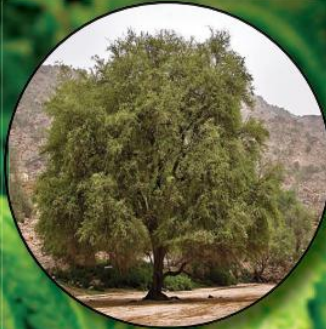


نبات الصنوبر
بستان



النخيل

من نباتات المملكة
العربية السعودية



نبات التيسلر

المملكة العربية السعودية

نشاطات تمهيدية

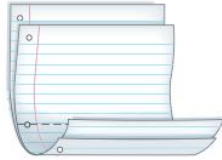
تصنيف النباتات اعمل المطوية الآتية
لتساعدك على فهم تصنيف النباتات
اللاوعائية.

المطويات منظومات الأفكار

الخطوة 1: ضع ورقتين من دفتر ملاحظتك بعضها فوق
بعض متباعدة إحداها عن الأخرى بمقدار 1.5 cm، كما في
الشكل الآتي:



الخطوة 2: اثنِ الأطراف لتكوّن أربعة ألسنة متساوية
المساحة، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: ثبت أوراق المطوية معاً بالدبابيس، واكتب على
كل لسان عنواناً، كما في الشكل الآتي:

النباتات اللاوعائية
1. قسم الحزازيات
2. قسم الحشائش البوقية
3. قسم الحشائش الكبدية

المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 1-5. سجل
وأنت تقرأ هذا القسم ما تعلمته حول تصنيف النباتات.

تجربة استهلاكية

ما الخصائص التي تختلف فيها النباتات؟

يستعمل العلماء صفات محددة لتصنيف النباتات ضمن
المملكة النباتية. وستدرس في هذه التجربة بعضاً من صفات
النباتات.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. عتّن خمس عينات نباتية باستعمال الأحرف
A، B، C، D، E.
3. ادرس كل نبات بعناية. واغسل يديك جيداً بعد الانتهاء
من دراسة هذه النباتات.
4. سجّل بناءً على ملاحظتك الخصائص التي تصف أوجه
التشابه والاختلاف بين هذه النباتات.
5. رتب قائمة الخصائص تنازلياً حسب أهميتها من وجهة
نظرك.

التحليل

1. قارن قائمتك بقوائم زملائك في الصف.
2. صف درجة التنوع بين النباتات التي درستها.
3. سجّل قائمة بالصفات التي لم تستطع دراستها، والتي قد
تكون مهمة في تنظيم النباتات في مجموعات.



- تتعرف تراكيب النباتات اللاوعائية.
- تقارن بين خصائص أقسام النباتات اللاوعائية.

مراجعة المفردات

التكافل Symbiosis، العلاقة التي يعيش بواسطتها مخلوقان معًا وتربطهما علاقة وثيقة.

المفردات الجديدة

الثالوس

النباتات اللاوعائية

Nonvascular Plants

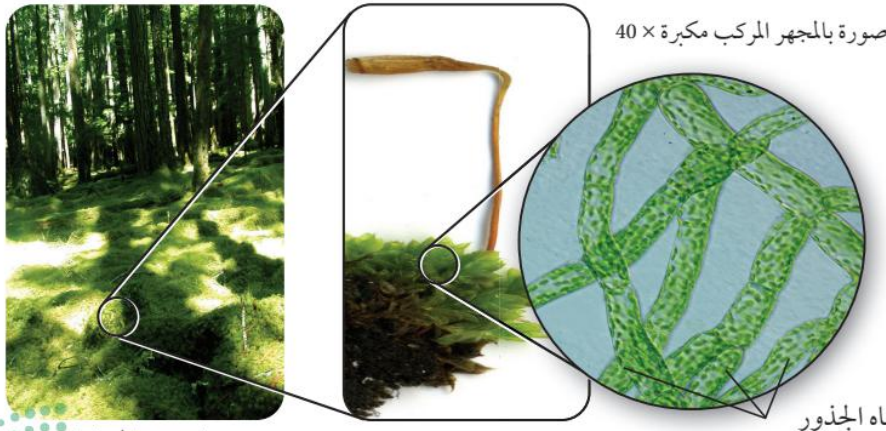
الفكرة الرئيسية النباتات اللاوعائية صغيرة، وتنمو عادة في البيئات الرطبة.

الربط مع الحياة هل استعملت يومًا خرطوم المياه لري نباتات الحديقة أو غسل سيارة؟ لماذا لا تنقل الماء من الصنبور بواسطة الدلو؟ إن استعمال الخرطوم لنقل الماء - كما ترى - طريقة أكثر فاعلية من استعمال الدلو. تفتقر النباتات اللاوعائية إلى تراكيب لنقل الماء والمواد الأخرى. ومع ذلك، فإن صغر حجم هذه النباتات يجعل نقل المواد بالانتشار والخاصية الأسموزية كافيًا لسد حاجاتها.

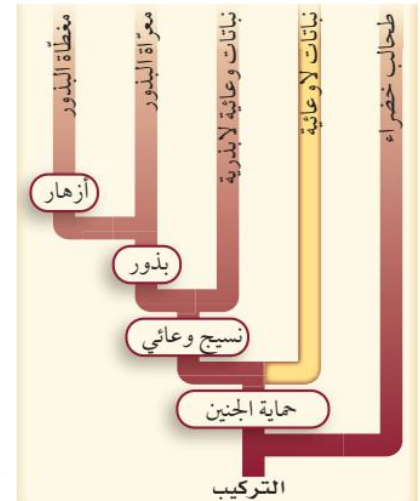
تنوع النباتات اللاوعائية Diversity of Nonvascular Plants

تُشكل النباتات اللاوعائية واحدة من أربع مجموعات من النباتات التي تشترك مع الطحالب بعدة خصائص كما في الشكل (A) 5-1، ومنها: أن الجدار الخلوي في كليهما مكون من السيليلوز، وتخزن النباتات ومعظم الطحالب الغذاء على صورة نشأ، وتستخدم النباتات ومعظم أنواع الطحالب نفس النوع من الكلوروفيل في عملية البناء الضوئي. وعمومًا، فإن النباتات اللاوعائية صغيرة الحجم، مما يمكن المواد من الانتقال خلالها بسهولة. وتوجد هذه النباتات على الأغلب في المناطق الرطبة الظليلة، وهي بيئة تزودها بالماء الذي تحتاج إليه لنقل المواد الغذائية، وتساعد على عملية التكاثر.

قسم الحزازيات Division Bryophyta أكثرها شيوعًا هي الحزازيات القائمة، انظر الشكل 5-2. وربما تكون قد شاهدت هذه النباتات اللاوعائية الصغيرة نامية على ساق شجرة ميتة أو على حافة جدول. وعلى الرغم من أن الحزازيات ليس لديها أوراق حقيقية إلا أن لها تراكيب شبيهة بالأوراق، وهذه التراكيب التي تقوم بعملية البناء الضوئي تتكون عادة من طبقة واحدة من الخلايا. تُنتج الحزازيات القائمة أشباه جذور عديدة الخلايا لتثبتها في التربة أو غيرها من السطوح، كما في الشكل (B) 5-1.



(B)



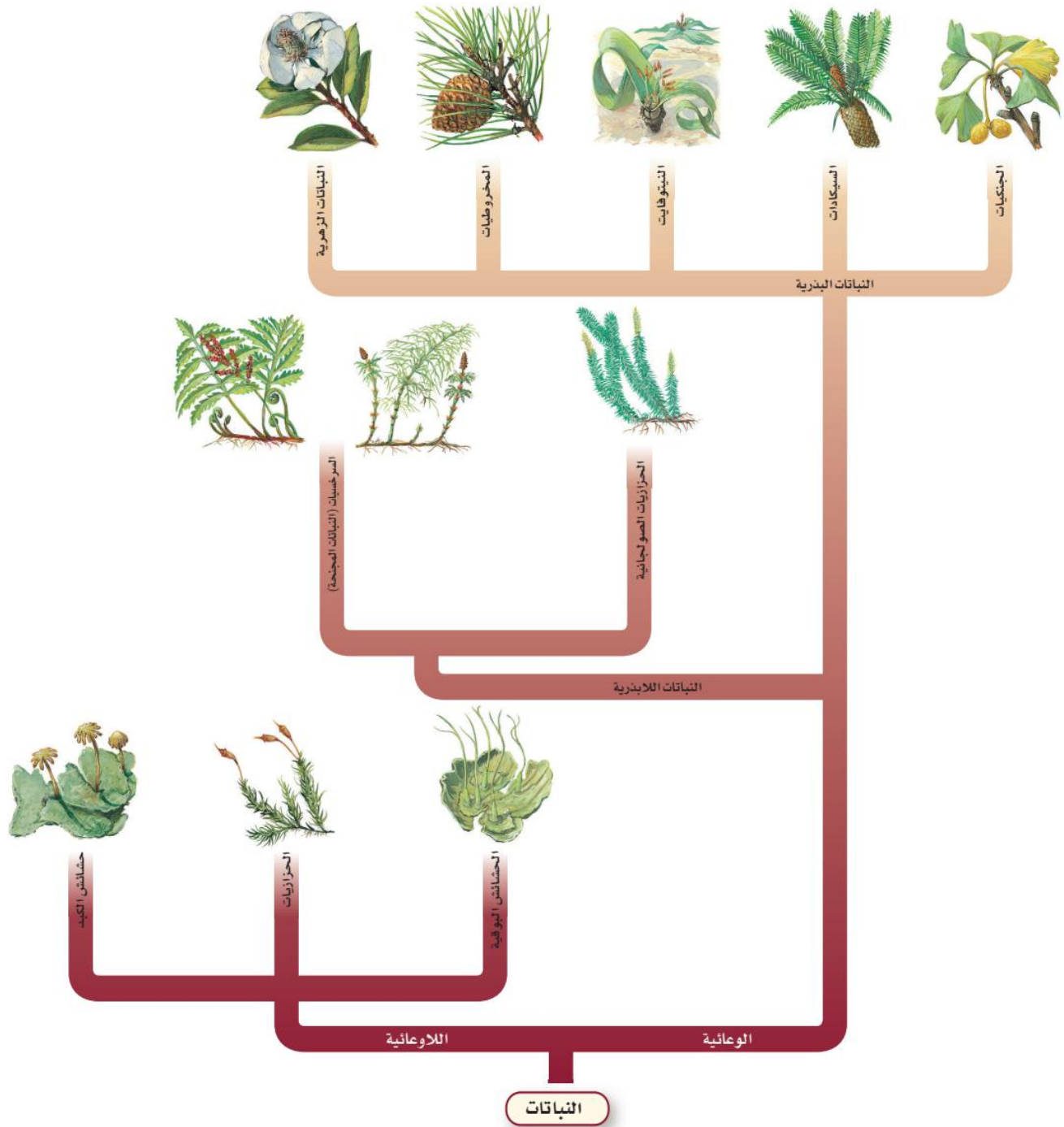
(A)

سجادة من الحزازيات

أشبه الجذور

صورة بالمجهر المركب مكبرة 40 ×

■ الشكل 2-5 من طرائق تصنيف أقسام المملكة النباتية تصنيفها إلى: لاوعائية ووعائية، وإضافة إلى ذلك يمكن أن تصنف النباتات الوعائية إلى نباتات لا بذرية ونباتات بذرية.



ويمكن للماء وما فيه من مواد مذابة أن تنتشر إلى أشباه الجذور. وعلى الرغم من أن للحزازيات أنسجة تنقل الماء والغذاء، إلا أن هذه النباتات ليس لها أنسجة وعائية حقيقية، حيث تنقل الماء والمواد الأخرى خلال أجسام الحزازيات بواسطة الخاصية الأسموزية والانتشار. تُظهر الحزازيات تنوعاً في التركيب والنمو. فبعضها له سيقان تنمو عمودياً، وبعضها الآخر سيقان متدلية. وتشكل بعض الحزازيات سجادة واسعة تساعد على منع تعرية التربة في المنحدرات الصخرية. ومع مرور الزمن تراكمت كميات من الحزاز الطحلي سفاجنوم Sphagnum ومواد نباتية وتعفنت وشكلت ترسبات عميقة كوّنت فحم الخث (فحم البيت) peat. حيث يمكن تقطيعه وحرقه واستعماله وقوداً، كما يستعمله الذين يعتنون بالأزهار للاحتفاظ بالرطوبة. يقدر العلماء أن حوالي 1% من سطح الأرض مغطى بالحزازيات. تنمو معظم الحزازيات القائمة، الشكل (B) 1-5، في المناطق المعتدلة، ويمكن لها أن تنمو في درجة التجمد دون أن تتلف، كما يمكنها أن تعيش حتى بعد فقد الكثير من الماء وتستعيد نموها عند توافر الرطوبة.

✓ ماذا قرأت؟ وضح كيف يتكون خث الحزازيات؟

قسم الحشائش البوقية Division Anthocerophyta يعد هذا القسم أصغر قسم في النباتات اللاوعائية، وقد سميت بهذا الاسم لأن الطور البوقي فيها يشبه البوق (القرن)، الشكل 3-5. ينتقل الماء والمواد المغذية في الحشائش البوقية بالخاصية الأسموزية والانتشار. إحدى الصفات المميزة لهذه النباتات هو وجود بلاستيدة خضراء واحدة كبيرة في كل خلية من خلايا الطور المشيجي وخلايا الطور البوقي، ويمكن ملاحظة هذه الصفة بواسطة المجهر. وينتج النبات البوقي معظم الغذاء الذي يستعمله النبات المشيجي والنبات البوقي نفسه. تحوي أنسجة الحشائش البوقية فراغات تحيط بالخلية مملوءة بمادة مخاطية وليس بالهواء. وتنمو البكتيريا الخضراء المزرققة من نوع النوستوك Nostoc في هذا المخاط. وتظهر الحشائش البوقية والبكتيريا الخضراء المزرققة علاقة تعايش. كما في تجربة تحليل البيانات 1-5.



■ الشكل 3-5 الطور البوقي في الحشائش البوقية، وهو يشبه البوق (القرن) ملتحم بالطور المشيجي.

مختبر تحليل البيانات 5-1

بناءً على بيانات حقيقية

كُون فرضية



كيف تستفيد البكتيريا الخضراء المزرقة من الحشائش البوقية؟
تكوّن البكتيريا الخضراء المزرقة من نوع نوستك *Nostoc* علاقات تعايش مع حشائش الكبد ومعظم الحشائش البوقية.

البيانات والملاحظات

تظهر مستعمرات *Nostoc* على صورة بقع داكنة ضمن نسيج الطور المشيجي للنبات، كما في الصورة الآتية:

التفكير الناقد

1. كُون فرضية حول الفوائد التي تحصل عليها النوستك *Nostoc* من الحشائش البوقية.

2. صمّم تجربة لاختبار الفرضية.

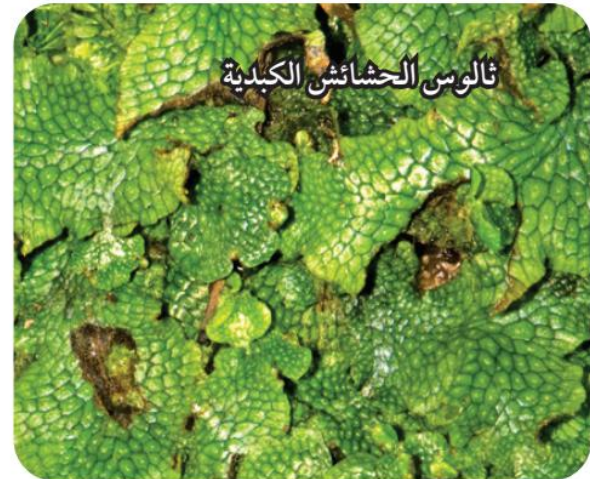
أخذت البيانات في هذا المختبر من: Costa J – Let al. 2001. Genetic diversity of *Nostoc* symbionts endophytically associated with two bryophyte species. *Appl. Envir. Microbiol.* 67: 4393 – 4396

قسم الحشائش الكبدية Hepaticophyta سُمّيت الحشائش الكبدية نظرًا لمظهرها الخارجي؛ ولأنها كانت تستعمل قديمًا في علاج أمراض الكبد. توجد في مواطن مختلفة تتراوح بين المناطق الاستوائية وحتى القطبية. تميل الحشائش الكبدية إلى النمو موازية لسطح الأرض، وتعيش في مناطق تزداد فيها الرطوبة كالترربة الرطبة، وبالقرب من الماء، أو على أخشاب متعفنة رطبة. ويستطيع قليل من الأنواع العيش في مناطق جافة نسبيًا. ويتنقل الماء والمواد المغذية في الحشائش الكبدية بواسطة الخاصية الأسموزية والانتشار كغيرها من النباتات اللاوعائية. تصنف الحشائش الكبدية إلى **الثالوسية (جسمية)** thallose أو ورقية، الشكل 4-5.

■ الشكل 4-5 يشبه شكل ثالوس الحشائش الكبدية أجزاء الكبد. للحشائش الكبدية الورقية تراكيب تشبه الأوراق ولكنها ليست أوراقًا حقيقية.



الحشائش الكبدية الورقية



ثالوس الحشائش الكبدية

فجسم الحشائش الثالوسية له تركيب مجزأ ولين، وأما الورقية الشكل 4-5 فلها سيقان تحمل تراكيب مسطحة رقيقة تشبه الورقة. والحشائش الكبدية لها أشباه جذور، وهي وحيدة الخلايا، ولذا فهي تختلف عن الحزازيات القائمة التي لها أشباه جذور متعددة الخلايا. وقد أثبت تحليل DNA أن الحشائش الكبدية تفتقر إلى تسلسل DNA الذي لمعظم نباتات اليابسة الأخرى. ويشير هذا إلى أن الحشائش الكبدية هي أكثر نباتات اليابسة بساطة في التركيب.

التقويم 1-5

الخلاصة

- توزيع النباتات اللاوعائية محدّد بقدرتها على نقل الماء والمواد الأخرى داخلها.
- الحزازيات القائمة نباتات صغيرة تستطيع العيش في بيئات مختلفة.
- تعتمد الحزازيات على الخاصية الأسموزية والانتشار لنقل المواد.
- هناك نوعان من الحشائش الكبدية، هما الثالوسية والورقية.

فهم الأفكار الرئيسية

1. الفكرة الرئيسية: لخص خصائص الحزازيات القائمة.
2. حدّد العوامل البيئية التي ربما أثرت في تكيف تراكيب النباتات اللاوعائية.
3. ميّز بين الحشائش الكبدية والحشائش البوقية.
4. عمّم القيمة الاقتصادية للحزازيات.

التفكير الناقد

5. طبق ما تعرفه عن الخاصية الأسموزية والانتشار لتفسير سبب صغر حجم النباتات اللاوعائية عادةً.
6. توقع التغيرات التي قد تحدث على المستوى الخلوي عندما يجف الحزاز القائم.
7. قارن بين مواطن الحزازيات القائمة والحشائش البوقية والحشائش الكبدية.





www.iem.edu.sa

5-2

الأهداف

- تحديد وتحليل خصائص النباتات الوعائية اللابذرية.
- تقارن خصائص قسم النباتات الصولجانية وقسم السرخسيات.

مراجعة المفردات

البوغ Spore: خلية تكاثرية أحادية المجموعة الكروموسومية ولها غلاف خارجي صلب، ويمكن أن تنتج مخلوقاً حياً جديداً دون أن تتحد بالمشيج.

المفردات الجديدة

- الحامل البوغي
- النبات الهوائي
- الرايزوم
- محفظة الأبواغ
- الكيس البوغي

النباتات الوعائية اللابذرية

Seedless Vascular Plants

الفكرة الرئيسية النباتات الوعائية اللابذرية عموماً أكبر حجماً، وأفضل تكيفاً للعيش في البيئات الجافة من النباتات اللاوعائية؛ لأنها تحوي أنسجة وعائية.

الربط مع الحياة يتدفق الماء من الصنبور عندما تفتحه، فتستعمله للشرب أو لتنظيف الأسنان أو لغسل الأشياء. إن نظام أنابيب الماء في المنزل يحمل إليك الماء من مناطق مختلفة. ويمكن النظر إلى الأنسجة الوعائية على أنها نظام أنابيب للنبات؛ لأنها تنقل الماء والمواد المذابة خلال جسم النبات.

تنوع النباتات الوعائية اللابذرية

Diversity of Seedless Vascular Plants

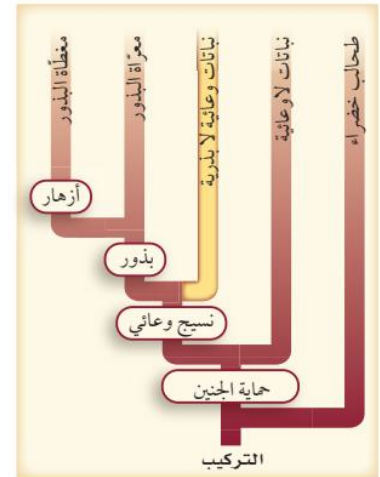
تشكل الحزازيات الصولجانية - التي تُسمى أيضاً حزازيات السنبلة - مع السرخسيات مجموعة النباتات الوعائية اللابذرية، وتختلف الحزازيات الصولجانية عن الحزازيات التي وردت في القسم السابق. وتشكل هذه المجموعة، الشكل 5-5، واحدة من ثلاث مجموعات نباتية لها أنسجة وعائية. حيث تظهر النباتات الوعائية اللابذرية تنوعاً كبيراً في الشكل والحجم، تكون في العادة طولها أقل من 30 cm، وفي بعض الغابات الأستوائية تستطيع السرخسيات النمو إلى 25 cm. وبغض النظر عن الحجم، فإن الطور البوغي في بعض النباتات الوعائية اللابذرية جباه الله تكيفاً يُسمى **حاملاً بوغياً strobilus** وهو تجمع متراس من التراكيب الحاملة للأبواغ. وتنتشر الأبواغ الصغيرة التي ينتجها الحامل البوغي عادة بواسطة الرياح، وعندما يستقر البوغ في بيئة مناسبة، فإنه ينمو ليشكل النبات المشيجي.

حامل أبواغ



(B) مخلب الذئب *Lycopodium sp*

■ الشكل 5-5 تُنتج النباتات الوعائية اللابذرية - مثل الحزاز الصولجاني المسمى مخلب الذئب - أبواغاً في مخاريط بدلاً من البذور.



(A) التركيب التصنيفي للنباتات الوعائية اللابذرية

قسم النباتات الصولجانية Division Lycophyta تشير الأدلة من الأحافير إلى أن النباتات الصولجانية شكّلت جزءاً كبيراً من الغطاء النباتي للغابات، فبعضها يصل طوله إلى 30 m. وعندما مات هذا الغطاء النباتي تحولت بقاياها مع مرور الزمن وأصبحت في النهاية جزءاً من الفحم الحجري الذي يستخرجه الإنسان من أجل الوقود. إن الطور البوغي للنباتات الصولجانية هو السائد على عكس الحزازيات الحقيقية، وهو يشبه الطور البوغي للحزازيات. وتراكيبها التكاثرية التي تُنتج الأبواغ تكون صولجانية الشكل أو تشبه السنبلة، الشكل 1 - 5. للحزازيات الصولجانية جذور وسيقان، ولها تراكيب حشفية صغيرة تشبه الأوراق (أشباه أوراق). وتسمى أيضاً الصنوبريات الأرضية لأنها تشبه أشجار صنوبر صغيرة. وتكون سيقانها إما متفرعة أو غير متفرعة، وتنمو إما عمودياً أو زاحفة على سطح التربة. وجذورها تنمو من قاعدة الساق. كما يمتد عرق من النسيج الوعائي في منتصف كل ورقة حشفية. تنتمي معظم الحزازيات الصولجانية إلى جنسين، هما: ليكوبوديوم *Lycopodium* وسيلانجينيل *Selaginella*، الشكلين 5-6، 5-5/B. ففي الجنس *Selaginella* يحتوي حامل الأبواغ على نوعين من الأبواغ (الكبيرة والصغيرة)، أما الجنس الثاني *Lycopodium* فالأبواغ الكبيرة والصغيرة محمولة على حوامل بوغية منفصلة. ومعظم أنواع الحزازيات الصولجانية نباتات هوائية. **والنبات الهوائي** epiphyte نبات يعيش متعلقاً بنبات آخر أو جسم آخر. وعندما تنمو النباتات الهوائية عند قمم الأشجار تصبح بيئة أخرى مناسبة للحشرات والحيوانات الصغيرة عند قمة أشجار الغابة.

✓ **ماذا قرأت؟** حدّد أهمية النباتات الصولجانية الاقتصادية.

قسم السرخسيات (النباتات المجنحة) Division Pterophyta يضم هذا القسم الخنشاريات والنباتات المجنحة. لقد وضعت النباتات المجنحة (ذيل الحصان) ذات مرة في قسم خاص بها، لكن الدراسات الكيميائية الحيوية الحديثة بينت أنها ذات علاقة قوية بالسرخسيات، لذا يجب أن تجمع معها.



تنتشر أشجار الخنشار بشكل كبير ضمن الغابات الاستوائية.



الخنشار المائي *Azolla* يعيش تكافلياً مع البكتيريا الخضراء المزرقة.



ينمو الخنشار *Dryopteris* على أفضل صورة في البيئات الجافة الظليلة.



سيلانجينيل

■ الشكل 5-6 يتبع هذا الخزاز الصولجاني إلى جنس سيلانجينيل.

■ الشكل 5-7 الخنشاريات مجموعة متنوعة من النباتات تعيش في بيئات عديدة.



ينمو نبات قرن الأيل بوصفه نباتاً هوائياً على النباتات الأخرى.



الطور البوغي والطور المشيجي للخنشار



الطور البوغي المكتمل النمو للخنشار

■ الشكل 5-8 يختلف كل من الطور البوغي والطور المشيجي اختلافاً واضحاً في الحجم والمظهر. فالطور البوغي الناضج للخنشار أكبر مرات عديدة من الطور المشيجي.

كانت الخنشاريات خلال الحقبة الطباشيرية - منذ 359 - 300 مليون سنة - أكثر نباتات اليابسة وفرة. فقد وجدت غابات واسعة من الخنشاريات التي تشبه الأشجار، وقد أنتج بعضها تراكيب تشبه البذور. ينمو الخنشار في بيئات مختلفة وعديدة. وعلى الرغم من أنه غالباً يعيش في البيئات الرطبة، إلا أنه يستطيع العيش في الظروف الجافة. وعندما يكون الماء نادراً، تتباطأ العمليات الحيوية لبعض أنواع الخنشار لدرجة يبدو معها ميتاً. وعندما يتوافر الماء مرة أخرى يستأنف الخنشار نموه. ويبين الشكل 7-5 أمثلة لخنشاريات تنمو في بيئات متباينة.

يكون الطور المشيجي الدقيق أصغر من الدبوس عادة، فهو ينمو من بوغ، وله تراكيب تكاثرية ذكرية وأخرى أنثوية. وبعد الإخصاب ينمو الطور البوغي من الطور المشيجي، ويكون معتمداً عليه لفترة وجيزة. أحد تكيفات الخنشار التي تمكنه من العيش في المناطق الجافة إنتاج الطور البوغي دون إخصاب. وأخيراً يكون الطور البوغي جذوراً، وساقاً سميكة تحت الأرض تسمى **الرايزوم** rhizome، وهو عضو لحزن الغذاء. تموت التراكيب الواقعة فوق سطح التربة لبعض أنواع الخنشار في نهاية فصل النمو. وعندما يبدأ النمو يتحلل الرايزوم المُخزن للغذاء ليُحرر الطاقة الضرورية اللازمة لهذا النمو. إن الجزء المألوف من الخنشار هو تراكيبه الورقية التي تقوم بعملية البناء الضوئي تُسمى الأوراق (السعفة)، الشكل 8-5. تشكل هذه الأوراق جزءاً من الطور البوغي للخنشار، وبها أنسجة وعائية متفرعة، وهي شديدة التباين في الحجم.

تتكون أبواغ الخنشار في تراكيب تُسمى **محفظة الأبواغ** sporangium، وتكون تكتلات المحافظ **كيساً بوغياً** (بثرة) sorus. وتقع الأكياس البوغية عادة على السطح السفلي للأوراق، الشكل 9-5.



خنشار عشب الطائر



ذيل الحصان

ويبين الشكل 9-5 كذلك التركيب النموذجي لذيل الحصان، وهو ساق جوفاء مضلعة عليها دوائر من أوراق حرشفية. ويُنتج ذيل الحصان الأبواغ في مخاريط عند قمة الساق التكاثرية، كما هو الحال في الحزازيات الصولجانية. وعندما تنطلق أبواغ ذيل الحصان في البيئة المناسبة فإنها تنمو إلى نبات مشيجي. ومن الأسماء الشائعة لذيل الحصان نباتات التنظيف؛ لأنها كانت تستعمل غالباً في تنظيف القدور وأواني الطبخ في الأزمنة القديمة. ويحتوي ذيل الحصان وهو نبات صغير الحجم على مادة كاشطة تُسمى السيليكا، تستطيع أن تشعر بها عندما تحك إصبعك على طول ساق النبات. وينمو معظمه في المناطق الرطبة كالسيخات والمستنقعات وضياف الجداول. وتنمو بعض أنواعه في التربة الجافة في الحقول وجوانب الطرق فقط؛ لأن جذورها تنمو في التربة المشبعة بالماء الواقعة تحتها.

■ الشكل 9-5 تحتوي الأكياس البوجية في خنشار عشب الطائر على أبواغ تشكل خطوطاً على السطح السفلي للورقة. وتنتج بعض نباتات ذيل الحصان نوعين مختلفين من السيقان في الطور البوغي: خضرية وتكاثرية.

التقويم 2-5

الخلاصة

- للنباتات الوعائية الالبذرية أنسجة وعائية متخصصة، وتتكاثر بالأبواغ.
- النبات البوغي هو الطور السائد في النباتات الوعائية.
- النباتات الصولجانية والسرخسيات نباتات وعائية لالبذرية.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** **اعمل جدولاً** تبين فيه خصائص مجموعات النباتات الوعائية الالبذرية.
2. **قارن** بين أفراد الطور البوغي وأفراد الطور المشيجي في النباتات الوعائية والنباتات اللاوعائية.
3. **استنتج** أهمية الاعتماد المبدئي للطور البوغي في الخنشار على الطور المشيجي.

التفكير الناقد

4. **صمم** تجربة يمكن أن تختبر بها قدرة الطور المشيجي للخنشار على النمو في تربة مختلفة.
5. **قوّم** فوائد تفرّع الأنسجة الوعائية في أوراق الخنشار.
6. **ارسم** مخطط فن تظهر فيه خصائص الحزازيات الصولجانية والسرخسيات.



www.ien.edu.sa

5-3

الأهداف

- تقارن بين خصائص النباتات البذرية.
- تحدّد أقسام النباتات معرّة البذور.
- تلخص دورة حياة النباتات الزهرية.

مراجعة المفردات

التكيف Adaptation: صفة موروثية تنتج عن استجابة المخلوق الحي لعامل بيئي ما.

المفردات الجديدة

الفلقة

المخروط

السني

ثنائية الحول

المعمر

النباتات الوعائية البذرية

Vascular Seed Plants

الفكرة الرئيسية النباتات الوعائية البذرية من أكثر النباتات انتشاراً على الأرض.

الربط مع الحياة عندما تكتب رسالة فإنك تضعها في مغلف؛ أملاً في حمايتها. وكذلك تحمي البذرة النبات البذري الجديد إلى أن تصبح الظروف البيئية ملائمة للنمو.

Diversity of Seed Plants تنوع النباتات البذرية

تُنتج النباتات الوعائية البذرية بذوراً تحتوي كل واحدة منها عادة على طور بوغي صغير يحيط به نسيج لحمايته. وللبذور **فلقة** cotyledon واحدة أو أكثر. والفلقة تركيب يخزن الغذاء أو يساعد النبات البوغي الصغير على امتصاص الغذاء. وتُسمى النباتات التي تشكّل بذورها جزءاً من الثمرة بالنباتات مُغطاة البذور. وتُسمى النباتات التي لا تشكّل بذورها جزءاً من الثمرة بالنباتات مُعرة البذور. للنباتات البذرية مجموعة من التكيفات لانتشار البذور في البيئة كما في الشكل 5-10. ويُعدّ الانتشار مهماً؛ لأنه يمنع التنافس بين النباتات الجديدة وآبائها، أو بين الأبناء أنفسهم. الطور البوغي هو السائد في النباتات البذرية، وهو الذي ينتج الأبواغ التي تنقسم انقساماً منصفاً لتشكّل النبات المشيجي المذكر (حبوب اللقاح) والنبات المشيجي المؤنث (البويضات). ويتكوّن كل نبات مشيجي مؤنث من بويضة واحدة أو أكثر تحيط بها أنسجة واقية. ويعتمد الطوران المشيجيان معاً على الطور البوغي في بقائهما.



لبذور الصنوبر تراكيب تشبه الأجنحة تمكّنها من الانتقال بواسطة الرياح.



تساعد تراكيب تشبه المظلة على انتشار بذور حشائش الحليب (Milk weed).



يستطيع نبات بندق الساحرة (Witch hazel) أن يقذف بذريته أكثر من 12m بعيداً عن النبات الأم.



تستطيع ثمرة جوز الهند، والبذرة بداخلها، أن تطفو لمسافات كبيرة مع تيارات المحيط.

■ الشكل 5-10 افحص هذه التكيفات التركيبية لانتشار البذور.



الكَوْكُل الشائك (Cocklebur) له خطاطيف يمكن أن تتعلّق بفراء الحيوانات أو ملابس الإنسان.

عالم الأخشاب Wood Scientist

هو الشخص الذي يهتم بجانب أو أكثر في عملية تحويل الخشب إلى منتجات أخشاب أخرى. ويستطيع عالم الأخشاب أن يجري البحوث ويعمل في الصناعة بوصفه مطورًا للمنتجات أو العمليات أو ضابطًا للنوعية أو الإنتاج أو مهندسًا أو مديرًا.

قسم نباتات النيتوفاييت Division Gnetophyta من النباتات المعراة البذور، وتستطيع النباتات في هذا القسم أن تعيش بين 1500 – 2000 سنة. وهناك ثلاثة أجناس فقط من هذه النباتات، يبدى كل منها تكيفات تركيبية غير عادية للبيئة. إذا كنت قد تناولت دواءً للرشح أو الحساسية فإنه قد يحتوي على مادة إفيدرين - وهو مركب يوجد بصورة طبيعية في جنس إفيدرا Ephedra من نباتات النيتوفاييت. ويشمل الجنس Gnetum نحو 30 نوعًا من أشجار استوائية ونباتات متسلقة تشبه سيقان العنب. أما الجنس الثالث المتبقي Welwitschia فله نوع واحد ومظهره غريب تمامًا، الشكل 13-5، ويوجد خصوصًا في صحاري جنوب غرب إفريقيا. ولهذا النبات جذور خازنة كبيرة وورقتان تستمران في النمو، وقد يصل طولهما إلى أكثر من 6 m. ويحصل نبات Welwitschia على الرطوبة من الضباب أو الندى أو المطر بوساطة أوراقه.

قسم النباتات الجنكية Division Ginkgo يشمل هذا القسم نوعًا واحدًا فقط هو جينكو بيلوبا Ginkgo biloba؛ إذ اكتشف احفورة له في مطلع القرن التاسع عشر، وهي أحد أقسام النباتات المعراة البذور.

■ الشكل 13-5 تحرك الريح أوراق نبات Welwitschia، مما يؤدي إلى تشققها عدة مرات، بحيث تبدو الورقتان كأنهما أوراق عديدة.





تجربة علمية
كيف تتكاثر السرخسيات
والحزازيات والمخروطيات؟

ارجع الى دليل التجارب العملية على منصة عين الانثوية

لهذه الشجرة المتميزة أوراق صغيرة تشبه المروحة، وهي مثل السيكادا لها أجهزة تكاثرية ذكورية وأنثوية على نباتات منفصلة. وتنتج الشجرة المذكرة حبوب اللقاح في مخاريط تنمو من قاعدة تجمعات الأوراق، الشكل 14-5. في حين تنتج الشجرة المؤنثة مخاريط تعطي عند إخصابها بذرة ذات غلاف لحمي ذي رائحة نتنة، الشكل 14-5. ولأنها تتحمل التلوث لذا فإنها مألوفة للمزارعين ومطوري الأراضي في المدن. لكن الشجرة المذكرة مفضلة أكثر عادة؛ لأنها لا تعطي المخاريط اللحمية النتنة الرائحة.

قسم النباتات المخروطية Division Coniferophyta تتباين المخروطيات في الحجم من شجيرات قصيرة طولها بضعة سنتيمترات إلى أشجار باسقة يزيد طولها عن 50 m، ويُعد الصنوبر والسرو والتنوب والخشب الأحمر والعرعر والعاذر أمثلة على المخروطيات. والمخروطيات أهم النباتات المعرّة البذور من الناحية الاقتصادية؛ فهي مصدر للأخشاب ولبّ الورق والمواد الراتنجية مثل زيت التربينين.

تنمو التراكيب التكاثرية لمعظم المخروطيات في مخاريط. ومعظم المخروطيات لها مخاريط مذكرة ومخاريط مؤنثة على أغصان مختلفة من الشجرة أو الشجيرة نفسها. وتنتج المخاريط الذكرية الصغيرة حبوب اللقاح، في حين تبقى المخاريط الأنثوية الكبيرة على النبات إلى أن تنضج البذور. وتتكون المخاريط الذكرية من حراشف تكاثرية تحتوي على المئات من محافظ الأبواغ، حيث تنقسم الخلايا داخل هذه الأبواغ انقسامًا منصفًا لتكوّن أبواغ صغيرة. تتألف حبوب اللقاح - الطور المشيجي للنبات - من أربعة خلايا تنمو من البوغ الصغير. وتنتشر حبوب اللقاح هذه عن طريق الرياح.

■ الشكل 14-5 تنمو التراكيب الذكرية والأنثوية للنباتات الجنكية من قاعدة تجمعات الأوراق ولكن على أشجار مختلفة.

توقع: كيف تنتقل حبوب اللقاح إلى التراكيب التكاثرية الأنثوية؟



تراكيب تكاثرية أنثوية



تراكيب تكاثرية ذكرية



ويمكن استعمال خصائص المخاريط الأنثوية، الشكل 15-5، لتحديد المخروطيات؛ حيث تبدي هذه المخروطيات تكيفات لبيئاتها مثل كل النباتات. فما العلاقة التي يمكن استنباطها من كون معظم المخروطيات لها أغصان متدلية، والعديد منها ينمو في المناخ الكثير الثلوج؟ ومن التكيفات الأخرى وجود طبقة شمعية خارجية من الكيوتين تغطي أوراق المخروطيات الإبرية أو الحرشفية وتقلل من فقد الماء.

عندما تسمع عبارة "دائمة الخضرة" فهل تفكر في الصنوبر أو المخروطيات الأخرى؟ معظم النباتات في المناطق المعتدلة الشمالية التي تسمى دائمة الخضرة مخروطيات. وفي المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية هناك نباتات أخرى دائمة الخضرة - منها شجرة نخيل جوز الهند. ويعرف علماء النبات النباتات الدائمة الخضرة بأنها نباتات لها أوراق خضراء طوال أيام السنة. ويتيح لها هذا التكيف أن تقوم بعملية البناء الضوئي عندما تكون الظروف مناسبة. ويسمى النبات الذي يفقد أوراقه في نهاية فصل النمو أو عندما تقل الرطوبة كثيراً نباتاً متساقط الأوراق. وبعض المخروطيات - ومنها اللاركس والسرو الأصلع - متساقطة الأوراق. ويمكن تحديد نوع النبات المخروطي من أوراقه إذا كان دائم الخضرة أو متساقط الأوراق، كما هو موضح في التجربة 1-5.

تجربة 1 - 5

استقص أوراق المخروطيات

4. قارن بين الأوراق، وأعد قائمة بالخصائص المهمة في وصف كل عينة من المخروطيات، وسجلها.
5. طور نظاماً لتصنيف عينات المخروطيات وكن مستعداً للدفاع عن نظامك التصنيفي.
6. اغسل يديك جيداً بعد التعامل مع عينات النبات.

خطوات العمل

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. احصل على واحدة من كل عينة من النباتات المخروطية التي حددها معلمك، ثم سمها.
3. صمّم جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك.

التحليل

1. وضع المنطق في نظامك التصنيفي.
2. قارن نظامك التصنيفي بما وضعه زملاؤك. وشرح لماذا يُعد نظامك فعالاً في تصنيف عينات المخروطيات التي درستها.





الصنوبر (Pine) - مخاريط خشبية



العرعر (Juniper) - مخاريط عنبية



التنوب (Pacific yew) - مخاريط لحمية

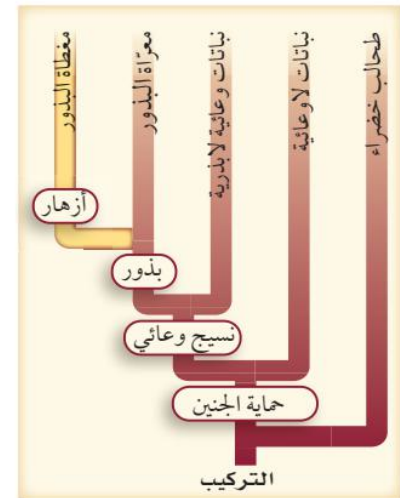
■ الشكل 15-5 يمكن أن توصف مخاريط المخروطيات الأنثوية بأنها خشبية أو لحمية أو عنبية.

قسم النباتات الزهرية Division Anthophyta تعد النباتات الزهرية أوسع النباتات انتشارًا بسبب تكيفاتها التي وهبها الله سبحانه وتعالى لها لتمكن من النمو في البيئات اليابسة والمائية. وتسمى النباتات الزهرية أيضًا مغطاة البذور، الشكل 16-5.

وتشكّل النباتات الزهرية اليوم حوالي 75% من المملكة النباتية. صنّف العلماء النباتات الزهرية بطريقة تقليدية إلى ذات الفلقة الواحدة وذات الفلقتين. وتشير الأسماء إلى عدد الفلقات في بذورها؛ فالأحادية الفلقة لها فلقة واحدة، وأما الثنائية الفلقة فلها فلقتان.

دورات الحياة تتراوح دورات حياة النباتات الزهرية بين عدة أسابيع أو سنوات. فالنبات **السنوي** annual يكمل دورة حياته - أي ينمو من بذرة، ويكبر وينتج بذورًا جديدة ثم يموت - في فصل نمو واحد أو أقل، وتضم هذه المجموعة الكثير من نباتات الحديقة ومعظم الأعشاب.

تمتد دورة حياة النبات **ثنائي الحول** biennial على مدى عامين؛ فهو ينتج الأوراق، وله نظام جذري قوي خلال السنة الأولى، الشكل 17-5. وتنتج بعض النباتات ثنائية الحول - ومنها الجزر واللفت والشمندر - جذورًا لحمية خازنة يمكن جمعها بعد فصل النمو الأول، فإذا لم تجمع فإن جزء النبتة الموجود فوق سطح التربة يموت، لكن الجذور وبعض الأجزاء تحت سطح التربة تبقى حية في حول ثاني لأنها تكيفت مع بيئتها. وفي السنة الثانية تنمو السيقان والأوراق والأزهار والبذور، وهكذا تمتد حياة النبات إلى عام آخر وتنتهي بنهاية العام الثاني.



■ الشكل 16-5 النباتات الزهرية من أكثر أقسام المملكة النباتية انتشارًا.





النمو في السنة الثانية



النمو في السنة الأولى

■ الشكل 17-5 زهرة الربيع المسائية (Evening primrose) ثنائية الحول وتنتج أوراقًا وساقًا تحت الأرض وجذورًا في فصل النمو الأول، وتزهر في السنة الثانية من النمو.

تستطيع النباتات المعمرة perennial العيش سنوات عديدة، بما وهبها الخالق سبحانه وتعالى من مميزات. وعادة ما تنتج أزهارًا وبذورًا كل عام. وتستجيب بعض النباتات المعمرة للظروف القاسية بإسقاط أوراقها، وإلا فإن تراكيبها فوق سطح الأرض سوف تموت. وهي تستأنف النمو عندما تصبح الظروف البيئية مناسبة للنمو. وتعد أشجار الفواكه والشجيرات وأزهار السوسن والورد والعديد من أنواع النباتات العنيفة نباتات معمرة.

ويتم التحكم في دورة حياة النباتات جميعها وراثيًا، وهي تعكس التكيفات لمقاومة الظروف القاسية. ومع ذلك فإن دورات حياة النباتات جميعها تتأثر بظروف البيئة.

التقويم 3-5

الخلاصة

- تنتج النباتات الوعائية البذرية بذورًا تحوي الطور البوغي.
- تظهر النباتات الوعائية البذرية عددًا من التكيفات للعيش في بيئات مختلفة.
- هناك خمسة أقسام للنباتات الوعائية البذرية، ولكل قسم صفاته المميزة.
- النباتات الزهرية إما سنوية أو ثنائية الحول أو معمرة.

فهم الأفكار الرئيسية

1. الفكرة الرئيسية صف مميزات النباتات التي تنتج البذور.
2. قارن بين بذور النباتات المعمرة وبذور النباتات المغطاة.
3. ميّز بين المخروط الذكري والمخروط الأنثوي للمعرة البذور.
4. حدّد أقسام المعرة البذور.
5. قارن بين ذات الفلقة الواحدة وذات الفلقتين.
6. قارن بين الأنواع الثلاثة لدورات حياة النباتات الزهرية.

التفكير الناقد

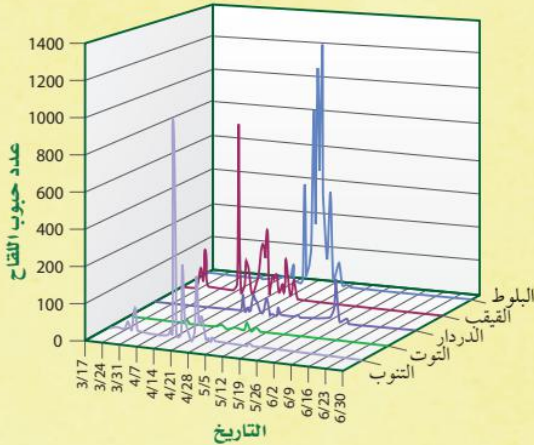
7. قوّم. رأى مزارع يبيع أشجار الزينة إعلانًا يقول "السرو الأصلع هو طريقك الأفضل لربح سريع. ازرع هذه الأشجار السريعة النمو واحصدها في خمس سنوات فقط." فهل تشكّل هذه الأشجار محصولًا مربحًا للمزارع؟ وضح ذلك.
8. الرياضيات في علم الأحياء أصغر نبات مزهر طوله 1 mm فقط، في حين ينمو أطول نباتات المخروطيات حتى يصل إلى 90 m. فكم مرة يساوي طول هذا النبات طول أصغر النباتات الزهرية؟

الدليل في حبوب اللقاح

يحتوي الغبار والتربة في أغلب الأحيان على كميات كبيرة من حبوب اللقاح والأبواغ. كما تعمل الألياف في نسيج الملابس عمل مرشحات تلتقط حبوب اللقاح والأبواغ. ويمكن أيضاً أن تحتجز خصلة من الشعر حبوب اللقاح التي تحملها الرياح.

يستخدم علم حبوب اللقاح الجنائي - وهو علم حديث نسبياً - حبوب اللقاح والأبواغ دليلاً في القضايا الجنائية لمساعدة الشرطة على حل الجرائم. وفي إحدى القضايا، هوجم أحد الرياضيين وسُحب إلى منطقة حرجية ثم قُتل هناك. فاستجوبت الشرطة المتهماً رئيساً، أفاد بأنه كان في المنطقة، لكنه لم ير الرياضي، ولم يدخل المنطقة الحرجية حيث وجدت الجثة، فهل كان يقول الحقيقة؟

عدد حبوب اللقاح في موقع الجريمة



علم حبوب اللقاح الجنائي يمكن أن تساعد دراسة حبوب اللقاح المحققين على اختصار قائمة المتهمين، مما يجعلها أداة استقصاء قيمة. ولأنها تتطلب معرفة واسعة وتدريباً على جمع العينات وحفظها دون تلوث، لذا فإن علم حبوب اللقاح الجنائي يعد علماً متخصصاً.

دليل الإدانة تحوي التربة المأخوذة من مسرح الجريمة كميات كبيرة من حبوب لقاح الصنوبر وأبواغ الخنشار. وأثبت المسح الميداني أنه لا يوجد أي موقع آخر قريب يحتوي على أشجار الصنوبر والخنشار. وعندما فتشت الشرطة شقة المتهم وجدت ملابس يعتقد أن المتهم كان يرتديها أثناء ارتكابه الجريمة. وأثبت الفحص، الذي قامت به عالمة حبوب لقاح وجود حبوب لقاح الصنوبر على ملابس المتهم. وفي النهاية حوكم المتهم، وأدين بارتكاب الجريمة.

عالم حبوب اللقاح في موقع الجريمة يجمع المحققون أنواعاً مختلفة من الأدلة من موقع الجريمة، ومن ذلك بصمات الأصابع. فهل يستطيع عالم حبوب اللقاح أن يجمع بصمات الأصابع؟ الجواب، نعم، بطريقة ما. فكل نوع من النباتات البذرية ينتج حبوب لقاح فريدة يمكن النظر إليها على أنها "بصمات" مميزة للنوع، وتستخدم في تحديد هويته. وكذلك

الرياضيات في علم الأحياء

فسر الرسم البياني افحص الرسم البياني لعدد حبوب لقاح الأشجار. ما نوع حبوب اللقاح التي تتوقع وجودها في 4/14، وفي 5/19، وفي 6/2؟

مختبر الأحياء

استقصاء ميداني: كيف تتعرف هوية الأشجار وتصنفها؟

7. أعد الخطوتين 6، 5 إلى أن تحدد الأشجار المطلوبة كلها في هذا المختبر.

8. راجع جدول البيانات، ثم اختر الخصائص الأكثر فائدة في تعرّف الأشجار. حيث ستشكل هذه الخصائص أساساً لمفتاح التصنيفي الثنائي التفرع.

9. حدد أي ترتيب في المفتاح التصنيفي الثنائي يبين خصائص الاشجار، ثم صف كل خاصية منها كتابياً.

10. اعمل مفتاحاً تصنيفياً ثنائي التفرع. إن الخصائص التي تصفها في كل خطوة من المفتاح الثنائي هي عادة خصائص مزدوجة متضادة. فمثلاً، قد تقارن في الخطوة الأولى الأوراق الإبرية والحرشفية بالأوراق العريضة.

حلّ ثم استنتج

1. فسّر البيانات. صف بناءً على بياناتك التي جمعتها، تنوع النباتات في المنطقة التي درستها.
2. انقد. تبادل المفتاح التصنيفي مع زميلك، واستعمله في تعرّف الأشجار في منطقة الدراسة. ثم قدّم اقتراحات لزميلك لتحسين مفتاح التصنيف الخاص به.
3. توقع. كم يكون مفتاحك التصنيفي الثنائي مفيداً لشخص يحاول تعرّف الأشجار في منطقة الدراسة؟ وضح ذلك.
4. تحليل الخطأ. ما التغييرات التي يمكن أن تقوم بها لتحسين فاعلية مفتاحك التصنيفي الثنائي.

مشاركة البيانات

قارن بياناتك ببيانات أخرى جمعها زملاؤك. ما النباتات المشتركة في مفاتيح التصنيف كلها؟

الخلفية النظرية: يستعمل علماء النبات والمهتمون بالنباتات عادة دليلاً ميدانياً ومفتاح تصنيف ثنائي التفرع لتعرّف النباتات. وسوف تستعمل في هذا المختبر، دليلاً ميدانياً لتعرّف النباتات في منطقة ما، ثم ستعد بعد ذلك مفتاحك التصنيفي الثنائي التفرع لتحديد النباتات في منطقتك.

سؤال: ما الخصائص التي يمكن استعمالها لتعرّف الأشجار وبناء مفتاح ثنائي التفرع لها؟

المواد والأدوات

- دليل ميداني للأشجار (في منطقتك).
- مسطرة مترية.
- عدسة مكبرة.

احتياطات السلامة

تحذير: ابق ضمن منطقة الدراسة واحذر النباتات والحشرات والمخلوقات الحية الأخرى التي يمكن أن تشكل خطراً.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ادرس الدليل الميداني الذي زودك به معلمك، وحدد طريقة تنظيمه.
3. اكتب قائمة بالخصائص التي تساعدك على تعرّف الأشجار في منطقتك بناءً على قراءتك للدليل الميداني، وما تعلمته عن خصائص النباتات في هذا الفصل.
4. اعمل جدول بيانات بناءً على القائمة التي أعدتها في الخطوة 3.
5. استعمل الدليل الميداني في تعرّف إحدى الأشجار في منطقتك. وتحقق من ذلك مع معلمك.
6. سجل في جدول بياناتك خصائص الشجرة التي حددتها.

دليل مراجعة الفصل

5

الفصل

المطويات حدّد أقسام النباتات اللاوعائية، موصّحًا خواصها، ثم ناقشها.

المفردات	المفاهيم الرئيسة
1- 5 النباتات اللاوعائية	الفكرة الرئيسة النباتات اللاوعائية صغيرة وتنمو عادة في البيئات الرطبة.
الثالوس	- توزيع النباتات اللاوعائية محدّد بقدرتها على نقل الماء والمواد الأخرى داخلها. - الحزازيات القائمة نباتات صغيرة تستطيع العيش في بيئات مختلفة. - تعتمد الحزازيات على الخاصية الأسموزية والانتشار لنقل المواد. - هناك نوعان من الحشائش الكبدية، هما الثالوسية والورقية.
2- 5 النباتات الوعائية اللابذرية	الفكرة الرئيسة النباتات الوعائية اللابذرية عمومًا أكبر حجمًا، وأفضل تكيفًا للعيش في البيئات الجافة من النباتات اللاوعائية، لأنها تحوي أنسجة وعائية.
- الحامل البوغي - النبات الهوائي - الرايزوم - محفظة الأبواغ - الكيس البوغي	- للنباتات الوعائية اللابذرية أنسجة وعائية متخصصة، وتتكاثر بالأبواغ. - النبات البوغي هو الطور السائد في النباتات الوعائية. - النباتات الصولجانية والسرخسيات نباتات وعائية لابذرية.
3- 5 النباتات الوعائية البذرية	الفكرة الرئيسة النباتات الوعائية البذرية من أكثر النباتات انتشارًا على الأرض.
- الفلقة - المخروط - السنوي - ثنائية الحول - المعمر	- تُنتج النباتات الوعائية البذرية بذورًا تحوي الطور البوغي. - تُظهر النباتات الوعائية البذرية عددًا من التكيفات للعيش في بيئات مختلفة. - هناك خمسة أقسام للنباتات الوعائية البذرية، ولكل قسم صفاته المميزة. - النباتات الزهرية إما سنوية أو ثنائية الحول أو معمرة.



5-1

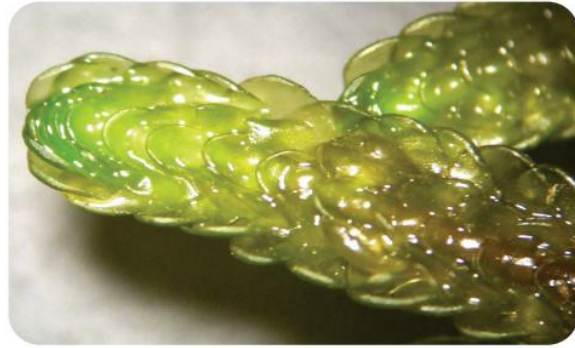
مراجعة المفردات

اكتب جملة تستعمل فيها المصطلح أدناه بصورة صحيحة.

1. الثالوس

تثبيت المفاهيم الرئيسية

استعمل الصورة أدناه للإجابة عن السؤال 2.



2. أيّ الكلمات الآتية لا تصف النبات في الصورة أعلاه؟

a. متعدد الخلايا.

b. لاوعائي.

c. لا بذري.

d. ثالوس.

3. أيّ من الآتي يُعدّ من خصائص الحزازيات؟

a. الأنسجة الوعائية.

b. الأزهار.

c. البذور.

d. أشباه الجذور.

أسئلة بنائية

4. إجابة قصيرة. ارجع إلى الشكل 3-5، وحلّل حاجة

النبات البوغي اللاوعائي إلى الاستمرار في اعتماده على الطور المشيجي.

5. نهاية مفتوحة. صف البيئة التي يمكن أن تدعم نمو النباتات اللاوعائية وهل هذه البيئة متوفرة في منطقتك.

التفكير الناقد

6. ابحث عن مجموعة من النباتات اللاوعائية، ثم اكتب قائمة بما ينمو منها في منطقتك إن وجد.

5-2

مراجعة المفردات

اربط كل تعريف في الأسئلة الآتية مع المصطلح الذي يناسبه من صفحة دليل مراجعة الفصل:

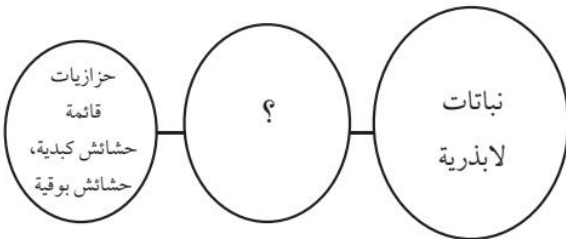
7. تراكيب حاملة للأبواغ تشكّل تجمّعاً مترافاً.

8. ساق سميكة تحت الأرض.

9. نبات يعيش متعلقاً بنبات آخر أو جسم آخر.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

استعمل خريطة المفاهيم أدناه للإجابة عن السؤال 10.



10. أيّ المصطلحات الآتية تناسب ملء الفراغ في الشكل أعلاه؟

a. لاوعائية.

b. زهرية.

c. وعائية.

d. منتجة للبذور.



5-3

مراجعة المفردات

ضع المصطلح المناسب من صفحة دليل مراجعة الفصل بدل كل كلمة تحتها خط في الأسئلة الآتية.

17. جذر البذرة يزودها بالغذاء عندما تنمو.
18. النبات الذي ينمو لعدة فصول هو الرايزوم.
19. تحوي الزهرة في المعرّة البذور تراكيب التكاثر الذكورية والأنثوية.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

20. أيّ الآتي يضم النباتات التي لها أوراق إبرية أو حرشفية؟

- a. نباتات النيتوفائيت.
- b. النباتات الزهرية.
- c. النباتات المخروطية.
- d. النباتات السيكاوية.

استعمل الصورة أدناه للإجابة عن السؤال 21.



21. أيّ النباتات الآتية تنتج تراكيب تكاثر أنثوية كما في الصورة؟

- a. المخروطيات.
- b. النباتات الزهرية.
- c. النيتوفائيت.
- d. النباتات الجنيكية.

11. أيّ التراكيب الآتية يحوي تجمّعاً من محافظ الأبواغ؟

- a. الكيس البوغي.
- b. السعفة.
- c. الساق.
- d. النصل.

12. أيّ الآتي لا يشكّل جزءاً من الخنشار؟

- a. الرايزوم.
- b. البثرة.
- c. ورقة الخنشار أو السعفة.
- d. شبه الجذر.

13. أيّ الصور الآتية تظهر البثرة (الأكياس البوغية)؟



C



A



D



B

أسئلة بنائية

14. إجابة قصيرة. لخص خصائص الخنشار.
15. إجابة قصيرة. ميز بين قسم النباتات المجنحة وقسم النباتات الصولجانية.

التفكير الناقد

16. استنتج المزايا التي يمنحها وجود بثرات الخنشار على السطح السفلي لأوراق الخنشار بدلاً من السطح العلوي.



تقويم إضافي

27. **الكتابة في علم الأحياء** تخيل نفسك واحدًا من النباتات التي تعرضت للظروف البيئية القاسية على اليابسة. فما القصص التي يمكن أن تخبرها لأحفادك حول الصعوبات التي واجهتها؟

22. ما الذي يصف أهمية انتشار البذور؟

- a. تنتج جميع أنواع النباتات.
- b. تنشرها في الهواء فقط.
- c. يحدّ من التنافس فيما بين الآباء، وبينها وبين النباتات الناتجة الأخرى (الأبناء).
- d. تنتشر في الصحراء فقط.

أسئلة بنائية

23. **نهاية مفتوحة.** ما الميزة التكيفية المحتملة لاعتماد النبات المشيجي الوعائي على النبات البوغي؟
24. **إجابة قصيرة.** اكتب قائمة بالصفات التي قد تستعملها في التمييز بين المخروطيات والنباتات الزهرية.

التفكير الناقد

25. **قارن** بين المخاريط وحامل الأبواغ.
26. **استنتج.** لماذا تتكاثر المخروطيات على نحو أكبر من النباتات الزهرية في البيئات الباردة؟

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد



استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤال 1.

1. في أي أقسام النباتات البذرية تتوقع وجود التركيب الموضح أعلاه؟

- a. النباتات الزهرية.
- b. النباتات المخروطية.
- c. النباتات السيكادية.
- d. النباتات الجذبية.

2. افترض أن خلية من ورقة خنشار تحوي 24 كروموسوماً. فكم تتوقع أن يكون عدد الكروموسومات في الأبواغ؟

- a. 6
- b. 12
- c. 24
- d. 48

3. أي تركيب في النباتات اللاوعائية تساعد على امتصاص المواد المغذية من التربة؟

- a. البلاستيدات الخضراء.
- b. الصمغ النباتي.
- c. أشباه الجذور.
- d. الطور البوغي.

4. في أثناء الطقس الجاف تتطاير قطع من الحزاز الحقيقي بواسطة الرياح. وعندما تمطر تنمو هذه القطع فتكون نباتاً جديداً. ما العملية التي تمثل هذه الظاهرة:

- a. تعاقب الأجيال.
- b. تكاثر الطور المشيجي.
- c. الطور البوغي.
- d. التكاثر الخضري.

5. كيف تختلف الحشائش الكبدية عن النباتات اللاوعائية الأخرى؟

- a. ينتقل الماء والمواد المغذية في خلاياها بواسطة الانتشار والخاصية الأسموزية.
- b. تحوي خلاياها نوعاً من البكتيريا الخضراء المزرقة.
- c. تصنف إلى حشائش ثلوسية أو ورقية.
- d. تحوي البلاستيدات الخضراء في بعض خلاياها.

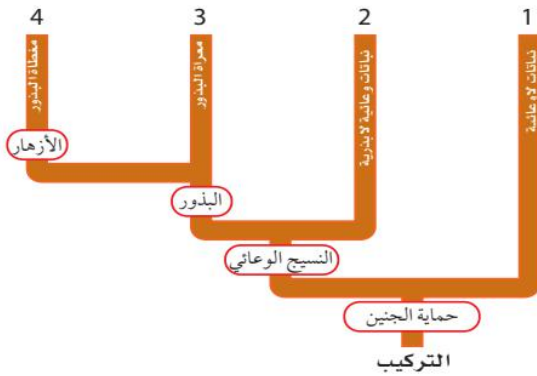


استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤال 6.

6. طريقة انتشار هذه البذور هي:

- a. الحيوانات.
- b. الجاذبية الأرضية.
- c. الماء.
- d. الرياح.

استعمل المخطط أدناه للإجابة عن السؤال 7.



7. أي الأرقام في الشكل أعلاه يمثل مكان وجود النباتات السيكادية؟

- a. 1
- b. 2
- c. 3
- d. 4



اختبار مقنن

- أوجه الشبه والاختلاف.
15. اذكر صفتين للنباتات اللاوعائية تعوض بهما عن فقدتهما للأنسجة الناقلة.
16. لأحد أنواع الخنشار 14 كروموسوماً. ما عدد الكروموسومات في الثالوس الأولي؟ فسّر لماذا؟
17. اشرح الفوائد التي تجنيها النباتات اللاوعائية من وجود أشباه جذور رقيقة وتراكيب تشبه الأوراق.
18. تخيل أن صديقاً لك يعيش في منطقة باردة أعطاك بذوراً لنبات، فزرعته في منطقة حارة ولكنها لم تنم. توقع أسباب عدم نمو البذور في المنطقة الحارة.

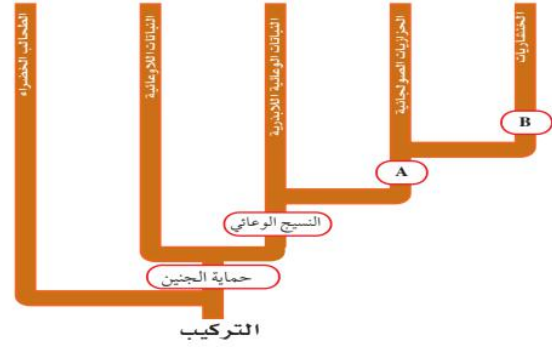
سؤال مقالي

- تخيل أنك تخطط لتحويل مساحة من الأرض قرب مدرستك إلى حديقة صغيرة، حيث يمكنك أن تشتري بذوراً للزراعتها، ويمكنك أن تنقل إليها نباتات صغيرة. لكن هدفك الرئيس هو وجود بعض النباتات التي تنمو في الحديقة في كل فصل من السنة.
- استعمل المعلومات في الفقرة أعلاه للإجابة عن السؤال الآتي في صورة مقال.
19. بناءً على ما تعرفه عن النباتات وعن المناخ في المنطقة التي توجد فيها مدرستك، ما أفضل نوع من النباتات يمكن زراعته؟ صف خطتك في صورة مقال منظم، ووضح كيف تتلاءم النباتات المختلفة التي تنوي استعمالها مع خصائص الحديقة المطلوبة؟

8. ما الذي يسبق الجيل الأحادي المجموعة الكروموسومية في النباتات الوعائية اللابذرية؟
- a. النباتات الهوائية المتسلقة.
- b. الاطوار المشيجية.
- c. الرايزومات.
- d. الأبواغ.

أسئلة الإجابات القصيرة

9. قارن بين الطور البوغي في النباتات اللاوعائية والطور البوغي في النباتات الوعائية اللابذرية.
10. فسّر سبب انتشار معظم النباتات المنتجة للأبواغ في المناطق الرطبة؟
11. اذكر طريقتين تتكيف بهما النباتات الوعائية اللابذرية أفضل من النباتات اللاوعائية للعيش في البيئات المتغيرة.
12. ما أهمية الجيل المشيجي في النباتات البذرية؟
- استعمل المخطط أدناه للإجابة عن السؤال 13.



13. انظر إلى المخطط الموضح أعلاه. ما الكلمة أو العبارة التي تصف نقطتي التفرع A و B؟
14. استعمل خريطة المفاهيم لتنظيم المعلومات المتعلقة بالنباتات السنوية وثنائية الحول والمعمرة من حيث

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس/الفصل	5-3	5-2	5-1	5-2	5-1	5-3	5-2	5-1	(1+2)5
السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس/الفصل	(1+2)5	5-2	5-2	5-3	5-1	5-2	5-1	5-3	5-3
السؤال	11	12	13	14	15	16	17	18	19



تركيب النبات ووظائف أجزائه

Plant Structure and Function

6

النبات

الفكرة العامة تعود طبيعة التنوع في النباتات إلى اختلاف تراكيبها التي خلقها الله سبحانه وتعالى.

1- 6 خلايا النبات وأنسجته

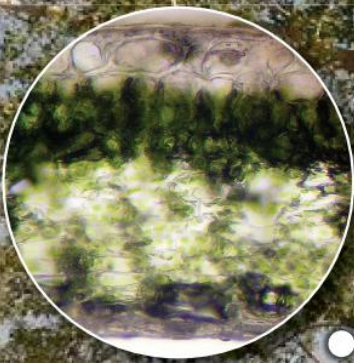
الفكرة الرئيسية تتكون أنسجة النباتات من خلايا مختلفة.

2- 6 هرمونات النباتات واستجاباتها

الفكرة الرئيسية يمكن أن تؤثر الهرمونات في استجابات النبات لبيئته.

حقائق في علم الأحياء

- يحتوي التوت على تراكيز عالية من مادة الانثوسيانين، التي تساعد على محاربة سرطان القولون، سرطان المريء، وسرطان الجلد.
- زرع الإنسان النباتات منذ أكثر من 2000 سنة من أجل الألياف التي توجد في الساق التي تنسج ليصنع منها الأقمشة.
- ما عدا نسبة قليلة من هذه الجذور هناك 80-90 % من جذور النباتات تنمو في الثلاثين سنتمترًا العليا من التربة.



مقطع عرضي في ورقة النبات
صورة بالمجهر المركب مصبغة 75X



مقطع عرضي في ساق النبات
صورة بالمجهر المركب مصبغة 47X

نشاطات تمهيدية

الهرمونات النباتية وعملها
المطوية الآتية لتساعدك على استقصاء
الهرمونات النباتية وعملها.

المطويات منظمات الأفكار

الخطوة 1: ضع ثلاث أوراق من دفتر الملاحظات بعضها فوق بعض على أن تكون حوافها على المستوى نفسه، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2: اثن مجموعة الأوراق عند المنتصف، ثم ثبتها جيداً بالمكبس لتصنع منها كتيباً من ست صفحات، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: ارسم الخطوط الخارجية لنبات ما على الصفحة الأولى، وعنون هذه الصفحة بالهرمونات النباتية. كما في الشكل الآتي:



الخطوة 4: اكتب عناوين الصفحات الخمس الباقية للمطوية مرتبة على النحو الآتي: هرمون الأكسين، هرمون الجبرلين، هرمون الإثيلين، هرمون الساييتوكاينين.

المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 2-6. وأنت تقرأ هذا القسم اكتب وصفاً لكل هرمون ووظيفته على الصفحة الخاصة به.

تجربة استهلاكية

ما التراكيب التي لدى النباتات؟

لدى معظم النباتات تراكيب تمتص الضوء، وأخرى لتحصل على الماء والمواد المغذية. وستفحص في هذه التجربة نباتاً، وتلاحظ تراكيبه التي تساعد على العيش والبقاء، ثم تصفها.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. افحص بلطف النبات المزروع في الأصيص الذي زودك به معلمك. واستعمل عدسة يدوية لتفحص النبات. وضع قائمة بكل نوع تلاحظه من التراكيب.
3. انزع النبات برفق من الأصيص، ولاحظ تراكيب النبات التي في التربة، واحذر من تفتيت التربة حول جذور النبات. وسجل ملاحظاتك، ثم أعد النبات إلى الأصيص.
4. ارسم رسماً تخطيطياً لأجزاء النبات، واكتب عليه اسم كل جزء.

التحليل

1. قارن قائمتك بقوائم الطلاب الآخرين. ما التراكيب المشتركة في كل النباتات؟
2. استنتج. كيف يمكن أن يرتبط كل تركيب مع وظيفة من وظائف النبات؟
3. توقع أنواع التكيفات التركيبية لنبات يعيش في بيئة جافة.

الأهداف

- تصف الأنواع الرئيسة لخلايا النبات.
- تحدد الأنواع الرئيسة لأنسجة النبات.
- تميز بين وظائف خلايا النبات وأنسجته.

مراجعة المفردات

الفجوة Vacuole: حويصلة محاطة بغشاء، وتقوم بوظيفتي النقل وتخزين الغذاء.

المفردات الجديدة

- الخلية البرنشيمية
- الخلية الكولنشيمية
- الخلية الإسكلرنشيمية
- النسيج المولد (المستيمي)
- الكامبيوم الوعائي
- الكامبيوم الفليني
- البشرة
- الخلية الحارسة
- الخشب
- الأوعية الخشبية
- القصبيات
- اللحاء
- الأنابيب الغربالية
- الخلايا المرافقة
- النسيج الأساسي

خلايا النبات وأنسجته

Plant Cells and Tissues

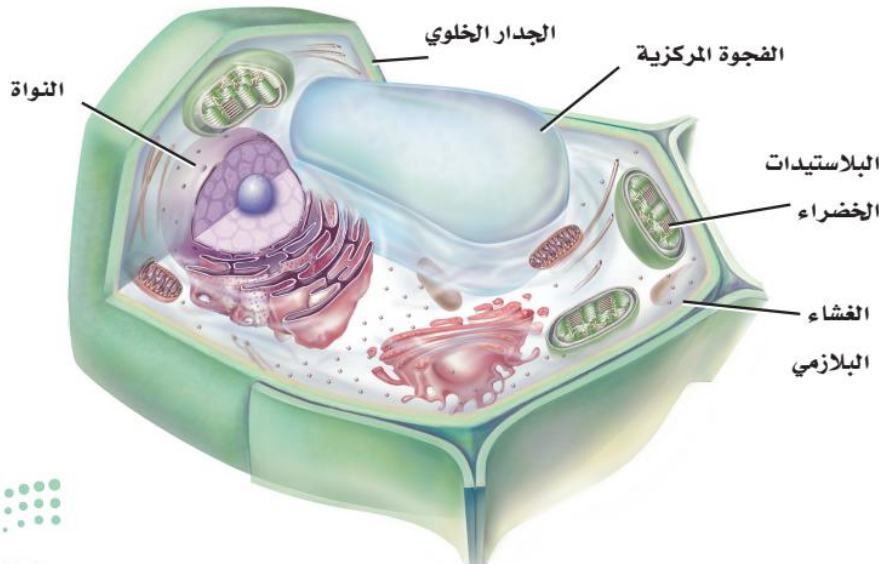
الفكرة الرئيسة تتكون أنسجة النباتات من خلايا مختلفة.

الربط مع الحياة تتكون المباني من مواد متنوعة، ومنها الدرج والأنابيب والأبواب وأنظمة الكهرباء التي تُبنى من مواد مختلفة؛ ولكل منها وظيفة مختلفة. وبالمثل، فإن تراكيب النبات المختلفة لها خلايا وأنسجة تعمل بكفاءة تامة لإنجاز وظائف محددة.

خلايا النبات Plant Cells

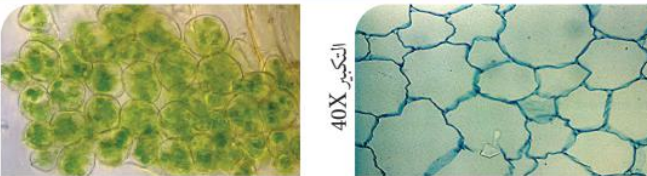
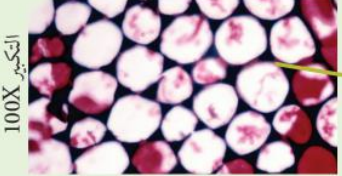
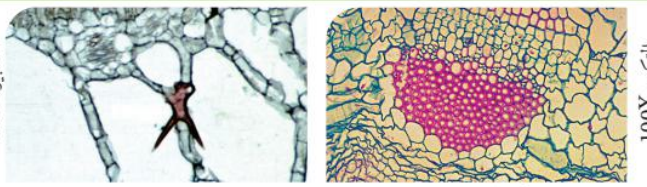
تستطيع أن تتعرف الخلية النباتية في الشكل 1-6؛ بسبب وجود جدار خلوي وفجوة مركزية كبيرة لها. كما تحوي خلايا النبات بلاستيدات خضراء، مع العلم بأن هناك أنواعاً مختلفة من خلايا النبات - وكل منها له واحد أو أكثر من التكيفات التي تمكنه من إنجاز وظائف محددة. وتشكل ثلاثة أنواع من خلايا النبات معظم الأنسجة النباتية، تؤدي وظائف التخزين وإنتاج الغذاء وتوفير قوة ودعامة ومرونة للنبات.

الخلايا البرنشيمية Parenchyma cells خلايا رقيقة الجدران توجد بكثرة في النبات، وتمتاز بمرونتها. وتشكل الأساس لمعظم تراكيب النبات، وهي قادرة على إنجاز عدد كبير من الوظائف، ومنها التخزين والبناء الضوئي وتبادل الغازات والحماية. وهذه الخلايا كروية الشكل، ولكن جدرانها مسطحة قليلاً عندما تكون هذه الخلايا مترابطة بعضها إلى بعض، الجدول 1-6. ومن صفاتها المهمة أنها قادرة على الانقسام عندما يكتمل نموها لوجود النواة. فعندما يتلف جزء من النبات تنقسم **الخلايا البرنشيمية parenchyma cells** فتساعد على إصلاح الجزء التالف.



■ الشكل 1-6 من الصفات الفريدة للخلية النباتية الجدار الخلوي والفجوة المركزية الكبيرة. وتحوي خلايا النبات كذلك بلاستيدات خضراء يتم فيها عملية البناء الضوئي.

استنتج. لماذا لا تعد البلاستيدات الخضراء من مكونات الخلايا النباتية كلها؟

الوظائف	مثال	نوع الخلية
• التخزين. • البناء الضوئي. • تبادل الغازات. • الحماية. • تعويض الأنسجة التالفة أو استبدالها.		البرنشيمية
• دعامة الأنسجة المحيطة. • إعطاء النبات المرونة. • تعويض الأنسجة التالفة أو استبدالها.		الكولنشيمية
• الدعامة. • النقل.		الإسكلرنشيمية

للخلايا البرنشيمية سمات خاصة، بناءً على الوظيفة التي تقوم بها؛ فبعض الخلايا البرنشيمية تحوي العديد من البلاستيدات الخضراء، الجدول 1-6. وتوجد مثل هذه الخلايا على الأغلب في الأوراق والسيقان الخضراء، ويمكن أن تقوم بعملية البناء الضوئي فتنتج الجلوكوز. وبعض الخلايا البرنشيمية - ومنها تلك الموجودة في الجذور والثمار - لها فجوات مركزية واسعة تستطيع تخزين المواد المختلفة، ومنها النشا أو الماء أو الزيوت.

الخلايا الكولنشيمية Collenchyma cells إذا كنت قد أكلت يوماً نبات الكرّفس فإن الخلايا الكولنشيمية مألوفة لديك بلا شك. إنها تشكّل تلك الخيوط الطويلة التي يمكن أن تسحبها من ساق الكرّفس. **والخلايا الكولنشيمية collenchyma cells** خلايا نباتية تكون غالباً مستطيلة الشكل، وتوجد على صورة سلاسل أو أسطوانات طويلة تدعم الخلايا المجاورة لها. وكما يبين الجدول 1-6، فإن للخلايا الكولنشيمية جدراناً خلوية سميكة على نحو غير متساو. وعندما تنمو الخلايا الكولنشيمية فإن أجزاءها الرقيقة المرنة تتمدد، مما يجعل النبات قادراً على الانثناء دون أن ينكسر. والخلايا الكولنشيمية كالخلايا البرنشيمية لديها القدرة على الانقسام عندما يكتمل نموها لوجود النواة.

الخلايا الإسكلرنشيمية Sclerenchyma cells تفتقر إلى السيتوبلازم والنواة والمكونات الحية الأخرى عندما يكتمل نموها، على عكس النوعين السابقين، لكن جدرانها الخلوية السميكة الصلبة تبقى. ويوفر بعض هذه الخلايا الدعامة للنبات، في حين يقوم بعضها الآخر بوظيفة النقل داخل النبات. وهي تكون النسبة العظمى من الخشب الذي نستعمله في البناء ومنتجات الورق، ونتخذه وقودًا. هناك نوعان من **الخلايا الإسكلرنشيمية** sclerenchyma cells هما: الخلايا الحجرية، والألياف، الجدول 1-6. وربما تكون قد أكلت بعض الخلايا الحجرية؛ فهي تشكّل القوام الخشن لثمار الإجاص. ويمكن أن تتوزع الخلايا الحجرية على نحو عشوائي خلال النبات، وتكون عادة أقصر من الألياف وذات شكل غير منتظم. إن قساوة غلاف البذور وصلابة قشور الجوز والمكسرات تنتج عن وجود الخلايا الحجرية. وتقوم الخلايا الحجرية بالنقل أيضًا. أما الألياف فتكون إبرية الشكل، ولها جدار سميك وذات فراغ داخلي صغير. وعندما تلتصق نهايات الألياف معًا تشكّل نسيجًا مرناً وقويًا. وقد استعمل الإنسان الألياف في صناعة الحبال والأقمشة والخيام والأشرعة منذ قرون، كما في الشكل 2-6.



■ الشكل 2-6 استعملت خلايا الألياف في الصناعة منذ القدم، في الأقمشة وغيرها من الأدوات.

تجربة 1-6

ملاحظة خلايا النبات

5. ضع قطرة من الصبغة عند إحدى حافتي غطاء الشريحة، ثم ضع منشفة ورقية عند الحافة المقابلة من غطاء الشريحة لسحب الصبغة من تحت الغطاء. استعمل المجهر لدراسة شريحة الكرفس ودوّن ملاحظاتك.

6. احصل على كمية صغيرة من نسيج ثمرة الإجاص، وضعها على الشريحة وغطها بغطاء الشريحة.

7. اضغط بحذر ولكن بقوة، مستعملًا ممحاة قلم على غطاء الشريحة، إلى أن يُصبح نسيج الإجاص طبقة رقيقة جدًا، واستعمل المجهر لملاحظته. ثم سجل ملاحظاتك.

التحليل

1. حدّد نوع خلية النبات المتخصصة التي تلاحظها في كل شريحة.
2. استنتج. لماذا توجد أنواع مختلفة من الخلايا في أنسجة البطاطس والكرفس والإجاص؟

كيف يمكن استعمال المجهر لتمييز أنواع خلايا النبات؟

تفحص الأنواع الثلاثة المختلفة من خلايا النبات بتحضير شرائح لبعض أجزاء النبات الشائعة ودراستها.

خطوات العمل



تحذير: اليود مادة سامة إذا ابتلعت، بالإضافة إلى أنه يصبغ الأيدي والملابس.

1. املاء بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. احصل على شريحة بطاطس رقيقة ومقطع عرضي لساق الكرّفس من معلمك.
3. ضع شريحة البطاطس على شريحة زجاجية، وأضف إليها قطرة من اليود ثم غطها بغطاء الشريحة. استعمل المجهر المركب لملاحظة شريحة البطاطس، ودوّن ملاحظاتك.
4. ضع شريحة الكرفس على شريحة زجاجية وأضف إليها قطرة من الماء، وغطها بغطاء الشريحة.

عالم المروج Turf Scientist

تحتاج ملاعب الجولف
والمنتزهات وملاعب الرياضة
مهارات عالم المروج لكي يحافظ
على الحشائش التي تنمو فيها.
وتشتمل خلفيته التعليمية على
دراسة العلوم وإدارة الأعمال.

الأنسجة النباتية Plant Tissues

تعلمت سابقاً أن النسيج مجموعة من الخلايا تعمل معاً للقيام بوظيفة معينة. والنسيج النباتي يمكن أن يتكوّن من نوع أو أكثر من الخلايا، بناءً على وظيفته. هناك أربعة أنواع مختلفة من الأنسجة في النبات هي: الأنسجة المولدة (المرستيمية)، والأنسجة الخارجية، والأنسجة الوعائية، والأنسجة الأساسية.

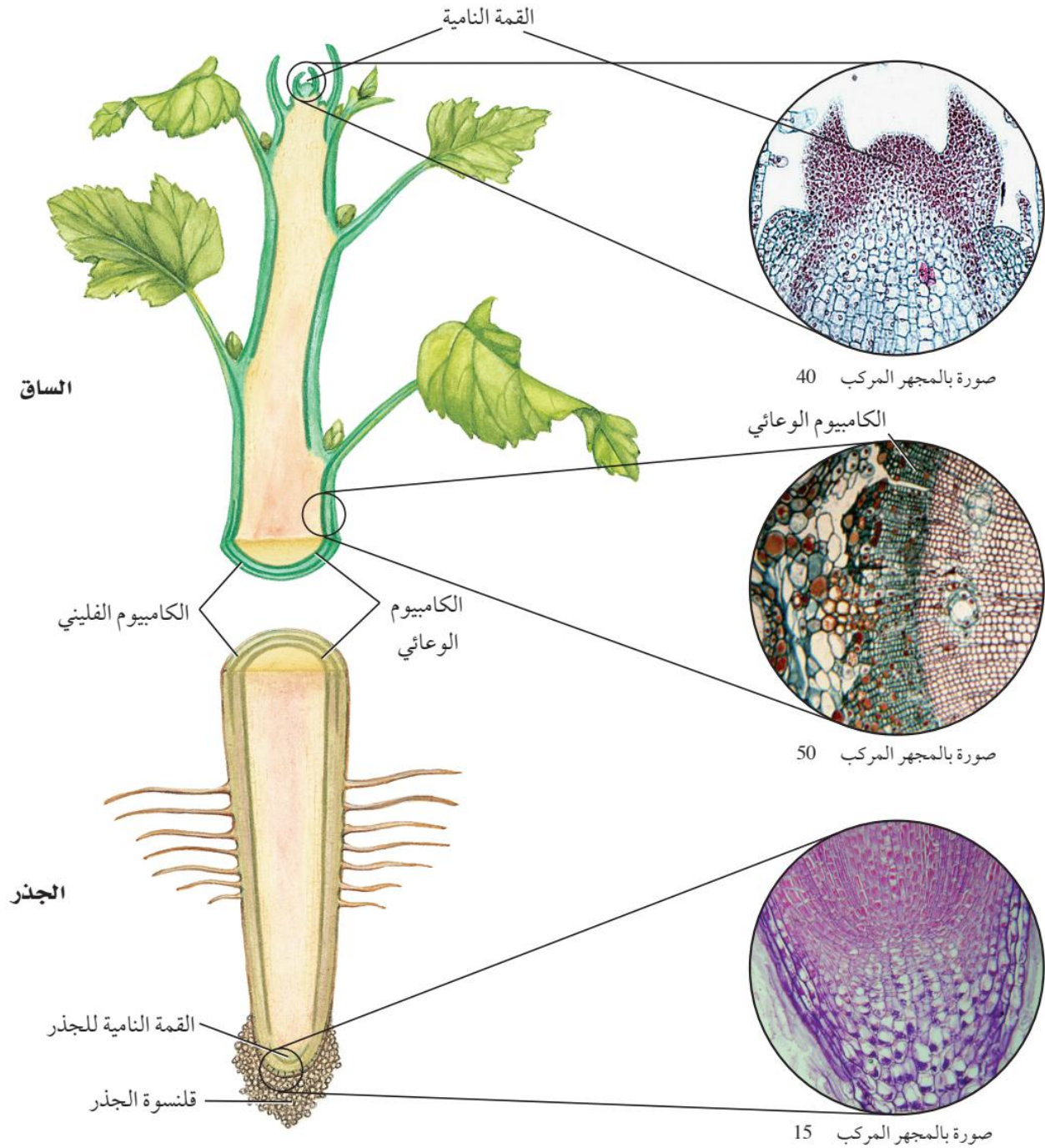
النسيج المولد Meristematic tissue تستمر النباتات خلال حياتها في إنتاج خلايا جديدة في أنسجتها المولدة. وتكوّن **الأنسجة المولدة meristem tissue** مناطق تنقسم خلاياها بسرعة. الخلايا المولدة ذات نوى كبيرة وفجوات صغيرة، وتتحوّل هذه الخلايا في أثناء نموها إلى أنواع عديدة ومختلفة من خلايا النبات. وتوجد الأنسجة المولدة في مناطق مختلفة من جسم النبات.

الأنسجة المولدة القميّة Apical meristems نسيج مولد موجود عند قمم الجذور والسيقان، يُنتج خلايا تسبب زيادة في طول النبات، الشكل 3-6، ويسمى هذا بالنمو الابتدائي. ولأن النباتات ثابتة في مكانها فإنه يمكن للسيقان والجذور دخول بيئات مختلفة أو مناطق مختلفة من البيئة نفسها.

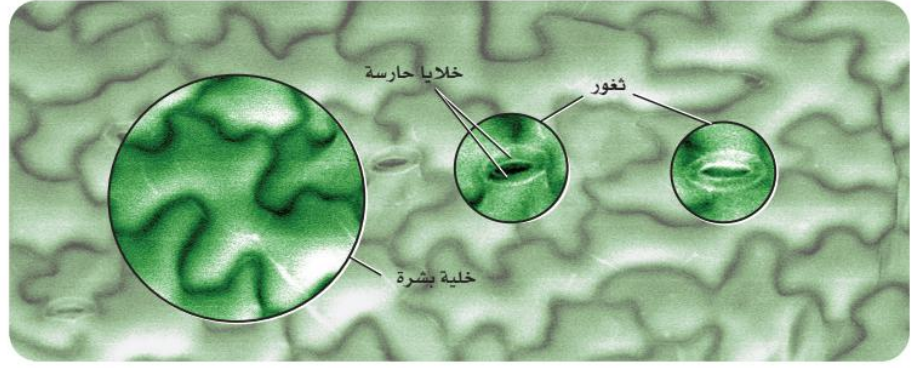
الأنسجة المولدة البينية Intercalary meristems يرتبط أثر هذا النوع من الأنسجة بقص حشائش الحديقة. ويوجد هذا النسيج في موقع أو أكثر على طول سيقان العديد من ذوات الفلقة الواحدة. ويُنتج خلايا جديدة تسبب زيادة في طول الساق أو الأوراق. فلو كان للحشائش نسيج مولد قمي فقط فسوف تتوقف عن النمو بعد عملية القص الأولى، ولكنها تستمر في النمو؛ لأن لها أكثر من نوع واحد من الأنسجة المولدة.

الأنسجة المولدة الجانبية Lateral meristems تنتج الزيادة في قطر الساق والجذر من النمو الثانوي الذي ينتج عن نوعين من النسيج المولد الجانبي. ويحدث النمو الثانوي في النباتات البذرية اللازهرية (معرفة البذور) وذوات الفلقتين وقليل من ذوات الفلقة الواحدة فقط. يوضح الشكل 3-6 **الكامبيوم الوعائي vascular cambium**، وهو أسطوانة رقيقة من النسيج المولد تمتد على طول الساق والجذر. وهو يُنتج خلايا جديدة تختص بالنقل في بعض الجذور والسيقان. ويوجد في بعض النباتات نسيج مولد جانبي آخر هو **الكامبيوم الفليني cork cambium** الذي يُنتج خلايا تكوّن جُدرًا قاسية. وتشكّل هذه الخلايا طبقة خارجية واقية على السيقان والجذور. في حين يشكّل نسيج الفلين القلف الخارجي على النباتات الخشبية، ومنها البلوط. تذكر أن خلايا نسيج الفلين هي تلك التي لاحظها روبرت هوك عندما شاهدها بمجهره البسيط.

■ الشكل 3-6 يحدث معظم نمو النبات من إنتاج خلايا جديدة بواسطة الأنسجة المولدة. فالسيقان والجذور تزداد في الطول بسبب إنتاج خلايا جديدة بواسطة النسيج المولد القمي غالبًا. أما الكامبيوم الوعائي للنبات فيتج خلايا تعمل على زيادة قطر الساق والجذر.



■ الشكل 4-6 يتكون سطح الورقة من خلايا بشرة مترابطة تساعد على حماية النبات، وتمنع تبخر الماء. وتُفتح الثغور وتُغلق للسماح للغازات بالدخول والخروج.



الأنسجة الخارجية Dermal Tissue تتكون الأنسجة الخارجية من: **البشرة The epidermis** وهي طبقة من الخلايا التي تكوّن الغطاء الخارجي للنبات، الشكل 4-6. ويمكن أن تُفرز معظم خلايا البشرة مادة دهنية تكوّن الكيوتكل. وقد درست سابقاً أن الكيوتكل يُساعد على تقليل فقد الماء من النباتات بإبطائه عملية التبخر. كما يمكن أن يساعد الكيوتكل على منع البكتيريا والمخلوقات الحية الأخرى المسببة للأمراض من دخول النبات.

الثغور Stomata قد يكون للنباتات عدة تكيفات في بشرتها. فالبشرة في معظم الأوراق وبعض السيقان الخضراء تحوي الثغور، أي فتحات صغيرة يدخل خلالها ثاني أكسيد الكربون والماء والأكسجين وغازات أخرى. وتسمى الخليتان اللتان تشكّلان الثغر **الخليتين الحارستين guard cells**، وينتج عن التغيرات في شكل الخليتين الحارستين فتح الثغور أو إغلاقها، الشكل 4-6.

الشعيرات Trichomes تُنتج بعض خلايا البشرة على الأوراق والسيقان نتوءات تشبه الشعر تُسمى الشعيرات الورقية، الشكل 5-6. وتعطي الشعيرات الأوراق مظهرًا زغبياً قد يساعد على حماية النبات من الحشرات والحيوانات المفترسة. وقد تُطلق بعض الشعيرات مواد سامة عند لمسها؛ كما أن الشعيرات تحفظ النبات بارداً؛ لأنها تعكس أشعة الشمس.

الشعيرات الجذرية Root hairs لبعض الجذور شعيرات جذرية، وهي امتدادات هشة تخرج من خلايا البشرة في الجذر، الشكل 5-6. وتزيد الشعيرات الجذرية المساحة السطحية للجذر، وتمكّنه من امتصاص كمية من المواد أكبر مما لو خلا الجذر من هذه الشعيرات.



الشعيرات الورقية



الشعيرات الجذرية

■ الشكل 5-6 تساعد التكيفات الخارجية لورقة النبات على البقاء. فالغدد الصغيرة الموجودة على قمم الشعيرات قد تحوي مواد سامة، في حين تزيد الشعيرات الجذرية مساحة سطح الجذر. استنتج. ما أهمية رَيّ النباتات المعاد زراعتها؟

المفردات

أصل الكلمة

شعيرة Trichome

من كلمة trickhma اليونانية وتعني نمو الشعر.



هل تتعرق النباتات؟

ارجع إلى دليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

جذرية علمية



تجريد استهلاكية

مراجعة بناءً على ما قرأت عن تركيب النبات، كيف نجيب الآن عن أسئلة التحليل.

الأنسجة الوعائية Vascular tissues يُنقل الماء والغذاء والمواد الأخرى خلال جسمك عبر الأوعية الدموية. أما في النباتات فيكون نقل الماء والغذاء والمواد المذابة الوظيفة الرئيسة لنوعين من الأنسجة الوعائية، هما الخشب واللحاء.

الخشب Xylem يدخل الماء الذي يحتوي على الأملاح المعدنية المذابة عبر الجذور إلى النبات. ويستعمل بعض الماء في عملية البناء الضوئي. أما الأملاح المعدنية المذابة فلها وظائف عديدة في الخلايا. ويُنقل الماء وما به من أملاح معدنية مذابة في النبات عبر نظام الخشب، فيتدفق بشكل مستمر من الجذور وحتى الأوراق. **والخشب xylem** هو النسيج الوعائي الناقل للماء، ويتألف من خلايا متخصصة، هي الأوعية الخشبية والقصبية.

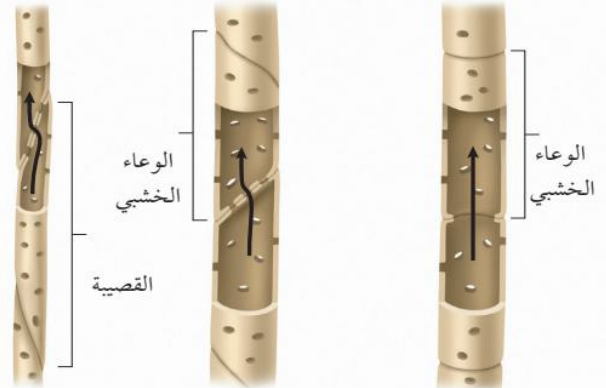
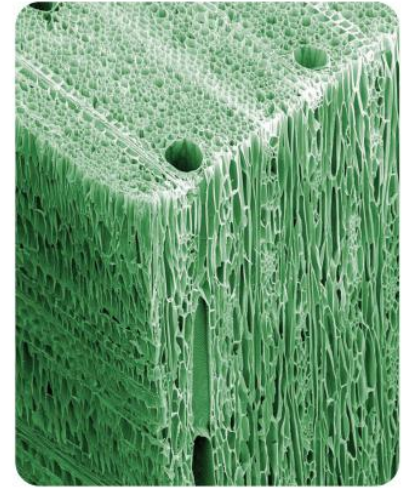
الأوعية الخشبية يتكون الوعاء الخشبي عند نضجه من الجدر الخلوية فقط. إن افتقار هذه الخلايا للنواة والسيتوبلازم عند نضجها يسمح للماء بالتدفق بحرية خلال هذه الخلايا. **الأوعية الخشبية** vessel elements خلايا أنبوبية تتراص طرفاً لطرف، فتشكّل أشرطة من الخشب تُسمى الأوعية. ويكون الوعاء الخشبي مفتوحاً عند طرفيه ما عدا شريطاً يشبه الحاجز عند كل فتحة. وفي بعض النباتات تفقد الأوعية جدرانها الطرفية تماماً، ممّا يسمح للماء والمواد المذابة فيه بالانتقال بحرية من وعاء خشبي إلى آخر أما النوع الآخر من خلايا الخشب فهو القصبية.

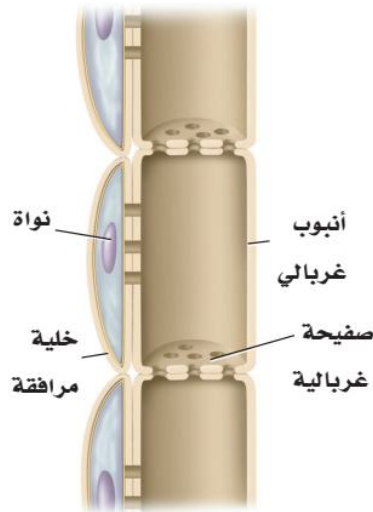
القصبية النوع الآخر من خلايا الخشب هو القصبية. **والقصبية** tracheids خلايا أسطوانية الشكل طويلة ذات أطراف مثقبة، وتتكون عند نضجها من جدر خلوية فقط. تصطف القصبية طرفاً لطرف، وتشكّل شريطاً يشبه الأنبوب. وللقصبية جدران طرفية، بخلاف الأوعية الخشبية الناضجة. لذا، تكون القصبية أقل كفاءة من الأوعية الخشبية في نقل المواد. انظر الشكل 6-6، وقارن بين تركيب القصبية والأوعية الخشبية. يتكون الخشب من قصبية بصورة كاملة تقريباً في معرّة البذور (النباتات البذرية اللازهرية). أما في النباتات الزهرية فيتكون الخشب من قصبية والأوعية الخشبية. ولأن الأوعية الخشبية أكثر كفاءة في نقل الماء والمواد لذا فإن العلماء يفترضون أن ذلك يفسر سبب نمو النباتات الزهرية في بيئات مختلفة عديدة.

اللحاء Phloem النسيج الرئيس الذي ينقل الغذاء في النبات؛ فهو ينقل السكريات المذابة والمركبات العضوية الأخرى. تذكر أن الخشب ينقل المواد بعيداً عن الجذور، أما **اللحاء** phloem فينقل المواد من الأوراق والسيقان إلى جميع أجزاء النبات.

يوجد في اللحاء خلايا حجرية وألياف، لكنها لا تستعمل في النقل؛ إذ إن هذه الخلايا الصلبة توفر دعماً للنبات فقط. يتكوّن اللحاء من نوعين من الخلايا: **الأنابيب الغربالية** sieve tube member **والخلايا المرافقة** companion cells.

■ الشكل 6 - 6 القصبية والأوعية الخشبية هما الخلايا الناقلة في الخشب.





■ الشكل 6-7 لاحظ وجود ثقب في الصفائح الغربالية الموجودة بين الأنابيب الغربالية.

تحتوي عناصر الأنابيب الغربالية على السيتوبلازم، ولكنها تفتقر إلى النوى والرايوسومات عندما تكون ناضجة.

يحيط بالأنابيب الغربالية خلايا مرافقة، كل منها لها نواة. ويعتقد العلماء أن هذه النواة تساعد الخلية المرافقة الأنبوب الغربالي المكتمل النمو المجاور لها بالطاقة اللازمة لعمله وتتحكم في عملية النقل داخله. ويوجد في النباتات الزهرية تراكيب تُسمى الصفائح الخلوية (الصفائح الغربالية) عند طرف كل أنبوب غربالي، انظر الشكل 6-7. هذه الصفائح لها ثقب واسع تسمح بمرور المواد المذابة من خلالها. يتم عملية أيض بعض الجلوكوز الناتج من عملية البناء الضوئي في الأوراق والأنسجة الأخرى في النبات. لكن بعضه الآخر يتحول إلى كربوهيدرات، وينتقل ليُخزن في مناطق التخزين في النبات. وتعد الخلايا البرنشيمية الموجودة في الجذور أمثلة على مناطق التخزين.

الأنسجة الأساسية Ground tissues الأنسجة التي لا تندرج تحت الأنسجة المرستيمية أو الخارجية أو الوعائية تعد أنسجة أساسية. وتكون **الأنسجة الأساسية** ground tissues من خلايا برنشيمية وكولنشيمية وإسكلرنشيمية، ولها وظائف متنوعة، منها البناء الضوئي والخزن والدعامة. ويتكون معظم النبات من نسيج أساسي. يحتوي النسيج الأساسي في الأوراق والسيقان الخضراء على خلايا بها العديد من البلاستيدات الخضراء التي تنتج الجلوكوز للنبات. وفي بعض السيقان والجذور والبذور تحتوي خلايا النسيج الأساسي على فجوات كبيرة تخزن السكريات والنشا والزيوت أو المواد الأخرى. كما تساعد الأنسجة الأساسية في وظيفة الدعامة عندما تنمو بين أنواع أخرى من الأنسجة.

التقويم 1-6

الخلاصة

- هناك ثلاثة أنواع من خلايا النبات هي: البرنشيمية والكولنشيمية والإسكلرنشيمية.
- يرتبط تركيب الخلية النباتية مع وظيفتها.
- هناك أنواع عدة من الأنسجة النباتية، منها المرستيمية والخارجية والوعائية والأساسية.
- يُشكل الخشب واللحاء الأنسجة الوعائية.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** صف الأنواع المختلفة للخلايا النباتية الموجودة في الأنسجة النباتية.
2. **قارن** بين أنواع الخلايا النباتية.
3. **صف** الشعيرات الجذرية وبيّن وظيفتها.
4. **حدّد** موقع الكامبيوم الوعائي ووظيفته.
5. **قارن** بين نوعي خلايا الخشب المتخصصة.

التفكير الناقد

6. **اعمل جدولاً** يلخص تراكيب الأنسجة النباتية المختلفة ووظائفها، مستعملاً المعلومات الواردة في هذا القسم.
7. **قوّم** فوائد عدم وجود جدران في نهايات الأوعية الخشبية.
8. **الكتابة في علم الأحياء** ألف قطعة نثرية تصف فيها نسيجاً نباتياً.



www.ien.edu.sa

6-2

الأهداف

■ **تحديد** الأنواع الرئيسية لهرمونات النبات.

■ **تشرح** كيف تؤثر الهرمونات في نمو النباتات.

■ **تصف** وتحلل الأنواع المختلفة من استجابات النبات.

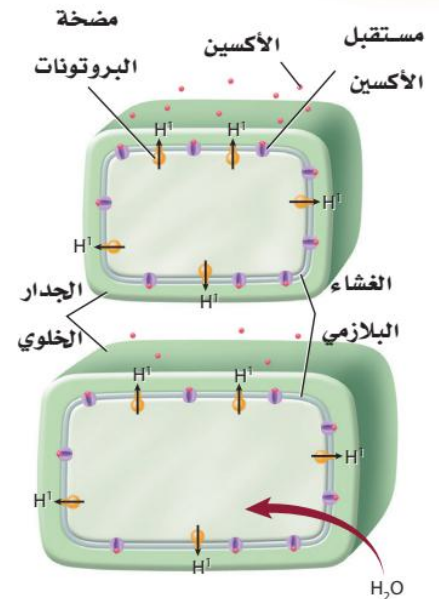
مراجعة المفردات

النقل النشط Active transport، حركة المواد عبر الغشاء البلازمي من التركيز الأقل إلى التركيز الأعلى، ويحتاج إلى طاقة.

المفردات الجديدة

الأكسين	السايتوكاينين
الجبرلين	استجابة الحركة
الإثيلين	الانتحاء

■ **الشكل 6-8** يوضح كيف ينفذ الأكسين تدفق أيونات الهيدروجين عبر جدار الخلية مما يضعفه، ليدخل الماء وبالتالي تستطيل الخلية.



هرمونات النباتات واستجاباتها

Plant Hormones and Responses

الفكرة الرئيسية يمكن أن تؤثر الهرمونات في استجابات النبات لبيئته.

الربط مع الحياة أن استجابات الجسم المختلفة تسيطر عليها الهرمونات. فعندما تأكل ترسل الهرمونات إشارات لخلايا الجهاز الهضمي؛ لكي تطلق إنزيماتها الهاضمة. ورغم أن النبات ليس له جهاز هضمي يفرز إنزيمات إلا أن الهرمونات تسيطر على نواح متعددة من نموه.

الهرمونات النباتية Plant Hormones

الهرمونات مركبات عضوية تُصنع في جزء معين من المخلوق الحي، وتنتقل إلى جزء آخر؛ حيث تؤثر فيه. ويحتاج المخلوق الحي إلى كمية ضئيلة من الهرمون لإحداث تغير فيه. هل يفاجئك معرفة أن النباتات تنتج هرمونات؟ يمكن أن تؤثر هرمونات النبات في انقسام الخلايا ونموها وتمايزها. وتشير نتائج الأبحاث إلى أن هرمونات النبات تؤدي عملها بالارتباط كيميائياً مع مواقع محددة على الغشاء البلازمي تسمى المستقبلات البروتينية. ويمكن أن تؤثر هذه المستقبلات في إظهار أثر الجينات أو نشاط الإنزيمات أو نفاذية الغشاء البلازمي، كما درست سابقاً في هرمونات جسم الإنسان.

الأكسين Auxin أول هرمون نباتي تم اكتشافه. وهناك أنواع عديدة منه، غير أن إندول حمض الخليك (الأكسين) من أكثرها دراسة، حيث يُنتج في القمة النامية والبراعم والأوراق الصغيرة والأنسجة الأخرى السريعة النمو. وهو ينتقل عبر النبات من خلية برنشمية إلى أخرى بواسطة نوع من النقل النشط. وقد قيس سرعة انتقال **الأكسين** auxin فوجد أنها 1 cm / h، وتنتقل بعض الأكسينات في اللحاء. وينتقل الأكسين في اتجاه واحد فقط، بعيداً عن مكان إنتاجه.

الربط الكيميائي ينبه الأكسين استطالة الخلايا. وتشير البحوث إلى أن هذه العملية غير مباشرة في الخلايا الصغيرة، ويشجع كذلك على تدفق أيونات الهيدروجين بواسطة مضخة الهيدروجين من السيتوبلازم إلى جدار الخلية. وهذا يكون وسط أكثر حموضة، مما يضعف الوصلات بين ألياف السيليلوز في الجدار. كما أنه يحفز إنزيمات معينة تساعد على تحليل الجدار الخلوي. ونتيجة لفقدان أيونات الهيدروجين في السيتوبلازم فإن الماء يدخل إلى الخلايا، الشكل 6-8. وينجم عن ضعف جدران الخلايا وزيادة ضغطها الداخلي استطالة الخلية. يختلف تأثير الأكسين في النبات بصورة كبيرة بناءً على تركيزه وموقع عمله.





■ الشكل 6-9

العلوية: يثبط الأكسين نمو الأغصان الجانبية. السفلية: تقلل إزالة القمة النامية للنبات من كمية الأكسين، ولذا تنمو الأغصان الجانبية.

فمثلاً نجد أن التركيز الذي يشجع نمو الساق يمكن أن يثبط نمو الجذر في بعض النباتات. وتنبه التراكيز المنخفضة من الأكسين عادة استطالة الخلية، في حين قد تسبب التراكيز الأعلى أثراً معاكساً. ووجود هرمونات أخرى يمكن أن يعدل أثر الأكسين.

يسبب وجود الأكسين ظاهرة تسمى سيادة القمة النامية، ويكون فيها نمو النبات غالباً نحو الأعلى، ولا يوجد إلا القليل منه في الفروع الجانبية. فالأكسين الذي تُنتجه القمة النامية يثبط نمو الأغصان الجانبية. إن إزالة القمة النامية للنبات يقلل من كمية الأكسين الموجودة، وهذا يشجع نمو الفروع الجانبية، ويبين الشكل 6-9، الفرق الذي تحدثه هذه الإزالة.

تؤثر الأكسينات في تكوين الثمار، وتؤخر سقوطها. وتشير البحوث إلى أن إنتاج الأكسين يتباطأ بزيادة نضج الخلية. فعند نهاية فصل النمو تؤدي قلة كميات الأكسين في الأشجار والشجيرات إلى سقوط الثمار الناضجة إلى الأرض، وسقوط الأوراق قبل الشتاء.

✓ **ماذا قرأت؟** قارن كيف يمكن أن تؤثر التراكيز المختلفة للأكسين في النبات؟

الجبريلينات Gibberellins تسبب هذه المجموعة من هرمونات النبات والتي تسمى **الجبريلينات gibberellins** استطالة الخلايا، وتحفز انقسامها، كما تؤثر في نمو البذور. وتنقل الجبريلينات في الأنسجة الوعائية. وتفتقر النباتات القصيرة إلى الجينات المنتجة للجبريلينات أو إلى الجينات المنتجة لمستقبلاتها. وعندما تعالج هذه النباتات بالجبريلينات فإن تلك التي تفتقر إلى الجينات المنتجة للجبريلينات ولكن لديها الجينات المنتجة لمستقبلاتها تزداد طولاً. إن معاملة النبات بالجبريلينات يمكن أن يسبب زيادة في طوله، الشكل 6-10.

الإثيلين Ethylene الهرمون الغازي الوحيد المعروف هو **الإثيلين ethylene**، وهو مركب بسيط مكون من ذرتي كربون وأربع ذرات هيدروجين. ويوجد الإثيلين في الثمار الناضجة والأوراق والأزهار المتساقطة.



■ الشكل 6-10 هذه النباتات ليس

لديها جينات لإنتاج الجبريلينات. لكن النبات الذي على اليمين نما عندما تم معالجته بالجبريلينات.

عالم وظائف أعضاء النبات (فسيولوجيا

النبات) Plant physiologist يدرس

مواضيع عديدة، منها كيمياء

النباتات وكيف تعمل الهرمونات.

يعمل العديد ومنهم في التعليم

والبحث في الجامعات.

ولأن الإثيلين غاز فإنه يمكن أن ينتشر بين الخلايا، كما أنه ينتقل عبر أوعية اللحاء. وعلى الرغم من أن الإثيلين يمكن أن يؤثر في أجزاء أخرى من النبات إلا أن تأثيره الأساسي هو في الثمار في مرحلة النضج. يجعل الإثيلين جدران خلايا الثمار غير الناضجة ضعيفة، ويؤدي إلى تحليل الكربوهيدرات المعقدة فيها إلى سكريات بسيطة. ونتيجة لتعرض الثمار للإثيلين فإنها تصبح طرية أكثر، كما تصبح أكثر حلاوة من الثمار غير الناضجة. ولأن الثمار الناضجة معرضة للإصابة بالكدمات بسهولة في أثناء الشحن فإن المزارعين غالباً يشحنون ثمارهم غير ناضجة، وما أن تصل إلى وجهتها فإنهم يعالجونها بالإثيلين، مما يسرع في نضجها.

السايتوكاينينات Cytokinins هرمونات تحفز النمو، يتم إنتاجها في الخلايا السريعة الانقسام. وهي تنتقل إلى الأجزاء الأخرى من النبات عبر أوعية الخشب. تشجع **السايتوكاينينات cytokinins** انقسام الخلايا بتحفيزها على بناء البروتينات الضرورية للانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم. وحيث إن السايتوكاينينات تزيد معدل النمو فإنها تضاف غالباً إلى الوسط الغذائي المستعمل في زراعة الأنسجة النباتية، وهي تقنية تتم في المختبر لتنمية نباتات من قطع أنسجة نباتية. يؤثر وجود الهرمونات الأخرى، وبخاصة الأكسين، في عمل السايتوكاينينات. فمثلاً ينبه هرمون الأكسين (إندول حمض الخليك) وحده في استطالة الخلايا، ولكن عند إضافته إلى السايتوكاينين فإنه يشجع الانقسام السريع للخلايا، ويؤدي إلى نمو سريع.  **ماذا قرأت؟** صف طريقتين تؤثر بهما الهرمونات في النباتات.

تجربة 2-6

استقصاء استجابة النبات

- كيف تستجيب النباتات للمنبهات الخارجية؟ تحتوي النباتات على مجموعة من الآليات التي تستجيب من خلالها للظروف البيئية المحيطة، ومنها الضوء، وفي هذه التجربة ستتعرف استجابة النباتات للضوء.
4. ضع الأصص الثلاثة في مكان مضيء ثم غط اثنان منهما بالصناديق الكرتونية بحيث يكون الشق في أحد الصندوقين مواجهاً للضوء، واترك الثالث تحت الضوء مباشرة.
5. لاحظ النباتات بعد 24 ساعة من التجربة وسجل ملاحظاتك.

التحليل

1. حدد نوع الهرمون الضروري لتحفيز النباتات على تغيير اتجاه نموها.
2. التفكير الناقد. إذا كررت التجربة مرة أخرى، بحيث عملت شقان في وجهين متقابلين من الصندوق الكرتوني أحدهما باتجاه الضوء، ماذا تتوقع أن يحدث؟
1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ازرع بذور البازلاء في ثلاثة أصص في كل منها 4 بذور، قبل أربعة أيام من بدء التجربة، وسجل ملاحظاتك حولها.
3. أحضر صندوقين من الكرتون قاعدتهما مفتوحة، ثم اعمل شقاً أفقياً في منتصف أعلى أحد الأوجه الجانبية لأحدهما بطول 12 cm وعرضه 3 cm.



استجابات النبات Plant Responses

هل تساءلت يوماً عن سبب نمو أوراق نباتات المنزل الداخلية متجهةً نحو الشبايك أو عن سبب تسلق أغصان شجرة العنب أحد الأعمدة؟ إن هذه الظواهر وأحداثاً كثيرة غيرها - منها نمو الجذور نحو الأسفل، ونمو الساق نحو الأعلى، وإسقاط النباتات لأوراقها، واصطياد أوراق بعض النباتات للحشرات - كلها استجابات من النباتات لبيئاتها.

استجابة الحركة Nastic responses إن استجابة النبات التي تسبب الحركة بغض النظر عن اتجاه المنبه تسمى **استجابة الحركة** nastic response. وهذه ليست استجابة نمو، بل هي استجابة مؤقتة، ويمكن تكرارها مرات عديدة.

يشكل انطباع أوراق النبتة آكلة الحشرات (فينوس) مثلاً آخر على استجابات الحركة. وتبين البحوث الحديثة أن هذا ينتج عن حركة الماء في نصف من الورقة الصائدة. وتسبب الحركة تمدداً غير متساوٍ إلى أن يتغير الشكل المقوس للورقة فجأةً ويطبق المصيدة، كما يعد نمو نبات تباع الشمس وحركته تبعاً لمكان وجود الشمس من الأمثلة على استجابات الحركة.

استجابات النمو Tropic responses ماذا تلاحظ على النباتات في الجدول 2-6؟ إنها جميعها أمثلة على استجابات النمو أو الانتحاء. **فالانتحاء tropism** هو نمو النبات استجابةً لمنبه خارجي. فإذا كان نمو النبات نحو المنبه سُمي انتحاءً موجباً، وإذا كان النمو بعيداً عن المنبه سُمي انتحاءً سالباً. وهناك أنواع عديدة من الانتحاء تشمل الانتحاء الضوئي والانتحاء الأرضي والانتحاء اللمسي. فالانتحاء الضوئي هو استجابة نمو النبات للضوء، وسببه التوزيع غير المتساوي للأكسين. ويوجد القليل من الأكسين في جانب النبات المعرض للضوء، والكثير منه في الجانب البعيد عن مصدر الضوء. ولأن الأكسين يسبب استطالة الخلايا فإن الخلايا على الجانب البعيد من مصدر الضوء تستطيل، مما يجعل ذلك الجانب من الساق أطول، فتكون النتيجة أن ينحني الساق في اتجاه مصدر الضوء. أما الانتحاء الأرضي فهو استجابة نمو النبات نحو مركز الجاذبية الأرضية. وتُظهر الجذور عادة انتحاءً أرضياً موجباً. إن نمو الجذور إلى أسفل في التربة يساعد على تثبيت النبات، ويجعل الجذور ملازمة للماء والأملاح المعدنية. لكن الساق تظهر انتحاءً أرضياً سالباً عندما تنمو إلى أعلى بعيداً عن مركز الجاذبية الأرضية. وهذا النمو يوزع الأوراق بحيث تتعرض لأكبر كمية من الضوء. وهناك نوع ثالث من الانتحاء في بعض النباتات، ألا وهو الانتحاء اللمسي. وهذا النوع هو استجابة نمو النباتات للمؤثرات الآلية (الميكانيكية)، ومنها ملازمة جسم ما أو مخلوق ما أو حتى الريح. إن الانتحاء اللمسي واضح في النباتات المتسلقة التي تلتف حول أي تركيب قريب منها كشجرة أو سياج.



افتحاء النباتات		الجدول 2-6
الانتحاء	المنبه/الاستجابة	مثال
الانتحاء الضوئي Phototropism	الضوء • النمو نحو مصدر الضوء	
الانتحاء الأرضي Gravitropism	الجاذبية • موجب: نمو نحو الأسفل • سالب: نمو نحو الأعلى	
الانتحاء اللمسي Thigmotropism	ميكانيكي • نمو نحو نقطة التماس أو الملامسة.	

التقويم 2-6

الخلاصة

- تُنتج الهرمونات النباتية بكميات قليلة.
- قد تؤثر الهرمونات في انقسام الخلية، والنمو وتمايز الخلايا.
- استجابات الحركة لا تعتمد على اتجاه المنبه.
- الانتحاء هو استجابة للمنبهات من اتجاه محدد.

فهم الأفكار الرئيسية

التفكير الناقد

1. **الفكرة الرئيسية** حدد الهرمونات النباتية وصفها بناءً على تأثيراتها في النباتات.
2. **سم** ثلاثة أنواع من الانتحاءات في النباتات وصفها.
3. **قارن** بين الانتحاءات واستجابات الحركة.
4. **صمّم نموذجاً** يبين كيف يتنقل الأكسجين من خلية إلى أخرى.
5. **احكم** على أساس علمي على المقولة الشائعة "تفاحة متعفنة واحدة تتلف صندوقاً كاملاً".

النباتات ودفاعاتها Plants and their defenses



عندما تغذى يرقة الفراشة (اليرسوع) على النبات فإن لعاب اليرقة يجعل النبات يفرز مواد كيميائية في الهواء تجذب نوع من الدبابير المتطفل - وهو مفترس ليرقة الحشرة.

وقد أكدت الدراسات أن المواد الكيميائية المستعملة في الإشارة ليست مخزونة في النبات السليم. ولكن النباتات تطلق الإشارات الكيميائية بمجرد البدء بقضهما، كما أنها تحررها بكمية أكبر في الوقت الذي يكون فيه الأعداء الطبيعيون أكثر نشاطاً. علماً بأن آكلات الأعشاب المختلفة تطلق أيضاً إشارات كيميائية مختلفة. وعلى الرغم من أن التقدم في التقنيات الكيميائية والتقنيات الحيوية قد سارع في اكتشاف إشارات النباتات الطبيعية التي قد تساعد على حماية المحاصيل إلا أن الدليل يبين أن الإشارات الكيميائية قد تساعد المفترس آكل الأعشاب على اكتشاف الغذاء أيضاً.

الكتابة في علم الأحياء

إعلان تصوّر أنك طورت مبيدًا حشريًا جديدًا فعالاً لمقاومة الآفات يستعمل دفاعات النباتات الطبيعية. اكتب إعلانًا تصف فيه المنتج، وكيف يختلف عن المنتجات الأخرى المتوفرة؟ وكيف يمنع نمو الآفات المقاومة؟

عندما تفكر في السلسلة الغذائية قد يتبادر إلى ذهنك صورة مفترس يطارد فريسة ويقبض عليها. لكن النباتات مستقرة وجالسة، وهي لا تستطيع الهرب من آكل الأعشاب. فهل تدافع النباتات عن نفسها ضد المفترسات؟ إن فهم الدفاعات الكيميائية للنباتات يساعد الإنسان على ابتكار استراتيجيات لحماية المحاصيل والنباتات الأخرى.

دافع أو مت وهب الله سبحانه وتعالى بعض النباتات تكيفات متنوعة، منها الشعيرات، والأشواك المختلفة الهجوم على بشرتها لردع المفترسات. ولبعضها الآخر ترسبات من السيليكا داخل أوراقها تجعلها صعبة القضم، وقد تتلف أسنان المفترس. تفرز العديد من النباتات مركبات ثانوية ليست مهمة في أيض النبات، بعض هذه المركبات قد تكون مرّة الطعم أو سامة للمفترس، وبعضها الآخر قد يؤثر في هضم المفترس أو نموه أو تكاثره. وقد اكتشف الباحثون عام 2005 م أن جذور نوع من الملفوف تنتج موادّ تحمي النبات بقتلها أنواعاً عديدة من البكتيريا في التربة.

هل هي حشرة أم لا؟ من المعروف أن النباتات تميز بين هجوم حشرة وأنواع أخرى من التلف في أجزائها، ومنها التقليل بوساطة المزارع. بعض النباتات تستجيب لمواد كيميائية معينة في لعاب الحشرة. فقد وجد مجموعة من علماء الكيمياء الحيوية أنه عندما تقضم حشرة أوراق نبات ما تنتشر إشارة كيميائية في جسم النبات كاملاً. وهذه الإشارة تحفز زيادة إنتاج مادة سامة في أوراق النبات جميعها، وليس في الورقة التي قُضمت فحسب.

طلب النجدة عندما تهاجم آكلات الأعشاب بعض النباتات، يطلق النبات إشارات كيميائية (روائح مثلاً) تجذب الأعداء الطبيعيين لآكل الأعشاب هذا. فبعض النباتات مثلاً - في الصورة - يرشد بعض أنواع الدبابير المتطفلة إلى يرقة الفراشة (اليرسوع) التي قُضمت أوراقه.

الإنترنت: كيف تستجيب النباتات القزمة للجبريلينات؟

6. صمّم جدولاً لتسجيل بيانات التجربة.
7. تأكد أن معلمك قد أقرّ خطتك قبل أن تبدأ العمل.
8. اجمع المتطلبات التي تحتاج إليها، وجهاز بياناتك التجريبية والضابطة.
9. أكمل التجربة كما أقرّها لك معلمك.
10. سجل قياساتك وملاحظاتك عن النباتات في جدول البيانات.
11. مثل بياناً بيانات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
12. التنظيف والتخلص من الفضلات أعد حمض الجبريليك غير المستعمل إلى معلمك للتخلص منه. وفرغ زجاجات الرش جيداً واغسلها بالماء. تخلص من أعواد القطن بطرحها في سلة النفايات، وتخلص أيضاً من النباتات حسب إرشادات المعلم.

حلّ ثم استنتج

1. حلّ الرسم البياني الخاص بك، وحدّد تأثير حمض الجبريليك في النباتات القزمة.
2. كوّن فرضية بناءً على نتائجك، وشرح سبب تقزم نباتات البازلاء.

3. التفكير الناقد. لماذا يُعدّ التغير الوراثي - ومنه ذلك الذي يجعل نباتات البازلاء لا تُنتج الجبريلينات - مشكلةً للنباتات في البيئات الطبيعية؟

4. تحليل الخطأ. ما الذي تعتقد أنه حدث في تجربتك وجعل نتائجك غير دقيقة؟ وكيف يمكن أن تغير من خطوات عملك؟

شارك بياناتك

مراجعة قارن رسوماتك البيانية برسوم الطلبة الآخرين الذين أكملوا هذه التجربة.

الخلفية النظرية: تفتقر بعض النباتات القزمة إلى جين إنتاج الجبريلين، وبعضها يفتقر إلى مستقبلات الجبريلين. ستصمم في هذا المختبر تجربة تحدّد فيها هل يمكن أن تغير نمط نموّ بادرّات نبات بازلاء قزم بإضافة حمض الجبريليك (شكل من أشكال الجبريلينات) إليها؟

سؤال: هل تستطيع استعمال الجبريلينات لتغيير نمو نباتات البازلاء القزمة؟

المواد والأدوات

- حمض الجبريليك بتركيز مختلفة.
- ورق مقوى.
- سائل غسل الأطباق (عامل ترطيب).
- بادرّات نبات البازلاء القزمة في قواريرها.
- زجاجات لرش الماء (رشاش ماء).
- أعواد قطن لتنظيف الأذن.
- أكياس بلاستيك كبيرة.
- ماء مقطر.
- ورقة رسم بياني.
- مصدر ضوء.
- سماد للنباتات.
- مسطرة متريّة.

اختر المواد الملائمة لهذا المختبر.

إجراءات السلامة

خطط ونفذ التجربة

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. كوّن فرضية تتضمن كيفية تأثير الجبريلينات في نمو نباتات البازلاء القزمة.
3. صمّم تجربة لاختبار فرضيتك، وتحقق من شمولها المجموعة الضابطة.
4. ضع قائمة بالعوامل التي يجب أن تبقى ثابتة في مجموعتك التجريبية والضابطة.
5. حدّد طريقة لإضافة حمض الجبريليك إلى النباتات، وقرّر كم مرة ستضيفه.

دليل مراجعة الفصل

6

النبات

المطويات وضع. على الوجه الخلفي للمطوية، وضع دور الهرمونات النباتية وآلية عملها.

المفاهيم الرئيسية	المفردات
1- 6 خلايا النبات وأنسجته	
الفكرة الرئيسية تتكون أنسجة النباتات من خلايا مختلفة. • هناك ثلاثة أنواع من خلايا النبات، هي: البرنشيمية والكولنشيمية والإسكلرنشيمية. • يرتبط تركيب الخلية النباتية مع وظيفتها. • هناك أنواع عدة من الأنسجة النباتية، منها: المرستيمية والخارجية والوعائية الأساسية. • يشكل الخشب واللحاء الأنسجة الوعائية.	الخلية البرنشيمية الخلية الكولنشيمية الخلية الإسكلرنشيمية النسيج المولّد (المرستيمي) الكامبيوم الوعائي الكامبيوم الفليني البشرة الخلية الحارسة الخشب الأوعية الخشبية القصبيات اللحاء الأنابيب الغربالية الخلية المرافقة النسيج الأساسي
2- 6 هرمونات النبات واستجاباتها	
الفكرة الرئيسية يمكن أن تؤثر الهرمونات في استجابات النبات لبيئته. • تُنتج الهرمونات النباتية بكميات قليلة. • قد تؤثر الهرمونات في انقسام الخلية، والنمو وتمايز الخلايا. • استجابات الحركة لا تعتمد على اتجاه المنبه. • الانتحاء هو استجابة للمنبهات من اتجاه محدد.	الأكسين الجبرلين الإثيلين السايتوكاينين استجابة الحركة الانتحاء



6-1

مراجعة المفردات

مميز بين كل كلمتين فيما يأتي:

1. الإسكلرنشيمي، الكولنشيمي.
2. الخشب، اللحاء.
3. البشرة، الخلية الحارسة.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

4. ما النسيج الوعائي الذي ينقل الماء والأملاح المعدنية المذابة من الجذور إلى الأوراق؟

a. البشرة.

b. البرنشيمي.

c. الخشب.

d. اللحاء.

5. أي المناطق الآتية تحوي خلايا تنقسم باستمرار؟

a. القمة النامية.

b. النسيج الوعائي.

c. النسيج الخارجي.

d. النسيج المولد الجانبي.

6. أي الخلايا الآتية تقوم بعملية البناء الضوئي؟

a. الخلايا الكولنشيمية.

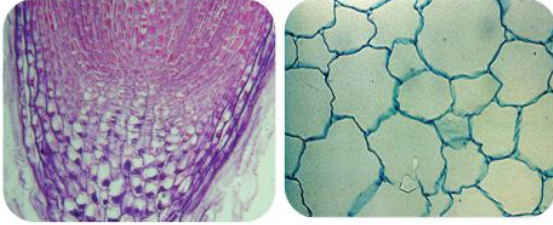
b. الخلايا البرنشيمية.

c. الخلايا الإسكلرنشيمية.

d. الشعيرات الجذرية.

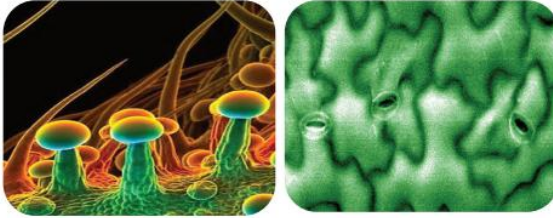
استعمل الصور أدناه للإجابة عن السؤالين 7، 8

7. أي الصور الآتية تظهر فيها الشعيرات؟



B

A



D

C

8. أي الصور تظهر فيها الخلايا البرنشيمية؟

a. A

b. B

c. C

d. D

9. أي مما يأتي يشكّل فرقاً بين النباتات البذرية اللازهرية والنباتات البذرية الزهرية؟

a. وجود الثغور في الجذور.

b. كمية السكر المخزنة في الجذور.

c. وجود القصيبات والأوعية.

d. تركيب الخلايا البرنشيمية.

6-2

مراجعة المفردات

اشرح الفرق بين كل زوج من المصطلحات الآتية، ثم وضح كيف يرتبطان معاً:

15. الهرمون، الأكسين.
16. الإثيلين، الجبريلين.
17. استجابة النمو، استجابة الحركة.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

18. ما الذي يصف الانتحاء الضوئي الموجب؟
 - a. ينمو النبات بعيداً عن مصدر الضوء.
 - b. ينمو النبات نحو مصدر الضوء.
 - c. ينمو النبات نحو مركز الجاذبية.
 - d. ينمو النبات بعيداً عن مركز الجاذبية.
19. أي مما يأتي له دور في نقل الجبريلينات عبر النبات؟
 - a. الكامبيوم الفليني.
 - b. الخلايا الحارسة.
 - c. النسيج الوعائي.
 - d. القمة النامية.

أسئلة بنائية

استعمل الصورة أدناه للإجابة عن السؤال 10.



10. إجابة قصيرة. اشرح فائدة واحدة لهذه الأوعية.
11. إجابة قصيرة. قارن بين النسيج المولد والنسيج الأساسي.
12. نهاية مفتوحة. هل تعتقد أن تعيش النباتات دون وجود النسيج الأساسي؟ ادمع اجابتك بدليل.

التفكير الناقد

13. ارسم منظماً تخطيطياً يضم كل نوع من الأنسجة الأربعة المختلفة، ووظائفها وأنواع الخلايا التي تحتويها.
14. قارن بين الأنسجة الخارجية للنبات وجلدك، واذكر بعض الخصائص التي تجعل جلدك أكثر كفاءة من بشرة النبات.

استعمل الصور للإجابة عن السؤالين 20، 21.



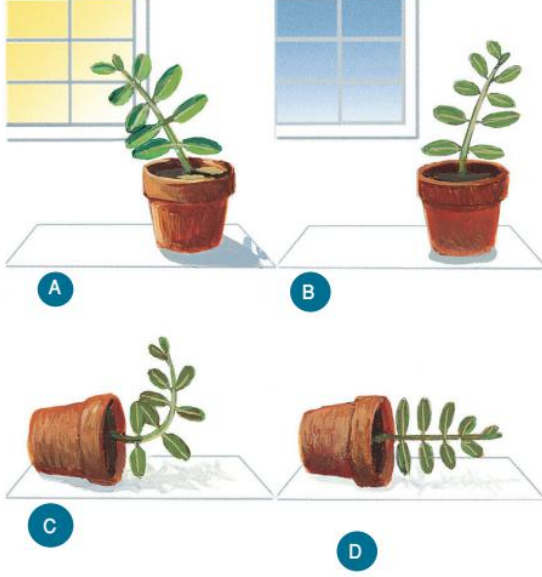
20. ما الذي تبينه هذه الصور؟

- a. سيادة القمة النامية.
- b. التقزم.
- c. سقوط الأوراق.
- d. استجابة الحركة.

21. ما الهرمون الذي يسيطر على هذه الحالة النباتية؟

- a. الأكسين.
- b. الجبريلين.
- c. الإثيلين.
- d. الساييتوكاينين.

استعمل الصور أدناه للإجابة عن السؤال 22.



22. أي السيقان في الصور السابقة تظهر انتحاء أرضياً سالباً؟

- A .a
- B .b
- C .c
- D .d

أسئلة بنائية

23. نهاية مفتوحة. ناقش ما يؤيد وما يناقض نقل الأكسين من خلية برنشيمية إلى أخرى بدلاً من نقله عبر النسيج الوعائي.

24. إجابة قصيرة. ارجع إلى الشكل 8-6 ووضح كيف يسبب الأكسين استطالة الخلية؟

25. إجابة قصيرة. اشرح لماذا تكون استجابات الانتحاء دائمة، في حين تكون استجابات الحركة مؤقتة؟

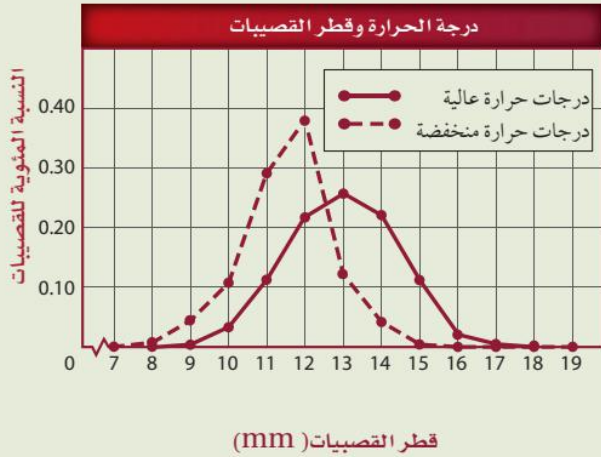


تقويم إضافي

29. **الكتابة في علم الأحياء** لو تمكنت من تطوير هرمون نباتي جديد، فما الذي تود أن يقدمه للنبات؟ وكيف سيعمل؟ وماذا تسميه؟

أسئلة المستندات

درس فريق من علماء الأحياء تأثيرات درجة الحرارة وثنائي أكسيد الكربون في الصنوبر. والرسم البياني أدناه يُمثل كميات القصبيات وأقطارها المختلفة التي نمت عند درجات حرارة مختلفة. استعمل الرسم البياني للإجابة عن السؤالين 30، 31.



30. كيف تؤثر درجة الحرارة في قطر خلايا القصبيات في أثناء نموها؟
31. كيف ترتبط درجة الحرارة وقطر القصبيات مع وظيفة القصبيات؟

التفكير الناقد

26. صمّم تجربة تحدد فيها ما إذا كانت نباتات الفول تظهر سيادة للقيمة النامية.
27. قوّم المقولة الآتية: "البذور التي تُنقع في الجبريلينات تنمو أسرع من البذور التي لم تُنقع".
28. **مهن مرتبطة مع علم الأحياء** يتعين على المزارعين أن يستعملوا الهرمونات النباتية لزيادة إنتاج المحاصيل. ترى، هل هذه فكرة صائبة؟ قارن ذلك باستعمال هرمونات النمو التي تستعمل لزيادة إنتاج الحليب في الأبقار.

أسئلة الاختبار من متعدد

1. ما النسيج الوعائي المكوّن من خلايا أنبوبية حيّة تنقل السكر من الأوراق إلى أجزاء النبات الأخرى؟
 a. الكامبيوم. c. اللحاء.
 b. البرنشيمي. d. الخشب.

2. أيّ الهرمونات الآتية يحفز عملية نضج الثمار:
 a. الأكسين.
 b. السيتوكاينين.
 c. الإثيلين.
 d. الجبريلين.

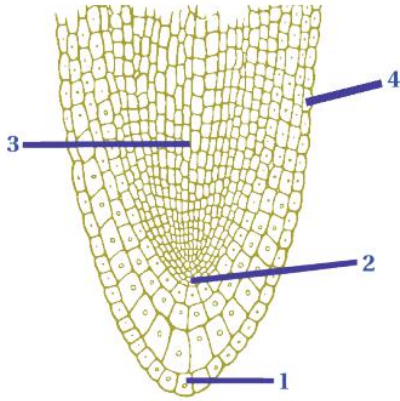
3. ما أهمية الخلايا الإسكلرنشيمية في النباتات.
 a. تبادل الغازات.
 b. البناء الضوئي.
 c. تخزين الغذاء.
 d. الدعامة.

4. أيّ ممّا يأتي يساهم في نقل الغذاء في الأشجار؟
 a. تعاقب الأجيال.
 b. الأزهار.
 c. البذور.
 d. الأنسجة الوعائية.

5. أيّ مما يأتي يعد مثلاً على استجابات الحركة:

- a. نبات الخيزران الذي ينمو في اتجاه الضوء.
 b. جذور نبات الذرة التي تنمو إلى الأسفل.
 c. نباتات تباع الشمس التي تتجه نحو الشمس.
 d. نبات آكل الحشرات الذي ينمو على الأشجار.
 6. ما وظيفة النسيج المولد القمي في الجذر؟

- a. إنتاج خلايا جديدة لنمو الجذر.
 b. مساعدة أنسجة الجذر على امتصاص الماء.
 c. حماية أنسجة الجذر في أثناء نموه.
 d. توفر الدعامة لأنسجة الجذر.
 استعمال الرسم التخطيطي أدناه للإجابة عن السؤال 7.



7. أيّ التراكيب في الرسم أعلاه ينتج خلايا ينجم عنها زيادة طول الجذر؟

- a. 1 c. 3
 b. 2 d. 4

أسئلة الإجابات القصيرة

8. سمّ ثلاثة أنواع من الخلايا النباتية واذكر وظائفها.
 9. اذكر وظائف كل نوع من نوعي الأنسجة الوعائية الموجودة في النباتات، وصفه.



اختبار مقنن

سؤال مقالي

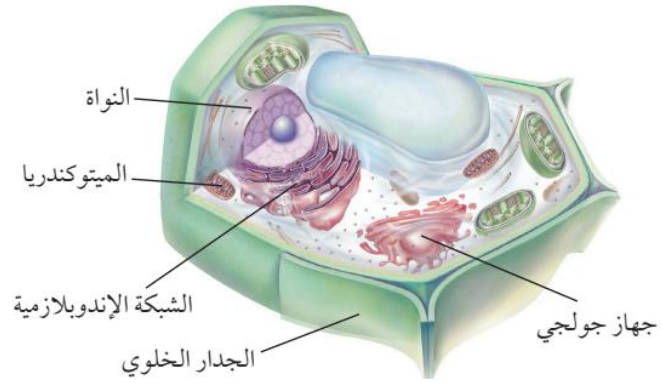
الماء مهم لوظائف النبات؛ فهو مثلاً أحد المواد المتفاعلة في تفاعلات البناء الضوئي. يدخل الماء النبات بوساطة الانتشار. ومعظم الماء الذي يدخل إلى النبات ينتشر عبر الجذور. لذا فإن الماء يجب أن يكون أعلى تركيزاً في التربة منه في الجذور. وبعد دخول الماء إلى الجذور ينتقل خلال الأنسجة الوعائية إلى الأنسجة التي تحتوي على البلاستيدات الخضراء، ثم ينتشر في الخلايا النباتية كذلك، فيجعلها أكثر صلابة.

استعمل المعلومات في الفقرة أعلاه في الإجابة عن السؤال الآتي في صورة مقالة.

13. يذبل النبات عندما تكون كمية الماء التي يفقدها أكثر من تلك التي يكتسبها. اشرح دور الخلايا الحارسة في تنظيم كمية الماء في النبات.

أسئلة الإجابات المفتوحة

استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤال 10.



10. بناءً على خصائص الخلية الموضحة أعلاه، كيف تصنف المخلوق الذي أخذت منه هذه الخلية؟ برّر طريقة تصنيفك لهذا المخلوق.

11. استنتج كيف تدعم الخلايا الكولنشيمية أنسجة النبات المجاورة لها.

12. انقد الفكرة القائلة إن جذور النباتات في التربة لا تحتاج إلى الأكسجين لتعيش.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس / الفصل	6-1	6-1	6-1	6-1	6-1	6-1	6-1	6-2	6-1	6-1	6-2	6-1
السؤال	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2

التكاثر في النباتات الزهرية

Reproduction in Flowering Plants



الفكرة العامة تتضمن دورات حياة النباتات طرائق مختلفة للتكاثر.

1 - 7 الأزهار

الفكرة الرئيسية الأزهار هي التراكيب التكاثرية في النباتات الزهرية.

2 - 7 النباتات الزهرية

الفكرة الرئيسية يمكن أن تنمو البذور والثمار في النباتات الزهرية من الأزهار بعد الإخصاب.

حقائق في علم الأحياء

- تنمو أكبر زهرة في العالم على النبات الاستوائي *Rafflesia arnoldii*، ولها رائحة تشبه رائحة اللحم المتعفن.
- من أضخم البذور بذرة جوز الهند *Lodoicea maldivica* من النوع والتي تنمو في جزر المالديف، إذ قد تزن أكثر من 20 Kg عند نضجها.



الأزهار

الأعضاء الذكورية والأنثوية في الزهرة

نشاطات تمهيدية

دورة حياة نبات زهري اعمل هذه المطوية لتساعدك على تنظيم ما تعلمته حول دورة حياة النباتات الزهرية.

المطويات منظومات الأفكار

الخطوة 1: ضع علامة على منتصف ورقة من دفتر ملاحظاتك. ثم اطو الحافتين العليا والسفلى على أن تتطابقا وتكونا مساحتين متساويتين، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2: اطو الورقة نصفين كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: افتح الورقة المطوية، واقطع بالمقص عند خطوط الطي لتكون أربعة ألسنة، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 4: استعمل قلم تلوين لرسم مراحل الطور البوغي للنباتات الزهرية على الألسنة الثلاثة وتسميتها. استعمل لوناً مختلفاً لرسم الطور المشيجي على اللسان الرابع ثم عنونه.

المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 2-7. في أثناء دراستك لهذا القسم، ارسم مخططاً، وسجل ما تعلمته حول ظاهرة تعاقب الأجيال في النباتات الزهرية.

تجربة استهلاكية

ما تراكيب التكاثر في النبات؟

هل لاحظت أن الأزهار تظهر فجأة أحياناً على الأشجار والشجيرات والنباتات الأخرى في الربيع؟ هل التقطت يوماً مخروطاً من تحت شجرة صنوبر، وتساءلت لماذا تُكوّن هذه الأشجار المخاريط؟ للنباتات تراكيب تكاثر؛ وهي تتكاثر جنسياً، مثلها مثل الكثير من المخلوقات. أما الحزازيات والسرخسيات والمخروطيات والنباتات الزهرية فلها تراكيب تكاثر فريدة. استقص هذه التراكيب خلال هذه التجربة.

خطوات العمل

1. املاء بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك وقياساتك للتراكيب التكاثرية في النباتات التي يزودك بها معلمك.
3. لاحظ تراكيب التكاثر في المخروطيات وفي نبات زهري، ثم سجل ملاحظاتك في جدول البيانات.

التحليل

1. حدّد أوجه التشابه والاختلاف بين تراكيب التكاثر في النباتات.
2. صف. بناءً على ما تعرفه عن النباتات، كيف يمكن أن تستعمل النباتات الزهرية الأزهار في تكاثرها؟



الأزهار Flowers

الأهداف

- تحديد أجزاء الزهرة ووظائفها.
- تصف الأزهار الكاملة، والناقصة، والأحادية الجنس، والثنائية الجنس.
- تمييز أزهار ذوات الفلقة الواحدة وأزهار ذوات الفلقتين.
- تربط بين آلية تلقيح الزهرة وتركيبها.
- توضح الفترة الضوئية.

مراجعة المفردات

ليلي Nocturnal، نشط في الليل فقط.

المفردات الجديدة

السبلة

البتلة

السداة

الكربلة (المتاع)

الفترة الضوئية

الفترة الحرجة

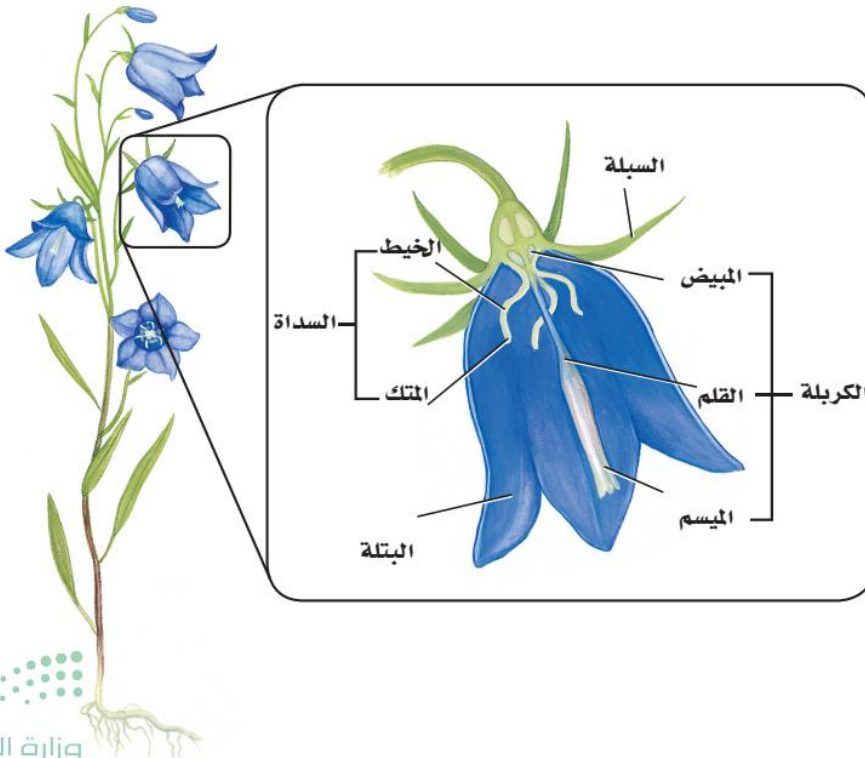
نباتات النهار القصير

نباتات النهار الطويل

نباتات النهار المتوسط

نباتات النهار المحايد

■ الشكل 1-7 للزهرة النموذجية أربعة أعضاء، وهي: السبلات والبتلات والأسدية وكربلة واحدة أو أكثر.



المفردات.....

الاستعمال العلمي مقابل

الاستعمال الشائع

الميسم Stigma

الاستعمال العلمي: هو قمة الكربة في

الزهرة حيث يحدث الإخصاب.

أما الاستعمال الشائع: فيشير إلى

الحسن والجمال.....

معظم الأزهار لها مجموعة **أسدية** stamens، أي تراكيب تكاثر ذكورية. وتتكون السداة من جزأين، هما: الخيط filament والمتك anther، والخيط هو الذي يحمل المتك ويدعمه. ويوجد داخل المتك خلايا تنقسم انقسامًا منصفًا، ثم تنقسم انقسامات متساوية لتكوّن حبوب اللقاح pollen grains. ويتكوّن في النهاية مشيجان مذكران داخل كل حبة لقاح. **الكربة** pistil هي عضو التكاثر الأنثوي، ويوجد كربة واحدة أو أكثر في مركز الزهرة. وتتكون من ثلاثة أجزاء، هي: الميسم stigma والقلم style والمبيض ovary. ويشكّل الميسم قمة الكربة، وهو المكان الذي يحدث فيه التلقيح. أما القلم فهو الجزء الذي يربط الميسم بالمبيض، ويتكوّن داخل كل نبات مشيجي مؤنث بويضة ناضجة.

تكيفات الزهرة Flower Adaptations

إن أعضاء الزهرة التي وصفت في الفقرة السابقة توجد في معظم الأزهار. لكن العديد من الأزهار لها تكيفات في عضو أو أكثر من هذه الأعضاء. ويصنّف العلماء الأزهار في ضوء هذه التكيفات.

الفرق التركيبية Structural differences تسمى الأزهار التي لها سبلات وبتلات وأسدية وكربة واحدة أو أكثر أزهارًا كاملة complete. أما الأزهار التي تفتقر إلى واحد أو أكثر من هذه الأعضاء فهي أزهار ناقصة incomplete، فأزهار الزنجبيل البرية مثلًا أزهار ناقصة؛ لأنها ليس لها بتلات. ومن الصفات الأخرى للأزهار أنها: ثنائية الجنس perfect، ومنها نبات تباع الشمس، أو أحادية الجنس imperfect، ومنها نبات النخيل. فالأزهار التي لها أسدية وكرابل تسمى ثنائية الجنس. ولبعض النباتات - ومنها الخيار والقرع - أزهار أحادية الجنس؛ إذن لها إما أسدية أو كرا بل نشطة تؤدي وظائفها. وتُطلق الأزهار الذكورية - أي التي تحوي أسدية - حبوب اللقاح. وتشكّل الثمار بعد الإخصاب في الأزهار الأنثوية، والمحتوية على الكرا بل. يختلف عدد أجزاء الزهرة من نوع إلى آخر. لكن عدد أجزاء الزهرة يستعمل للتمييز بين كل من ذوات الفلقتين وذوات الفلقة الواحدة. فعندما يكون عدد البتلات أربعًا أو خمسًا أو مضاعفاتهما يكون النبات عادة من ذوات الفلقتين. وعادة يكون عدد الأعضاء الأخرى كالسبلات والكرابل والأسدية أربعة أو خمسة أو مضاعفاتهما أيضًا.



كيف تنمو الزهرة؟

علمية

ارجع إلى دليل التجارب العملية على منصة عين الإلكترونية



ذوات الفلقة الواحدة



ذوات الفلقتين



■ الشكل 2-7 يمكن تعرّف بعض النباتات على أنها ذوات فلقة أو ذوات فلقتين بوساطة أزهارها.

فالأفراد العائلة الخردلية مثلاً أزهار لها أربع سبلات وأربع بتلات، الشكل 2-7. أمّا ذوات الفلقة الواحدة فلها أعضاء زهرية عددها ثلاث أو مضاعفاتها، كما في الشكل 2-7. فمثلاً زنابق النهار لها ثلاث سبلات وثلاث بتلات وست أسدية.

آليات التلقيح Pollination mechanisms لأنواع النباتات الزهرية المختلفة أزهار متميزة في الحجم والشكل واللون وترتيب البتلات. ويرتبط العديد من هذه التكيفات التي أبدعها الخالق عز وجل مع التلقيح.

التلقيح بوساطة الحيوانات Animal pollination للعديد من الأزهار التي تُلقح بوساطة الحيوانات ألوان زاهية، الشكل 3-7، ولها رائحة قوية، أو تنتج سائلاً حلو المذاق يسمى الرحيق. وعندما تنتقل الحشرات والحيوانات الصغيرة الأخرى من زهرة إلى أخرى باحثة عن الرحيق فإنها تحمل معها حبوب اللقاح من زهرة إلى أخرى. كما تجمع حشرات أخرى حبوب اللقاح غذاءً لها. فالألوان الناصعة والرائحة الطيبة لأزهار التفاح والورد والليلك Lilacs تجذب حشرات، ومنها النحل والفراش والخنافس والدبابير. والأزهار البيضاء أو الصفراء الفاتحة أكثر وضوحاً عند الغسق وفي الليل، وتجذب الحيوانات ليلية المعيشة، ومنها العث والخفاش. وتجذب الرائحة التي تشبه رائحة الفاكهة لبعض الأزهار الخفاش الذي يتغذى على الفواكه، ويساعد في تلقيح أزهارها. وتجذب زهرة رافليسيا Rafflesia - التي لها رائحة اللحم الفاسد - إليها الذباب الملقح. ولا تفرز الأزهار التي تُلقح بوساطة الطيور الكثير من الروائح عادة؛ لأن الطيور لها إحساس محدود بالروائح عادةً، وهي غالباً تحدد موقع الأزهار بالنظر.

التلقيح بوساطة الرياح Wind pollination الأزهار التي تفتقر إلى الأجزاء الزهرية ذات المظهر الواضح أو التي تفرز الروائح القوية تُلقح عادة بفعل الرياح، الشكل 3-7. وتنتج هذه الأزهار كميات كبيرة من حبوب اللقاح الخفيفة الوزن، مما يساعد على ضمان سقوط بعض حبوب اللقاح على مياسم أزهار من النوع نفسه. وتقع أسدية الأزهار التي تلقحها الرياح غالباً تحت مستوى البتلات، مما يعرضها للرياح. وتكون مياسم هذه الأزهار عادة كبيرة وواسعة، مما يضمن سقوط حبوب اللقاح عليها واستقرارها. وتُلقح أزهار معظم الأشجار والحشائش بوساطة الرياح.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

مُهَجِّن النباتات Plant Breeder

إن معرفة تركيب الزهرة وآليات التلقيح والوراثة ضروري لهذه المهنة؛ حيث يجري مُهَجِّن النباتات تهجيناً انتقائياً، بأن يختار نباتات ذات صفات مرغوب فيها ويزوج بينها، ثم يسجل النتائج.

■ الشكل 3 - 7 للأزهار عدة تكيفات لضمان التلقيح. فحبوب اللقاح يمكن أن تحملها الرياح أو الحيوانات. وعند تناول الحيوان غذاءه يمكن أن تلتصق به حبوب اللقاح، فينقلها إلى الزهرة التي ينتقل إليها بعد ذلك.



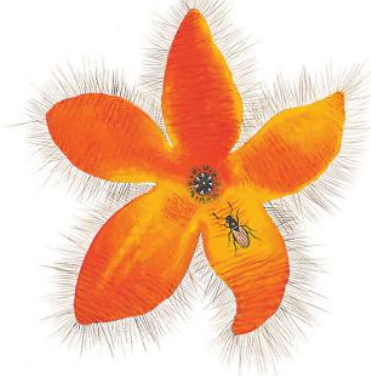
تبعثر الرياح حبوب لقاح
البلوط الخفيفة الوزن التي
يمكن أن تسبب الحساسية
للعديد من البشر. فالأزهار
الدانية تتدلى نحو الأسفل،
وتتأرجح مع الرياح.



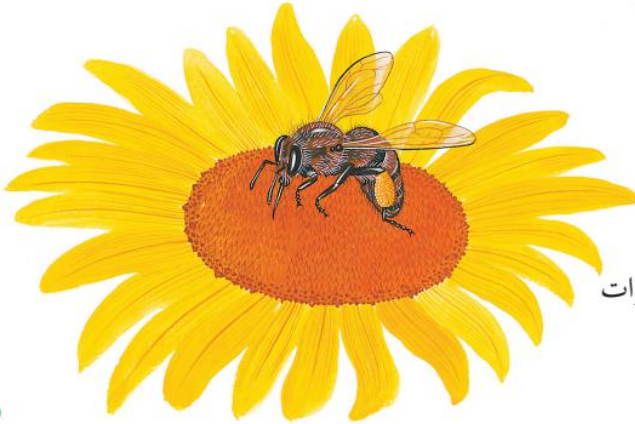
ينجذب الطائر الطنّان إلى الأزهار الحمراء،
ويصل منقاره الطويل إلى الرحيق في قاعدة
الأزهار. بعض أصباغ الأزهار الصفراء
والبرتقالية تعكس ضوءًا غير المرئي لعين
الإنسان. ولكن النحل وحشرات أخرى
تميزه.



عندما يحل الظلام تجعل الرائحة والألوان
الفاخرة العث أكثر قدرة على تحديد موقع
بعض الأزهار.



لنبته الجيفة رائحة منتنة تجذب إليها الذباب
والخنafs الملقحة.



تجذب الأزهار التي تنتج الرحيق الحشرات
الملقحة في أثناء بحثها عن الغذاء غالبًا.



■ الشكل 4 - 7 ينقل النحل والحشرات الأخرى حبوب اللقاح من زهرة ذكورية إلى زهرة أنثوية، أثناء تنقلها بينهما، فيتم التلقيح وتتكوّن اللقحة.

حدّد. هل زهرة نبات القرع أحادية أم ثنائية الجنس؟

التلقيح الذاتي والخلطي **self and cross pollination** إن الأزهار الذاتية التلقيح يمكن أن تلقح نفسها، كما يمكن أن تلقح زهرة أخرى على النبات نفسه. وبعض الأزهار يجب أن تلقح خلطياً، حيث تستقبل الأزهار حبوب اللقاح من نبات آخر. ويُعدّ هذا واحداً من الأسباب التي تجعل الملقحات تؤدي دوراً مهماً في تكاثر النباتات الزهرية. وتقدم الملقحات طريقة لنقل حبوب اللقاح إلى الأزهار التي يجب أن تلقح خلطياً، كما تضمن أيضاً هذه الملقحات تكاثر الأزهار الأحادية الجنس، ومنها القرع، الشكل 4-7.

الفترة الضوئية Photoperiodism لاحظ علماء النبات أن بعض النباتات تزهر في أوقات معينة من السنة فقط. لذا فقد أجروا التجارب لتفسير هذه الظاهرة. وقد انصبّ اهتمام الباحثين على عدد ساعات ضوء النهار التي تتعرض لها النباتات. لكن الباحثين اكتشفوا لاحقاً أن العامل الحاسم الذي يؤثر في الإزهار كان عدد ساعات الظلام المتواصلة التي يتعرض لها النبات، لا عدد ساعات الضوء التي يتعرض لها. ويُسمى هذا العامل بعامل **الفترة الضوئية photoperiodism**. كما عرف العلماء أيضاً أن بداية نمو الزهرة في كل نوع من النبات هو استجابة لعدد من ساعات الظلام، وتسمى **الفترة الحرجة The critical period** للنبات. وتُصنّف النباتات الزهرية في واحدة من المجموعات الأربع الآتية - نباتات النهار القصير، ونبات النهار الطويل، ونباتات النهار المتوسط، والنباتات المحايدة لطول النهار. ويعتمد هذا التصنيف على الفترة الحرجة. ويعكس الاسم هنا التركيز الأصلي للباحثين، أي عدد ساعات ضوء النهار. ومن المهم أن نتذكر أن المصطلح الأكثر دقة لنباتات النهار القصير مثلاً هو نباتات الليل الطويل. انظر الشكل 5-7 في أثناء قراءتك لوصف هذه النباتات.

الفترة الضوئية لنباتات النهار القصير **نباتات النهار القصير short-day plants** عندما تتعرض يوماً لعدد معين من ساعات الظلام أكبر من الفترة الحرجة لها. فمثلاً قد يزهر نبات النهار القصير عندما يتعرض لـ 16 ساعة من الظلام. وتزهر نباتات النهار القصير في الشتاء والربيع والخريف عندما يصبح عدد ساعات الظلام أكثر من عدد ساعات الضوء. ومن نباتات النهار القصير التي قد تعرفها البنفسج والبونسييه Poinsettia والتوليب Tulips وفم السمكة.

الفترة الضوئية لنباتات النهار الطويل **نباتات النهار الطويل long-day plants** عندما تكون ساعات الظلام أقل من الفترة الحرجة، حيث تزهر هذه النباتات في الصيف عادة، ومنها الخس والسبانخ والبيتونيا Petunias والبطاطس والنجمة Aster وغيرها.

تجميع استهلاكية

مراجعة بناءً على ما قرأته حول تلقيح النبات، كيف نجيب الآن عن أسئلة التحليل.

نباتات النهار القصير	نباتات النهار الطويل
 أقصر من الفترة الحرجة  أطول من الفترة الحرجة	 أطول من الفترة الحرجة  أقصر من الفترة الحرجة
النباتات المحايدة	نباتات النهار المتوسط
 ليل قصير  ليل طويل	 فترة حرجة متوسطة  أطول أو أقصر من الفترة الحرجة

■ الشكل 5 - 7 تحدّد الفترة الحرجة للنبات موعد إزهاره.

الفترة الضوئية لنباتات النهار المتوسط عديدة من نباتات المناطق الاستوائية من **نباتات النهار المتوسط** intermediate - day plants. وهذا يعني أنها ستزهر ما دام عدد ساعات الظلام ليس كبيراً ولا صغيراً. ومن أمثلة هذه النباتات قصب السكر وبعض الحشائش.

الفترة الضوئية للنباتات المحايدة Day-neutral photoperiodism تزهر بعض النباتات بغض النظر عن عدد ساعات الظلام ما دامت تستقبل كمية كافية من الضوء اللازم لعملية البناء الضوئي ودعم النمو. إن النبات الذي يزهر في مدى فوق عدد ساعات الظلام هو **نبات النهار المحايد** day-neutral plant. ومن هذه النباتات الحنطة السوداء والذرة والقطن والطماطم والورد.

تجربة 7-1

المقارنة بين تراكيب الأزهار

4. لاحظ الفروق في التركيب واللون والحجم والرائحة، وحذارٍ من إتلاف الأزهار بأي طريقة.
5. ارسم تخطيطاً لكل زهرة، وسجّل ملاحظاتك في جدول البيانات.
6. أعد الأزهار إلى معلمك.

خطوات العمل

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات لتسجيل الملاحظات والقياسات المتعلقة بتراكيب الأزهار.
3. احصل على الأزهار المطلوبة لهذه التجربة من معلمك.

التحليل

1. قارن بين تراكيب الأزهار التي درستها.
2. استنتج. لماذا كانت بتلات الأزهار مختلفة الألوان؟
3. اقترح تفسيراً لاختلاف حجوم الأزهار وأشكالها.

التقويم 1-7

الخلاصة

- الزهرة الكاملة لها سبلات وبتلات وأسدية وكربلية واحدة أو أكثر.
- يختلف شكل الأزهار من نوع إلى آخر.
- تميز بعض تراكيب الأزهار: نباتات ذوات الفلقة الواحدة عن نباتات ذوات الفلقتين.
- تجذب تكيفات الأزهار الملقحات بصورة أكبر.
- يمكن أن يؤثر طول الفترة الضوئية في موعد الإزهار.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** قارن بين وظائف كل من الأجزاء الأربعة للزهرة.
2. صف خصائص زهرة كاملة من نباتات ذوات الفلقة الواحدة وزهرة كاملة من نباتات ذوات الفلقتين
3. قارن بين الأزهار الكاملة والناقصة.
4. توقع نوع الفترة الضوئية التي يمكن أن تنتج أزهاراً في هذا الوقت من السنة.

التفكير الناقد

5. صمم تجربة لعمل أزهار لنباتات النهار الطويل في أثناء الشتاء.
6. قوّم أهمية الملقحات للأزهار في الأزهار الأحادية الجنس.
7. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب وصفاً من وجهة نظر إحدى الملقحات في أثناء زيارة لزهرة.



الأهداف

تتبع دورة حياة نبات زهري.

تصف عملية الإخصاب وتكوين البذرة في نبات زهري.

تلخص إنبات البذرة.

مراجعة المفردات

الهيكل الخلوي Cytoskeleton، ألياف البروتين الطويلة الرفيعة التي تشكل هيكل الخلية.

المفردات الجديدة

النواتين القطبيتين

الإندوسبيروم

غلاف البذرة

الإنبات

الجذير

السويقة تحت الفلقية

الكُمون (الراحة)

النباتات الزهرية

Flowering plants

الفكرة الرئيسية يمكن أن تنمو البذور والثمار في النباتات الزهرية من الأزهار بعد الإخصاب.

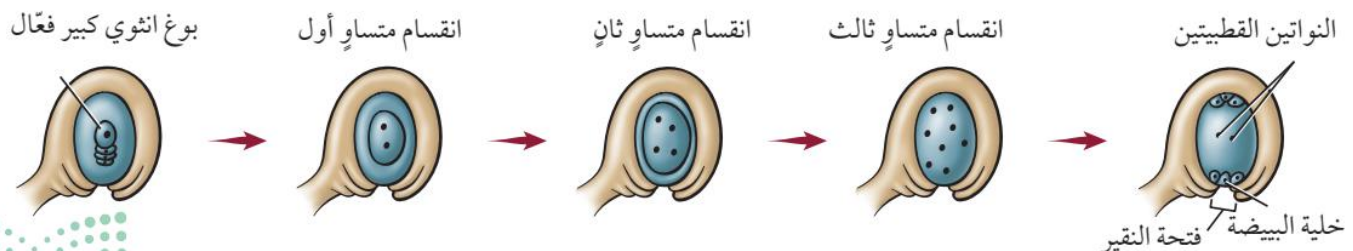
الربط مع الحياة هل تعد ثمار الطماطم من الخضراوات أو من الفواكه؟ علمًا بأن الطماطم ليست حلوة المذاق. قرّر في أثناء قراءتك لهذا القسم ما إذا كانت الطماطم من الخضراوات أو من الفواكه.

دورة الحياة Life Cycle

إن النباتات الزهرية هي الأكثر تباينًا وتوزيعًا بين مجموعات النبات، وهي فريدة لأن لها أزهارًا. للنباتات الزهرية دورات حياة متميزة، وهي - كغيرها من النباتات - تظهر تعاقبًا للأجيال. الجيل البوغي في النباتات الزهرية هو السائد، ويدعم الجيل المشيجي، وهي بهذا تشبه المخروطيات. ومع ذلك فإن هناك عديد من التباينات في عمليات تكاثر النباتات الزهرية.

نمو الطور المشيجي Gametophyte development يبدأ نمو الطور المشيجي الذكري والأنثوي في النباتات الزهرية في الزهرة غير المكتملة النمو. فالنباتات الزهرية مختلفة الأبواغ، أي أن الكرابل تنتج الأبواغ الأنثوية الكبيرة، في حين أن الأسدية تنتج الأبواغ الذكرية الصغيرة. تنقسم خلية متخصصة في البويضة داخل الكربة انقسامًا منصفًا، فتنشأ أربعة أبواغ كبيرة، تتحلل ثلاثة منها وتضمحل عند فتحة النقيير، ثم تنقسم نواة البوغ الكبير المتبقية (البعيدة عن النقيير) ثلاثة انقسامات متساوية دون أن ينقسم السيتوبلازم، وتتواصل هذه الانقسامات المتساوية، وينمو البوغ الكبير إلى أن يصبح مكونًا من خلية واحدة كبيرة داخلها ثمانى نوى، أربع منها عند كل طرف. تنتقل نواتان منها نحو المركز، وتشكل أغشية حول النوى الست الأخرى، الشكل 6-7. فتكون النتيجة تكوين ثلاث نوى عند كل جانب من جانبي الخلية، نواتان منها في المركز تُسميان **النواتين القطبيتين** polar nuclei، وتتحول واحدة من النوى الثلاث الموجودة قرب فتحة النقيير إلى البيضة. إن الخلية التي تحوي البيضة والنوى السبع تمثل الطور المشيجي الأنثوي الناضج.

■ الشكل 6 - 7 تنتج الأبواغ الكبيرة عن انقسام منصف، في حين تنتج البويضة عن انقسام متساوٍ. لهذا النبات 12 كروموسومًا. **استنتج.** عدد الكروموسومات في البويضة.



قد يحدث نمو الطور المشيجي الأنثوي والطور المشيجي الذكري في الوقت نفسه، وقد لا يحدث. أما في الممتك فتتقسم خلايا متخصصة انقسامًا منصفًا، وتنتج أبواً صغيرة. وتنقسم النواة في كل بوع ذكري صغير انقسامًا متساويًا ينتج عنه نواتان إحداهما كبيرة تسمى النواة الأنبوبية (الخضرية)، والأخرى تسمى النواة المولدة (التناسلية). ويتكوّن جدار خلية سميكة واقٍ حول البوع الصغير. وعند هذه المرحلة يُعد البوع الصغير حبة لقاح أو طورًا مشيجيًا غير ناضج. يمكن أن يتعرف العلماء فصيلة النباتات أو الجنس الذي تنتمي إليه حبة اللقاح بواسطة الطبقة الخارجية المميزة لجداره الخلوي. إن هذه الصفة مهمة للعلماء والمحققين الجنائين. فقد استعمل علماء الطب الجنائي لأكثر من خمسين عامًا الدليل المتوافر من حبوب اللقاح لتحديد مكان حدوث بعض الجرائم التي ارتكبت وزمانها. ويمكن لعلماء الآثار القديمة أن يتبعوا التاريخ الزراعي لمناطق محددة باستعمال أحافير حبوب اللقاح.

التلقيح والإخصاب Pollination and fertilization تعلمت في مطلع هذا الفصل أن تكيفات الأزهار المختلفة قد تساعد على ضمان الانتقال الناجح لحبوب اللقاح من الممتك إلى المياسم في الكرابل. وعندما يحدث التلقيح تكوّن حبة اللقاح أنبوب اللقاح - وهو امتداد من حبة اللقاح - وينمو هذا الأنبوب عادة نحو الأسفل داخل القلم في اتجاه المبيض. وتنتقل نواتا حبة اللقاح في أنبوب اللقاح نحو البويضة.

الربط مع الكيمياء قد يحتوي الجدار المزخرف لحبة اللقاح على مركبات تتفاعل مع المواد الكيميائية لميسم الكربلة. يمكن أن تحفز هذه التفاعلات نمو أنبوب اللقاح أو تثبطه. فمثلاً في بعض أنواع الخشخاش يتلف تفاعل كيميائي تكوين الهيكل الخلوي لحبة اللقاح، مما يثبط نمو أنبوب اللقاح، كما تمنع آليات مختلفة حبوب اللقاح غير المتطابقة مع الميسم من إنتاج أنبوبة لقاح نشيطة. عندما تستقر حبة لقاح متطابقة على الميسم فإنها تمتص مواد من الميسم، ويبدأ أنبوب اللقاح في التشكّل، الشكل 7-7، فتوجه النواة الأنبوبية نمو هذا الأنبوب، وإن كانت البحوث الحديثة قد أشارت إلى أن نمو أنبوب اللقاح نحو البويضة هو استجابة جذب كيميائية. وفي بعض النباتات وجد أن الكالسيوم يؤثر في اتجاه نمو أنبوب اللقاح. يعتمد طول أنبوب اللقاح على طول القلم، وقد يتراوح بين عدة سنتيمترات إلى أكثر من 50 cm في بعض نباتات الذرة. وتنقسم النواة المولدة في أثناء نمو أنبوب اللقاح انقسامًا متساويًا، فتشكّل بذلك نواتي مشيجين مذكرين ليس لهما أسواط. وتصبح حبة اللقاح الآن طورًا مشيجيًا ذكريًا ناضجًا. وعندما يصل أنبوب اللقاح إلى البويضة فإنه يمر عبر فتحة النقيير ويحرّر نواتي المشيجين المذكرين إلى المبيض، فتتحد إحدى النواتين مع البويضة مكونة اللاقحة، أي الطور البوغي الجديد. أما نواة المشيج المذكر الثانية فتتحد مع النواتين القطبيتين في المركز لتتشكّل خلية ثلاثية المجموعة الكروموسومية (3n) أو الإندوسبيرم.

المفردات

مفردات أكاديمية

متطابق مع Compatible

قابل للعمل مع بعضها.

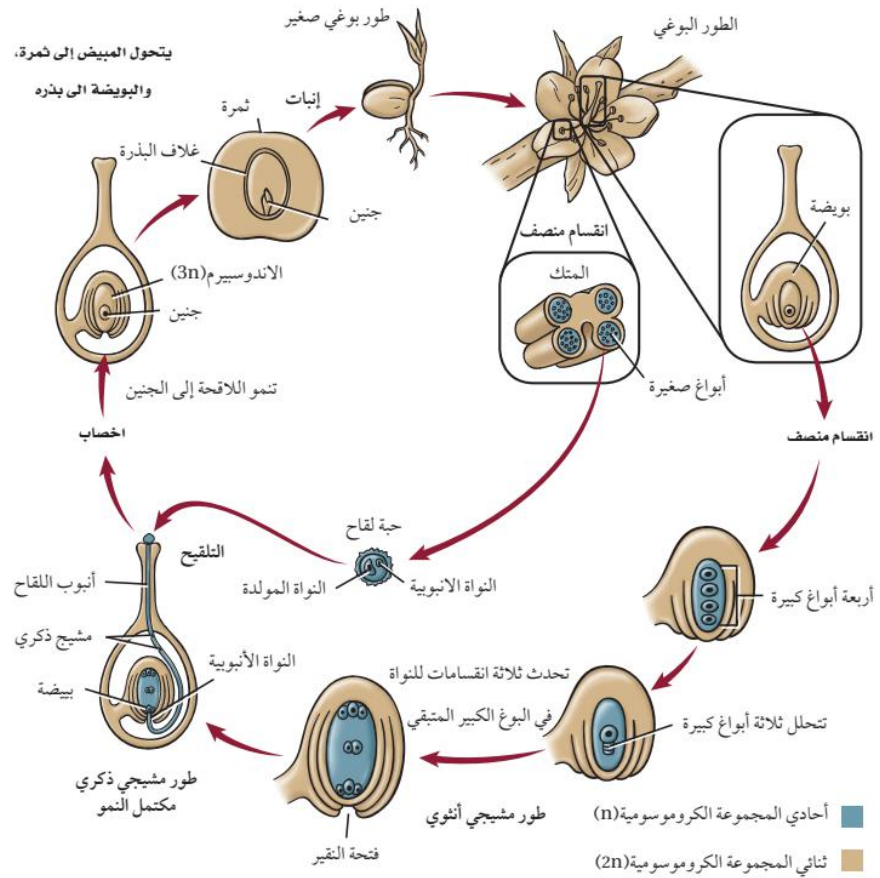
لأن حبوب لقاح الذرة الزراعية متطابقة مع حبوب لقاح الذرة الحلوة، لذا يجب ألا يزرع المحصولان أحدهما قريب من الآخر لكي لا تتلف الذرة الحلوة أو تتلوّث.

المطويات

ضمّن مطويتك معلومات من هذا القسم.



■ الشكل 7 - 7 تتضمن دورة حياة نبات زهري، مثل الخوخ، طوراً مشيجياً وآخر بوغياً. ويُحاط الطور المشيجي الذكري والأنثوي بأنسجة الطور البوغي.



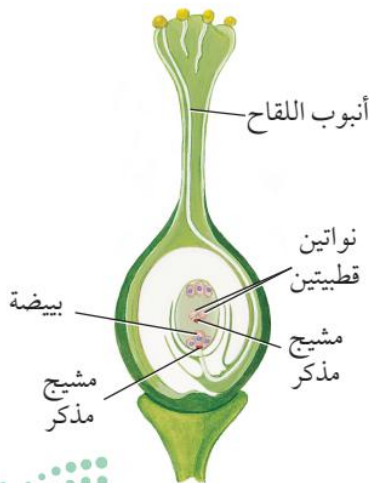
ونظراً لحدوث عمليتي إخصاب في بويضة النباتات الزهرية فإن الإخصاب يسمى إخصاباً مزدوجاً، الشكل 7-8. يحدث الإخصاب المزدوج في النباتات الزهرية فقط. وتنمو بعد الإخصاب كل من البويضة لتكوّن البذرة والمبيض ليكون الثمرة.

نتائج التكاثر Result of Reproduction

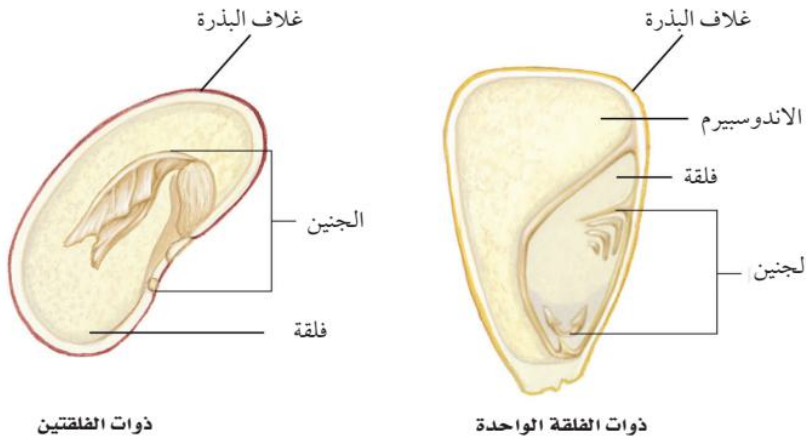
يُعد الإخصاب بداية فقط لعملية طويلة تنتهي بتكوين البذرة. والبذرة في النباتات الزهرية جزء من الثمرة التي تتكوّن من المبيض، وأحياناً من أجزاء أخرى من الزهرة.

نمو البذرة والثمرة Seed and fruit growth يبدأ الطور البوغي حياته على صورة بويضة مخصبة، أو خلية ثنائية المجموعة الكروموسومية (2n). الانقسامات المتعددة للخلية تُنتج مجموعة من الخلايا تنمو أخيراً، فتصبح جنيناً طولي الشكل له فلقة واحدة في نباتات ذوات الفلقة الواحدة، أو له فلقتان في نباتات ذوات الفلقتين. أما الخلية الثلاثية المجموعة الكروموسومية التي تشكّلت نتيجة للإخصاب المزدوج فتمر بعدة انقسامات، ويتشكّل نتيجة لذلك نسيج يسمى **الاندوسبيرم endosperm** يوفر التغذية للجنين. وتحدث هذه الانقسامات بسرعة في البداية ودون تكوّن جدار خلوي. أما الجدر الخلوي فتتكون عندما ينضج الإندوسبيرم. يشكّل الإندوسبيرم في بعض ذوات الفلقة الواحدة المكوّن الأساسي للبذرة، ويشكّل معظم كتلتها. فنخيل جوز الهند مثلاً أحادي الفلقة، ويشكّل السائل الموجود داخل الثمرة الطازجة إندوسبيرم سائلاً، أي خلايا دون جدر خلوية. وفي ذوات الفلقتين تمتص الفلقتان معظم نسيج الإندوسبيرم في أثناء نضج البذرة.

■ الشكل 8 - 7 يتتبع عن الإخصاب المزدوج تكوين أنسجة ثلاثية المجموعة الكروموسومية.



■ الشكل 9 - 7 تختلف بذور نباتات ذوات الفلقة الواحدة عن بذور نباتات ذوات الفلقتين.
حدد مصدر غذاء الجنين في كل بذرة.



لذا فإن الفلقتين في هذه المجموعة من النباتات توفر معظم الغذاء للجنين. ويبين الشكل 9-7 أمثلة لبذور ذوات الفلقة وذوات الفلقتين. تتصلب الطبقات الخارجية للبويضة وتشكل نسيجاً واقياً يسمى **غلاف البذرة** seed coat، في أثناء نضج الإندوسبيرم. وربما تكون قد لاحظت غلاف بذرة الفاصولياء أو البازلاء في أثناء أكلهما. إن غلاف البذرة هو الطبقة الرقيقة التي تنسلخ أو تتشقق عند نقع البذور بالماء. هل أكلت يوماً ثمرة الطماطم أو الخيار، ولاحظت عدد البذور داخلها؟ قد يحتوي المبيض على واحدة من البويضات أو على عدة مئات، اعتماداً على نوع النبات، فتحدث تغيرات في المبيض تؤدي إلى تكوين الثمرة، في حين تتحول البويضة إلى بذرة. تتكون الثمار عادة من جدار المبيض. وفي بعض الحالات تتشكل الثمار من جدار المبيض ومن أعضاء زهرية أخرى. فبذور التفاح مثلاً توجد داخل لب يتحول من المبيض. أما النسيج الطري الذي نأكله فينتج عن أجزاء أخرى من الزهرة. بعض الثمار - ومنها التفاح والبرتقال والدراق - لحمية طرية، في حين أن بعضها الآخر جاف وصلب، ومنه الجوز والحبوب. ادرس الجدول 1-7 لتتعرف أنواع الثمار.

✓ **ماذا قرأت؟** قارن بين تكوين البذور والثمار.

الجدول 1-7	أنواع الثمار	
نوع الثمرة	أمثلة للأزهار والثمار	الوصف
ثمار لحمية بسيطة		ثمار لحمية بسيطة، قد تحتوي على بذرة واحدة أو أكثر. ومنها ثمار التفاح والمشمش والعنب والبرتقال والطماطم والقرع والخوخ.
ثمار مجمعة (ملتحمة)		تتكون الثمار المجمعة من أزهار ذات أعضاء زهرية عديدة يلتحم بعضها ببعض عندما تنضج الثمرة. ومنها الفراولة وأنواع العليق.
	الخوخ	
	الفراولة	

تتكوّن الثمار المركبة من أزهار عديدة تلتحم معًا عندما تنضج الثمار. ومنها التين والأناناس والتوت وبرتقال الهنود الحمر.	 	الثمار المركبة (المضاعفة)
تكون هذه الثمار جافة عندما تنضج. ومنها القرون والمكسرات والحبوب.	 	ثمار جافة

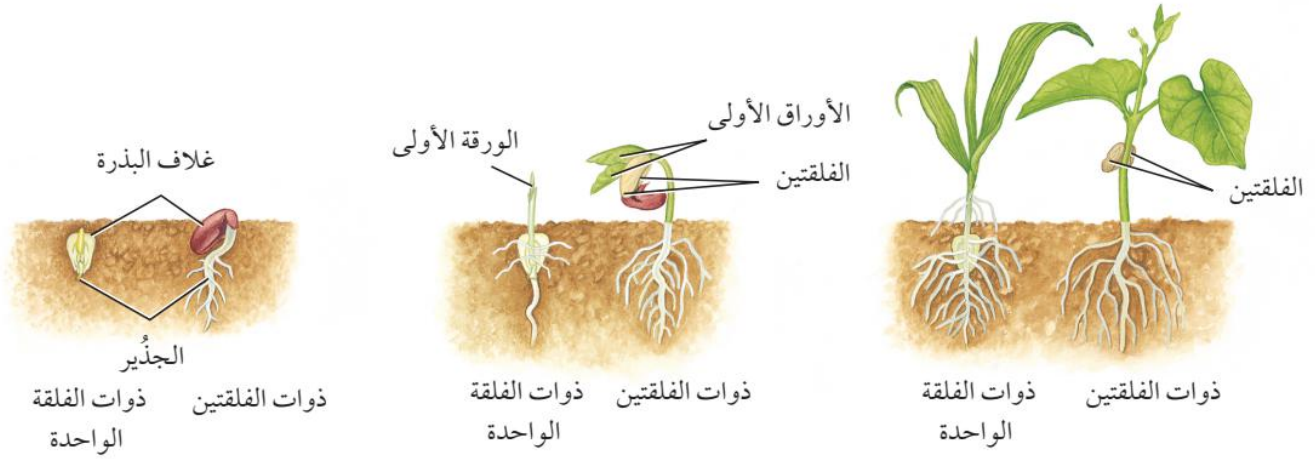
أناناس

القرون

انتشار البذور Seed dispersal تساعد الثمار على انتشار البذور بالإضافة إلى حمايتها. ويزيد انتشار البذور بعيدًا عن النبات الأم من معدل بقاء النسل. فمثلاً، عندما تنمو نباتات عديدة في بقعة واحدة سيكون هناك تنافس على الضوء والماء والمغذيات في التربة. فالبذور التي تنمو بالقرب من النبات الأم وبالقرب من نباتات النسل الأخرى تتنافس جميعها على هذه المصادر. إن الثمار التي تجذب الحيوانات إليها تستطيع أن تنتقل بذورها مسافات بعيدة جدًا عن النبات الأم.

الحيوانات التي تجمع الثمار أو تدفنها أو تخزنها لا تأكلها جميعها عادة، لذا فقد ينمو بعضها مرة أخرى. وتلتهم بعض الحيوانات - ومنها الغزلان والدببة والطيور - الثمار. وتثمر البذور خلال قناتها الهضمية دون أن تتلفها ثم تخرجها مع البراز. ولبعض البذور تحورات تركيبيّة تمكّنها من الانتقال بواسطة الماء والحيوانات والرياح.

إنبات البذور Seed germination تسمى عملية بدء نمو الجنين **الإنبات** germination. وهناك عوامل عدة تؤثر في الإنبات، منها الماء والأكسجين ودرجة الحرارة. ولمعظم البذور درجة حرارة مثلى للإنبات. فمثلاً يمكن لبعض البذور أن تنبت عندما تكون التربة باردة، في حين تحتاج بذور أخرى إلى تربة أكثر دفئاً. ويبدأ الإنبات عندما تمتص البذرة الماء، إما بصورته السائلة أو على هيئة بخار ماء. وعندما تمتص الخلايا الماء تنتفخ البذرة، مما يؤدي إلى تشقق غلافها. كما ينقل الماء المواد الضرورية إلى المناطق النامية في البذرة. تساعد إنزيمات هاضمة على تحليل الغذاء المخزون داخل البذرة. ويشكّل هذا الغذاء المتحلّل والأكسجين المواد الخام لعملية التنفس الخلوي التي ينتج عنها تحرر الطاقة، واستعمالها في نمو الجنين.



يسمى الجزء الأول من الجنين الذي يظهر خارجاً من البذرة **الجذير** radicle، وهو الذي يبدأ امتصاص الماء والمواد المغذية من البيئة. وينمو الجذير لاحقاً إلى جذر النبات، الشكل 7-10.

وتسمى المنطقة من الساق الأقرب إلى البذرة **السويقة تحت الفلقية** hypocotyl، وهي في عديد من النباتات أول جزء من البادرة يظهر فوق سطح التربة. وعندما

■ الشكل 10 - 7 يختلف إنبات بذور ذوات الفلقة الواحدة وذوات الفلقتين.

مختبر تحليل البيانات 7-1

بناءً على بيانات حقيقية

التمييز بين السبب والنتيجة

ما التأثير الجيني المسبب للمرض؟ تنتج بعض النباتات مواد كيميائية تؤثر في النباتات المجاورة لها في الطبيعة. ويسمى هذا بالتأثير الجيني المسبب للمرض. درس بعض العلماء العلاقة بين التأثير الجيني المسبب للمرض وانتشار بعض الأنواع النباتية غير المستوطنة ومنها خردل الثوم *Alliaria petiolata*. لقد استقصوا أثر خردل الثوم في إنبات بذور النباتات المستوطنة، ومنها:

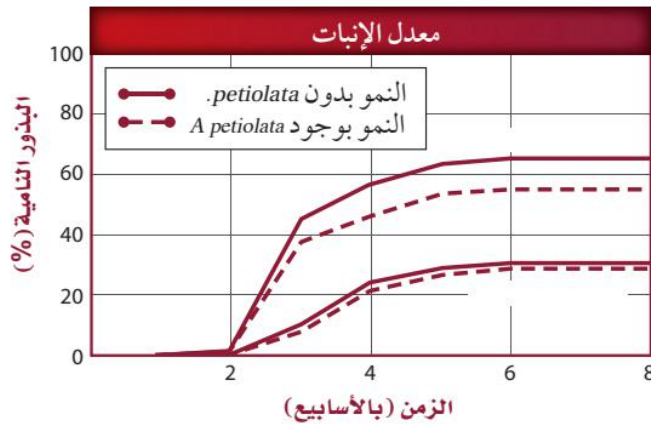
Geum urbanum, *Geum laciniatum*.

التفكير الناقد

1. صف أثر خردل الثوم في إنبات البذور.

2. صمّم تجربة. نبات الفا - الفا (البرسيم) المعروف بتأثيره الجيني المثبط لإنبات بعض البذور. استعمل بادرات البرسيم لاستقصاء أثرها في بذور تختارها.

البيانات والملاحظات



أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Prati, . and . Bossdorf. 2004. Allelo pathic inhibition of germination by *Alliaria petiolata* (Brassicaceae). *Amer. Journal of Bot.* 91 : 285- 288



تنمو "السويقة تحت الفلقة" في بعض ذوات الفلقتين تسحب الفلقتين والأوراق الجنينية خارج التربة. وعندما تصبح خلايا البادرة المحتوية على البلاستيدات الخضراء فوق التربة وتعرض للضوء يبدأ البناء الضوئي.

يكون نمو البادرات مختلفاً بعض الشيء في ذوات الفلقة الواحدة؛ لأن الفلقة تبقى في التربة عادة عندما يخرج الساق من التربة.

تستطيع بعض البذور البقاء في ظروف البيئة القاسية، ومنها الجفاف والبرودة. وتنبت بعض البذور حالاً بعد انتشارها، في حين ينمو بعضها الآخر بعد فترات طويلة. بعض بذور القيقب Maple seed يجب أن تنمو خلال أسبوعين من انتشارها وإلا فلن تنمو على الإطلاق. وتدخل معظم البذور الناتجة عند نهاية فصل النمو في مرحلة **الكمون** dormancy، وهي فترة لا يوجد فيها نمو إطلاقاً، أو يوجد فيها نمو قليل جداً. إن فترة الكمون تُعد تكيّفاً يزيد معدل بقاء البذور المعرضة لظروف قاسية. ويختلف طول فترة الكمون من نوع إلى آخر.

التقويم 2-7

الخلاصة

- تشمل دورة حياة النباتات الزهرية تعاقباً للأجيال.
- يحدث نمو الطور المشيجي في الزهرة.
- الإخصاب المزدوج خاصة فريدة بين النباتات الزهرية.
- توفر البذور الغذاء والحماية للنبات البوغي الجنيني.
- تحمي الثمار البذور وتساعد على انتشارها.
- تؤثر الظروف البيئية في إنبات البذور.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** ارسم مخططاً لخطوات دورة حياة نبات زهري.
2. **لخص** نمو الطور المشيجي الذكري.
3. **وضح** التركيب الداخلي لبذرة نبات من ذوات الفلقتين.
4. **ناقش** أهمية الإخصاب المزدوج.
5. **اكتب** تبريراً لاعتبار الطماطم من الخضراوات لا من الفواكه.

التفكير الناقد

6. **قوّم** الآلية التي تمنع حبوب اللقاح غير المتطابقة مع الميسم من إنتاج أنبوب اللقاح.
7. **قارن** بين الإنبات في بذور ذوات الفلقة وبذور ذوات الفلقتين.
8. **الرياضيات في علم الأحياء** يمكن أن يتكوّن ثلاثة ملايين من البذور في قرن نبات الأوركيدا. فما نسبة الإنبات إذا زُرِع ثلاثة ملايين بذرة ونبت منها 1,860,000 فقط؟

Genetically Modified Plants

ما فوائد النباتات المعدلة وراثياً؟ بالإضافة إلى الطماطم التي لا تتلف بسرعة أنتجت تعديلات أخرى بذوراً لها قيمة غذائية محسنة يمكن استعمالها في المنتجات الصناعية.

كما تم إنتاج نباتات ذات مقاومة للمبيدات العشبية وللفيروسات والأمراض، ومنتجات نباتية ذات فترة تخزين أطول. كما أنتجت نباتات مقاومة للظروف البيئية الصعبة. وهكذا أصبح لدى المزارعين محاصيل أكثر إنتاجاً، واستعملوا الأراضي بصورة أكثر كفاءة. ويجري في الوقت الحاضر اختبار قدرة النباتات المعدلة وراثياً على إنتاج أدوية ضد بعض الأمراض مثل: الإيدز والتدرن الرئوي والسكري والسعار.

ما عيوب النباتات المعدلة وراثياً؟ يكمن العيب الرئيس للنباتات المعدلة وراثياً في أخطارها المحتملة البعيدة المدى. كما أن هناك خطراً يتمثل في احتمال دخول الجينات المعدلة إلى مجموعات المخلوقات الحية البرية (الأصيلة). وقد بين العلماء فعلاً أن النباتات الناقلة للجينات (العابرة) أفدر على التلقيح الخلطي مع النباتات الأخرى عشرين مرة من النباتات التي تحدث بها الطفرات الطبيعية.

يُعدّ الجين الفاصل (جين النهاية) terminator أكثر التعديلات الوراثية إثارة للجدل. فالنباتات التي لديها هذا الجين لا تستطيع بذورها الإنبات. وهذا يعني أن المزارع لا يستطيع أن ينتقي بذوراً من محصوله الحالي من أجل الزراعة مستقبلاً. ويُعدّ جمع البذور في كثير من البلدان الوسيلة الوحيدة للحصول على مصدر للبذور للزراعة في فصول قادمة. وقد توقفت الشركة صاحبة براءة الاختراع عن تطويره، وإن كان لديها الخيار في استئناف نشاطها في المستقبل.

مناقشة هي علم الأحياء

ناقش هل يجب أن يستمر تعديل أنواع النباتات وراثياً دون مراقبة وتنظيم؟ قدم الأدلة العلمية التي تدعم رأيك لإقناع وجهة النظر المعارضة.

النباتات المعدلة وراثياً (جينياً)

هل سبق أن تناولت رقائق الذرة وعصير البرتقال أو الخبز المحمص في إفطارك؟ إذا كنت قد ابتعتها من محل بقالة فإنها غالباً أغذية معدلة وراثياً. لقد عدّل الإنسان في صفات النباتات منذ قرون بوساطة التهجين الانتقائي. ولم يتمكن العلماء من تعديل التكوين الوراثي للنباتات إلا حديثاً.

ما النباتات المعدلة وراثياً؟ قبل معرفة الهندسة الوراثية، كان هناك التهجين الانتخابي. فإذا أصاب العفن محصول الذرة مثلاً فإن المزارع ينتقي البذور من النباتات التي لم تظهر عليها الإصابة. وإذا استمر المزارع في انتخاب بذور من نباتات لم تصب بالفطر تتكوّن لدينا سلالة مقاومة للفطريات بمرور الزمن.



ثمرة الطماطم هذه لا تبدو مختلفة، ولكنها كانت قد عدّلت لكي لا تصبح طرية قبل النضج فتتلف.

تمكّن العلماء في السنوات الحديثة من نقل الجينات بين أنواع من النباتات لتغييرها. فجينات مقاومة الحشرات أو الأمراض نُقلت من سلالة من نبات إلى سلالة أخرى من النوع نفسه. وبصورة عامة فإن النباتات التي تنتج عن نقل للجينات بين الأنواع تُعدّ آمنة للأكل.

وقد أنتج عام 1994م أول غذاء معدّل وراثياً، ألا وهو ثمار طماطم لا تنضج قبل الأوان، فلا تصبح عرضة للتلف سريعاً، وأصبحت متوافرة للناس كافة.

مختبر الأحياء

كيف تقارن بين أزهار ذوات الفلقة وذوات الفلقتين؟

7. أعد الخطوة 6 باستعمال رسم زهرة من ذوات الفلقتين.
8. التنظيف والتخلص من الفضلات تخلص من أجزاء الأزهار بصورة صحيحة. ونظف جميع الأدوات، كما يرشدك معلمك، وأعد كل شيء إلى مكانه الصحيح.



الخلفية النظرية: الأزهار هي تراكيب التكاثر في النباتات الزهرية، وهناك تنوع كبير في أشكال الأزهار. يصنف العلماء النباتات الزهرية في مجموعتين، هما: ذوات الفلقة الواحدة وذوات الفلقتين، بناءً على تركيب بذورها. لكن تراكيب أزهارها تختلف أيضاً. استقص الفروق بين هاتين المجموعتين من النباتات بتنفيذ هذه التجربة.

سؤال: ما الفروق التركيبية بين أزهار ذوات الفلقة الواحدة وذوات الفلقتين؟

المواد والأدوات

- أزهار نباتات ذوات فلقة واحدة.
- أزهار نباتات ذوات فلقتين.
- أقلام ملونة.
- اختر مواد أخرى تناسب هذه التجربة.

احتياطات السلامة

تحذير: استعمل أدوات التشريح بحذر شديد.

خطط ونفذ التجربة

1. قارن بين خصائص أزهار نباتات ذوات الفلقة الواحدة وأزهار ذوات الفلقتين.
2. استنتج. أي الأزهار التي فحصتها كانت من ذوات الفلقة الواحدة؟ وأيها من ذوات الفلقتين؟
3. تحليل الخطأ. قارن بين بياناتك وبيانات زملائك في الصف. وشرح أي فروق تجدها.

طبّق مهاراتك

استقصاء ميداني زر محل بيع أزهار أو بيتاً زجاجياً أو حديقة نباتات وحدك أو مع أحد أصدقائك. وضع قائمة بالنباتات ذوات الفلقة والنباتات ذوات الفلقتين التي تشاهدها في الموقع، بناءً على تركيب أزهارها. استأذن قبل لمس النباتات.

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اختر بعض الصفات لأزهار ذوات الفلقة الواحدة وذوات الفلقتين لملاحظتها والمقارنة بينهما.
3. صمّم جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك حول أزهار المجموعتين، وضمنه رسماً تخطيطياً لكل نوع من الأزهار.
4. تأكد أن معلمك قد أقرّ خطتك قبل البدء في تنفيذها.
5. اجمع الملاحظات كما خططت لها.
6. استعمل الألوان لكتابة أسماء كل من التراكيب التكاثرية الذكورية والأنثوية على أجزاء الزهرة من ذوات الفلقة الواحدة التي رسمتها.

دليل مراجعة الفصل

7

الزراعة

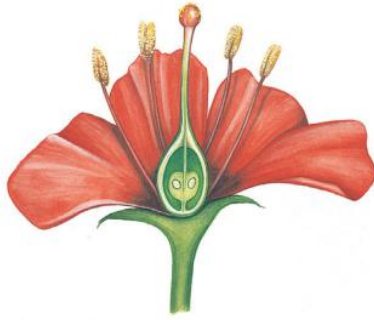
المطويات وضح كيف يحدث الإخصاب المزدوج في النباتات الزهرية.

المفاهيم الرئيسية	المفردات
الفكرة الرئيسية الأزهار هي التراكيب التكاثرية في النباتات الزهرية. • الزهرة الكاملة لها سبلات وبتلات وأسدية وكريلة واحدة أو أكثر. يختلف شكل الأزهار من نوع إلى آخر. • تميز بعض تراكيب الأزهار نباتات ذوات الفلقة الواحدة عن نباتات ذوات الفلقتين. • تجذب تكيفات الأزهار الملقحات بصورة أكبر. • يمكن أن يؤثر طول الفترة الضوئية في موعد الإزهار.	7-1 الأزهار - السبلة - البتلة - السداة - الكريلة (المتاع) - الفترة الضوئية - الفترة الحرجة - نباتات النهار القصير - نباتات النهار الطويل - نباتات النهار المتوسط - نباتات النهار المحايد
الفكرة الرئيسية يمكن أن تنمو البذور والثمار في النباتات الزهرية من الأزهار بعد الإخصاب. • تشمل دورة حياة النباتات الزهرية تعاقبًا للأجيال. • يحدث نمو الطور المشيجي في الزهرة. • الإخصاب المزدوج خاصية فريدة بين النباتات الزهرية. • توفر البذور الغذاء والحماية للنبات البوغي الجنيني. • تحمي الثمار البذور وتساعد على انتشارها. • تؤثر الظروف البيئية في إنبات البذور.	7-2 النباتات الزهرية - النواتين القطبيتين - الإندوسبيرم - غلاف البذرة - الإنبات - الجذير - السويقة تحت الفلقية - الكُمون (الراحة)



7-1

استعمل الشكل أدناه للإجابة عن السؤال 6



6. أيّ المفردات الآتية تصف الزهرة السابقة؟

- a. ثنائية الجنس، كاملة.
- b. ثنائية الجنس، ناقصة.
- c. أحادية الجنس، ناقصة.
- d. أحادية الجنس، كاملة.

7. أفضل وصف لإنتاج حبوب اللقاح في أزهار تلقحها الرياح هو:

- a. كمية قليلة من حبوب اللقاح.
- b. حبوب اللقاح أكبر حجمًا.
- c. كمية أكبر من حبوب اللقاح.
- d. كمية أكبر من الرحيق.

مراجعة المفردات

ميّز بين المفردات في كل مجموعة مما يأتي:

- 1. الكربلة، الأسدية.
- 2. نبات النهار الطويل، نبات النهار القصير.
- 3. البتلة، السبلة.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

4. أيّ أعضاء الزهرة الآتية ينتج حبوب اللقاح؟

- a. السداة.
- b. الكربلة.
- c. البتلات.
- d. السبلات.

5. ما ظروف الضوء والظلام التي تنتج أزهارًا في نباتات النهار القصير؟

- a. ساعات الظلام أكثر من ساعات الضوء.
- b. ساعات الظلام أقل من ساعات الضوء.
- c. ساعات الظلام مساوية لساعات الضوء.
- d. ساعات الظلام وساعات الضوء ليست عوامل مهمة.

7-2

مراجعة المفردات

- اشرح العلاقة بين المفردات في كل زوج من الآتي:
14. الكُمون، الإنبات.
 15. السويقة تحت الفلقية، الجذير.
 16. النواتان القطبيتان، الإندوسبيرم.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

17. أي من الآتي لا يُعد جزءاً من البذرة؟
 - a. الفلقة.
 - b. الجنين.
 - c. الإندوسبيرم.
 - d. حبة اللقاح.

18. ما الذي يصف جنين النباتات الزهرية؟
 - a. ثنائي المجموعة الكروموسومية.
 - b. أحادي المجموعة الكروموسومية.
 - c. يتكون من ثلاثة طبقات من الخلايا.
 - d. ثلاثي المجموعة الكروموسومية.

8. أي المصطلحات الآتية يصف أزهار ذوات الفلقة الواحدة؟

- a. أربع سبلات، أربع بتلات.
- b. خمس سبلات، عشر بتلات.
- c. اثنتا عشرة سبلة، اثنتا عشرة بتلة.
- d. أربع سبلات، ثماني بتلات.

أسئلة بنائية

9. إجابة قصيرة. اشرح لماذا لا يُعدّ مصطلحاً النهار القصير والنهار الطويل مناسبين لوصف هذين النوعين من النباتات الزهرية.
10. نهاية مفتوحة. اقترح تكيّفاً في الزهرة يجعل الماء ضرورياً للتلقيح. برّر اقتراحك.

11. إجابة قصيرة. وضح كيف أن التكيف في تركيب الزهرة يجعل التلقيح أكثر نجاحاً.

التفكير الناقد

12. صمّم تجربة تختبر بها قدرة الفراشات على التمييز بين زهرة حقيقية وزهرة اصطناعية.
13. قوّم مزايا الفترة الضوئية.



أسئلة بنائية

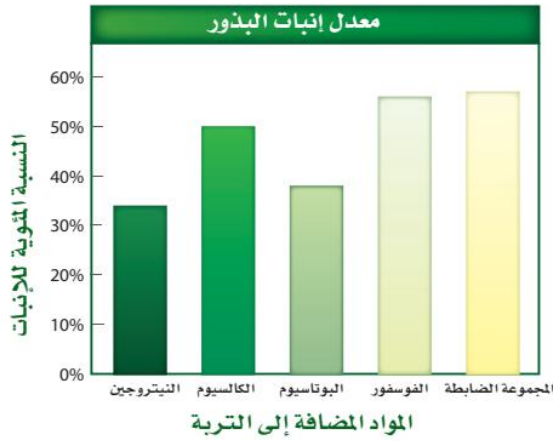
22. إجابة قصيرة. اشرح لماذا يكون انتشار الثمار أو البذور مهماً.

23. نهاية مفتوحة. كُنْ فرضية حول سبب إنتاج الطور المشيجي الأنثوي في نبات الزهرية للعديد من النوى، علماً بأنه يحتاج إلى نواتين فقط من أجل الإخصاب.

24. نهاية مفتوحة. عندما تنبت بذرة، كما في الشكل 10-7، يكون الجذير أول تركيب يشق غلاف البذرة عادة، لماذا يُعد هذا مفيداً للجنين؟

التفكير الناقد

استعمل الرسم البياني أدناه للإجابة عن السؤالين 25، 26.

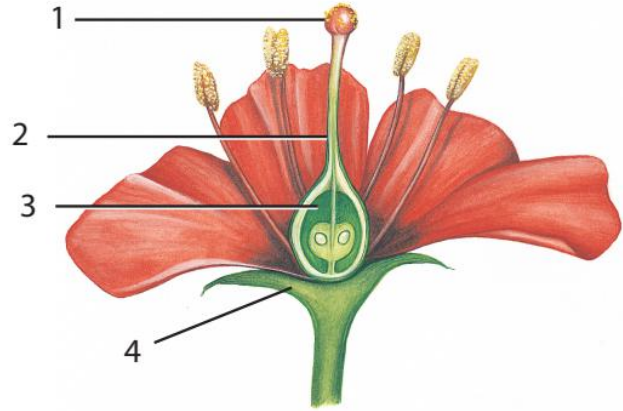


25. قارن بين تأثير كل من المواد المضافة إلى التربة في معدل الإنبات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للمواد المضافة.

19. أيّ التراكيب الآتية تنمو منها حبة اللقاح؟

- a. البويضة.
- b. الجنين.
- c. الإندوسبيرم.
- d. البوغ الصغير.

استعمل الشكل أدناه للإجابة عن السؤال 20.



20. أيّ التراكيب في الشكل أعلاه تكوّن الثمرة عادة؟

- a. 1
- b. 2
- c. 3
- d. 4

21. ما الفترة غير النشطة للبذرة؟

- a. تعاقب الأجيال.
- b. الكُمون.
- c. الإخصاب.
- d. طول الفترة الضوئية.

تقويم إضافي

27. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب قصة قصيرة حول حياة حبة لقاح.

أسئلة المستندات



يزهر نبات النهار المتعادل بسرعة أكبر عندما يتم تطعيمه مع نبات النهار القصير سبق تعريضه للفترة الحرجة. كما أن نبات نهار متعادل آخر يزهر بسرعة أكبر عندما يتم تطعيمه مع نبات نهار طويل سبق تعريضه للفترة الحرجة. بناء على ما سبق، اجب على الأسئلة التالية.

28. افحص الرسمين، وضع فرضية حول إزهار نبات النهار المتعادل المُطعم قبل نبات النهار المتعادل غير المُطعم.

29. توقع ما الذي يحدث لو أن نبات نهار طويل طُعم مع نبات نهار قصير وعُرض للفترة الحرجة لنبات النهار القصير.

30. صمم تجربة تحدّد بها "أطول نهار" يمكن أن تزهر فيه نباتات النهار الطويل.

26. صمم تجربة تختبر فيها أثر الكميات المختلفة من المواد المضافة إلى التربة في معدل الإنبات. واختر إحدى المواد المضافة إلى التربة المدرجة في الشكل أعلاه.

اختبار مقنن

4. أيّ الألوان الآتية أكثر جذباً للملقحات، مثل الخفافيش وحشرة العثّ؟

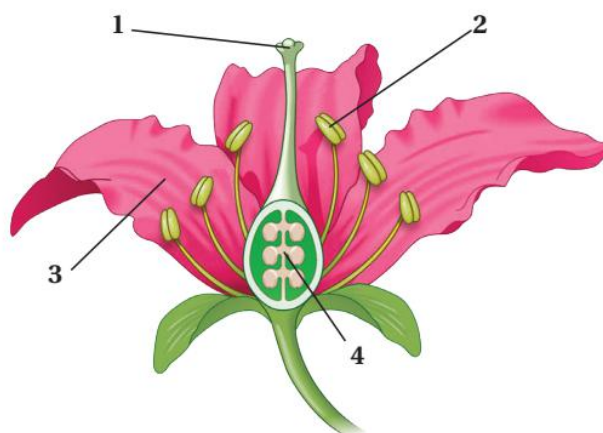
- a. الأزرق. c. البني.
b. الأحمر. d. الأبيض.

أسئلة الإجابات القصيرة

5. طُلب إليك أن تستخلص بعض الصبغات من نباتات بغلي أوراقها وأزهارها وبتلاتها في محلول. ما الأدوات اللازمة لهذه التجربة التي تحقق شروط السلامة في استعمالها؟ وما الأسباب التي دعتك لاختيارها؟

اسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الرسم أدناه للإجابة عن السؤال 1.



1. أيّ التراكيب في الشكل أعلاه يُعدّ جزءاً من أعضاء التكاثر الذكورية في الزهرة؟

- a. 1 c. 3
b. 2 d. 4

2. تعد ثمار الأناناس من:

- a. الثمار الجافة.
b. الثمار الملتحمة (المجمعة).
c. الثمار اللحمية البسيطة.
d. الثمار المركبة المضاعفة.

3. ما الملقح الأساسي للمخروطيات؟

- a. الطيور. c. الماء.
b. الحشرات. d. الرياح.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الفصل / القسم	7-1	7-1	7-1	7-2	7-1
السؤال	5	4	3	2	1



تركيب الخلية ووظائفها

Cell Structure & Functions

8

الخلية

الفكرة العامة الخلايا هي وحدات التركيب والوظيفة في كل المخلوقات الحية.

8-1 التراكيب الخلوية والعضيات

الفكرة الرئيسية يساعد الغشاء البلازمي على المحافظة على الاتزان الداخلي للخلية، كما تسمح العضيات الموجودة في الخلايا الحقيقية النواة بالقيام بوظائف متخصصة داخل الخلية.

8-2 كيمياء الخلية

الفكرة الرئيسية تتكون خلايا المخلوقات الحية من مركبات عضوية يدخل في تركيبها الكربون بوصفه عنصراً أساسياً.

حقائق في علم الأحياء

- يتكون جسم الإنسان من عشرة تريليونات خلية.
- أكبر قطر لخلية في جسم الإنسان تساوي قطر شعرة تقريباً.
- هناك 200 نوع من الخلايا في جسم الإنسان مصدرها خلية واحدة.

نشاطات تمهيدية

الإنزيمات تعمل المطوية الآتية لتساعدك على فهم تركيب الإنزيمات ووظائفها.

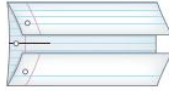
المطويات

منظمات الأفكار

الخطوة 1: ارسم خطاً على طول منتصف ورقة، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2: اطو الورقة نصفين، كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: اطو الورقة عمودياً مرة أخرى إلى نصفين كما في الشكل الآتي:



الخطوة 4: افتح الورقة المطوية، واقطع بالمقص عند خطوط الطي لتكون أربعة ألسنة، ثم اكتب أحد الرموز: A, B, C, D على كل لسان، كما في الشكل الآتي:



المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 2-8. سجل وأنت تقرأ الدرس ما تعلمته عن الإنزيمات. وعلى الوجه الخلفي للمطوية ارسم الخطوات الأربع العامة في نشاط الإنزيم.

تجربة استدلالية

ما الخلية؟

تتكون الأشياء كلها من ذرات وجزيئات، وتنظم الذرات والجزيئات في المخلوقات الحية فقط لتكون خلايا. تستخدم في هذه التجربة المجهر المركب لمشاهدة شرائح لمخلوقات حية وأخرى غير حية.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك.
3. احصل على شرائح لعينات متنوعة.
4. استخدم المجهر المركب في مشاهدة الشرائح، مستخدماً قوة التكبير التي يحددها معلمك.
5. املاً جدول البيانات الذي أعدته في أثناء مشاهدتك الشرائح.

التحليل

1. صف بعض الطرائق التي تستخدم للتمييز بين المخلوقات الحية والأشياء غير الحية.
2. اكتب تعريفاً للخلية اعتماداً على ملاحظاتك.



التركيب الخلوية والعضيات Cellular structures and organelles

الفكرة الرئيسية يساعد الغشاء البلازمي على المحافظة على الاتزان الداخلي للخلية، كما تسمح العضيات الموجودة في الخلايا الحقيقية النواة بالقيام بوظائف متخصصة داخل الخلية.

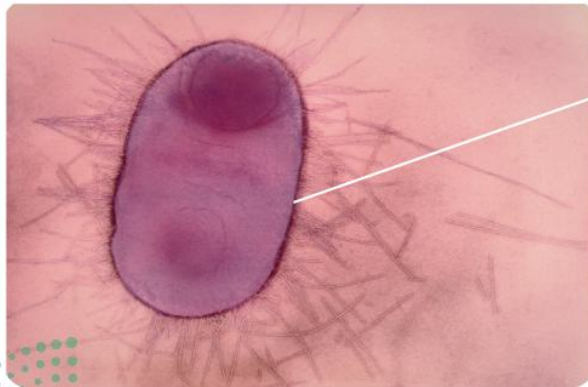
الربط مع الحياة عندما تدخل إلى مدرستك تمر عبر بوابة متصلة بسور يحيط بالمدرسة. يمنع هذا السور غير المعنيين من دخول المدرسة، في حين يُسمح بدخول الطلاب والعاملين والآباء. ولكل من الخلية البدائية النواة والحقيقية النواة تركيب يحافظ على البيئة الداخلية لها. وفي مدرستك يقوم المعلمون بتدريس المواد، كل بحسب تخصصه، مما يؤدي في النهاية إلى كيان تربوي متكامل يؤدي وظيفة واحدة هي التعليم. وكذلك تؤدي تركيب الخلايا الحقيقية النواة مهام معينة كأعضاء المدرسة تماماً.

الأنواع الأساسية للخلايا Basic Types of Cells

تعد الخلايا الوحدات الأساسية للمخلوقات الحية جميعها. وتوجد بأشكال وحجوم مختلفة. كما تختلف بناءً على الوظيفة التي تؤديها في المخلوقات الحية. تشترك جميع الخلايا في صفة شكلية هي الغشاء البلازمي. والغشاء البلازمي plasma membrane في الشكل 8-1، هو حاجز خاص يساعد على ضبط ما يدخل إلى الخلية وما يخرج منها. وللخلايا عادةً عدد من الوظائف المشتركة. فمثلاً تحوي جميع الخلايا مادة وراثية تعطي معلومات وتعليمات للخلية لإنتاج مواد تحتاج إليها.

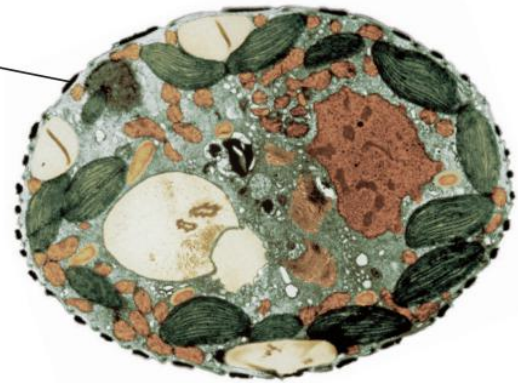
■ الشكل 8-1 حجم الخلية البدائية النواة عن اليسار أصغر وأقل تعقيداً من الخلية الحقيقية النواة عن اليمين. تم تكبير الخلية البدائية النواة لغرض المقارنة.

صورة محسنة بالمجهر الإلكتروني الماسح النافذ: التكبير $\times 15,000$



خلية بدائية النواة

صورة ملونة بالمجهر الإلكتروني الماسح النافذ: التكبير غير معروف



خلية حقيقية النواة

الأهداف

- تصف آلية عمل الغشاء البلازمي.
- تحدد تركيب أجزاء خلية حقيقية النواة ووظيفتها.
- تقارن بين تركيب الخلايا النباتية والحيوانية.

مراجعة المفردات

التنظيم: التركيب المنتظم للخلايا في المخلوق الحي.

المفردات الجديدة

- الغشاء البلازمي
- العضيات
- النفاذية الاختيارية
- طبقة الدهون المفسفرة المزدوجة
- البروتين الناقل
- النموذج الفسيفسائي السائل
- الهيكل الخلوي
- البلاستيدات الخضراء
- الجدار الخلوي
- الهذب
- السوط

كما تحلل الخلايا الجزيئات لإنتاج الطاقة اللازمة لعمليات الأيض. وقد قسم العلماء الخلايا إلى مجموعتين، هما: الخلايا البدائية النواة Prokaryotic cells، والخلايا الحقيقية النواة Eukaryotic cells. يبين الشكل 1-8 صورة بالمجهر الإلكتروني النافذ لهذه الخلايا. وعادة ما تكون الخلايا الحقيقية النواة أكبر من الخلايا البدائية النواة، بل قد يزيد حجمها عليها مئة مرة.

✓ **ماذا قرأت؟** قارن بين أحجام الخلايا البدائية النواة والحقيقية النواة.

قارن بين أنواع الخلايا في الشكل 1-8، ستلاحظ أن هناك اختلافات بينهما في تراكيبهما الداخلية؛ ولذلك وضعها العلماء في مجموعتين مختلفتين. فكلتاها تحوي غشاءً بلازمياً، إلا أن إحداها تحوي تراكيب داخلية مميزة تسمى **العضيات** organelles، وهي تراكيب خاصة تقوم بوظائف محددة.

تحوي الخلايا الحقيقية النواة نواة وعضيات أخرى محاطة بأغشية؛ أما النواة فهي عضوية مركزية مميزة تحوي المادة الوراثية على شكل DNA. تسمح العضيات للخلية بالقيام بوظائفها في أجزاء مختلفة من الخلية في الوقت نفسه. وتكون معظم المخلوقات الحية من الخلايا الحقيقية النواة. كما أن بعض المخلوقات الحية الوحيدة الخلية - ومنها بعض الطلائعيات كالطحالب والفطريات كالخميرة - من المخلوقات حقيقية النواة. أما الخلايا البدائية النواة فهي خلايا ليس لها نواة أو عضيات محاطة بغشاء. ومعظم المخلوقات الحية الوحيدة الخلية - ومنها البكتيريا - خلايا بدائية النواة؛ لذا سميت الخلايا البدائية النواة.

وظيفة الغشاء البلازمي Function of the Plasma Membrane

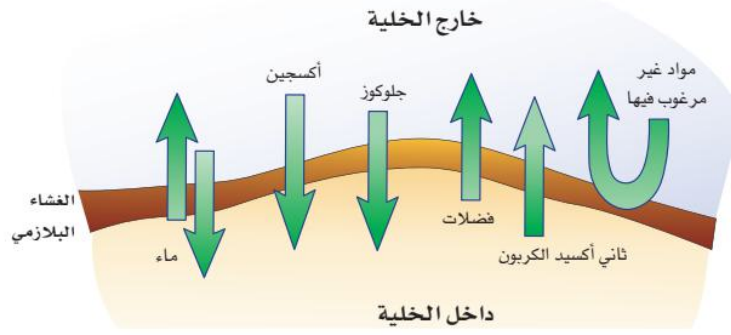
درست سابقاً أن عملية المحافظة على اتزان البيئة الداخلية للمخلوقات الحية تسمى الاتزان الداخلي، وهي ضرورية لبقاء الخلية. ويعد الغشاء البلازمي أحد التراكيب المسؤولة أساساً عن الاتزان الداخلي؛ فهو حاجز فاصل رقيق مرن بين الخلية وبيئتها يسمح بمرور المواد المغذية إلى الخلية وخروج الفضلات والمواد الأخرى. تحوي جميع الخلايا البدائية والحقيقية النواة غشاءً بلازمياً يفصلها عن البيئة السائلة التي توجد فيها.

تعد خاصية **النفاذية الاختيارية** selective permeability إحدى الصفات المهمة للغشاء البلازمي؛ إذ يسمح الغشاء البلازمي بمرور بعض المواد إلى الخلية، ويمنع مرور أخرى.

اعتبر أن شبكة الصيد تمثل النفاذية الاختيارية، فالشبكة المبينة في الشكل 2-8،

تجربة استهلاكية

مراجعة بناءً على ما قرأته عن الخلية، كيف تحبب الآن عن أسئلة التحليل؟



■ الشكل 2-8

يمين: تحجز شبكة الصيد السمك، وتسمح بمرور الماء وما فيه من سائر المواد.
يسار: يحدد الغشاء البلازمي - بصورة مشابهة لشبكة صيد السمك - المواد التي تدخل إلى الخلية أو تخرج منها.

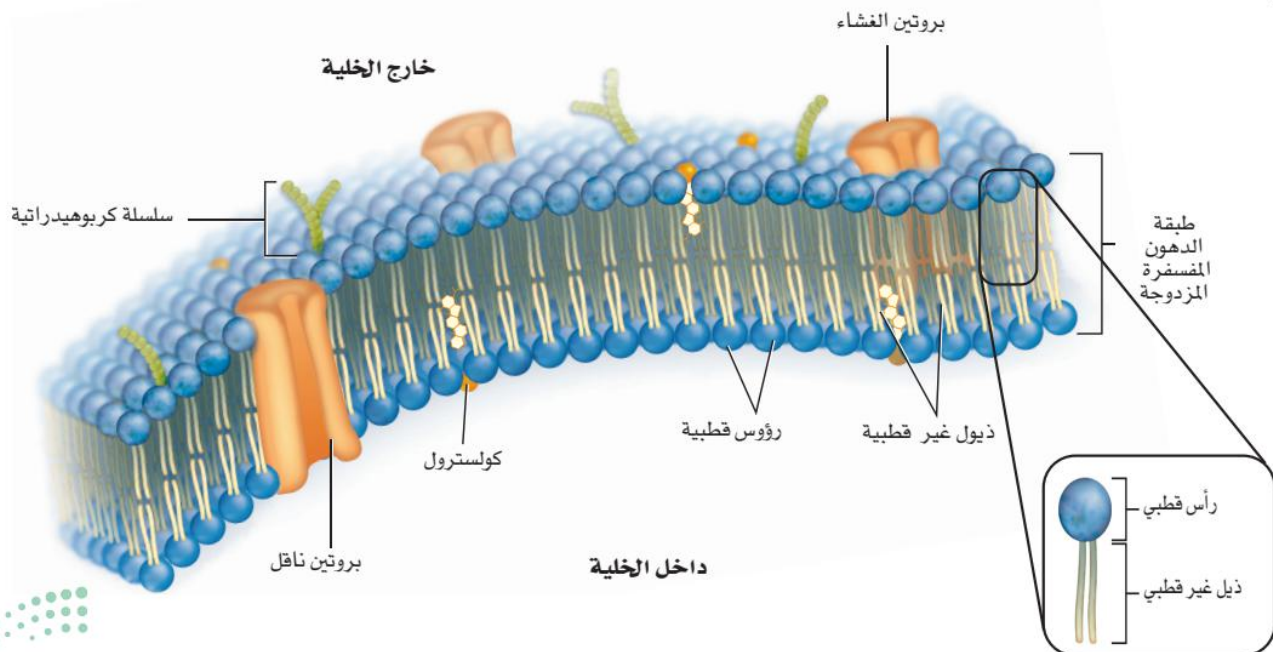
تسمح للماء والمواد الأخرى بالمرور، ولكنها لا تسمح بمرور السمك من خلالها. وبناءً على حجم الثقوب في الشبكة، فقد تمر بعض أنواع الأسماك من الثقوب، في حين لا تمر أنواع أخرى. ويوضح المخطط في الشكل 2-8 النفاذية الاختيارية للغشاء البلازمي، كما تبين الأسهم المواد التي تمر من الخلية وإليها عبر الغشاء البلازمي. ويحدد تركيب الغشاء البلازمي السيطرة على كمية المواد التي تدخل إلى الخلية أو تخرج منها، ومتى تدخل أو تخرج، وطريقة انتقالها.

✓ **ماذا قرأت؟** وضح المقصود بالنفاذية الاختيارية.

تركيب الغشاء البلازمي Structure of Plasma Membrane

الربط مع الكيمياء معظم الجزيئات في الغشاء البلازمي دهون. والدهون جزيئات كبيرة مكونة من الجليسرول وثلاثة أحماض دهنية. فإذا حل مكان أحد الأحماض الدهنية مجموعة فوسفات تتكون الدهون (الليبيدات) المفسفرة. والدهون المفسفرة جزيئات تكونت من سلسلة أساسية من الجليسرول وسلسلتين

■ الشكل 3-8 تبدو الطبقة المزدوجة من الدهون المفسفرة كالشطيرة، مع بقاء الرأس القطبي (المحب للماء) في اتجاه الخارج والذيل غير القطبي (الكاره للماء) نحو الداخل. **استنتج** كيف تعبر المواد الكارهة للماء الغشاء البلازمي؟



المفردات

الاستخدام العلمي مقابل

الاستخدام الشائع

القطبي polar

الاستخدام العلمي: التوزيع غير المتساوي للشحنات.

يجذب الطرف الموجب للجزيء القطبي الطرف السالب لجزيء قطبي آخر.

الاستخدام العام: مرتبط جغرافياً بالمنطقة القطبية.

يبلغ سمك الغطاء الجليدي القطبي في بعض المناطق 1.6 km تقريباً.....

من الأحماض الدهنية ومجموعة فوسفات. ويتكون الغشاء البلازمي من طبقتين من **الدهون المفسفرة المزدوجة** phospholipid bilayer، تترتب ذيلًا مقابل ذيل، كما في الشكل 3-8؛ وبطريقة تسمح بأن يبقى الغشاء البلازمي قائمًا في بيئة سائلة.

طبقة الدهون المفسفرة المزدوجة The phospholipid bilayer

تلاحظ في الشكل 3-8 أن كل طبقة دهون مفسفرة رُسمت على شكل رأس له ذيلان؛ حيث تكون مجموعة الفوسفات رأسًا قطبيًا في كل طبقة من الدهون المفسفرة. وينجذب الرأس القطبي إلى الماء؛ لأن الماء قطبي أيضًا. أما ذيل الأحماض الدهنية فهما غير قطبيين ويتنافران مع الماء.

تشكل جزيئات طبقتي الدهون المفسفرة ما يشبه الشطيرة، حيث تكون فيها ذيول الأحماض الدهنية الجزء الداخلي (الأوسط) من الغشاء البلازمي، في حين تكون رؤوس الدهون المفسفرة مواجهة للبيئة السائلة داخل الخلية وخارجها، الشكل 3-8. ويعد التركيب المزدوج مهمًا في تكوين الغشاء البلازمي وأدائه لوظيفته. تترتب الدهون المفسفرة بطريقة تجعل الرؤوس القطبية هي الأقرب إلى جزيئات الماء، والذيل غير القطبية هي الأبعد عنها. وعندما تتجمع جزيئات الدهون المفسفرة معًا بهذا النمط فإنها تشكل حاجزًا سطحيًا قطبيًا وأوسطه غير قطبي. ولذلك لا تمر المواد الذائبة في الماء بسهولة عبر الغشاء البلازمي؛ لأن وسط الغشاء غير القطبي يعيقها. وهكذا يستطيع الغشاء البلازمي فصل بيئة الخلية الداخلية عن بيئتها الخارجية.

مكونات الغشاء البلازمي الأخرى

Other components of plasma membrane

يوجد على السطح الخارجي للغشاء البلازمي بروتينات، تسمى المستقبلات، ترسل إشارات إلى داخل الخلية. كما تقوم بروتينات الغشاء البلازمي الموجودة على السطح الداخلي له بربطه مع تراكيب الدعم الخلوية الداخلية، مما يعطي الخلية شكلًا مميزًا. كما تخترق بروتينات أخرى الغشاء كله فتكون قنوات تدخل من خلالها بعض المواد إلى الخلية أو تخرج منها. وتنقل **البروتينات الناقلة** transport proteins المواد التي تحتاج إليها الخلية أو الفضلات عبر الغشاء البلازمي. ومن المواد التي تنتقل عبر طبقة الدهون المفسفرة في الغشاء البلازمي الكوليسترول، والبروتينات والكربوهيدرات. فتلاحظ أن البروتينات تسهم في خاصية النفاذية الاختيارية للغشاء البلازمي.

✓ **ماذا قرأت؟** صف فوائد التركيب الطبقي المزدوج للغشاء البلازمي.

حدّد موقع جزيئات الكوليسترول في الشكل 3-8. يتنافر الماء والكوليسترول غير القطبي ولهذا نجد الكوليسترول بين الدهون المفسفرة.

إرشادات الدراسة

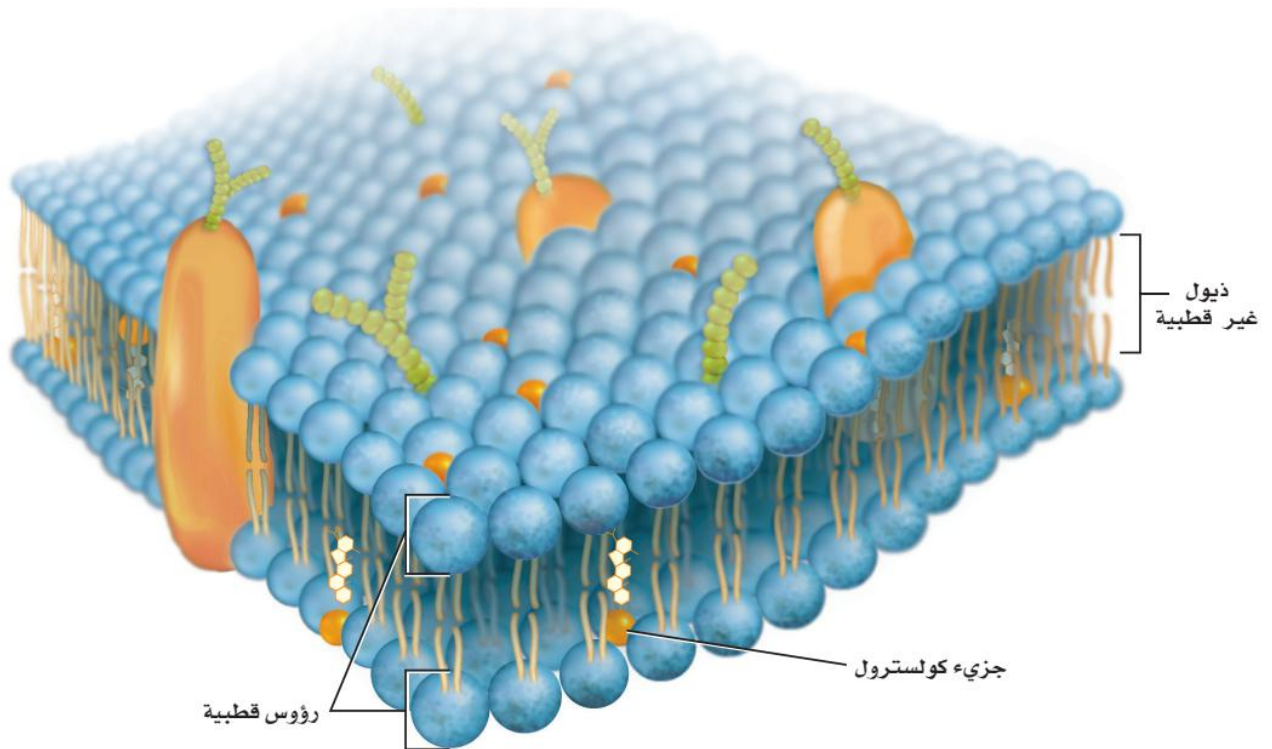
مناقشة اطلب من الطلاب العمل في مجموعات ثنائية، وأن يسأل بعضهم بعضًا أسئلة تتعلق بالغشاء البلازمي، ويتناقشوا معًا في إجاباتهم، على أن يأخذ كل منهم دوره في المناقشة وطرح الأسئلة.



يساعد الكولسترول على منع التصاق ذبول الأحماض الدهنية في طبقة الدهون المفسفرة المزدوجة بعضها مع بعض، مما يسهم في سيولة الغشاء البلازمي. وعلى الرغم من التوصية بعدم تناول المواد الغنية بالكولسترول بكثرة، إلا أن الكولسترول يؤدي دوراً مهماً في تركيب الغشاء البلازمي، ويعد مكوناً مهماً أيضاً في الحفاظ على الاتزان الداخلي للخلية.

وهناك مواد أخرى في الغشاء البلازمي، ومنها الكربوهيدرات المرتبطة مع البروتينات لتحديد خصائص الخلية وتساعد على معرفة الإشارات الكيميائية. فمثلاً، تساعد الكربوهيدرات الموجودة على الغشاء البلازمي الخلايا المقاومة للمرض على تمييز الخلية الضارة وتهاجمها. تكوّن الدهون المفسفرة المزدوجة "بحراً" تعوم فيه الجزيئات. ومفهوم البحر هذا هو أساس **النموذج الفسيفسائي السائل** fluid mosaic model في الغشاء البلازمي. وتتحرك الدهون المفسفرة جانبياً داخل الغشاء البلازمي. وفي الوقت نفسه، تتحرك مكونات أخرى - ومنها البروتينات خلال الدهون المفسفرة. وبسبب وجود مواد مختلفة في الغشاء البلازمي يتكوّن نمط فسيفسائي على سطح الخلية، الشكل 4-8. كما أن مكونات الغشاء البلازمي في حركة دائمة وثابتة، وينزلق بعضها فوق بعض.

■ الشكل 4-8 يشير النموذج الفسيفسائي السائل إلى غشاء بلازمي قادر على نقل المكونات من خلاله.



مختبر تحليل البيانات 8-1

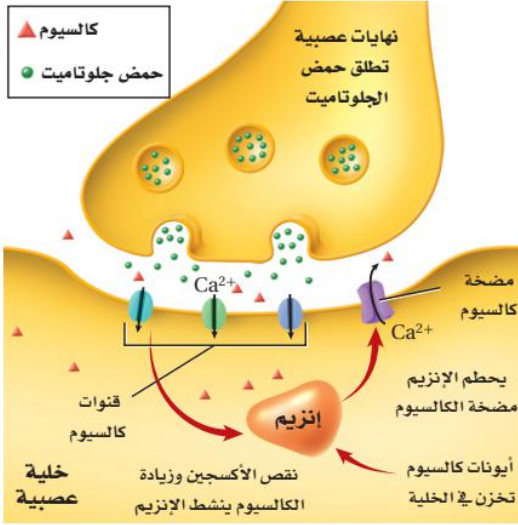
بناءً على بيانات حقيقية

تفسير الشكل

كيف تسهم قنوات البروتين في موت الخلايا العصبية بعد السكتة الدماغية؟ تحدث السكتة الدماغية عندما تسد خثرة دم تدفق الدم المؤكسج إلى جزء من الدماغ. ولأن الخلايا العصبية التي تطلق حمض الجلوتاميت حساسة لنقص الأكسجين؛ فتطلق كمية كبيرة من حمض الجلوتاميت عندما يقل مستوى الأكسجين. ويؤدي التدفق الكبير لحمض الجلوتاميت إلى تدمير مضخة الكالسيوم. ويؤثر هذا في حركة الكالسيوم داخل الخلية العصبية وخارجها. وعندما تحتوي الخلايا على فائض من الكالسيوم يحدث خلل في الاتزان الداخلي.

التفكير الناقد

1. فسّر كيف يدمر تدفق حمض الجلوتاميت مضخة الكالسيوم؟
2. توقع ماذا يحدث إذا انخفضت مستويات الكالسيوم في خلية عصبية خلال السكتة الدماغية؟



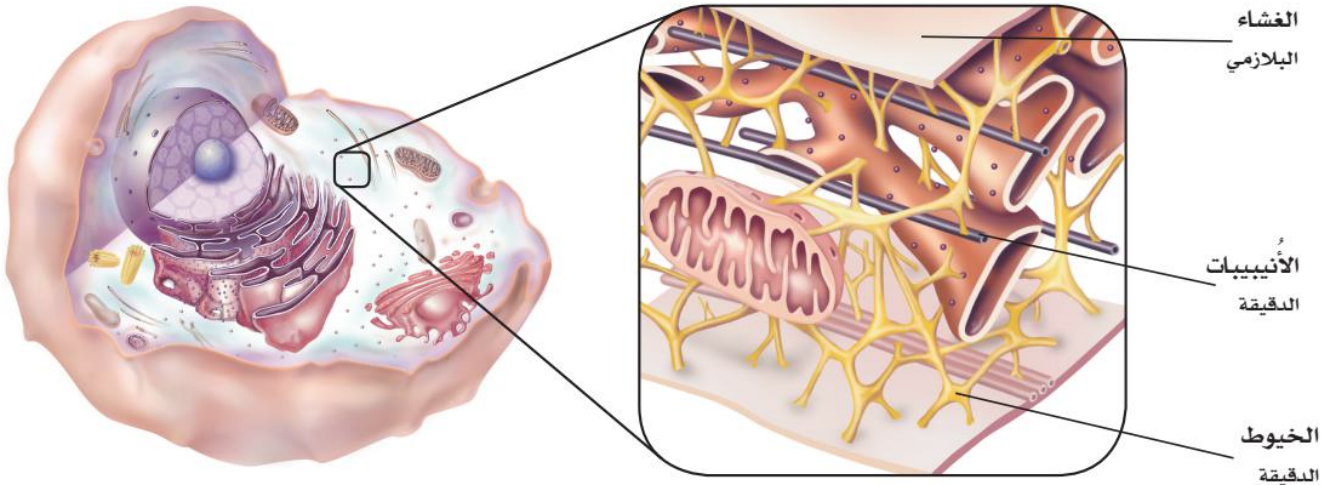
Choi, D.W. 2005 Neurodegeneration: cellular defence destroyed. *Nature* 433: 696–698

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

السيتوبلازم والهيكل الخلوي Cytoplasm and Cytoskeleton

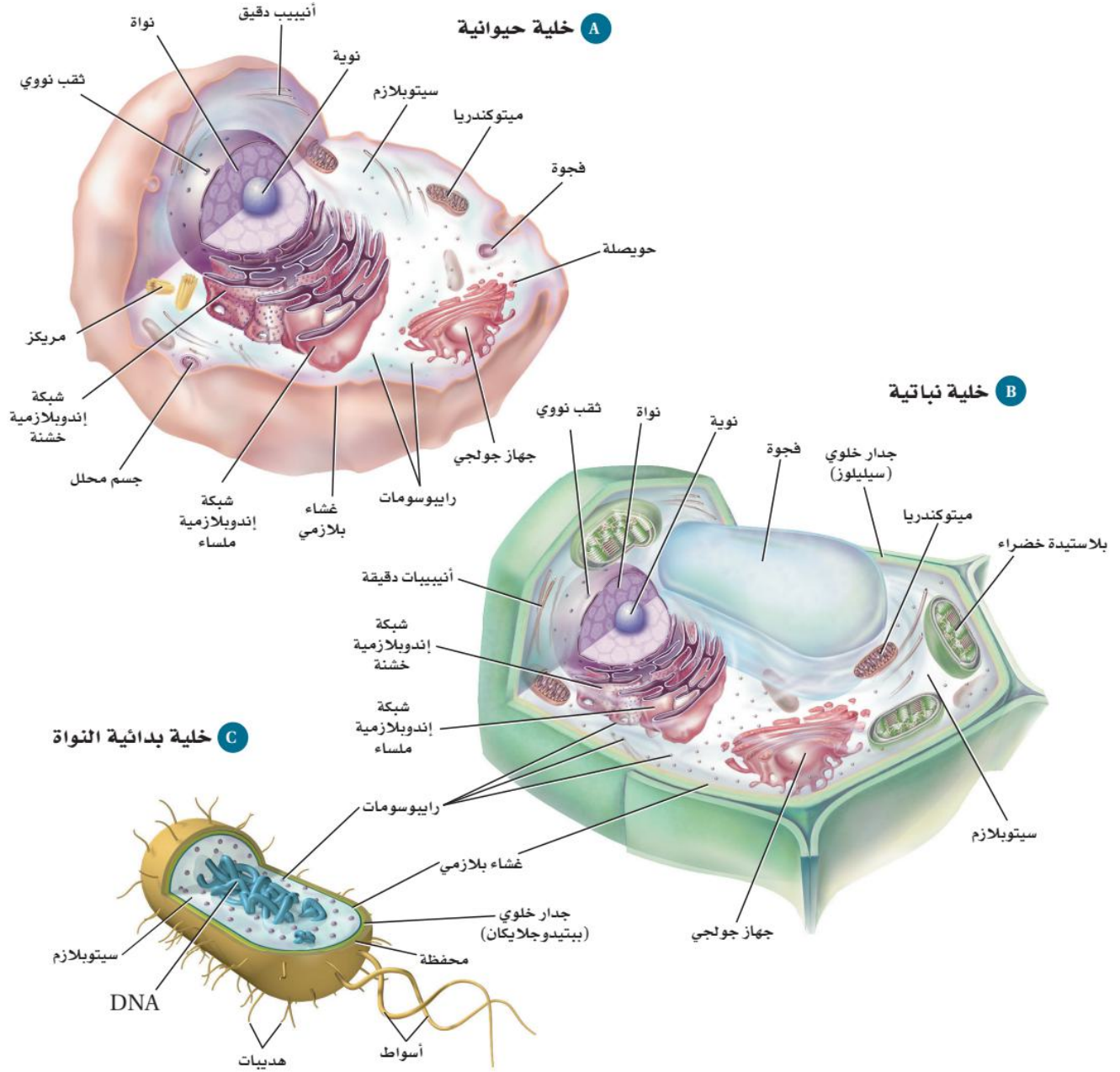
تعرفت جزء الخلية الذي يعمل حاجزاً بين بيئة الخلية الداخلية والخارجية. فالبيئة داخل الخلية شبه سائلة وتسمى السيتوبلازم. اكتشف علماء الأحياء أن العضيات لا تسبح في الخلية، ولكن تدعمها تراكيب داخل السيتوبلازم، كما في الشكل 5-8. **والهيكل الخلوي** cytoskeleton شبكة مكونة من خيوط بروتينية طويلة تدعم الخلية وتعطيها شكلها، وتثبت العضيات داخل الخلايا. كما يساعد الهيكل الخلوي على حركة الخلية وأنشطتها الأخرى.

■ الشكل 5-8 يتكون الهيكل الخلوي من الأنابيب الدقيقة والخيوط الدقيقة.



الهيكل الخلوي

■ الشكل 6-8 قارن بين مكونات خلية حيوانية وخلية نباتية وخلية بدائية النواة في الرسوم أدناه. توجد بعض العضيات في الخلايا النباتية فقط، وتوجد عضيات أخرى في الخلايا الحيوانية فقط. كما لا توجد عضيات محاطة بغشاء في الخلايا البدائية النواة.



المفردات

أصل الكلمة

سيتوبلازم Cytoplasm

هيكل خلوي Cytoskeleton

يرجع أصل مقطع: - Cyte

إلى اللغة اليونانية، ويعني الخلية.

يتكون الهيكل الخلوي من تراكيب ثانوية تسمى الأنبيبات الدقيقة والخيوط الدقيقة. والأنبيبات الدقيقة تراكيب أسطوانية طويلة مجوفة من البروتين تكون هيكلًا صلبًا للخلية، وتساعد على حركة المواد داخل الخلية. أما الخيوط الدقيقة فهي خيوط بروتينية رفيعة تساعد على إعطاء الخلية شكلها، وتمكن الخلية كاملة أو جزءًا منها من الحركة. وتتجمع الأنبيبات والخيوط الدقيقة أو تتفرق لينزلق بعضها فوق بعض، مما يساهم في حركة الخلية.

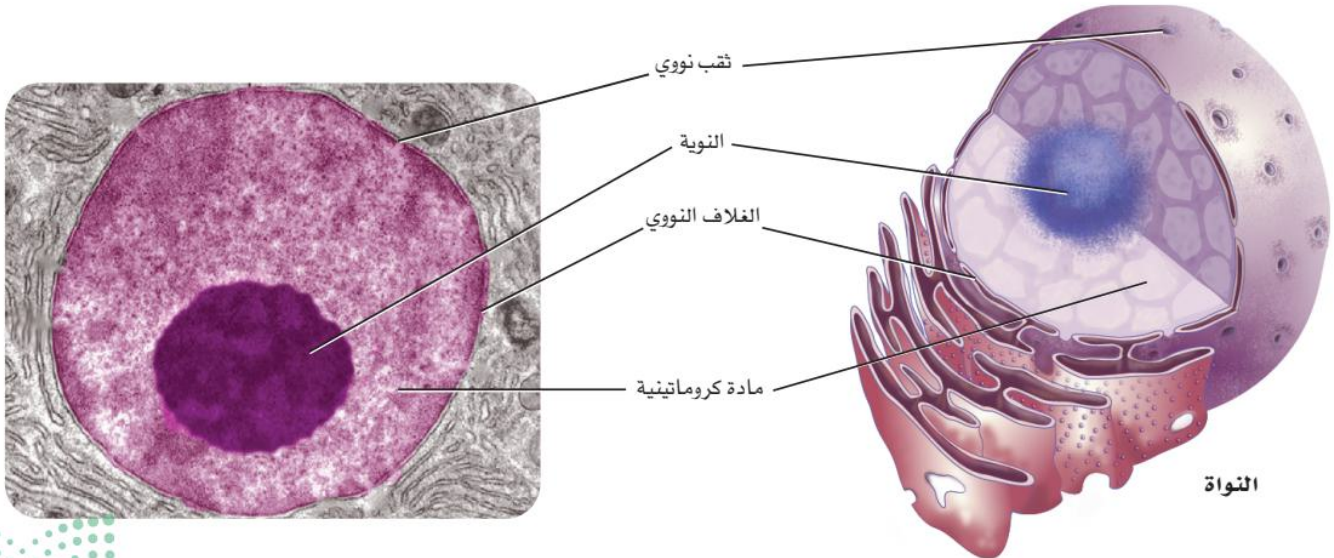
تراكيب الخلية Cell Structures

هناك مناطق منفصلة في المصانع مخصصة لأداء مهام مختلفة. وكذلك الخلية الحقيقية النواة لها مناطق مختلفة للقيام بالمهام. ويؤدي وجود العضيات المحاطة بالغشاء إلى القيام بعمليات كيميائية مختلفة في الوقت نفسه وفي أجزاء مختلفة من السيتوبلازم. كما تقوم العضيات بالعمليات الخلوية الضرورية، ومنها بناء البروتين، وتحويل الطاقة، وهضم الغذاء، وإخراج الفضلات، وانقسام الخلية. ولكل عضية تركيب ووظيفة مميزان. ويمكنك مقارنة العضيات بمكاتب المصنع، وخطوط التجميع، ومناطق أخرى مهمة تحافظ على استمرار الإنتاج. ارجع إلى مخططات الخلايا النباتية والحيوانية في الشكل 6-8، عند دراسة كل من هذه العضيات.

النواة Nucleus تحتاج الخلية إلى عضية لتنظيم عملياتها؛ فالنواة، في الشكل 7-8، هي التركيب الذي ينظم عمليات الخلية. وتحتوي النواة معظم DNA الخلية الذي يخزن المعلومات التي تستخدم في بناء البروتينات اللازمة لنموها، ووظيفتها وتكاثرها. تحاط النواة بغشاء مزدوج يسمى الغلاف النووي، وهو مشابه للغشاء البلازمي إلا أن للغلاف النووي ثقوبًا تسمح للمواد الأكبر حجمًا بدخول النواة والخروج منها. كما تنتشر المادة الكروماتينية داخل النواة، وهي عبارة عن DNA معقد يرتبط ببروتين.

✓ **ماذا قرأت؟** صف دور النواة.

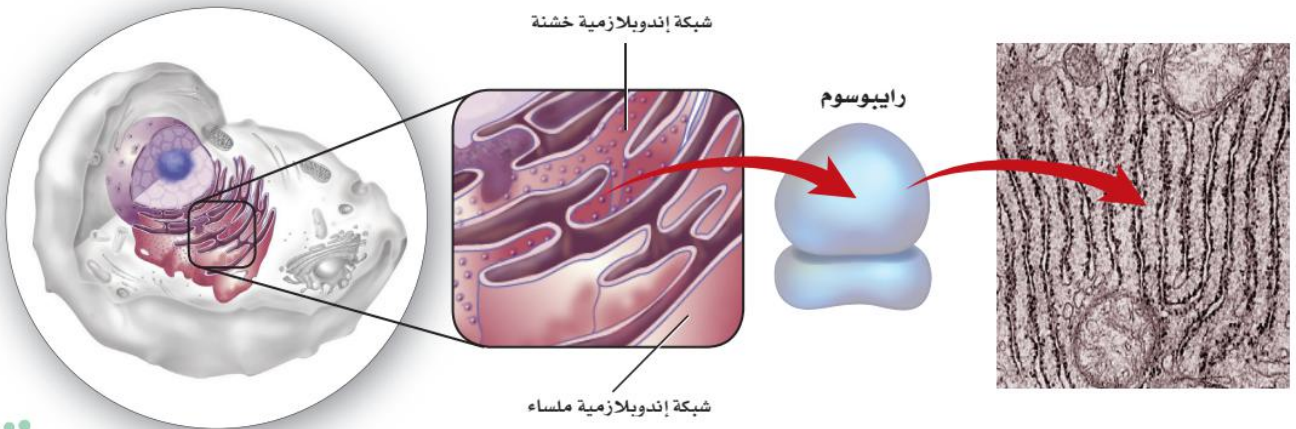
■ الشكل 7-8 يمين شكل نواة الخلية ثلاثي الأبعاد. وتبين الصورة يسارًا مقطعًا عرضيًا في النواة. استنتج فسر لماذا لا تتشابه جميع المقاطع العرضية للنواة؟

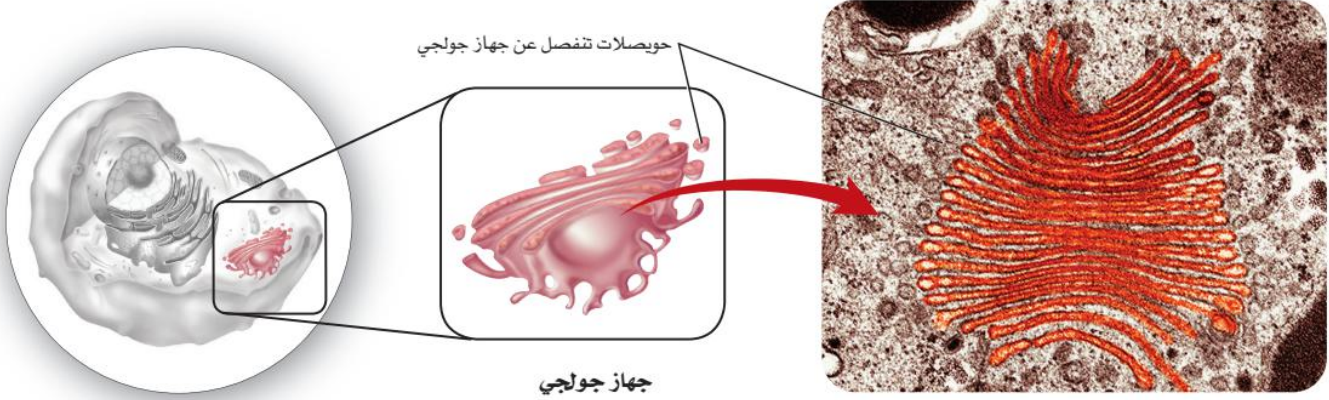


الرايوسومات Ribosomes من وظائف الخلية إنتاج البروتين. وتسمى العضيات التي تساعد الخلية على صنع البروتين الرايوسومات. تتكون الرايوسومات من مكونين رئيسيين، هما RNA والبروتين، ولا تحاط الرايوسومات بغشاء كباقي العضيات في الخلية. ويتم إنتاج الرايوسومات في النوية داخل النواة، الشكل 7-8. تحوي الخلايا الكثير من الرايوسومات التي تنتج بروتينات مختلفة تستخدمها الخلية أو تنتقل إلى خارج الخلية لتستخدمها خلايا أخرى. كما تسبح بعض الرايوسومات بحرية في السيتوبلازم، في حين يرتبط بعضها الآخر مع عضيات أخرى تسمى الشبكة الإندوبلازمية. وتنتج الرايوسومات الحرة بروتينات تستخدم داخل سيتوبلازم الخلية. أما الرايوسومات المرتبطة فتنتج بروتينات يتم إحاطتها بغشاء أو تستخدمها خلايا أخرى.

الشبكة الإندوبلازمية Endoplasmic reticulum هي نظام يتكوّن من قنوات متصلة ومتداخلة محاطة بغشاء مزدوج تعمل بوصفها مواقع لبناء البروتين والدهون؛ حيث تزودها الانثناءات والصفائح التي داخلها بمساحة سطح أكبر لكي تُنجز الوظائف الخلوية. وعندما ترتبط الرايوسومات مع منطقة على الشبكة الإندوبلازمية فإن هذه المنطقة تسمى الشبكة الإندوبلازمية الخشنة. لاحظ الشكل 8-8 حيث تبدو الشبكة الإندوبلازمية الخشنة كثيرة التواءات والبروزات. وهذه البروزات هي الرايوسومات التي تنتج البروتين تمهيداً لنقله إلى الخلايا الأخرى. يبين الشكل 8-8 أيضاً وجود مناطق على الشبكة الإندوبلازمية لا ترتبط بها رايوسومات. والأجزاء من الشبكة الإندوبلازمية التي لا ترتبط معها رايوسومات تسمى الشبكة الإندوبلازمية الملساء. وعلى الرغم من عدم وجود رايوسومات في الشبكة الإندوبلازمية الملساء إلا أنها تقوم بوظائف مهمة في الخلية. منها بناء الكربوهيدرات والدهون المعقدة، ومنها الدهون المفسفرة. كما تعمل الشبكة الإندوبلازمية الملساء في الكبد على إزالة السموم الضارة من الجسم.

■ الشكل 8-8 الرايوسومات تراكيب بسيطة تتكون من RNA وبروتين، وقد ترتبط مع سطح الشبكة الإندوبلازمية الخشنة. حيث تشبه الرايوسومات البروزات على سطح الشبكة الإندوبلازمية.





■ الشكل 8-9 مجموعة من الأغشية التي تكوّن جهاز جولجي.

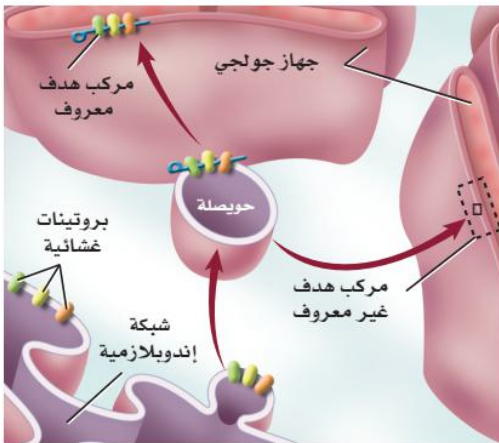
جهاز جولجي Golgi apparatus بعد تصنيع التلغاز في مصانع الأجهزة الكهربائية توضع كل قطعة مع ملحقاتها في صندوق ثم تشحن؛ ويقوم جهاز جولجي بعمل مشابه، فبعد بناء بعض البروتينات بواسطة الرايوسومات على سطح الشبكة الإندوبلازمية ينتقل بعضه بواسطة حوصلات تنفصل عن الشبكة الإندوبلازمية لتصل إلى جهاز جولجي، الشكل 8-9. وجهاز جولجي مكوّن من مجموعة من الأغشية المترابطة تعدّل البروتينات وترتبها وتغلفها داخل أكياس تسمى الحوصلات تنشق عن جهاز جولجي، ثم تلتحم الحوصلات بالغشاء البلازمي لتحرر البروتينات إلى بيئة الخلية الخارجية، انظر الشكل 8-9.

مختبر تحليل البيانات 8-2

بناءً على بيانات حقيقية

فَسِّرِ البيانات

البيانات والملاحظات



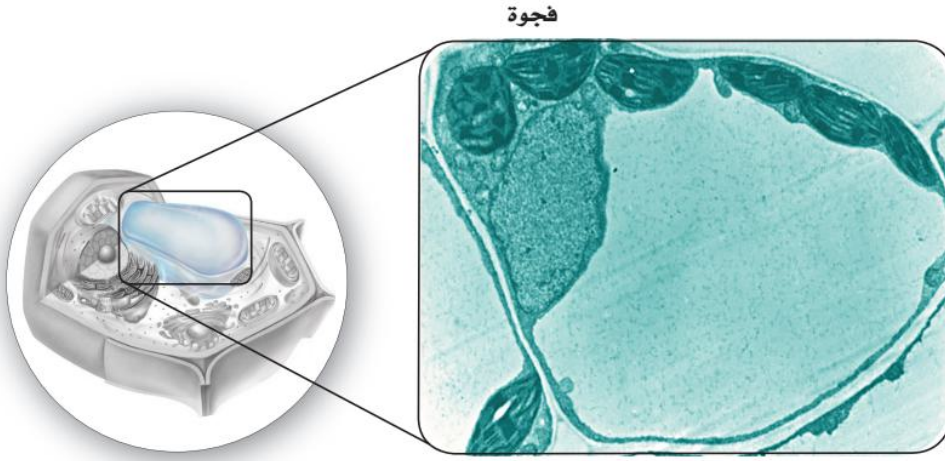
كيف يتم تنظيم انتقال الحوصلات من الشبكة الإندوبلازمية إلى جهاز جولجي؟ تُصنّع الرايوسومات بعض البروتينات على سطح الشبكة الإندوبلازمية (ER)، وتغلف هذه البروتينات بحوصلات تنقلها بعد ذلك إلى جهاز جولجي. لتعديلها ويدرس العلماء حاليًا الجزيئات التي تدخل في عملية التحام هذه الحوصلات الإندوبلازمية بجهاز جولجي.

التفكير الناقد

1. فسر المخطط سَمِّ مركبين موجودين على جهاز جولجي لهما دور في عملية التحام الحوصلات الإندوبلازمية.
2. كوّن فرضية تفسر فيها انتقال الحوصلات الإندوبلازمية، بناءً على ما قرأته عن السيتوبلازم والهيكّل الخلوي.

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Brittle, E. E., and Wates, M. G. 2000. ER - to - golgi traffic - this bud's for you. *Science* 289: 403 - 404



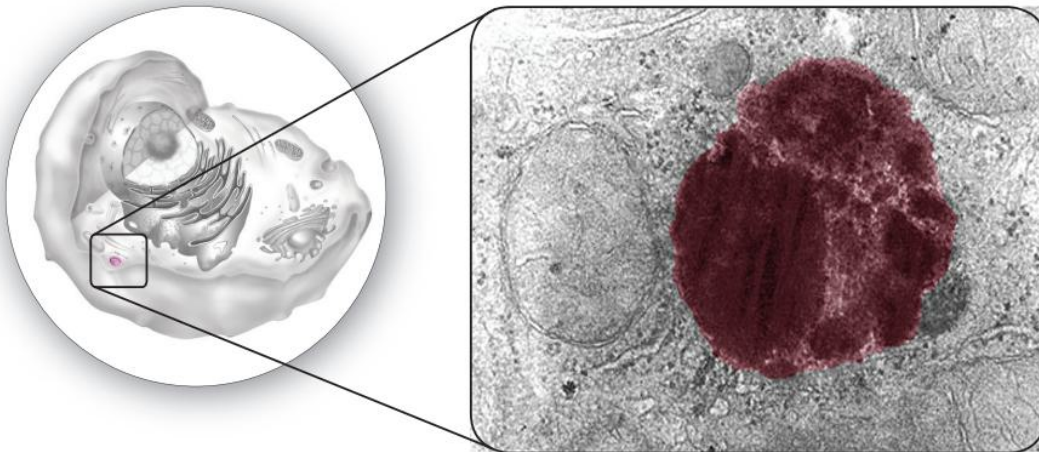
صورة محسنة بالمجهر الإلكتروني النافذ، التكبير $\times 11,000$

الفجوات Vacuoles يوجد في الخلية حويصلات محاطة بغشاء، تسمى الفجوات، تقوم بتخزين المواد بصورة مؤقتة في السيتوبلازم. والفجوة -كالموجودة في خلية النبات- كيس يستخدم في تخزين الغذاء والإنزيمات والمواد الأخرى التي تحتاج إليها الخلية، الشكل 8-10. وتخزن بعض الفجوات الفضلات. ومن المثير للاهتمام أن الخلية الحيوانية عادة لا تحوي فجوات، وإذا حدث ذلك فإن الفجوات تكون أصغر كثيراً مما هي عليه في الخلية النباتية.

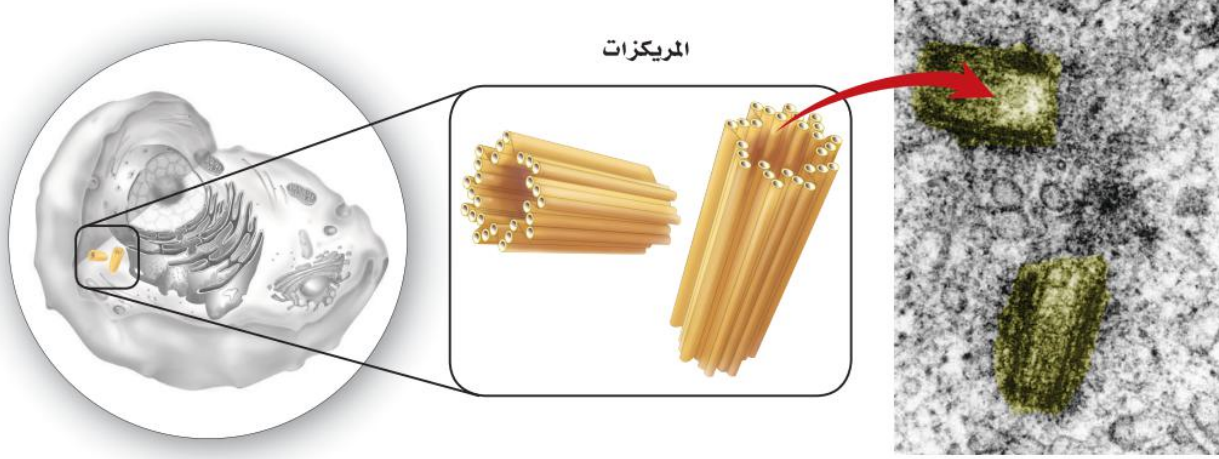
الأجسام المحللة (الليسوسومات) Lysosomes يوجد في الخلية الحيوانية حويصلات تحوي مواد تهضم، أو تحلل العضيات وجزيئات المواد المغذية الزائدة، تسمى الأجسام المحللة، الشكل 8-11. تهضم الأجسام المحللة أيضاً البكتيريا والفيروسات التي تدخل الخلية. ويمنع الغشاء المحيط بالأجسام المحللة الإنزيمات الهاضمة داخلها من تحليل الخلية. وقد تلتحم الأجسام المحللة مع الفجوات، ثم تطرح إنزيماتها في هذه الفجوات لتتغذى الفضلات داخلها.

■ الشكل 8-10 تحوي خلايا النبات حويصلات تخزين كبيرة محاطة بغشاء، تسمى الفجوات.

■ الشكل 8-11 تحوي الأجسام المحللة إنزيمات هاضمة تحلل الفضلات في الفجوات.



الجسم المحلل (ليسوسوم)

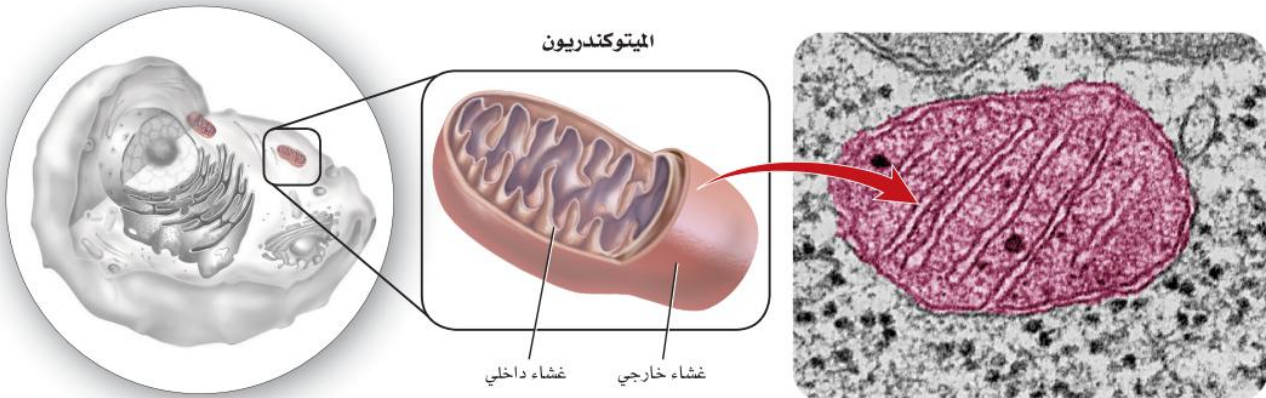


■ الشكل 8-12 تتكون المريكزات من الأنابيب الدقيقة وتؤدي دورًا مهمًا في انقسام الخلية.

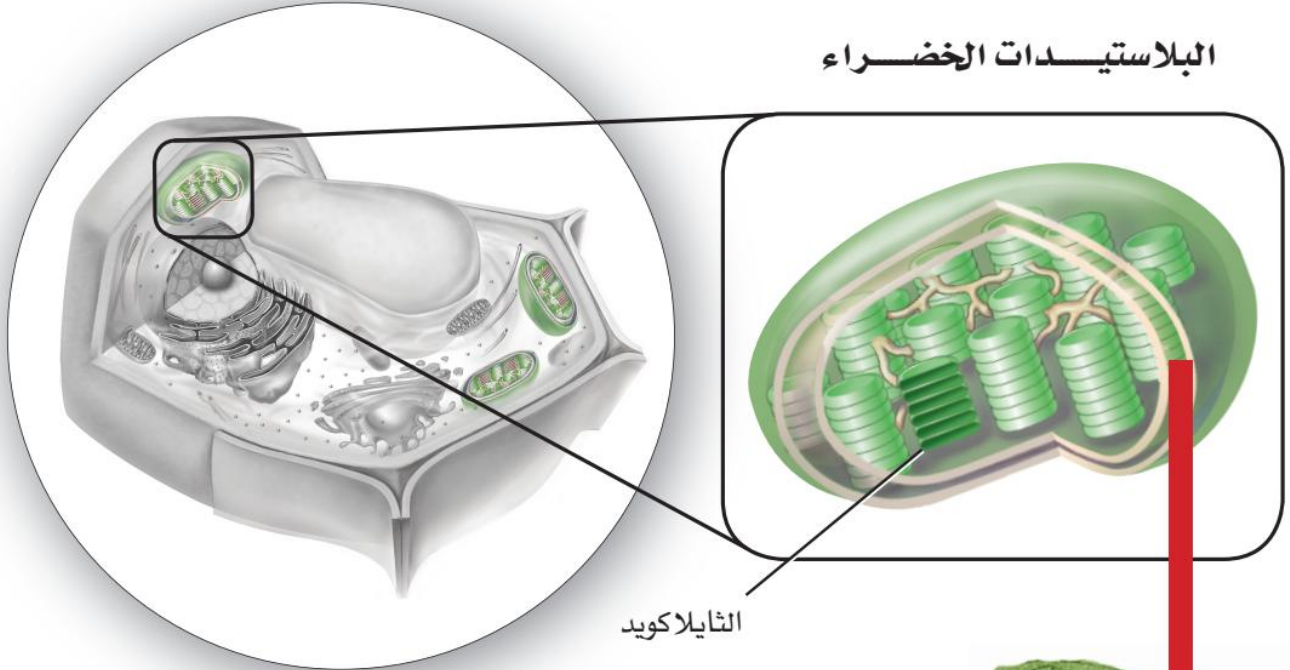
المريكزات Centrioles يتكوّن المريكز من مجموعة من الأنابيب الدقيقة، كما في الشكل 8-12، تعمل في أثناء انقسام الخلية. وتوجد المريكزات في سيتوبلازم الخلايا الحيوانية ومعظم الطلائعيات، وهي قريبة من النواة.

الميتوكوندريا Mitochondria تحتوي الخلايا على عضيات تنتج الطاقة تسمى الميتوكوندريا، وهي تحول جزيئات المواد المغذية (وخصوصًا السكريات) إلى طاقة قابلة للاستخدام. ويبين الشكل 8-13. أن للميتوكوندريون (مفرد ميتوكوندريا) غشاءً خارجيًا وغشاءً داخليًا كثير الطيات والانشعاقات ليزودا الميتوكوندريون بمساحة سطح كبيرة تساعد على تكسير الروابط بين جزيئات السكر. وتُخزن الطاقة الناتجة ضمن روابط كيميائية في جزيئات أخرى لتستخدمها الخلية لاحقًا. ولهذا السبب، غالبًا ما تسمى الميتوكوندريا "مصانع الطاقة" في الخلايا.

■ الشكل 8-13 تنتج الميتوكوندريا الطاقة وتجعلها متوافرة للخلية.
صف تركيب الغشاء في الميتوكوندريون.



البلاستيدات الخضراء



الثايلاكويد

البلاستيدات الخضراء Chloroplasts للخلايا النباتية طريقته الخاصة في استخدام الطاقة الشمسية. فبالإضافة إلى الميتوكوندريا تحتوي خلايا النباتات وبعض الخلايا الأخرى الحقيقية النواة على **البلاستيدات الخضراء** chloroplasts، وهي عضيات تمتص الطاقة الضوئية وتحولها إلى طاقة كيميائية بواسطة عملية البناء الضوئي. تفحص الشكل 8-14، تلاحظ وجود حجرات صغيرة وعديدة على شكل أقراص تسمى الثايلاكويدات داخل الغشاء الداخلي. حيث يتم امتصاص الطاقة الشمسية وتجميعها في الثايلاكويدات بواسطة صبغة الكلوروفيل التي تعطي الأوراق والسيقان اللون الأخضر.

وقد تؤدي البلاستيدات الخضراء في النبات عدة وظائف، ومنها التخزين؛ إذ تخزن بعض البلاستيدات النشا والدهون. كما يحوي بعضها الآخر - ومنها البلاستيدات الملونة - أصباغاً حمراء أو برتقالية أو صفراء تمتص طاقة الضوء وتعطي الألوان المميزة لتراكيب النبات ومنها الأزهار والأوراق.

الجدار الخلوي Cell wall تركيب آخر يوجد في الخلايا النباتية، الشكل 8-15. **الجدار الخلوي** cell wall شبكة من الألياف السمكية الصلبة تحيط بالغشاء البلازمي من الخارج لتحمي الخلية وتوفر لها الدعامة. ويساعد الجدار الخلوي الصلب النباتات على الوصول إلى ارتفاعات مختلفة - تتراوح بين أنصال الحشائش وغابات الشجر الأحمر. كما تتكون الجدران الخلوية في النباتات من كربوهيدرات معقدة تسمى السيليلوز الذي يعطي الجدار خاصية الصلابة.

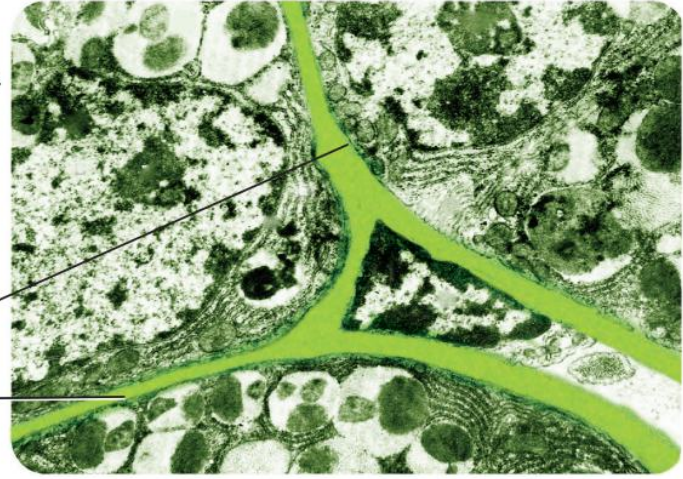
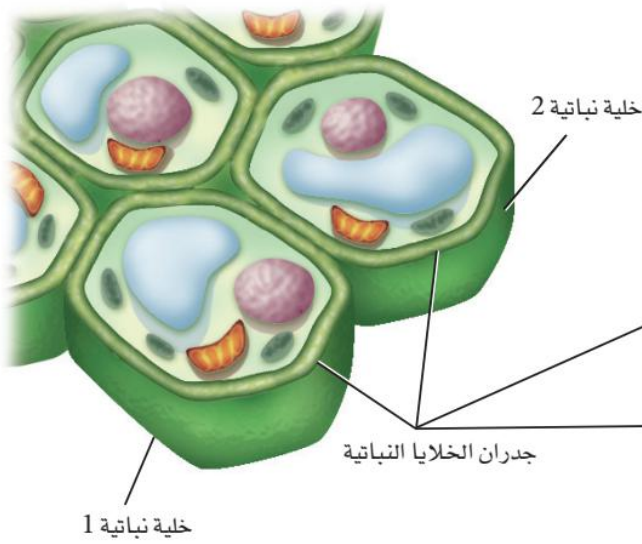


صورة محسنة بالمجهر الإلكتروني:

التكبير $37,000 \times$

■ الشكل 8-14 تمتص البلاستيدات الخضراء في النبات الطاقة الضوئية وتحولها إلى طاقة كيميائية.





صورة محسنة بالمجهر الإلكتروني النافذ: التكبير $38,000\times$

■ الشكل 15-8 يبين الشكل خلايا نباتية وجدرانها الخلوية. قارن هذا بصورة المجهر الإلكتروني النافذ، التي تبين الجدران الخلوية للخلايا النباتية المتلاصقة.

الأهداب والأسواط Cilia and flagella يغطي سطوح بعض الخلايا الحقيقية النواة تراكيب خاصة تُسمَّى الأهداب والأسواط، تمتد خارج الغشاء البلازمي. وكما في الشكل 16-8، فالأهداب cilia زوائد قصيرة كثيرة العدد تشبه الشعر، وحركتها تشبه حركة المجاديف في القارب. أما الأسواط flagella فهي أطول من الأهداب وأقل عددًا. وتتكون الأهداب والأسواط من الأنبيبات الدقيقة، حيث تترتب في صورة محيط دائرة، أي أن تسعة مجموعات مزدوجة من الأنبيبات تحيط بأنبيسين منفردين في المركز، ويعرف هذا النمط التركيبي بالنمط (2+9). وعادة ما يكون للخلية سوط أو اثنان فقط.

وتحتوي الهدبيات Pili والأسواط في الخلايا البدائية النواة سيتوبلازمًا محاطًا بغشاء بلازمي. ويتكون كل منها من وحدات بنائية من البروتين. وعلى الرغم من أن الأهداب والأسواط تُستخدم في حركة الخلية إلا أن الأهداب توجد أيضًا في خلايا ثابتة وغير متحركة، ومنها الخلايا المبطنة للجهاز التنفسي في الإنسان والتي تغطيها الأهداب، الشكل 16-8. ويبين الجدول 1-8 قائمة تضم التراكيب الخلوية.

■ الشكل 16-8 التراكيب الشعرية الدقيقة في الصورة هي الأهداب، والتراكيب التي تشبه الذيل هي الأسواط. استنتج أين تتوقع أن تجد الأهداب في أجسام الحيوانات؟

صورة ملونة بالمجهر الإلكتروني الماسح ومكبرة $2,000\times$

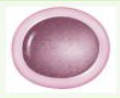
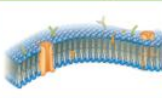


أهداب في أنف الإنسان

صورة ملونة بالمجهر الإلكتروني النافذ: التكبير غير معروف



بكتيريا لها أسواط

الجدول 1-8			خلاصة تراكيب الخلية
تركيب الخلية	مثال	الوظيفة	نوع الخلية
الجدار الخلوي		حاجز غير مرن يعطي الدعامة والحماية للخلية النباتية.	يوجد في الخلايا النباتية والفطريات وبعض الخلايا بدائية النوى وايضا في الطلائعيات الشبيهة بالنباتات (الطحالب).
المريكزات		أنبيبات تظهر على شكل أزواج تؤدي دورًا في انقسام الخلية.	الخلايا الحيوانية ومعظم خلايا الطلائعيات.
البلاستيدات الخضراء		عضيات لها غشاء مزدوج وثايلاكويدات موجودة في الغشاء بها صبغة الكلوروفيل، ويتم فيها عملية البناء الضوئي.	الخلايا النباتية فقط.
الأهداب		امتدادات من سطح الخلية تسهم في الحركة والتغذي، وسحب المواد نحو سطح الخلية.	بعض الخلايا الحيوانية وبعض الخلايا الحقيقية النوى.
الهيكل الخلوي		شبكة في الخلية توجد داخل السيتوبلازم.	جميع الخلايا الحقيقية النواة.
الشبكة الإندوبلازمية		غشاء كثير الطيات يساعد على بناء البروتين.	جميع الخلايا الحقيقية النواة.
الأسواط		امتدادات تسهم في الحركة والتغذي.	بعض الخلايا الحيوانية وبعض الخلايا النباتية والخلايا البدائية النواة.
جهاز جولجي		أغشية أنبوبية مترصة ومسطحة تقوم بتغليف البروتين وتعديله لنقله خارج الخلية.	جميع الخلايا الحقيقية النواة.
الأجسام المحللة (الليسوسومات)		حويصلة تحتوي على إنزيمات هاضمة تحلل المواد الخلوية الزائدة.	الخلايا الحيوانية فقط.
الميتوكوندريون		عضية محاطة بغشاء يوفر الطاقة للخلية.	جميع الخلايا الحقيقية النواة.
النواة		مركز السيطرة في الخلية، وتحتوي على تعليمات مشفرة لإنتاج البروتينات وانقسام الخلية.	جميع الخلايا الحقيقية النواة.
الغشاء البلازمي		حاجز مرن ينظم حركة المواد من الخلية وإليها.	جميع الخلايا الحقيقية النواة والبدائية النواة.
الرايبوسومات		عضيات تُعد موقعًا لبناء البروتينات.	جميع الخلايا.
الفجوات		حويصلة محاطة بغشاء لتخزين مؤقت للمواد.	الخلايا النباتية تحوي فجوة كبيرة أما الخلايا الحيوانية فتحوي القليل من الفجوات الصغيرة الحجم.

Specialist يوظف الكثير من الناشرين في مجال العلوم أشخاصاً يختصون بالكتابة حول البحوث وأهميتها للرأي العام. وغالباً ما يتحقق ذلك من خلال الإعلام والإعلانات والكتيبات والبريد الموجه.

العضيات عندما تعمل Organelles at Work

في ضوء الفهم الأساسي للتركيب الموجودة في الخلية يصبح فهم كيفية عمل هذه التركيب معاً، وكيفية قيامها بوظيفتها الخلوية أسهل. فلو أخذنا مثلاً بناء البروتين فإنه يبدأ في النواة بحسب المعلومات التي يحويها DNA. حيث يتم نسخ هذه المعلومات الوراثية وينقلها إلى جزيء وراثي آخر يسمى الحمض النووي الرايبوزي RNA. ينتقل RNA، وكذلك الرايبوسومات التي تنتج في النواة، من خلال ثقب في الغلاف النووي إلى السيتوبلازم. وتسهم كل من الرايبوسومات و RNA في إنتاج البروتينات. ولكل بروتين يتكون على سطح الشبكة الإندوبلازمية الخشنة وظيفة محددة؛ فربما يصبح بروتيناً يكون جزءاً من الغشاء البلازمي، أو بروتيناً يُنقل خارج الخلية، أو بروتيناً ينتقل إلى عضيات أخرى. وتعمل الرايبوسومات الأخرى الحرة في السيتوبلازم على بناء البروتينات أيضاً.

تنتقل معظم البروتينات التي تصنع على سطح الشبكة الإندوبلازمية الخشنة إلى جهاز جولجي؛ حيث تُغلف البروتينات في حويصلات لنقلها إلى العضيات الأخرى أو إلى خارج الخلية. وتستخدم العضيات الأخرى البروتينات للقيام بالعمليات الخلوية. فمثلاً، تستخدم الأجسام المحللة (الليسوسومات) البروتينات، وخصوصاً الإنزيمات؛ لتهضم الغذاء والفضلات. وتستخدم الميتوكوندريا الإنزيمات لإنتاج الطاقة اللازمة للخلية.

التقويم 8-1

الخلاصة

- هناك نوعان رئيسان من الخلايا هما: الخلايا البدائية النواة والخلايا الحقيقية النواة.
- تحتوي الخلايا الحقيقية النواة على النواة والعضيات.
- النفاذية الاختيارية خاصية الغشاء البلازمي التي تسمح للخلية بالسيطرة على ما يدخل إليها أو يخرج منها.
- يتكون الغشاء البلازمي من طبقة مزدوجة من جزيئات الدهون المفسفرة.
- يسهم الكولسترول والبروتينات الناقلة في وظيفة الغشاء البلازمي.
- يصف النموذج الفسيفسائي السائل الغشاء البلازمي.
- تحوي الخلايا الحقيقية النواة عضيات محاطة بغشاء في السيتوبلازم، تؤدي وظائف الخلية.
- الرايبوسومات مواقع لبناء البروتين.
- الميتوكوندريا مصانع الطاقة في الخلية.

فهم الأفكار الرئيسية

الفكرة الرئيسة

1. صف كيف يساعد الغشاء البلازمي على الحفاظ على الاتزان الداخلي للخلية؟
2. ميّز بين الغشاء البلازمي والعضيات.
3. وضح كيف يبقى داخل الخلية منفصلاً عن خارجها؟
4. ارسم مخططاً للغشاء البلازمي، وحدد عليه الأجزاء.
5. حدد جزيئات الغشاء البلازمي التي تشكل التركيب الأساسي للغشاء، وتسهم في تمييز الخلية، وسيولة الغشاء.
6. حدد دور النواة في الخلية الحقيقية النواة.
7. لخص دور الشبكة الإندوبلازمية.
8. استنتج لماذا لا يعدّ بعض العلماء الرايبوسومات من عضيات الخلية.

التفكير الناقد

9. صف كيف تحدد ما إذا كانت خلايا مخلوق حي اكتشف حديثاً بدائية أم حقيقية النواة؟
10. فسّر ما أثر وجود كميات كبيرة من الكولسترول على الغشاء البلازمي بدلاً من وجوده داخله؟
11. كون فرضية توضح كيف تعمل الأجسام المحللة على تحويل اليرقة إلى فراشة.
12. اكتب في علم الأحياء بناءً على ما تعرفه عن مصطلح "فسيفسائي". اكتب فقرة تصف فيها تركيباً حيوياً فسيفسائياً آخر.
13. رتب التراكيب والعضيات في الجدول 1-8 في قائمة تعتمد على نوع الخلية، ثم ارسم خريطة مفاهيمية توضح هذا التنظيم.



Cell Chemistry الكيمياء الخلوية

الأهداف

- تصف أهمية عنصر الكربون في المخلوقات الحية.
- تلخص المجموعات الأربع الرئيسة للجزيئات الحيوية الكبيرة.
- تقارن بين وظائف كل مجموعة من الجزيئات الحيوية الكبيرة.
- تلخص أهمية الإنزيمات في المخلوقات الحية.

مراجعة المفردات

الإنزيم: بروتين يسرع من معدل التفاعل الكيميائي.

المفردات الجديدة

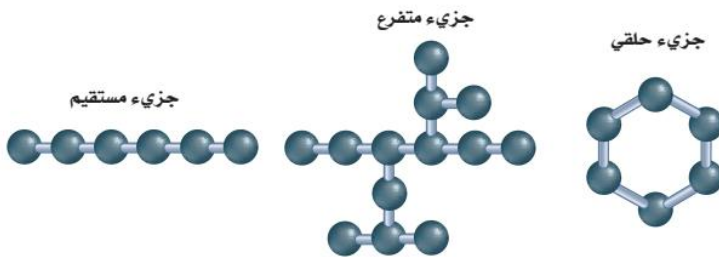
الجزيئات الكبيرة
البوليمر
الحمض الأميني
طاقة التنشيط
المحفز
الموقع النشط
الحمض النووي
النيوكليوتيدات

الفكرة الرئيسة تتكون خلايا المخلوقات الحية من مركبات عضوية يدخل في تركيبها الكربون بوصفه عنصراً أساسياً.

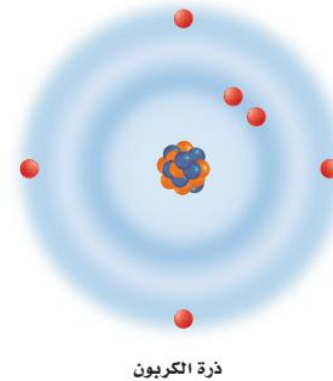
الربط مع الحياة يستمتع الأطفال بلعبة القطار؛ لأنهم يربطون مجموعة من العربات معاً، ويكوّنون أشكالاً متنوعة منها من خلال ربط عربات ذات ألوان أو وظائف متشابهة معاً. وكذلك الأمر في علم الأحياء؛ فهناك جزيئات كبيرة تتكون من الكثير من الوحدات الصغيرة المتصلة معاً.

Organic Chemistry الكيمياء العضوية

خلق الله سبحانه وتعالى معظم الحياة على سطح الأرض تعتمد على الكربون؛ لأن عنصر الكربون يدخل في تركيب معظم الجزيئات الحيوية. ولما كان الكربون عنصراً ضرورياً فقد خصّص العلماء فرعاً كاملاً في الكيمياء يُسمى الكيمياء العضوية؛ لدراسة المركبات العضوية، أي المركبات التي تحتوي على الكربون. تستطيع ذرة كربون واحدة تكوين أربع روابط مشتركة مع الذرات الأخرى؛ وذلك لأن الكربون يحوي أربعة إلكترونات في مداره الأخير، كما في الشكل 8-17، حيث تمكّن هذه الروابط ذرات الكربون من الارتباط معاً، مما ينتج عنها مركبات عضوية متنوعة، قد تكون على صورة سلاسل مستقيمة، أو متفرعة، أو على صورة مركبات حلقية، كما في الشكل 8-17.



الشكل 8-17 يعتمد التنوع المدهش في الحياة على تنوع المركبات الكربونية التي أوجدها الخالق جل وعلا. فوجود أربعة إلكترونات في المدار الأخير للكربون يسمح بتكوين جزيئات ذات سلاسل مستقيمة أو متفرعة أو حلقية.



ذرة الكربون



الجزيئات الكبيرة Macromolecules

يمكن أن ترتبط ذرات الكربون معاً لتكوين جزيئات الكربون. وبالطريقة نفسها، تخزن معظم الخلايا مركبات كربونية صغيرة تعمل عمل وحدات بناء أساسية للجزيئات الكبيرة. **والجزيئات الكبيرة** macromolecules جزيئات ضخمة، تتكون من ارتباط جزيئات عضوية أصغر. وتسمى هذه الجزيئات الكبيرة البوليمرات. **والبوليمرات** polymers جزيئات مكونة من وحدات متكررة من مركبات متشابهة أو قريبة التشابه تسمى الوحدات الأساسية (مونومرات monomers) ترتبط معاً بسلسلة من الروابط المشتركة (التساهمية). وكما في الجدول 2-8، تقسم الجزيئات الحيوية الكبيرة إلى أربع مجموعات رئيسية، هي الكربوهيدرات، والدهون، والبروتينات، والأحماض النووية.

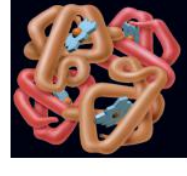
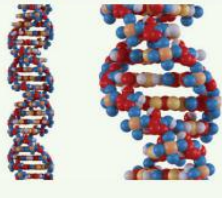
✓ **ماذا قرأت؟** استخدم التشابه في وصف الجزيئات الكبيرة.

المفردات

أصل الكلمة

البوليمر Polymer

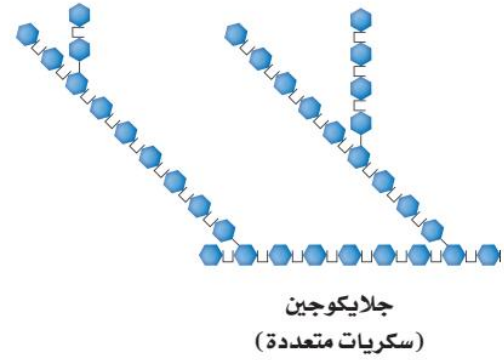
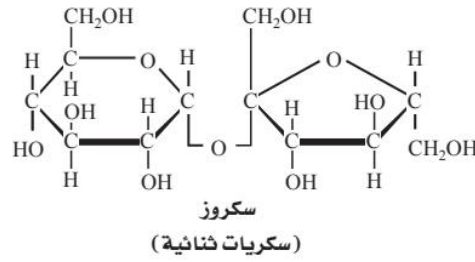
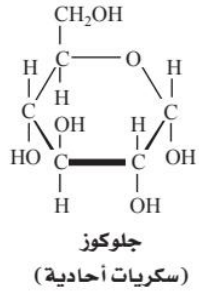
Poly: من اليونانية، وتعني "العديد".
-meros: من اليونانية، وتعني "جزء".

الجزيئات الكبيرة		الجدول 2-8
الوظيفة	المثال	المجموعة
- تخزن الطاقة. - توفر دعماً تركيبياً.	 خبز	الكربوهيدرات
- تخزن الطاقة. - تشكل حواجز.	 خلية نحل	الدهون
- نقل المواد. - تزيد سرعة التفاعل. - تعطي دعماً تركيبياً. - تكون الهرمونات.	 الهيموجلوبين	البروتينات
تخزن المعلومات الوراثية وتنقلها.	 يُخزن DNA المعلومات الوراثية في نواة الخلية	الأحماض النووية

إرشادات الدراسة

ملاحظات ثنائية اطو ورقة طولياً نصفين، واكتب العنوان المكتوب بالخط الغامق الذي يظهر تحت عنوان الجزيئات الكبيرة على الجانب الأيمن (البوليمرات). وسجل الملاحظات حول الأفكار المهمة والمفردات في أثناء قراءتك النص.



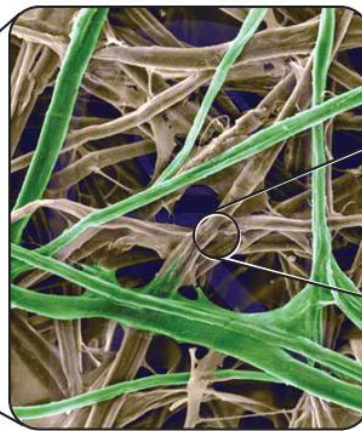
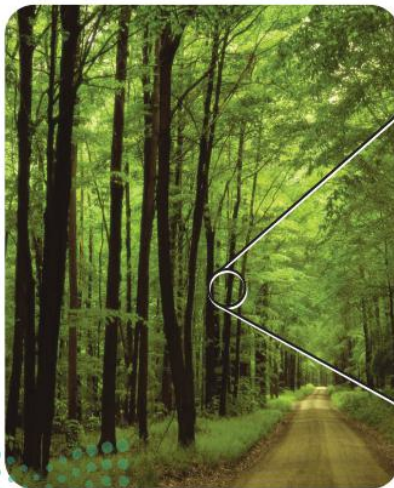


■ الشكل 18-8 الجلوكوز من السكريات الأحادية. يتكون السكروز (سكريات ثنائية) من الجلوكوز والفركتوز، وكلاهما من السكريات الأحادية. الجالاكوجين من السكريات المتعددة ومتفرع، ويتكون من الجلوكوز بوصفه وحدات أساسية.

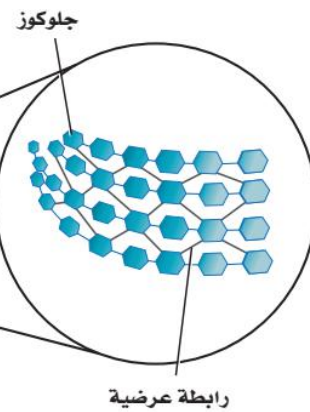
الكربوهيدرات Carbohydrates تسمى المركبات التي تتكون من الكربون والهيدروجين والأكسجين بالنسب التالية (ذرة أكسجين واحدة وذرتي هيدروجين لكل ذرة كربون) الكربوهيدرات. وتكتب الصيغة العامة للكربوهيدرات في صورة $(CH_2O)_n$ ؛ حيث تمثل n عدد وحدات CH_2O في السلسلة. وتسمى الكربوهيدرات في أجسام المخلوقات الحية السكريات البسيطة (أو السكريات الأحادية) إذا كانت قيمة n فيها 3-7، ويؤدي الجلوكوز وهو من السكريات الأحادية المبين في الشكل 18-8، دورًا أساسيًا بوصفه مصدرًا للطاقة في المخلوقات الحية.

يمكن أن ترتبط جزيئات أحادية السكر لتكوين جزيئات أكبر. ويرتبط جزيئان من السكريات الأحادية معًا لينتج السكريات الثنائية. وتشبه السكريات الثنائية الجلوكوز في أنها مصدر للطاقة. فالسكروز (سكر المائدة) المبين في الشكل 18-8، واللاكتوز الذي هو أحد مكونات الحليب هما سكريات ثنائية. أما جزيئات الكربوهيدرات الأطول فتسمى السكريات المتعددة. والجالاكوجين المبين في الشكل 18-8 واحد من الأمثلة على هذه السكريات المهمة. فالجالاكوجين شكل آخر من الجلوكوز وهو مخزن للطاقة، ويوجد في الكبد والعضلات الهيكلية. وعندما يحتاج الجسم إلى الطاقة خلال التمارين الرياضية أو بين الوجبات يتحلل الجالاكوجين إلى جلوكوز. بالإضافة إلى دور الكربوهيدرات بوصفها مصدرًا للطاقة؛ فهي تؤدي وظائف أخرى مهمة. ففي النبات، يوفر السيليلوز (نوع من الكربوهيدرات) دعمًا تركيبًا للجدار الخلوي، كما في الشكل 19-8.

■ الشكل 19-8 السيليلوز في خلايا النبات يعطي دعمًا تركيبًا للأشجار لتبقى منتصبه في الغابة.



ألياف سيليلوز



مختبر تحليل البيانات 8-3

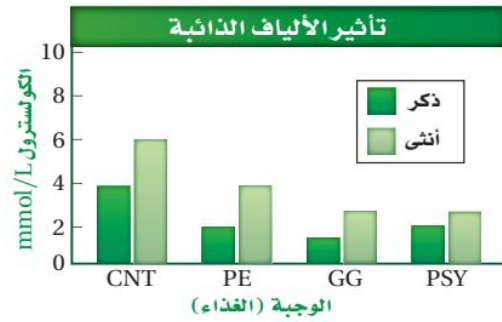
بناءً على بيانات حقيقية

فسر البيانات

هل تؤثر الألياف الذائبة في مستويات الكولسترول؟ يرتبط وجود كميات كبيرة من الستيرويدات، تسمى الكولسترول، في الدم مع ظهور أمراض القلب. ويدرس الباحثون آثار الألياف الذائبة في الطعام في الكولسترول.

البيانات والملاحظات

قومت هذه التجربة أثر ثلاثة ألياف ذائبة في مستويات الكولسترول في الدم، وهي: البكتين (PE)، وعلكة الجوار Guar gum (GG)، والسيليوم (PSY). وتم استخدام السيليلوز (CNT) بوصفه مجموعة ضابطة.



التفكير الناقد

1. احسب نسبة التغير في مستويات الكولسترول مقارنة بالمجموعة الضابطة.
2. صف أثر الألياف الذائبة في مستويات الكولسترول في الدم.

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Shen, et al. 1998. Dietary soluble fiber lowers plasma LDL cholesterol concentrations by altering lipoprotein metabolism in female Guinea pigs, *Journal of Nutrition*. 128: 1434 – 1441

يتكون السيليلوز من سلاسل جلوكوز ترتبط معاً بألياف صلبة تناسب تماماً دورها التركيبي. ويعد الكايتين من المركبات العديدة السكر التي تحوي النيتروجين. وهو المكون الرئيس لصدفة الروبيان الخارجية، وسرطان البحر وبعض الحشرات، وكذلك الجدار الخلوي لبعض الفطريات.

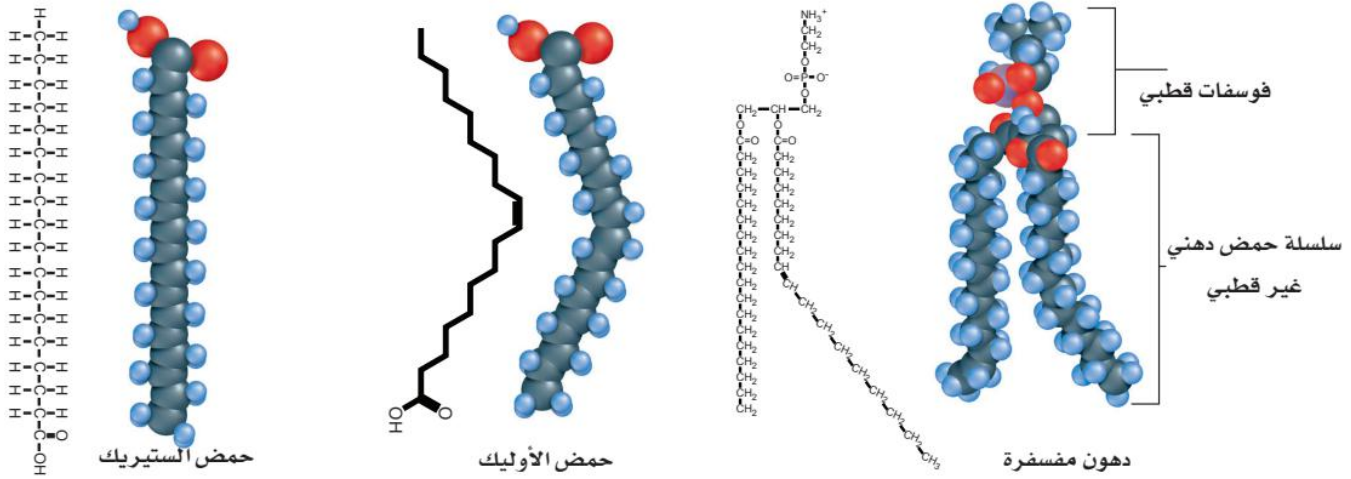
الدهون Lipids تحتوي جزيئات الدهون غالباً على الكربون، والهيدروجين، وهي تكوّن الشحوم، والزيوت والشمع. وتتكون الدهون من وحدات بنائية هي الأحماض الدهنية والجليسرول، ومكونات أخرى. والوظيفة الرئيسة للدهون هي تخزين الطاقة. ومن هذه الدهون ثلاثي الجليسيريد، وقد يكون دهناً إذا كان صلباً في درجة حرارة الغرفة، وزيتاً إذا كان سائلاً في درجة حرارة الغرفة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم تخزين ثلاثي الجليسيريد في الخلايا الدهنية في الجسم. كما تُغطى أوراق الأشجار بدهون تُسمى شمع الكيوتيكل تمنع فقدان الماء. وتتكون حجرات خلية النحل من شمع النحل.

الدهون المشبعة وغير المشبعة

Saturated and unsaturated fats تحتاج المخلوقات الحية إلى الدهون لإتمام وظائفها. ويتضمن التركيب الأساسي للدهون الأحماض الدهنية، كما في الشكل 20-8. حيث تتكون هذه الأحماض من سلسلة من ذرات الكربون التي يرتبط بعضها مع بعض من جهة ومع الهيدروجين من جهة أخرى بروابط أحادية أو ثنائية. فإذا كانت الروابط بين ذرات الكربون أحادية، سميت الدهون المشبعة. أما الدهون التي تحوي رابطة ثنائية واحدة على الأقل بين ذرات الكربون في سلسلة الحمض الدهني فتسمى الدهون غير المشبعة. وتسمى الدهون التي تحوي أكثر من رابطة ثنائية واحدة الدهون غير المشبعة المتعددة.

الدهون المفسفرة Phospholipids يبين الشكل 20-8 دهوناً خاصة تسمى الدهون المفسفرة، وهي مسؤولة عن تركيب الغشاء البلازمي ووظيفته. فالدهون كارهة للماء، وهذا يعني أنها لا تذوب فيه. وهذه الخاصية مهمة؛ لأنها تسمح للدهون أن تعمل حاجزاً في الأغشية الحيوية.





■ الشكل 20-8 لا توجد رابطة ثنائية بين ذرات الكربون في حمض الستيريك. في حين توجد رابطة ثنائية واحدة في حمض الأوليك. وتحوي الدهون المفسفرة رأساً قطبياً وسلسلتين غير قطبيتين من الأحماض الدهنية.

الستيرويدات Steroids هناك مجموعة أخرى مهمة من الدهون، وهي مجموعة الستيرويدات التي تضم مواد منها الكولسترول والهرمونات. وعلى الرغم من الاعتقاد الشائع الذي يعدها دهوناً ضارة، إلا أن الكولسترول يُعد نقطة البداية في إنتاج دهون ضرورية أخرى، ومنها فيتامين D وهرمونات الإستروجين والتستوستيرون.

البروتينات Proteins من الوحدات البنائية الأخرى في المخلوقات الحية البروتين. ويتكوّن البروتين من مركبات كربونية صغيرة تسمى الأحماض الأمينية. والأحماض الأمينية amino acids مركبات صغيرة مكونة من كربون، ونيتروجين، وأكسجين، وهيدروجين وأحياناً كبريت. وتشارك الأحماض الأمينية جميعها في التركيب العام نفسه.

تركيب الحمض الأميني Amino acid structure توجد ذرة كربون مركزية في الأحماض الأمينية، الشكل 21-8. ويكوّن الكربون أربع روابط مشتركة، وإحدى هذه الروابط مع الهيدروجين والروابط الثلاث الأخرى مع كل من مجموعة الأمين ($-NH_2$)، ومجموعة الكربوكسيل ($-COOH$) والمجموعة المتغيرة ($-R$). وتجعل المجموعة المتغيرة كل حمض أميني مختلفاً عن الآخر. وهناك 20 مجموعة متغيرة مختلفة. يتكون البروتين من الارتباط المتنوع بين جميع الأحماض الأمينية العشرين المختلفة. وتربط عدة روابط مشتركة - تسمى الروابط الببتيدية - الأحماض الأمينية معاً لتكوّن البروتينات، الشكل 21-8. وتتكون الرابطة الببتيدية بين مجموعة الأمين لحمض أميني ومجموعة الكربوكسيل لحمض أميني آخر.

■ الشكل 21-8

يمين: يحوي التركيب العام للحمض الأميني أربع مجموعات حول ذرة كربون مركزية. يسار: تتكون الرابطة الببتيدية في البروتينات نتيجة تفاعل كيميائي.

فسر ما الجزئي الآخر الناتج عن تكوين رابطة ببتيدية؟



وظيفة البروتين Protein function تشكل البروتينات حوالي 15٪ من كتلة الجسم، وتسهم في كل وظيفة من وظائفه تقريباً. فمثلاً، تتكون عضلاتك وجلدك وشعرك من البروتينات. وتحتوي خلايا الجسم حوالي 10,000 بروتين مختلف توفر دعماً تركيبياً، وتنقل المواد إلى داخل الخلية وبين الخلايا، وتوصل الإشارات داخل الخلية وبين الخلايا، وتزيد من معدل سرعة التفاعلات الكيميائية، وتسيطر على نمو الخلايا.

الإنزيمات Enzymes تحدث مجموعة هائلة من التفاعلات الكيميائية في جميع المخلوقات الحية. وتحدث هذه التفاعلات الكيميائية ببطء عندما تتم في المختبر؛ لأن طاقة التنشيط لها عالية. **طاقة التنشيط activation energy** هي الحد الأدنى من الطاقة اللازمة لحدوث التفاعل الكيميائي.

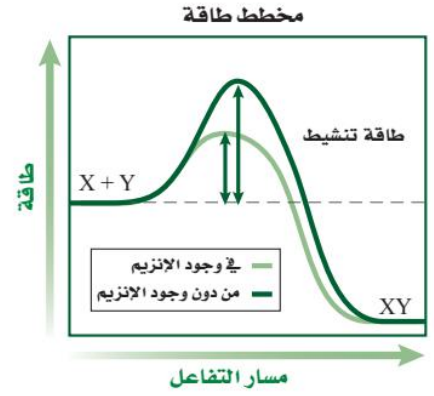
وحتى يكون الأمر مفيداً للمخلوقات الحية دون الحاجة إلى استهلاك المزيد من الطاقة، يجب أن يكون هناك مواد إضافية لضمان حدوث التفاعل الكيميائي، على أن تقلل طاقة التنشيط، وتسمح للتفاعل بأن يكتمل بسرعة.

المحفز catalyst مادة تقلل طاقة التنشيط التي يتطلبها بدء التفاعل الكيميائي. وعلى الرغم من أن المحفز يؤدي دوراً مهماً في تسريع التفاعل الكيميائي، إلا أنه لا يزيد من كمية نواتج التفاعل ولا يُستهلك في التفاعل. ويستخدم العلماء أنواعاً عديدة من المحفزات لحدوث التفاعلات بصورة أسرع آلاف المرات مما لو حدث التفاعل من دون المحفز. هناك أنواع خاصة من البروتين تسمى الإنزيمات، وهي محفزات حيوية خلقها الله سبحانه وتعالى لكي تزيد سرعة التفاعل الكيميائي في العمليات الحيوية؛ فالإنزيمات ضرورية للحياة. قارن بين مسار التفاعل في الشكل 22-8، لتعرف أثر الإنزيم في التفاعل الكيميائي. والإنزيم كأى محفز لا يتم استهلاكه في أثناء التفاعل الكيميائي. فيمكن استخدامه مرة أخرى بعد أن يسهم في أي تفاعل كيميائي.

ومن الإنزيمات الأميليز، وهو مهم في اللعب. وتبدأ عملية الهضم في الفم عندما يسرع إنزيم الأميليز تحليل سكر الأميلوز، أحد مكونات النشا. وكما هو الحال في الأميليز، فإن معظم الإنزيمات تختص بتفاعل واحد فقط.

تكون الإنزيمات على درجة عالية من التخصص بنوع من التفاعلات. وهي في هذا تختلف عن العوامل المساعدة الكيميائية الأخرى؛ فهي اختيارية في تفاعلاتها، فكل إنزيم ينشط تفاعلاً واحداً أو عدداً قليلاً من التفاعلات، ولا تحدث تفاعلات جانبية غير مرغوبة.

يعمل الإنزيم على تقليل طاقة التنشيط اللازمة لبدء التفاعل، بحيث يحدث عند درجة حرارة الخلية، فكيف يقلل الإنزيم طاقة التنشيط لبدء التفاعل؟ تتبع الشكل 23-8 لتتعلم كيف يعمل الإنزيم.



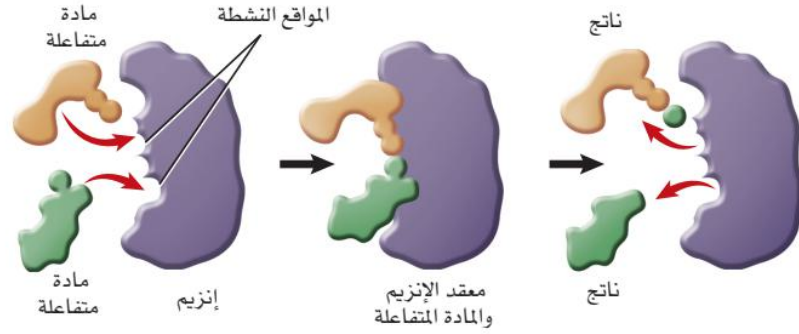
■ الشكل 22-8 عندما يعمل إنزيم محفزاً حيوياً يحدث التفاعل بسرعة تستفيد منها الخلية. **قارن** بين طاقة تنشيط التفاعل من دون وجود الإنزيم وطاقة تنشيطه مع وجود الإنزيم.

المطويات

ضمّن مطوبتك معلومات من هذا القسم.



■ الشكل 23-8 تتفاعل المادة المتفاعلة مع الإنزيم في أماكن خاصة تسمى المواقع النشطة. حيث ترتبط معه المواد التي يتناسب شكلها مع شكل الموقع النشط.



تسمى المواد التي ترتبط مع الإنزيم المواد المتفاعلة substrates. ويسمى موقع ارتباط المادة المتفاعلة مع الإنزيم **الموقع النشط** active site. وللموقع النشط والمادة المتفاعلة شكل متماثل أو متطابق يمكن المادة المتفاعلة والإنزيم من الارتباط بأسلوب دقيق مشابه لطريقة تثبيت قطع الأحاجي بعضها مع بعض. وكما هو مبين في الشكل 23-8 يتحد الإنزيم بالمواد المتفاعلة التي لها نفس حجم الموقع النشط وشكله.

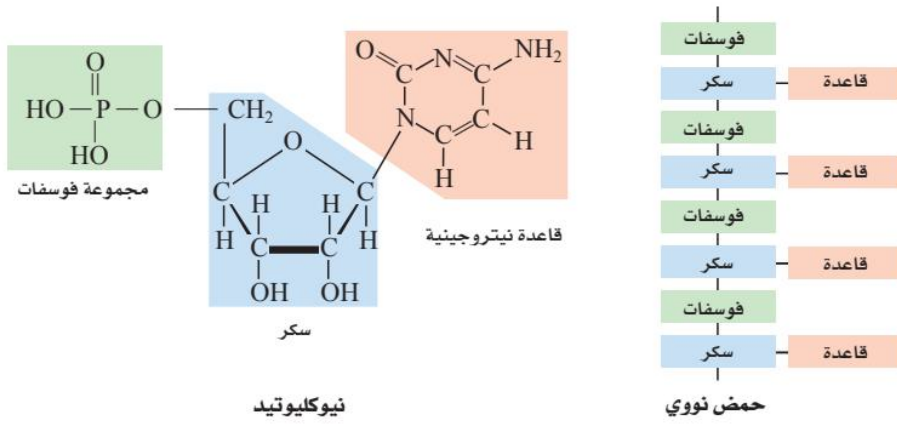
عندما ترتبط المادة المتفاعلة مع الموقع النشط يغير هذا الموقع شكله ويكون معقد الإنزيم-المادة المتفاعلة. ويساعد الإنزيم المواد المتفاعلة على تكسير الروابط الكيميائية في المواد المتفاعلة، وتكون روابط جديدة؛ حيث تتفاعل المواد المتفاعلة لتكون ناتجاً يحرره الإنزيم بعد ذلك.

تؤثر عوامل - منها الرقم الهيدروجيني، ودرجة الحرارة، ومواد أخرى - في نشاط الإنزيم. فمثلاً تكون معظم الإنزيمات في خلايا الإنسان في أقصى نشاط لها عند درجة حرارة مثلى قريبة من 37°C . ولكن الإنزيمات في المخلوقات الحية الأخرى كالبكتيريا تكون نشطة عند درجة حرارة مختلفة.

تؤثر الإنزيمات في الكثير من العمليات الحيوية. فعندما تلسع أفعى سامة شخصاً ما يُحلل إنزيم موجود في سمها الغشاء البلازمي في خلايا دمه الحمراء، وكذلك ينضج التفاح الأخضر القاسي نتيجة نشاط الإنزيم، وتعطي عمليتا البناء الضوئي والتنفس الطاقة للخلية بمساعدة الإنزيمات. ولما كان النحل العامل مهماً في بقاء خلية النحل، فإن الإنزيمات أيضاً مهمة في الخلية.

الأحماض النووية Nucleic acids المجموعة الرابعة من الجزيئات الحيوية الكبيرة هي الأحماض النووية. **الأحماض النووية nucleic acids** جزيئات كبيرة معقدة تخزن المعلومات الوراثية وتنقلها. يتكون الحمض النووي من وحدات بنائية صغيرة مكررة تسمى **النوكليوتيدات nucleotides**. وتتكون النوكليوتيدات من ذرات كربون ونيتروجين وأكسجين، وفوسفور وهيدروجين، الشكل 24-8. هناك ستة نوكليوتيدات رئيسة، كلها تحوي ثلاث وحدات، هي الفوسفات والقاعدة النيتروجينية وسكر الريبوز الخماسي.





وهناك نوعان من الأحماض النووية في المخلوقات الحية، هما الحمض النووي الرايبوزي المنقوص الأكسجين (DNA)، والحمض النووي الرايبوزي (RNA). ففي الأحماض النووية مثل DNA و RNA، يرتبط سكر الرايبوز في أحد النيوكليوتيدات مع مجموعة فوسفات لنيوكليوتيد آخر. أما القاعدة النيتروجينية التي تبرز خارج السلسلة فهي قابلة لتكوين رابطة هيدروجينية مع قواعد أخرى في نيوكليوتيدات أخرى.

يسمى النيوكليوتيد الذي يحوي ثلاث مجموعات من الفوسفات بالأدينوسين الثلاثي الفوسفات (ATP)، وهو الجزيء الذي يخزن الطاقة الكيميائية التي تستخدمها الخلايا في تفاعلاتها المختلفة، حيث تتحرر الطاقة عند تكسير الرابطة بين مجموعة الفوسفات الثانية والثالثة.

التقويم 8-2

الخلاصة

- المركبات الكربونية جزيئات البناء الأساسية في المخلوقات الحية.
- تتكون الجزيئات الحيوية الكبيرة بواسطة ارتباط مركبات كربونية صغيرة لتكوّن البوليمرات.
- هناك أربعة أنواع من الجزيئات الحيوية الكبيرة.
- ترتبط الأحماض الأمينية برابطة ببتدية لتكوّن البروتين.
- تكوّن سلاسل النيوكليوتيدات الأحماض النووية.
- الإنزيمات محفّزات حيوية.

فهم الأفكار الرئيسة

- الفكرة الرئيسة: فسّر إذا تم تحديد مادة غير معروفة وجدت في النيزك ولا تحتوي على بقايا كربون، فهل يستطيع العلماء استنتاج أن هناك حياة في النيزك؟
- اعمل قائمة تقارن فيها بين الجزيئات الحيوية الكبيرة الأربعة.
- حدّد مكونات الكربوهيدرات والبروتينات.
- ناقش أهمية ترتيب الحمض الأميني في وظيفة البروتين.
- صف أهمية الإنزيمات في المخلوقات الحية.

التفكير الناقد

- لخص نتيجة وجود الكثير من البروتينات في الجسم، وفسّر لماذا يعد شكل الإنزيم مهمًا لوظيفته؟
- ارسم تركيبين (أحدهما سلسلة مستقيمة وأخرى حلقة) لكربوهيدرات صيغتها الكيميائية $(CH_2O)_6$.



استكشاف تقنية النانو Exploring Nanotechnology



تبين هذه الصورة المأخوذة بواسطة الحاسوب قطعة دقيقة جداً لها أذرع من رقائق حيوية. وتحتوي الرقائق الحيوية على مواد عضوية قد تكون قادرة على إصلاح الأضرار في الخلية العصبية يوماً ما.

الليزر Lasers طوّر العلماء تقنية الليزر التي تسمح لهم بالتعامل مع أجزاء الخلية الداخلية أو علاجها دون إحداث ضرر بالغشاء الخلوي أو التراكيب الخلوية الأخرى. تخيل أن لك القدرة على القيام بجراحة دقيقة جداً على المستوى الخلوي.

وربما تكون تقنية النانو في المستقبل خط الدفاع الأول في معالجة السرطان، وربما تصبح أيضاً التقنية المعيارية لفحص أدوية جديدة أو العلاج المفضل المستخدم في العلاج الجيني.

الكتابة في علم الأحياء

مراجعة اكتب تلخيصاً حول استخدام تقنية النانو في الطب والرعاية الصحية، وصف فوائدها وتحدياتها، وتستطيع أن تُضمّن تقريرك عرضاً توضيحياً.

تخيل أنه يمكن اكتشاف خلايا السرطان والقضاء عليها الواحدة تلو الأخرى، أو أن دواءً جديداً يمكن اختباره على خلية واحدة لتقويم فاعليته السريعة. إن التقدم التقني هو الذي سمح للعلماء بالتركيز على خلايا محددة، وجعلها حقيقة في المستقبل القريب.

إن علم تقنية النانو فرع من العلوم يدرس تطور آلات تعمل بمقياس دقيق جداً هو النانو، واستخدامها. والنانو يساوي واحداً من البليون من المتر (10^{-9} m). ولوضع هذا المقياس في منظوره الحقيقي لاحظ أن معظم خلايا الإنسان يتراوح قطرها بين 10,000–20,000 nm.

مجهر القوة الذرية Atomic force microscope

يستخدم الباحثون تقنية النانو في مجهر القوة الذرية ليعملوا على خلية مفردة. ويستخدم هذا المجهر إبرة دقيقة جداً. ويعطي هذا النوع من المجاهر صورة للخلية باستخدام مجسّ مجهري لفحص الخلية. إذ يدخل المجسّ الدقيق كإبرة قطرها 200 nm تقريباً إلى الخلية دون إلحاق ضررٍ بغشائها. كما تساعد الإبرة الدقيقة العلماء على دراسة كيف تستجيب الخلية لعلاج جديد، أو كيف تختلف كيمياء خلية مريضة عن الخلية السليمة. هناك تطبيق آخر للإبرة الدقيقة يتم بإدخال سلاسل DNA مباشرة إلى نواة الخلية لفحص تقنية علاج جيني جديد لمعالجة الأمراض الوراثية.

مختبر الأحياء

استقصاء ميداني: ما المواد التي تنتقل خلال غشاء شبه منفذ؟

6. أعد الخطوة رقم 5 مستخدماً المحلول الثاني.
7. بعد 45 دقيقة انقل بعض الماء من كل دورق في أنابيب اختبار.
8. أضف بضعة قطرات من محاليل الاختبار المناسبة إلى الماء.
9. سجّل نتائجك، وحدّد ما إذا كان توقعك صحيحاً. ثم قارن نتائجك بنتائج مجموعات أخرى من زملاء صفك، وسجل النتائج للمحلولين اللذين أعددتهم للفحص.

10. **التنظيف والتخلص من الفضلات.** اغسل جميع المواد، ثم أعدّها إلى مكانها. وتخلص من المحاليل وأنابيب الدليزة التي استخدمت وفق إرشادات معلمك. اغسل يديك جيداً بعد استخدام أي مادة كيميائية.

حلل ثم استنتج

1. **قوّم.** هل انتقلت جزيئات المحلول الذي فحصته عبر أنبوب الدليزة؟ فسّر إجابتك.
2. **التفكير الناقد.** ما خصائص الغشاء البلازمي التي تجعله ينظم حركة الجزيئات بدرجة أكبر من غشاء الدليزة؟
3. **تحليل الخطأ.** كيف يؤدي عدم غسل كيس الدليزة بالماء المقطر قبل وضعه في الدورق إلى اختبار موجب كاذب لوجود جزيئات مذابة؟ وما مصادر الخطأ الأخرى التي تؤدي إلى نتائج غير صحيحة؟

عرض الملصقات

تواصل. يظهر مرض التليف الكيسي عندما يفتقر الغشاء البلازمي إلى وجود جزيء يساعد على نقل أيون الكلور. ابحث عن هذا المرض، ثم اعرض ما وجدته على صفك مستخدماً الملصقات.

الخلفية النظرية: جميع الأغشية في الخلايا - ومنها الغشاء البلازمي والأغشية التي تحيط بالعضيات في الخلايا الحقيقية النواة - شبه منفذة. وفي هذه التجربة تفحص حركة بعض الجزيئات الحيوية المهمة عبر غشاء دليزة مشابه للغشاء البلازمي. ولأن الغشاء ذو ثقب، لذا فهو يسمح بنفاذ الجزيئات الصغيرة الحجم فقط.

سؤال: ما المواد التي تنتقل عبر غشاء الدليزة؟

المواد والأدوات

- أنابيب دليزة من السيليلوز (2).
- دورق 400 mL (2).
- سلك.
- مقصات.
- ماء مقطر.
- صحن بلاستيكي صغير.
- محلول نشا.
- محلول البيومن.
- محلول جلوكوز.
- محلول NaCl.
- محلول يود (لفحص النشا).
- محلول بينيدكت اللامائي (للكشف عن الجلوكوز).
- محلول نترات الفضة (للكشف عن NaCl).
- كاشف بيورت (للكشف عن البيومن).
- مخبر مدرج سعته 10mL.
- أنابيب اختبار (2).
- حامل أنابيب.
- قمع.
- قلم شمعي.
- قطارة.

احتياطات السلامة



خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات وفق تعليمات معلمك.
3. خذ قطعتين من أنابيب الدليزة ودورقين سعة كل منهما 400 mL، ومحلولين أعددتهم للفحص من قبل.
4. اكتب على الدورق نوع المحلول الذي وضعته في أنبوب الدليزة.
5. حضّر مع زميلك أحد أنابيب الدليزة، واملأه بأحد المحاليل، واغسل الكيس من الخارج جيداً، ثم ضع كيس الدليزة المملوء في دورق يحوي ماءً مقطراً.



دليل مراجعة الفصل

8



المطويات
اكتب تقريراً عن أهمية الأنزيمات في المخلوقات الحية، وفسر أهمية وجودها في العديد من التفاعلات في الخلية.

المفاهيم الرئيسية

المفردات

8-1 التراكيب الخلوية والعضيات

الفكرة الرئيسية يساعد الغشاء البلازمي على المحافظة على الاتزان الداخلي للخلية، كما تسمح العضيات الموجودة في الخلايا الحقيقية النواة بالقيام بوظائف متخصصة داخل الخلية.

- هناك نوعان رئيسان من الخلايا، هما الخلايا البدائية النواة والخلايا الحقيقية النواة.
- تحتوي الخلايا الحقيقية النواة على النواة والعضيات.
- النفاذية الاختيارية خاصية الغشاء البلازمي التي تسمح للخلية بالسيطرة على ما يدخل إليها أو يخرج منها.
- يتكون الغشاء البلازمي من طبقة مزدوجة من جزيئات الدهون المفسفرة.
- يسهم الكولسترول والبروتينات الناقلة في وظيفة الغشاء البلازمي.
- يصف النموذج الفسيفسائي السائل الغشاء البلازمي.
- تحوي الخلايا الحقيقية النواة عضيات محاطة بغشاء في السيتوبلازم، تؤدي وظائف الخلية.
- الرايبوسومات مواقع لبناء البروتين.
- الميتوكوندريا مصانع الطاقة في الخلية.

الغشاء البلازمي
العضيات
النفاذية الاختيارية
طبقة الدهون المفسفرة المزدوجة
البروتين الناقل
النموذج الفسيفسائي السائل
الهيكل الخلوي
البلاستيدات الخضراء
الجدار الخلوي
الهدب
السوط

8-2 كيمياء الخلية

الفكرة الرئيسية تتكون المخلوقات الحية من مركبات عضوية يدخل في تركيبها الكربون بوصفه عنصراً أساسياً.

- المركبات الكربونية جزيئات البناء الأساسية في المخلوقات الحية.
- تتكون الجزيئات الحيوية الكبيرة بواسطة ارتباط مركبات كربونية صغيرة لتكوّن البوليمرات.
- هناك أربعة أنواع من الجزيئات الحيوية الكبيرة.
- ترتبط الأحماض الأمينية برابطة ببتيدية لتكوّن البروتين.
- تكوّن سلاسل النيوكليوتيدات الأحماض النووية.
- الإنزيمات محفزات حيوية.

الجزيئات الكبيرة
البوليمر
الحمض الأميني
طاقة التنشيط
المحفز
الموقع النشط
الحمض النووي
النيوكليوتيدات



8-1

مراجعة المفردات

استبدل الكلمة التي تحتها خط بكلمة أخرى من دليل مراجعة الفصل لتصبح الجملة صحيحة:

1. النواة تركيب يحيط بالخلية ويساعد على ضبط ما يدخل إلى الخلية أو يخرج منها.
2. للخلية البدائية النواة عضيات محاطة بغشاء.
3. العضيات هي جزيئات البناء الأساسية في المخلوقات الحية.

أكمل الجمل الآتية مستخدمًا مفردات من دليل مراجعة الفصل:

4. _____ تعد الجزيء التركيبي الأساسي الذي يكوّن الغشاء البلازمي.
5. _____ بروتينات ضرورية لنقل المواد أو الفضلات خلال الغشاء البلازمي.
6. _____ الخاصية التي تسمح لبعض المواد فقط بالدخول إلى الخلية والخروج منها.

املأ الفراغ في الجمل الآتية بمصطلح من صفحة دليل مراجعة الفصل:

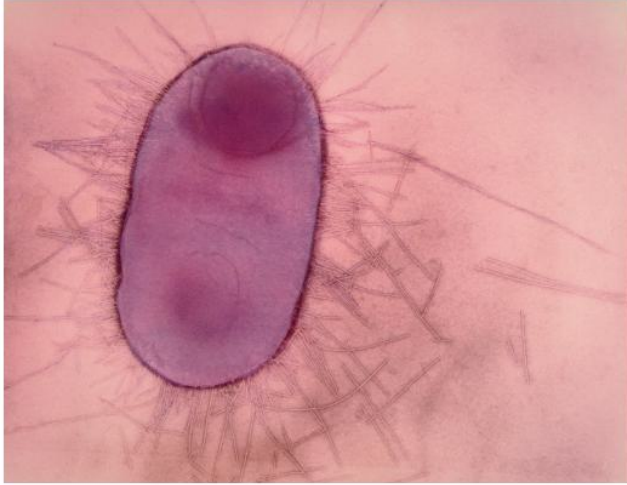
7. _____ تخزن الفضلات.
8. _____ تنتج رايبوسومات.
9. _____ تولد طاقة للخلية.
10. _____ توزع البروتينات في حويصلات.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

11. أيُّ التراكيب الآتية تتوقع أن تجد فيها الجدار الخلوي؟

- a. خلية من جلد الإنسان.
- b. خلية من شجر بلوط.
- c. خلية دم من قطة.
- d. خلية كبد من فأر.

استخدم الصورة الآتية في الإجابة عن السؤال 12.

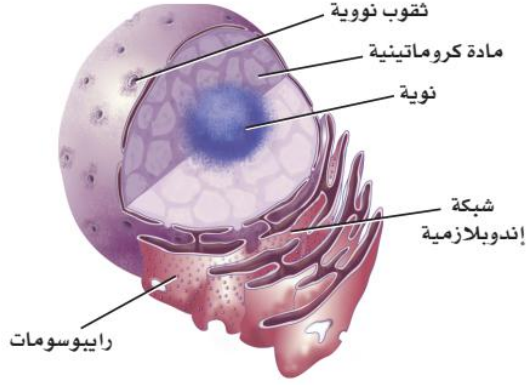


صورة ملونة بالمجهر الإلكتروني النافذ تكبير $\times 5000$

12. ما نوع الخلية التي تظهر في الصورة أعلاه؟

- a. الخلية البدائية النواة.
- b. الخلية الحقيقية النواة.
- c. الخلية الحيوانية.
- d. الخلية النباتية.

استخدم المخطط أدناه في الإجابة عن السؤالين 15 و 16.



15. ما التركيب الذي يُصنّع البروتينات التي تستخدمها الخلية؟

- a. المادة الكروماتينية. c. الرايبوسومات.
b. النوية. d. الثقب النووية.

16. أين تنتج الرايبوسومات؟

- a. الثقب النووي. c. المادة الكروماتينية.
b. النوية. d. الشبكة الإندوبلازمية.

أسئلة بنائية

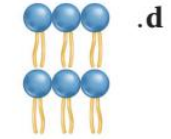
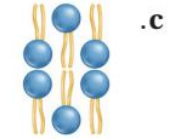
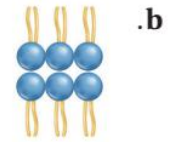
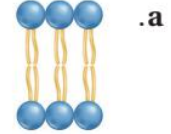
17. حلّل. ربما تكون المادة الموجودة في نيزكٍ ما خلية. ما الصفات التي ينبغي وجودها في المادة حتى تُعدّ خلية؟

18. إجابة قصيرة. فسر كيف يحافظ الغشاء البلازمي على الاتزان الداخلي في الخلية؟

19. نهاية مفتوحة. فسر ما الفسيفساء؟ ولماذا يستخدم مصطلح "النموذج الفسيفسائي المائع" في وصف الغشاء البلازمي؟

20. إجابة قصيرة. كيف يسمح ترتيب الدهون المفسفرة في الطبقة المزدوجة للخلية بالتفاعل مع البيئة الداخلية والخارجية؟

13. ما الترتيب الأفضل للدهون المفسفرة الذي يمثل طبقة الدهون المفسفرة المزدوجة في الغشاء البلازمي؟



14. ما الوضع الذي يزيد من سيولة طبقة الدهون المفسفرة المزدوجة؟

- a. انخفاض درجة الحرارة.
b. زيادة عدد البروتينات.
c. زيادة عدد جزيئات الكولسترول.
d. زيادة عدد الأحماض الدهنية غير المشبعة.

8-2

مراجعة المفردات

صل بين المصطلح في القائمة اليمنى مع ما يناسبه في القائمة اليسرى في كل مما يأتي:

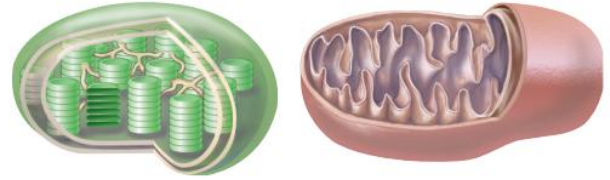
29. طاقة التنشيط. A. بروتين يزيد من سرعة التفاعل.
30. المادة B. مواد تحوي روابط كيميائية المتفاعلة. جديدة.
31. الإنزيم. C. الطاقة اللازمة لبدء التفاعل.
32. المادة الناتجة. D. المادة التي ترتبط مع الإنزيم.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

33. أي مما يأتي مادة تقلل من طاقة التنشيط؟
a. الأيون. c. المحفز.
b. المواد المتفاعلة. d. مادة الإنزيم المتفاعلة.
34. ما العناصر التي توجد في الأحماض الأمينية؟
a. النيتروجين والكبريت.
b. الكربون والأكسجين.
c. الهيدروجين والفوسفور.
d. الكبريت والأكسجين.
35. ما الذي يربط الأحماض الأمينية بعضها مع بعض؟
a. الروابط الببتيدية. c. قوى فان درفال.
b. الروابط الهيدروجينية. d. الروابط الأيونية.
36. ما المادة التي لا تعد جزءاً من النيوكليوتيدات؟
a. الفوسفات. c. السكر.
b. القاعدة النيتروجينية. d. الماء.

21. إجابة قصيرة. صف لماذا يُعد الهيكل الخلوي في السيتوبلازم اكتشافاً حديثاً؟

22. إجابة قصيرة. قارن بين تركيب ووظيفة الميتوكوندريا والبلاستيدة الخضراء في الرسم أدناه.



23. نهاية مفتوحة. اقترح سبباً يبين لماذا تتحد البروتينات المغلفة التي تم تجميعها في الفجوة مع الأجسام المحللة؟

التفكير الناقد

24. إجابة قصيرة. قارن بين الخلايا البدائية النواة والخلايا الحقيقية النواة.
25. كَوْنُ فرضية. كيف تتأثر الخلية إذا فقد غشاؤها البلازمي القدرة على النفاذية الاختيارية؟
26. توقّع. ما الذي يحدث للخلية إذا لم تعد تستطيع إنتاج الكولسترول؟
27. حدّد مثلاً يساعد فيه جدار الخلية على بقاء النبات في بيئته الطبيعية.
28. استنتج. فسّر لماذا تحوي خلايا النبات التي تنقل الماء عكس اتجاه الجاذبية الأرضية ميتوكوندريا أكثر مما تحوي الخلايا النباتية الأخرى؟

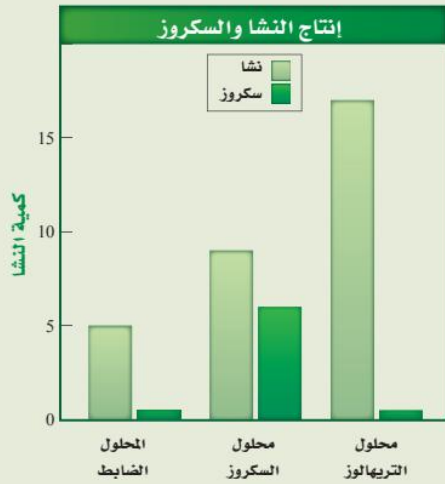


تقويم إضافي

44. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب مقالة تصف فيها وظائف خمس عضيات في الخلية على الأقل.

أسئلة المستندات

يعد النشا المخزن الرئيس للكاربون في النباتات. أجريت تجارب لتحديد ما إذا كان لسكر تريهالوز Trehalose دور في تنظيم إنتاج النشا في النباتات؛ حيث قُطعت أوراق نباتات في صورة أقراص، ووضعت في حاضنة مدة 3 ساعات في محلول السربتول (المجموعة الضابطة)، والسكروز (سكر المائدة)، والتريهالوز. ثم تم قياس مستويات النشا والسكروز في الأوراق. استخدم البيانات في المخطط أدناه للإجابة عن الأسئلة التي تليه:



45. لخص معدل إنتاج النشا والسكروز في المحاليل الثلاثة.

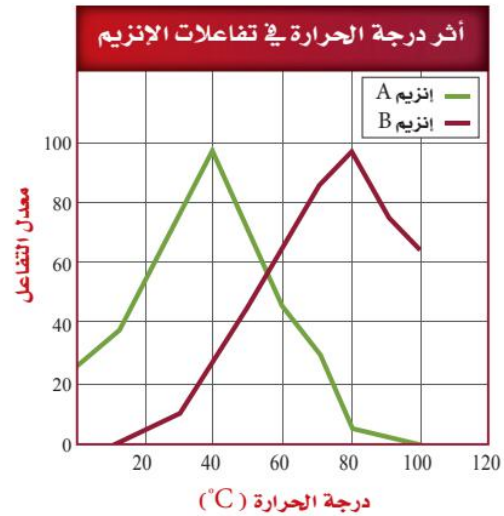
46. ما الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون بناءً على هذه البيانات؟

أسئلة بنائية

37. إجابة قصيرة. ما خصائص الإنزيمات؟
 38. نهاية مفتوحة. حدّد ثم صف العوامل التي تؤثر في نشاط الإنزيمات.
 39. نهاية مفتوحة. لماذا تحتوي الخلايا على الجزيئات الكبيرة والمركبات الكربونية الصغيرة معاً؟
 40. نهاية مفتوحة. لماذا لا يستطيع الإنسان هضم جميع أنواع الكربوهيدرات؟

التفكير الناقد

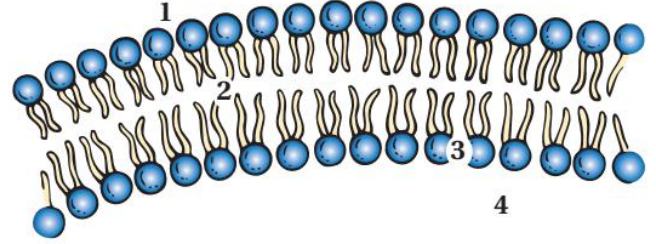
- استعمل الرسم البياني الآتي في الإجابة عن السؤالين 41 و 42.



41. صف أثر درجة الحرارة في معدل التفاعلات مستعملًا المخطط أعلاه.
 42. استنتج. أيّ الإنزيمات أكثر نشاطًا في خلية إنسان؟ ولماذا؟
 43. اعمل. ارسم جدولًا يضم الجزيئات الحيوية الأربعة الكبيرة مضمنًا الجدول تركيبها ووظيفة كل منها.

أسئلة الاختيار من متعدد

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 1 و 2.



1. أيّ الأرقام يمثّل الموقع الذي تتوقع فيه وجود مواد غير ذائبة في الماء؟

- a. 1
- b. 2
- c. 3
- d. 4

2. ما أثر وجود جزيئات مرتبة من الدهون المفسفرة القطبية وغير القطبية بالنمط المبين في الشكل أعلاه؟

- a. تسمح بتحريك البروتينات الناقلة بسهولة خلال الغشاء.
- b. تسيطر على حركة المواد عبر الغشاء.
- c. تساعد الخلية على الحفاظ على خصائصها الشكلية.
- d. تكون فراغات كثيرة داخل طبقة الدهون المفسفرة المزوجة.

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 3 و 4.



3. أيّ الجزيئات الكبيرة لها تركيب يشبه الشكل السابق؟

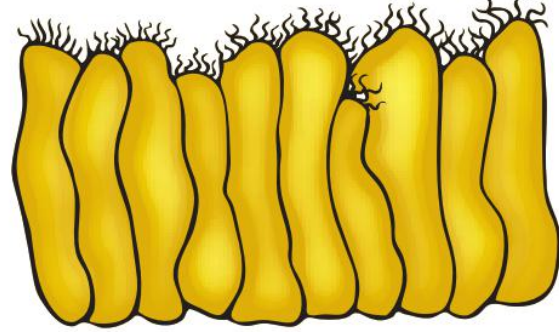
- a. كربوهيدرات.
- b. دهون.
- c. نيوكليوتيد.
- d. بروتين.

4. أيّ وظائف الجزيئات تحتاج إلى انشاءات في أشكالها؟

- a. سلوك مركب غير قطبي.
- b. عندما تؤدي وظيفة الموقع النشط.
- c. الانتقال عبر الغشاء البلازمي.
- d. عندما تؤدي وظيفة تخزين طاقة الخلية.

اختبار مقنن

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 5.



5. البروزات التي تخرج من التركيب أعلاه هي:

- a. الأهداب.
- b. الأسواط.
- c. الأنبيبات الدقيقة.
- d. الخملات المعوية.

6. ما الذي يسهم في النفاذية الاختيارية للغشاء الخلوي؟

- a. الكربوهيدرات.
- b. الأيونات.
- c. الأملاح المعدنية.
- d. البروتينات.

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 7.

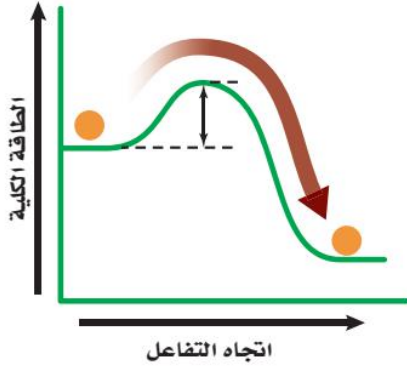


7. ما دور الرقم (1) في نشاط الإنزيم؟

- a. يؤدي إلى حدوث التفاعل ببطء أكبر.
- b. يوفر المزيد من المواد المتفاعلة.
- c. يوفر بقعة فريدة من أجل ارتباط المادة المتفاعلة.
- d. يرفع طاقة تنشيط التفاعل.

أسئلة الإجابات القصيرة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 17.



8. استخدم المخطط التنظيمي في تنظيم المعلومات التي تتعلق بعمليات الخلية وصنع البروتين. وفي كل خطوة حلّ دور كل عضية في صنع البروتين.

9. قارن بين وظائف كل من الكربوهيدرات والدهون والبروتينات والأحماض النووية.

10. ماذا يحدث إذا لم يكن الغشاء البلازمي شبه منفذ؟

11. لماذا تعد عملية ارتباط الإنزيمات مع مادتها المتفاعلة الخاصة بها مهماً جداً؟

12. اذكر ثلاثة مكونات لغشاء الخلية البلازمي، ثم وضح لماذا تعد كل منها مهمة في وظائف الخلية؟

13. قارن بين تركيب الجدار الخلوي وتركيب الغشاء البلازمي.

14. اذكر ثلاثة مكونات في الخلية، ووضح أهمية كل مكون لوظائفها.

أسئلة الإجابات المفتوحة

15. صف وظيفة الأنبيبات الدقيقة، ثم توقع ما يحدث إذا لم تحو الخلية الأنبيبات الدقيقة.

16. رغم أن البلاستيدات الخضراء والميتوكوندريا تؤديان وظائف مختلفة، إلا أن تركيبهما متشابهان، اربط بين تركيبهما المتشابهين ووظائفهما.

17. يبين الرسم تأثير إنزيم معين يتدخل في تحليل البروتينات في الجهاز الهضمي. وضح فيم يختلف هضم البروتين عند الشخص الذي ليس لديه هذا الإنزيم؟

18. ما العضية التي تتوقع أن وجودها بأعداد كبيرة داخل الخلايا التي تفرز حمض المعدة إلى خارج المعدة ضد فرق التركيز؟ وضح إجابتك.

اختبار مقنن

سؤال مقالي

توجد العضيات نفسها في العديد من أنواع الخلايا المختلفة في جسم الحيوان. وعلى الرغم من ذلك، هناك اختلافات في عدد العضيات الموجودة؛ بناءً على وظيفة الخلايا المختلفة. فمثلاً تحتوي الخلايا التي تتطلب كمية كبيرة من الطاقة لأداء وظيفتها على أعداد أكبر من الميتوكوندريا.

استخدم المعلومات الواردة في النص أعلاه للإجابة عن السؤال الآتي في صورة مقال.

20. كيف يختلف نوعان من الخلايا الحيوانية من حيث نوع العضيات التي يحتويان عليها؟ اكتب فرضية حول الفروق الخلوية بين نوعين من الخلايا الحيوانية، ثم صمّم تجربة لاختبار فرضيتك.

يوجد في المخلوقات الحية الكثير من الجزيئات التي تتكون من ترابط وحدات صغيرة (مونومر) بعضها مع بعض في تسلسل مختلف، أو في أنماط مختلفة. فعلى سبيل المثال، تستخدم المخلوقات الحية عددًا قليلاً من النيوكليوتيدات لبناء الأحماض النووية. ويوفر وجود آلاف النيوكليوتيدات المتسلسلة المختلفة في الأحماض النووية الشفرة الأساسية للمعلومات الوراثية في المخلوقات الحية.

استخدم المعلومات الواردة في الفقرة أعلاه في الإجابة عن السؤال الآتي في صورة مقال:

19. صف كيف تعد عملية استخدام الوحدات الأساسية (المونومر) مهمة لبناء جزيئات كبيرة معقدة في المخلوقات الحية.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس / الفصل	8-1	8-2	8-1	8-2	8-1	8-1	8-1	8-1	8-1	8-2	8-1	8-2	8-1	8-2	8-1	8-2	8-1	8-1	8-1
السؤال	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2

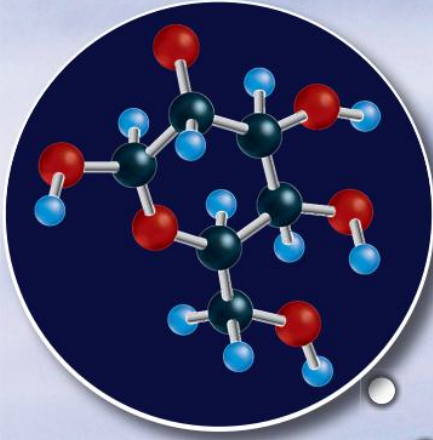


الطاقة الخلوية

Cellular Energy

9

الطاقة



الجلوكوز

الفكرة العامة تُحوّل عملية البناء الضوئي الطاقة الشمسية إلى طاقة كيميائية، في حين يستعمل التنفس الخلوي الطاقة الكيميائية لإتمام الوظائف الحيوية.

1-9 كيف تحصل المخلوقات الحية على الطاقة؟

الفكرة الرئيسية تستخدم جميع المخلوقات الحية الطاقة للقيام بوظائفها الحيوية.

2-9 البناء الضوئي

الفكرة الرئيسية تتحوّل الطاقة الضوئية بعد امتصاصها إلى طاقة كيميائية في أثناء عملية البناء الضوئي.

3-9 التنفس الخلوي

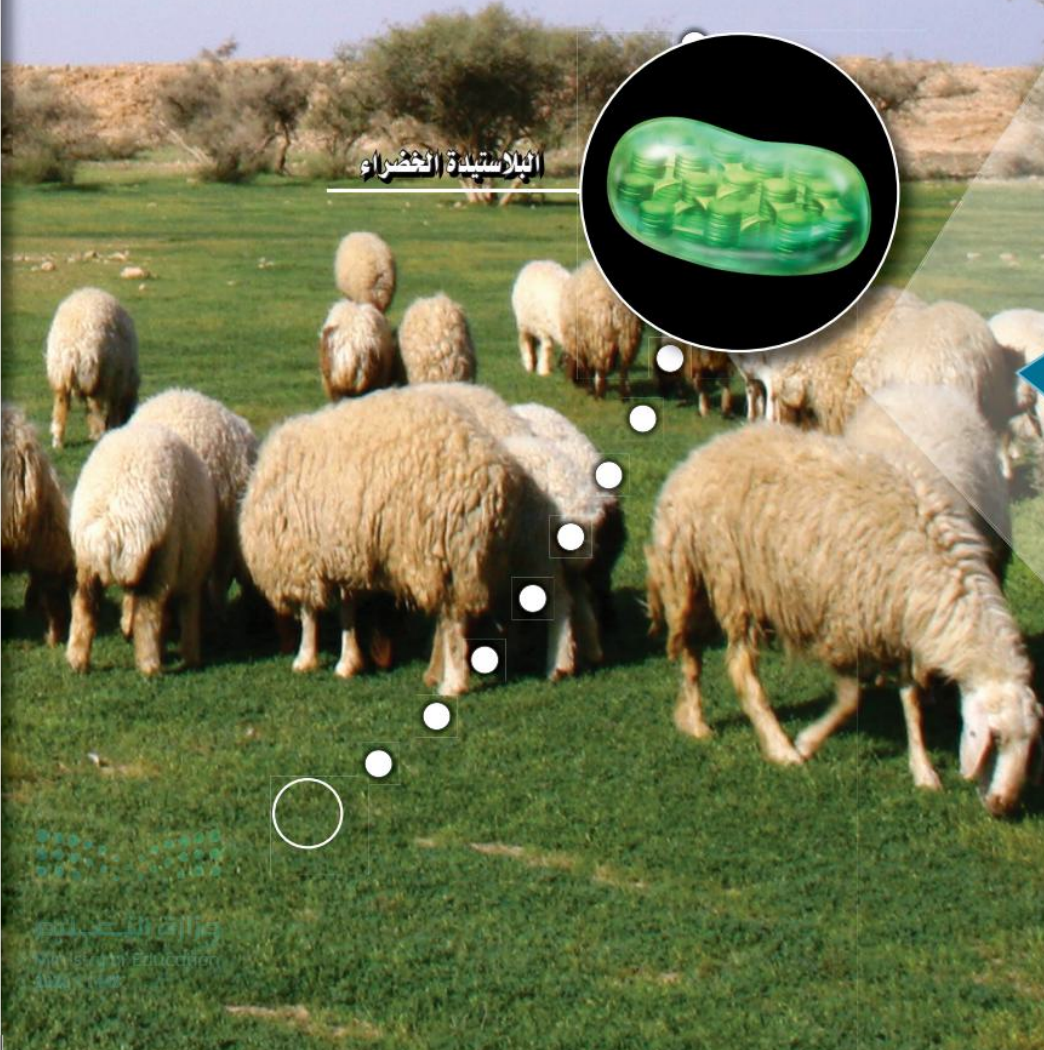
الفكرة الرئيسية تحصل المخلوقات الحية على الطاقة بتحليل الجزيئات العضوية في أثناء عملية التنفس الخلوي.

حقائق في علم الأحياء

- تأكل الأغنام أنواعاً مختلفة من الأعشاب للحصول على الجلوكوز الذي يعد مصدراً للطاقة.
- الأعشاب لونها أخضر لأنها تحتوي على الكلوروفيل، وهو صبغة موجودة في البلاستيدات الخضراء.
- قد يستهلك عداؤو الماراثون 4.5 g من الجلوكوز كل دقيقة لتزويد عضلاتهم بالطاقة.



البلاستيدة الخضراء



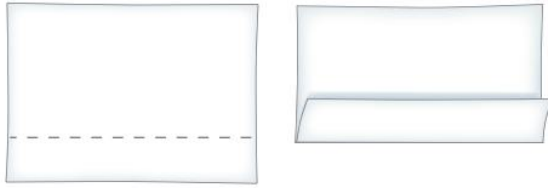
نشاطات تمهيدية

مراحل التنفس الخلوي اعمل المطوية الآتية لتساعدك على فهم آلية حصول المخلوقات الحية على طاقتها من المواد المغذية في أثناء عملية التنفس الخلوي.

المطويات

منظمات الأفكار

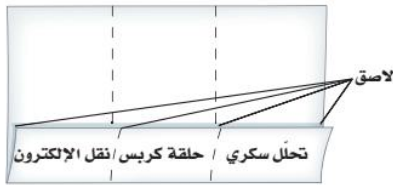
الخطوة 1: اثنِ لساناً عرضه 5.5 cm على طول ورقة كما في الشكل الآتي:



الخطوة 2: اثنِ الورقة لتكوّن ثلاثة أجزاء كما في الشكل الآتي:



الخطوة 3: ثبّت الحواف الخارجية للألسنة باستخدام الصمغ أو الدباسة لتكوّن مطوية في صورة كتيب من ثلاثة جيوب، ثمّ عنون الجيوب كما في الشكل. استخدم بطاقات صغيرة لتسجيل المعلومات، ثم ضعها في الجيب (المحفظة) المناسب.



المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 3-9. سجل - وأنت تقرأ الدرس - ما تعلمته حول مراحل التنفس الخلوي الآتية: التحلل السكري، حلقة كربس، نقل الإلكترون.

تجربة استدلالية

كيف تتحول الطاقة؟

يسيطر على تدفق الطاقة في الأنظمة البيئية الحيوية تفاعلات وعمليات كيميائية متنوعة. تتحول الطاقة من طاقة الشمس الضوئية إلى طاقة كيميائية، ثم إلى أشكال أخرى من الطاقة. ستلاحظ في هذه التجربة عمليتين مرتبطتين مع تحولات الطاقة.

خطوات العمل



1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. استخدم مخبراً مدرجاً لقياس 100 mL من الماء، ثم ضعها في كأس زجاجية سعتها 250 mL. استعمل مقياس الحرارة لتسجل درجة حرارة الماء.
3. زن 40 g من مادة كلوريد الكالسيوم اللامائي (CaCl_2). استخدم ساق تحريك زجاجية لإذابة كلوريد الكالسيوم في الماء. ثم سجل درجة حرارة المحلول كل 15 ثانية مدة ثلاث دقائق.
4. كرّر الخطوتين 2 و3 باستخدام 40 g من ملح إبسوم (كبريتات الماغنسيوم المائية MgSO_4) بدلاً من CaCl_2 .
5. مثل بياناتك بالرسم البياني مستخدماً ألواناً مختلفة لكل عملية.

التحليل

1. صف الرسم البياني للبيانات التي جمعتها.
2. توقّع ما تحولات الطاقة التي حدثت في العمليتين؟



كيف تحصل المخلوقات الحية على الطاقة؟

How Organisms Obtain Energy?

الفكرة الرئيسية تستخدم جميع المخلوقات الحية الطاقة للقيام بوظائفها الحيوية.

الربط مع الحياة يطلق على بعض المدن أحياناً "مدينة لا تنام"؛ لعدم توقف الحركة فيها. وهي في ذلك تشبه الخلايا الحية التي تقوم بنشاطات مستمرة وثابتة.

تحوّلات الطاقة Energy Transformations

معظم التفاعلات والعمليات الكيميائية في خلايا الجسم مستمرة، حتى لو ظننت أنك لا تستهلك أي طاقة. فالجزيئات الكبيرة تُبنى وتحلل، وتنقل المواد عبر الغشاء الخلوي، وكذلك تنقل المعلومات الوراثية. هذه الأنشطة الخلوية جميعها تحتاج إلى **الطاقة energy**، وهي القدرة على إنجاز شغل. ويبين الشكل 9-1 بعض المحطات الرئيسة في دراسة الطاقة الخلوية. أما **الديناميكا الحرارية thermodynamics** فهي دراسة تدفّق الطاقة وتحوّلها في الكون.

قوانين الديناميكا الحرارية Laws of Thermodynamics يُسمى القانون الأول في الديناميكا الحرارية قانون حفظ الطاقة، وينص على أن الطاقة يمكن أن تتحوّل من شكل إلى آخر، ولكن لا يمكن أن تفنى أو تُستحدث إلا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. فمثلاً تتحول الطاقة المخزنة في المواد المغذية إلى طاقة كيميائية عندما تأكل، وتتحول إلى طاقة ميكانيكية عندما تركض أو تتركل الكرة.

الأهداف

- تُلخّص قانوني الديناميكا الحرارية.
- تقارن بين المخلوقات ذاتية التغذية وغير ذاتية التغذية.
- تصف آلية عمل جزيء الطاقة ATP في الخلية.

مراجعة المفردات

المستوى الغذائي، كل خطوة في السلسلة الغذائية أو الشبكة الغذائية.

المفردات الجديدة

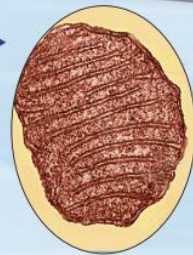
الطاقة
الديناميكا الحرارية
عملية الأيض
التنفس الخلوي
أدينوسين ثلاثي الفوسفات ATP

الشكل 9-1

فهم الطاقة الخلوية

أدت الاكتشافات العلمية إلى فهم أكبر لعملية البناء الضوئي والتنفس الخلوي.

1948م اكتشف يوجين كينيدي وألبرت لينجر أن الميتوكوندريا مسؤولة عن التنفس الخلوي.



1844م هيوغو فون مول أول من لاحظ وجود البلاستيدات الخضراء في الخلايا النباتية.

1940

1900

1800

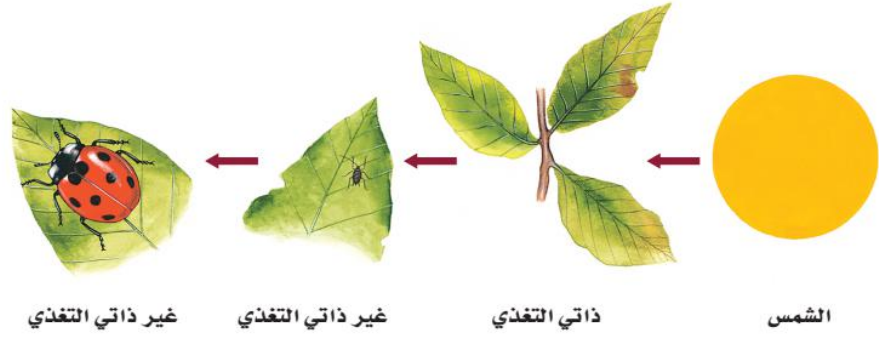
1881-1882م تظهر البلاستيدات الخضراء على أنها عضيات مسؤولة عن عملية البناء الضوئي.



1772م تمكّن جوزف بريستلي من تحديد أن النباتات تأخذ ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين.

■ الشكل 2-9 سخر الله جلّ وعلا الشمس لتكون المصدر الرئيس لمعظم الطاقة في المخلوقات الحية، وتنتقل الطاقة من المخلوقات الذاتية التغذي إلى المخلوقات غير الذاتية التغذي.

اربط بين قانوني الديناميكا الحرارية والمخلوقات الحية في الشكل.



ينص القانون الثاني في الديناميكا الحرارية على حدوث فقدان في الطاقة عند تحولها من شكل إلى آخر. وعموماً، فإن الطاقة التي تُفقد أو تُضيع، تتحول إلى طاقة حرارية. وتعد السلسلة الغذائية مثالاً واضحاً على القانون الثاني للديناميكا الحرارية. ومن المعروف أن كمية الطاقة القابلة للاستخدام والمتوفرة في المستوى الغذائي الأعلى تتناقص على نحو مستمر في السلسلة الغذائية.

ذاتية التغذي وغير ذاتية التغذي Autotrophs and Heterotrophs

خلق الله سبحانه وتعالى المخلوقات ذاتية التغذي لكي تكون قادرة على صنع غذائها بنفسها. فبعض ذاتية التغذي - التي تُسمى ذاتية التغذي كيميائية - تستخدم المواد غير العضوية مثل كبريتيد الهيدروجين مصدراً للطاقة. أما بعضها الآخر - ومنها النباتات، كما في الشكل 2-9 - فتسمى المخلوقات ذاتية التغذي ضوئية؛ لأنها تقوم بتحويل الطاقة الضوئية من الشمس إلى طاقة كيميائية. أما المخلوقات غير الذاتية التغذي مثل حشرة المن والدعسوقة في الشكل 2-9، فهي مخلوقات حية تحتاج إلى ابتلاع الطعام وهضمه للحصول على الطاقة.

المفردات

أصل الكلمة

ذاتي التغذي Autotroph

من الكلمة اليونانية *Autotrophos*، وتعني "بناء المخلوق الحي غذاءه بنفسه".

1980م اكتشفت جيمي ميكيل في أثناء دراستها الميتوكوندريا في ذبابة الفاكهة والفئران أن توقف الميتوكوندريا عن العمل يسبب الهرم.

2002م اقترحت جوزفين موديك - نابوليتانو أن الاختلافات بين الميتوكوندريا السليمة والسرطانية قد تؤدي إلى الكشف المبكر عن السرطان، وربما إلى علاجات جديدة له.

1993م اكتشفت مستحاثات (أحافير) تدل على أن بعض الخلايا البدائية تقوم بعملية البناء الضوئي.

2000

1980

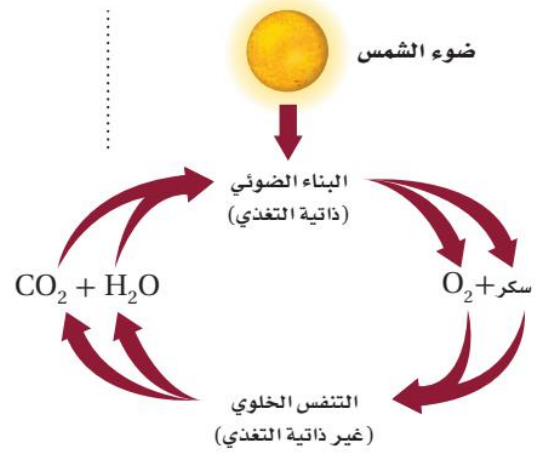
1960



عملية الأيض Metabolism

يُشار إلى جميع التفاعلات الكيميائية في الخلية بعملية تسمى **عملية الأيض** metabolism. وتُسمى سلسلة التفاعلات الكيميائية التي تعد المادة الناتجة عن أحد تفاعلاتها مادة متفاعلة للتفاعل التالي مسار الأيض. ومسارات الأيض نوعان: مسارات الهدم، ومسارات البناء. ففي مسار الهدم تتحرر الطاقة نتيجة تحليل الجزيئات الكبيرة إلى جزيئات صغيرة. أما مسار البناء فيستخدم الطاقة الناتجة عن مسار الهدم في بناء جزيئات كبيرة من جزيئات صغيرة. وينتج عن العلاقة بين مسارات الهدم والبناء تدفق مستمر للطاقة في المخلوق الحي.

تنتقل الطاقة باستمرار بين عمليات الأيض داخل المخلوقات الحية في النظام البيئي. فعلى سبيل المثال تعد عملية البناء الضوئي photosynthesis مسار بناء؛ حيث تتحول طاقة الشمس الضوئية إلى طاقة كيميائية تستخدمها الخلية. وفي هذا التفاعل تستخدم المخلوقات الحية الذاتية التغذية طاقة الضوء من الشمس وثاني أكسيد الكربون والماء لتكوّن سكر الجلوكوز والأكسجين. وكما يبين الشكل 9-3، يمكن للطاقة المخزنة بين جزيئات سكر الجلوكوز الناتج عن عملية البناء الضوئي أن تنتقل إلى مخلوقات حية أخرى عند استهلاك هذه الجزيئات في صورة غذاء.



■ الشكل 9-3 في النظام البيئي، يكون البناء الضوئي والتنفس الخلوي دورة مستمرة. حدد مسارات الهدم والبناء في الشكل.

تجربة استهلاكية

مراجعة بناءً على ما قرأته عن تحولات الطاقة، كيف تحب الآن عن أسئلة التحليل؟

تجربة 1 - 9

ربط البناء الضوئي بالتنفس الخلوي

كيف يعمل البناء الضوئي والتنفس الخلوي معاً في النظام البيئي؟ استخدم كاشفاً كيميائياً لاختبار انتقال ثاني أكسيد الكربون خلال عمليتي البناء الضوئي والتنفس الخلوي.

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات لتُسجل محتويات أنبوبي اختبار، وظروف التعامل مع كل منهما، واللون في البداية واللون النهائي لمحتوياتها بعد التفاعل.
3. أضف 100 mL من محلول بروموتيمول الأزرق (BTB) إلى كأس زجاجية باستخدام ماصة، انفخ في المحلول برفق إلى أن يتحول إلى اللون الأصفر.
- تحذير: لا تنفخ بقوة حتى لا تخرج الفقاعات من المحلول، أو تُصاب بالصداع، وإياك وشفت المحلول بالمصاصة.
4. املاً ¾ أنبوبي اختبار كبيرين بمحلول BTB الأصفر الناتج من الخطوة 3.
5. غطّ أحد الأنبوبين بورق الألومنيوم، ثم ضع نباتاً مائياً طوله 6 cm في كلا الأنبوبين. وأغلقهما بإحكام، ثم ضعها في حامل أنابيب في ضوء خافت طوال الليل.
6. سجل ملاحظتك في جدول البيانات الناتج عن الخطوة 3.

التحليل

1. استنتج الهدف من تغطية الأنبوب بورق الألومنيوم.
2. فسّر كيف توضح نتائجك اعتماد البناء الضوئي والتنفس الخلوي أحدهما على الآخر؟



يعد **التنفس الخلوي** cellular respiration مسار هدم تتحلل فيه المواد العضوية لتحرر الطاقة اللازمة للخلية. حيث يُستخدم الأكسجين في التنفس الخلوي لتحليل المواد العضوية، فينتج عنها ثاني أكسيد الكربون والماء. لاحظ الدورات الطبيعية لهذه العمليات في الشكل 3-9؛ حيث تعد المواد الناتجة عن أحد التفاعلات مواد متفاعلة للتفاعل الآخر.

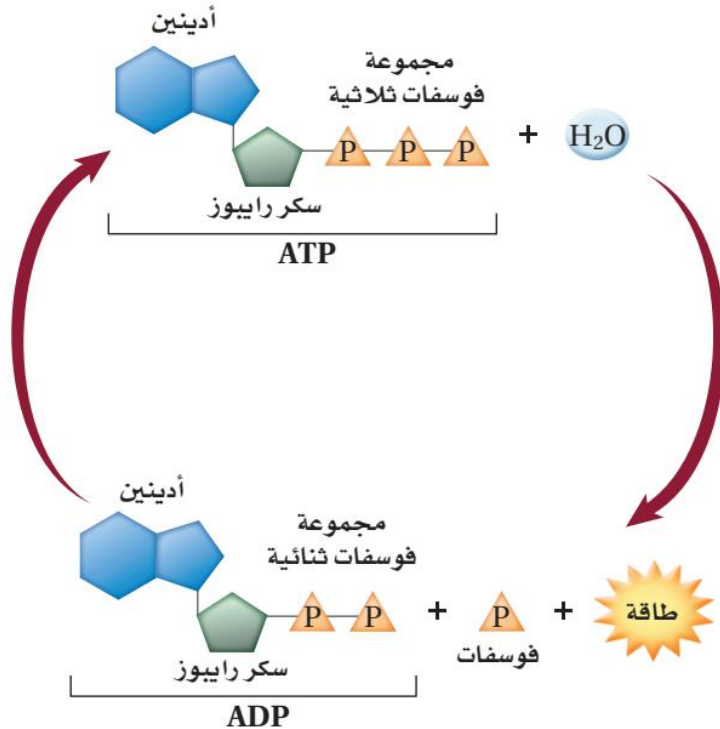
ATP: وحدة الطاقة الخلوية ATP: The Unit of Cellular Energy

الربط الكيميائي توجد الطاقة في أشكال عدة، منها: الطاقة الضوئية، والطاقة الميكانيكية، والطاقة الحرارية، والطاقة الكيميائية. ففي المخلوقات الحية يتم تخزين الطاقة الكيميائية داخل الجزيئات الحيوية، ويمكن تحويلها إلى أشكال أخرى من الطاقة عند الحاجة. فمثلاً تتحول الطاقة الكيميائية المخزنة في الجزيئات الحيوية إلى طاقة ميكانيكية عند انقباض العضلات.

ويعد جزيء الطاقة **أدينوسين ثلاثي الفوسفات** - Adenosine triphosphate ATP من أهم الجزيئات الحيوية التي تزود الخلايا بالطاقة الكيميائية.

تركيب جزيء الطاقة ATP structure يعد جزيء (ATP) مخزناً للطاقة الكيميائية التي تستخدمها الخلايا في التفاعلات المتنوعة. وعلى الرغم من وجود جزيئات ناقلة أخرى للطاقة خلال الخلايا، فإن جزيء (ATP) يعد من الجزيئات الناقلة الأكثر انتشاراً في خلايا جميع أنواع المخلوقات الحية. وكما يبين الشكل 4-9 فإن جزيء (ATP) عبارة عن نيوكليوتيد يتكون من قاعدة نيتروجينية هي: الأدينين، وسكر الرايبوز، وثلاث مجموعات من الفوسفات.

■ الشكل 4-9 ينتج عن تحليل جزيء ATP طاقة تدعم الأنشطة الخلوية في المخلوقات الحية.



وظيفة جزيء الطاقة ATP function يُحرر جزيء (ATP) الطاقة عندما تتكسر الرابطة بين مجموعة الفوسفات الثانية والثالثة، مكوّنًا جزيئًا يُسمى أدينوسين ثنائي الفوسفات (ADP) ومجموعة فوسفات حرّة، الشكل 4-9. تُخزن الطاقة في الرابطة الفوسفاتية التي تتشكل عندما يرتبط جزيء (ADP) مع مجموعة فوسفات أخرى ليتكوّن جزيء (ATP). ويمكن أن تتحول جزيئات (ATP) و (ADP) بإضافة أو حذف مجموعة فوسفات، كما في الشكل 4-9، وفي بعض الأحيان يتحول جزيء ADP إلى جزيء أدينوسين أحادي الفوسفات (AMP) بفقد مجموعة فوسفات إضافية، والطاقة المتحررة بفعل هذا التفاعل قليلة جدًا؛ لذا فإن معظم تفاعلات الطاقة في الخلية تتضمن جزيئات ATP و ADP.

التقويم 1-9

الخلاصة

- تسيطر قوانين الديناميكا الحرارية على انتقال الطاقة وتحولها من شكل إلى آخر في المخلوقات الحية.
- تصنّع بعض المخلوقات الحية غذاءها بنفسها، في حين يحصل بعضها الآخر على الطاقة من الغذاء الذي يتناوله.
- تُخزن الخلايا الطاقة وتحررها بتفاعلات الهدم والبناء.
- الطاقة المتحررة من تحليل جزيء ATP تدعم الأنشطة الخلوية.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** حدّد المصدر الرئيس للطاقة في المخلوقات الحية.
2. اشرح قانون الديناميكا الحرارية الأول.
3. قارن بين مساري البناء والهدم.
4. فسّر كيف يُخزن جزيء ATP الطاقة، ويحررها؟

التفكير الناقد

5. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب مقالة تصف فيها قوانين الديناميكا الحرارية مستخدمًا أمثلة من علم الأحياء في دعم أفكارك.
6. استخدم التشابه لتوضيح العلاقة بين عمليتي البناء الضوئي والتنفس الخلوي.





www.iem.edu.sa

9-2

البناء الضوئي Photosynthesis

الأهداف

- تلخّص مرحلتي عملية البناء الضوئي.
- توضّح وظيفة البلاستيدة الخضراء في أثناء التفاعلات الضوئية.
- تصف عملية نقل الإلكترونات وترسمها.

مراجعة المفردات

الكربوهيدرات؛ مركبات عضوية تحوي الكربون، والهيدروجين والأكسجين فقط بنسب (1:2:1) بالترتيب.

المفردات الجديدة

الثايلاكويد
الغرانا
الحشوة (اللحمة)
الصبغة
حلقة كالفن
إنزيم روبيسكو

الفكرة الرئيسية تتحوّل الطاقة الضوئية بعد امتصاصها إلى طاقة كيميائية في أثناء عملية البناء الضوئي.

الربط مع الحياة تتحول الطاقة من حولنا كل يوم. حيث تحوّل البطاريات الطاقة الكيميائية إلى طاقة كهربائية، ويحول الراديو الطاقة الكهربائية إلى طاقة تحملها الموجات الصوتية. وبطريقة مشابهة تحول بعض المخلوقات الحية الذاتية التغذية الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية من خلال عملية البناء الضوئي.

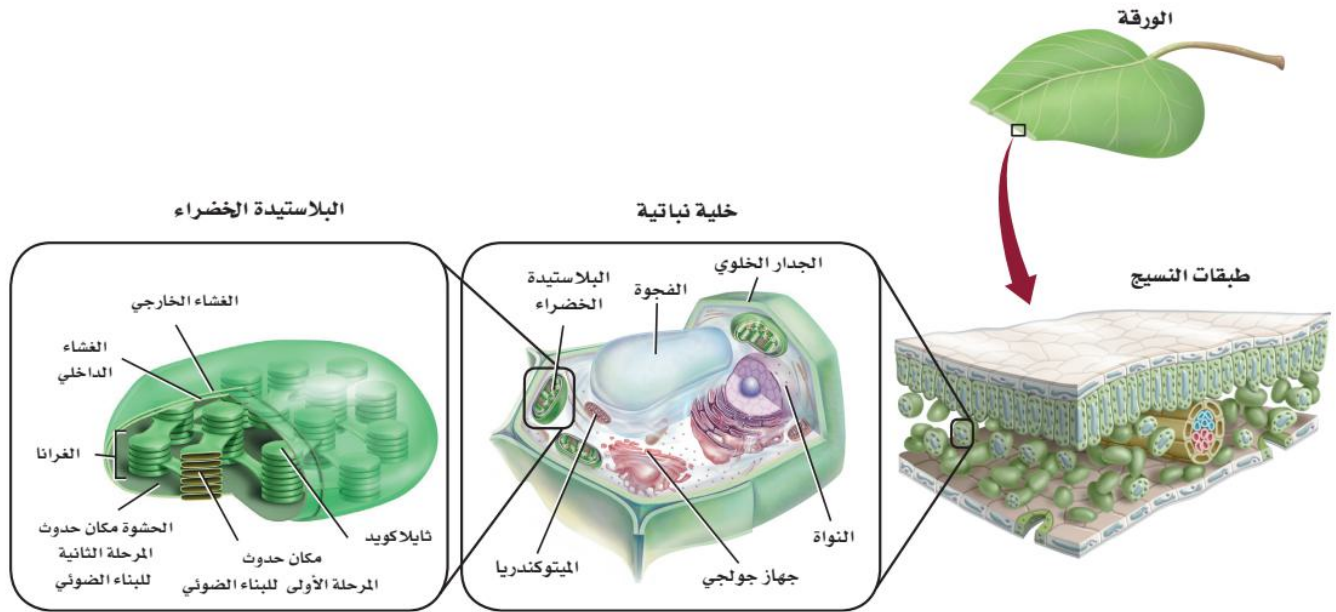
عملية البناء الضوئي Photosynthesis

معظم المخلوقات الذاتية التغذية، ومنها النباتات، قادرة على صنع المركبات العضوية مثل السكر بعملية البناء الضوئي. وتتحوّل الطاقة الضوئية في أثناء عملية البناء الضوئي إلى طاقة كيميائية. والمعادلة الكيميائية الآتية تمثل عملية البناء الضوئي:



تحدث عملية البناء الضوئي في مرحلتين؛ في المرحلة الأولى تحدث التفاعلات التي تعتمد على الضوء (التفاعلات الضوئية)، حيث يتم امتصاص الطاقة الضوئية وتحويلها إلى طاقة كيميائية على شكل ATP و NADPH. أما في المرحلة الثانية فهي التفاعلات التي تحدث في الضوء ولكن لا تعتمد عليه (التفاعلات اللاضوئية) وتسمى حلقة كالفن، بحيث يتم استخدام جزيئات ATP و NADPH التي تكونت في المرحلة الأولى لإنتاج الجلوكوز. وعندما ينتج الجلوكوز يتحد مع جزيئات سكريات بسيطة أخرى لتكوين جزيئات أكبر، وهذه الجزيئات هي كربوهيدرات معقدة مثل النشا. وقد يُستخدم الناتج النهائي لعملية البناء الضوئي في بناء جزيئات عضوية أخرى مثل البروتينات والدهون والأحماض النووية.





المرحلة الأولى: التفاعلات الضوئية Phase one: Light Reactions

يُعد امتصاص الضوء الخطوة الأولى في عملية البناء الضوئي؛ حيث تحتوي النباتات على عضيات خاصة تمتص الطاقة الضوئية. وبعد امتصاص الطاقة يتم إنتاج جزيئات تخزين الطاقة، هي NADPH و ATP؛ لاستخدامهما في التفاعلات التي لا تعتمد على الضوء (اللاضوئية).

البلاستيدات الخضراء Chloroplasts عضيات كبيرة تمتص الطاقة الضوئية في المخلوقات الحية التي تقوم بعملية البناء الضوئي. وتوجد البلاستيدات الخضراء في النباتات بشكل رئيس في خلايا الأوراق. والبلاستيدات كما في الشكل 5-9، عضيات تشبه القرص، وتحتوي على جزأين ضروريين لعملية البناء الضوئي. يسمى الجزء الأول **ثايلاكويدات thylakoids**، وهي مجموعة من الأغشية المسطحة تشبه الكيس، تترتب في رزم مترصة تسمى **الغرانا grana**. وتحدث التفاعلات الضوئية في الثايلاكويدات. أما الجزء الثاني المهم فيسمى **الحشوة (اللحمة) stroma**، وهي سائل يملأ الفراغات المحيطة بالغرانا، وتعد مكان حدوث التفاعلات اللاضوئية في المرحلة الثانية من عملية البناء الضوئي، انظر الشكل 5-9.

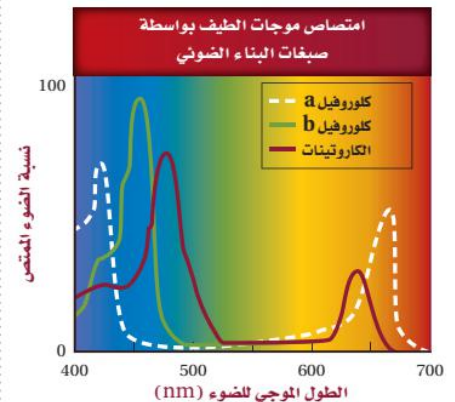
✓ **ماذا قرأت؟** ميز بين الثايلاكويد والحشوة (اللحمة).

الأصبغ Pigments تسمى الجزيئات الملونة التي تمتص الضوء **الأصبغ pigments**، وتوجد في أغشية الثايلاكويد في البلاستيدات الخضراء. وتمتص الأصبغ المختلفة أطوالاً موجية محددة من الضوء، الشكل 6-9. والصبغة الأساسية في النباتات هي الكلوروفيل، وهناك أنواع من صبغة الكلوروفيل، ومن أهمها الكلوروفيل (a) والكلوروفيل (b).

يختلف تركيب الكلوروفيل من جزيء إلى آخر، مما يسمح لجزيئات الكلوروفيل بامتصاص الضوء عند مناطق محددة من طيف امتصاص الضوء المرئي.

■ الشكل 5-9 تحدث عملية البناء الضوئي داخل عضيات صبغية تسمى البلاستيدات الخضراء.

■ الشكل 6-9 تختلف الأصباغ الملونة التي توجد في أوراق الأشجار في قدرتها على امتصاص أطوال موجية محددة من الضوء. **كُونْ فرضية** إذا لم يحتسب النبات على كلوروفيل b، فما أثر ذلك في امتصاص الضوء؟





■ الشكل 7-9 عندما يتحلل الكلوروفيل في أوراق بعض الأشجار، تصبح الأصباغ الأخرى أكثر وضوحاً.

وعموماً يزداد معدل امتصاص الضوء بواسطة الكلوروفيل في منطقة الطيف المحصورة بين الأزرق والبنفسجي من طيف الضوء المرئي، ويعكس الضوء في المنطقة الخضراء من الطيف. وهذا يفسر سبب رؤية الإنسان لأجزاء النبات التي تحوي الكلوروفيل باللون الأخضر.

تحتوي معظم المخلوقات الحية التي تقوم بعملية البناء الضوئي أصباغاً إضافية بالإضافة إلى الكلوروفيل، تسمح للنباتات بامتصاص طاقة ضوئية إضافية من مناطق أخرى من الطيف المرئي. ومن هذه الأصباغ مجموعة أصباغ الكاروتينات، ومنها صبغة β كاروتين (بيتا-كاروتين) التي تمتص الضوء في المناطق الزرقاء والخضراء من الطيف، في حين تعكس أغلب الضوء في المناطق الصفراء والبرتقالية والحمراء، الشكل 7-9. وتعد أصباغ الكاروتينات المسؤولة عن ألوان كل من الجزر والبطاطا الحلوة. تعد صبغة الكلوروفيل في الأوراق أكثر شيوعاً ووفرة من الأصباغ الأخرى، لذلك فهي تغطي عليها، وتمنع ظهور ألوان الأصباغ الأخرى. ومع ذلك يمكن أن يظهر اللون الأصفر والأحمر والبرتقالي في الأوراق في فصل الخريف نتيجة تحليل جزيئات الكلوروفيل، مما يسمح بظهور ألوان الصبغات الأخرى.

نقل الإلكترون Electron Transport يُشكّل تركيب غشاء الثايلاكويد الأساس في الانتقال الفعال للطاقة في أثناء نقل الإلكترون؛ حيث يتميز غشاء الثايلاكويد بمساحة سطح كبيرة، مما يوفر المساحة اللازمة للاحتفاظ بأعداد كبيرة من الجزيئات الناقلة للإلكترون، وكذلك وجود نوعين من البروتينات المعقدة التي تسمى الأنظمة الضوئية.

المفردات

مفردات أكاديمية

النقل Transport

هو حمل شيء من مكان إلى آخر.

وتنقل جزيئات $NADP^+$ /إلكترونات

في أثناء عملية البناء الضوئي.

تجربة 2 - 9

ملاحظة البلاستيدات الخضراء

كيف تبدو البلاستيدات الخضراء؟ تعتمد معظم الأنظمة البيئية والمخلوقات الحية في العالم على عضيات صغيرة جداً تسمى البلاستيدات الخضراء. اكتشف كيف تبدو البلاستيدات الخضراء في هذا الاستقصاء؟

خطوات العمل

1. املاً بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. لاحظ شرائح خلايا نباتية وأخرى للطحالب الخضراء بالمجهر المركب.
3. حدد البلاستيدات الخضراء في الخلايا التي تلاحظها.
4. اعمل جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك، ثم ارسم البلاستيدات الخضراء داخل الخلايا.

التحليل

1. قارن بين خصائص البلاستيدات الخضراء التي لاحظتها في الخلايا المختلفة.
2. كَوْنُ فرضية لماذا تختلف أوراق النبات الخضراء في لونها؟



يحتوي النظامان الضوئيان (I و II) أصبغاً تمتص الضوء، وبروتينات تؤدي دوراً مهماً في التفاعلات الضوئية.

تتبع الشكل 8-9 في أثناء قراءة تك عن نقل الإلكترون.

- أولاً تحفز الطاقة الضوئية الإلكترونات في النظام الضوئي II، كما تؤدي الطاقة الضوئية إلى تحلل جزيء الماء منتجة إلكترونات واحداً إلى نظام نقل الإلكترون وأيون هيدروجين H^+ (يسمى أيضاً البروتون) - إلى الفراغ في الثايلاكويد - وكذلك الأكسجين (O_2) بوصفه ناتجاً غير مُستخدم.
- تنتقل الإلكترونات المُحفزة من النظام الضوئي II إلى جزيء مستقبل للإلكترون يوجد في غشاء الثايلاكويد.
- ينقل الجزيء المستقبل للإلكترون لاحقاً الإلكترونات عبر سلسلة من نواقل الإلكترون إلى النظام الضوئي I.
- ينقل النظام الضوئي I مع وجود الضوء الإلكترونات إلى بروتين يسمى فيرودوكسين، ويتم تعويض الإلكترونات المفقودة في النظام الضوئي I بالإلكترونات من النظام الضوئي II.
- وأخيراً ينقل بروتين فيرودوكسين الإلكترونات إلى ناقل الإلكترون $NADP^+$ مكوناً الجزيء المخزن للطاقة $NADPH$.

الأسموزية الكيميائية Chemiosmosis بالتزامن مع نقل الإلكترون يتم إنتاج جزيء ATP بعملية تسمى الاسموزية الكيميائية، وهي عملية يتم فيها إنتاج ATP نتيجة انتقال الإلكترونات مع تدرّج التركيز. ولا تقتصر أهمية عملية تحلل جزيء الماء على توفير الإلكترونات اللازمة لبدء سلسلة نقل الإلكترون فقط، بل توفر أيضاً البروتونات H^+ الضرورية لتنشيط عملية بناء جزيء ATP خلال عملية الاسموزية الكيميائية. وتتراكم أيونات H^+ التي تحررت خلال عملية نقل الإلكترون على الجانب الداخلي للثايلاكويد. وبسبب التركيز العالي من أيونات H^+ داخل الثايلاكويد وانخفاض تركيزها في الحشوة، تنتقل أيونات H^+ مع تدرّج التركيز من داخل الثايلاكويد إلى الحشوة عبر قنوات أيونية في الغشاء، كما في الشكل 8-9، وهذه القنوات عبارة عن إنزيمات تسمى إنزيمات بناء الطاقة (ATP synthases). وكلما انتقلت أيونات H^+ عبر إنزيمات بناء الطاقة تكوّن ATP في الحشوة.

✓ **ماذا قرأت؟** لخص وظيفة الماء في أثناء الاسموزية الكيميائية في عملية البناء الضوئي.



ما الذي يؤثر في معدل عملية البناء الضوئي؟

ارجع إلى دليل التجارب العملية على منصة عين الانشائية



نقل الإلكترون

الحشوة (الحمّة)

B كلما انتقلت الإلكترونات عبر الغشاء، يتم ضخ البروتونات إلى الفراغ في الثايلاكويد.

النظام الضوئي II

نواقل إلكترون H^+

ضوء

$2H^+ + \frac{1}{2} O_2$

إلكترون نشيط

النظام الضوئي I

ضوء

e^-

فيردوكسين (مستقبل إلكترونات نهائي)

C يتم إعادة تحفيز الإلكترونات في النظام الضوئي I، ويتكوّن جزيء NADPH.

D الأسموزية الكيميائية تتراكم البروتونات في فراغ الثايلاكويد، مكونة تدرجاً في التركيز.

E عندما تنتقل البروتونات عبر غشاء الثايلاكويد من خلال إنزيم بناء ATP يتحول جزيء ATP إلى ADP.

ATP

ADP

إنزيم بناء ATP

غشاء الثايلاكويد

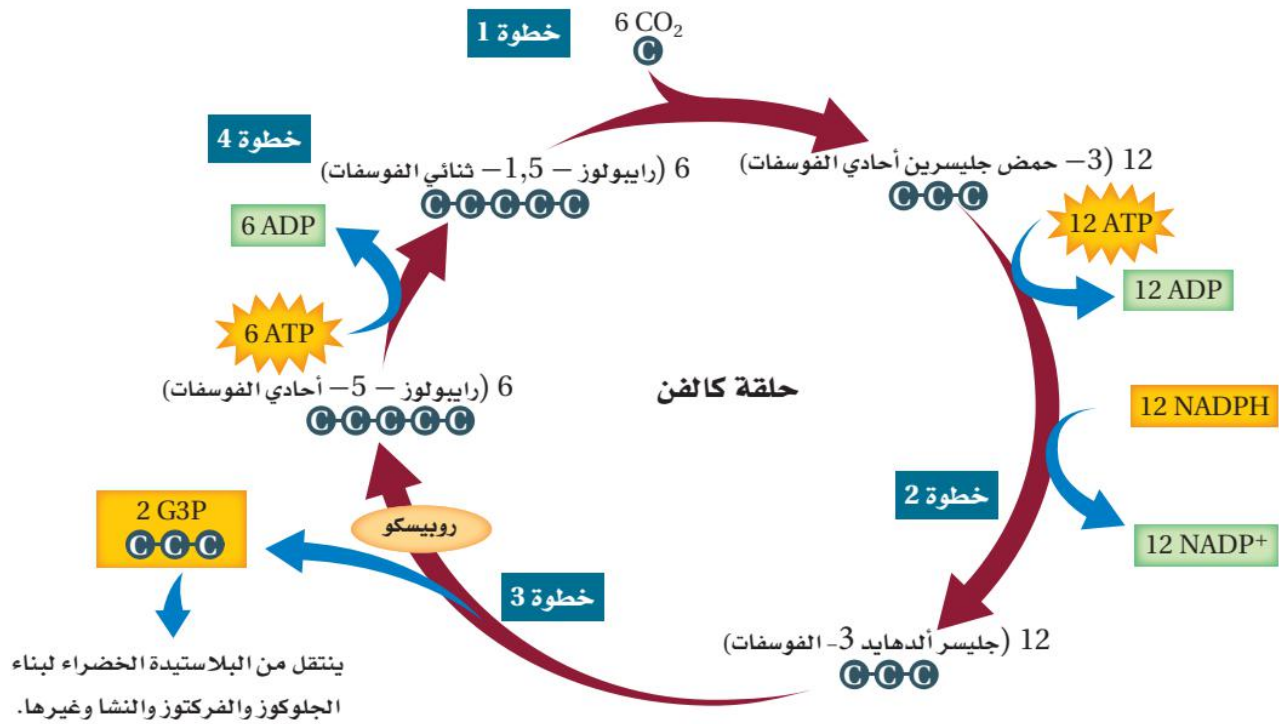
A تستخدم الطاقة الضوئية التي يمتصها النظام الضوئي II، في عملية تحليل جزيء الماء، التي ينتج عنها تحرّر الأكسجين من الخلية، والبروتونات (H^+) التي تبقى في فراغ الثايلاكويد، وتحفز الإلكترونات التي تدخل سلسلة نقل الإلكترون.

فراغ الثايلاكويد

المرحلة الثانية: حلقة كالفن Phase two: Calvin Cycle

على الرغم من أن جزيئات NADPH و ATP تزود الخلايا بكميات كبيرة من الطاقة إلا أنها جزيئات غير مستقرة بصورة كافية حتى تُخزن الطاقة الكيميائية فترات زمنية طويلة. لذا هناك مرحلة ثانية من عملية البناء الضوئي تسمى **حلقة كالفن** calvin cycle، يتم فيها تخزين الطاقة في جزيئات عضوية مثل الجلوكوز. وتعد حلقة كالفن من التفاعلات التي لا تعتمد على الضوء. تتبع الشكل 9-9 في أثناء دراستك خطوات حلقة كالفن.

- في الخطوة الأولى من حلقة كالفن تتحد ستة جزيئات من CO_2 الجوي مع ستة جزيئات من سكر الرايبولوز الثنائي الفوسفات (سكر خماسي الكربون) تسمى هذه العملية (تثبيت الكربون) لينتج 6 جزيئات من مركب سداسي الكربون.
- في الخطوة الثانية، تنتقل الطاقة الكيميائية المخزنة في جزيئات ATP و NADPH إلى جزيئات (3-PGA) لتكوين جزيئات ذات طاقة عالية تسمى جليسر ألدهايد 3- الفوسفات (G3P). فجزيئات ATP تحفز مجموعة الفوسفات على تكوين (G3P)، في حين يوفر جزيء NADPH أيونات الهيدروجين والإلكترونات.
- في الخطوة الثالثة، يخرج جزيء (G3P) من الحلقة ليستخدم في إنتاج الجلوكوز ومركبات عضوية أخرى.
- في الخطوة النهائية من حلقة كالفن يحول إنزيم يسمى **روبيسكو** rubisco، الجزيئات العشرة المتبقية من (G3P) إلى ستة جزيئات خماسية الكربون تسمى رايبولوز 5-أحادي الفوسفات، التي تتحول فيما بعد إلى ستة جزيئات من رايبولوز 1،5-ثنائي الفوسفات (RuBp). تتحد هذه الجزيئات مجدداً مع جزيئات جديدة من ثاني أكسيد الكربون لإعادة الحلقة مرة أخرى. ويعد إنزيم روبيسكو واحداً من أهم الإنزيمات الحيوية؛ لأنه يحول جزيئات CO_2 غير العضوية إلى جزيئات عضوية تستخدمها الخلية. بالإضافة إلى استخدام السكر الناتج عن حلقة كالفن مصدرًا للطاقة فإن النبات يستخدمه بوصفه وحدات بناء أساسية في الكربوهيدرات المعقدة، ومنها السيليلوز الذي يوفر الدعم للنبات.



■ الشكل 9-9 تربط حلقة كالفن ثاني أكسيد الكربون مع الجزيئات العضوية داخل الخشوة في البلاستيدات الخضراء. حدد المركب الذي يخزن الطاقة في نهاية حلقة كالفن.

مسارات بديلة Alternative Pathways

تؤثر البيئة التي يعيش فيها المخلوق الحي في قدرته على القيام بعملية البناء الضوئي؛ فالبيئة التي لا يوجد فيها كميات كافية من الماء أو ثاني أكسيد الكربون تقلل من قدرة المخلوق الحي الذي يقوم بعملية البناء الضوئي على تحويل الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية. فمثلاً تتعرض النباتات التي تعيش في البيئات الجافة والحارة إلى فقدان كميات كبيرة من الماء؛ مما يقلل من عملية البناء الضوئي. وتحوي النباتات التي تعيش في مناخات قاسية مسارات بديلة في عملية البناء الضوئي تمكّنها من تحويل الحد الأقصى من الطاقة.

نباتات C₄: C₄ plants وهب الله - سبحانه وتعالى - للنباتات تكييفاً في أحد المسارات التي تساعدها على الحفاظ على عملية البناء الضوئي بأقل حدّ ممكن من فقدان الماء، يسمى مسار C₄. ويحدث هذا المسار في نباتات منها قصب السكر والذرة، وتُسمى هذه النباتات نباتات C₄؛ لأنها تُثبّت ثاني أكسيد الكربون وتربطه مع مركبات رباعية الكربون بدلاً من مركبات ثلاثية الكربون في أثناء حلقة كالفن، كما أن لنباتات C₄ تكييفات تركيبية مهمة في ترتيب الخلايا في الأوراق. وعموماً تعمل نباتات C₄ على إغلاق ثغورها في الأيام الحارة، في حين تنتقل المركبات الرباعية الكربون إلى خلايا خاصة، حيث يدخل فيها ثاني أكسيد الكربون، ويقلل كمية الماء المفقودة.



نباتات أيض الحمض العشبي CAM plants من مسارات التكيف الأخرى التي تستخدمها النباتات للقيام بعملية البناء الضوئي بأقصى فاعلية مسار يُسمى أيض الحمض العشبي CAM (Crassulacean Acid Metabolism).

يحدث هذا المسار في النباتات التي تحتفظ بالماء وتعيش في الصحراء والمستنقعات المالحة وأي بيئة أخرى؛ حيث الوصول إلى الماء محدود جداً. ومنها الصبار والسحلب والآناس في الشكل 9-10، التي تسمح لثاني أكسيد الكربون بالدخول إلى الأوراق في الليل فقط، أي عندما يميل الجو إلى البرودة والرطوبة. وفي الليل تقوم النباتات بتثبيت ثاني أكسيد الكربون في مركبات عضوية. وفي أثناء النهار يتم تحرير ثاني أكسيد الكربون من هذه المركبات، ويدخل حلقة كالفن. كما يسمح هذا المسار باستهلاك كمية كافية من ثاني أكسيد الكربون وتقليل فقدان الماء.



■ الشكل 9-10 نبات الآناس مثال على نباتات CAM.

التقويم 2-9

الخلاصة

- تحتوي النباتات على بلاستيدات خضراء وأصبغ تمتص الضوء، وتحوّل الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية.
- تمر عملية البناء الضوئي بمرحلتين تضم تفاعلات ضوئية وحلقة كالفن.
- في التفاعلات الضوئية، تمتص المخلوقات الحية الذاتية التغذية الطاقة الضوئية، وتحولها إلى طاقة كيميائية في صورة ATP و NADPH.
- في حلقة كالفن تستخدم الطاقة الكيميائية المخزنة في جزيئات ATP و NADPH لإنتاج الكربوهيدرات ومنها الجلوكوز.

فهم الأفكار الرئيسية

1. **الفكرة الرئيسية** لخص كيف تتكوّن الطاقة الكيميائية من الطاقة الضوئية في أثناء عملية البناء الضوئي.
2. اربط تركيب البلاستيدة الخضراء مع مراحل عملية البناء الضوئي.
3. فسّر أهمية الماء في التفاعلات الضوئية.
4. لخص الخطوات في حلقة كالفن.
5. ارسم آلية نقل الإلكترون وفسرها.

التفكير الناقد

6. توقع كيف تؤثر العوامل البيئية مثل كثافة الأشعة الضوئية ومستويات CO_2 في معدلات البناء الضوئي؟
7. **الكتابة في علم الأحياء** ابحث في آثار الاحتباس الحراري في عملية البناء الضوئي، واكتب مقالة تلخص فيها ما توصلت إليه.

التنفس الخلوي

Cellular Respiration

الفكرة الرئيسية تحصل المخلوقات الحية على الطاقة بتحليل الجزيئات العضوية في أثناء عملية التنفس الخلوي.

الربط مع الحياة يجب أن تتغذى طيور الخرشنة القزوينية (خرشنة بحر قزوين) *Sterna caspia* باستمرار للتزود بالطاقة لاستمرار حياتها في أثناء هجرتها الشتوية إلى المملكة كل عام. وكذلك الإنسان والمخلوقات الحية الأخرى تحتاج إلى مصادر غذائية متنوعة تزودها بالطاقة الضرورية لبقائها ونموها.

التنفس الخلوي Cellular Respiration

تحصل المخلوقات الحية على الطاقة بعملية تسمى التنفس الخلوي. وتتمثل وظيفة التنفس الخلوي في جمع الإلكترونات من المركبات الكربونية، مثل الجلوكوز، واستخدام طاقتها في إنتاج جزيء ATP، الذي يزود الخلايا بالطاقة لتؤدي وظائفها. وتمثل المعادلة الآتية التنفس الخلوي:



لاحظ أن عملية التنفس الخلوي تحدث في عكس اتجاه عملية البناء الضوئي. يحدث التنفس الخلوي في مرحلتين رئيسيتين، هما: التحلل السكري والتنفس الهوائي. المرحلة الأولى: التحلل السكري **عملية لاهوائية** anaerobic process، لا تتطلب وجود الأكسجين. أما **التنفس الهوائي** aerobic respiration فيشمل حلقة كريس ونقل الإلكترون، وهو **عملية هوائية** aerobic process تتطلب وجود الأكسجين. ويلخص الشكل 9-11 التنفس الخلوي الهوائي.

الأهداف

- تلخيص مراحل التنفس الخلوي.
- تحديد دور نواقل الإلكترونات في كل مرحلة من مراحل التنفس الخلوي.
- تقارن بين التخمر الكحولي والتخمر اللبني.

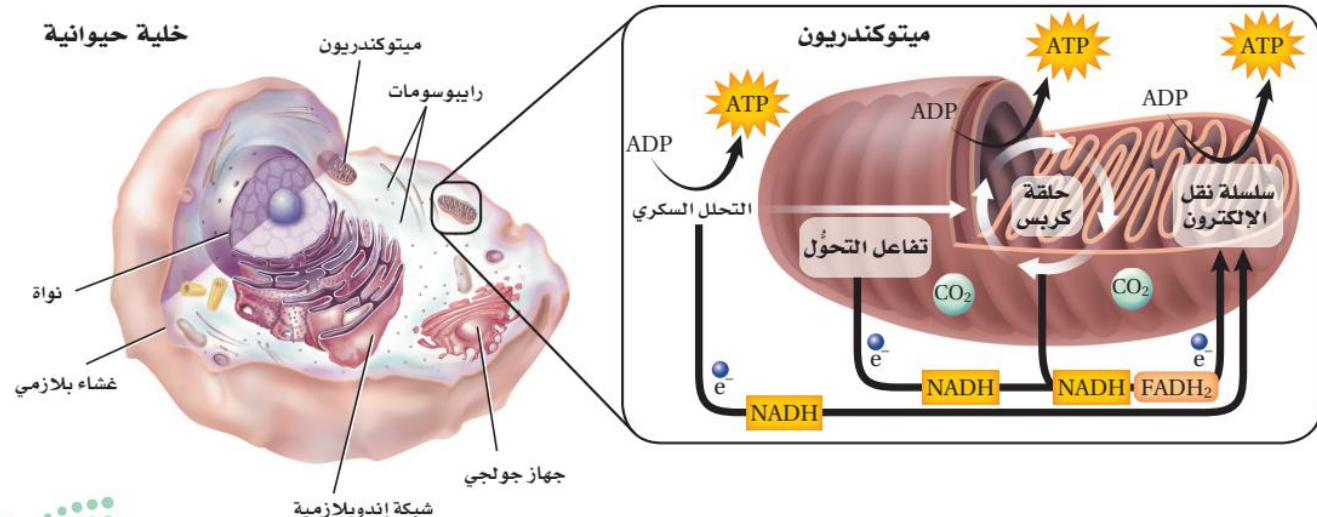
مراجعة المفردات

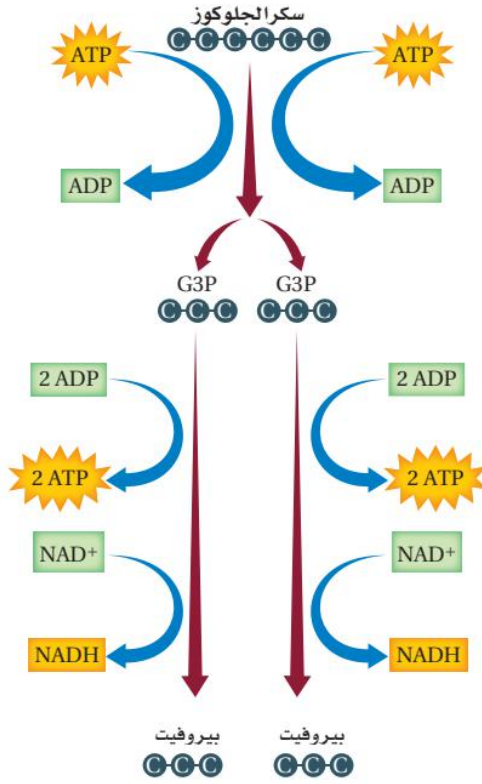
البكتيريا الخضراء المزرقة: نوع من البكتيريا، الذاتية التغذية، تقوم بعملية البناء الضوئي.

المفردات الجديدة

- عملية لاهوائية
- التنفس الهوائي
- عملية هوائية
- التحلل السكري
- حلقة كريس
- التخمر

■ الشكل 9-11 يحدث التنفس الخلوي في الميتوكوندريا التي تعد مصنع الطاقة في الخلية.





■ الشكل 9-12 يتحلل الجلوكوز خلال عملية التحلل السكري داخل سيتوبلازم الخلايا. **يُخصّ** المواد المتفاعلة والناجمة عن عملية التحلل السكري.

التحلل السكري Glycolysis

يتحلل الجلوكوز في السيتوبلازم خلال عملية **التحلل السكري** glycolysis. ويتكون جزيئان من ATP وجزيئان من NADH، عند تحلل جزيء واحد من الجلوكوز. تتبّع الشكل 9-12 في أثناء قراءتك خطوات التحلل السكري. أولاً: ترتبط مجموعتا فوسفات مع الجلوكوز بعد انفصالهما عن جزيئين من ATP. لاحظ أن التفاعلات التي تنتج طاقة الخلية تحتاج إلى طاقة بسيطة (جزيئين ATP) لكي تبدأ؛ حيث يتحلل جزيء الجلوكوز السداسي الكربون إلى مركبين ثلاثي الكربون.

ثانياً: تضاف مجموعتا فوسفات، ثم تتحد الإلكترونات وأيونات H^+ مع جزيئين من NAD^+ فيتكون جزيئان من NADH. يشبه جزيء NAD^+ ، جزيء $NADP^+$ ، وهو ناقل إلكترونات يُستخدم خلال عملية البناء الضوئي.

ثالثاً: تتحول أخيراً المركبات الثلاثية الكربون إلى جزيئين من بيروفيت، وفي الوقت نفسه يتم إنتاج أربعة جزيئات ATP.

✓ **ماذا قرأت؟** فسّر لماذا يكون الناتج النهائي من الطاقة في عملية التحلل السكري جزيئين فقط من ATP وليس أربعة جزيئات.

المفردات

أصل الكلمة

التحلل السكري Glycolysis

أصل الكلمة من اليونانية:

Glykys- وتعني "حلو".

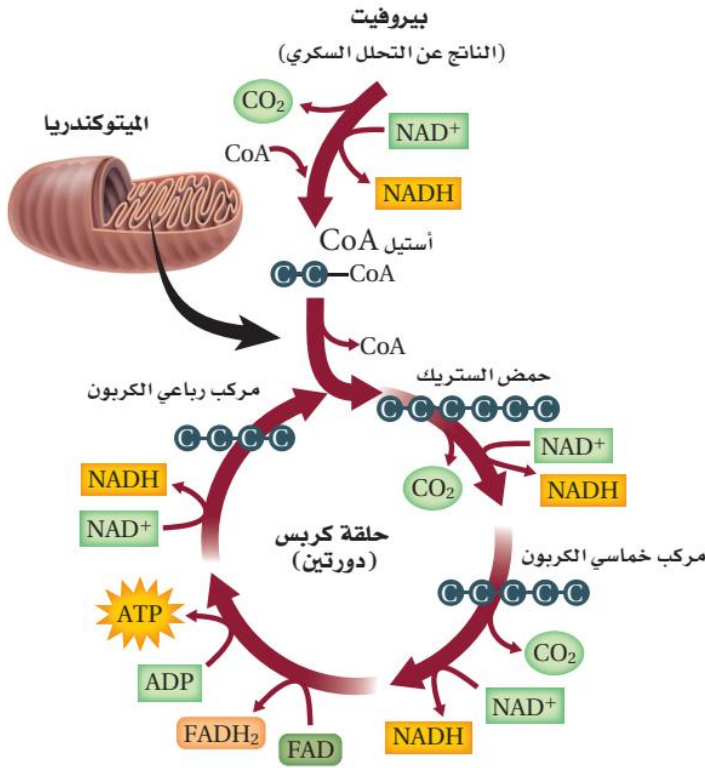
-lysis وتعني "تحلل أو تحطيم"...

المطويات

ضمّن مطويتك معلومات من هذا القسم.



حلقة كيربس Krebs Cycle



ينتج عن عملية التحلل السكري جزيئا ATP وجزيئان من البيروفيت، ومعظم الطاقة الناتجة عن تحلل سكر الجلوكوز لا تزال مخزنة في جزيئات البيروفيت. ينتقل البيروفيت في وجود الأكسجين، إلى الحشوة في الميتوكوندريا؛ حيث يتحول في النهاية إلى CO₂. وتسمى سلسلة التفاعلات التي يتحلل فيها البيروفيت إلى ثاني أكسيد الكربون (حمض حلقة كيربس أو دورة TCA) كحلقة كربوكسيل الثلاثي، ويشار إلى هذه الحلقة أيضًا بحلقة حمض الستريك.

خطوات حلقة كيربس Steps of Krebs cycle

قبل أن تبدأ حلقة كيربس يتفاعل البيروفيت مع مرافق إنزيم -أ (CO-A)، فينتج مركب وسطي ثنائي الكربون يسمى أستيل مرافق الإنزيم -أ. وفي الوقت نفسه يتحرر غاز CO₂، ويتحول NAD⁺ إلى

NADH، ثم ينتقل أستيل CoA إلى الحشوة في الميتوكوندريا. وينتج عن التفاعل جزيئان من CO₂ وجزيئان من NADH. تتبّع الشكل 13-9 في أثناء قراءتك خطوات حلقة كيربس.

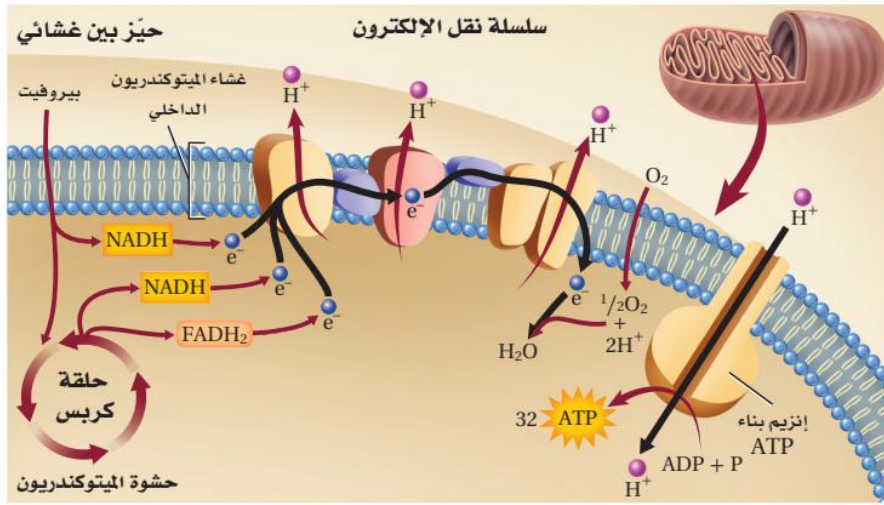
- تبدأ حلقة كيربس بارتباط أستيل CoA مع مركب رباعي الكربون لتكوين مركب سداسي الكربون يسمى حمض الستريك.
- يتحلل حمض الستريك في سلسلة الخطوات اللاحقة من التفاعل، منتجا جزيئين من CO₂ ومولدا جزيئا واحدا من ATP، وثلاثة جزيئات NADH وجزيئا واحدا من FADH₂. ويعد جزيء FAD ناقلا إلكترونيا آخر شبيها بجزيء NAD⁺ وجزيء NADP⁺.
- وأخيرا يتم إعادة تكوين أستيل CoA، وحمض الستريك لكي تستمر الحلقة. تذكر أن جزيئين من البيروفيت يتكونان خلال عملية التحلل السكري، مما ينتج عنهما دورتا كيربس - لكل حلقة - من جزيء السكر الواحد. وتكون النواتج النهائية لحلقة كيربس على النحو التالي: ستة جزيئات من CO₂، وجزيئي ATP، وثمانية جزيئات NADH وجزيئي FADH₂. تنتقل جزيئات NADH و FADH₂ لتؤدي دورا مهما في المرحلة التالية من التنفس الهوائي.

■ الشكل 13-9 يتحلل البيروفيت داخل الخلايا إلى ثاني أكسيد الكربون خلال حلقة كيربس في الميتوكوندريا. تتبّع مسار جزيئات الكربون التي تدخل حلقة كيربس وتخرج منها.

إرشادات الدراسة

جملة توضيحية اعمل مع أحد زملائك على قراءة النص ومناقشة الكلمات غير المألوفة والمفاهيم الصعبة. واكتب فقرة توضيحية تلخص فيها حلقة كيربس.





■ الشكل 14-9 تحدث سلسلة نقل الإلكترون على طول غشاء الميتوكوندريا. قارن بين سلسلة نقل الإلكترون في التنفس الخلوي وعملية البناء الضوئي.

سلسلة نقل الإلكترون Electron Transport

تعد سلسلة نقل الإلكترون في التنفس الهوائي الخطوة النهائية من عملية تحليل سكر الجلوكوز، وهي أيضًا النقطة التي يتم فيها إنتاج معظم جزيئات ATP. وتستخدم الإلكترونات العالية الطاقة وأيونات الهيدروجين من جزيئات NADH و FADH₂ التي أنتجت في حلقة كريس لتحويل ADP إلى ATP.

ويمكنك تتبع هذه العملية كما يبين الشكل 14-9، والتي تحدث كالتالي: أولاً: تنتقل الإلكترونات على طول غشاء الميتوكوندريا من بروتين إلى آخر، وعندما تتحرر جزيئات الإلكترونات من نواقل الإلكترون NADH و FADH₂ فإنها تتحول إلى NAD⁺ و FAD، وتتحرك كذلك أيونات الهيدروجين (H⁺) في اتجاه حشوة الميتوكوندريا.

ثانياً: يتم ضخ أيونات H⁺ من الحشوة عبر الغشاء الداخلي للميتوكوندريا. ثالثاً: بسبب اختلاف فرق التركيز لأيونات H⁺ على جانبي الغشاء الداخلي للميتوكوندريا فإنها تنتشر لتعود مرة أخرى من الحيز بين الغشائي للميتوكوندريا (الأكثر تركيزاً من H⁺) إلى الحشوة عبر الغشاء الداخلي مروراً بجزيئات إنزيم بناء ATP بواسطة العملية الأسموزية الكيميائية. تتشابه عمليتا الأسموزية الكيميائية وسلسلة نقل الإلكترون في التنفس الخلوي مع العمليات التي تحدث في البناء الضوئي. ويعد الأكسجين المستقبل النهائي للإلكترونات في سلسلة نقل الإلكترون في عملية التنفس الخلوي؛ حيث تنتقل البروتونات والإلكترونات إلى الأكسجين لإنتاج الماء.

ينتج عن عملية نقل الإلكترون 24 جزيئاً من ATP. وكل جزيء NADH ينتج ثلاثة جزيئات ATP. ويعطي كل جزيء FADH₂ جزيئين من ATP. وفي المخلوقات الحية الحقيقية النواة ينتج عن تحليل كل جزيء من الجلوكوز 38 جزيئاً من ATP، يستهلك منهما الجزيئان اللذان ينتجان عن عملية التحلل السكري عند انتقال البيروفيت إلى حشوة الميتوكوندريا.

المفردات

الاستعمال العلمي مقابل

الاستعمال الشائع

Concentration التركيز

الاستعمال العلمي: الكمية النسبية من المادة المذابة في مادة أخرى.

تركيز أيونات الهيدروجين في جانب واحد من الغشاء أكبر من الجانب الآخر. الاستعمال الشائع: الاهتمام، الانتباه.

كان تركيز الطلاب موجهاً نحو الامتحان...

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الطاقة الحيوية

Bioenergeticist باحث يدرس انتقال الطاقة في الخلايا. وبعض علماء الطاقة الحيوية يدرسون الميتوكوندريا وعلاقتها بالشيخوخة والمرض.

ينتقل البيروفيت إلى الميتوكوندريا في المخلوقات الحية الحقيقية النواة، أما في المخلوقات الحية البدائية النواة فهذه الخطوة غير ضرورية؛ إذ توفر على الخلية البدائية النواة جزيئين من ATP. ليصبح الناتج النهائي من عملية التنفس الخلوي 38 جزيئاً من ATP بدلاً من 36 جزيئاً في الخلايا الحقيقية النواة.

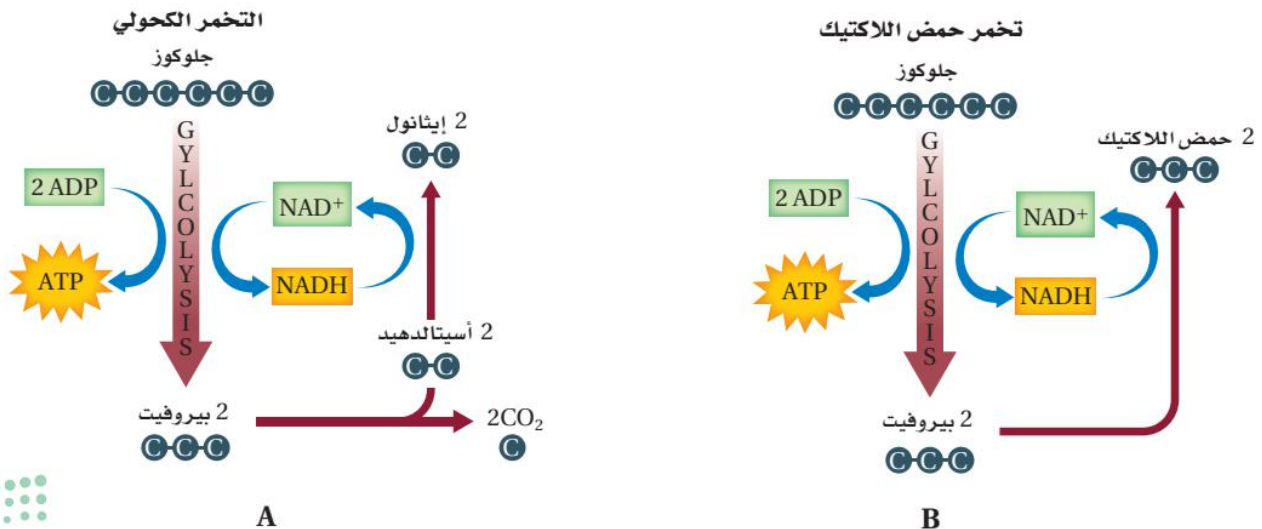
التنفس اللاهوائي Anaerobic Respiration

يمكن أن تعمل بعض الخلايا فترة زمنية قصيرة عندما تكون مستويات الأكسجين منخفضة. وبعض بدائيات النوى مخلوقات لاهوائية، أي تستطيع أن تنمو وتتكاثر دون وجود الأكسجين. وتستمر هذه الخلايا في بعض الأحيان في إنتاج ATP عن طريق التحلل السكري. ومع ذلك فهناك مشكلات تنتج عن الاعتماد على التحلل السكري وحده في الحصول على الطاقة. فالتحلل السكري يزود الخلية بجزيئي ATP فقط لكل جزيء جلوكوز. ولأن للخلية كمية محددة من جزيء NAD^+ ، تتوقف عملية التحلل السكري عند استهلاك جميع جزيئات NAD^+ ، وخصوصاً عند عدم وجود عملية تعويض النقص في هذه الجزيئات. فالمسار اللاهوائي الذي يتبع عملية التحلل السكري هو التنفس اللاهوائي أو التخمر. ويحدث **التخمر** fermentation في السيتوبلازم، وهو يعيد تزويد الخلية بجزيئات NAD^+ ، وينتج كمية قليلة من جزيئات ATP. والتخمر نوعان: التخمر اللبني (تخمر حمض اللاكتيك) والتخمر الكحولي.

الربط مع الصحة تخمر حمض اللاكتيك Lactic acid fermentation

عند تخمر حمض اللاكتيك تحوّل الإنزيمات البيروفيت -الذي تكوّن في أثناء عملية التحلل السكري- إلى حمض اللاكتيك، كما في الشكل 9-15 B. وتضم العملية نقل الإلكترونات العالية الطاقة والبروتونات من $NADH$. وتنتج العضلات الهيكلية حمض اللاكتيك عند عدم وجود الأكسجين الكافي في الجسم نتيجة القيام بالتمارين الرياضية المجهدة مثلاً.

■ الشكل 9-15 عند وجود الأكسجين بكمية محدودة أو عدم وجوده تحدث عملية التخمر. قارن بين التخمر الكحولي والتخمر اللبني.



وعندما يتجمع حمض اللاكتيك يحدث إجهاد للخلايا العضلية، وتشعر بالألم. كما ينتج حمض اللاكتيك بواسطة العديد من المخلوقات الحية الدقيقة التي تُستخدم في إنتاج أطعمة معينة، مثل الجبن واللبن الرائب (الزبادي) والقشدة الحامضة.

التخمّر الكحولي Alcohol fermentation يحدث التخمّر الكحولي في الخميرة، وبعض أنواع البكتيريا. انظر الشكل A 15-9 الذي يُبين التفاعل الكيميائي الذي يحدث في أثناء التخمّر الكحولي؛ حيث يتحول البيروفيت إلى الكحول الإيثيلي وثاني أكسيد الكربون. وتوفر جزيئات NADH الإلكترونات، كما في تخمّر حمض اللاكتيك، وتتحول إلى جزيئات NAD^+ .

عمليات البناء الضوئي والتنفس الخلوي

Photosynthesis and Cellular Respiration

كما تعلمت سابقاً فإن البناء الضوئي والتنفس الخلوي عمليتان مهمتان تستخدمهما الخلايا في الحصول على الطاقة، وهما من المسارات الأيضية التي تُنتج الكربوهيدرات البسيطة وتحللها. ويبين الشكل 16-9 الارتباط بين هاتين العمليتين.

مختبر تحليل البيانات 9-1

بناءً على بيانات حقيقية

فسّر البيانات

كيف تؤثر العدوى الفيروسية في التنفس الخلوي؟ يمكن للالتهابات الناجمة عن الفيروسات أن تؤثر في عملية التنفس الخلوي، وفي قدرة الخلايا على إنتاج ATP. ولاختبار أثر الالتهابات الفيروسية في مراحل التنفس الخلوي في الخلايا المصابة بالفيروسات تم قياس كمية حمض اللاكتيك وجزيئات ATP الناتجة.

التفكير الناقد

1. حلّل كيف يؤثر الفيروس في إنتاج حمض اللاكتيك في الخلايا؟

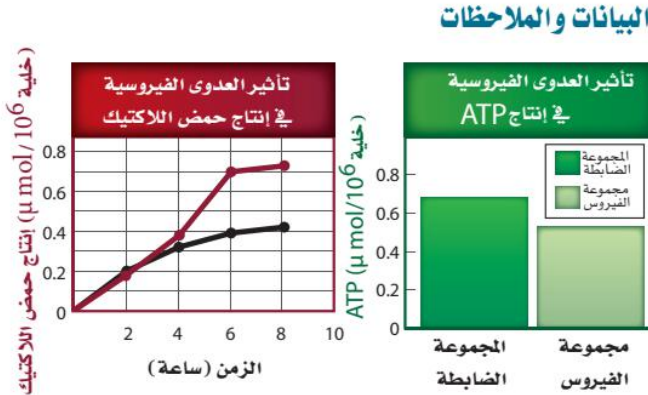
2. احسب بعد مرور 8 ساعات، ما نسبة ارتفاع إنتاج حمض اللاكتيك في الفيروس مقارنة بالمجموعة الضابطة؟ وما نسبة انخفاض إنتاج جزيئات ATP؟

3. استنتج ما سبب شعور الإنسان المصاب بفيروس الأنفلونزا بالتعب الشديد؟

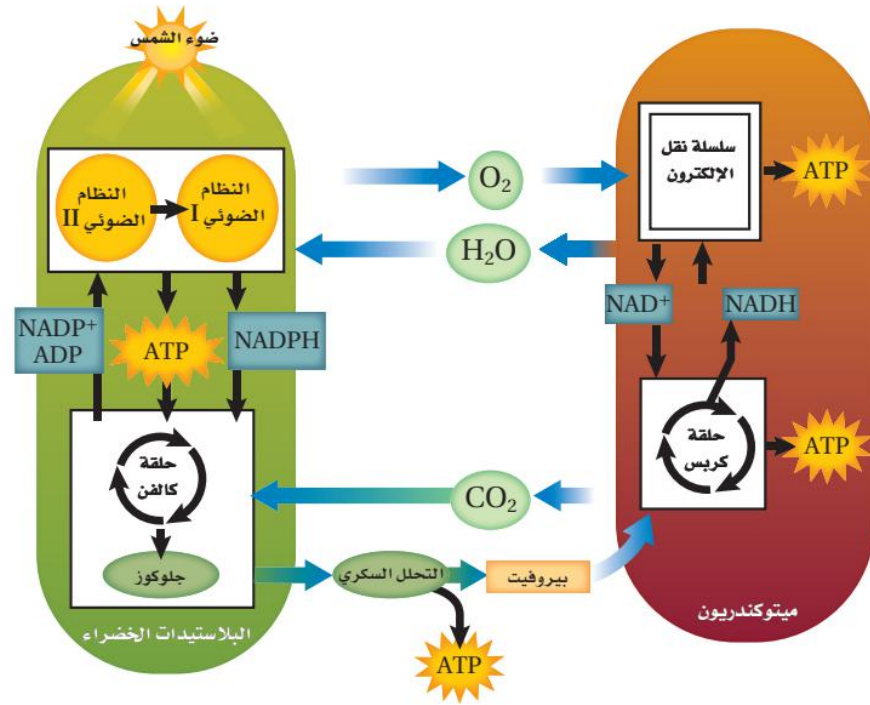
أخذت البيانات في هذا المختبر من:

El—Bacha, T., et al. 2004. Mayaro virus infection alters glucose metabolism in cultured cells through activation of the enzyme

6—phosphofructo—1—Kinase. *Molecular and Cellular biochemistry*. 266: 191—198.



■ الشكل 16-9 تشكل عمليتا البناء الضوئي والتنفس الخلوي دورة؛ فالمواد الناتجة عن أحد هذه المسارات الأيضية تشكل مواد متفاعلة للمسار الأيضي الآخر.



تذكر أن المواد الناتجة عن عملية البناء الضوئي هي الأكسجين والجلوكوز، وهي المواد المتفاعلة التي تتطلبها عملية التنفس الخلوي. والمواد الناتجة عن عملية التنفس الخلوي هي ثاني أكسيد الكربون والماء، وهي المواد المتفاعلة اللازمة لعملية البناء الضوئي.

التقويم 3-9

الخلاصة

- تستخدم العديد من المخلوقات الحية عملية التنفس الخلوي لتحليل الجلوكوز.
- تضم مراحل التنفس الخلوي التحلل السكري وحلقة كربس ونقل الإلكترون.
- $NADH$ و $FADH_2$ نواقل إلكترونات مهمة جداً في عملية التنفس الخلوي.
- تقوم الخلايا بعملية التحلل السكري بواسطة التخمر عند عدم توافر الأكسجين.

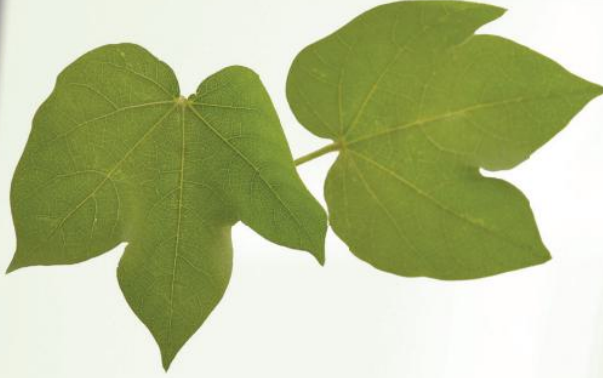
فهم الأفكار الرئيسية

1. الفكرة الرئيسية: سمّ الشكل النهائي من الطاقة الكيميائية الناتجة عن الخلايا في أثناء التنفس الخلوي.
2. حدّد ما عدد ذرات الكربون من جزيء جلوكوز واحد التي تدخل في دورة كربس واحدة؟
3. فسّر كيف تُستخدم الإلكترونات العالية الطاقة في سلسلة نقل الإلكترون؟
4. صِف دور التخمر في الحفاظ على مستويات ATP و NAD^+ .

التفكير الناقد

5. الرياضيات في علم الأحياء: ما عدد جزيئات ATP و $NADH$ و $FADH_2$ الناتجة في كل خطوة من خطوات التنفس الخلوي؟ كيف يختلف عدد جزيئات ATP الناتجة (الفعليّة) عن عدد جزيئات ATP الكلية (المتوقعة)؟
6. قارن بين نوعي التخمر.

البناء الضوئي الاصطناعي Artificial photosynthesis



كيف يمكن أن يبدو نظام البناء الضوئي الاصطناعي؟ الشكل الأساسي لهذا النظام عبارة عن لفافة رقيقة من طبقات تشبه البلاستيك - وهي كالقماش العالي الأداء في سترة المطر - يمكن بسطها وطبها حسب الحاجة. وتمتص الطبقة العلوية منها الماء وثاني أكسيد الكربون من الجو، أما الطبقة التالية فتمتص ضوء الشمس ومن ثم استخدامه في إنتاج الوقود. ومن خلال فصل الوقود عن طريق غشاء فإنه لن يتسرب إلى الهواء بل يمر عبر الجزء السفلي من الطبقات التي تشبه البلاستيك إلى صهريج تجميع لاستخدامه فيما بعد.

ينقسم الماء إلى غازي الهيدروجين والأكسجين بفعل أشعة الشمس. ومن الممكن تحويل غاز الهيدروجين إلى وقود سائل، أو حمله على التفاعل مع ثاني أكسيد الكربون، أو معالجته لإنتاج وقود سائل يمكن استخدامه في الحياة اليومية. وبدلاً من ذلك فإن المحفزات، كما في أنظمة البناء الضوئي الطبيعية، يمكنها تحويل غاز CO_2 مباشرة إلى ميثانول أو ميثان. لقد زودتنا التطورات الحديثة في علوم النانو والمواد والكيمياء والفيزياء بالأدوات اللازمة لتحقيق تقدم سريع في هذا المجال، لنستخدمها في إنتاج الطاقة النظيفة القادرة على توفير الأساس لمستقبل الطاقة الآمنة المستدامة.

على مدى عقود، كان تطوير الطاقة المتجددة يركز - إلى حد كبير - على توليد الطاقة الكهربائية. ولكن ما يزيد على 60% من الطاقة في العالم يوفرها الوقود الأحفوري على الرغم من آثاره السلبية على البيئة، خصوصاً ظاهرة الاحتباس الحراري؛ نتيجة للانبعاثات الكربونية إلى الغلاف الجوي الناتجة عن احتراق الكربون. ولكن هل يوجد بديل قابل للتطوير لا ينبعث عنه غازات ضارة؟

هناك تقنية واعدة تقوم على البناء الضوئي الاصطناعي، الذي يستخدم مواد غير حيوية لإنتاج الطاقة من ضوء الشمس مباشرة، حيث تعد الشمس مصدرًا متجددًا من مصادر الطاقة. ويجمع البناء الضوئي الاصطناعي بين هذه الميزات في تقنية قابلة للتطبيق واعدة بأمن الطاقة والاستدامة البيئية والاستقرار الاقتصادي.

وفي حين يزودنا البناء الضوئي الطبيعي في النباتات بالطاقة التي يحولها من ضوء الشمس، فإن حدودًا كبيرة تقيد أدائه. فمن المعروف أن جزءًا بسيطًا من الطاقة الشمسية يستخدم فعليًا في عملية البناء الضوئي في النباتات، ولا يتجاوز صافي تحويل الطاقة السنوية 1%، كما تستهلك كميات كبيرة من الطاقة داخل خلايا النبات للحفاظ على عملياتها الحيوية، ومنها عملية البناء الضوئي؛ ويخزن الباقي من الطاقة في أشكال متعددة من المركبات الكربونية. ومع ذلك فإن البناء الضوئي الاصطناعي، المستلهم من البديل الطبيعي، أظهر إمكانية للأداء الفعال؛ حيث يوفر الطاقة في شكل يمكن استخدامه.

فكما يعمل الكلوروفيل على امتصاص الضوء في عملية البناء الضوئي الطبيعية، فإن المواد المناسبة مطلوبة لامتصاص ضوء الشمس اللازم لتكسير جزيئات الماء في الأنظمة الاصطناعية، كما يحتاج النظام أيضًا إلى محفزات لتسهيل الإنتاج الفعال للوقود. ولا بد أن تكون هذه المحفزات عالية النشاط، ومستقرة.

هل تؤثر أطوال الموجات الضوئية المختلفة في معدل حدوث عملية البناء الضوئي؟

5. اعمل جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك وقياساتك.
6. تأكد من موافقة معلمك على خطتك قبل بدء العمل.
7. ابدأ بإجراء تجربتك كما اتفق عليها.
8. التنظيف والتخلص من الفضلات نظّف جميع الأجهزة بحسب التعليمات، وأعد كل شيء استخدمته إلى مكانه المناسب. وتخلص من النبات بحسب توجيهات معلمك، ثم اغسل يديك جيداً بالماء والصابون.

حل ثم استنتج

1. حدّد المجموعة الضابطة والمتغيرات في تجربتك.
2. فسّر طريقة حسابك لمعدل حدوث عملية البناء الضوئي.
3. مثل بياناتك بالرسم.
4. صف كيف تأثر معدل حدوث البناء الضوئي بأطوال الموجات الضوئية المختلفة بناءً على بياناتك؟
5. ناقش ما إذا كانت بياناتك تدعم توقعك أم لا.
6. تحليل الخطأ. حدّد مصادر الخطأ المحتملة في تصميم التجربة، وخطوات العمل وجمع البيانات.
7. اقترح كيف يمكنك تقليل مصادر الخطأ هذه إذا كررت التجربة؟

تواصل

مراجعة اعرض بياناتك على زملائك، ثم ناقش ما عرضه زملاؤك، واستخدم ملاحظاتهم في الصف لتحسين أدائك.

الخلفية النظرية: تحتاج المخلوقات الحية التي تعتمد على عملية البناء الضوئي إلى الضوء لإتمامها. يتكون الضوء الأبيض من ألوان مختلفة توجد في الطيف الضوئي المرئي. ولكل لون من الضوء طول موجي محدد. وفي هذا المختبر تصمم تجربة لاختبار أثر أطوال الموجات الضوئية المختلفة في معدل حدوث عملية البناء الضوئي.

سؤال: كيف تؤثر أطوال الموجات الضوئية المختلفة في معدلات حدوث عملية البناء الضوئي؟

المواد والأدوات

اختر المواد التي تراها مناسبة للتجربة التي تصممها.

- أنابيب اختبار سعتها (15 mL).
- نبات مائي.
- مخبر مدرج سعته (10 mL).
- ساعة إيقاف.
- محلول صودا الخبز (0.25 %).
- مسطرة مترية.
- مصباح مع عاكس ومصباح صغير.
- ورق سلفان ملون.
- بقدره 150 واط.
- ورق زجاجي مخروطي.
- ورق ألومنيوم.

احتياطات السلامة



خطط ونفذ التجربة

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. توقع كيف تؤثر أطوال الموجات الضوئية المختلفة في معدل حدوث عملية البناء الضوئي في النبات؟
3. صمّم تجربة لاختبار توقعك، واكتب قائمة بالخطوات التي تتبعها، وحدّد المجموعة الضابطة والمتغيرات التي ستستخدمها.
4. وضح كيف تولد ضوءاً بأطوال موجية مختلفة؟ وزوّد النبات بثاني أكسيد الكربون، واحسب كمية الأكسجين التي ينتجها النبات.

دليل مراجعة الفصل

9



المطويات قارن ما أوجه التشابه والاختلاف بين عملية نقل الإلكترون في الميتوكوندريا وعملية نقل الإلكترون في البلاستيدات الخضراء.

المفاهيم الرئيسية	المفردات
9-1 كيف تحصل المخلوقات الحية على الطاقة؟	
الفكرة الرئيسية تستخدم جميع المخلوقات الحية الطاقة للقيام بوظائفها الحيوية. - تسيطر قوانين الديناميكا الحرارية على انتقال الطاقة وتحولها من شكل إلى آخر في المخلوقات الحية. - تصنع بعض المخلوقات الحية غذاءها بنفسها، في حين يحصل بعضها الآخر على الطاقة من الغذاء الذي يتناوله. - تُخزن الخلايا الطاقة وتحررها بتفاعلات الهدم والبناء. - الطاقة المتحررة من تحلل جزيء ATP تدعم الأنشطة الخلوية.	الطاقة الديناميكا الحرارية عملية الأيض التنفس الخلوي أدينوسين ثلاثي الفوسفات ATP
9-2 البناء الضوئي	
الفكرة الرئيسية تتحول الطاقة الضوئية بعد امتصاصها إلى طاقة كيميائية في أثناء عملية البناء الضوئي. - تحتوي النباتات على بلاستيدات خضراء وأصبغ تمتص الضوء، وتحول الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية. - تمر عملية البناء الضوئي بمرحلتين تضم تفاعلات ضوئية وحلقة كالفن. - في التفاعلات الضوئية تمتص المخلوقات الحية الذاتية التغذية الطاقة الضوئية وتحولها إلى طاقة كيميائية في صورة ATP و NADPH. - في حلقة كالفن تستخدم الطاقة الكيميائية المخزنة في جزيئات ATP و NADPH لإنتاج الكربوهيدرات مثل الجلوكوز.	الثايلاكويد الغرانا الحشوة (اللحمة) الصبغة حلقة كالفن أنزيم روبسكو
9-3 التنفس الخلوي	
الفكرة الرئيسية تحصل المخلوقات الحية على الطاقة بتحليل الجزيئات العضوية في أثناء عملية التنفس الخلوي. - تستخدم العديد من المخلوقات الحية عملية التنفس الخلوي لتحليل الجلوكوز. - تضم مراحل التنفس الخلوي التحلل السكري، حلقة كريس ونقل الإلكترون. - NADH و FADH₂ نواقل إلكترونات مهمة جداً في عملية التنفس الخلوي. - تقوم الخلايا بعملية التحلل السكري بواسطة التخمر عند عدم توافر الأكسجين.	عملية لاهوائية التنفس الهوائي عملية هوائية التحلل السكري حلقة كريس التخمر



9-1

مراجعة المفردات

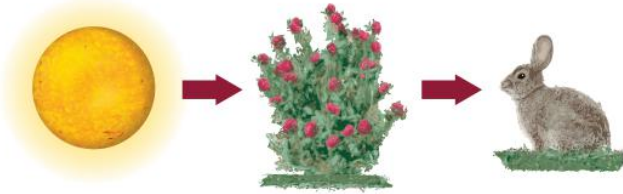
استبدل الكلمة التي تحتها خط بكلمة أخرى من صفحة دليل مراجعة الفصل لتصبح الجملة صحيحة:

1. الذاتية التغذي جزئياً الطاقة في الخلية.
2. تسمى دراسة تدفق الطاقة وتحويلها من شكل إلى آخر الطاقة.
3. توجد الطاقة الحيوية في أشكال كثيرة.
4. تسمى التفاعلات الكيميائية المتنوعة التي تنتج الطاقة في الخلية المخلوقات الحية الذاتية التغذي.
5. تتحول الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية خلال عملية ضوء الشمس.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

6. أي مما يأتي ليس من خصائص الطاقة؟
a. لا يمكن أن تفنى أو تُستحدث إلا بمشيئة الله.
b. القدرة على القيام بالعمل.
c. توجد بأشكال عدة، منها الكيميائية والضوئية والميكانيكية.
d. تتغير تلقائياً من عشوائية إلى منظمة.
7. أي المخلوقات الحية الآتية تعتمد على مصادر خارجية للمركبات العضوية؟
a. الذاتية التغذي.
b. غير الذاتية التغذي.
c. الذاتية التغذي الكيميائية.
d. الذاتية التغذي الضوئية.

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 8.



8. أي مما يأتي في هذه السلسلة الغذائية يوفر الطاقة لجزء واحد آخر فقط؟
a. الذاتية التغذي
b. الكيميائية.
c. الشمس.
d. غير الذاتية التغذي.
9. ما الذي تخزنه الخلايا وتطلقه بوصفه مصدرًا رئيسًا للطاقة الكيميائية؟
a. ATP
b. ADP+
c. NADP+
d. NADPH

أسئلة بنائية

10. إجابة قصيرة. فيم تختلف المخلوقات الحية الذاتية التغذي وغير الذاتية التغذي في طريقة حصولها على الطاقة؟
11. نهاية مفتوحة. استخدم التشابه في وصف دور جزئ ATP في المخلوقات الحية.

التفكير الناقد

12. صف. كيف تتحرر الطاقة من جزئ ATP؟
13. اربط بين تفاعلات الهدم والبناء، ثم وضح التشابه في العلاقة بين عمليتي البناء الضوئي والتنفس الخلوي.



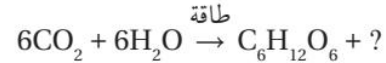
9-2

مراجعة المفردات

- اختر المصطلح الصحيح من صفحة دليل مراجعة الفصل، الذي يمثل كلاً من التعريفات الآتية:
14. مكان حدوث التفاعلات الضوئية.
15. رزمة من أقراص الثايلاكويد.
16. جزيء ملون يمتص الضوء.
17. عملية يتم فيها تخزين الطاقة في الجزيئات العضوية.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

استخدم المعادلة الآتية للإجابة عن السؤال 18.



18. ما ناتج عملية البناء الضوئي الذي يتحرر إلى البيئة؟

- a. CO_2 .c. O_2
- b. H_2O .d. NH_3

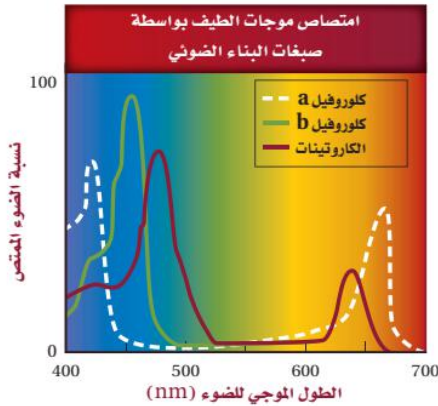
19. أي مما يأتي يمثل الغشاء الداخلي للبلاستيدة الخضراء المنظم في صورة أكياس غشائية مسطحة؟

- a. الثايلاكويد.
- b. الميتوكوندريا.
- c. الكيس (الغمد).
- d. الحشوة.

20. ما مصدر الطاقة اللازمة لبناء الكربوهيدرات في أثناء حلقة كالفن؟

- a. CO_2 و ATP .c. H_2O و NADPH
- b. ATP و NADPH .d. O_2 و H_2O

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 21.



21. ما الطول الموجي للضوء الذي تمتص عنده أصباغ الكاروتينات أعلى نسبة من الضوء؟

- a. 400 .c. 600
- b. 500 .d. 700

أسئلة بنائية

22. إجابة قصيرة. لخص مراحل عملية البناء الضوئي، وصف أين تحدث كل مرحلة في البلاستيدة الخضراء؟
23. إجابة قصيرة. لماذا يعد تحرير أيونات الهيدروجين ضرورياً لإنتاج ATP في أثناء عملية البناء الضوئي؟
24. إجابة قصيرة. فسّر لماذا تعتمد حلقة كالفن على التفاعلات الضوئية.

التفكير الناقد

25. فسّر الجملة الآتية: الأكسجين المتحرر من عملية البناء الضوئي مجرد ناتج ثانوي يتكون في أثناء إنتاج جزيئات ATP والكربوهيدرات.
26. توقّع أثر فقدان الغابات في عملية التنفس الخلوي عند المخلوقات الحية الأخرى.
27. صف مسارين بديلين لعملية البناء الضوئي في النباتات، واقترح كيف يمكن أن تساعد هذه التكيفات النباتات؟



35. أي مما يأتي لا يعد من مراحل التنفس الخلوي؟

- a. التحلل السكري. c. سلسلة نقل الإلكترون.
b. حلقة كريس. d. تخمر حمض اللاكتيك.

36. ما الذي ينتج عند مغادرة الإلكترونات سلسلة نقل الإلكترون في التنفس الخلوي وارتباطها مع المستقبل النهائي للإلكترونات في السلسلة؟

- a. H_2O . c. CO_2 .
b. O_2 . d. CO .

37. في نهاية عملية التحلل السكري، ما الجزيء الذي يتم فيه تخزين معظم الطاقة الناتجة عن الجلوكوز؟

- a. البيروفيت.
b. أستيل CoA.
c. ATP.
d. NADH.

أسئلة بنائية

38. إجابة قصيرة. ناقش دور كل من $NADH$ و $FADH_2$ في عملية التنفس الخلوي.

39. إجابة قصيرة. في التنفس الخلوي، ما مصدر الإلكترونات في سلسلة نقل الإلكترون؟ وما وجهتها النهائية؟

40. إجابة قصيرة. لماذا تشعر بالألم في عضلاتك بعد القيام بتمارين رياضية مرهقة؟

9-3

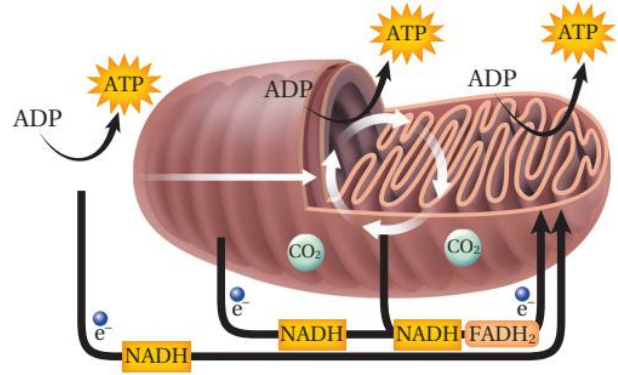
مراجعة المفردات

عرّف المفردات الآتية بجملة تامة:

28. حلقة كريس.
29. عمليات التنفس اللاهوائية.
30. التخمر.
31. هوائي.
32. التحلل السكري.

تثبيت المفاهيم الرئيسية

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 33 و 34.



33. ما العضية التي يوضحها الشكل أعلاه؟

- a. جهاز جولجي. c. النواة.
b. الميتوكوندريون. d. الشبكة الإندوبلازمية.

34. ما العملية التي لا تحدث في العضية في الشكل أعلاه؟

- a. التحلل السكري.
b. حلقة كريس.
c. تحول البيروفيت إلى أستيل CoA.
d. سلسلة نقل الإلكترون.



التفكير الناقد

41. فسّر. النواتج النهائية في عملية التنفس الخلوي هي: H_2O و CO_2 . من أين جاءت ذرات الأكسجين في جزيء CO_2 ؟ ومن أين جاءت ذرات الأكسجين في جزيء H_2O ؟

42. استنتج. ما مزايا عمليات الأيض عند وجود الأكسجين (عمليات هوائية) مقارنة بعمليات الأيض عند غياب الأكسجين (عمليات لاهوائية) من حيث إنتاج الطاقة في المخلوقات الحية؟

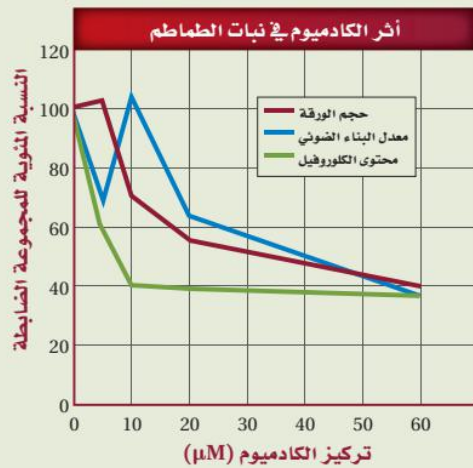
43. قارن بين نقل الإلكترون في عمليتي البناء الضوئي والتنفس الخلوي.

تقويم إضافي

44. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب مقالة توضح أهمية النباتات في نظام بيئي مستخدماً ما تعرفه عن العلاقة بين عمليتي البناء الضوئي والتنفس الخلوي.

أسئلة المستندات

الكادميوم من العناصر الثقيلة السامة للإنسان والنباتات والحيوانات. وعادة ما يوجد بوصفه أحد الملوثات في التربة. استخدم البيانات الآتية في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بتأثير الكادميوم في عملية البناء الضوئي في نبات الطماطم.



45. ما أثر عنصر الكادميوم في حجم الورقة، ومحتوى الكلوروفيل، ومعدل البناء الضوئي؟

46. أي تركيز من الكادميوم كان له الأثر الأكبر في حجم الورقة، وفي محتوى الكلوروفيل، وفي معدل عملية البناء الضوئي؟

47. توقع الآثار في عملية التنفس الخلوي إذا تناول حيوان الطماطم الملوثة بالكادميوم.



أسئلة الاختيار من متعدد

1. أي الخطوات الآتية تحدث في حلقة كالفن؟
 - a. تكوين جزيئات ATP.
 - b. تكوين السكريات السداسية الكربون.
 - c. تحرير غاز الأكسجين.
 - d. نقل الإلكترونات بواسطة $NADP^+$.

2. أي تحولات الطاقة الآتية يحدث في المخلوقات الحية الذاتية التغذي فقط؟

- a. من الطاقة الكيميائية إلى الطاقة الميكانيكية.
- b. من الطاقة الكهربائية إلى الطاقة الحرارية.
- c. من الطاقة الضوئية إلى الطاقة الكيميائية.
- d. من الطاقة الميكانيكية إلى الطاقة الحرارية.

3. أي المركبات التي تحوي الكربون يتم إنتاجها خلال عملية التحلل السكري؟

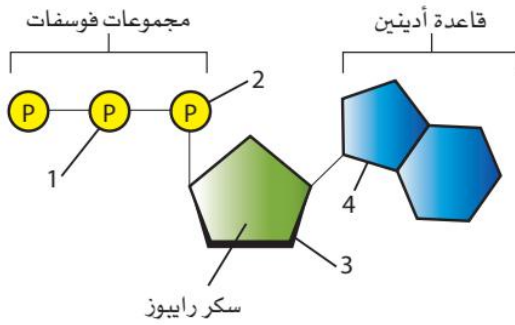
- a. أستيل CoA.
- b. الجلوكوز.
- c. حمض اللاكتيك.
- d. البيروفيت.

4. أي الجزيئات الكبيرة الآتية يمكن أن تتكون باستخدام السكريات التي تنتج خلال عملية البناء الضوئي في النباتات؟

- a. السيليلوز.
- b. DNA.
- c. الدهون.
- d. البروتين.

5. ما مصدر الإلكترونات في مرحلة سلسلة نقل الإلكترون في التنفس الخلوي؟
 - a. تكون الأستيل CoA في أثناء حلقة كريس.
 - b. إنتاج جزيئات $NADH$ و $FADH_2$ في أثناء حلقة كريس.
 - c. تخمر حمض اللاكتيك.
 - d. تكسير الروابط خلال عملية التحلل السكري.

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 6.



6. أي المجموعتين في جزيء ATP في الشكل أعلاه يجب أن تتكسر الرابطة بينهما حتى تتحرر الطاقة التي يستخدمها المخلوق الحي؟

- a. 1 و 2
- b. 2 و 3
- c. 2 و 4
- d. 3 و 4

10. اربط بين روابط مجموعات الفوسفات في جزيء ATP وتحرير الطاقة عندما يتحول جزيء ATP إلى جزيء ADP.

11. كيف يمكن أن يكون المخلوق الحي ذاتي وغير ذاتي التغذية في الوقت نفسه؟

12. اذكر إنزيمين مرتبطين مع عملية البناء الضوئي، وصف دوريهما.

13. في أي أجزاء النبات تتوقع وجود خلايا تحوي أكبر كمية من البلاستيدات الخضراء؟ فسر إجابتك.

14. عادة ما يتحدث عدّاءو المسافات الطويلة عن التدريب الذي يهدف إلى رفع العتبة اللاهوائية. العتبة اللاهوائية هي النقطة التي لا تحصل فيها عضلات معينة على كمية من الأكسجين تكفيها للقيام بالتنفس الهوائي، لذا تبدأ بالتنفس اللاهوائي. كون فرضية تبين أهمية رفع العتبة اللاهوائية للعدّائين المتنافسين.

15. افترض أن تركيز CO_2 في بيت زجاجي قد انخفض. فسر كيف يمكن أن تتأثر عملية البناء الضوئي بهذا التغير، ثم توقع أثر ذلك في النباتات.

16. أي العمليات الحيوية تحدث في كل من غشاء الثايلاكويد وغشاء الميتوكوندريا؟ أعط سبباً يفسر أهمية هذه العملية أو عدم أهميتها.

7. أي مراحل البناء الضوئي تتطلب وجود الماء لإتمام التفاعل الكيميائي؟

a. عمل إنزيم بناء الطاقة ATP على ADP.

b. تحويل جزيئات GAP إلى RuBP.

c. تحويل $NADP^+$ إلى NADPH.

d. تحويل الطاقة الكيميائية لتكوين جزيئات GAP.

8. أي العمليات الخلوية الآتية تختزن الطاقة؟

a. تحليل سلسلة الدهون.

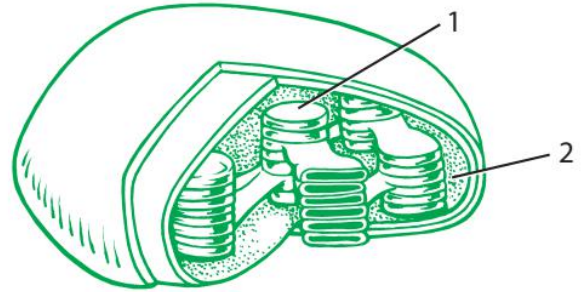
b. تحول ADP إلى ATP.

c. بناء البروتينات من كودونات RNA.

d. نقل الأيونات عبر الغشاء.

أسئلة الإجابات القصيرة

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 9.



9. سمّ الجزأين في الشكل أعلاه الذي يمثل بلاستيدة خضراء، وحدّد مراحل البناء الضوئي التي تحدث في كل جزء.

اختبار مقنن

سؤال مقالي

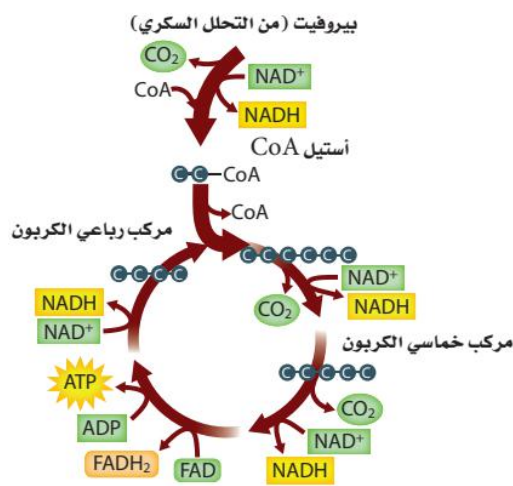
يتفاعل جسم الإنسان بصورة مستمرة مع البيئة؛ فهو يحصل على بعض المواد، ويخرج مواد أخرى. وللعديد من المواد التي يحصل عليها الإنسان دور محدد في المحافظة على العمليات الخلوية الأساسية ومنها التنفس، ونقل الأيونات وبناء الجزيئات الكبيرة المختلفة. كذلك، فإن العديد من المواد التي يخرجها الجسم هي فضلات ناتجة عن هذه العمليات الخلوية.

استخدم المعلومات في الفقرة أعلاه للإجابة عن السؤال الآتي في صورة مقال:

18. كيف يحصل الإنسان على المواد الضرورية لعملية التنفس الخلوي؟ وكيف يتخلص من فضلات هذه العملية؟

أسئلة الإجابات المفتوحة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 17.



17. لخص خطوات الحلقة في الشكل السابق.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1	2-1
الدرس / الفصل	9-3	9-3	9-2	9-2	9-3	9-2	9-2	9-1	9-1	9-2	9-1	9-2	9-1	9-3	9-2	9-3	9-1
السؤال	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2



المصطلحات

(أ)

- أدينوسين ثلاثي الفوسفات** *adenosine triphosphate* : جزيء حيوي ناقل للطاقة، يدفع عند تحطمه الخلية للقيام بالأنشطة الخلوية.
- ATP** : جزيء حيوي ناقل للطاقة، يدفع عند تحطمه الخلية للقيام بالأنشطة الخلوية.
- الأذين** *atrium* : أحد حجرات القلب التي تستقبل الدم من الجسم.
- الأنبوب الغربالي** *tracheid element* : خلايا في اللحاء تحوي السيتوبلازم وليس بها نوى.
- إنزيم روبيسكو** *rubisco* : إنزيم يحول ثاني أكسيد الكربون غير العضوي إلى مركبات عضوية خلال المرحلة الأخيرة من حلقة كالفن.
- الأكسين** *auxin* : هرمون نباتي يتنقل في اتجاه واحد فقط، أي بعيداً عن الجانب الذي ينتج فيه ويسبب استطالة الخلايا.
- الإثيلين** *ethylene* : هرمون نباتي غازي يؤثر في نضج الثمار.
- الاتحاء** *tropism* : استجابة النبات لمؤثرات خارجية في اتجاه محدد.
- الاندوسبرم** *endosperm* : نسيج يوفر الغذاء للجنين النامي في بذرة النباتات المزهرة.
- الإنبات** *germination* : بداية نمو جنين البذرة.
- استجابة الحركة** *Nastic responses* : استجابة النبات التي تسبب الحركة بغض النظر عن اتجاه المنبه.
- الأوعية الخشبية** *xylem* : نسيج نباتي وعائي ينقل الماء والمعادن المذابة فيه من الجذور عبر النبات، ويتكوّن من الأوعية الخشبية والقسيات.

(ب)

- البروتين الناقل** *transport protein* : بروتين ينقل المواد أو الفضلات عبر الغشاء الخلوي.
- البطين** *ventricle* : حجرتا القلب السفليتان، تضخ إحداهما الدم من القلب إلى الرئتين، والأخرى من القلب إلى جميع أنحاء الجسم.
- البشرة** *epidermis* : نسيج خارجي يشكّل الغطاء الخارجي للنبات.
- البتلة** *Petal* : تركيب ملون في الزهرة يجذب الملقحات، ويشكّل محطة للوقوف عليها.
- البلاستيدة الخضراء** *chloroplast* : عضوية ذات غشاء مزدوج، تلتقط الطاقة الضوئية وتحولها إلى طاقة كيميائية من خلال البناء الضوئي.
- البوليمر** *Polymers* : جزيئات مكونة من وحدات متكررة من مركبات متشابهة أو قريبة التشابه.
- البيضة الرهلية الأميونيّة** *amniotic egg* : بيضة توفر بيئة كاملة لنمو الجنين؛ فبالإضافة إلى كيس المح الذي يغذي الجنين هناك أغشية داخلية، وكذلك قشرة خارجية للحماية.
- البذرة** *seed* : تركيب نباتي متكيف في النباتات الوعائية تحوي الجنين ومواد مغذية، ومغطاة بطبقة واقية.

(ت)

- التحلل السكري glycolysis**، عملية لاهوائية، وهي المرحلة الأولى من عملية التنفس الخلوي؛ حيث يتحلل سكر الجلوكوز إلى جزيئين من البيروفيت.
- التخمير fermentation**، عملية يتم فيها توليد جزيئات NAD^+ ، مما يسمح للخلايا بالقيام بعملية انحلال السكر في غياب الأكسجين.
- التنفس الخلوي cellular respiration**، مسار هدم، يتم فيه تحليل الجزيئات العضوية لإطلاق الطاقة اللازمة للخلية.
- التنفس الهوائي aerobic respiration**، عملية أيضية يتم فيها تحليل البيروفيت، وتستعمل الجزيئات الناقلة للإلكترون لإنتاج الطاقة ATP من خلال عملية انتقال الإلكترونات.

(ث)

- الثالوس Thallus**، تركيب مجزأ ولين في الحشائش الكبدية.
- ثنائية الحول biennial**، نبات يتم دورة حياته في عامين.
- ثيلاكويد thylakoid**، يوجد في داخل البلاستيدات الخضراء، وهو أحد الأغشية المكدسة والمسطحة والمحتوية على الصبغات، وتحدث فيه التفاعلات الضوئية.
- ثدييات الكيسية marsupials**، ثدييات تنمو صغارها لفترة قصيرة داخل الرحم، وبعد الولادة يستمر نموها فترة أطول داخل كيس (جراب).
- الثدييات الأولية monotremes**، ثدييات تتكاثر بوضع البيض. ومن الثدييات الأولية التي تعيش حالياً آكل النمل الشوكي ومنقار البط.
- الثدييات المشيمية placental mammal**، ثدييات لها مشيمة، تلد صغاراً مكتملة النمو لا تحتاج إلى النمو داخل كيس (جراب).

(ج)

- جهاز وعائي مائي water vascular system**، جهاز يمتلئ بالسوائل، وأنايب مغلقة تمكن شوكيات الجلد من ضبط الحركة والحصول على الغذاء.
- جدار الخلية cell wall**، الجدار الصلب في النباتات الذي يحيط بالغشاء البلازمي، ويتكون من السيليلوز، ويوفر الدعم والحماية للخلية.
- الجزيئات الكبيرة Macromolecules**، جزيئات ضخمة تتكون من ارتباط جزيئات عضوية أصغر.



الجبريلينات Gibberellins، مجموعة هرمونات نباتية تنتقل بواسطة الأنسجة الوعائية، وتؤثر في نمو البذرة، وتنبه انقسام الخلايا، وتسبب استطالتها.

الجذر radicle، الجزء الأول من الجنين، الذي ينمو من البذرة، ويبدأ بامتصاص الماء والمواد المغذية من البيئة.

جهاز الخط الجانبي lateral line system، مستقبلات حسية تمكّن الأسماك من اكتشاف الاهتزازات أو الأمواج الصوتية في الماء.

جيوب بلعومية pharyngeal Pouch، أحد التراكيب الزوجية، متصل بأنبوب عضلي يبطن تجويف الفم والبلعوم في أجنة الحبيليات.

(ح)

الحامل البوغي strobilus، وهو تجمّع متراصّ من التراكيب الحاملة للأبواغ. وتنشّر الأبواغ الصغيرة التي ينتجها الحامل البوغي عادة بواسطة الرياح، وعندما يستقر البوغ في بيئة مناسبة، فإنه ينمو ليشكل النبات المشيجي.

حلقة كالفن calvin cycle، تفاعلات لازوئية تحدث في أثناء المرحلة الثانية من البناء الضوئي، يتم فيها اختزان الطاقة في الجزيئات العضوية مثل الجلوكوز.

حلقة كربس krebs cycle، سلسلة من التفاعلات، يتم فيها تحطيم البيروفيت إلى ثاني أكسيد الكربون داخل ميتوكوندريا الخلايا، ويطلق عليها أيضًا اسم دورة الأحماض الثلاثية الكربوكسيل ودورة حمض الستريك.

الحمض الأميني Amino acids، مركبات صغيرة مكونة من كربون ونيتروجين وأكسجين وهيدروجين وأحيانًا كبريت.

الحمض النووي nucleic acids، جزيئات كبيرة معقدة تخزن المعلومات الوراثية وتنقلها.

حبل ظهري notchord، تركيب مرن يشبه العصا، يمتد على طول جسم الحيوان الفقاري، ويساعد على انحناء الجسم وأداء حركاته الجانبية.

حبيليات chordates، حيوانات من شعبة الحبيليات لها حبل عصبي ظهري أنبوبي، وحبل ظهري، وجيوب بلعومية، وذيل خلف شرجي في بعض مراحل النمو.

حبل ظهري notocord، تركيب مرن يشبه القضيب، ويمتد على طول جسم الحبيليات، ويمكّن الجسم من الانثناء منتجًا حركات من جانب إلى جانب آخر.

حبل عصبي ظهري أنبوبي dorsal tubular nerve cord، حبل عصبي في الحبيليات يشبه الأنبوب، يستقر فوق أعضاء الهضم.

الحضانة incubation، تعني إبقاء الظروف ملائمة لفقس الصغار، وترقد الطيور على البيض لحضنه.

حويصلة عضلية ampulla، كيس عضلي يوجد في شوكيات الجلد ينقبض لدفع الماء إلى الأنبوب القدامي، مما يؤدي إلى تمدده.

الحجاب الحاجز diaphragm، صفيحة عضلية تقع تحت الرئتين، تفصل التجويف الصدري عن التجويف البطني في الثدييات.

الحمل gestation، مدة زمنية يتم خلالها نمو الجنين في الرحم قبل أن يولد، وتعتمد مدتها على نوع المخلوق الثديي.

(خ)

خلوية سميكة قاسية توفر الدعامة للنبات كما تنقل المواد.

الخلية الحارسة Guard Cell، واحدة من الخلايا المزدوجة تعمل على فتح ثغور النباتات وإغلاقها عن طريق تغيير شكلها.

الخلية المرافقة companion cell، خلية نباتية ذات نواة تزود أجزاء الأنابيب الغربالية الناضجة بالطاقة اللازمة لنقل المواد المذابة في لحاء النباتات الوعائية.

الخشب xylem، هو النسيج الوعائي الناقل للماء، ويتألف من خلايا متخصصة، هي الأوعية الخشبية والقصبية.

الخلايا البرنشيمية parenchyma cells، خلايا نباتية كروية الشكل رقيقة الجدران توجد في معظم أجزاء النبات، وتقوم بعملية البناء الضوئي وتبادل الغازات والحماية و تخزين المواد وتعويض التالف من الأنسجة واستبدالها.

الخلايا الكونشيمية collenchyma cells، خلايا نباتية طويلة الشكل عادة، وتعطي النبات مرونة، كما توفر الدعم للأنسجة المجاورة، وتقوم باستبدال الأنسجة التالفة أو إصلاحها.

الخلايا الإسكلرنشيمية sclerenchyma cells، خلايا نباتية تفتقر إلى السيتوبلازم والمكونات الحية الأخرى عندما تنضج، فتشكّل بذلك جدرًا

(د)

ديناميكا حرارية thermodynamics، دراسة تدفق الطاقة وتحولها في الكون.

درع بطني plastron، الجزء البطني لدرع السلحفاة.
الدرع الظهري (الواقعي) carapace، الجزء الظهري من صدفة السلحفاة.

(ذ)

ذيل خلف شرجي Postanal tail، تركيب في الحبلات يستخدم بشكل أساسي في الحركة.

(ر)

جسم الطائر وأجنحته وذيله، ويحدد شكل الجسم.

الرايزوم Rhizome، ساق تحت أرضية سميكة للخشخاش تعمل كعضو مخزن للغذاء.

الرحم uterus، عضو عضلي أنثوي يشبه الكيس، ينمو الجنين داخله.

ريش feather، نمو متخصص لجلد الطيور يستعمل للطيران والعزل.

ريش زغبى down feather، ريش طري تحت ريش الطائر المحيطي، وظيفته العزل عن طريق حجز الهواء.

ريش محيطي contour feather، ريش ذو قصبات يغطي



(ز)

زعنفة fin، تركيب يشبه المجذاف في السمكة أو بعض المخلوقات المائية الأخرى يستعمل للسباحة والاتزان والاندفاع.

(س)

السبلات Sepals، أعضاء زهرية تحمي البرعم الزهري.
السويقة تحت الفلقية hypocotyl، منطقة من الساق الأقرب إلى البذرة.
السايتوكاينينات Cytokinins، هرمونات تحفز النمو، يتم إنتاجها في الخلايا السريعة الانقسام. وهي تنتقل إلى الأجزاء الأخرى من النبات عبر أوعية الخشب.
سداء stamen، أعضاء التكاثر الذكرية في معظم الأزهار؛ وتتكون من الخيط والامتك.
السنوي annual، نبات يكمل دورة حياته في فصل نمو واحد أو أقل.
السطوط Flagella، تغطي سطوح بعض الخلايا الحقيقية النواة، وتمتد خارج الغشاء السيتوبلازم.

(ش)

الشق البلعومي pharyngeal pouch، في أجنة الفقاريات، أحد التراكيب المزدوجة، يربط بين الأنبوب العضلي الذي يبطن تجويف الفم والمريء.

(ص)

الصبغة pigment، جزيء ملون يمتص الضوء، مثل الكلوروفيل والكاروتين، ويوجد في الأغشية الثايلاكويدية للبلاستيدات الخضراء.

(ط)

الطاقة ATP (أدينوسين ثلاثي الفوسفات)، جزيء حيوي يزود خلايا الجسم بالطاقة الكيميائية.
الطاقة energy، المقدرة على أداء شغل، لا يمكن إنتاج الطاقة أو تدميرها من الإنسان ويمكن تحويلها فقط.
طاقة التنشيط Activation energy، الحد الأدنى من الطاقة اللازمة لحدوث التفاعل الكيميائي.

طبقة الليبيدات المفسفرة المزدوجة phospholipid bilayer، طبقات الغشاء

(ع)

- عرف عصبى neural crest**، مجموعة من الخلايا تتكون من الطبقة الخارجية للجنين وتساهم في تكوين العديد من تراكيب الفقاريات.
- عظمة القص sternum**، عظمة صدر كبيرة تتصل بها العضلات التي تستخدم في تحليق الطيور وطيورها.
- عضو جاكوبسون jacobson's organ**، تركيب يشبه الكيس، يحس برائحة المواد، ويوجد على قاع التجويف الفمي للأفاعي.
- العضيات organelles**، مجموعة من التراكيب التي تنتشر داخل الخلية، وتقوم بوظائف محددة.
- عملية التنفس اللاهوائي anaerobic process**، عملية أيضية لا تتطلب وجود الأكسجين.
- عملية التنفس الهوائي aerobic process**، عملية أيضية تتطلب وجود الأكسجين.
- عملية الأيض metabolism**، جميع التفاعلات الكيميائية التي تحدث داخل جسم المخلوق الحي.

(غ)

- الغدة gland**، عضو أو مجموعة من الخلايا تفرز مادة تستعمل في مكان آخر في الجسم.
- غدة دهنية (زيتية) oil gland**، غدة تفرز الزيت، توجد بالقرب من قاعدة ذيل الطائر.
- غدة لبنية mammary gland**، غدة تنتج وتفرز الحليب لتغذية الصغير النامي وتوجد في الثدييات.
- الغشاء الرامش nictitating membrane**، جفن شفاف يتحرك على سطح العين، يحميها من الجفاف على اليابسة، ويحميها أيضًا تحت الماء، ويوجد في البرمائيات.
- غشاء الطبلة ear drum**، غشاء بيضوي الشكل، رقيق شبه شفاف، يفصل الأذن الوسطى عن الأذن الداخلية، ويسمى أيضًا طبلة الأذن.
- الغشاء البلازمي plasma membrane**، غشاء مرن، يمتاز بخاصية النفاذية الاختيارية التي تساعد على التحكم في المواد الداخلة والخارجة من الخلية.
- الغرانا Grana**، مجموعة من الأغشية المسطحة تشبه الكيس تترتب في رزم متراصة.
- الغضروف cartilage**، مادة مرنة قاسية، تكوّن هياكل الفقاريات أو أجزاء منها.
- الغطاء الخيشومي operculum**، قطعة متحركة واقية تغطي خياشيم الأسماك، وتساعد على ضخ الماء الذي يدخل الفم، ويتحرك فوق الخياشيم.
- غلاف البذرة seed coat**، طبقة من النسيج تشكّل من تصلّب الأغلفة الخارجية للبويضة.
- الغشاء الرهلي (الأمنيون) amnion**، غشاء يُحيط بالجنين مباشرة، مملوء بسائل رهلي يحمي الجنين خلال فترات نموه.

(ف)

- الفلقة cotyledon**، تركيب في البذرة يخزن الغذاء أو يساعد على امتصاص الغذاء للنبات البوغي في النباتات الوعائية البذرية.
- الفترة الضوئية Photoperiodism**، استجابة النبات أو الحيوان إلى طول فترة الضوء أو الظلمة التي يتعرض لها.
- الفترة الحرجة The critical period**، بداية نمو الزهرة في كل نوع من النبات استجابةً لعدد من ساعات الظلام.

(ق)

- قدم أنبوبية tube feet**، قدم عضلية صغيرة، أنابيب تمتلئ بالسائل وتنتهي بماصة تشبه الفنجان، تمكن شوكلات الجلد من الحركة وجمع الغذاء.
- القشور scales**، تراكيب صغيرة، منبسطة، تشبه الصفيحة توجد قريبة من سطح الجلد عند معظم الأسماك، يمكن أن تكون دائرية أو معينية أو لوجية أو مشطية الشكل.
- القشيرة المخية cerebral cortex**، طبقة من المخ كثيرة الانثناءات، مسؤولة عن تنسيق النشاطات الإرادية، والذاكرة، والمقدرة على التعلم.
- القصبيات tracheids**، خلايا نباتية طويلة أسطوانية الشكل يمر فيها الماء من خلية إلى أخرى عبر نهايات مثقبة.

(ك)

- كيس هوائي air sac**، في الطيور، تركيب خلفي وأمامي يستخدم في التنفس، يسبب جرياناً للهواء المؤكسج فقط خلال الرئتين.
- الكيس البوغي (بثرة) sorus**، تركيب في الخنشار يتكوّن من تجمع المحافظ البوغية، ويقع عادة على السطح السفلي لورقة الخنشار.
- الكيمبيوم الوعائي vascular Cambium**، أسطوانة رقيقة من الأنسجة المرستيمية تنتج خلايا نقل جديدة.
- الكيمون (الراحة) dormancy**، وهي فترة لا يوجد فيها نمو إطلاقاً، أو يوجد فيها نمو قليل جداً.
- الكيس الكبرلة pistil**، التركيب التكاثري الأنثوي في الزهرة؛ يتكوّن عادة من الميسم والقلم والمبيض.
- الكيمبيوم الفليني cork cambium**، نسيج مرستيمي يكوّن خلايا ذات جدران قاسية تشكّل طبقة واقية خارجية على السيقان والجذور.

(ل)

- لافقاريات حبلية** invertebrate chordates: حبيليات بدون عمود فقري.
- لواقط قدمية** pedicellariae: تراكيب صغيرة تشبه الكلابات تساعد شوكلات الجلد على إمساك الأجسام الغريبة عن الجلد وإزاحتها.
- اللافقاري الحبلي** invertebrate chordate: حيوان حبلي بدون دعامة ظهرية.
- اللحاء** phloem: نسيج نباتي وعائي يتكون من الأنابيب الغربالية والخلايا المرافقة وينقل السكريات المذابة والمركبات العضوية الأخرى من الأوراق إلى الساق والجذور ومن الجذور إلى السيقان والأوراق.
- اللحمة** stroma: حيز يحيط بالجرانا مملوء بسائل تحدث فيه التفاعلات التي تعتمد على الضوء.

(م)

- مصفاة** madreporite: فتحة شبيهة بالمصفاة، حيث تدخل المياه إلى النظام الوعائي المائي في أغلب شوكلات الجلد.
- متغير درجة الحرارة** exothermic: حيوان لا يمكن أن ينظم درجة حرارة جسمه بواسطة عملياته الأيضية، ويحصل على حرارة جسمه من البيئة الخارجية.
- مثانة عوم** swim bladder: فراغ داخلي مملوء بغاز في الأسماك العظمية تسمح لها بتنظيم طفوها في الماء.
- المحفز** Catalyst: مادة تقلل طاقة التنشيط التي يتطلبها بدء التفاعل الكيميائي.
- المجمع** cloaca: الحجرة التي تستقبل فضلات الهضم، وفضلات البول، والبيض أو الحيوانات المنوية قبل أن تغادر الجسم، يكون في البرمائيات.
- المخيش** cerebellum: جزء من الدماغ مسؤول عن توازن الجسم وتنسيق حركاته.
- المشيمة** placenta: في معظم الثدييات، عضو متخصص يوفر الغذاء والأكسجين للجنين النامي، ويخلصه من الفضلات.
- المخروط** cone: تركيب يحوي التراكيب التكاثرية الذكرية أو الأنثوية في السيكادا وغيرها من معرة البذور.
- محفظة الأبواغ** sporangium: كيس يحوي أبواغاً يحفظها ويحميها من الجفاف.
- معدل الأيض** metabolism: جميع التفاعلات الكيميائية التي تحدث في جسم المخلوق الحي.
- المعمر** perennial: نبات يستطيع العيش سنوات عديدة.
- الموقع النشط** Active site: موقع ارتباط المادة المتفاعلة مع الأنزيم.

(ن)

- النسيج الأساسي** ground tissue: نسيج نباتي يتكوّن من خلايا برنشيمية وكولنشيمية وإسكلرنشيمية.
- النسيج المولد** Meristematic tissue: تكون مناطق تنقسم خلاياها بسرعة وهي ذات أنوية كبيرة وفجوات صغيرة تتحول أثناء نموها إلى أنواع عديدة ومختلفة من خلايا النبات.
- نواتان قطبيتان** polar nuclei: نواتان في مركز البوغ الأنثوي الكبير في النباتات الزهرية.



المعتدل (ليس بالطويل ولا بالقصير).

نباتات النهار المحايد Day-neutral plants: تزهر عندما تتعرض يومياً لكمية كافية من الضوء، بغض النظر عن عدد ساعات الظلام.

النفاذية الاختيارية selective permeability: خاصية للغشاء البلازمي تسمح له بتنظيم مرور المواد من الخلية وإليها.

النموذج الفسيفسائي السائل fluid mosaic model: نموذج يوضح أن الغشاء البلازمي وما يحتويه من مكونات تتحرك بشكل ثابت، وينزلق بعضها فوق بعض داخل طبقة الليبيدات المزدوجة.

نيوكليوتيد nucleotide: وحدة فرعية من الحمض النووي، تتكون من سكر بسيط ومجموعة فوسفات وقاعدة نيتروجينية.

النبات الهوائي epiphyte: نبات يعيش متعلقاً بنبات آخر أو جسم آخر. وعندما تنمو النباتات الهوائية عند قمم الأشجار تصبح بيئة أخرى مناسبة للحشرات والحيوانات الصغيرة عند قمة أشجار الغابة.

النبات السنوي annual: نبات يكمل دورة حياته في فصل نمو واحد أو أقل.

النباتات المعمرة perennial: نباتات يمكن أن تعيش سنوات عدة.

نباتات النهار القصير Short-day plants: تزهر عندما تتعرض يومياً لعدد من ساعات الظلام أكبر من الفترة الحرجة لها.

نباتات النهار الطويل Long-day plants: تزهر عندما تتعرض يومياً لعدد من ساعات الظلام أقل من الفترة الحرجة لها.

نباتات النهار المتوسط Intermediate-day plants: تزهر عندما تتعرض يومياً لعدد ساعات الظلام

(هـ)

الهيكل الخلوي cytoskeleton: شبكة داعمة من ألياف البروتينات، حيث توفر مساحات لعمل عضيات الخلية في السيتوبلازم.

الهدب cilium: بروتات صغيرة تشبه الشعيرات لها دور في حركة الخلية.

(و)

الوعاء الخشبي vessel element: خلايا نباتية أنبوبية طويلة الشكل تكون أوعية الخشب توصل الماء والمواد المذابة.

الوحدة الأنبوبية الكلوية nephron: وحدة الترشيح في الكلية.
وضع البيض (التبويض) spawn: عملية تطلق فيها إناث الأسماك وذكورها أمشاجها بعضها بالقرب من بعض في الماء.